



MICROFILMED BY **BYU**

AT

CAIRO EGYPT

OPERATOR

THOTMOSS RAMZY

REDUCTION X

42

DATE FILMED

8 NOV 1984

LIGHT METER SETTING

25

FILM EMULSION NUMBER

A0 39 4837 09 16HRP

FILM UNIT SER. NO.

51568

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

22

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,
CAIRO**

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 49

ITEM

2

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Library St. Mark's Cathedral, Cairo Project No. 266
 Principal Work Commentary on the Gospel of John, part 1 Manuscript No. Theology 49
 Author St. John Chrysostom Date 26 September 1847 AD
 Language(s) Arabic 17 Feb 1563 MM
 Material Paper Folia 210 + xvi (Arabic)
 Size 44.0 x 28.7 cms Lines 26 to 30 Columns 1
 Binding, condition, and other remarks Leather covered boards with
incised designs, some wear and worm damage
ff 1-3 originally intended to follow f. 9, but bound
out of order
 Contents ff. 1a-210b: Commentary of St. John Chrysostom on
the Gospel of John, part 1 (contents - 47th exhortation)

Miniatures and decorations

Marginalia





IV

P3V62



4

9.7

VI



فهرست الاصحاحات



الاصحاح الاول يتقن قول البشير في البدء كان لفظه وقوله واهلها رطبه
 وقوله الله لهولاه اكل لقطه وقوله عن انما بنوا الهودا ذنابه ماذا اراكم
 ايليا انت فقال لسانه النبيات فقال كل وقوله انا صوت خارج في البريه
 وقوله انا اقم بالما وتقمه وقوله البشير بان هذه كانت في بيت خباري في الاربعه
 قول البشير عن الخطي تالي ما حمل الله الرفع خطيه العالم وقوله انا ما كنت
 اعرفه لكن ابظه لسرايل ثم قوله اني ايت الروح نازلا من السما مثل حمامه
 وثا ثا عليه ثم قوله البشير في الفريضا كان يوما واقفا واثنا من تلاميذه
 وقته وقوله فلما راى يسوع انا تاييل مقلدا ليه قال من اجله ما اسرايلي
 بالحقيقه الذي لاخريفه وقول الخطي له قبل ان تدعوك فيلبوس وانت تحت
 التيه رايتك الاصحاح الثاني في قول البشير وفي اليوم الثالث كان عرس
 في قانا الجليل وقول السيد تعالى لوالده الظاهر مما في ذلك امره ليراق ساعتي
 نعم وانما له الى كذا خوم وصموده الى اوانهم فوجد في البطل باعنا البشير
 والغم والحام وقتته وقوله تعالى خلوا هذا البطل وانا اقبه في ثلثه ايام
 وعتته الاصحاح الثالث في قول البشير وكان يجل من الذين اسمت
 في يوحنا وقتته وقول السيد له لعلك اقول لك ان لم يولد من الماء
 والروح ان يولد به دخل الى ملكوت الله وقوله الروح تفتت ثناه وعتته
 وقوله ان كنت قلت لكم الراضات ولوقوه وعتته وقوله تعالى وما عدا له
 الى السماء الا الذي ليس له وعتته وقوله تعالى وكارفع صوتي في البريه
 وعتته وقول البشير وكانت مناظره بين تلاميذه يومنا في اليهود من اجل التخلب
 وعتته وقول البشير عن له عرس فوجعت وصديق لفتن وعتته الاصحاح الرابع
 في قول البشير ولما علم البشير ان القرابين قد تموا بان يسوع يعظم تلاميذه كثيرين
 وبعد اكثرين يومنا وعتته وفي ذكر الامم اليامزيه وفي قول السيد تعالى اليس
 انهم يقولون انكم عبادي فبلد ربيعه اشهر وقتته وفي قول البشير فاسم بسم
 كثيره ليق لا فظنوا به ليه وقوله في كتيه وقوله وبعد يومين خرج من هناك
 وعتته وقوله لان يسوع حينه قد شهدك بيتا في وطنه لا يكرم وعتته
 وقوله وكان في كثرنا خوم انسان ملك ليه من ربي وقتته الاصحاح الخامس
 في قوله بعد ذلك كان عرسا لليهود ففقد يسوع الى اورشليم وكان

فهرست الاسكالات

الاصحاح الاول. يقين قول البشير في الدين كان له عدة وقوله طاهره عاريه
وقوله الله له لوله احل قطع وقوله عن النافع بان اليهود اذساره ما اذا اذ
الما انت فقال لست انا. النبيات فقال كذا. وقوله انا صوت صاخر في البريه
وقوله انا انا بالما ووثقه. وقول البشير بان هذا كان في بيت عيسى في الارث
وقول النافع عن الخضر تعالى ما حال الله الرفع خطيه الهاله وقوله انا ما كنت
اعرفه لكن ليظن لاسر ايل ثم قوله اني رايت الروح نازلا من السما مثل حمامه
وثنا عليه. ثم قوله البشير في الفدا كان ليحيا واقفا واتنا من تلاميذه
وثقه. وقوله فلما راى يوحنا باناسيل مقلدا له قال من اجله ما اسرايلي
بلحقه الذي اضرفيه ويحل الخضر له قبل ان يدعوك فيلبوس وانت تحت
التيه رايتك. الاصحاح الثاني. في قول البشير وفي الاصل ان كان عرس
في قانا الجليل وقول البشير تعالى لوالده انظروا مالي وليد امره ليراني ساعتي
تعد والى لولا الى كبرنا حوم وصمودها الى وطمم. فوجد في البطل باعنا البشير
والانعم والحمار وثقه. وقوله تعالى خلوا هذا البطل وانا اقيه في ثلثه ايام
وثقه. الاصحاح الثالث. في قول البشير وكما يدخل من الزبيبين اسمته
في يوحنا وثقه. وقوله تعالى له كحلتي اقول لك ان لي يولدا من السما
والروح ان يولد له يدخل الى ملكوت الله. وقوله الروح ثم تحت ثننا وثقه
وقوله ان كنت قلت لكم الرضات ولم يسمعوا وثقه. وقوله تعالى وما عدا لمار
الى السما الا الذي عزله السما وثقه. وقوله تعالى وكارفع. وثقه في البريه
وثقه. وقول البشير وكانت مناظرو بين تلاميذ يوحنا في اليهود من اجل التظهير
وثقه. وقول النافع من لفرعوس فوجعت وصدق لحن وثقه. الاصحاح الرابع
في قول البشير ولما علم الرب ان الزبيبين قد سمعوا باق يوحنا فطمم تلاميذ كثيرين
وتعدا اكثر من يوحنا وثقه. وفي ذكر الامم الاجنبيه وفي قول سدا تعالى الذين
انتم تقولون انكم اديائي كبدل ريقه اشهر وثقه. وفي قول البشير فاسم بحر
كثيرون يوقلا قد نظروا ليوه تعالى كته. وقوله وبعد يومين خرج من هناك
وثقه. وقوله لان يوحنا عنه قد شهد ان سببا في وطنه لا يكرم. وثقه
وقوله وكان في كثرنا عير اننا ملكا لبيته مرض وثقه. الاصحاح
الخامس. في قوله بعد هذا كاس عذرا للهوه فصعد يوحنا الى اورشليم وكان



باورثهم عند سوف الفان بركة وعتته وقوله وكان لها خمسة اذوقه وعتته
وقوله وكان هناك رجل استقم عند ثمان وثلاثين سنة وقوله السيد الذي
حتى ان يملوا وانما قوله تعالى لكي اقول لكم لا يقدر الابن بفعل شي من ذاته
الا بالاب اعلم عتته وقوله تعالى لان الاب يحيا الابن وبريه جميع ما يعمل
وعتته وقوله تعالى لانني سمعته من الاب لهوات ويحبههم كذلك الاب ايضا
يحبهم لانني سمعته وقوله تعالى لان ولا الاب يدين احد بل الحكم كل ما اعطاه الابن
وعتته وقوله تعالى ساني ساعته وفي الابن جميع قوت الاموات موت ابن الله
والذي يحيا ويعطي حياه وقوله تعالى ان كان الاب له احيوه في ذاته كذلك
اعطى الابن ايضا ان يحيي احيوه في ذاته ولعطاءه سلطان ايضا ان يصنع الحكم
لانه ابن الانسان هو فلا ينبغي وان هذا ذاته ساني ساعته يسمع فيه اجمع من في
العوروتيه فيصير الذين غلبوا الصلوات في قيامته يوتوه والذين غلبوا النيات
في قيامته يوتوه وقوله تعالى لست اقول اننا انما نعلم في خلاصه وانما الحكم
وتحكي كل هو وقوله تعالى لست اطلب شي بل يشبه الاب الذي ارسلني وقوله
تعالى ان كنت انا الله لما في قلبكم فما في عتته وقوله تعالى
وانما انا اخذت لست اتم شي من اناس وعتته وقوله تعالى والاب الذي ارسلني
هو يشهد لي وما سمعتم صوته قط ولا رايتهم موزنيه ولا قد ملكتم كلامنا تافكه
وقوله تعالى فتموا الكذب وعتته الاستماع السادس في قول الشريفة
مضي يسوع الى يهوذا كليل وعتته وقوله ذوق يسوع عتته فراقه كليل
مقتلا اليه فقال ليلوس من اين يتبع خيرا لنظم مولاه وعتته وقوله وان
يسوع علم انهم من يهرون ان باقوا ويخطفوه ليعتروهم فانه انما اليه ليعمل
وهذه عتته وقوله فهاج البحر يهوب ربحه شديد فضايفي للاميد يحكي
حبه وعتته فله او ثلثين فراق يسوع ما شيا على البحر وعتته وقوله
عن الجمع بانهم اتوا الى كندراهم يطلبون يسوع فلما وجدوه قالوا له بلعلم
معي حيث الي حافاه وقول السيد لم يحكي اقول لكم تطلبوني لاني انكم تطلبون
الابن بالانكم انتم تفتقروا اعلموا انكم انما تريدون الكلام بالابني
للحيوه الحياه الذي يملككم ومن الانسان لان هذا الله الاب قد صعد وقوله
لهما الابيه التي تلهما لراها ونفوس بك وعتته وقوله اباونا لعلوا الميت

في ابريه وعتته وقوله تعالى لنا فخرنا من قبل اليكم ومن يارثي لا يفتش
انما وقوله تعالى كل من يفتنيه ابني الى عتدي ومن ياتي الي عتدي فليس
اطرحه خارجا وقوله تعالى لان من ترك من انما والاخرين في بل يشتم الذي
الذي ارسلني وعتته وقوله تعالى كل من يريد ان يكون مني يترك له ما له
ولما اقبل في اليوم الاخير وقول الشريفة لعلوا صلبه لانه قال لنا ما نختبر
الميزان لعلنا انما وكما فابقولون اليس هذا هو يسوع ابن يوسف الذي كان يراه
بابيه وامه فكيف يقول هذا في ثلثين انما وعتته وقوله تعالى لعلوا
على الربا انما ان لم يجد له الاب الذي ارسلني وانا اقبل في اليوم الاخير وقوله
تعالى مكتوب هو في الانبياء انهم يكونون باجمهم متعلقين من الله فكل من يسمع من الاب
ويعلم منه يقول اني وقوله تعالى ليس لعلوا الله الا لعلوا من الله وعتته وقوله
تعالى اباؤكم اكلوا من في ابريه وما فاقوه وقوله تعالى انا فخرنا من قبل اليكم
ومن اكل من هذا الذي في الجلاذون ويخطفون انما اعطيه هو صدي الذي سوف
اعطيه انا من اجل حياه العالمه وقول الشريفة في اسم اليهود يفتقروا فابليين
كيف يقدرون هذان يقتلنا جسدا لنا كلمة وقول سيد الكل تعالى لم يحكي اقول
لكم ان من اكل جسدا من البشر وتشرطه فليس لكم حياه بل لكم من اكل عتدي
ويشهد لي فله احياء الاربعة وانا اقيم في اليوم الاخير وعتته وقوله تعالى
كل ارسلني اليكم وانا احيي من اجل الاب وعتته وقول الشريفة قاله في الجمع لنا
على في كندراهم وكثير من تلاميذه لما سمعوا قالوا هذا القول مستعجبوه
من يتكلم ان يسمعه وقول سيد الكل جل شاناه اهدايتكم فيكم ان ايتهم من
البشر صاعدا ليعت كان اوله وقوله تعالى انما الروح يحيي والاب لا يبدل
الكل الذي كانت كانه روح هو وحياه هو وقول الشريفة هذا الحق ذهب كثير
من تلاميذه الى يريهم وعتته وقوله فقال يسوع لاني تحب انكم انتم تريدون
الاطلاق فاجابه سمعون بطرس الذي بين يدهم وكلام لعلوا الاربعة لعل
وعتته وقوله اجابهم يسوع الرب انما انتم تفتقروا لعلوا من الله فاقوه من ايتهم وعتته
على فخرنا الصلوات من الله لعلوا انما ايتهم

الملك

نقطه

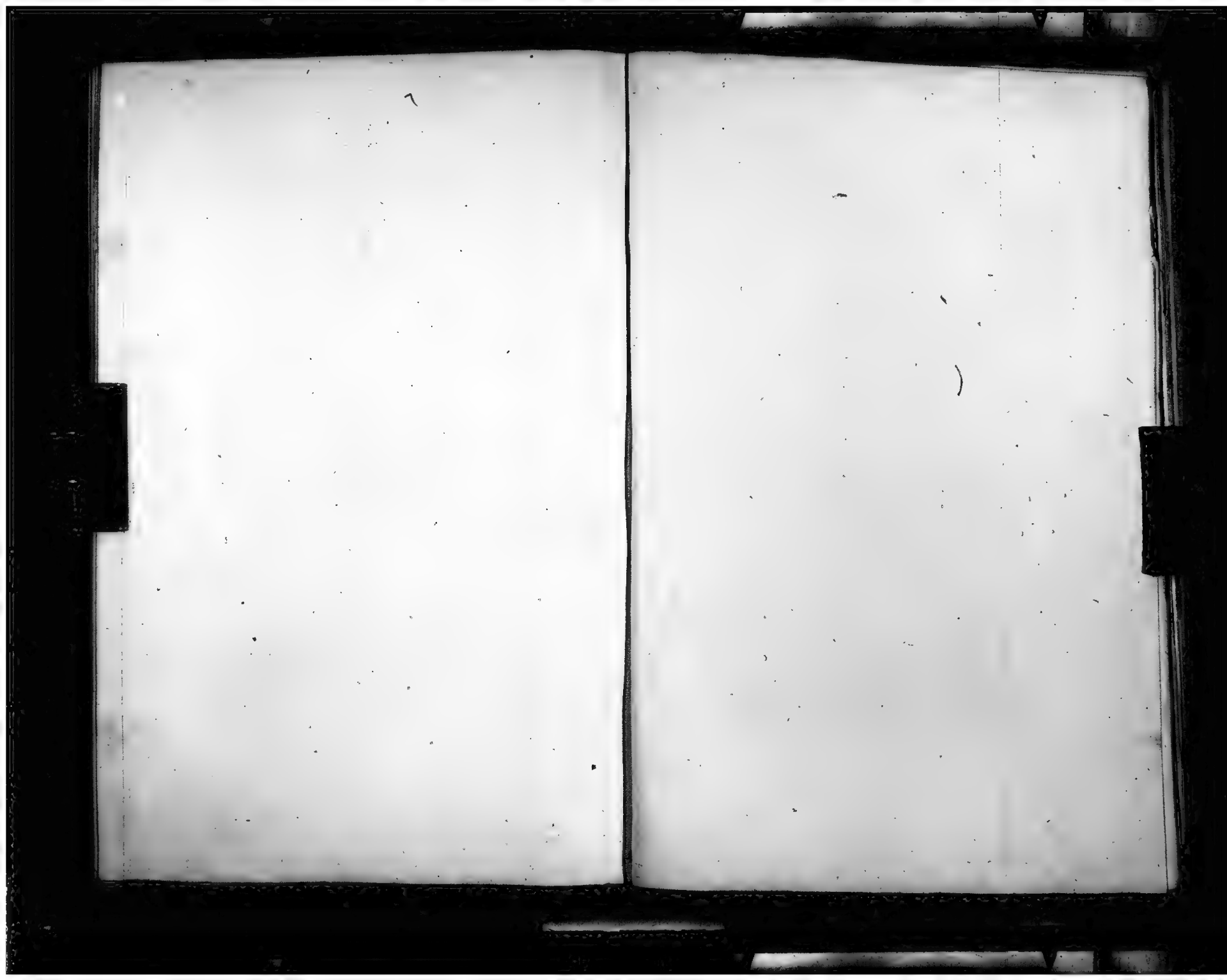
القطعة الحادية عشر في ان كثرة وقت حرم الامتناع الا لشيء وفي انه يجب علينا
ان نهين الاحاديث العارضة
القطعة الثانية عشر في انه يجب علينا ان نختلرت وقتنا فيما يجب ولا ننظر
القطعة الثالثة عشر في انه يجب علينا ان نحيا لاها لابل الحرام فقط بل بالكلية
لئلا نكاديه والقشرون في اننا نحتاج خلاصا الى عيشة متقومة وان
طريقة الدنيا المستقيمة ليست تخلفا
القطعة الرابعة والعشرون طعن على التهمة بطونهم
القطعة الخامسة والعشرون في الصرفة
القطعة السادسة والعشرون في ان لا نحتاج عدا الا لاوليائه بافكارا لكن نعوقها
وفي تنوير عيشنا
القطعة السابعة والعشرون في ان المصروف من الدنيا اخيرا ما ان يكون محروكا يذهب
اليجمع ولو كان له عدة فغال
القطعة الثامنة والعشرون طعن على الذين يتظاهرون وانه ينبغي ان يكون كلامنا
يكون لايضا
القطعة التاسعة والعشرون طعن على والشرق الفارغ
القطعة العاشرة والعشرون طعن على كبره والشرق الفارغ
القطعة الحادية والعشرون في انه يجب علينا ان نختلرت الكتب استقرا لاوليائنا
وعلى نحو مما قلت وفي العيشة المتقومة ايضا
القطعة الثانية والعشرون في العيشة المتقومة
القطعة الثالثة والعشرون انه يجب علينا ان نقرأ الكتاب الهادي وقالا شعرا مناهلا للرب
القطعة الرابعة والعشرون في ان افوداعه متقنة اعظم النافع وان يوحنا البشير
لما استكمل هذه الوداعه احسنه رنا
القطعة الخامسة والعشرون في انه يجب علينا ان يبدل من عنوانه ليس يقدم
فعله ايها فقط لكن يسيله اعطال نواهدا وكطبا الى التاجرتهم
القطعة السادسة والعشرون في انه يجب علينا ان نذكر الله تعالى في جميع العزائم واليوس
القطعة السابعة والعشرون في انه يجب علينا ان نختلرت في الخيرات بل ننظم
الامر والادب وكان يكون ملنا كلنا في اننا نذكر ذلك وفي انه لا طارت اية المكي مشيه
القطعة الثامنة والعشرون في ان الحسد لا يضر من كل الحمايا
القطعة التاسعة والعشرون في ان الشرف والفارغ والاذاب الا فري

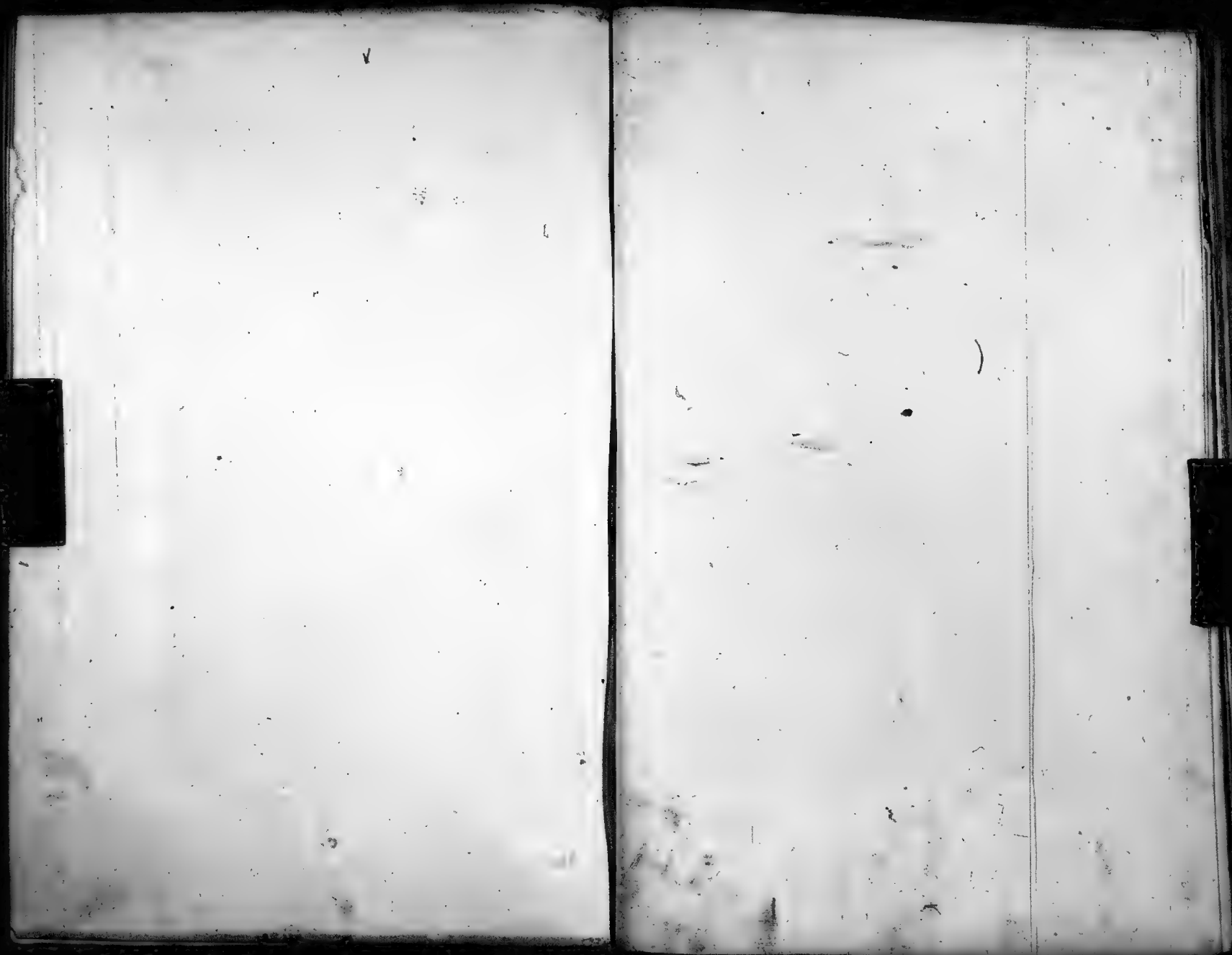
العظة السابعة والثلاثون في زوال الخطية والعارفة وفي انه يجب علينا ان نأخذ
 ان نكون ههنا في اراء ديننا العظة الاربعون
 في ان من اجل الوعايا التي من اجل الله تعالى حوكمنا في فضيلة وفي الصلوة ايضا
 العظة الحادية والثلاثون في ان الضمير جعلنا فهميه وان كذب شهادته
 غاوتنا ايها الشارة العظة الثانية والاربعون
 في ان شرف الدنيا ليس هو في الدين بل في النيات جواردا وينبغي ان نأخذ
 العظة الثالثة والاربعون في اننا نحتاج ان نستخرج من الله تعالى المواعيل والمجانبة
 لا نخطئ في العلية وفي ان العلة التي جعلها ربنا للعبد التي هي يا ابا الذي في السموات
 روحانية هي وفي ان ايماننا لظالمين ليس هو من الله
 العظة الرابعة والاربعون في ان نخطئ في المظنة في هذه الدنيا بعبه ليست هي
 العظة الخامسة والاربعون في ان ذكر القامة والحكمة يقطع نهما لنا الشيعة
 وفي اننا نأخذ في القلوب بان يوجد خطا في من طالع وان القول بذلك هو كسر
 عظمنا وفي ان لها هذه الدنيا قريبة هي العظة السادسة والاربعون
 في تناول السر المقدسة وانها خلاص المؤمنين لها وكتاب للمؤمنين
 العظة السابعة والاربعون في الثمينة وفي تحيي الفضة وفي يودوس

بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم صل على محمد وآل محمد
 وعلمنا راحة في المصائب
 آية المجد يا اديب
 آمين

بسم







بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دائما
كتاب تفسيرا لاجل محبة البشر لنا ونعشر لاينا الكليل في القديسين فمنا
فمن الكتب اخرجنا من اللغة اليونانية الى اللغة العربية عبد الله ابن
الفضل الانطاكي وهو تمانيه وثمانون مقالة وتمانيه وثمانون موضع
وتنقلهم فاجتهد الكتاب فتم ما تنصت اليه المحامات هذا الانجيل الشريف
فتم ما تنصت اليه لقطات : فاولا اذ المقدمة وبالله الامانة على الحال
بحق علينا ان نذكر الشكر لله الكثير الحسن الذي جعل في وحيه للبحر
خلقة الانسان وشرفنا بالوقية الالهية سالنا فمراختنا بالولادة
الروحانية من افناء ونقلنا من ربنا السيد وان كنا بالمقصود اننا الانوار
عن ملكته ورفعا الى ربنا الذين الوارثين جلوس في ملكه واما اننا بتعليمه
المحبي لطفنا اليه ومننا النعمة الناقلة الى سيرة الروحانيين وهذا برسالة
الحواريون الطاهرة وامر في بيتنا الجدير من بين جماعتهم القدسة اربعة
الانهار نشكره معترفين بحق هذه المسحة الزايدة الاطفال متميزين في محبة
المولى بالاعمال والافعال لتال غاية المولعدين وبها في المرات وبما على الجوزل
التيه وحمل الماد واذ كانت الفعلة قد صيرت احوال بنو سارديه لاننا قد
اصغنا بالانجيل المدعومة قوتها المتواضعة المنتهية فلهذا السبب ما تقاضا
معافاة قضايا اليه اشياء الطعام الرصاف لان هذا اللازم الانما الامر كلها
ولا له عظيمه على شفه القساوي وهو نال حاجته ولا فاضله اليه العباد
ان افق انهم المستكرهات الصنفين والجميع نذافعة وبكنا اعادتها اليهم
فقد اهلوا بها في هذا المرحل قوتها بان نلاهم الاقوال الالهية وننتدع
الفاظا لكش القدسة الروحانية لان كل كتاب هاجس من الله هو نافع
لنوعنا وتعليمه ولا فاضلا ولا فاضلا في القول والبرهان والواقع
ليكون صاه الله كاملا كاملا في كل حال ونقدل رسول سيدنا المسيح اليهود
الي الكتب ليروي قراة سادجه لى لكنه كنز جعل رسالهم الي محبة بليغ عنهما
لانه تعالى لم يقولوا الكتب لكنه قال فاشوا الكتب لان الاراء التي في كتابه
تحتاج الى التمام فظهر لانها مستورة بحجاب قوتها لهذا الذين من ممرات
يحتفرونها ليجدوا النوايل الموضوعه في قعرها لانها ما قيلت طافية على وجهها

الموجود في بطلانه لكن اراد هذا الفاعل واعتقاده انه في عينه وهو ليس بشيء فاعتبرت
الشئ في ذلك بسطت جميع الناس الذين في المسكونه لانهم انما الذين يتصورون الى
فعلهم ان يفعلوا شئ على قدر ما امروا او اتركوا ولا يعلمون ان
تغير الامر عند المعلقين من يملكونه فاعلموا انهم لا يملكونه ولا يملكونه بغير
عند محله ان كل ما يتوهمه المتعلق ليس محله الا في عده الناجيل المحذوره فاذا هذا
الفاعل ما صنع هكذا لكنه استظهر عن كفاية البراهين هذه الكراهيه الشيطانيه
وفسادها ومنه في الفاعله شموله بملح تدبرها الى ان يوجد ما يقوله على وجه
يتغير حاله فاما فقط لكن تستوي معانها ايضا عند نشاء وصيان وبيان ذلك
ان افعاله هذه قد كانت عند جميع الذين يمتثلون بها فاعلموا انها قد كانت في جميع
ذلك كافة الذين انما كان قوته تلك السيره لانه استجوبوا لممكنه في ذاته
واستخلصت من كل ضاوه قوتها استقامتها افعاله هذه الفاعله ولهذا السبب
توهموا الذين قد يمتثلونها وانما تستخلص من نفسا مود ذلك فعل هذا من غير انما
عن الاراده التي عليها البناء وذلك ان الذين هذا المعنى ويجعلها واضح في هذا الموضوع
وفي كل مكانه انما ليس في افعاله قوتها انما هي اكثر النعمان الوازه اليها بغير هذا
الفاعل المتعلقه هي الاوجه شبيهه لانما نعلم في افعاله وجهه الفاعل والفاعله
كله ولا ريبه انما والفاعل وحسن نظامها من غير انما في هذه الاضافه
بغيره من الفاعله كذا وكذا نشاء فاعلموا قوه الاوجه من غير انما في هذا
واراد قوته من غير انما في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
ايات كبرها عن غير انما في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
ان التعلق في الشئ لا يمتثل بغيره انما في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
نرايه قد علم ان يكون هو لا يمتثل من غير انما في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
جلود الرجال بل انما في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
انما كان قد علم ان يكون هو لا يمتثل من غير انما في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
البراهين لكن علم ذلك قد علم ان يكون هو لا يمتثل من غير انما في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
اذ كانت تلك النعمان التي كانوا المتعلقين بغيره في ذلك الشئ اذا انزل
احدا على حاله من غير انما في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
الذين كانوا يمتثلون عده فانه يمتثل استجوبوا فاعلموا مستجوبوا من هذه النعمان
هكذا

حاله وقابل الفاعله عليه بان اذ انه هو الذي يمتثلون معه انما يمتثلون معه
او من معلق الفاعل اذ قيلت بحسب الاتفاق وعلى بسط ذاتها ليس لها من
ما قاله وليست من غير انما في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
ليس يمتثلون في الرجال في سبب هذا ان افعاله في عده الناجيل المحذوره فاعلموا
هذا بحسب الاتفاق وعلى بسط ذاتها وانظر انما في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
اي الذي هو معلق لانما في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
ان يكون هو لا يمتثل من غير انما في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
فعل هذا لمعه كذا في الفاعله لانهم في كل مكان انما كانت عن غير انما في هذا
وحده وليس يمتثلون في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
توهموا الظاهر فقط الذي ليس هو في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
بما انما يمتثلون في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
فتاوعوا من غير انما في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
مرفوضه وقد يمتثلون في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
نكرانها في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
لانهم عده ان يمتثلون في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
شاعه هذه الماده لانما في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
موجوده من غير انما في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
وبما في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
وفي افعاله من غير انما في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
اليها من غير انما في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
لانها لو كان يمتثلون في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
اكثر او اقل ان كان يمتثلون في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
تتبعها في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
منها في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
اعتقادا في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
هذه الاقوال في بسط جودها وما تفرقت فيه اليك في انما في هذا كذا وكذا ونحو ذلك لا يمكنه من غير انما في هذا
ان تقفوا في ما قال لكم اصحابا يمتثلون اذ ذكرتم الاده واصحابا في ما قاله

يكون فان سالت عما ابتلاه به هذا الشيطان اجبتك انه قال في كتاب مجاهد
 في الابتلاء كان الحكيم والحكيم كان عند الله اراد مجاهد واستبقاه
 الكثير كين ليس هو راي ولا مقايله لكنه يعلق باقواله كلها محتفيا
 حقيقته لان هذه الحقايق فانها حقايقها لمفكر ومجان لا يهايل فيها بقوله لان
 يعلم اناس من ينسب له ان يكون مثله او لا ومنكنا فيما قد قيله منكنا كثيرا
 ومعهم ما قد بقوله اقها ما يليقوا الا ان لم يكن هكذا بل محتلا في ما بقوله
 وحتا الى غيره ليريه ما يحل بقوله فسكون مشتملا على جهة الواجب
 ليس على ثمة المثلين لكن على رتبة الملاييد المثلين الا ان هذا الناظر ينطق
 باقواله طرعا متعقبا حقيقته كما مر القبول في وعنه فان قال قائل فما
 رايه انه ترك الفقه الاولي التي هي الاب وباطنا في الحق في وعنه الفقه
 الثانية التي هي الابن احبها كتي باها من هذه الاقوال التي ليست هي عندنا
 ولا تخط في اعتقادنا او اننا نشعر بان قول الفقه الاولي والفقه الثانية
 لان هذه الاقوال ليست هي القواله لان الفقه الاثني في اعلاه من هذه الحقايق
 ومن تابع الامكان اذ ليس فيها شيئا سائغا وشيئا لفتت ولا فيها شيئا غير ما دل
 في كونه بالانبياء فلهذا السبب نستفي من هذه الاقوال التي هي قولك
 على اولي وعنه ثانية ونعرف باب موجود ليس سائغا وباب موجود من
 ابيه ميلا بلا ابتلاء فاذا اقتبل قولنا هذا قال نعم ذلك لكن لما ذكرنا الاب
 وباطنا في وعنه ابنة فتقول له لكون انه اذا اعني الاب قد كان واجبا
 عند كل الناس وان كان ليس على رايه اب لكنه قد كان واجبا عند من
 على انه الاله واما الوحيد فكان جوهله فكل جهة الواجب ما في الحين عند
 مقدماته قوله ان يحصل في الذين لم يعرفوه المعرفة به ثم رجع ذلك اذا ما
 صحت عن الاب ولا عن المرجح في اقواله في وعنه الابن لا سيما اذا اذ اما قد
 ذكر في هذا الكتاب بعينه الاب والرجح كما ذكره الابن فم لا شك في ذلك
 وانظر في ياهذا التي في رتبة الروحاني لانه ادعوا ان الناس يكونون الاقدم
 الموجود قبل الخلق وعلونه الاهم فلهذا الغرض جعل الابتلاء في هذا الموضع اولا
 واضحا اذ في هذا الموضع هذه اللفظة التي هي قوله في الابتلاء كان ولم يوجي
 في ذلك عن ابتلاء يوجي ابتلاء بل انما يعني في ذلك عن ابتلاء ابتلاء ارايت

كين

كين فبادي اذا ما رايته ثم انظر اذا كين فبادي بل هو مبتلى لانه قال عند الله
 في الفقه ان الحكيم هو الذي لا يخطئ في رايه او ما قاله فانظر ان ذلك يوجد كثيرا
 وهذا كنهنا لان هذه الاوصاف من رايه من الطبعه الاثنيه الفاضله ان يكون
 رايه لانه تعالى ليس كوي شيئا حقايقه وبينه لكونه غير رجل قد انفصل
 عن المشاركة للخلق اعني انه قد انفصل عن المشاركة في ذات جوهله ليس
 في ذات سائسته فالابن هو من هو على رايه وبينه ولهذا المعنى ساءه كل لانه
 اذا نزع ان يكون ان هذا الفقه هو الوحيد لانه لا يخطئ في رايه ولادته
 الاثنيه تقدم فكل هذا الحق الحقيق فبقوله اسم الحكيم فوحي ان الابن موجودا
 من ابية وانه مولود على حقه من رايه لا رايه اذ كان ما قبله انه ما كان من
 الاب في اقواله في وعنه وبين كانت هذه العقليات ليست كما في البصاح
 حجة المظلوب فلا تستحق لك لان الحكم عندنا انما هو اذ في وعنه فلهذا الذي
 ليس كما ان يوحى ولان انهم لم يهاولوا لانه فلهذا السبب ما وضع هذا الفقه
 اسما لوجوه الله لان ليس كما ان يقال هذا القول ما والله ايها هو هو
 لان هذا المدعى وكله سيقرب باصره بعد لفظ سيقرب فوفا واسم ذلك اذ
 نرحم كان النول الحقيق الذي ليس بالانسان اني لخالقها اذا قد دعاه مولاه
 ارايت هذه الاسماء التي يدعيها لم يكن اذا بقى المعجز لان كما مر القول
 ليس كما ان يقال ما هو موجود غير فعله وانظر كين يظهر لنا باسمه اذا يدعيه
 على سبب ان الحكام التي كالا الذي يمكن اذا الاسم الذي يصنع لسانه فلهذا فقد
 دعاه كل وقد دعاه مولاه فثبت ما به حكمه فلهذا الحق لا نطق طان كما مر القول
 ان طان فلهذا تقدم ونظر هذا الحق الحقيق فبقوله اسر الطان فوحي كما
 مر القول ان الابن موجود من ابية وانه مولود على حقه من رايه لا رايه وبينه
 اياه فوفا فلهذا لانه هو الذي يذير الخلق فان قلت افا هو اذا فوفا قلت لك فوفا
 الا انه ما وضع ذلك اسما لوجوه لانه كما ذكرنا القول ليس فوفا ان قال ما هو موجود
 والا فوفا غير رجل لم يدعي فقط حكمه ونور لانه يدعي انفسا له وحق وطريق
 وقامه وغير ذلك من الاسماء الملهيه لاني التي لاهل يدعي اذا هذه الاسماء
 الا ان ولا من هذه الاسماء هي اسما لوجوه فوفا اذ هذه الاسماء هي اسر
 القول لاهل لاهل التي لاهل يدعي فوفا فوفا كل حجة لا يخطئ طان كما مر
 القول ولادته ابية ويدعي فوفا لانه هو الوحيد لاني لاهل لاهل فوفا

وهو الذي يذبح لكل عز وجل ويدعيها لانه تعالى هو الذي جعله كسبيته الانبياء الذين
 كونه الذي يكون له كونه في الاماء وبقوة كونه جعل الله سبحانه وتعالى له الانبياء
 كسبيته قوله تعالى بان سنان من ساعه يجمع فيها جميع من في القصور حوته فيخرج
 الذين على الامم في قيامه كسبه والذين على السبات في قيامه الذين يوتون
 ويدعي حق لانه عز وجل هو الذي يجمع وكذا الظاهر لنا وجميع ما علمناه فهو حقا
 وحقيقته ويدعي طرفة لانه تعالى هو المرشد الحق وحده جل شاناه ومن تبعه
 ليس له ان ياتيه ولا يبعث في قيامه لانه بعز وجل جميع الطوائع الساطعة والغير الساطعة
 وسائر الموجودات جميع ثابته وقابله بقوة قدرته تعالى وهو الذي يجمع بعد
 مؤناته منه ما انا من القصور بقدره سلطانا من عز وجل فله جميع ما انا الذي
 بها لا انا السامع وهو تعالى بل لا ينام لاجله للامر التي لا يعلمها ذبيح اذا بعز
 الامم وحده الذي ليس له وحده واحد ولا انسان ولا ملك ولا شيء وكثيره
 كما في ان ترفنا المتأخر في وقته تعالى لكن فعل محبوس هو ان نقدر
 باسما وكثيره ان نقدره ولو نشأ عامما بالا فقال الموجوده فيه عز وجل
 وانظر كونه اذا كان السامع وما هو به انه كله على بسط ذات الوصف بذلك
 لكنه بزيادة كسبه افضل اذا من باقي الكلمات اعاديت فلسفته كسبه في
 الرأبنا في ما قلت قوله باطل ان هذا الشير من السموات يحاط به وانظر الى
 الحين من يدعي كسبه الى ان يستحيل ان يجمع ما بينه وبين ما هو عليه
 فمما هو لا ينام فمما هو فوق البرايا المحسوسه كسبه والغير محسوسه
 كما في بقائه انا الى هذا المبدأ الذي لا يحوي كسبه انا الذي هو قوله
 في التلاوة كان قد اقامها اذا اقبلت فمما هو فوق الارض فوق السحاب
 وقبضها الى الجبال الى الارض من رؤساء الملائكة العالي فوق الكاروبيم
 والساكن في السموات فوق الكرامى وفوق البرايا وفوق السلطات وتبليها
 على بسط ذات الاستعلاء الى ان تنافى في الحيا والخلق كسبه لانها اذا اي
 الخلقه كلها فانها تحت استعلاء فيها حواء استعملت نفسها الى ان تنافى في
 ما تحتها وكما في قول في الملائكة اقلها ما عدنا الى خلق هذا مقدر
 ان يلقاه هلا قدره ان يوفقنا في هذا الموضع في غاية ما ناولك ما اقتدر
 ان يخلق ذلك لان ليس له في ذلك غاية فهو اعز من كسبه لانه اذا ما ذكر
 ابتداء يحوي ابتداء بل لا يذكر ابتداء بل ابتداء فاكما او قضا في غاية لك

كما ان نعتا اذا اقاد الى وسط الجملة من كان واقفا عند السائل بالظن الى كسب
 وسواك ومواني يكون كسبه قد اقره من كسبه لعلنا تالوا في الا انه ما قدر
 او قس منه ناظره في مكان كسبه يكون قد استاده الى نظر قدراته بتقدير مسك
 كذا اذا وهذا الشير لما اقاد الى الاغلا بخلقه كسبه لكون ان جميع ما تحت ابتداء
 وارسلنا اليه هو الذي يجمع من كسبه من كسبه باسرها تركنا نظرا من كسبه وما قوله
 ان يترك في المبدأ العلوي فاعلم ان كسبه انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه
 انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه
 قوله في التلاوة كان لم يبق فيه انه ارادنا الى غاية من الغايات لانها اذا اقامت ذكر
 ابتداء بل لا يترك في كسبه انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه
 الا انه الموجود انا وهو موجود وجودا قد علم من كسبه لانه اعرف فلسفته المعادة
 وارادنا الى كسبه انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه
 العاقلان يترك في كسبه انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه
 واعلمت في كسبه انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه
 الا انما على انه لم يترك في كسبه انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه
 فوالله وان عام كسبه لعلنا انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه

العظم الثاني

في التلخيص على المخلصين في كسبه انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه
 تحتها كافة الا همارا لربنا في قولنا بان استيرقوني في تعالاني في تسبب
 الا ان تميز كسبه قد علم من كسبه انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه
 ما يقال له وفي تميز ما قد علم من كسبه انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه
 اجبت في قدرته ان كثيرين من كسبه قد علم من كسبه انما يترك في كسبه
 وهذا الامر قد يكون اذا تنقلت نفوسهم من كسبه انما يترك في كسبه
 نعبه حافيه يوجد لها حواء وما تنك في تاملها الاحكام التي في الخلق وادق
 من غيرها باسرها من كسبه انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه
 من كسبه انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه انما يترك في كسبه
 من الاضاف لا كسبه من غيره بغير بيان فكذلك هذا المثالان عاقلان يكون في

فَقَالَ إِنِّي إِذَا ذُكِرْتُ فَقِيهِ مُنْعِفُهُ وَمَا شَقِيحُهُ إِذْ يَصْغُرُ فِي قُلُوبِ الْعَامَّةِ
تُحْكِمُ الْمَأْخُذَاجَ أَوْ تُفَرِّقُهَا وَمَتَى أَتَى الْكُفْرَ بِمَا فَرَضَ عَلَيْهِ لَوَلَاهُ مَنْ شَأْنُهَا
بِهَؤُلَاءِ فَعَلِمَهُ وَمَا يَكُونُ فِيهَا لِيَدِي مُسْتَقَرًّا مِمَّنْ عَزَمَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ
بِهَؤُلَاءِ لَكُنَّا نَحْمِلُ سِرًّا وَتَسْقُطُ وَتُخْرَجُ إِلَى الدُّوَرِ وَالْوَيْهِ وَنَدْفَعُ مَا سَنَانُهُ
إِلَى يَدَيْهِمَا أَوْ الْعُقْبَةِ وَالْخِيَاةِ الْمُتَوَلِّهِ مِنْهَا وَمَا نَقْدِمُ إِلَيْهَا شَأْظَ كَثِيرِهِ
حَتَّى لَا يَبْقَى مِلَا الْحَاثِ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكُونَ فِيهِمْ دَوْلَةُ الْوَحْدَانِ إِذَا أَسَاءَ الْكُفْرُ
لَهَا فَتُؤَسِّرُ سِرِّي وَتُخْرِجُهَا فَتُخْلَعُ لِنَعْمَتِ مَنْ جَاءَ الرُّسُولَ مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَالِ بِأَعْيَانِهَا
أَوْ بِعَرَاكِمِهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْغُلَامِينَ لِأَنَّهُمْ طَالُوا وَلَيْسَ الْكُتُبَاطِ الَّذِي يَحْتَمِلُ
عَنْدَ مَنْ يَحْتَمِلُ اسْمَهُمَا مَوْضِعَ عِلْمٍ وَتَحْتِجُّ وَمَا كَانَتْ هَذِهِ لِحَالِهِ هَالَهُ فِي
طَبَقَتِهِ أَلَكِهِ قَدْ ذَكَرَ الْعِلْمُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ الْقَائِلُ بِصَرَفِ عِلْمٍ فِي أَهْلِ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ
يَكُونُ مَوْضِعًا فَتَكُونُ فِي طَبَقَتِهِ أَنْ يُوَدِّعَ الْكَلَامَ أَيْدِيَهُ لِيُؤَدِّعَ الْكَلَامَ الْقَوِيلَ
يُطْرَقُ أَنْ الْأَقْوَالِ أَيْدِيَهُ أَسْرَعَ خَلْفَهُ مَسْتَعْبِدٌ أَوْ رَأْيُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ كَوْنُهَا
مِنْ هَذِهِ طَبَقَتِهِ أَلَا بِالْإِطْرَادِ عَنْ طَرَفِهَا لِي فَلَيْسَتْ بِهَذِهِ لِكِنَّ هَذِهِ الْأَقْوَالُ لِيُجْلِبَ
لِأَنَّ سَامِعَهَا مَتَى مَسَكَتْهُ تَوَرُّهُ الْأَنْوَالِ مَا يَكُونُ أَنْ يَضُمَّهُنَّ إِلَى طَبَقَتِهَا عَلَيْهِ
مَتَالِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَفُضِّلَ الْوَحْدَانُ فَلَيْسَتْ فِيهَا كِدَابُهُ وَلَكِنْ يَكُونُ كَوْنُهَا لِيُؤَدِّعَ
الْوَحْدَانُ يَنْتَسِلُ الْكَلَامَ الْأَمْرِي وَأَذْأَنْتُمْ تَعَارُضُ فَوْقَهُ وَأَذْأَنْتُمْ شَهْرُهُ
أَوْ يَنْتَسِلُ فِي حَقِّهَا لِيُجْلِبَ لِي كَوْنُهَا تَانَهُنَّ بِكُفْرٍ أَوْ بِطَرَفٍ لِي فِي هَذِهِ
تَعْلِيمُ رِيحِهَا أَوْ أَلَا تَكُونُ لَهَا وَكَلَامُهَا وَهَذَا مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَجِبَ ذَلِكَ لِأَعْدَائِهِمْ
عَلَيْهِمْ وَأَذْأَنْتُمْ الْبَلِينِ كَثِيرُهُ وَأَنْتُمْ عَلَيْهِمْ أَهْلُ جَنَّةٍ أَصْرُوحُ مِنْ
حُبِّهِ أَضْعَى فَوْقَهُ فَإِنْ كَانَ هَذَا الْكَافِرُ يَعْزُضُ بِنَاحَتِي فِي حُبِّهِ الْقَلْبِ حَتَّى
الَّذِي يَكُونُ لِي فِيهَا الْحَبْرِينَ الَّذِينَ يَكُونُ لِي حُبُّ الْقَلْبِ وَفَوْقَهُ
وَأَذْأَنْتُمْ لِي فِيهِمْ وَلَوْ أَنَّ لِي تَيْنَ بِأَعْيَانِهِ أَلَا أَلَا وَلِيْنَ هَذَا الْجِهَاتِ
سَامِعُ هَذِهِ الْأَقْوَالِ قَدْ رَأَيْتُ مَا مَسَكَتْهُ شَهْرُهُ الْأَنْوَالِ مَا يَكُونُ أَنْ يَضُمَّهُ
شَهْرُهُ أَصْعَاغًا عَلَيْهِمْ أَلَا وَهَذَا لَانْدَانِ لِي يَعْشُرُونَ الْإِسَاءَ الْغَالِيَةَ
مَتَى كَانَ لِي فِي شَيْءٍ مِنْهَا عَشْرًا أَكْثَرُ وَكَانَ لِي فِي شَيْءٍ مِنْهَا عَشْرًا أَكْثَرُ
الْإِعْتِمَادِ عَنْ عَشْرَةِ الْأَقْوَالِ عَنْ عَدَدِهَا وَتَأْزِي لَوَلَاهُ أَذَا فِي شَيْءٍ مَعَادَةٍ
أَيْسَرُ الْقَوْلِ أَلَا لَمْ يَرَأَ مُسْتَظْهِرًا أَكْثَرًا لِقَوْلِهِمْ أَلَا لَمْ يَرَأَ مُسْتَظْهِرًا فِي ذَلِكَ
فَأَذْأَنْتُمْ لِي أَنْ يَكُونَ عَشْرًا أَسْتَغْنَى عَنْ هَذِهِ الْأَقْوَالِ الْجَلِيلَةِ بِمَا يَكُونُ لِي مُسْتَظْهِرًا

[illegible]

القول قبل في معنى السماء والارض وفي معنى الناس اذ قيل في وصفها والارض
ان في الابتداء خلق الله السماء والارض وقيل في الناس كان رجل واحد من لامة
سبحان هذا افرير اسمه هلقانا وانا اذا احاط بهم نزلنا لوقاهم وكثرت
مرات وتوكلتم انا خالقكم في ذكر الاله اذ توردت في وسط الخلق
التي في المخرقة فالان ذلك قبل في معنى السماء والارض وفي معنى الناس
فما هو اذا ذلك باهنا لما ذكرنا من وجوب نظام التكليم اذ في هذه الامور
والا فليسبح غير رجل واحد الله والاهما في الانسان اذ يدعي ابن الله والاهما
لان النبي قد قال لما قلت انكم الهه وبنواي اعلوكم فاذنما هو افكون
المسيح اذ لم يسم الله بالطبع لاجل ان الناس قد علموا بذلك او هو اذ علمهم
فما اذ اعلي قولك هذا ليس بك خطأ ان ترمي ذلك لعل لا اني استأقول
هذا القول اهلكه فاقول انك لم تكن هذا لعل وان كنت ما تقوله فلكذلك
فالاعلي قولك هذا قلت ليس بك خطأ اكثره لانك اذا قلت انك تراسخ
بالله ما هو هذا لوضع واذ ان قد علموا على هذه الجملة على ما يكون فيكون اذا
ليس بك خطأ اكثر ذلك لان قولك ان قول النسيير في الابتداء كان العلم ليس بوجه
خاصة لا ليهما الانبياء كقولك اذا هذا المعنى انما ايجل يوحى الله بالطبع
اذا ذلك ليس بوجه خاص الا انك تجعله ان توجد هذه الحال انما استأ
بالله فاما اذا ذلك باهنا فلنظرة في الابتداء ونظرة كان الذي قلا
عالمنا في معنى الله جل ثناؤه انقولنا لهما ليسا بوجه ان خاصية البرية
لاجل انما قلا اذ في نعت السماء والارض وفي معنى هلقانا فاذ اهلكه لك
فلنظرة اذ في هذه الشهادات التي يوردونها فاما اذها تين للنظرة المذكورتين
التي قبل سنورا في نعت السماء والارض وفي معنى هلقانا هذه هي الشهادات
التي يظنون توجد قوية وهي اذ توجد قبيحة الا انما توجد قوية في المعاني
توجد لاراء التي لم تكن هاتين ولكنما توجد لاهو الحجاب عندنا في المعاني
لان قولك ما المعنى الذي يوجد هاتين في قولنا خلقكم في قولنا كان
فهمنا المناسب فيما بين الله وبين الانسان ما باك تخطما قد علمنا ان يخلق
ويخلق الاشياء المفترقة بخلقك اياكم ويخلق ما فوقنا من قولنا يابها
اي شركته توجد في هاتين اللطيفتين اللتين في استوراده في وصف

ان

تاج

ابن الله جل ثناؤه في نعت السماء والارض اذ ان في نعت السماء والارض انما قيل
فيها اي في الابتداء خلق الله خلقه واما في معنى الناس الله عز وجل انما قيل في ابتداء
اي في الابتداء كان فاذ اذكر القول اي شركته توجد في هاتين هاتين اللطيفتين
فهل لنظرة خلق في النطقة كان لاهما الامر كراهه اذ ان قولنا ليس في
الابتداء كان الذي قاله في وصفه في الله تعالى انما يعني به اذ اعني خاصية
البرية لان وحين كانت هذه النطقة باهنا في استوردت في معنى الله جل
ثناؤه في نعت السماء والارض اي لفظه في الابتداء الا انما اذا استوردت
في هذا الموضع في معنى الله جل ثناؤه في نعت السماء والارض كقولنا في معنى
استوردت في هذا الموضع في نعت السماء والارض في نعت السماء والارض في معنى الله
عز وجل اذ انما في نعت السماء والارض اذ قال في الابتداء استأ في قولنا بان
الله خلقهم واما في معنى لوحيد الله جل ثناؤه اذ قال في الابتداء استأ في
اذا قال بان الله كان فاذ اذكر القول اي شركته توجد في هاتين هاتين اللطيفتين
لفظة كان الالبتا لافترقة في ذلك كقولنا في نعت السماء والارض في معنى الله
اي لفظه كان ولنظرة اذ فيكون من معناه اذ قلت في معنى الله فاذ اذكر
ما هو فاما ان قولنا لم يزل اذ قيل في معنى الله انما يدل على الزمان والكم فقط
واما اذ قيل في معنى الله تعالى فاما يدل على خاصية البرية والكم فقط
قولنا كان اذ قيل في معنى الله جل ثناؤه فاما انما يدل على الزمان لا معنى
الذي قد علمناه واما اذ قيل في نعت السماء والارض فانه انما يظهر خاصية
البرية والبرية اذ ايت باهنا الفرق في المعنى كقولنا فاما انما اذكر
في انما كل لفظ من الفاظها اذ اقلت في معنى الله تعالى في نعت
خلقهم فاذ يكون لها اذ يكون لها بل في المعاني مختلفة بتغير كل معنى منها غرض
الذي قد علمناه فسيبنا اذ ان لاهما الفاظ على بيضات لفظه بل في
لان لا يوجد عن ارض الزمان في المعاني وبتغير في ذلك معانيهم واعلم
فالفرق الذي قد علمناه هذا النسيير قوله في الابتداء كان لاهما فاذ اذكر
هو انما لم يزل موجودا وجوه البرية لا ابتداء بل ابتداء واما ما قيل
في نعت السماء والارض فلهذا فاذ اذكر في معنى الله اي لفظه
خلقهم وان الزمان في نعتهم لانك لم تكن اذ سمعت السماء والارض في انما

ان لا تقوم فيهم نوفا اكثر مما يلازم الاشياء المكونة المخلوقة اذا في زمان لان الشيء
المكون مما كان فقد كان في زمان او في دهره فاما ان الله جل شانه فليس هو
اعلاه فوقه قائل الامهات فقط لكنه اقدم من الدهور كلها لانه هو مدبرهم
وخالقهم لان الرسول قد قال به خلق الدهور والخلق في يوم واحد من انواروه
قبل خلقه انما اريدت كقوله ايضا انما في ذلك بل هو اجود وكما انه مع ذلك
اي هو الرسول جالس ما قد قدم اذا قامت به عين مائة وعشر كذا وقد كانت
الحق فكان اذا قد جلا ناس على هذا المثال فاما ان الله جل شانه فهو مدبرهم
في وقتهم وخالقهم اعظم من رتبهم فاعلم ان الله جل شانه في خلقهم وانما بالحق
وذلك ما استقره في هذه الجهة من ان الله جل شانه في خلق كل شيء وهذا يقول
ان الله جل شانه في خلقه تعالى ما صنع الدهور فقط بل قد صنع كافة الاشياء
كما اذا الكلب يملكه اربابته تعالى وجوده وجوده انما هو وانما سائر المخلوقات
فما كان في هذه اللفظة صنع السماء والارض وقوله ان انسان فله كذا بيان
في هذا المعنى انما هذه جميعها تحت رعايته لان السماء والارض والانس وكل شيء
قد خلقوا اذا في زمان وقد استعملوا ابتداء زمانيا وليس تحت مدبرهم علما ان يكون
مستلما اذ قد يكون فيجب من ذلك واسمته انما صنع السماء والارض وان انسانا كان
ان لقد باعنا هذه الدنيا ونحوه فمما يدرك ومنه ان لا تخشوا انكم لا تكونوا
واكن فاعلموا انما خلقوا في هذه الدنيا اذ في خلقهم وانكم بذلك هدر
قد رزقتم الله منه فسيبنا ان نقف عند خلقه في غير متعديين ذلك ويبقى
لان نعمهم معاني ارضهم جميعا ولا تفرق في انما غير راعي وهذا قد ذكرنا بعض
افراد ما في الحق غير هذه وان سالت وما هو هذا اجيبك انه ولو كان قد قيل في
وصف السماء والارض وفي تحت الانسان ان في الابدان كان الانسان الملاك سبينا
ولا يحل له لجمه ان لا تقوم في وقتهم نوفا اعظم من الانوار والوجوده الانوار
وذلك ان اسم السماء والارض والانس قريب على انما في وقتهم وما احل
غيره ان يصور في وقتهم وصفا اعظم من انوارها لان ما ان الله جل شانه في
كان قد قيل في وقتهم وصفا اعظم من انوارها فاعلم ان ذلك ان يجر لنا فيه وحدا ديا
حدا فاسم السماء والارض والانس قد سلك من القول كذا في وقتهم

افكان

سبح

اذا كان من شيئا فاعلم في الوصف الذي يكون له في وعي الوجود في زمانا
في وصف الارض ان الارض كانت على ما كان يكون عليه وقتها لانه اذا قال ان
الله بارئها وضع خلقها فاعلم بقوله في ما في قوله تعالى خالق كل شيء فاعلم ان
ليس هو هذا الناس بل الله جل شانه بهد الغنة في انما يكون الارض وقد علمت ان
تكون من شيء ومكونه ان كانت هي السماء والارض او ما كان من سائر المخلوقات
ويبان ذلك ان اسم السماء والارض والخلق خلق واحد فاعلم ان يكونوا صلا يحري
القلب على انما ليس انما ليس ولا يعرف ان يكونا شيئا كذا في انما في الاشياء المكونة في
خلقها فاعلم ان اللفظة كذا في انما اذا قيلت كل شيء فانها اما في الانسان او في
السماء او في الارض او في ما كان من سائر المخلوقات فاعلم ان ذلك على الوجود
لهم اذا خلق على الانسان في خلقه وجوده المادي اي انما من الماديات التي هي
والخلق على الارض ذلك انما على خلقه وجوده لانه ما قال على بسط ذاتها
وكانت الارض وقتها فاعلم ان ذلك في كانت وعرفا كيف كانت قد توفيه ايها
كانت كذا في ان تكون المخلوقة وقتها اذ كانت قد توفيه بالماه ومنعته
وهذا انما في وقتهم في وصف السماء في هذا المعنى انما في عرفا كيف كانت بعد ان
ابدا مبدعها عز وجل اذا قال هذا فاعلم ان السماء والارض جميع رتبته
وهذا اذا ذكر خلقا ما قال فاعلم انما خلق الله استسقى بان قال من كان
اذا ذكر الماديات التي كان منه اذ قال انما من رتبة شيئا كان وانما في وعي
السماء الطبع جل شانه ما قال ان هذا القول بزيادة بان رتبته تعالى وانما في لقد
الجمال اسوي في البحث هذه الاوصاف فاعلم انما ان كذا تسمي الذين يقولون هذا
انما في انما اذا كان الفرق في التفصيل فيما بين الذين يقع البحث عليهم من ان كان
طبيعتهم موجودة واحدة فيكون فاعلم ان الفرق بين تلك الطبيعة المستند
وبين كافة الطوائف التي هي متساوية في هذه الغنة فاعلم ان ذلك لا يكون محريا
هذه المعاني ولما انما من جهة اصلها في غايتها لكن وليكن هذا الذي ينبغي عليه
اولئك غنونا لان من رتبته هذه الاقوال وانما في انما تسمي رتبته وانما في
لكن الماديات في خلقهم اذ بعينها لانما الذي اعتدته بقولي هو ان قول المير في
وصفها لانما كان هو الذي اذا في خلقها الماديات فقط اي ان وجوده تعالى
وجوده انما في انما في الابدان كان كلمة وانما في قوله كان وقوله تاديه

التي فلما سمعوا الذين من اجل انهم لم يسمعوا منهم مرقوه لم يتركوا المذبح
انظر ان هذا من القول انك تكل بالالفاظ الوضعية اما وضعها اولك
عن استماع الاله العالم استماعا متصلا والالفاظ كان تعلم الالفاظ كلها بالماضي
العليه التي يليق بان الواحد من الله عز وجل كما الذي قد علم به اذا في صدر
هذه الرسالة بعينها لانه اذا لا يخلق فلما في الذين يكونون فيما بعد يتسبب
تكملة بالالفاظ الوضعية التي خاطبها اولك وتفسير العمل فعملهم فاذلك سبق
فان اول الاله عز وجل ان الواحد من الله عز وجل الاله بعينه وانه عز وجل الاله
في كل شيء وانه غير منفصل من الاله والاله عز وجل منفصل منه فواستمع كما ان اداته
بها الا ان يتركها في اوجهاه كبريه وعمل الذي لم يزل شعاع مجده وقوة قهره
وهامل الكل عليه قدرته وقوته شعاع مجده وقوته فوجهه نادا اذا بهذا المعنى
الذي هو الاله عز وجل الاله بعينه وانه غير منفصل من الاله والاله عز وجل منفصل منه
وبقوله حمل الكل على قدرته نادا اذا بانه هيل عليه في القدره كما ان شعاعه
في كل شيء اعرف اذا ان تلك الالفاظ الوضعية اما هي العمل فعمل اولك فتراسع
اذا ما يتكلم بعين الاله العالم قدرته ايضا بما يناسب حال اولك من الالفاظ
الوضعية فعملهم كما ان القول عن استماع الاله العالم استماعا متصلا لانما اذا
اولد في وضعه تعالى تلك الالفاظ التي هي هذه التي لها ليله اذا انت جازب
من الذي استسخره والسموات هي احوال يدك هي تباد امانات باقي والمثل
كل الثوب يعقون ونظروهم كالرداء فيبدلون وانت هوانت وسوكتك لن تنصرف
ارابت كقيدادي بكم جاهره وانه قد يربح سائر البرايا له وبان كافة البرايا تاتيه
بطلته قدرته وبان من عز وجل الاله بعينه وانه غير منفصل من الاله والاله عز وجل
منفصل منه ارايت ان تلك الالفاظ الوضعية اما هي الاخرى فحق سامعها فاذ
قولي لما ادعاه وليس شعاع الاله يوضح بذلك عند الجميع انهم عز وجل الاله
بعينه ثم وان يتركها اذا اما قد نادا به لا المعنى بعينه فاذ ان في خفض ليله
ليرتك موضحا بذلك عند الكل انهم عز وجل الاله ثم ويطرس هذا نفسه
اما قد اعترف هذا المعنى فاذ ان هو المسيح ابن الله الحي معترفا انه من جوهر
الاله بعينه ثم هو هذا الذي لو كان لجل شأنه اما قد اظهر له هذا المعنى نفسه

في مواضع كثيرة اما قال عز وجل انا في ابي كاي في كسر في قدرتي الاله
وانا والاله واحد وكسر ارايت ان قولك صفة ربنا ومسيحا فقولك وليس
الذي هو امين عند من صفة انما قيل اذا لمعق سامعها فمسلنا اذا ان
لا نسقم الالفاظ على حسب ما قلت بل فيقول لنا ان نحن عن الاسباب التي اجعلها
قلت تلك الالفاظ تكون اذا في كسر اعتمادنا المعاني في عقولنا وغير متعجبين
فاذا لو كان ابن الله محال على رايك لما كانت تلك الالفاظ التي في كسر اعتمادنا ليله
تلك وصفا لغيره اذا قولك اخر كبريه وهو ان قولك بطرس ان الله صنع
هذا وامسحك لم يكن قاله اذا في معنى جوهر بل انما قاله في معنى رتبته وانما
انما مكلنا عز وجل لان قوله ربنا سامعنا لسلطان الله وقوله مسيحنا سامعنا
لا يضاعف لنامته لان اسم المسيح تعالى هو اسم اذا يدعوا بمسحة الروح التي
جا عليها المسح ملكا لاله الاله والاله لاهل ليله فاذ كما عز وجل الاله في
ذلك قوله ان الله صنع هذا وامسحك ليس قاله في معنى جوهر بل في معنى
رتبته تعالى وافاضة لنامته عز وجل وهذا اذا قولك وليس الذي هو امين عند
من صفة انما قد تكلما اذا على هذه اجمعه اعني ان لفظه صفة لم يكن قابلا
ايها في معنى جوهر بل في معنى لاهله اي صفة رتبته فان قلت فلما نادا
اذا اما قال هذه اي لما نادا قال الذي هو امين عند من صفة رتبته رتبته
اجبتك ان هذا اللفظ اذا اي لفظه رتبته رتبته وحين كان ما استسخر بها
فذلك اذا انما هو كون انه قد جعل منتهى علمها استسخر به من كلامه فاذ
كون انه قد جعلها استسخر به فذلك اذا انما استسخر به فان قلت وما هو
اذا سبب كلامك وليس يدك في امر الواحد عز وجل اي قوله صفة رتبته رتبته
اجبتك ان كوابع ذلك تجده اذا تمامه في موضعه اي في تقدير رسالة
البرانيين وانما هاهنا فلما خذ الان في اتمام ما قاله بطرس لئلا يقول الكلام
الان في هذه المقالة فاذ كما ان لفظه وليس الذي هو قوله صفة لم يكن قالها
في معنى جوهر بل في معنى رتبته الكونانية فقولك بطرس صفة لاهله
لم يكن قد قاله في معنى جوهر بل في معنى رتبته تعالى وافاضة لنامته كلبنا
عز وجل فان قلت كما انما هي افعال رتبته اذا وواهيها التي هو بها قد
اكتسبها من الاله فاقول لك خاشا امرك لك وكلامه واذ ليس هو دون

الخط الثالث

كَفَرُوا بِمَا فِي بُحْرَانِهِمْ فَاَنْتَ بِالشَّرِّ قَابِلٌ وَلَكِنْ الشَّرُّ اَضَلُّ اَبْرِي هُوَ مِنْ عَادَةٍ اَوْ
 اَنْ يَكُنِيَ عِزُّ الَّذِينَ قَاتَلْتَهُمْ مَعَكُمْ فَعَلِمَ اَلْمَلَأَ فِي اَعْيَانِهِمْ جُلًّا وَتَقَوَّعًا وَنَدَامًا بِمَا حَقَّ
 فِي الْاَوَّلِ لِمَلَأْتَهُمْ بِهِمْ وَبَسَلًا لِمَا اَعْرَضَ عَنْ اِلْتِمَاسِ اَلْعَادَةِ حَقَّ جُلًّا وَمُوقِفِينَ
 بِمَا مَضَى قَدَمُكَ وَبَسَلِيَّةِ اِلْمَالِ وَالْمَالِ وَالْمَالِ وَهَلْ اَكْبَادُتَ فَقَدْ صَدَقَتْ فِي اَيَّامِ الْمَلَكُوتِ
 اَلْمُحَرِّطُ اَبْنُ اَللّٰهِ لَاحِقُ اَسْمَاءِ اِيَّامِهِمْ اَغَا اَلْكُرُوبِ اَنَا لَوْ اَلْتَكْرِمُ مِنْ اَلْمَلِكِ
 اَلْكُرُوبِ لَئِنْ قَالَا اَلْمَلِكُ مَعَكُمْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ اَلْمَلِكُ لَيْسَ اَوْ اَمِينٍ مِنْ اَلْمَلِكِ وَلَا قَدْرُ
 اَعْدَاؤِهِمْ اَنْ اَمْرًا لِمَا لِكُلِّ اَلْمَلِكِ وَادْوَلُوا اَعْيَانَهُمْ اِلَى غَيْرِهِمْ اَلْمَلِكُ لَيْسَ اَوْ اَمِينًا
 لِمَا لِكُلِّ اَلْمَلِكِ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ اَلْمَلِكُ لَيْسَ اَوْ اَمِينًا لِمَا لِكُلِّ اَلْمَلِكِ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ اَلْمَلِكُ

زجرهم قبالا كيف تستطيعون ان تروا وانتم تقولون ان بعضكم من بعض
 ولا تظن ان الجسد الذي من الله وحده لان هذا الجسم مكررا عينا هو فوجي
 من قرائنا سره هكذا انما منه ويقتل من السموات قتل الذين قد
 اقتسمهم ويصرها في الارض فيما تر كها ان ترغ طرفها الى الحق الصادق
 لكنه يميل الى التفرع في اتجاه كل ميم ويصدق لها ماله اقوام هذه الصفة
 من عادتهم ان يسطروها في خدمتهم خلا من اهلهم من لان المستعمل هذا الجسم
 ليس يجر اليه موغره لكنه يقول انه كل الاعمال التي يظن ان مواليه
 يسرون به لانه لاجل ذلك ليس ثياب حسنه ويزين وجهه وليس يحمل
 هذا العمل نفسه لكنه يحمل لانه من ارضه ويوقوه له تساعا في السوق
 حتى يتجده اقوام ارضه فاكما هو اي فاديه تحصل من هذه الامور واي
 نتيجة نافعه تصير من هذه الحواله اشاهد يا هذا كيف يبا طيهم انظره
 كم هو عديم الفهم اذ قد يتفوق هذه النفقات لاجل الصراط المجمع لانك
 ان شئت ان تستخرج واحد من المشرقين في هذا الماده المنعجه النفقات كجديلة
 لاجل ان يرضى يتفوق دهم كجديلة تقديره وما الذي تراه هذه النفقة كجديله
 عند صره فاشمهم حوائجا اخر الا انهم اعترفوا به استرضاء المحفل فاذا استعبره
 قايلاه وما هو اذ المحفل يقول لك شي مما قلنا واربحا فاكادته منظر من
 غناوم محمول على سيطر اذنه يشابه في كثير الاوقات احوال البحر مجموع من
 عزم متلون محارب فاكما هو فاذا احتلكت اعداءك لاهل حفته من يكون
 اشقا منه من يكون ضاهم من اذنه في عيشته كرايته من يكون مستكافا لستقامته
 من يكون كريما مزارعا على كبرية لان قايلاه من كجديله في ارضه
 واسرا في جوده بما تراه هذا العمل الجاهل من حواله الطالبون التشرع من الناس
 لان امراض حوائجنا ارضي تحوي كجديله في ارضه كجديله في ارضه وان كانت
 وقته خيره وياديه كذلك على الاموال كجديله في ارضه وان كانت
 مفتوحه له وان كان يديروها فاما الناس من هذا السقف اعطاهم التشرع
 الديني فانهم فيشكون طول ايامهم عيشته ذات مرار وشقا لانهم ما يتولون
 اذ

اذ الى ما يقشرونه اعني التشرع من الكثيرين فاكما هو وقد يتولون انهم
 يتبعون به الا انهم ما يتبعون به لان هذا الذي يتبعونه ليس هو شيئا
 لكنه اذ شامنا طلاه ولهذا السبب ليس يقال لهذا الداء شرفا لكنه يدعي شيئا
 فانما من الشرف لان الدنيا اظلم فادى هذا الداء شرفا فانما لانهم
 فارغاهم وذلك كونه انه ليس يحوي في باطنه لشيئا بهما ولما لا شرفا ولكن كما
 ان كوجهه اشباح الخيل يظن انها بيت معشوقه وهي فارغة من اهلها
 ولا لك مع انها توجه اليها حسا من وجوه اجسامها ما اترمت اهلها ولا في
 وقت من الزمان واحدا منها الا لا يتقاه الى عتقه فكذلك التشرع من
 الكثيرين فارغاهم من هذا المال بل والبق ما قال الله اشياء واخرها ذكرنا
 لانه انما يتلك وجهها فقطه واما الخدايع التي في داخلها فاما اذا ليست
 فارغه فقط لهما ايضا حمله هو انما علوه عفا قايلاه ولما لا يتول
 فرب يتول هذا الداء الكالي في جوده الفقه من التياسر وليس عكلكه فاقول
 له ليس يتول من جهة اخرى الا من نفس ليل حقه لان من قد اقتنعه التشرع
 ليس يقيا لاهل بيتهم سرها شي اعطاهم حلا كثر يظن بان ذلك الذي يحمل
 يوجد في حقا حقا لاهل بيتهم لان كجديله في ارضه لاهل البيت عملا بل اعماله
 كما لاهل الارض لاهل البيت ويشق ويتعب كي يتزجي رجالا بسوا موهلين كجديله
 ويلتظن كل كان قضيتهم كادعه المتدعة هذا اذا كجديله في ارضه
 باقله فارغه لان ما المنفعة اذا في تصد المديح من الناس وما الغايه
 كاخلاصنا انما قل لك النفقات التي تنفقها اذا الاعمال استرضاء اذ المحفل
 الذي كثره منظر من غناوم المحفل كاعلي سيطر اذنه المتابعه في اذنه الاوقات
 احوال البحر المجمع اذا من غم متلون محارب لان حاله كجديله في ارضه
 الذين تقدرات استرضاهم فان قلت لان كثير من منهم يمدون مطايقين
 متوافقين مع بعضهم بعضا وما يتحلفون من الاجتماع مع بعضهم بعضا اجبتك
 قله السبا كاسيلا ان تروهم كجديله في ارضه لان ما النتيجة الفاضله الكاره اذا
 من موافقتهم مع بعضهم بعضا ومن اجتمعهم كجديله في ارضه مع بعضهم بعضا اذا افضل
 اذا ان لا يكون الاسو كذا في الذين هذا كالكالمه ايجان الافضل وان يتحلوا اذا

ما استثنى به بعد من ذلك الذي هو قوله هذا كان في الاصل قبل خلقه اظهر لنا
 اتفاقه مع ابيه في الية لان حتى اذا قامت اذ في الاصل كان اظهره وتسلطه
 اظهره انك تتوجه في حياته اظهره من ابيه بمسافة فريده وتعلق الوحد
 ابتداء في دهر اخر استثنى بقوله انه في الابتداء كان عند الله كانت
 على هذا المثال الذي في خالبيه بقية لان ما كان اذ في وقت من الاوقات الاب
 خلق من الاب ولا الاب خلق من الاب فاذا كان ليس له ابتداء فكله ليس
 الابن تحت ابتداء به هو عبد الله في غايه الابتداء كما انه عبد الله في كل شيء
 لانه لم يزل موجودا مع ابيه في اقصى حاضره وجوده الا ابتداء له ولما يلدن
 يقول كين في نفسه انه كان في الدهر ان كان عند الله فتقول له ان كان عند
 الله وكان في القال والاب والابن يوم الى غايه لهما المنة لان كان كانت
 عظم على وجودها غايه وفهمه ان كان ليس له وجوده في الدهر ان كان في
 لا وجود له غايه اذ هو المصاحف حاضره في امانه موجودا في كل مكان ولا
 يتصور ان كان في كل مكان تعالى في كل شيء في كل مكان في كل مكان في كل
 في وقت وجوده لا غايه له ولا ابتداء له فقل بان ان في الابتداء ابدع الله السماء
 والارض والابن الذي خلق من هذا الابتداء افا قد استبان وانما انما غافقت
 من ذلك تكونه اياها في الاصل الذي خلقه كما في ذلك اذا سمعت في وجود الوحد
 انه كان في الابتداء فافهم انه كان موجودا قبل الابداء الفعلي كلها وقبل
 كما في الدهر وجوده اذ لا ابتداء له فان قال قائل فكيف يتجه ان يكون اياها
 فلا وجود له في ابيها لا وجود له في كل شيء فوجب ان يوجد وجوده من الاصل
 اظهره بعد الذي يوجد منه فنقول له قد ثبتت كثير ان هذه الاوقات متولدة
 من احوال انسانيه ومن يطلب هذا المطلوب من شأنه ان يطلب مطالب السحر
 اشبع من هذا الجاهل وليس يمكن تقبل في هذا حال الطالب وانما لانه لا كلام
 عند الابن في ذلك لانه ليس هو في وصف طبيعة الله الموضوعة تحت
 سائر هذه الاشياء ولكن اظهر له الامتياز الى الصواب سبورا الفطن عليها
 في اياها شفاع التمس بطريق طبيعة النفس فيها امر من جهة اخرى
 فالقول في كل شيء من لم يكن متولدا في الاصل فافهم ان في وقت من الاوقات
 يخلق الله ما ولكن مع ان السماع موجود من النفس بقية كما في قول في وقت من
 الاوقات

الاوقات

الاوقات انه اظهره في وقت من الاوقات ثم خلق
 من شفاعا فان كان قد ظهر في هذه الاحكام التي خلقه الموجود من
 احدها وليس هو اظهره الذي هو موجود منه في اقلها ان كان يوجد هذا
 الموجود بقية في الطبيعة الفاعلة ان توجد في خلقه وهو في خلقه هذا المثال في كل
 ما كان ليقا بذلك هو هو لان لاجل هذا المعنى بماه بولس الرسول بهذا الاسم ميتا
 بذلك اذ ان من جوهرية بقية وانه غير متصل وانه عبد الله في كل شيء ولا يله
 ولا يجد في كل شيء فاقولك انما الله هو كل ما في به تكونت وكل مسافة له
 فالقول في كل شيء من لم يكن معروفا ان يفتقر به في كل زمان او في كل
 الابن واهيه فان يكن ليس في زمان او في كل في كل الابن اظهره لانه عبد الله في
 ارضيه لان في كل شيء في كل زمان او في كل في كل الابن اظهره لانه عبد الله في
 او من زمان ما يتصلح انما ان فيهم عديم الحروف والحدود في كل زمان واغلا
 من الزمان والوجود فان قلت انه ينبغي ان يوجد للاب ابتداء فاحذر ان لا تظن
 على حدود قولك هذا فكل ما في قول الاب تحت ابتداء يكون اذ في كل
 ابتداء لان في كل ما تقع الابن زمانا في كل ما تحت ابتداء فان لم يكن في كل الاب
 يتجه على هذه الجهة ان يبتدأ في وقت متقدما في الابتداء فقل في الاوقات
 قد علم الابن في وجوده لانك ان قلت انه يتقدم مسافة صغيرة او كبيرة فقد جئت
 الاب تحت ابتداء لانه من البين الواضح انك اذا علمت زمانا او سطر بين الابن وبين
 ابيه فانك تكون على كل حال قد جئت الاب تحت ابتداء اذ ان ليس يوجد ابتداء
 ليلها فيلزم من ذلك انك اذا جئت الاب ابتداء امكنت على انك انك تتولد لاهيه
 فليس يكون الا ابي في ابيك عديم ان يكون تحت ابتداء اذ ان ما قاله فافهم ان يوجد
 ما دقا وكلامه فوجد قوته في كل مكان وان سالتهم ما وقوله هذا
 ايجز ان من لا يكرهه لان لا يكره اياه وقد عرفت ان ما قاله فوجد عديم ان
 كثير من شفاع ادراكه فلذلك اتاها ان احركها في احوالها في جهات
 كثيرة لان باقي الجمل ان يتطوع ان يتجه وان يتجه في كل شيء في كل شيء
 لان احوالها من جودته وروحه تم خدوعه وافول بالانذار ذلك القول للذين
 ينادون ما هو معقول القول الذي في الاصل في ما صار في الاواخر وليس يوجد

بعلبك الله فقل بطلون جوهره وعباده لا يملكونكم مظهر الا انما انتم تهاكم
على الكفر واما ان تقبلوا الحق واعلموا ان الرب في جوهره واحد فاما
هو فان كان الربا حده من ابيه كما مر في قوله فكن اذا قد غلب في دهره وذاك
الامر اذا اي الذي يترك الرب فكله جديفه غير انك قد بين اذا اقره منه فها هو
اذا هذا الا حله وان يكون قولنا لربا: كذا به تكون عادقا بجملة معناه
لان ان كان يوجد هو اقره منه فكن يكون له هو الى ان به قبله اراهم
الي حجه من كراههم حين ازاغوا دفعه واحده فركه حتى لان لما المر
يقول البشير انه عادقا لربكته وجودا كما بين بولس الرسول للمسيحي في اسبلاخ
الربا: هكنا عند قوله هذا القول الذي دعاه الربا: الذي لم يكن موجوده
كانها موجوده فاما لما لم يقولوا ايضا هكذا لكنه قال في الابتداء كان
لان هذا القول هو صلاحيه وذلك على حجه اهل الجاهل لان الاله كما يكون
ولا هو بغيره اقره منه لكن جاء الاقوال على الفاظ الوتبيين فاهرب اذا عن
هذا المعنى اما تقول انك تقول على حاله فوفا بوثا لمعانيه فان كان
الربا به ما لم يكن موجودا تبيها بما في قوله الفايث المعانيه
كما هو بجملة الحق قوله انا هو الاول وانا بعد الربا: وما عار في الاله غيري
لان ان لم يكن الربا من جوهره بيه فينبه فموا لاه اخر وان لم يكن عليه في انزله
فموا بيه وان كان ما من رب جوهره من البين انه قد يكون فان قلنا ان هذا
الاقوال لا غاقله تتويج الافعال بينه وبين الاضاهر فاقول لك ان اي قولنا
هو الاول وانا بعد الربا: وكما عار في الاله غيري لم يكن قد تويج به الافعال
بينه وبين الاضاهر اذ ان الاقوال التي تتويج الافعال بينه وبين الاضاهر انما
هي اذا حله اي انما هو الاله المادق وحده فله هي الاقوال التي قلت لك
ان تتويج الافعال بينه وبين الاضاهر وكما قوله انا هو الاول وانا بعد الربا
وكما عار في الاله غيري فذلك انما هو اذا البصاح هذا المعنى انما هو جوهره
بعبه وانما هو وحده بلا ابتداء وانه عليه في جوهره وعدم الابتداء وكل
شيء والا فان كانه ان القول انما قبل اذا تتويج الافعال بينه وبين الاضاهر
فكن تتويج القول كله هالين نتجه لك قولنا فله لانه اذا ما قال هذا
القول فله كما يقال بعلبك ليس يوجد الاله غيري فان قلت انما قال
هذا

هذا القول مخربا البتة لكننا قال هذا القول بتويجه ان ليس يوجد بعلبك
الاله حق وما قاله ان ليس يوجد الاله اذ قد قال في كذا فاما معني
قوله في ما كان الاله غيري فله على هذه الحجه قال الاله هذا القول ان الاله ما يكون
الا كما هو فاما ما هو فكون اذا الله قبله واي سلطان يقول هذا القول
لان كل من ظن ان ولا ليس له حال كنه يحسب ان يقول هذا القول وان كان
ليس بجملة الايمان عند الربا في انزله فكن تقول في حقه تعالى ما قد
نقل في الكتاب اي ان حياه قد علمت ان يوجد بغيره فان كان قد علمت
البتة من فوق فليكون اذا غير غيري لانه وان كان قد علم ان يكون متجها
الاله اذا ان كان قد علمت كذا مثلا فليس يوجد على طحال عينا ان يكون غير
لان معني قد علم ان يكون غيري انما يكون من كذا الجنتين على ان يكون
وهذا المعنى اذا وضعه بولس الرسول قال ليس يكون بغيره ابتداء ولا حياه غايه
موضحا خاصه الفاظه استكون متبدليه او متتبعه لان كان هذه الحجه معني
غايه وكذا ان لا تلك تحو بها لانه لا هذا انما انما فان قلت
فكن وضع بوعا ابتداء اذ قال في الابتداء كان اجبك قل لي انما قل قوله في
الابتداء وقوله كان وما تقطع في امراده هذا الامر اعني اسر الحجه لان ما اذا
اذا البتة قال كان الحجه فاذا قل لي البتة الحجه المناوحيه في جوهره
والانزله وكل في الاله كما به فلو انك في ذلك فاما ما هو اما القول بان
لقظه في الابتداء ونظفه كان اذا قل في وعو الاله تعالى ما يوجد خاصه الانزله
الدهريه فاما قل لي ما قولك اذا سمعت النبي يقول في وصف لاه بعد والي
الدهريه هو اتره قال هذا القول يقع به حله لا البتة لكننا قاله موضحا
خاصه الدهريه فكل في هذا المعنى فيقول للذي قال البشير في وصف لاه
لاننا قال هذا القول في حله لا ايضا قال انه هو ابتداء لكنه قال في
الابتداء كان مرسله انما يكون في كاه اليك فتم ان الربا بعد ان يكون متبدليه
الذي قال بطلنا فها الربا بطلنا باده الحاشيه التي هي الاقوال واللاه واللاه
بطلنا باده فقولنا الاقوال الحاشيه التي هي الاقوال واللاه ليس يليق
وصفها في كل مكان بل انما يليق وصفها في الاماكن التي يتجاسر فيها انما فقط
واما في الاماكن التي يتجاسر فيها ايها فكن اذا وصفها فيها فقل باده هو وانظر

اذا اذ كان من حيل لا تقطن ان لا موت الابن اذ في وضع في حين الدليل المخرجه
 عما دلته لايه في كل شيء اذا ما خاضه الدرع لانه قال ف هذا كان
 في الاصل عند الله واستنفي بحاضه كما لعه فقال ان في البرا كل ما به
 تكونت وخلق الله ما يكون ولا شيء بعد ما كان وهذا المعنى قد ذكره ابو
 بكر كان با بيايه ذكره كثيرا معترضا اذ يجوز في والابن ابره دون ترو
 مثلا مودة برهان ذلك وما ذكرنا على سبطات الاكل لهم اجتهاد
 اذا في ذكر ذلك لصدورهم ابطال لشر في الامام والانه قال الله مما دعت السما
 والارض فليكن له وقال لانا يدعي مدته السما ووضع هذا في كل مكان والاعلى
 منظر الله وهذا البشير ما اكثري هذه الالفاظ فخطه لكنه ناداه اذ كان في
 كانت لجه ونا دابة من النور وغير ذلك اذ ما يوحى معادته لايه في كل
 شيء فاذا ما هو فان كانا معا ابيه في كل ما كان هو ابراهيم ابراهيم ان كان
 هو استخرج كل ما فيهما اذ لانه بالجاه اشار في بياض هذا المعنى ان كان
 هو يبرهن كل ما فيهم يكون بعد الصور والادب فيمحق ان يكون البشير
 بعد الالفاظ فيجهد ان يورد تقييلا لاهوته وهو معتد ان يبين له معادته
 اياه في كل شيء ونطال ما بينته اياه تيسيرا كثيرا فلا غلط اذا الخليفة مع حالها
 حتى لا يمتحن انهم اكرهوا الخليفة اكثر من بعدهم لان ان قال قائل ان هذا
 القول الذي هو قوله في الاصل قد قيل في وقت النبوت ايضا فاجيبه الا انه
 من ذلك في كلاله في وصفها قد عرفنا انها مخلوقة قد خلقها الله من العدم واولا
 ان خلقها زمانا مستملا على كل ما كان في صورته نوهها اكثر من ذلك وقد
 منع حجة المنع واخذ ان انه ما يجيلن في الخليفة على ما وجد في الاقا في حالها

العظة الرابعة

في ان يجيلن في شكله في رتبنا وفي اجتنابنا لخطه فلا تخلفن ذواتنا في هذه العادة
 فليعلم ان سجا ان الله يستخلصنا من هذه العادة في الفؤ لخدمته عبد
 حتى يجرى رتبنا هذه العادة في هذا المعنى فليعلم ان هذا الخط عليه هذا الغرض على
 كل الوقت المحب العاد فلا يخلو اقله من خطه خاييه من الانتماع بها
 لا تهاو دينا معا الى هذا الاكل واليق ما يقال لاننا دون الى صحت من الكادنا
 الاول بزيادة كثيرة لان ليس يوجد فكلما تهاو ان تعبد خلقه كان يحسب
 الحاق

سليم

الحاق بعينه الى حارة الخليفة اذ اقمي اليها انفرادا ان لا تحطه اليها
 لانه هو ثابت على حاله التي هو موجود عليه لان النبي قال انت هو وسنوك
 ما تقضي ولا تقاه فليكن ان يجرى على حاله ما من اليه وينبغي ان يحسب
 باهاتنا واعادته لان ليس على الناس قولنا الخلفاء من تعفادات عفاه تعفاده
 اذا كانت جاتا مسوده عندنا فلا لك حجة علينا ان نفهمه شيئا على عري
 الامم ويجعل ذواتنا نؤمن عن كل فعل يستفهم وعن الظلم وانكار القبيح ويجعل
 حالنا حال عرابنا يرين منغرين من الاشياء التي لها هاهنا وان كان هذا بغيرك
 اموالا ولم يظا كبره فليست هذا الاستقبال واستقبال الحال منزع بغيرك
 بغيره على طابعه او كارهه وان كان قريظا احل من لنا سطر فينا ظن عليه
 اغبطا عريان يكون ما يخالو اليه ايقال فلا يظن عليه اغبطا وفيه لان
 الرسول ما دفع اليه الاسوال غضا اكثر من واما في الاله قال لا تعزس الشرس
 على اغبطا ظم وود لك على حجة الولعب لان فلا يحسب ما هو ان لا يكون غبطا كروفا
 ولا في وقتنا من الاوقات ولو كان في الاوقات هذه الضنه فاذا ما هو فان ادرك
 البلي غبطا تكون الواجر الى ابيه منه اشد واسبنا برك او تجميع لنا انار
 من فرحنا كبره واذا تخننا عن هوايته ولدا شطلا امر الاشغال لراشدا
 فيوخرنا اليه الرسول قبل ان تيسر لنا هذا الشغل المملك وقبل ان تظفر رزاه مظهرنا
 شديدا بآية ان تستمر سبوتة الشديك ونحوه لان ذا الخطه وكعادته
 حلا احل من كل عيب فله لا يحتاج الي ماساره كثيره لشديك لايه ولا
 لتسخر له ان يرتفع الى العلو لان هذا الموضع خطه لبلدا كثيره ولا قلب مائل
 كامله طمها وفتحا لغية قديمه واخترع في شديك بيرة صوفيا من اللذاب
 والعيوب سلوه شديك لان خطه ذوق الحكم انها سقطه له فلا تطلقن
 هذا الوعر خالي من ان يكون ملجأ لكن سينا ان تحط فيه خوفا من القضاء
 المستظر كونه كذا شديك من كان وجهها لعم فاذا حلك شديك او اعلمنا بجمع
 لك فتعطين في الخطايا التي اعطتها انسا الله وتنازلت بالاربع التي تعمد
 ذاك الحزن لك ما تجمل بغيرك اشياء ذاك المربع او قدر وفاركة لانه قال اغفوا
 فغضا لكم فيمرب ذاء الخطيئة باوقولا مسرحة ونحوه مع هذا الزمجر
 ذاك الكار من ان كشي في وقتنا ذاك ان تطلت الى تمر وغيط فغبطت

ذلك وان كنت في وقت من الزمان قد تحركت أو غطت فواحدة اخلافتك
 نظرت من قد صعدوا هلكه فقال اذا الوقتين كلاهما احدهما قبل الاخر
 فسترون هذه الحجة صالحة لان اولي من جازت ذلك احسن انهم
 من غيبك وأظف امرين صحت غيبك او الشاخصين شكوا واثنا
 انما الشكوى ونسختك وان كان ليس بوجهنا موضح اي اذا اظفنا غيبنا
 وبطلنا الباعا من لئلا ندمه عظيما بسبب فواك او اقلنا واما اذا اظهرنا نحن
 غيبنا واستولنا عليه فانا اذا نتقنا وكفر من كل زمانا فمنا لان فهم
 القضا ليس هو نصارا للعوام من المعارضة لنا بما تلهاه لان هذا العقل هو
 هجره واسلمه الى غايته لكنه اعمالك باو الكودعه مما نقاسيه من حزن
 الجاهل المعارضة لنا ومن قواج المسات الضارة الى استلذه لان هله هو
 انما ذلك الاكثر من الفايده وليس هو ايضا الى غير ما عكروها فلا نقول عند
 اعطيتك ناعلي كمال الساحة انا بالغ في الانصار منه ولا نغادر الذين
 يشرون عليك ان نقول انما لك فاذا الانفا دهم فاذ انزلت سبيل
 ان يعجزك فلا تعلق ونصرف لانه ليس يحرك عليك في ذلك الحين فانهما
 عجزه هله المعارضة من طريق انه قد زال فهمه وانما قد فهمت عظمك
 ولا نطال الشرف من الزمان فمفوض لكن يستعده كما اذا اعمل لك من المالكين
 عقولهم بل جاهي فالتك في اختلاس شهد كبير دليل نظم ما من اناس
 ارفع اذا في الحين طرقت في الله تعالى فذا ان هو الذي عركه ومن يستعجه
 ذاك ما بين لي ان يات من الناس كراهه لان التكم من الناس لما كان يعرض
 تحمله وربما كان يفتقد مما داة اناس اخبرين واغا ظمهم وليس يجب فايده
 ولما الغضبه من الله تعالى في من خاله من وال التمهيد وتجنب المستجب فمقا
 كذا في في ليا ان لانس هذا المديح ساعين ولا انتا وان نف ولا غياط
 كره هو تقدير وقلة المردى اخف في السوق باناس متجاهلين لانك ما تيسر
 لك ولا تقدر ان تعرف في ذلك فصحك عندا ظلم فكرك وسكوك كذا اذا
 تنصت من الموضع حيث لا تنظر الى عقلك فاحزن عليك ان لم يكن يحرك
 منصفك فيك وانظرا الى جميع المتعاطين وقتيره وعانين المتعاطين وهو

في

وثل

في وسلمهم فتراهم كمثل الجانين لان الغشا داخل في العله فيهم الغضب
 ويخبره ويجعل فيهم يتفكر في الا ويزور وجهه من كل جهاته ويعد بره
 من ايقاع الرثيب ويتفكر برهليه فغشا لوجهه كذا عليه وبك على
 ضابطه وليس يحرك بينه وبين الجانين فترى ومع هذه الافعال كل ذلك
 يقهرهم هذا الماء يزول عنهم وبرقون رقت ليس يدروا لانهم لم يروا
 ويعقون فانهم الغضب ليست موزنه حزنه شر فلهذا الحكيم للشر عليه
 اذا انصرفوا الى منازلهم وعادوا الى ذواتهم يشملون الوجع اكثر تاثيرا وتكون
 حزن لا عندا فتكادهم قائلين ترى من كان الكا من عندنا في عين غشا غشا
 لانهم كانوا نظير للمزورعين مستعملون لاختارهم لانهم اذا استنقوا
 حينئذ يفكرون هذه الافكار قائلين ترى لئلا نعرفنا احدنا وانما كانوا اهل
 محاربه ومعادين لنا كانوا لانهم يتراكون ويخجلون من كل الذين يحرك
 مناديه فيجلبون احبابهم من جهة انهم يلوونهم ويجعلون تحيلهم وخرمهم
 اعظم مفضله ويخجلون من اعلامهم من طريق انهم يشبهونهم وان كانوا احسن
 صاهه بعضهم بعضا فلا سر في الرب والتفهم فيهم تكون اصعب
 واشد حله كقولك ان لا يكون نفوس للمعزب فعارض من العواض لا مضمون
 غير ما اما ان يتبع صريحه تودله ومنا ولما ان يتولد له من ذلك
 ودم يعسر بره ويبتغي به الى خطر اشدا الاخطار ويقول الذي يحرك في
 الى هذه المنازعه ما الذي استنالى الى المشتام وكلمه صومه قد هلك في كذا
 وكذا وكلام يلغون الشاخصين تحشاه وجميع الذين سبوا هذه الافعال
 الميتة ابتلاهم والذين هم اعادهم قاسا غيرهم يجعلون سبب تلك الكوارث
 ساعه رديه الا ان تلك الافعال ليست هي افعال ساعه رديه لانها يوجد في
 وقت من الاوقات ساعه رديه لان ذلك الا ليس له اصلا في المجرى ولا تلك
 الافعال منسوبه الى شيطان حيث لكم افعال حيث المتشبهين بها لان
 اوليك يستبدون الشياطين لهم ويحبون الشياطين الى ذواتهم ولذا قائل
 يقول الا ان قلوبهم وقصصه المسبات وتلذذه فاجبه وانا اخبره ذلك
 لا يخلو السبا يستعمل الذين يضلونهم هذا الوعر للميت مع اننا اذا شيا
 فمن لنا ان ندفع هذا الماء وانا استنصر ولا اذا اشتد في الدوام ليس
 يوترونا هله ان ير الغضب وانا احاربك بايك فذلك لان داغنا يوقه خوفا

عبد لاله اذا ارادنا ولم يسم ان يفرغ فنام غضبا ولا بدله ثم ولما اذا
 يحتمل عبيدا منا بعنا كمال التسميم الجبريل عذرها التي اسمهم من انا الجيب
 عن كمالنا فاقولنا لهم ما يكون هذا الرباط بعينه موضوعا عليهم فاذكرا
 هو ولا تظن في كونه من الله بهذا فقط لكن تظن مع ذلك وكذا ان الاله
 الذي لم يكن قد اشتهر هو الذي ستملك حبيدا في حتمنا وفرا لوداعه
 جميع ما يجري عليك وقول للرب عليك ما الذي نال في منك غير كذا في عيني
 ولما في تكون هذه العلة لك ولذا موضوعا للفتنة فتمن الان طالما احبنا
 لاجل الناس ما نرى في احبنا لولا اننا لم نبتوا وبعيننا فلان هو الذي
 شتم في وما شتمنا في اي الذي احبنا فذرا حتمنا لاجله فان كنا نعمل هذه
 الاعمال لاجل الناس افر احبنا الله ما عملك هذا التورع والاعتناء وحيث
 عني يكون لنا فستلنا ان نقول لانتسا الاله الان يستحق وهو العاطف ابينا
 فلو نرى ولا يكون عذرا الاضنا انقص كلامه من الناس ولعلكم قد انتم
 لهذا الكلام الا اني اريد ان اريكم ليس بالافراط فقط لكن ان تروا
 بالفعل لا بالقول فاما اذا قلنا لربنا نحمل فقط لكنه قد اغفر مع ذلك
 اليان بديله وانما لتكدها رثا من ذلك الا اننا اذا املن قد خالفه
 مخالفين قد رثنا الى اننا لما قبله وانا فقط لما مات ما يكون
 مكرهه لكنا مع ذلك لتعمر من عذبه واما اننا ان نرى على الذي للظلمة
 ونرى اننا لنفهم من رثنا اذ الرثنا في الاحوال انفسنا باجابه الان اذا
 هلاوا الطارض المستعفف اي لا نظن اننا انفسنا انفسنا في انفسنا
 كعصا كبريائسفل ومقتل من بليل الجلالهات جبريل عذرها فتوهمنا
 نحن قد رثناه وضبطناه فلهذا السبب انفسنا ان نفعل ما في بعينه هذا
 الغفر ونستعمل نوع هذه الحجة بعينه لانه مما ساقا اشدا لكون هذا هو
 الذي يظننا با حليل الظن فان شيئا نحن ايضا ان يدع الله ذكره فلا نحفظ
 شرفه لكونه ذات الولده من خارج لكن ينبغي لنا ان نحفظ في هذه الحماركات
 الشريفة التي اعطانا الله وان نحمل الحوادث والحوادث على ان نحمل ونقول
 اننا لا نأكل هذه الحجة نفهم لربنا عذرا حتى نحمل الحوادث التي هاهنا
 وانتم

والشعر الطامع التي عذرها هاهنا كبقية رفايع المسح وتظلمة الذي يرويه
 لايه الجدمع الشعر القدر لان وداها والحياد ان هو ورايين

المقال الخامس

نعم البشير البرايا كملها به تكونت وخلوا منه ما تكون ولا شيء واحد
 فان قلت ما هذا قوله البرايا كملها به تكونت وخلوا منه ما تكون ولا شيء واحد
 كما كان بعينه اجماعا ان الرب لم يشره بفعل شيئا من دون ان يكتب يوم واحد
 وفعلوا واحد فاذ اننا بالملك شريكه مع الرب في خلقه كذا في الان ما
 صار ردف شيئا من الابد خلوا من الابن ولا صار ردف شيئا من الابن خلوا من الابن
 وهذا المعنى لهما على هذه الحجة في وحق الروح القدس اي انه ما صار ردف شيئا
 من الاب والابن شيئا خلوا من الروح القدس ولا صار ردف شيئا من الروح القدس
 خلوا من الاب والابن وذلك اننا انما في احدى الجوهرا الانبياء والجوهرا القدوس
 والروية والسلطان والري كوكبه والفضل والقدوس وكل شيء وليس منفصل
 من بعضه ببقاه فتر اذ ما هو اعلم ان موي النبي لما اتدعي في الشر بعد بعينه
 بوصفها وتبينها وبعنا وضعت ايانا في وحق البرايا المحسوسه جعل بقدرها
 باصان كبره لانه لما قال في التبريد ابدع الله الماء والارض استحق بقدر ذلك
 بان قال بان تكون نوروما تابه وطبيته خيل ولجنا من كجولان مختلفه ما حنا في
 والبرايا الارض كان مقورا انا اذ باحواله محي لانها في الحق في حقها فتم في
 الخارج الاعمال فذا اننا كاعدها صفا صفا ولنا هذا البشير لعله صفا
 صفا واضع موي وذلك اننا على هذه الواجب لكوننا مقور فاذ اي
 الاله اعطاهنا يا صفا صفا واضع موي وذلك اننا لاهوا في هذه الحجة
 اي من جهة انها كانت مقورة عند الذين سمعوا فلذلك اذا لم يردوا على قد
 الحق في بلفظه واحله عليها اذا وكل البرايا الاضلا فوفا في شرفه فقط علم
 اعلاه للبرايا اذا هو من هذه الحجة فقط التي كونها كانت مقورة عند الذين
 سمعوا بل لكون انه سارع اذا في يومه اعظم لاهوا وحولنا لاهوا ليس في وحق
 اعمال البرايا بل في وحق مديع البرايا فكلما وسعتم في غير وجهه فلهذا السبب
 فلهذا انما اشتمل بوجهه على التبريد لانه من كملها لانه ما كان في ابدان القوت
 المتيقنه الذي كان يكون مملو قد ثبت في اوصافه هذه واما هذا الفصل

فلا سعة اليد بعدد الخلق بقية هذا القول كله يا شمس
على هذه البرايا وكل تلك المصروفات على يد الرب
البرايا كلها به تكونت وكلية تصرفه قوله البرايا كلها انه غابر
البرايا فقط التي صنعت بل ان موتى استخفي بقوله وخلقه ما يكون ولا
شيء واحد مما كان ومعه ذلك هذا هو ايمان البرايا كلها انتم تسمونها
الموتى ان كان موتى لم يكن له وان كان موتى لم يكن له فاما استخرج منه شخص
الى يهوده خلاص من الابن والابن يقول لماذا يوحنا قال به ولم يقل بسبه
اجملا اذ قال ان به كان كل شيء ولم يقل انه كان كل شيء فاقول له ماذا اذ
بذلك عمادته لا يبيد في كل شيء فقله به اي قدرته لانه ليس دون ابيه في شيء
من الاشياء كما في الله غير له في كل شيء وقوله في كل شيء وقوله ابيه في كل شيء
وقوله اذ اقبلت بالان كان جميعها هو واحد بفسه فذلك خلقهم هو واحد
بفسه وقوله في كل شيء فقله به اي قدرته لانه ليس دون ابيه في كل شيء
في كافة الاشياء اذ انا له تعالى هو سبب كل شيء لانه على ابيه في كل شيء وليس هو
شيء اذ انا له تعالى سبب الاشياء لا نظير دون ابيه في كل شيء لانه لا كلام البشير
الذي خلقه في هذا المعنى الذي هو قوله به ليس كله اذ كان فيهم فيهم فيهم فيهم فيهم
مكتفي بغيره استخفي به الله وبخلق الاشياء كلها قال لوياس نوس وارديس
من قوله ولما دعي بالاروسيون بل قد تكلم اذ بهذا النوع من المعنى اي
انه قد عرفنا من الاشياء مع والده فانه واحد بفسه له ولوالده فاما ان يكون
انه سببا على كل شيء من والده بمادته له في ذلك كما دلته اياه في كل شيء
فلهذا قال به وذلك اذ اكلها في سفر الخبز حيث قالت خوي في قد
اقتت انسانا بالله فقولها بالله هو اذ اكله الله تعالى هو سبب كل شيء
وقال له سببا هو من الله فوارث بالله وقال ايضا ان الله امين الذي به
ذهب فاما هو هال حرفا ليا وهال حرفا به قد بينا في هذه النفوس
وعبرها لله الابن هو يقول لاجل ذلك سببا اذ كانتا من ذلك وكله ليس
سببا ليا بل هو سببا احيا وهكذا اذ لنا نقول لاجل حرف به الذي ولده البشير
فلهذا في دوق الابن انه سببا ليا اي ليا لاجل حرف به نقول ليا الابن سببا ليا
حاشا من ذلك وكله ليس سببا ليا بل هو سببا احيا لانه على ابيه في كل شيء فاما

ابا

سبح

الابا اتما دلت في تلك المعنى على ان الله هو سببا احيا على كل شيء هكذا دلت في هذا
المعنى على ان الابن هو سببا احيا على كل شيء لانه على ابيه في كل شيء والابن هو سبب
و بالتيه بانه لاد على كل شيء والله على كل شيء وله اذ اورد الابن
نفسه الى العالم لانت باريسند الذي استنساخه من السموات من على يد ابيه اورد
اذا في دوق الابن اياه اذ اورد هذا القول لانه في دوق الابن فاما ما قد
يقتضيه القول بان الابن خالق وليس بآدم لما قال هذا القول وانما قال ذلك لانه لا يبين
بان الابن والابن رتبة واحدة في مقام واحد فاما كانه يقول انه لا شيء مما كان قد
خلق خلاص من الابن ايمان الابن لم ينفرد بشيء من دونه اذ كان جميعها واحد
وقوله واحد فاما قوله وخلقه ما يكون ما يكون ولا شيء واحد مما كان الا اياه شركته
مع الابن في خلقه لاجل ابي فاما الابن كابق القول في ذلك لم ينفرد بشيء من دونه
اذا كان جميعها واحد وخلقهم واحد بفسه وخلقهم ما يكون ولا شيء واحد مما كان
فما هذا الذي في ان نضع النقطه لانه لا شيء في ان نضع النقطه لانه لا شيء
قوله ولا شيء واحد بل ينبغي ان نقول اذ كبره كالقوله ما كان في يده اذ اول
الاستحقاق الذي يتلوا ذلك هو هذا اللفظ الذي هو قوله به كالكلمه فينبغي
كاستحقاق القول ان نضع النقطه لانه قد قال قوله ما كان وليس ينبغي ان نقول
فوقوله ولا شيء واحد لان هذا هو على اي المدين في الابن بدء مواعده لهم
اذا يقولون النقطه لانه عند قوله ولا شيء واحد يكون اللفظ الذي يتلوا
ذلك بدوا اذ لا يستحق الذي يتلوا هذا ويقر به اذ اقر في هذا الوجه قايدين
وما تكون به كان حاشا الان هذا الحق اذ من هذا القراء التي يقرونها هكذا ليس
له اكله لان ليس على اكله فهو حاشا لان اكل الاضداد حاشا اذ اكلها اذ اكلها
اربا تان قراهم كذا اكل الحق ليس له اكله الا انهم لما يقرونها هكذا لم يبعدهم بدع
هوهم في البيت لاهم اذ اذنا رهم ان نقول ان الروح القدس خلقوا قالا فما
تكون به كان حاشا لكان نقول في الاضداد الحق لا يندرك ما نقوله وكما ان
نقرأ هذا اللفظ على اي اكلها لكاننا في الاضداد الحق لا يندرك ما نقوله وكما ان
وهم كما عندنا لم نقل فقد قالوا وما يكون به كان حاشا اذ اكلها اذ اكلها
راهم كينهم وكروا اذ اكلها اكلها لكاننا في الاضداد الحق لا يندرك ما نقوله وكما ان
نخرج عن العرف ليا ينحرف وكما نأخذت نقول لاهم ان ما يكون به

كالحياة انما ذلك لا هو لا تارهم سابق القول ان يقولوا ان الروح القدس
خلق في هذا امانا هو فاما هو فكون ان الروح القدس يقال في وصفه انصباة يكون
انصباة هو حياة فلذلك قالوا ان كلنا نكون بالابن كان حياة لا تارهم ان
يخلقوا الروح القدس من جهة المنكبات التي قالوا انها حياة فاما هو الا
ان هذه الحياة المذكورة هاهنا قولها ان اوله لان الشير استثنى بان قال
واحياءه كاتال في الناس فاما هو فالقول للناس المذكور في هذا الموضع فانهم
عليه ياتون هذا مقولا اذ في وصف الروح الا ان الامر ليس هو هكذا ايمان ذلك لم يكن
الا مقولا في هذا الموضع في وصف الروح ولعل الحدك يقول فاما انك اياهم روح
نولا فاجيبهم نعم وحد نولا الا ان الهام هاهنا ليس هو في وصف الروح اذ ان الله
فانما هو روحا ومعنى ذلك هو انه غير مران يكون جسمه لكن يات في كل مكان
حيث يذكر روح فليد بلا من المور على الله ولا تستحي ان ان كنا نقول هذا
القول في وصف الاب ايماننا استحي ان كنا نقول في وصف الاب ان ليس ياما بل روح
روح فليد بلا من المور على الله عليه اننا نقول هذا القول ولا في وصف الروح
نفسه ايماننا نقول ان ايماننا كروح فهو دليل بلا من المور على الروح القدس
على ان هذا الاسم هو معروف وبعيد ايماننا التعريف لكن يات على كل حال ان ايماننا
يذكر روح فيكون ذلك دليل على الروح القدس والا فاما اذ المسيح يدعى قدوة
الله وحكماءة ولكن ليس يات على كل حال ان ايماننا تذكر قدوة الله وحكماءة ان يكن
ذلك للاعلى المسيح فاما على هذا الما يكون المعنى هاهنا ايا ان ليس نعت ان
الروح القدس هو نور فليد من ذلك ان يكون القول المذكور هاهنا مقولا اذ في وصف
الروح القدس لان ولين كان الروح القدس يعني الا ان مع هلاكه فاما لا لتفسير
هذا القول في وصفه ايماننا ما قاله الكتاب في هذا الموضع في وصف الروح القدس
الا اننا نحييهم اذ ايقايلين لهم ما هو هذا الماي الذي تروا يوزة اذ يقولون ان كلنا
نكون به كان حياة افعال فاهل ما دمهم والطوفان وجههم وما مائل هذه
اكواد من بعد هذا حياة هي وبنون ان يقولوا الا ان الهام هاهنا انا هو في
الاداءة فنقول لهم ان تلك الحياة اذ ايضا انسان كيتاها من الاداءة ولكن
كوي نفس على كلامهم طمنا كيتاها اذ يقول لا حرمه في ياما هاهنا القود
عندكم

عندكم حياة وتجدر حياة هذين العندين كيتاها من القود على هاهنا الانشا
بجملته وصفه حياة وهي يقول هذا القول لان الانسان ليس هو حياة من ذاته
لكنه قابل للحياة اذ يات بها خلقا وهم كيتاها من القود على الانشا فليد هذا القول اذ
التي قيل فيها اوليك على هذا النحو ونحي اذ في المشرق المسترخة والوجوه الصحيح
ولست كن اذ الهام من اوله نرحموا البراءة كيتاها من القود على هاهنا ما
نكون ولا شيء واحد مما كان اعرفت تعليله البليغ استغناوه وانك لا تارهم الا ان
الشيعة اذ قد ذكرنا بان البراءة هي التي تليق منها والغير ملوطة مسا
حارثا منها خلقا من الابن وليس اذ عتقا فقط هذا المعنى الذي هو انه مما حارثا
من سائر المور وانشا من الابن لكنه مع ذلك لا تارهم ان ياتوا في قوله ما كان فيهم
الا ان هذا الشيعة فان قلت وما هذا ان تلك البراءة استكن في قوله ما كان فيهم
البراءة اذ انما كان سائر الا ان هذا الشيعة لانه باشتباهه بقوله ما كان افعال
الروح القدس في الخلقه لان الروح القدس النفا هو ليس مخلوقه فاما قد
استثنى بلفظة ما كان ليصير مكره يونس القابل ان كانا لا نشا كيتاها قد
خلقت بالابن فاما الروح القدس ايضا فخلق به وبالشجرة لان مخلوقه فليد
ذلك اذ اعني في الشير ما قلناه وانما الله اذ مراد بلفظة ما كان كانه يقول انني
اذ قلت ان الانشا كيتاها من القود على انما عنت بذلك عن الانشا ان مخلوقه فقط
ايماننا ليس شيئا ما كان كان خلقا من الابن فاما انما عنت انا هذا المعنى وما عنت
بذلك عن الروح القدس لانني عت ما قلت قولا على الاطلاق ان البراءة كيتاها من القود
فعلوه ما تكون ولا شيء واحد كيتاها من القود على انك لفظه ما كان ومعنى ذلك
هذا هو ايماننا الانشا كيتاها من القود على انك لفظه ان كانا لا نشا كيتاها من القود
منها كان من سائر الانشا كيتاها من القود على انما عنت انا هذا المعنى وما عنت
الابن واما الروح القدس فخلق به وبالشجرة لان مخلوقه فليد
ايماننا البراءة وصاغة المستوسه طوب التي سبق موسى وعز في بها والمخلوقة
جميعها المصنوع عنها خلقه وبها كان له وبها من سائر المخلوقات فانها جميعها
ليس هي منها اذ اصلا ما وبعو ذلك من الابن اعرفت ما سبق القول لتعليمه اذ
البليغ استغناوه وعلى هذا النحو اذ استمر بولس من الله نفسه ناداه في
انما بذلك ايماننا البراءة كيتاها من القود على انما عنت انا هذا المعنى وما عنت
خلق من الابن كما نظر اذ ايا استغناوه انما عنت انا هذا المعنى وما عنت انا هذا المعنى وما عنت

القول في وصفها بلعنا ابراهيم وبنو نوح هاهنا يقول لنا المجدد الصالح
 الذي في قسمة التي لها من جناتها وبنطها واحده انما هو الشير
 ايضا كما وانما انما بقوله وكما كانت النور للناس قولها النور للناس
 هو انما كمن المرفوع التي اكتسبها من نورها تعالى لانه عز وجل ما اذا كان
 فقطه لكنه تعالى لانه تعالى القدر والمعرفة لانه اكتسب ذلك من ثلثا حجب
 ومن الانوارية تعالى وما قال وكما كانت النور للنور وكنهه قال وكما كانت
 النور طاعة الناس لان ليس النور وحده ولكن في الاقنات من معهما او الي
 هذه المعرفة بعينها وهذا النور وضع مشاعا للنور وان سالت لا يجيب سا
 اضا في المرفوع الى الناس لكنه قال وكما كانت النور للناس فتقول ان العلم
 يوجد في العقل في صورة هذه الطبيعة أي طبيعة البشر ولهم ما ثبت في حفظ
 الصلح فليها اذ ذكرها الشير هاهنا وقال في وصفها انها نور للناس
 انما هي اذ نورها مقفول بين الانسان داخل وحمله ذو معرفة وعلم وتعرف
 حقا ونورا اليها ايا قديمة وذلك اذ دعاها نورها أي الشير لانه اذا قال في
 وصفها هذا القول أي قال وكما كانت النور للناس أي انما اذا أعني هذه الحياه
 التي ذكرها هاهنا فانها نورها في قدر عمل الناس فكأنه يقول في هو الشير ان هذه
 الحياه اذ التي تلتها انما كانت بان الله فانها انارة هي من قبله تعالى لانه هو
 النور الحقيقي الذي يبرك كالحل فاذا هذه الحياه زعم التي قلت انها هاهنا كانت
 به فانها انارة هي من قبله تعالى في المبدأ انما هو فيهم ولم يفعلوا دونها ابواب
 هاهنا هو وكذا فان هذه الانارة هي من عند الله التي بعثت فيها الحياه الانوارية
 فذلك دعيها زعمها قبل ان تستفي نورها فان الناس لا يسمعون ذلك
 أي قلت ان به كانت الحياه وكما كانت النور للناس أي ان به كان ذلك
 أعني ان من قبله تعالى صارت اذ هذه الانارة الفايضة التي انما زعم دعيها حياه
 فمما انارة اذ انما حياها حجبها تعالى لانه عز وجل هو النور انما في وهو
 النور في خلقه وهو النور الذي يبرك ان فان قلت فاما هو انما في يكون
 به هذه الحياه فقط التي هي الانارة الموديه للحياه الباقية انما ان حياه الاخرى
 التي حيا بها كل البشر فانها تكون من قبله تعالى لم يكن ثم والافرع
 وحل تكون ان عين الحياه في جميع سائر الانبياء أي في جميع النيات حياه ناميه
 والحجابات

والحجابات حياه عامه والشريعه ناطقه والملائكة حياه ملائكة لان من قبله
 تعالى حياه سائر الانبياء اوقامها وقوتها وصا تله فان قلت ولكن ما السبب في ان
 يوحنا انما ذكر اذ هذه الحياه التي هي الانارة التي انارة بها الحياه انما ذكر ذلك
 بحاشية واهيه تعالى كانا داينا بلعنا ابراهيم وبنو نوح هاهنا يقول لنا المجدد
 حلنا اولا باننا اذ انما ابراهيم كطريقا وبعد ذلك هاهنا اذ يتكلم في وصفها المجدد
 الصالح الذي في قسمة التي لها من جناتها هاهنا هذه الانارة اذ التي حياها اياها لما اتي
 هي النور بذكر ان المجدد الذي في تلك الحياه الذي به السبب الحياه التي قال
 هو عز وجل في وصفها انما تكون لهم الحياه ويكون لهم انما في قوله افضل من
 الملكوت التي حياها فيها الحياه الباقية الشريعه السعيدة وبيننا انارة لا يوصف
 بها هاهنا اذ هو عز وجل اهل الحياه والانه وهو اهل الحياه وهو النور المرافق وهو
 النور في خلقه وهو النور الذي يبرك ان فان قلت فاما هو انما في يكون
 والاطلاق ما اذكره بقي بالاطلاق الموت والاطلاق وقوله يعني هذا هو معناه
 اياها به يعني ظهر في سائر الانبياء اذ ليس في هذا النور المحسوس ان هذا النور
 المحسوس ليس يظهر في الظاهر ولكن هذا النور مفعول من ذلك انما الانارة في الشرق في وسط
 الاطراف عند استطهارها فيقربها ولا صار هو في الموت في الموت هذا النور الذي يبلغ
 فيه الى ان يصعد من عماله الذين كان قد سبق في سائرهم فاذا ما قهر الموت ولا الاطراف
 لكنه وحده كان بيا لامعا بقدرته لذلك قال الشير والاطلاق ما اذكره
 لانه عز وجل يتولى في كل شيء ولا شيء يتولى في حياهه ولانه تعالى في عديرا ان
 يوجد مقبولا في سائر الانبياء ان يكون في النور الذي انما انما انما

الخطبة الخامسة

في ان الخطبة هي ظله وان القوم به ليس لها نهاية فان كان كل الناس اهلها
 به فليس هناك ذلك لانه ليس لها بالانوارية فمما انارة اذ انما في سائر الانبياء
 بغيرها انما في سائر الانبياء اذ انما في سائر الانبياء اذ انما في سائر الانبياء
 النور في خلقه وهو النور الذي يبرك ان فان قلت فاما هو انما في يكون
 من قبله تعالى في سائر الانبياء اذ انما في سائر الانبياء اذ انما في سائر الانبياء
 اذ انما في سائر الانبياء اذ انما في سائر الانبياء اذ انما في سائر الانبياء

كَلِمَاتُهَا الْخَالِدَةُ فِي الدُّعَاءِ الْكَائِنَةُ مَا أَنْ تَعَارَفَ عَقُوبُهُ وَأَعْلَمَ إِلَى غَايَتِهِ
فَلَا تَكُ الْقَوْلُ الْبُكَرَاتُ نَغْمُ فِي عَيْشَتَاهُ كَرَامًا وَأَصْلًا لَهَا حُرِيَّةً لَا تَقْدِرُ
هَوِيلُهَا نَظِيرًا إِلَى مَا تَكُنَا كَلِمَاتُهَا حِينَ دَامَتْهَا حَتَّى يَبْرَأَ هَذَا النَّبِيُّ أَبَدًا نَارًا
وَأَسْعَى وَتَسْتَجِيبُ سَعَاةَهُ الْيَهُ فَنَأْخُذُ بِهَذَا لِحْجَةٍ تَمُتُّ بِالْمَحْرُورَاتِ الَّتِي
هَامَاهَا وَبِالْخَطَايَا الْمَحْكُومَةِ الْمَأْمُولَةِ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ صَاحِبِهَا الَّذِي
بِهِ وَفَعْلُهُ لِإِيَّاهِ الْمَجْدُوعُ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ الصَّالِحُ وَمَنْعُ الْيَهُوَا وَالْإِنْجِيلِ وَالْأَنْبِيَاءِ إِلَى الْأَبَدِ

فَعَمَّ الشَّيْرُ كَأَنَّ إِنْسَانَ مُرْسِلَ اللَّهِ أَيْمَهُ يَوْعَنَا الْمَتْنَى بِالْعَدْلِ
 مِنْ مَعْرِوَةِ الْوَيْهَةِ أَيْ شَاهِدَهُ وَقَدْ نَزَلَ عَدْلُ الْوَيْهَةِ كَيْ يُولُوا لَوْ أَنَّ فِي سِتَّةِ
 عَشْرَةَ مِنْ سُلْطَانَةِ حَيَاةِ رِيوسَ فَمِنْ حَسْبِهَا لَعَلَّةُ كَلِمَةِ الرَّبِّ عَلَيْهِ فِي الْإِثْبَةِ
 نَحْنُ إِلَى كُلِّ الْإِلَهِ الْمَحْطَّةُ بِالْأَرْضِ وَتَعْتَهُ. فَادْعَاهُ لَوْ لَمَّا خَاطَبُوا إِذَا الْوَيْهَةِ
 فِي مَادِي كَلَامَهُ بِالْأَقْوَالِ الْوَيْهَةِ إِلَى سِتَّةِ إِلَى وَفَى الْإِلَهِ الْحَلَّةُ سَكَ فِي طَرِيقِ
 وَصَفِهِ وَتَوَيْبِهِ وَجَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِالْجَهَةِ يَوْعَنَا مَعَهُ. فَادْعَاهُ أَنْتَ أَنْتَ مُرْسِلَ
 مِنَ اللَّهِ. فَلَا يَنْظُرُ أَنْ لَعَلَّةً مِنَ الْخَاطَةِ الَّتِي يَتَوَلَّاهُ وَتُجَدُّ نَائِبَةً لِأَنَّهُ لَيْسَ
 يَكْلَمُ أَقْوَالَهُ. لَكِنَّا غَايِبُكُمْ أَقْوَالُ مُرْسِلُهُ عَلَيْهِ. وَلَوْ أَنَّ الْمَقْبُولَ فِي مَلَاكَ الَّذِي
 غَايِبُ الشَّيْرِ وَفَضْلُهُ الشَّيْرُ إِلَى أَنْ يَقُولَ تَوَلَّاهُ لَعَلَّةً لَكِنَّهُ سَأَلَ الْقَوْلَ إِنَّا
 يَكْلَمُ أَقْوَالُ مُرْسِلُهُ. وَلِنُظَنِّهِ كَانَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَيْسَ دَالِّ عَلَى بَرُوهِ إِلَى
 وَجُودِهِ لَكِنَّا لِنُظَنِّهِ دَالِّ عَلَى أَنَّ إِلَهًا لَا يَقُولُهُ كَانَ مُرْسِلَ مِنَ اللَّهِ. هُوَذَا لَمْ
 قَوْلُهُ أَرْسَلَ مِنَ اللَّهِ زَهْرًا هَذَا لِنُظَنِّهِ لِشَهْرِ النَّوْرِ وَلَقَدْ قَالَ يَتَوَلَّاهُ
 فَاغْفِرْ هَذَا أَفَالْعَبْدُ يَتَوَلَّاهُ لَيْسَ فَعَمَّ إِلَهُ. فَادْعَاهُ لَيْسَ فَعَمَّ إِلَهُ
 لَمْ غَفِرْ لَكِنَّهُ إِذَا الْبَرُّ مَعَ ذَلِكَ جَاءَ إِلَى إِلَهُ فَعَمَّ طَبَقًا مَعَهُ مَعَ الْيَهُودِ أَتَرَكَ
 مَا فَتَحُوا كَثْرًا وَنَدَّ عَنْ وَكَلَّمَ مَا سَأَلَ كَانَ تَوَلَّاهُ لِنُظَنِّهِ لَكِنَّ سَيِّئًا نَدَّ عَنْ
 مِنْ خَيْرِيهِ الْفَائِضَةِ الْوَيْهَةِ وَأَنْ لَبَّتُ هَذَا مَا فَتَحُوا مِنْ ذَلِكَ رَجَاءً يَقُولُ
 هَذَا الْغَوَايِ الَّذِي قَالَ لِنُظَنِّهِ أَتَرَكَ الْإِسْلَامَ فَإِنَّ لَنَا مَا هُوَ أَنْفَرُ
 عَلَى هَذَا كَجَمْعِهِ كُلِّ عَدْلٍ وَأَنْ أَرْغَى لَكَ رَجَاءً كَثِيرًا فَيَقُولُ لَهُ
 أَيْضًا مَا قَالَ الْيَهُودِ أَتَمَّ أَنْتَ اسْمُهُ أَنْتَ اسْمُهُ مِنْ إِنْسَانٍ فَأَنْ فَتَحَ فَإِنْ كَانَ

لنحتاج الى هذه الشهادة فلا ارسل بوجهها فاقول لك ما ارسل بوجهها ليمحق
بحتاج الى شهادة لانه لان هذا القول هو مناسب للذين في اقصى غايته
لان ارسلنا للملحاني يشهدوا انه ليسكن انه يحتاج الى ذلك بل انما ذلك ليعلم
او ليكن كجوابنا الذي قبلته فليسكن به يكون بان الله يفتبركون بالايان به فذلك
كونان قد جعل شانه انما هو اذ اخلصنا جميعه ولا كانه هو يحتاج الى شهادة ذلك
وبوجهنا الشهادة اذ يستوي اينما هذا الحق فالبته يكون ان كل بواي باندله به
فاذا قوله به معناه هذا هو اى على الله لان العبري قوله به هو عبادي في بوجهنا المله
فاذا لم يكن يحبه للشهادة بل المصحح هو ان المسيح يحتاج الى ذلك كما شاهدنا من هذا التجاره
بل انما كان ذلك ليعلم ان اولئك لا يقدرون على بده الايمان بان الله يخلصون
على الخاص الذي هو فاعله عن رسول واتوا هو ثانيا في غير يحتاج الى شهادة
وقد قلنا الصبر لانه شهد استمر لشهادته من انشاده خبرانه اذ هي لا يتوهم عند
الذي قد رآه فممن رآه في شهادته اذ قالوا لينا اخر هو الذي شهد به وانا
عارضان شهادته ما قد في بعض قوله هذا بوجهنا الملحاني واذ قالوا لينا
لست استمر شهادته من انشاده استفي بواكل هذا المعنى باسراع بقوله لكني انما
اقول هذه الاقوال ليعلم حتى يتعلموا كانه قال نبيا اذ اكون في الانبياء انا وانا
خالص الله مومن ذاك اليوم را السعد الفارق ان يكون مشاهه فذلك استحتاج الى شاهد
واجده و ان لم يردون ثلث من هذا القول في وقت فليس تدعى اني ظلمي
فقد قلنا واذ انهم غداي انما هو هذا الكثير لهما الشاهد فليس تدعى اني هذا المله
من التواضع الذي ابلغ فيه الا ان اقول ان انسان الشهاده في اليتان وذلك انما هو
اذا اخلصنا ولكل لان سبب جميع اليهود الى الازمان الارضيه وجميعهم اذ ان
يكون الصديق بعنده هذا الوجه اسهل اولا ولايسر لما اني باي جعله بعده
شاهدا له الذي قبلته فليسكن به وكما انه صار حيا اعني العمل اهله الحق حتى لا
اذا ما ضل باللاهوت غير متعبد بهلكا هكذا فذلك ارسلنا ليعلم اننا لا نريد ان يكون حتى اذا
سعدوا كونه الذي ناسم به يعني انهم ليسكنه حينئذ اسهل ايضا والذليل في
انهم كان محملها الشهادة بوجهها فذلك ان يكونه فقط لايضا ذلك ان يظهر
عنده كما يظهر فانه لا تخلصه من على فلهذا على كل واحد اولا وكما من غير ان
بهذا اسرافه كما قال قمره لا يجلي عن نظره للردف بانه لم يكن يدرك كما يقول
لهم كما وليتوقرن الا انه لا نفعنا في تعالي في جميع ما عمل هذا القول ليعلمهم في

النور الحقيقي الذي يضيئ كل انسان انما هو هذا النور الذي هو الله
كما هو الاشارة وكما قاله القديس بولس وكما يتجلى هذه الحكمة من هو موجودا ايضا
فاقول لك كل ما في وحي الان هو اقتصرات كبريائك الاشياء ولا تجزع
فمن لو انك سائل في حقك فقولنا اوجسادنا قد هذه الدنيا نحيها على عبيد
ان نوجد منقضية للحكمة في سؤالي هذه من طريق انه ليس في غير انساني ان يطلب
هذه الحكمة وامثاله لكن يجب ان يعترف فقط ما قد قيل له ولا ينحصر عنه
اذ قد انك برهانك في هذا القول في هذا الحق قدرة قابله فاذا قلنا ان حالي
النفوس والجماد الفاني من غير ان يكون له حقيقة فوجدنا في القياس لم نزل
عندنا ان يكون متبدلا انما الساعات ذلك ومعه ومن يوجد يقول هذه الاقوال
من نفس ثابتة من يوجد يقول بل فكر ما في حجب قد سمعت ان قد كان النور
الحقيقي فابا لك عما حكى هذا باطله اذ تظن نفسك الى ما كان هذه الحكمة العبد
ان يكون في صورة الان الذي لك عذبة ما راك في ان تظن ما قد عدم ان يكون مظلوما
ما ضرر كان نعتن ما قد عدم ادراكه ما بالاك تفتي انما قد نزل نقشة
تبرنا من اصل شعاعنا النور فيك الا انك ما تقدر على ذلك ولكل ما قد تظن
على ذلك ولا تستصعب صغرك عن ذلك فكيف قد عرفت مستجرا من هذا على
انما لا تظن قدرة فابن العبد يوحنا الكاوي لوقا لم يظن اذ سمع من الروح
القدس لفظه كان ما طلب مظلوما اكثر من هذا وان الفارقة ذاك
الفاضل مع انك تكلم في فكرك بغير وجه تظن فوق قدرة معرفته فلهذا
الكتاب ما تستطيع ان تعلم الا في ون مثلهما لان الحكمة ليس الحالك
هذا الفكر فلهذا لا ينجح الذين يقولون منه من الحدود التي اعطاناها الله
بالترغيب في حدود اعظم منها اكثر واذا اظلمت هذه الاعمال بغيرهم من قوة الله
وقوله انك ليس من شانه فقط انما يدفع اليهم ان اكثر لانه كن يحول من هذا
ومحبات لك مع ذلك لا يتكلم ان تعود الى الحدود الاولى التي كانت فيها بالبع
العالمه وانما الحكمة لك تحب في كل مكان تايين لا تتركك اليك تايين فلهذا
يجب عمل الحق الاول اذ ان تعلم المقام في الحق لانه تحب تاييل معرفته
اعظم وصراحه اكثر واستله ما كان له صغرك بتقوية وظانية لانما اعطاه
فقط انه ما عاينك بل الله على حدودها وعده وادكم لست تقط الى حدود الحق عليه
وليس احابه فقط انه ما استقرض الشجرة فابدا لك واخاف مع ذلك من كبره
التي

التي كان قد سلكها جاز لم يكن يعرفنا بميله معرفه اكثر لان استخراة
وقد تحبه بغيره في ذلك الحق حسلا له لانه قال اعطاه كان اعلا من
هذا الاستخراة لان ظنوا الى انه قد عاينها واخبرنا هذه لك من الباب
الى سائرهما وامثاله امر امر غير هذا اكثر منه من هذه الحكمة صيدا
افترت فيه فحتى لا يصيبنا نحن هذا المصاب فسيلا ان نخضع للاهنا ونبت
في الحدود التي اعترفوا اليها ان نبت فيها ولا نستجبت عن شيء يعاينها حتى لا
نعدم النوايل الملحة التي اعطيناها فها نحن على حدود ما اصاب هؤلاء لانهم لما
التمسوا ان يجدوا الحيا ما لافاقه ان تكون متبدلة ابدا اعاونا ما كانوا اقدروا
ان تعلموا لانهم ما وجدوا مظلوما لانه ليس يوجد مظلوما وخاوا من الاثامه
التي يحبها المعافاة للذكورة في حق الابن لحيه لك نحن لا نعمل الحدود الدرع
التي وضعها ابونا ولا نعرفها بل سينا ان نخضع في كل مكان لشيخ الروح واذا
سمنا انه كان النور الحقيقي فلا تظن انك تعرفه اكثر لانه ليس يحبه لنا ان نتجاوز هذه
الفتنة ملاذ الاب لو كان ولدا يدا لاشانه لا لزمت الاضروا ان يوجد زمان فيها
بين الوالد والمولود واذا كانا ولا لادق يعاصر كنعها وعلمها ولا يق بالادق
فانعمل عن حرف قبل وعن حرف بعده لان هذين لا يمين فاسان التزمان والابن
في حيا لى التزمان والدمع ككنا وكما قال يقول فيقول فلهذا اباه الله اخاه
فاقول له قل لي اية صوره نلتها بذلك لانا لو كنا نقول ان الاب والابن من
احل اخر يخلق كنا نقول كنبنا هذه الاقوال على جهة الثواب فاما ان كنا
نعب من هذا الكريهة ونقول ان الاب مع انه يوجد عدينا ان يكون متبدلا لاسر
يولد والابن يوجد عدينا ان يكون متبدلا وهو مولود من الاب فاية ضروره
من هذا الحق نستورد اذ ان القول الحاقول ليس الا لضروره واحد نستدعيه عليه
لاننا اذا اعني الابن شعاع هو والشعاع انما يمتلئ به مع الكريمة التي هو شعاع
لان هذا الضرب ما يولد هذا الاسم على لا يتوهم فابن الله والابن وكما اوسطه
لان الشعاع اذا اعطاه الله وما تلو القليل تلافيا من الموت ودر الله من الشعاع
المانعه تدرهم لان قال اذ قد سمعت انه شعاع ولا توهم انه قد تفرق
من قومه بكنهه فان هذا القول هو كسر مناسبات الحجاب ما باليوس كمنه
الاشي من ركلت فحينما نقول اننا نقول اننا نقول اننا موجود في قومه

بنيته الخاتمة به و لهذا المعنى وذكر الرسول بولس انه شعاع استقر ان قال
وانه صورة قوامه ليس قوامه لخاص به و انه موجود من كبره بعينه
الذي هو صورته لان ما يكون على ما تقدمت فقلت لفظه واحدا للبين للناس
المتشابهات في الله لكن فعل محو بكنه اذا انتقم بالفاظ كثيرة ان نتج
من كل المنظم منها المعنى الا بوجهه فاننا على هذا الوجه نعلم على الوصول الى
التجديد الموهل على جوده قوته لانه ان ظن ظاه انه يقتصر ان يقول قول
في التجديد الموهل بالحقيقه وبما حكى فانك انه يعرف الله على هذا النحو
ما قد عرفه وادنه فلهذا هو الذي يجعل الله اكثر من غيره كثيرا ٤

العظة السابعة

في انه ما يحيا نبحث فيما ليس هو تحت البحث والتفتيش لكن ينبغي ان نعرف
ما قاله الكتاب بغير بحث وان نذكر خطايانا واذا عرفنا هذه المعاني
فيحي لنا ان نتمسك بالسر المانع مما سلكه البسا الذين كانوا معاينين بذكرهم العلم
وعدا ما له من هذا بل وروده ولا نقبل اليها مخافة ذلك لان النكاح بعد التعمير
من شأنهم ان يبين لهم عار صين رويين احداهم انهم يشقون شقاء بطلان في
ابنائهم ما ليس وجوده بكنهه والساني انهم يعطون الله كما ولهم ان يلبوا القدر
التي هو ومعهما وهذا الفعل السخط بجزل الذي من شأنه ان يحركه لستم
تحت احيائهم ان تعرفكم اياه لانكم كلكم تعرفونه فلهذا السبب سبيلنا ان نتجنب
تحت احيائهم الفاعلين هذا الفعل ونعرف من اقبال رينا ليجعلنا حيا طيع دامة
لانه قال الذين انظر الا الى المتواضع الهادي لم يقدر ان يقول فينبغي لنا ان
نبين هذا الاستسكان للملك ونلتحق بقلوبنا ونحشده ونوقم على ما اوامر
المسيح البنا على ما اجترأ من خطايانا ونخشع على ما اذنبناه ونشكر ابلغ الاغفار
في كل ما اجترأنا عليه في السابق من زمانه ومقتنه ونحبه بكل حال في السابق
لكنه ان لا نذكره عز وجل قد فتح لنا طرقا كثيرة الى هذا الاصطلاح لانه قال
قل اننا اول خطايانا حتى يتحقق عدلك وقد قال الربنا الله ادعك كالعجايب
شركك فان توبحت انت فناقضنا لان لا يديننا لنتتبعه صامته خطايانا
فايدريه ذلك كرها وموالة تلبها وقد وجد طريق اخرى ابلغ فلا تترك هذه
وفي

٤٥

وحيان التحدث على الذين اخطأوا البسا وان نغفر لهم من اذن البسا ما اذنبوه لنا وما
عكوه لنا المكونه بناء وان شئت ان نتبع طريقا نكناه اسحق واما القابل ليعتصر
الملك لهذا السبب سبيلنا ان نتفكر من خطايانا بعد ما نكناه ونحمله من عار
الشريك برافناك على لغزابه وقد تجد مع هذه طريقا غيرها وهي افعال بطلان
ومنا بنبها لان ذلك مفيد جملته والربنا في التفرع الى الله بورد لنا تلبه ليس
يسره ومما لا الخطا باله الا اذا قارنه النطق على يقينا فانه يظن شدة
تخطا الله علينا لان اننا لم نطرحه بطفه بالماء وبالصدقات تبعه خطايانا
فكيف ان نكفي في هذه الطريق كالم لا اذا فعلنا فيها كل حين ان انفسنا
فراغنا في هذه الطريق فسنقتل ليرى فقط من الذنوب التي كانت لكنا مع ذلك
سنخرج فيما بيننا في اعظم العوايد نكناه لاننا ما نحول بلير الحال مهله بها دما
فيها لا يوبيه في حشيت ولا باستسكان بل كناه لانه بورد هذه الحاشية مع غيرها
من اقسام البحث التي قد زال عنهم منها ومن كبر بالظلم العار الذي هو حق نصير
فانفس بطلان ولا نقسم ولا نحياه وادرك بالفضل في حشيتنا لكنا نحن يقول ان
نذكر هذا المصل الذي يحش في الله ويتيقن ونستفيق حتى اذا كنا في هذا الزمان
الغير نكنا بغيره نالا لستم الصلحة المسلوقة الموت في الدهور القديمه ان تكون
محبوبه بوجه اننا يسوع المسيح ونقطعه الذبيلة المجد دائما الى ابد الدهور

المقالة الثامنة

زعمه كان الذي كتبت في الذي بقي كل انسان اتالي العالم في العالم كان والعال
به تكون ايسر ما عينا ان نلامس اليوم هذه الافاظ ليعنه لان شرنا فاما سلف
ما نرايه في الذين منعا عن الاكل في ايامهم كما قمتا في حشيتنا في ايامهم القديسين
ان ليس الا حشيتنا مما انما عز وجل في حشيتنا واول حشيتنا فاذا قلنا ان
فما نراين ان ليس الا حشيتنا واول حشيتنا واول حشيتنا فاذا قلنا ان
المعنى انما هو ان الذي ليس في الشر الذي الذي لا يات له المضي من ذاته الذي
هو نورانا ويذوق كل فرد في حشيتنا في حشيتنا بذه وحياته ولانه لكنا اذا
وهذا الذي ان الموضع في كناهنا فبنا ان هناك في شره ونحمله بابين وضوحه
واما في هذا الوقت كما قبلنا من اصرنا ان نخطب حشيتنا والخطاب الذي بنا لنا

الذين يحبون تلك الرياسة ويستعبدونهم فاولا من كل من يحب الناس قولنا
 في نفسه لان النفس اذا اقتضت له ان يات في دمه ولحمه فاما ان
 تقول وتقول يا رب اكرم عذرا لا تعال التي تسخط الله في حقها قد عارت
 عذرا ليس له روح وعقل بل هي في الله فاستبقوا الان واتبعوا وتبطلوا وانتم
 فاما تظن ان لمن يحب عذرا فاما تسخط ملكه وحله ويسبوا ان يسخطون
 من اجل انهم انما السالفة التي فيها تظن انفسهم ملكا ويسبون تحرفا في
 دمه واحده فانه التبريل المستحق لجمه وتنتج حاملين نير المسيح كغيبى النمل
 فانه ليس يامرنا انما عاقل ما يامرنا بعصب المالك لان هذا المالك يامرنا ان
 نكون عذرا لكل الناس واما رجل شانه فامرنا بغير ذلك ان يوجه جميع الناس
 وحدهم وذلك في النيران في الطين واللبان لان الذهب وكل من وما
 يتروك النعام في اللباني فانه كذا المتيح عذرا رجل يامرنا ان نخشع هذا الاثما
 الزمنا في من للنعمة وان يحرم دمارنا في السموات ليس من طهره فلهذا في هذا
 ركن من عذرا وذلك فقد افرأنا الكثيره وحروب شقا ما يجره ما نيتك
 ان يبق لنا اولهنا متقدمين هناك متقدمين هناك العقوبة رجل شريرة
 واما انما تعال فاذ امرنا ان نطير ولو قلنا من الما باركنا فليس يظن ان يبيع منا
 قوا ويحيا لانه في وقت من اوقاتنا لكانه يفتننا بغيره كثيره فليكن لا
 يكون هذا الفعل من عذرا في عاقله ان نؤاينا في سقا فورا فقه بنا هذا الرقيق
 المليمه عذرا حيلت جبريل فغيرها وان تفسد لنا حب نرا لشدته وحفاظه
 ليس يبدلنا حفاظه لانه لا حفاظا ولا حفاظا نفقا ولا يحكم ذلك وليس هذا
 النمل المتكبر وقوله فقط ولا حفاظا لحسان فقط تعب منه ايا في حفاظه
 يتصورنا اذا حلفنا معا قديم لكن مع ذلك يلبسنا ايضا في بلا بغيره عذرا
 على القديس وذكره لان اكثر الناس الذين يتبعونهم ليس لهم النافذ معا فحين
 من هذه الحكمة لانه يتقبل الاموال لهم ولصوابهم وما واسوا الخافين
 في انفسهم من اذ هذه الدنيا تسبوا ان يبدلنا متلكه ونقطه للنفس
 ونقطه من طين من المهرج الخفاضا الطاهر ومن العقوبة الرأفة لما هناك
 لا حفاظا لا حفاظا ولا حفاظا في السموات عذرا من احوال تحرفنا في الارض
 ولما في الدمار في عذرا انما حفاظا حفاظا حفاظا ان تفسدنا الى النافذ حفاظا
 انما في عذرا انما في عذرا انما في عذرا انما في عذرا انما في عذرا

كنا ان تحط به مستطاعا لك الان وفي ذاك اليوم وان تمنع بدلا كثيره بالنعم
 العلم بها المستطاع في السموات الذين احبوه على يديك في حق التي فليكن لنا طمان
 نالها بقوة ربنا يسوع المسيح ونقطه لنا التي تحفها لايه المجدح الروح القدس
 الجبريل والكثرة والاكرا انما الجود الان والى والى باد الرب هو امين

١٠ المقالة التاسعة

آ الى خاصته جا وخاصته لم تقبله ان كنتم قد ذكرتم المعاني الاولى فسنبي
 على المعاني التي تليها مشا طوافا كما كان عالمين هذا العقل من بعله في ما
 عظمه لا تكبر هذه لجمه يكون كلاما عندكم سلا لا تعلمه اذا تكبر ما قيل
 لك من الله وما تحتاج حتى الى تف كبر اذا اقتضت انما تكبر انما تكبر التعليم
 ان تنظروا في باقي ما نعلمكم اياه احفظوا لان من يهلك ما قد يدفع اليه من
 العلم ويضيئه دينا يحتاج اليه يعلمه دينا ليس يعرف في وقت من الاوقات
 واما من يحط ما يتكلمه في عقله في عاقله ما في عاقله هذا العقل فانه يكون
 سريرا بل لا من يلدنك فليس يكون نافعا لشبهه ونقطه لكه سيكون مع
 ذلك ايضا نفا لا من يلدنك فلهذا وهذا الخطا وقع انما تحفها لجمه كانه
 مستطاع عليه من تحتها الاستماع هذا الجبريل فغيرها فاما انما يكون مع
 رنا في نبيكم كانها في خزائنها لايه للخير ونقطه معاني ما قد قدم اليه لانا
 على حفاظنا نفا المهرج قال النبي الى خاصته جا وخاصته لم تقبله
 هذا القول الذي منه كانت الكسبه ككتيبه القية لعادة انك فان قلت
 فاذ انما من اهل لادعوا لاجل انك قد صرا الى الذين من المهرج اليه في نفاي
 جا لاجل ان في الناموا اذا لم يخطئه وعاقبه غير رجل عاقله على عبيد
 وحيثما للشر في الكافه اجبتك نفا فان قلت فاذ لما قال انه جاز
 الى ان يكون لاي الذين هموا قايلا انما لايه الى خاصته جا اجبتك ان قوله
 الى خاصته حفاظا لايه من عاقله من اتيانه اذ الذي اتاه الى العالم في سائر
 الانام وانه اتيانه اذ الذي اتاه الى العالم في سائر البشر انما اياه اذا لاجل
 جميع الانام الذين في سائر المكونه وليس لاجل المهرج لانهم قد غيروا لا
 لاجل الاله وود ذلك الامور ولا لاجل الامور دون الاله وانما قد يجي الى العالم

خلصنا بالبر والبراداد كما خلقه ورحمته فافعلنا جميع اعمالنا فان قلت فالذي
اذا اقبله الشير بقوله الى خاصته اجبتك قد بيني بذلك من حال تقديسه
بالصالح اليهم هو بطلانه لا في اسطة امر غير كونه كماله تعالى عننا في الامم
هو بطلانه لا كماله دونه كما عظم الله امامه لا في البر والبر بل هو بطلانه بترك
الواجب القاكه تاركه بانعزاله وان الله وانه طويل اليه في كونه في كل
شيء حسب قوله هو لم يزل يرحمهم ولو لم يزل يرحمهم فاموا باعالي لشعوا ووقموا
الى البصر وانا فيه فاذا لم يزل يرحمهم واكثرتهم امامهم هو بطلانه من تلك البرايح
التي كانت تاديه بها دته تعالى عما فادهم به هو بطلانه من تلك الانظار النجيه
وذا ان الله تعالى قال في خاصته اي الكون انه هو بطلانه اعطى امامهم
تلك البرايح وهو بطلانه فاموا بتلك النماذج فذلك قال بانعزاله الى خاصته
عاليا بذلك عن حال تقديسه اليهم بالنماذج هو بطلانه واعطاهم كبريخ امامهم
هو بطلانه فلهذا القول قال بطلانه الى خاصته واما حجة عن جعل الاله
فليكن من امره انما من الناس دون جعل الاله بل الاله هو بطلانه في معنى كبريخ
فاذا اغلظنا وقته اولئك هو بطلانه بتلك النماذج فلهذا قال انه تعالى في حارة
اليهم تالوا اياما لم يزل يرحمهم عن غير قولهم نصاح المستفيضة مع انها عادية
الى منفعتهم والى فايتهما النعمة فاذا الاستصعاب عنهم هذا الامر فذلك قال
اذا هذا القول مستحسنا ذلك منهم لشد استصعابها اي ان هذه افعا لهم مع انه
هو عز وجل قد رتب اليهم نعمها وفضلها وقصاها به اذا اي هو الشير
من ان يتركهم وقلة وفلاهم اذ لم يزلوا تعالىهم السيد تعالى مع انه هو فادهم
بطلانه فذلك جعل لهم لشد استصعابها ان خاصته لم تقبله وهذه هي فقال لهم
يا من القلوب مع انه هو كما اليهم فان قلت فاما ما هو فعل ما من به وقسيد
ايامنا منهم اي في اوان ظهوره تعالى اذا فادهم هو بطلانه عز وجل واعطى الاله
امامهم هو بطلانه جل شانعه اجبتك لئلا الامر هو هكذا بل يرون منهم قدامنا
تعالى فان قلت فلما قال وكما خاصته لم تقبله قلت لك لو كان كما كان ذلك منهم
كلهم جعلهم بان ليس ايامنا منهم قدامنا تعالى بل انما في بيديك عن الكبري
منهم الذين يرونهم بطلانه لان كبريهم منهم اذا قدامنا اي الذين امنوا به
مهم فادهم بالسيه الى باقي حياتهم الذين لم يرموا بومهم قد كانوا قليلون جدا
فلا يضرهم الا كبريهم بكونه فاذا في القدي قال وكما خاصته لم تقبله عاليا بذلك
عن

عن قدامهم الذين اذا ما امنوا به منهم بل مكثوا في غير ايمانهم باختيارهم مع شهادتهم
ايامهم واستماعهم نطقهم ونفا ليه الا ان الامر في بصرهم انهم لم يورده تعالى
اموا به عز وجل في تقديسه مع انهم لم يوردهوا تقديسا احوال الاله في وصفه جعل
شانته الا انهم لم يوردهوا تقديسه في تقديسه فاموا به عز وجل الا ان اولئك
فعلوا اذا اضر ذلك اليهم الذين هم لم يوردهوا تقديسه في تقديسه فاموا به عز وجل
بوه فذلك اذا استعفا الشير زوال شكرهم وجعل لهم الشير زوال شكرهم فاموا به عز وجل
خاصته او خاصته لم تقبله اذ لم يزل يرحمهم فاموا به عز وجل فاموا به عز وجل
تعالى في امرهم اذا لم يزل يرحمهم فاموا به عز وجل فاموا به عز وجل فاموا به عز وجل
القول ادركت ذلك اعني الذي من الاله واما اسرار الاله فاموا به عز وجل فاموا به عز وجل
لم يزل الى شريعة العدل لان هذا كاد بالحقية اهلا لا بدعاه منه عني
الذين تراءوا في كتاب الله او كانوا يسمعون موسى كل يوم قايلا قولوا كثير في
ورود المسيح وتعد ذلك ستموا في الدنيا يملكون حضوره وغايبوا المسيح في
مهم كما كان محيا به متفرقا اولئك لم يوردهوا تقديسه فاموا به عز وجل فاموا به عز وجل
ان يرحموا في طريق الامر ولا يملوا في مدينة السامريين ولا يزل هو هذا القول
لكنه يقول في اعلا خطابه واسفله انما ارسل الى العلم العالي من بيت اسرائيل
ومع هذا كله قد سمعوه بصرهم اذ كان كماله بطلانه وباقول انبيائه فاموا
انتمهم وتساموا في دفعه واحده على هذا الحق حتى انهم ولا يسمعون من هذه
الاضاف اما دوا الى تصديق المسيح واما كبريهم من الامر في انهم ما تقبلوا ولا
بصفا واحدا من هذه الاضافه ولا سمعوا في وقفا من وقفاهم احوال الاله
ولا في يومهم قولا بطلانه الما لم يكن كما فيهم فاموا به عز وجل فاموا به عز وجل
الذي كان في كبريهم لان هذا اللطيف حجة الفلاسفة والشعراء الذين حاربوا
من هو يدرون هذه الالهيات منتشرة في شعوبهم بالحنك والحال ولا يرون
احقا نافع لما كان من اعتقادهم وسيرهم لان عيبتهم كانتا من كبريهم
وذلك في جعلنا الواجب لانه ان كانوا اذا ابروا القديس سرورين في الاله
وسيرورين بالنا فاقبحه واما حاله فيهم فاموا به عز وجل فاموا به عز وجل
وتكرهم فاموا به عز وجل فاموا به عز وجل فاموا به عز وجل فاموا به عز وجل
العلم الا انهم لم يوردهوا تقديسه في تقديسه فاموا به عز وجل فاموا به عز وجل
السموات بعينها لا عين كان يوردهوا تقديسه في تقديسه فاموا به عز وجل فاموا به عز وجل

سبيلك لو كنت كنهذا ما كان هذا العبد بل عند الله ان لا تحسد ولا تحسد لك
 المؤمنين ان يروا ويخلصوا بسخط الله انهم لان هذا الغرض فانه من حيث في
 غايته وهو ان لا يوسوس كل خطيئة غيرك العاصية فلا سيما اذا رجع هذا الحاد
 ان تجرت له من عاصره قال لك لان لو افسد خلافا لانس الغرض خطيئة تلك المستحسنة
 لكان لو سبكت لذلك سبكت الخطيئة على هذا التوجه لن يكون ما خطيئة عاصرت قد
 تعلم ان سبكت في اذ كنت لا اذ اعوتك وفيك تتجارتك فوابد لم يكن ولا اذا احسن
 اليه تنقش ولا اذ انقطع وان كان من اجل الغوايل التي تخلص بها غيرك جهلك وقل ان
 ينبغي لك على ما تقدمت فقلت ولو كنت من المتعلمين الاغنياء لكانت خطيئته
 العاصية الى الامم موقعة الله فاذا كنت قد سبكت تحت جناحه هذه الخطيئة عاصرت
 وات محاد له بافانك استغيب الخطيئة الصالحة كاحله لآخر وتغير
 تغير عظماء كالكوكب كاهل كاهل تهاجر فقه فليس هذا الغرض من سبكت
 ويترك فقهه لك كغاية في غايته جمعك مسوحيا كاقوا القويات
 الصعبة من غيري لانك عرفت في ذاتك قومه الشرور كلها التي في الكبرياء ولهذا
 المعنى قال حكيم من الحكماء ان ابتدا الخطيئة الكبرياء ومعنى كل الكبرياء والخطيئة
 وبسببها ولما هي

العظة التاسعة

طهر على الكبرياء فقل عليه كبرياءه خايل الخلق الاول من ذاك التفرق المسير
 على هذه الطريقة انما هو الخلق الذي خطاه من خلق مرتبة ذاك السامع من
 هذه كبرياءه وعرف الشيطان الحق طسقت هذه الخطيئة ان فيها كفاية ان تخط
 من السخط باعنا به من كبرياءه الطريفة غير ان يخطا من كرامته تلك
 الخطيئة فانه لا يخطا لانه لو كان يخطا لانه لا يخطا لانه لا يخطا لانه لا يخطا
 الى ما وحي بحكم باعنا به لان ليس غاير هذه الصلوة يعرفنا من تخطوا الاثام
 ويدفعنا الى ما رجعهم مثل اعطاهم الكبرياء لان هذه اذ اضرنا فينا كبرياءنا كلنا
 بحسبه ولو اخطا غنا في اول خلقنا ما كان في المخلوق لانه قال ان يحيا عند الله
 ولو اخطا غنا في اول خلقنا ما كان في المخلوق لانه قال ان يحيا عند الله
 كل من رفع القلب فينبغي ان يقهر بقلنا وننطق نطقا ان شيئا ان يكون انما وان
 نتخلص

نتخلص من العقوبة الملقاة والارواح في كل الماعظير تعامى الغوايل باعنا بها
 والشياطين الموحية على ان الخلق اسع بوسل رسول قبول وفيه تحار استعجال
 لا يكون غير تحديده اليك لا يتلقى فيسقط في حلقته اليك الخلق وفيه واث
 سالت وما معك في كونه اليك في حلقته اليك في حلقته اليك في حلقته اليك في حلقته
 اذ المعبود عليه يقبها في غنونه فليس في سائر ان سالت فكل فيك احدا
 من هذه النايبة الصعبة فقبضه بفتك اذ افكر في خطيئته وفي كثر سخطا به
 وفي غطر الشاؤب التي هناك وفي ذلك الخطيئة المظلمة ماها فقبضه الوقت والار
 انها لا فرق بينها وبين كثرين وانما يقدر دابة كثر في دلاله والاربع وان
 احسن هذه الافكار في ذاتها دابة وعقلنا في سباسة ذكرنا التي تتركوا الحمد
 احسنه فليس يتعد اليك الخلق ان يرفع فنهله ولو ما احلك دفعت كثر وان
 يرفعه ويقلنه بل لا يمكنه ان يوقنا في رياسة والاعمال الاله المتواضعين
 الفاضل الوديع هو يوجب لكم ولنا قلنا تحت سخطا متلك فاما عليه اجمعه
 فتد ان تحرك الحمد الاخر كما يمد يده ليعتبرنا بسبع المسيح الذي به ومعه
 لايه الجرح من الروح القدس الصالح وما نفع كبرياءه الان ودائم والى اباد الاله واليه

المقال العاشر

الى خاصته ما اوصا عند لم تفضل في الاثام بها الجبيل لم تزل محبا للناس حسنا اليهم
 من شانه ان يمل كل العالم في حقك ترون في العنيفة ويريد ان تكون
 متهددين وهذا العمل يخلو لك عند رب الهه من المريد من ليس صفا من القبح
 والاله ازل يقول لهم منه ويا حسنا انه اليهم يتعلمهم اليه وله ان يستغند محبته
 قبل ما قولنا من الناس واقوامهم ما قبلوه لانهم ما يشا ان يملك ولا عدلا واحلا
 كاهنا ولا مفضل له لكنه يشا ان يحزننا كاهنا لا يكون غاير من ثمة التعبد
 له لان الناس من كثر فيهم يحتاجون الى خدمته يحبهم فلذلك يخطون بمرقبة
 سياهم اناسا كثر من ما يكون ويريد ان يحزنهم فاما الاله انما في خدمته من
 يكون محتاجا اليه وليست له حاجة الى حننا من حنن خدمته وانما يعمل اليه
 لاجل لسان فقط وقد علمنا باحسانا احباب هذا العزم وله ان السب ما وضع ولا
 على واحد من الذين يمد يده ليعتدله قسرا ولا الزهدة لانه تعالى لما ينظر
 الى الممثل المواقف لما فقط لان ليعتدله اياها كما يرضى اليه هذا العبد له هو عديل

لأن هذا الصلوة المسيح فعمله الإبرار أعطاه شهادته بأكثر من أن
وهم لخطاياهم المحتجعة به أولاً بأدبهم إلى من كان يظلمه حسبه
من أخيه المالكين للرافة لمقتله عنده وأظهروا له ومعه المسكونه
كلها وأعلموا أن الماتري المظلم التام ورفع اسمه على رؤسها فادع
هو ذلك منبجاً بفضله الصالحه مما جعل من ذلك في كل الناس وبين
بحر إلى التي اجتازت منه أولاً كذا في كفا في مثال من يراه فاحل ينصفه
لري جميع الناس عشتا الأولى اظهار جاحده موهبه الله تعالى ونقطه
عليه المتع ان يكون موهبه فلهذا السرد في الهاء رساله وانفعلها
اصطفا دانه واقتلته وحروبه التي تارها على كسبنا بقوله احياها لستنا
مستحقاً ان ادعى رسوله لا نفي مظهرت كسبنا لا في واحياها ان يسبح للمسيح
لنحرم الحاطين الذين ادا اولهم وقال بقا قد سمعتم بقر في قرا في اليهوديه في
كسبنا صطهد كسبته الله بافراط في ذلك واحدها لان حاله اذا حالش بقضي
المسيح هذا الاقرار بما فاقه ليعلم عليه باظهار اذ كان كان سائلاً وكفى
خلف بصله علوه وخاربه فعلى هذا حال يادى بحربه الكتب معاصره
كثيره الذي حارب به المسيح في تلك ايمان الناس به بشا طيرين ومع ذلك
يسيطر للذين قرا سوام انفسهم لما اقامه لانه قال للمسيح لهذا الغرض قدومه
واذناه اليه ليات فيه اولاً فعمله كله وافراط حيرته غملاً للزمعين ان
يوتوبوه بوصام الي حياه دهره لان الافعال التي اجتري عليها غدا هم كانت
اقطرت من كل غفوه وهذه الافعال فخر اظهرها البشر وقال في خاصته جاء منادياً
اذا بافراط صلاصعجل شانه ولعلك تسأل من اين جاء الماني بيا وكلمه كفا
في كل مكان واي كان فرغ من حضوره فيه المحوي على ابريا فكل في يده وما انما
احسب ان الله تعالى ما استدل ولا كان واحله لانه كيف يكون ذلك وانما اذا
اظهر وانطقا لمريلاده من النطق مختصلاً لان مختصلاً من النطق ولولدها
وكل نظامه ومنطقه فاذا قول الشير يانه جاء انما قاله اذا عن ظهوره تعالى في ديكها
ظهوره اكله لانه اذ كان في العالم موجوداً ولم يظن انه حاضر فيه لانه لم
يكن بعد عرفاً اظهر انه احب لئلا امكن لذلك اي لما امكن من قبله تعالى

لأن هذا الصلوة المسيح فعمله الإبرار أعطاه شهادته بأكثر من أن
وهم لخطاياهم المحتجعة به أولاً بأدبهم إلى من كان يظلمه حسبه
من أخيه المالكين للرافة لمقتله عنده وأظهروا له ومعه المسكونه
كلها وأعلموا أن الماتري المظلم التام ورفع اسمه على رؤسها فادع
هو ذلك منبجاً بفضله الصالحه مما جعل من ذلك في كل الناس وبين
بحر إلى التي اجتازت منه أولاً كذا في كفا في مثال من يراه فاحل ينصفه
لري جميع الناس عشتا الأولى اظهار جاحده موهبه الله تعالى ونقطه
عليه المتع ان يكون موهبه فلهذا السرد في الهاء رساله وانفعلها
اصطفا دانه واقتلته وحروبه التي تارها على كسبنا بقوله احياها لستنا
مستحقاً ان ادعى رسوله لا نفي مظهرت كسبنا لا في واحياها ان يسبح للمسيح
لنحرم الحاطين الذين ادا اولهم وقال بقا قد سمعتم بقر في قرا في اليهوديه في
كسبنا صطهد كسبته الله بافراط في ذلك واحدها لان حاله اذا حالش بقضي
المسيح هذا الاقرار بما فاقه ليعلم عليه باظهار اذ كان كان سائلاً وكفى
خلف بصله علوه وخاربه فعلى هذا حال يادى بحربه الكتب معاصره
كثيره الذي حارب به المسيح في تلك ايمان الناس به بشا طيرين ومع ذلك
يسيطر للذين قرا سوام انفسهم لما اقامه لانه قال للمسيح لهذا الغرض قدومه
واذناه اليه ليات فيه اولاً فعمله كله وافراط حيرته غملاً للزمعين ان
يوتوبوه بوصام الي حياه دهره لان الافعال التي اجتري عليها غدا هم كانت
اقطرت من كل غفوه وهذه الافعال فخر اظهرها البشر وقال في خاصته جاء منادياً
اذا بافراط صلاصعجل شانه ولعلك تسأل من اين جاء الماني بيا وكلمه كفا
في كل مكان واي كان فرغ من حضوره فيه المحوي على ابريا فكل في يده وما انما
احسب ان الله تعالى ما استدل ولا كان واحله لانه كيف يكون ذلك وانما اذا
اظهر وانطقا لمريلاده من النطق مختصلاً لان مختصلاً من النطق ولولدها
وكل نظامه ومنطقه فاذا قول الشير يانه جاء انما قاله اذا عن ظهوره تعالى في ديكها
ظهوره اكله لانه اذ كان في العالم موجوداً ولم يظن انه حاضر فيه لانه لم
يكن بعد عرفاً اظهر انه احب لئلا امكن لذلك اي لما امكن من قبله تعالى

[illegible]

لك انما كان من انك لا اريد اني شرفك عطاء به او جبارا ثابته ثم اذا اب
 استخبرته فانيك وما هو اذا معني قول الشيرازي ومن بانه احتكك عطاء هذا
 هو اي الذين يوسوس به اعدائنا لما لا بد من جلاله عز وجل ولعلهم قد سمعوا
 الاثر في ثابته ثباتي اي انه لا يهاب الله وان يدعوه الا هكذا اي بهذا الاسم
 اي يدعونه الله كما اذا يدعون ابيه هكذا كما يدعون هذا المعنى اذا خطابه هو تكافي
 الذي خطابه يدعونه في شأن الايمان به عز وجل الذي قد ابري فيه هذا
 القول عز وجل ومن في ثابته اذا لا اله الا الله لم يرض باسم الله لو جدد ومعني ذلك
 هذا هو اي انه لم يرض ان يكون هذا الاسم اي لانه لم يرض ان يكون الله وان الله لكنه
 يرض ان يكون كميته اي اي هكذا اي كميته عن اي يدعونه الله كما يدعي في كميته
 اي كما يدعي اسم الله فاذا قول الشيرازي الذين يوسوس به باسمه هذا هو عطاء اي جعل
 الذين يوسوس به بانه الاطوار الله وكذا يدعون ابيه فيسبوا ويدعونها كاهلذا
 اي يدعون الله كما هكذا يدعون الابن لله لانه ليس من الابن في ذاتها كما عبر
 القبح في ذلك قوله اذا كل الذين يوسوس به باسمه مناه كما قلنا هذا هو اي
 كل الذين يوسوس به بانه انما لا يماحله عز وجل ويكون اذا كان انما انما
 به تعالى على ما انما في قوله ويدعون هذا الاسم الذي يدعون به بالاب اي
 يدعون الله كما هكذا يدعون الابن لله ثم انما ايضا قالا وما عطفه
 اذا في ثابته ما قال الله جعلهم بناء الله كميته قال انه اعطاهم سلطانا ان
 يصبروا الى الله ليعتدوا انما لا يدرك بيان هذا الامور اي انما تحتاج اليهم كشيء
 حتى يرضى عن الابن بالوجه فينا المعجزة وان نعونه بحمله ناهيا من ان
 يصبر عندنا او حملوا ومنظور مع ذلك ان هذا السلطان ليس بقدر احد ان
 سلطانا اذ لم يرض حتى في قول سلطنا وروانا مويلين كان الذين يسلمون من
 الامن سلطانا على بعض الاحاط يملكون قوة تعارب في قديريها القوة التي تملكها
 الذين اعطاهم السلطان باعائهم والذين يرضونهم انما يملكون الله هذه الكرامة
 هم حق واوحي بذلك ان لا يرضوا على ان لا يكونوا هذا السلطان ويكونوا شافقوه
 من جميع الناس لاجل انهم اعطوا هذه الكرامة هو اعطاهم الحق في اعطاهم ومع
 ذلك في ذلك فيهم انهم ما تسمع على سلطان التسامع لكراماتنا تسع الذين يريدونها
 المحمدين على ان لا يكون لان في سلطان هؤلاء قد وضع ان يصبروا فينا فان لم يرض

وكان

ذلك هو الاول انما تسبهم الموهبة ولا تفرع لا تحجب فمن انما في كل كان انما
 لم تفرع وايضا هذه المحبة الموهبة المستوية على انها قال اذا هذا القول لان في هذه
 الموهبة الصالحة المستوية وصفتها باعائها لثابتها القوة فوكلها وانما اعداء
 الامانة في الانسان وفي الزمان الذي يدركه كالحاج ان يكون عروضا واجهها دنا
 كقولنا لا لنا الشيرازي الصالحة الطاهرة فينا ان نعطيه وان نحن فخطا لكننا نحاج
 اذا اعتدنا ان نعطيه كل من يرضى المعجزة هذه الى ان نعطيه ما نعطيه له
 فهذا القول قد فهمنا انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 الخطا بالحقيرة مناسا لثابته فيكون لنا من المعجزة وانما انما انما انما انما انما انما
 وان لا نقبل انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 اذكرنا الشيرازي انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 الى لادته الوعائيه وشيرازي انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 بقوله اي الذين ليسوا من ركن من ركن من ركن من ركن من ركن من ركن من ركن من ركن من ركن
 فكل هذا القول في انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 وعرفنا انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 عطفنا من اجله موهبة الموهبة الذي ولدنا ونظم فيها نعلم انما انما انما انما انما
 ليس رضي الانس في وقت من الاوقات هذه الكلمة كميته بونينا فينا بعدن وعبر
 بدو من انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 اشرك بوجوه الشيرازي لان اذا انما قد كان من الدنيا لانه كان قد رضي لكنه بولان في
 وقد اصرمه الاكرام بوجوه شيرازي فاسمع انما مقابله قول وكما يستوجب
 انما في لها في النوع الغريب لانه فينا انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 من الوجه ففقه انهم شيرازي في وجهه وساقوه في الظلام ليراني الا انما انما
 متكبلا لغير الذي في الفاف لانه يكون محب هذا ومن في الانسان

العطاء العاشرة

فان من لا يرضى شيرازي محلك ما استغنى عن الجود في العاشرة فكلما لا تظن حتى
 بالاحادي ولا تفرح انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 بل تحزن لان من تيا بغيره ان تكون اهلا في الدرع السعيد فليس ما في هذا من ان

اعلم ان كل ما احببناه وادبرناه يستحق ان يكون معاقب فان غلبنا من
المحبين هذا الحق فاجب ان نتراعى الحق عليهم من اجل احببناهم هذه واذا لا يكون
من الغفلة وكل من يحب الحق يحقون هذا الاحتمال ويستولون به استواءه اقول
لهم ذلك القول باوفا لا لئلا يظن ان كل واحد من الناس ليس في صفاته
كافة اذ انما كانت كماله ولو منعت من قوت من فقره من اجله فليست يكون
هذا القول كذا ان يكون ذلك المانع ليس كمن يفقره لكنه قبل كل واحد من
له عاقبة من القوي في صفاته ولا من جهة من جهات واما انتم اذ اعزتم انتم
منعته هذا المانع من اجله فليست يكون كذا شيئا من فقره وفقره ومع ذلك
ان كان انتم من فقره في الغالب القوي من فقره فقد عذبتم من استماع القراء
المتعلمين كما انهم لا يسمعون ولا يسمعون ولا يسمعون في الكمال ليهي فاذ
يجل يكون جينا الى كسبه متعلقا ونشأنا في استماع الاقوال الالهيه بليقا ونشأنا
على ما يقال لنا كذا هو وشكنا به اذ اذنا وان نشأنا اذ الشاغل من لان الاكثرون
منك اذها اذ اني احبها ما يسمعون ما يقال بكافة شأكم ولكن لا يتعلم عليكم
بشروط القول كذا ونفسي كافة الوقت في هذا كذا تسليانا ان نسير الى الفاظ الشارة
لان الوقت يوجب كذا اني الموضع له ولكن ان يفسد حتى لا يفوتكم صغرا كما يقال
قال الشيرازي في الحلية صارت في وسكن فيها انه اذا ما قال ان الذين اقبلوه ولولم
الله ومارا اننا انما فيها تبتا اذ غلبه هذه الكلمة الجليل تدبرها المتأمل وصلى
وتسبيله وهذه الغلبة هي كون الحلية صارت في اي حارة انسان وسكن فيها اي وتردد
فيما بين الناس كما القول القابل انه ظهر على الارض وما شربنا من فاذا انما كرامه
التي تطلب بها المقاصد منها هي كون الحلية صارت في اذن حارة انسان كذا يصير
في النفس شيئا الله فصار اذا انسان وشاهدته الاعيان المحبة وعاطفت للناس
بذلكه تعالى وما يتقصد اذ لا يصل ذلك بل شرفه لم يزل على ما هو عليه لان دور
الحظ العالي اذ احاط بالجمال والليل وصافه فليست في الشرفه من وقد يعرف ان
من تدبره الكثرة وهذا القول قد كان في محنت رياء لانه من رياء هذه هي ما بين الناس
ومطالبتهم بالله تعالى بما نقص في حال شرفه نقصا ورفقا نحن الذين كنا
جاءنا كل واحد في الظلمة وفي نور الشرف الى شرفنا نقصا منة فكل من هذا
لحمه اذها كذا في كل من كان من الامكان انما لم يكن في غير ما يودد نزل في كذا
ما قد

ما قد اخرا بذكر ذاته وقيل جعل ذلك ان يكون عند اهل بلده بهما شاة فاذ يكون
في مدينته انما من اهل بلده ليس يعرفون كان فيها اكثرون من عاين محاطين ومعاينة
من كان فيها اذ من قبله قوله فليست اوجله لا يورد لك في ذلك الذي هو
عظم الغفلة الغائبة والشرق العتيق مدود الغفلة ان يكون بالثا الذي ليس يحجب
فلا وحله ولا باطلا ولا غير لا يتبادر الذي من كذا فقال المالكه كذا على الكمال ثابته
كما انه ان يكون محترمه فقد وجب من ذلك اذا سمعنا ان الاصل الحلية اذ ورد الى
العالم ومطالبتنا انما ليسوا اهل الحلية تعالى وانه اعمل اذا نزل الامور التي احبها
كاستمرا الله به بوجه وبوجه ووجهه ووجهه ان لا تخرج فيه فوجدنا لولا لان
شرفه تعالى ليرى له نفعنا ذلك لاننا انت قوته واعظم خلاصنا وحيانا وحيانا
لانه كما حلت خطايانا بعلمه واما تالموت بموته واظهر اليك ما به يقاضته وخلاصنا
واجابنا وانما ووجهنا من ذلك شرفا لا يظن بوجهه على ان يبايها به عترو من شرف
اذا سمعنا ان الحلية صارت لا تظن انما استبحا لان هذا اللحن هو كذا وانما
لكن يترك تقدر ان الحلية صارت في حلقه من استبحا لان الشيرازي قال انه
استبحا لي في بلقا بلقا بلقا ثم ان قلت وما هو اذ مني قوله صارت في اجبتك
اي حارة انسان لان استبحا هذه اللفظة التي هي قوله صارت في انما قد استبحا بل لا
من قوله صارت انسان وقد جرت العادة اذ في الكتاب ان يسمي الرجل من يجرؤ كقول
داود اليك باي كل خير كل انسان فاذا قوله صارت في حارة هذه هي بقى
ناشر اي حارة انسان لان كما من القول اذ هذا هو معنى قوله صارت في حارة وانما حطرت
على الارض وما ظلم الله لا محذور من ما حصل لشرفه من ذلك عارضا ولا نقضا ولا تغيير
لما في ذلك وحاشاه فحاشاه من ان يقال في شاة خلاصه شيئا من ذلك لانه عترو
وجعل اذهو وحده الغير متغير وليس له به حولا ولا تغيير ولا انتفا ان قال
قابل انه تعالى اذ لم يزل لا كما فاذا على كذا يريدون فقد قد بان يتعلم يقول له ذلك
القول انه يتعلم على كذا يريد ان لا يتعلم من زيل الله فاما ان اقبل انتفا ولا وهو لا
فكيف يكون الا انما لان الانتقال وتحويل من رضاءه تعالى ولما انتم من قال النبي
ان كافة الاربعة التي هي التوب وشرفا لا يظن من يتغير من وانما على
ما هي كانت هو وسنوك لا تقضي لانه عترو وعلا من كذا يقولون لان ليس في
افضل منه حتى علمنا كذا واقباله فعل الى ذلك الذي وما معنى قوله ليس في افضل

منة بل ولا يوجد لها دليل ولا قرينة عليه فذلك فاقباله اذا الانتقال قد
 ينفرد بشره . فلو انتقل انتقالا كان يكون له ولكن حاشاه ثم حاشاه من ذلك
 اذ هو لا بد انما على ما هو عليه . ثم ان سأل سائل قال ولا يربى اذا قال
 الشير ان الله كان على استحيى قال وسكن فيه ما الغرض ان الذي يقصد الشير
 بذلك فاقول له ان الغرض الذي يقصد الشير بذلك هو انما هو لا يربى عليه
 الا ان الله بان الله حقا صار جسدا وحسبه الانبياء الشريعة وشاهدته القبول
 المتيقن كما قالوا على هذا الشير في مدور رساله الاولى . واما هذا المعنى بعينه
 لانه اذا قال الذي كان من الله استحيى انما قال الذي يحتمل الذي دلالة بالحق الذي
 شاهدته وحسبه ايدى ما اذا كان من قولها حقا قول وسكن فيها فمردى الكبد
 المبلغ غدا على بان الله حقا صار جسدا وحسبه الانبياء الشريعة وشاهدته
 القبول المتيقن . ولهذا الغرض ان يقول وسكن معنا استعمل لفظة وسكن فيها واضحا
 بلفظة فيها بدل من لفظة معنا . فاصلا بذلك ما قلنا تاكيد هذا المعنى الى المعنى
 جاريا وان سأل وسكن فيما بين الامر فكما شير الشير لان تاسسه ما كان معناه ان يبلغ
 لانه في قوله ما قال المعنى ومن الذي هو قوله اني ساكن فيهم وانما يحط فيهم
 بينهم وان يكون لهم الاثام وهم يكونون في شيء اذا قول الشير وسكن فيها هو بدل
 من قوله وسكن معنا . فاقول قد يتوهم وسكن فيها التاكيد للمبلغ عند قوله كما ذكر القول
 بان الله حقا صار جسدا اي صار انسان وحسبه الانبياء الشريعة وشاهدته
 القبول المتيقن كما شير لك بحقه ثم ان قال قائل ان الله حقا تاتى
 وحاشا وحاشا . ولكن على ان نقول عليه بان فيه ساكنا وسكنه فاقول له
 حاشا وحاشا بان قال عليه شير ذلك ان ذلك هو كثر اعطى له رسوله
 كثر اقل كون ان ذلك هو قرا واقبالا وانما فان كان احد يقصد بان
 في ابن الله ساكنا وسكنه . فوجى من الكفاية الكثر لان ذلك كما مر القول لها هنا
 هو فرق واقبالا وانما فان كان احد لا يقصد ساكنا وسكنه في الوجود بعينه
 او اقبالا اوليا وشاشا لا يكون اذا من الكفاية الكثر الشيع والخير الى الاتحاد
 لفظه من حيث انما لا يكون ولكن فيا فاقصد انما بعينه هكذا ولا المتفرقان
 هما معي واحد بعينه هكذا ايضا الا ان الله الذي لا يربى الا بالاسم لا كما معي
 واحد بعينه هكذا ايضا اسم الله فان هو الذي الذي هو به مشتمل لياها

معي

معني واحد بعينه لان ذلك انسيبه لا وحيه اعني ان يكون المشرك في ذلك
 الا قول الحق في ذلك اني لمقتربان والاولى والمؤمن والمؤمنين والذين
 الذي هو مشرك به هذه كلها انسيبه لا وحيه فليكن الواحد منكم كما فظنا
 من ان نقصد به اعتقادا هذه حقيقة اعني ساكنا وسكنه . واقبالا اوليا
 ومليون . وشاملا وشاملا . لا بد من حيثها فاقبالا واقبالا واقبالا . وهي
 انسيبه لا وحيه . فليحفظ ان الله من ان نقصد به فيها من ذلك وان نلفظ به
 احدا . بل يكون في كل واحد مني الاعتقاد بجميع سيادته لا منسبين عليه شاكرين فعله
 لا هاديين الما لا تقربنا من محبة . اي يحفظنا غير محبين له . فاذ ابا هو جعل شانه فقد
 اكونا احدا لا يلفظ بوحده . ولا يكون نحن عدي كلفاظ وغير شكريين . بل فليكن قلوبنا
 محبة بحسبه . وشفاها شاكرا لا محبة . ولتم قرا في اللاحقة ولكن هكذا مكان
 فيه بالاعتقاد والاعيان المعنى الايق بشانه تعالى ولا يلتصق بالحقرا في عمل الذي لا يحرك
 حتى يتم من العواجب لكي يثبت في اعتقادنا الى بحسبه . ويجوز انما الواحد الكثر
 الذي لا يربى بالانعم الذي لا ينطق بوحده لان النعم التي جادها الانها خلقنا هذا
 الخلق كلها واحسانه عظمه على هذا المثال . وفابقه على الطبيعة هي ان وحده
 المبلغ يفوق على الانسان الانساني فقط لكنه يملأ مع ذلك على القوة المتيقنة

الغظة الكادية

في اننا اذا عاينا عيشة متيقنة لنا فوجدنا المشي الى الاضال الى نعمتنا فليكن هذا
 السبب كمالا في العنة . فوجدنا ان تهاوا الحسن ايضا العليم بحله من الحافاه
 يبلغ تقديره الى ان ثبت فايدنا لنا وهذه الحافاه جوان لهم نحن باننا بابلغ
 الامانة لان هذا العمل هو فعلا لنفطه تعالى لان ليس يحتاجا الى علم من اعمالنا
 وهو يقول انه يستمد من الحافاه شيا اذا اهتمنا نحن باننا فلهذا كما يكون
 فعلنا من عباوه في غايتهم . ووجدنا عينا بان جبريل قد رآه اذا كان قد تمنا بكرامه
 هذا المبلغ الجبريل يلفظ . فلا نقدر انما به قوتنا فقط على ان المشية من هذا
 الاعمال الكادية مؤايدنا ايضا . فالنعم الساكنة الجبريل مد بها موضوعه لها
 فيها . فستلنا من اجل هذه الامانة . ان نعلم في الانها الواو الناس
 ليس بالفاظنا وحدها لكن نعلم له نجدا اكثر واكثر . فاقبالا لكي يتقرب

فيما فعل ملك النعم المأخذه التي فليكن كما ان ملكها ابقوه زنا يسوع المسيح
ونعطفه الذي به ومع له ابيه المجد مع الروح القدس الان ودائما والى الابد

القائمة الثانية عشر

ورانا بعد جولا مثل جولا الوحيد الذي من الاب ملوا نعمة وحققا لنا ظهورنا
عندكم مستقلين خارج الواجب مستكرمين اذا استعنا الانما كركر فيما سألني
اللازم من غيره. ووسمنا على قواني الكثر من منكم فقررنا طويلا لكنا ان كنا فعلنا
ذلك معتمدين هذا العرض بعينه. اي ان نعلم فقط فعلنا جهن الواجب قد
استعف ذلك كل واحد منكم وانما الله كنا قد عرضنا عن الفخر اليكم باقوانا
ناظرين الي جايوا فقمه وان كنتم من ذلككم ما تريدون ان تقولوا الا انكم
اذا كنتم اصحابا عدل ستفقدون خلوص وانا لنجزل بغيره لانا نراهم انما
نراهم اذا لم يروهم ان منهم ولم نوظف انهم ان نوصي انما نالهم بعينه
في استماعهم ان عقوبات الداجرين منكم ستصير اصعب ابلاهم فلهذا العرض
نظف ان نرضيكم ونبهركم تنبها متفلا حتى لا تسقط عنكم لفظه من الانفاط
التي تقولها لانكم على هذه الجهة يساع لكم ان تعيشوا الان عيشة جديدة وان
تقفوا في ذلك اليوم لا يفسد المسيح بل انكم كنتم. فاما اذا كنا قد رجعنا لكم فيما
سألنا كما كنا فماتت نعمة اليوم اي في قولنا لشاره باعنا نهم ما ديت
قال البشير وانا بعد جولا مثل جولا الوحيد الذي من الاب ملوا نعمة وحققا
ارأتكم كقديس ان ان قوله وسكن فيه انما قد استعمله اذا بلاس قوله
وسكن معاه انما شهدنا ان انه انما قد قصد بقوله فينا الساكن عند السهل
يانا لم نصدقنا اننا من اناساين وظلمنا الارض وتزد فيما بين الناس فينا اذا
حقا ولولا انما استحي بونا كذا اخر هذا المعنى بعينه اي اننا علمنا ناسا كذا
انسان وظلمنا على الارض وتزد فيما بين الناس وان سالتهم اذ اذ هذا انك
اي الذي قد اولد اذ انما استحي بونا احببتكم هو قوله اذ وانا بعد جولا
مثل جولا الوحيد الذي من الاب ملوا نعمة وحققا كانا انما نقول فلو لم يكن اذ قد
ظهر على الارض حقا وتزد فيما بين الناس لما كنا اناياه ولا اننا اذ انا بعد جولا
لان

لان ظهوره حقيقيا هو وليس هو جولا ابل حقيقيا لاننا نحن اناسا
وظهر في العالم وتزد فيما بين الناس فاذا قد اناياه ودونا معه وسبنا الناطقة
الحسية ونعاليمه الخلقه ونتم فامعهم بها كبره وكبره وكبره اذ قد انا
جولا ثانيا وعنده اذ فوحي مثل جولا الوحيد الذي من الاب ملوا نعمة وحققا
وان سات ونما معي ذلك اي معي قوله مثل جولا الوحيد الذي من الاب ملوا
نعمه وحققا احببتكم انه اذا قال هذا القول لقدم انما كان بوجهه لان ذلك
غير مستطاع هو فاذا قال هذا القول ما دنا به بحسامة جولا على الزكيا بوجهه
لانه لما كان كثير من الانبا وقد جولا من جولا الذي لما جولا كان وجهه
يلع لنا كبره فكاليها الذي صد على كبره ناريه وكاليها الذي صد على
به من كبره على هذه الجهة اي ناريه وبسببها دنا بال والاشه فتية اي قد
جولا واخرين كثيرين غير هؤلاء الذين كبروا اظهروا اذ انما جولا وجهه
وقال اناسا اذ اعدا لبعضنا الا فاهل ملائكة وبرقوا نور طبعهم اذ فوحي مثلناظرين
اليهم وقد ظهر للبا شيئا ليس ملائكة فقط بل قد ظهر له ايضا انما يروهم بحسب طبعهم
وقد ظهر له اناسا فيهم شبه ذلك فاذا لما كان كثير من الانبا والافاضل
قد جولا فها هو اذ اي البشير قد جولا غرضه ولا كلام وانهم غيرهم من انما جولا
مما عكلا انا ناعن سمية المواهبين في القوتيه وكذا فاعلا اننا ناعنا اذ اهلنا هو
اي انه انا اذا عند جولا بالنعمة الصالحة بعينها لانه ما قال لنا اننا بعد جولا
ولا بعد ملاك ولا بعد بيسر ملائكة ولا بعد النوايا لاهلا سموة ولا بعد طبعه
اخرى مخلوقة ان كانت جولا طبعه اخرى لكنه قال اننا بعد جولا بعينه
ملكنا نفسه جولا ان الوحيد لاهل بعينه زنا كنا وبسببها وكبره مثلنا فها
ليس حرف تشبيه ولا تعاضد لكنه حرف تعجب خالص ناريات كانه قال
اننا انا بعد جولا اذ اهلنا هو بعينه اي كاليها بان جولا لاهل البشير
كلنا وملكنا موته اذ انما جولا كثيرين من اناساين الانبياسا استحي من ان
احسب كلاي من عادتهم الشاعية لان ما قد فعلنا الان ان نهم كلاما
يتوحي حشوا لاهلنا انما انما الشرف لانه بعينه منكم فقط من هذه الجهة
ليس بعينه انما من ان نحققه من حاجتنا اننا كثيرين وان سالتهم اي اذ انا
اناسا كثيرين احببتكم في اي ان اذ البشير كثيرين اناساين انما سالتهم

اربعاً من كافه جماعته بحى اهر مكر معجلاه فاذا ارادوا ان يصنوا الاقامه اخر
ذلك الحسن وينتوا لبيته وشرفه فانهم اذا بقولوا كل واحد منهم فيصفون
بهم حالته وعظمت حواجرها وبياض ثيابيه والذهب الذي يشتمل قنارته
ومفرقه الناعم اللامع فقالوا فاذا عدوا هذه الاوصاف وغيرها موصف
ولم يكن لهم ان يثبتوا بكماله من وجهه بنبه كرامه استنوا في الحسن بهذا اللفظ
وظاير ما جابنا ان نقول وصافا كثيره فنقول في دفعه واحده انه مثل ملك
يريدون ان يثبتوا بحر في مثل من ذكرنا هذه الاوصاف كلها في نطقه ليس له
تسبيها ملك لكم يريونه ان وصفاً بذلك انه ملك بالانصاف فليعلمه
وصح الشير في مثل في قوله مثل هذا الوجه الذي بين الاب مرياً ان يثبت بذلك
حما من بجه المتجاوز لفايه تجاوزاً فوقاً لفايه لانه لا يعرفون كلهم اعني ملائكه
والانبياء كذا اذا وعبر اليهم يقولون ما نقولونه وانما وعبروا في مثل كل
الادب سلطان لا في ملكه وسند وهذا القول قد استغنى به جوع انه علمهم فكلم
ما لك سلطاناً عليهم وعلى ما قلت متقدمه قدر ظن في الارض ملائكه محمد كابر
على ما ظهر في زمانه اتيك وفي ايام داود وفي عفر موسى الا ان حالهم
كانت عداً غير ان سبل ملكهم وانما رتبنا رتبته في حاله حال سبل
ما يظلمه كذا فاعلا فاعلا اذا تاملوه وسلطاناً عروجه واطهر اذا
ابهم كافي خليفته واسبنا لنا املنا لملكه مستحق عزته تعالى في مثل انهم
بظهوره وحده والادبه فالان اذا الذي كان مشكلاً بجهاً وسائر اماما لجوس
الذين اتوا من المشارق ومجربوا له تعالى كما اذا مشكلاً بهذا الشكل من هذه
استبانته لانه وسائر ما منهم مناراً وعروجه من بلادهم الى ان وصلوا الى بيت
الحرم وحده والعزته تعالى اي لفظة التي التي السور له ورطه ملائكه من
عده انت في كل صنع من تلك الابدان التي هي مستحقه بحجونه تعالى فيسبحوه
عز وجل واخرون منهم ارفعوا على عظمه من ذنوبهم وكلهم يتقبل بغيرهم بعضاً
مبشرين بهذا السر المأخر الختم به في ملائكه بشرط الرعا والرباهه بشروا
اهل المدينه وقول لك شير والرباهه بشروا حبر ايل وانما المراد اذا ال
المايات اذ دخلت الظاهر اليها وجماعته في امساها لنفسه وامسك تلك
التي لعلات من الروح القدس وصوت بصوت عظيم وقال للتلقين وجماعته

في

في كتاب الظاهر بشاركه التي في النساو مكره بطرك ولما اوردوا الى الممل
تعدى لادب البق لا الظاهر حالات حته النبي انه فانييل تعرفه للارت
وكانت تكلم من اجله عند كل من يتوجه اذله اسرائيل ورسام وشمان اذا
فرح فذا كليل واغترف بسا دنه تعالى وان عظم خافه كائناً تحت سلطانته
عز وجل فابلا امام جلاله تعالى الانبياء اري اطلق عبدك شانه وليس جالب
ونساً فقط استطاروا من شانه المشافه من سرور مريه تعالى لكر ووصفا
انما من هذا الشير وما كان بعد قدره في الفظ كذا انكم سروراً وقد كان
تدري في لغته انه وكلهم كافاً مستعجلين بما لهم الى افعالهم المتناويز
فهذه الحوادث عاريت في الحسن عذولاً فلا ظهروا انه اكثر لظواهر ما دونه اذا
ملكه ولا روماً ملكه والبراييل لا يعييل كذا ابو يقينه انا ديه من فوق
التي ربه ومع ابيه ايضا طار عليه المكري مع صوت ابيه وثبت عليه فلي تفتيه
رحله الدراع قال الشير والاباحي محمداً مثل محمد الوحي الذي بين الاب ملتبسوا
نعمه وحقا وليس لجل هذه الحوادث الماره فتطاول هذا القول لكنه قاله ايضا
لعله ان يكون بعد ربه لانه لم يشترطه رعا اذا ولا نسو ارام ولا رطل شيع ايت
فيما بعد لكن بشرطه اذا مرنا فله بعبه هاتفا اذا اياه من كل وقت هاتفا وشي
بلغ مثله الى ان ماتت نعت تسمع في حين كماله لان سماعه وقال في السام واعلن
ذاته عندهم كنهم وصاح اليها بالبعات بكافه افعاله ان ملك السموات قد افاض
لان كبرهم من كافه الجهات وتعالوا مولين وابيل الى الانف من سر والذات
توازي عبيداً وتغيب كبره لكان نقسا كاملاً واغل نوع كل شئ والعبور اطلقت
الساد المسته والحين اعلمنا الجاني والاسماء تركت المرحه وكان الناطر عيباً
ربحاً فاعلمنا بحجبه كذا ان الانبياء عليه الواجب قد انشروا ان رها فانهم رها
لان الناطر كان ربحاً من اخلقه اعني عني لغيره الذين ابدعهم من طين وكانت
الابواب الما نور الذي اشبه جميع الناس اليهم وهو كوني في الانا دمر من الارض
هنا صار من دونه وعبر جميع الظاهر عبيداً لغيره في القبر التي هي من افضل
من اهل الجحيم او ناهداً اعلمنا كذا الخلقه المشجعه لمنعه مثل لغته
يعني في ايديته وقاعه محرره وارجله خلعه من كبره قد جارت على عظمه

السبب في انه اذا قال قد انا جبر ما اكنت اذ بك ذلك بل اجد في الكلام اني جبر قوله
 الذي من الالب مما السبب اذ في ذكر الالب ماها امسك ان ذكرنا اذ هو
 لسان هذا المعنى اي كلف ان الالب هو عبد الالب في كل شيء وان جعلنا واحدا
 بقية له ولا يديه كما ان جبرها هو واحد بعينه فو جعلها هو واحد بعينه
 فلو ان سالت ايضا قابله وما هو اذ معنى قوله ملأ نفسه وعنه اجبت انه
 ذكر ذلك ما دنا اذ هذا المعنى اي انه تعالى هو جبر سائر النعم والمواهب الذي
 يفيض انما نفعه وبواهبه على جميع اربابه وبلده على كونه ويظهر انما ولا
 ينقص انما نفعه تعالى على جميع اربابه ولا اكسابه اياه تعالى على جميع
 بل انه لا نفع عز وجل هو عز سائر المواهب الصلوة ومنه تعالى على جميع الناس
 فاذا قوله ملأ نفسه لم يكن ذلك مقولا في وصفه على كونه في وصفه لا في ذاته
 الغير انما قد لا ينفصل عنه ليرجوه انما هو هو لا ينفصل عنه لانه هو عز وجل
 الذي حاله تعالى في جبر سائر النعم فنه تجري سوا في النعم وتعمل وليكث
 واذا يقال في وصفهم ملأ نفسه انما ذلك اذ هو نظر الى باقي الناس الذين
 لم يشاءونهم وانما هو عز وجل اذ قال في هذا القول في وصفه تعالى في
 انما ابان به هذا المعنى اي انه عز وجل هو جبر سائر النعم وانما لانه تعالى انما
 هو اي انه ملأ اياه وانيه وبيض مواهبه ونفعه على اربابه جل شانه
 كما ذكر ذلك هو اذ اي هذا السبب اذ قال لا في ما باقي من كلامه واما متدبره
 نحن كذا الخفاء الالب كذا انه هو نفسه اي لسببنا ووضو اذ هذا المعنى
 ذكر ان سالت ايضا قابله وما هو اذ معنى قوله وكنت اجبت لانه عز وجل
 ليس هو جبر النعم والمواهب فقط بل لانه ايضا لم يزل يحثنا في سائر احوالنا
 وفي جميع افعالنا لانه تعالى كانه بل الله هو جبر سائر النعم والمواهب
 ويظهر انما ولا ينقص ملكه كذا اذ هو عز وجل وكنت وكنت وكنت وكنت
 بقوله لا ينفصل عن سائر ما ينفصله هو وكنت وهو العلم الشان والكرام السلطان
 والملك لا ينفصل عنه وهو الوهاب والكرام الذي اذنا هذا السبب وعظم شانه
 وعز سلالته ووقته اقداره وحبه وقاره وجلاله ما هو جبر اذ اذنا
 كذا انما جبره مثل جبر الوهاب الذي من الالب ملأ نفسه ونفعنا

القطعه

العظم الثاني عشر

في المشيه الجبر وفي القويه الدركه وانا نحتاج الى حقيقه مقومه
 لانه لا يقدح منشا غيرها ان يتجنى من القويه فيحتاج الذين قد اهلوا لما
 هذا قدر جلالها واستماعت هذا محل متفقها وتنعوا بوجهه هذا مبلغ
 فضلها الى ان يظهر واعيشه موجهه لا يراهم حق فنعوا اذ هناك بالنفس
 لجليله التي لا توضع لان ليس لهذا التزمها وناجى السبح حق تعالى
 محله ما فاقطه لكبه ما اعز وجل حق تعالى يحده هناك حيث يكون طاقرا
 على ما هو عليه لانه تعالى ماها اذ اذ في الاله لا لا تشافه علينا
 ما اظهر محله بالكلية على ما هو لانه اذ اذ ما كان استظلم ان نفايه لغره اشراق
 لمعنه وانما هناك فانا نفايه اذ على ما هو عليه لانه اذ اذ ما كان اذ اذ وواهب
 صفة نظير ما على ان كايون كذا لكانا كذا اذ وواهب ما قد عرفت
 ان تكون باليه او متعينه او شايحه بل ذات شبيهه وذات قوة وذات
 علم بل وذات علم فساد لانه من رعا عز وجل ان يعين اذ هكذا على هذا الحال
 فيما اذ اذ تغير هذا الحال ما فو قسنا اذ نفايه محله تعالى غا ماله كذا
 يتجنى هذا المذاكر بل بعد له كذا ليس عكنا اذ ان تبين بقوله فاجتعيه
 ان الموهلين ان يكونوا معاينين اذ ان الحرس سعاد وكثير من الغبطه ومستجيبين
 هذا المعنى فعات كثيره فقط ما هو اذ الحرد وجليله وجماله الذي في وصفه
 قال النبي فليدفع المناق لا يباين هذا الرب لكن لا كانا بديع اذ كذا
 ولا يكون في وقت الاوقات على ما ينفذ لانه اذ ما فو ان نفع به ففلا نفع
 لانه نقول في اوقوت وقت كذلك فو كانا لانا لانا فو لانا لانا الذي
 ينفذ ان نقس ونستشق الموهله ما فو اذ اذ قد حكنا ما هو جبر اذ انفقنا
 ان تجتنب تلك المايه ما هو اذ اذ ان كذا لانا نفايه سلاله اذ اذ اذ اذ
 كذا لانا ما فو اذ اذ الشمس يباين وسماها اشتراف من كل بون في الذي
 يتاسبه على ما يليق بل كذا الذين يقدرون اذ اذ النور لان الحسا ره ماها اذ اذ
 في هذا العارض فقط واما الحسد هناك فليس ينبغي الى هذا الماء فقط على ان

لو كان الغرض المستعقب هو هذا فقط لكان اذا كان صعبا صعبا هذا
المقدور لمقدورها اي عقولها ما توجد تلك الشمس افضل من هذه الشمس
تقدر اذا بقوتها انفس الآلاف مع ذلك فان الغرض ليس ياتي الى هذا الامر
فقط الذي هو اذ غرضه معاشة ذلك النور بل يتخطى ذلك الى اخره هذه الالاف
من ليس لهم ذلك النور ليس يمكن ان يكون في الظلمة فقط لكنه يكون في نور كل حين
ويروى ويتفتح انسانا ويغاي شدة النور في جمل عظماءه فلا تتناظر اذا عن
انفسا ببحر زاهد السبر وتلحظنا في سقط في تعذيب ومري كن سبلا ان
تسقط وتشتت في عقل وتخل في كل مكانه لكي يتقنا املاك ذلك التمتع ويكون
يقدر من هذا ان السحاب يدوي عظم قدره المنهرا حيث لان من قد سقط فيه
دفعه واحدا فها كانا مستوحيا من كل حين وليس يمكن استقلا من تعذيبه
لا بوجه ولا من ولا حوله وهذه الحكوات فالانبياء باعياهم ينفون بها فادعهم
داود ويقول ان ما يقدر ان يشرى انسانا ويخرى قال فيمن اكثر من هذا
الغرض ويقول ان وفي نوح وابوب وداود انما يتفكرون فيهم وبنو نوح
وانما يوجد هناك عناية واحدا وحدها وهي التي تكون من اعمالنا والسادس
هذه العناية فليست هي من جهة اخرى استخلاصه فاذا اردنا هذه الحكوات
في نفوسنا وكرنا افكارنا فيها وانما فاننا نستفيد فيها ليست تيسر فينا
اذا ان تلقى عيشنا ونجعلها بعينه لكي نعلم اننا بالذلة ويتحقق لنا تحقيق نعمه
الصلوة التي وعدنا بها بعينه زينا يسوع المسيح ونطفة الذي هو وحده
لا به المجد مع الروح القدس الان وداود انما الى باد الاصول

الغالب الثالثة عشر

نعمه وبقا شدة من اجله وصدر قائلا هذا كان الذي قلته ان الذي ياتي
يقدر هو قلمي كان لانه فكان اقدم من اعلان قول النبي عن المجد لاني انه
قال هذا كان الذي خلقته قدرا وحده اذ هذا المعنى اجماله بعد المجد ان قبل ان
يرمى المنيح ويعرفه قال عنه انه سوف ياتي ليجلس البشر واوله كره ذلك
وتبته لا يميزه نعمه هذا كان الذي قلته ان الذي ياتي بكم هو قلمي كان
لانه

سبح

لانه كان اقدم مني انما اذا وانتبهوا ويتفكروا وكونوا منهم من المتولدين
وكانه لاني اجتهد ولما ان لا تكون فلاحنا عايناه من ان تكون نافعنا على
انتم مع ذلك استأقوا ان انصر واجب من اجرة هذا النعم لاننا انما لم نكن
يعلمون ليست في نظير انفسنا لفلانين ولا يميز من هؤلاء مثل ان يكون لا وركب الالاف
الغالب ربما بعد ان عاينه طول سنته وبعد شهادته وانما لم يزل في انفسه اذ لم يرد
له ارضه ثم اهل الانعابة ليس في ان يجد من اهل عيونه سوية الانعابة لكنه يصرح
من بيده الى بيتهم في كل كتاب وتقليد وليس فيهم لانه يطلب امراته ولا
اولاده كما اذا انارة النعم الطول بل انه وانما هو النعم في انفسه فانها اذا لم يوجد
في امرها غرض هذه صفة لان الارض التي نعلمها نحن ان لم نزر قرة ولعله بعد
ان تظهر فيها كفة نعمنا فربما ليس في انفسنا ان نعرف بالمال فارغه لكنه
يعلمنا مع مخافاته لانه قد قال ان كل احد يسلم حرة على حدة وتعب
ليس في عيونه اذ قال الله قد قال فيهم في انفسنا ان الانسان خلقه هذا النعم
ان كانا لعلهم يعلمون ان كانوا لعلهم يعلمون وقال ايضا اذ انتم امر قريش
فقال سبحانه ان نعرف منه وما ينبغي ان نتخاره قد رجا نفسه ولو لم يكن من يفي
اليه كننا مع انما قد بعينا هذه النعمه فربما ونحن نقتنا بالحقاه الواسلة اليه الا اننا
اذا رايانا على انفسنا لا ولا نعلم ان يكون حالنا افضل من حال اولئك الملوك المحسنين
اليهم نحن انفسنا لان هذا هو تقي القلم هذا هو اشفاق الاب لان موحيا اليه
الخصم من والسكا فظلمه اليه واذ اننا انما يتقدي رايته امة اخرى انما
هذه الرأيه هي والسكا فظلمه اليه لان الله قال له دعني ليس عمو واحبك لك دينيا
لا تفر عظمه اكثر من هذه الامة فاذا كان قديسا والله تارك الله عنه وعكلا
خالصا لاجلنا انما احمل ان يسمع هذا القول لك انما اننا ان يملك مع الذين قد
حصلوا رخصة افضل من ان يخلصوا منهم وان يكون في رتبته اعظم من رتبة
هؤلاء القديسين ان يكون عظم المتقدي على نفوس الناس لانه فضل شيع منكر
علينا ان يكون من يحيي بين اربابا وليس يشاء ان يدعوه غيرهم انهم لكنه يشاء
ان يدعوه الذين اولاهم هو انهم ويكون من قبلنا نعلمنا فليست بل
داودا اخر من غيرهم ونحسنا القديس على هؤلاء ايضا على اولئك
وقد دعوا لا نتقدم على غيرهم ويكون حالنا اننا اننا اننا اننا اننا اننا
لكن لا كان لنا ان نؤخر هذه الاوامر من اجلكم في وقتنا وقاتنا انفسا وقتنا

انكم قد تملكون في ايامكم من ايام الرب يسوع المسيح وفيكم الذي خلقه احدكم الاخر
وكذلك الناس كما نقول هذا القول كبريين ان يزيلوا منكم وان تفي فعبادة
سركم الما عظمه منكم لانكم على هذه الجمعه تقدر وان تحزنوا ما في الاقوال
التي توضع في قلوبكم بمنه اذ لم ينظم لها طغيانكم صرخ من روبرجست
ويكون قوته الما عظمه منكم وانظروا وافسادهما هو القول الذي قيل اليه منكم
اجتكم هو قول الشيرين ايضا شهد من روبرجست قال لا هذا كان الذي قلته ان
الذي ياتي يودي هو قولي كان لانه كان اقدري في مقتدره على ان يفي افضل مني
فواذا اجعلنا الشيرين لانه لانه واصلته برده ذكرنا كثيرا في روبرجست
شهادته في جهات كثيره من اجل هذا لا يسر على بسط ذات القول لكنه بوجه بالوفر
قطعه واكثرها ان لا يكون حكمكم كما انا قد صرنا استجاب هذا القول عظمه ما عني
الطابع لان بوسيدوس من روبرجست في قوله الذي استلم وفاته هذا القائل انكم الذي
لوجه لم توجد اليهود المدينه التي كانت في وقت ان الزمان امر مدتهم وينتج في
وصفه اي وصف يوحنا الطابع او الامر المديح طويله من روبرجست اليهود منه ويذكرهم
ادك انتم لانه شهدته في شهادته السابق ولعمري ان الشيرين الاخرين بل يكون
الانبياء الاخرين غير طرير وفي كل فعلها من روبرجست ساعتم الى هناك ايجالي
بنوا الانبياء فغيروا ولدوا وولدوا وولدوا كانه ليهم ما قيل لسان اشعيا النبي القابل
ما في القديري نجل ولدنا فلما اعتبل عليه وطلعت في كل مكان هناك على هذه الجمعه
بما لعه عند مدح هرون من الطفال بذكره ارميا القابل صوت سمع في ابراهيم
عوبلاو بياو فوفا عظمه راييل النبي على اولاده ولا تريان تغمره لغيره ويذكره
هو تسع النبي اذا اعدوا لظلمه من روبرجست لانه قال من روبرجست ابي وفي كل موضع يكون
هذا القول وانما هذا الشير فانه اذا قد جعل الشهاده افصح لعمال او اواحد روبرجست
من طرير لانه ما طرير صوت اعظم فخر من الشيرين العزير فيسوق اليه وسط كلمه
سوقا من روبرجست الى الانبياء القديريه فقط لكنه بقا الذي وسط قوله النبي الذي
اظهره لاما عظمه من روبرجست ان روبرجست من روبرجست اظهره لاما عظمه من روبرجست
محمدا من روبرجست القابل في عتوبهم من روبرجست ان اولادها عني روبرجست روبرجست لاما كان
يشترط ان يكونه من روبرجست لولا انه سبق فامر روبرجست المؤمنين في كل عتوبهم من روبرجست
الانسان اذا الذي هو يوحنا الطابع لاما كان كبيره من روبرجست ان روبرجست اقبلوا قوله على

س

من الجمعه من ذلك فاعلم بذلك صفا اخر عظمه من روبرجست لانه اذا كان احدنا من روبرجست
في ذاته او ما عظمه من روبرجست فاعلم ان روبرجست لانه عتوبه وانما اذ روبرجست لانه عتوبه
الروماني فانه اذا روبرجست عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
شاهدا لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
اي ان روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
دفعين واما صوت يوحنا فقله صراخا فقلت كثيره من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
اذ فاهم من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
كل من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
جزه لكم قد اظنوا في كل القول ذلك الصوت وانما هو اليه ولما عظمه من روبرجست لانه عتوبه
من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
الصوت الا اول من عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
قد اقدم ولما كان يوحنا الصوت الذي راى قوله فقله عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
ان الذي روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
اليهود الذين من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
ليس قايلا اذا اقول نعتي من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
قال هذا الشير اجعل قال ان يوحنا شهد من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
وما عظمه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
نساله وما القول الذي نادى به وعباد اشهدوا عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
قلته ان الذي ياتي بقدي هو قولي كان لانه كان اقدري في مقتدره على ان يفي فعباده
في حايه ايضا الذي الذي روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
لانه قال هذا كان الذي قلته ان الذي ياتي بقدي هو قولي كان لانه كان اقدري في مقتدره
اقدري في مقتدره على ان يفي فعباده من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
على من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه
الظن ان كانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه من روبرجست لانه عتوبه

وأياماً فظهر من قلة وترحمه ثم إذا تريد من أيقظ في كل ليلة ثم في اليوم التالي
هذا فظهر من سائر أكثر من ذلك كثيره وعي على الجمه فتأدهن بكونه قليلاً قليلاً
اليانعة الواجب في كل يوم التال كال يومنا السيد اياهنا اتحاد اليه وفي كل يوم
اليانعة الخالصة لكنه عظم ولأن طبعها وبتعاليها من الأرض قليلاً فذلك بقوله ان
المسح افاضل منه لان ولا هذا الاعتقاد اذا قد كان صغيراى وقديلا بل كان مائسا
اذا لمعاذلة عتوا ولك يومنا وولنا اذا بعدنا ان يحق عند سامية ان الذي لم
يكن بعدنا هو ولا مخرج نجاة هو افضل من التحسينه الضعفه اياهنا افضل من
يومنا الظاهر عند مرفوعة الذي تخاصموا كلهم اليه الذي كان افاضل من ملاحظه
ولكن يانه مرفوعا لان يحتمل في تميزات تسليه هذا الذي ايمان الشهود له
هو افضل من الشاهد وان الورد افاضل هو افضل من الذي جاءوا وكان الذي لم
يكن بعدنا هو افضل من الواضح الظاهر مرفوعة وانظر كيف استورد الشهاده
بانه قطعه لانه ما وجهه حين ظهر فقط لكن انما فيه ايضا قل ان بظهر لاث
قوله هذا كان الذي قلته هو صحيح هذا المعنى انما قد فيه قل ان بظهر ما منهم
ويرى ما به وذلك على ما قال في انه عدي ما منهم في عند هذا المعنى كروا لما
للتبعية انما الذي قد في في الذي لا استحق ان اخل صلاه ارباب انه الذي به ايضا
قل ان بظهر ما منهم ويرى ما به وان سأل هذا اهل هذا القول فظهر المسح اذا وفيه
اجبك لكي تكون شهادته عليه اذ ظهر اسرع وبركه اذا كانت سريره ما عليه
قد سفت فكت بما قد في في صفة وليس في صفة حاضر من محاب لشهادته كحقيق
لاهم لو كان البصر دينا ولو ينعوا عنه البتة قوله واقتلوا ما ظهر واياه شهاده
او ما شاهد التحية على ماله لجمه والمطيه كانت قد كملت اذا من عتولهم
واقتدروا ذلك اذا ما قد في في انما قد في في الشهود له لان ما الشاهد
الذي هو يومنا فقد كان لاثنا ثامن وبر الاله وكان اهل طائف اكل العامة وبابه
جميعها السائنه فراقها كذا في البريه كوما الشهود له الذي هو السجل لانه
فقد راد ما اقصته حكيمه تعالى ان يكون رداً ليوماً كانوا لبعض من العامة
لانه علم جعلوا وان كان اسفل على ما حقها منسوخا من فوق كله في مولات
مرفعين ومن في كان يصنع كذا هكذا وفي في بعض ما لم فليكن اياه لم

كانا ابرقون السباب اذا وقلوهما من غرقيتا الزمان فكلما كان كتيب يومنا الورد وكلا
 قلا كما كان لكل القامة ما اقمته حكمة تعالى وما اكل اكراد اكرامته واولئك ما
 كانوا فاعلمنا هذا وانشا من اياته تعالى فقلنا ما كنت لو كما فاحتموا الفاظ الشهادة
 هذه مما البرهنة لو اننا قد ضلنا على ما نهدا بوجهها لاننا لم نتمكن من التبادلات وحققت
 ذلك كبره فان لم يظهر المسبب وبقوا بما في قوله من غير علم خلاف ذلك لانهم
 ما اخرجوا تعليم الفاظ بعض الشاهد من وجه المسبب المشهور له لكنهم لم يقدروا
 ما قيل فيه ما لنا اعتقدوا انه ابلغ ففعله واما قوله الذي ياتي بذكر فضاء هلاله
 اي الذي يذير بذكره وما قال لاجل ابرقوني قال الذي ياتي بذكره وهذا المعنى بذكره
 متى ذكرنا غاما شعاعه قوله بانه قال يحيى ولى رجل وليس قوله هذا قاله الا في
 وصف ولادته من مير القديس عليه السلام قاله في وصف ورويه بالذبول لانه لو كان قال
 ذلك في وصف ولادته لما كان قال ياتي لكنه كان قال في ياتي لانه قد كان مولودا
 حين قلت هذا الاقوال وان استخبرت واما معنى قوله هو قبل كان اجبتا اي
 متبعا لما هو بعينه قد كان المع قولوا واكرموا بذكره كقوله قالوا لنتا واخفيت
 انا واولادنا ولا توتجوا من هذا الفعل انما اعظم من ذلك لانه لا شيء دونه كقوله
 وانا بهذا المقدار ورويه وادق من استحقاق قدره في اني اقلت من مولدات
 احب من منزلة عليه لانه هذا هو معنى قوله هو قبل كان وذلك قد اوضحته في
 البشرى على ما اشرنا لانه قال نعم اذا اي من الابع بانه قال استخرا ان احمل
 حلا فاك قوله الذي ياتي بذكره كقوله في وصف ولادته من النبوة لكانما
 معنا انه اكله ما اكل النبي بذكره كقوله في وصف ولادته من النبوة لكانما
 قاله في وصف كرامته تعالى كاستياف ذلك والليل على ذلك اي على قوله هو
 قبل كان لم يولد في وصف وجهه في ولادته الباقى فاما بالمولد الذي يولد لانه
 لو كان اراد ان يقول هذا القول في وصف وجهه في ولادته الباقى فاما الذي يتوهم
 هو قوله رايه اي قوله لانه كان اقدم منه لان من يكون بعده العند حكايا لانه
 حتى يلبس بجمته ان الحان قبله في كان اقدم منه فاما قول الذي ياتي بذكر فضاء
 ما ذكرنا القول بعينه اي الذي يذير بذكره واستشاهه اذا بوله هو قبل كان انما قاله ما
 من القول في وصف كرامته تعالى في وصف وجهه عز وجل واذ في وصف كرامته
 من القول الظاهر لان اما جوده تعالى فانه اذا قال في ولادته ورويه بالذبول واما
 بميلاده من القول لانه فذكر كان اذا صار حمله لانه اذا كان مولودا احسن

قلت هذه الاقوال بغير القول والافلو كان قال هذه الالفاظ في وصف وجوده
تعالى اوفي وصف وجوده الى وجوده البناء لما كان قد لم يتجلى ان وجوده ذلك
لان هذا اذا هو امر معلوم وواضح وقد عرفت كلهم هذا المعنى اي ان
المعاني الواضحة التي تحتاج الى ذكر امور السلفهم فلو كان هذا الكلام اذا انما
هو موجه في وصف وجوده اوفي وصف وجوده الى وجوده البناء لما كان ذلك اذا يكن غامضا
في وصف تديرو وفي وصف كرامته جل شاناه لما كان ذلك اذا يكن غامضا
اي ان العيان قبل ان الامر في شانه فهو موجه الى وجوده فلو كان الكلام
هنا في وصف وجوده في كلام القول او وصف يلاذه من القول لما كان احتاج
الامر الى ايراد هذه الالفاظ التي هي قوله ان الذي ياتي بتدري هو قولي لان
كان اقرب مني ولكن ان كان انما يتكلم في وصف وجوده بانذاره وفي وصف
كرامته عن رجل فلذلك اورد هذه الالفاظ التي هي قوله ياتي بتدري
والتي هي قوله هو قولي كان فان قلت وما السبب اذا في استنباطه بقوله
لانه كان اقله في وجه اجتهادك هذا قاله مبني ان قوله هو قولي كان
انما قاله اذا في وصف كرامته تعالى كما مر القول في ذلك حاله اذ اكرامه
لا من حيث انه قد كان موقفا اذا ان يشبه على اناس كثيرين فيقولون
من اين ومن اين جئت يكون واضح ان الذي كبر قد كان اقرب من وجهه اي من
ايه يستبان انه اكرم منه وافضل فلهذا الظاهر ولهذا البحث وضع اذا مر
الالفاظ المتضمنه هذا المعنى اي المتضمنه انه عز وجل افضل منه قدرا والسخ
نولا واكثر كرامته وانه يستبان هذا اعني اقرب منه اي متقدما عليه
نحو انه يستبان اكرم قدرا منه وافضل وانهما ولعل ان يقول ما قد مر هذا الان
هذا الامر وكذا ايضا المعنى اذا في قوله في الشيء المزعج تعالى هكذا على هذه الجهة
كالعلم اذا في الشيء الذي قد كان لان ان كان يعلم في وصف علمه بالشد
لناس وفي ذلك الحد القيدان يستبان من اجله تعالى فيكون في ما لم يعلم
بذلك في غاية كانه قد كان ساكنا لانه اذا ما قال انه سيكون لكنه قال قد كان
فيعمل له ان هذا في حقه حتى ضد الانبياء الذين كانوا يتباينون من اعدائهم
اي انهم في جهات كثيرة يتباينون في وصف الخواص المتباينة كعلمهم في ذكر كرامات
التي قد كانت ملاك اشياء النبي صلى الله عليه وسلم في وجوده ما قال بساق كانه شاق
النتيجة الى جهة ما قد كان متباينة لكنه انما قال سيقى كانه شاق الى اللاح
علي

على انهما كان بغير هذا الان النبي يقول ما يكون كما يقى ما قد كان كونه اذ
النبي اوضح عليه ما قال يستعينون بك في رحلي لكنه قال تقربوا بي ورحلي
واقتربوا بي اليهم والقوا اقتربوا على لاسي ولما علم في وصف الافعال الحائضه
في علمه قال جعلوا في طماني بركه وسبق في غير عظمي فلهذا اقتربوا من ان يستفي
عائلا اذ كان هذه الاقوال السخريه فانما اظن ان فيها كفايه وانما يتخيركم فلهذا
اذا ما هنا كلاما ويجعل غايه ولكن كما قبل ان قد علم انما في هذا الامر
الذي مر ان احكاما لغيره وهذا هو ان اذا اذنا لا حكا قاله لا في المانع الا انهم
في وصف الوجود تعالى في حكم هذا نعم انما على هذه الجهة التي هي ان الوجود كرم
منه قدرا وافضل وانما هو اعمل الوجود هو افضل من المانع في كل حد وكما يجري في
فحويه خاشا امرك وكذا ليس الوجود هو افضل من المانع في كل حد وكما يجري في
عز وجل افضل منه بغير حكا حد ولا ان اذا انما المانع في وجوده وكما انما من
جله عبيد تعالى وانما هو جل شاناه فمن سبكا وهو الملك والسيده والاله
وكرم الارباب ولم يزل كذا اي لم يزل يستعمل ولم يزل استعمل لانه عز وجل
هو الملك وهو السيد الذي سادته تعالى فتعلم جميع اذ هو بانك الوجود لك من الابن
لما مر الذي مر وهو الاب يعينه الما والاب في نحو مر الانه كواجره كواجره
والسيده والقدرة والنعل وكل شيء فاذا المانع لم يكن قد علم عليه بذلك
مقايضا فانه به كان الوجود هو افضل منه بحكا حد وكما يجري في غايه خاشا
من ذلك وكذا والمانع اذا لم يكن يعلم كل الوجود بذلك من مقايضه بل انما قد
تعلم فيه بهذه الالفاظ على هذه الجهة لما اقتضا وتبين لاسيها ما الذي لم كانوا
حينئذ قدما في الوجود جل شاناه رايانا على ان يلقى حلاله عز وجل فان قلت
فلو كان اذا قد خالطنا ناسا هذا الحال حالهم اي قدما في الوجود جل شاناه
اعتقادا يلقى برتبته تعالى في الذي كان قد علمهم به في وصفه عز وجل
اجتهاد قد كان اذ كانا عليهم شيئا من الاقوال العاليه والاراء الساسية التي تكون لايته
جلال الوجود جل شاناه اي قد كان قال لهم ان هذا هو الذي ليس به وبيضا
هذا هو الذي الشارديم والشارفيم يحبون وجوههم من غيرة لمع اشراق
بها عز وجل هذا هو الذي جل شاناه في غير حدود وخبر وخوف هذا هو السيد
الاب الذي من جوده فبينه هذا هو المتأخر من ما بالانها والاقوال

والاؤماف هذا هو الماوي في كبر وفي كل شيء هذا هو الذي كماله فهو اللاب
 كمال اللاب فهو له هذا هو الذي ليس يعرفه عارف الابيه ما ان ليس يعرف ابيه
 عارف الا هو هذا هو الملك والسيد الذي يبع لغيره جلاله العجود والحد
 والوقار والكرامه مع الاب والروح القدس الذين وكلوا بالاب والابن واما في هذه
 الانا فظننا اننا قد كان خالدا في هذه تعالي اي وكان خطابه مع اناسنا
 الا اننا خازوا في الوحيد لثانته رايا عالم بلقي برتبه عز وجل ولكنه اكلنا
 خطايه اذ كننا اناسا لم يكن هذا لنا اكرم. فلذلك خاطبهم في وحدته فقلنا ما كان
 مواثيقا لصفهم. الا اننا فليكن لعلنا ما هاهنا به لانا نحن الان كرموا قد علم
 الاعمال فليعلم ان تستطوا فليعلم السبب فجعل لعلنا عايد واهبه وان سالتهم
 وما في هذه الفايه الواجه اجبتكم في تحيدنا الا في بالله ونظمتها وقد لي بيا
 ان نجره ليس لظنا وحدها لكن الاوجه ذاك ان نجره بلعنا لانه قد
 قال في قوله فليترق نوركم قد علم الناس لكي اذا نظروا اننا لم يكن عيدا اياكم
 الذي في التواته وليس في انه ليس في حرم من المي من السيره الفاخره على كمالها
 قال كماله من كماله ان طروا كماله لعلنا لعلنا شيئا بالانور وهذه الطرف
 تير وتشر الى الطريق القويمه ليس فقط الذين بالعلم قد اشعلوا
 نورهم ولكنهم تعالوا الذين يوجدون في ريا منهن

الْعَظْمُ الثَّالِثُ عَشَرَ :

في المصدقه وفي ان لا تكون من استغفار فيسلك ان سلك الزيت في ساجها هذه
 حتى تميز رايها اعلاه سقوه لكي يستبان متوها غنيا واستغفار لانه هذا الزيت ليس
 الا ان سقوا بقلوبه كبريه لكن في هذا اذا اذمرت محيا به الطلحات يعني قوة
 تلك النمايا بكاله ليجل فضله لانه قال اريد منكم ان اريد بكمه وذلك
 اعلمه ان لو سجد لانه تلك النمايه حيا بها حيا بين نفس واما هذه النمايه
 حيا بها ذوات نفس وهناك النمايه التي تقدم نصير كمالها في النار وتشر الى
 عباد وتنت الى ترات وتجل رعايتها الى طسبه الزوايه واما هاهنا فالمدقه
 ليس في اصف هذه صفته. لكنه تحسبه ان نجره وهذه الترات قد ارجعها
 بولس الرسول في قوله لانه لما اوقف دمار كماله مدته ونسبه لعلنا ليس
 كتب هذا اللفظ قايلا ان خدام هذه المعنه ليس متشجعا فقط انما هم به
 اعوان

اعوان زل الغنا بكم لعلنا مع ذلك لعلنا نابعه نصنف كبريه من الشكر لانه اذ جعلوا
 الله على خضوع اعترافكم الشاره وعلى ترفه مشاركتكم لعلنا لعلنا الناس وعلى توسلهم
 من اكلهم تالين اياكم اربابا هذه النمايه مخلصه الى شكر وتبجح الله واي حلاوت
 متعلمه من الذين قد وصل المصروف اليهم والي الحب او فورا. فبيني لنا اياكم اي
 ان تلمح ونسجي على هذه الحاربه كل يوم فان هذه هي حبه اعظم من السلامه والنعيم
 ومن كماله غيرها كثيره اذا صارت من ربح عذاب فقط ومن القاب عمله وكانت
 نعيم من كل استغفار وخطي وغضب لان الله انما يقبل هذه القربان واما لعلنا
 ويرجع عن غيرها ويعلم ان لا يقبل منها ان يكون من مصيب غيره لان هذه النمايه
 بحسه من روضه ونقطه الله على من يقدمها اكثر مما تستعظمه. فلذلك سبيلنا
 ان نستمر بكافه خضوعا حتى نستمر من كبريه في غرضنا سراجا ليا به لان قايين ان
 كان قد بلل النار الا من غير ما خلقه وريها وما ظلم عايد. فقولنا فاعلمه
 في غايته. فاذا اقرنا نحن من اختلاص واستغفار كيف كان قايين يحقوبت اكل
 مرثا. لان الله هذا السيارا في هذه الوجبه كمن نجره الذين واخونا في القويديه
 ليس في نفاقهم. لان رعايا خلائيا اخرين ونظمتها لعلنا من قايين. لكنه قد عاقب
 وظلم ظلمنا في غايته. وكان ان نجره ليس في ذلك ولا القساوه لولا نقطه
 لان القتل الزكاه صفته ليس هو صدقه اذ كان يحوي قمره هذا كمالها
 فليعلم المعنى الساكران لا تنظر الى هذا المعنى فقط اي الذي هو كين تملح المخايرين
 لكن ينظر في ذلك الى هذا العمل ايضا اي الذي هو عدم الاستغفار والخطي وان يكون
 كما نعطيه ليس من تملح الناس اخرين بل من ثمانا القليل وتكون دائما باعصب
 لعلنا الاستغفار ولانه اذا كان واحد مقلدا لعلنا اكلنا ولعلنا اكلنا
 فالذي يكون انتفت به اكل من ان كان قد تفتت نفا الاخر فيه فاذا شفا دولنا
 هذا المساق بالبلغ الاستغفار استغفار نعمة الله تعالى ان نكمل نقطه كماله اعليها
 ورحمة لنا واغتفالا ليا اجترنا من خطايانا في مدا زمانا هذا القبول ونقلت
 من لعلنا النار الذي يكل لنا اكلنا ان نخلص منه وان نطلع الى ملكوت السموات
 بنوة رعايا من المستمع ونقطه الذي به ومعه لايه الجمع الروح القدس
 الصالح وحائج كبريه والعيره والاكرامه لان وكل ان والي اياها للو لعلنا

المقالة العشر

عشر الشهور ومن مثله عن كذا اخنا ونحو ذلك نوه ان الشهور ما وضع
اذا معني ما قاله في العدد الرابع عشر من هذا الفصل اعني الذي هو قوله عن
سبل الخ عز وجل انه ملأنا نوحه وهذا اي ان جعل شانه ملأنا مثله ذاتا وانه
عز وجل هو جبر سائر النعم وجميع المواهب وانه تعالى في كل احواله وفي جميع
افعاله وسبل الخ في كل شيء لاننا نظر اذا ما قال الان هاهنا من غير
امتلاء نحن كذا اخنا ونوه بذلك كانه يقول لنا عن سائر الرسل سبل
وسائر النبيين وجميع المؤمنين الذين قد رويوا له تعالى كذا اخنا من مثله
اي من ملأنا نوحه وحققه انك كذا كذا به تعالى هو جبر النعم وانه جعل
شانه ملأنا الوهاب سائر النعم لانه عز وجل هو جبرها وبقها واصلها فاذا كانت
قال انه لم يزل ملأنا نوحه فلهذا هو بذاته عز وجل الوهاب لحد كمل
وهو بذاته اهلها وهو جبرها بذاته وهو بذاته وحقق بذاته ولا يبرح في ذاته ترو
غير انه لكنه يدفعها على رايه الاخر كملها ويغيرهم الى وهو با في بطلان بغيرها
وبدفعها على رايه في نفس من تلقا فاضها على ارب ولا في نوع واحد منها لكنه
فان في ما يتحول رايه كملها هذه العبادات الحسنة وبقها في كماله بعينه ثابتا
والذي واده ان الان كذا المثلث فهو مثال موصول للبه لا في من اخر احدثه فاذا
ما هو مثل ليا هذا هو اذا اخلا خلا نقطة حقيقة من تحت ذرفاتها الوصف اقول
يوترو لك في تلك الجنة بل اني ما يقال ان ولا هذا المثال يقتدر ان يبين لنا
ان نعمنا طان نعمته انك اذا استخرجت نقطة من تحت قد نعمت الجنة بذلك
المنطق بعينه وان كان النقيض قد علم ان بيان ظاهره ان تلك القيت
الفاضة انما ليس تحت ان يقال فيها هذا القول لكن مقدار ما يعرف منها
معارف بقولنا نعمته فلهذا تحتاج اكثر اخصاها النجى الى غير هذا
ولغير انه حقن هو ايضا ليس فاذا ان يبين ما نطلبه الا اننا قلنا قوله اذا ولى
كان ضيقا وذلك لعدم اقتدارنا الى الوصول الى ما لا اخر في ميمه فاذا ما هو
نعمنا اذا ان عيننا وجوده جبر وفلان تلك القيت شرح ربوات عدهم وتوقد
منها ايضا نوه ثابته وثابته ونعمات كثيرة نظير تلك الشرح جبر رايه اقول
ما بقي

وحي

ما بقي الناري كما رايته قد تحولها تلك الشرح جبر رايه اقولها فلهذا هو
في كل مكان فاذا ما هو فلان كان جبر في مصو كانه تعالى خاصته من
اي انها لا تحولها انما اخصا اخر الاجزاء الماحودة منها ما تحولها ولا تنصرف الى
الخاصة التي واجب ان تحول فيه هو تعالى الصانع كافة الاشياء لعل فيها
تلك الحاحات فلهذا المعنى اذا ما قد رايه كذا قال ومن مثله عن كذا اخنا
ويكون شهادته اذا بشاذه الصانع لان هذا القول اذا اي الذي هو قوله ومن
لهذا نحن كذا اخنا ليس هو قولنا بل لكنه قول نوحنا الخيرة فالذي يقول
هذا هو معناه لا تطعوا زكريا انما هو المقربون به من انا طوبى له وقد ساقناه في كل ما به
منه له نحن لان نوحنا السابق الذي لم يعرفه قبل الوقت الذي فيه تقدر
الذي اذا لم يشاهد الا في ذلك الكين فقط حين عزم مع الاخرين لما عاينه حتى
اذا ما يتبع هذه المقاي انما هي تعالى هو جبر النعم ونعمها واصلها هذه زكريا قد
هنا الصانع ما يتبعها لما اخذ من هنا كذا في من فوق كذا سمع به في كل ما الاتي
عشر كذا ما لتكايه واتحما به والملافة الاف والنجمة الاف والربوات الكبر
من اليهود وجميع افواج المؤمنين في ذلك الكين والمؤمنين لان الذين سيجنون
فيما قد كملنا من مثله اخنا فان سالت ما اذا اخلا طاهرك اخنا نوه بذلك
نوه فمر ان استخرجت ايضا قاله وما هو الا المعنى في الواف الذي جعله في هذه
الافاطة لانه اذا ما قال نوه بذلك نوه لانه انما قال نوه بذلك نوه فاذا ما هو
السبب في وعينه هاهنا هذا كذا في الذي هو كذا كذا حرف الواو اجبتك ان الواو
هاهنا هو تلك الالوه اخنا فكون لوافنا عني اي فاقنا لاختنا فسر اذا ذلك
بوعينه هذا كذا في الذي هو الواو الذي هو اذ عني اي كانه قال اي اخنا نوه
بذلك نوه فان قلت اية نوه اخنا ما بل لانه نوه فيقول ان اخنا الحكيه
بذلك النسخة وكذا انه قد كان عدل وعمله لانه قال عني بولس الرسول انه كان
في العمل الذي في الشريعة عديا ان يوجد معينا وامانة وامانة لانه قال من امانه
الى امانه وبه الوضوع وبه الوضوع لانه قال الذين لهم بوقيا الوضوع ويحد
وحد لانه قال والمطل ان كان داه هاهنا فالتات في الجبر التي من ذلك واو
وشرقيه وشرقيه لانه قال شرقيه روح كياه اعنتني وديانه وديانه
لانه قال الذين لهم رايه ويحدون الله بروحه وعمله وعمله لانه قال
سأعبد لهم عمل جدي لا ليس نظير العمل الذي عاهدت بولايهم وقادته

خلقنا منها ما ليس لنا باهر وبقوه المقدسه نخوف الله ارايت اذا ما اقبل
رؤيتك وما اقبلنا ولوكي كافي الهم بانهم قد اقبلوا على كل من سماه نب
ليس هو كما ان يمين معنى ولكل نبيهم لانها اذا هلا الاسم اعني اسم
القدس فان الله تعالى يدعي به ونحن ايضا ندعي به لان الله جل شانه يدعي
قده وسما ونحن اذا ندعيه ندينه الا انه هو عز وجل ليس لنا كما بذلك كما ندعيه
لان هذا الاسم كما من القولا اذ اقبل على كل من سماه اياه فانه ليس كما في ان يمين
معنى ولكل نبيهم وانا الذي نحن سمع اسم القديس هذا متوجه اليه من
الشارعين ما اذ قال ويلكم الشقي فاني موجودا انا حيا واثبتين بحين
وانا ساكن فيما بين شعبك شارب شفاها بحبه فاذا ما هو فقد قال لي حاويا
شعبين بحين علي ايه قد كان قريبا وتبعنا الا انه ما كان نظيرا وليك
الملايكه الذين في القلوب بل الفرق بيننا والي فيما بين قراسته وقد استهم
لكون اذ انزل البشر اذ اقبلوا بالقراسه التي في القلوب فكون بحين اذ يحكون اي
بالقراسه التي في القلوب الذين هم ملايكه وروسا للملايكه والشارعين
والسارفين وسائر الرتب للملايكه ويكونون هم ورجعون اربابا لاسم ربانه قدس
اذ اقبل على كل من سماه به ليس هو كما ان يمين معنى واما لا يمينه انا ههنا اي
فيما بين القديسه التي عندي والقديسه التي كانت عند ابراهيم اليهود فها
ان الفرق فيما بين قدسنا للملايكه وقدسنا للانفس كما هو هذا الفرق
الذي فيما بين القديسه التي عندي والقديسه التي كانت عند ابراهيم اليهود كثيرا
فهم وعلمنا ان تعلم في الاضافه الفرق كما في الاضافه التي كانتا نصير طويله طولا
بحرنا فكل ذلك نغيره لي ما يجاوزها ونحملكم باقها قارون شرعه لان علمنا اكثر
انهم ما هذه الاضافه اذ اعلمنا في ما نزلهم وان تشركوا الاضافه لما قبسه
شركا شرا شرع منه فقد قال على حكمهم سببا يكون افراده لانا يفرضا
نحن اضطررنا ان نشرح الفاظ الشانه التي بقيت نزعهم ومن مثله بحين
كلنا اخرنا واذا قال على الاستسقاء بالان ونعمه بل نعمه ما ديان المواف
كلها هي من قبله تعالى لان اليهود نعتهم خلموا لانه قال ما احترسكم
لجل ما نزلكم كما لا يمكن لجل ما يكم انتم بحينكم فاذ الذين ما احترسكم الله
من

من تلقاها كما لا يحكمها فانما اتقوا من قبل هذه الكلمه بقوه ونحن ايضا فبنته
تعالى فليسا من قبله اذ اقبل اخذنا نفعه بل نفعه بغير من قبله تعالى لان فرانس
الشرقيه قد كانت من نفعته والابوس المجلي قدس نفعه فاذا سار النعم
هي من قبله عز وجل وكوننا بعينه انا ما ليس موجودا اخبر من نفعه كان
لانا ما نعت من نفعنا من احكامها فاذا ما هذه الكلمه كما فاه نعمها وكن بملك
ذلك الذين ما كانوا موجودين لكن الا انها في كل مكان اقبلنا بكننا نفعها استهنا
كوننا فقط ما لم يكن وجوده لكننا حصلنا ايضا مع حسن كوننا ان نفعنا بياض
نفعها وما لا ينبغي ان نفعه وان نفعك هذه الشرقيه في طسنا ومجمل قضاء
فقطت الاستسقاء من نفعنا فبنا على ان يكون كايما وذلك كان من نفعنا بحبه
وايضا اننا هذه الشرقيه من نفعته كان ايجال شرقيه التي جعلنا تعالى في
طريقنا فان ازلها نفعنا نفعنا من نفعته كان اذ قلنا دها لنا
بالشر كوما المكنونه ارايت فخله عز وجل انا ههنا تعظفه تعالى لان قد
كان قولا تابعا للنظام ان يعاقب ووقب الذين يلجوا الوصيه التي دفعت
اليهم وغتروها الا ان الذي ما لهم ما كان هذا الفعل لكنه كان نفعنا لهم
ايضا لم يكن واجبا لهم لكنه كان وهو با من رعتهم ونفعته والذين على انه
كان من رعتهم ونفعته انهم ما قاله داود زنا صاح مستقيم لهذا السب
يشترع الذين اخطاوا في طريقهم فاخذنا لشرقيه اذ انما كان من رعتهم وراقتهم
ونفعته واخذنا لما من المجلي لما كان من رعتهم وراقتهم ونفعته فلهذا اذ
قال للنبير اخذنا نفعه بل نفعه اي من فعله تعالى وتقطعه عز وجل الا ان
المواهب التي عطينا نحن بها هي اعطسنا الموهب التي عطينا اوليك نفعه وذلك اذ كان
النبير لا اخذها لان بوضع حاشه الموهب التي عطيناها ابراهيم وضوحا قال
لاننا لم نوسى اعطى والنعمه والحق يسوع المسيح ما لموسى الذي
فيما بين ما عطينا اوليك به وبين ما عطينا نحن به لاننا لموسى العتيق الذي اخذناه
اوليك نعم انه كان نفعه لانه كان يحرق ايضا فورا حاشا ما موسى المجل الذي
عطينا نحن به فلم يكن اذ على ذلك نفعنا نفعه روح النعم اشرا كما يذكر واوسع
فيضا وانظر اذ ان نفعه وما دانه بسلطان الوصيه عز وجل لانه اذكر في هذا
الموضع موسى الموهب في اليهوديه وكوننا لا نجل شانه الذي اندع شابر
البراي من لقدم ليحكي ان الفريسيان والوجه لكن من الافعال التي الصوف

العامد القياس الذي فيما بين السدا السيد لانه اذ ذكر لنا موسى الذي غطى لاويك
على يد الرب قال انه هو الذي غطى واذا ذكر الله والحق اللذان تكونا من قبل
ايهما السيد تعالى قال لهما يتبع المسيح صار اي تكونا الفرق كما قلنا
ليس من الوجه لكن بالافعال لان الافعال اذا برزت واستبان اعظم بياننا
واكثره كان اقبال نفسه في وصفا المسيح وحيث اذا من انظر الصواب ثلاث
ماد الا ان ليس ان اعمال المسيح عز وجل استبان بها وفصلها بياننا كذا لم نكن
في ذلك فاما هو فاذا كانا نعال المسيح تعالى فتعدي بها ان كانا انا
الشيء او انا في سلطان الوحيد جل شاناه فانه ليس هذا لكوننا نعالها
والاخر ما داه فقد ثبتت قصته عندنا ليرى ما ظهر ايضا انها اذا خالاه من
الاربع ما بها وعمل قباها واجبا هو من الارم الصواب لان الاعمال على ما يشترك
الذين يكون باعلى نحو ذلك يحصل طامره فلهذا المعنى فوجدنا الشهادة المادية
منها اكثر من جميع الشهادات خالاه من شكك فيها واذا ما هو فاعمال السيد
الكل من شاناه على نحو ما قد فعل هو تعالى هذا اذا كانا به في غير ذلك الحوت فاذا
الشهادة المادية منها ليس فيها ظاهرا تشكك وانظر كيف جعل وضعه ما لم يكن
حسبنا لا حتى عندنا الاضعفين غير اننا لانه ما اعمل فليطما لظاهرة ولا جعل مستر
بني المكين والحق لك من انما يخالاه اربنا الفرقنا لعظم الذي فيما بين الامور التي
قد صارت وانا الفرقا الذي لا قلنا له الذي فيما بين السلطان السيد ولخبره
العبدية لان جعلنا اراة الشريعة ونحوه وحقا ما الفرقها عظمها هو لاننا به
ماواه للشريعة مع النعمة والحق والفرقها عظمها هو وجعلنا على
ما لا ينبغي تكونا بالفرق فيما بين هذين لكنا ليس فقط عظمها هو بل وفاننا لما فيه
لان اما معي اعطى حينما سب لادم لخالنا من جهة اخرى ودافعا اليه الى الذين
او غير اليه ان يدفقه اليهم واما معي صار الذي هو تكملة ذلك هو ذلك غافر
الخطايا لظلالا بسلطانه تعالى مطلقا ان الموصية هي الله ولهذا السبب قال الخلق قد
غفرنا لك خطاياك وجعلنا لك اظاهرا اما ما اولك بتسديده لذلك اما هو
وان جعل يسوع المسيح بجماعة اله لاننا اذا قال ولكي نفهم ان ابن الانسان له
سلطان على الارض ان يغير الخطايا بحسبنا قال له انفس كل سريرك واذهب
الى من تركك ارايت كيف تكونت النعمة بعز وجل وتامل لان الحق اية وكفر
انه قد ارانا النعمة واذا سمعنا لانا افعالنا هذه ومحمته التي جادها على اللحن
وموهبة

وموهبة المعزوية ونعمة الروح التي اعطيناها ومع اعز وجل كثيرا فاذا ما
قد عرفنا النعمة التي قد تكونت من قبل مولده تعالى في ان يعرف الحق الذي تكونت
من قبله عز وجل وان سالت وما هو الحق ايضا الذي صار من قبله عز وجل
اجتلك ان ذلك هو المعرفة لظاهرة بانة التي ليس هي تحت الفاز ومعرفة الامور
الالهية وسائر الامور التي هو تعالى ليعزنا بها وعلمنا ايها انما لظاهرة الامور
اعطى معرفته بسلو بانة اي انه ما من اذا المعرفة بانة تالوت في
الاقانيم بل بانا ان اعطى بذلك معرفته بغيره وكاننا ايضا تلك المعرفة تحت
ظلمة الغاية واما المعرفة المعطاة من المسيح جل شاناه فكانت عظمها وظاهره
لانه تعالى اخر ما يحل اعتقاده بحقيقة الثالوت وكيف يحل لنا انما
يحطيا بالاعتقاد الباطنة وسوف يجبر ايضا اذا ما اعطاه بحسبه من هذه
جده تعالى في ملكوته عز وجل فاذا ما معرفته هنا اتم الحق ايها لان التبشير
قال سابقا اي من المسيح تعالى انه ملوا نعمة وصفا اي اعتقادنا بغير بللته
وقال الا ان نحن من ملوا الامر من قبلنا انا اي تامل فيمن واهبه عز وجل اخذنا
نعمة وصفا لانا هو اذا اي بالمسيح تعالى خطينا اذا ليس النعمة فقط بل والحق
ايضا اي معرفتنا بانة تالوت في الاقانيم كما انه واحد في الجوهر والاعمال
المخافة والفعل والحكمة ومعرفة الخلاص والامور الالهية والمحبة والتواضع
والرحمة وبغية الفضائل والمواهب فان قلنا ان هذه نعمة خطينا بها من قبل
ظهوره تعالى ولكن وهو ذاته عز وجل لما كان له رجا في تلك الضائق العسقة
اجتلك نعم قد كان له فان قلنا وما هو اذا الشيء الذي كان رجا اي ما هو الشيء
اذا الذي كان رجا السيد المسيح جل شاناه اجتلك اسم اذا ما قبل في شان ذلك
نعم من ظهوره في بيت وادخوله واعلموا وعلموا ما انتم وما كنتم قد كان
اذا ان اخرون رجا له اي رجا الوحيد الذي علمنا وظاهرنا رجا في كل شيء وايضا
ما حدث في كل رجا وقد كان رجا اذا استطاع بديه على الصليب وان قلت وما هو
اذا الذي حدثت في كل رجا وكان رجا السيد المسيح على الصليب لبيك
كان رجا لذلك اننا لم نرى في شدينا ان لا ما خسرنا كما في كل رجا
حيث ان الله يحاربون الفرائين بسكا اكرموا في قسدينا لان ذلك اذا اي
موسى فلهذا هو من وعز بدها عند بسلطانه اياها واقتين من كل ما نبه
انما المسيح لينا ونحو هو بللته وبسلطانه في صليبه ارايت الفرق اذا الذي فيما بين

✽ العطاء الربعة عشر ✽

وَقَالُوا لَيْسَ بِكَ فِيهِمْ شَيْءٌ فَلَيْسَ لَكَ بِهِمْ عِلْمٌ قُلْ أَتَدْرِكُونَ الْمَوْتَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ إِذْ يَخْرُجُونَ فِي الْيَوْمِ الْقِيَامِ فَذَلِكَ نُفُوسُهُمْ فِي الْحَقِّ وَهُمْ فِي عَذَابٍ مُتَسَاوِينَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْفِئَةُ الَّتِي مَلَكَتْهُمْ يَوْمَ أُتُوا بِالْحَقِّ لَمَّا أُنْزِلَتْ فَذَلِكَ نُفُوسُهُمْ فِي الْحَقِّ وَهُمْ فِي عَذَابٍ مُتَسَاوِينَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْفِئَةُ الَّتِي مَلَكَتْهُمْ يَوْمَ أُتُوا بِالْحَقِّ لَمَّا أُنْزِلَتْ فَذَلِكَ نُفُوسُهُمْ فِي الْحَقِّ وَهُمْ فِي عَذَابٍ مُتَسَاوِينَ

عالمنا النعمة وان بحث عنها كذا عن كثرة وزناجل ثلثه فداوما اذا اليهود
ان يقشوا الكذب وما كان قال فتشوا لو كان ممكنا ان تاملها وتبينها من
قربنا الاول باباه لان النبي الطاهر في الوسط والشهد وجوده ليس يقش عليه
مفتش لكنا انما يقش عن النبي المستقر الذي لا يجل الا باستحسانا كثره وكذا
السب قالوا ان تلك الالفاظ التي تضمن ما هله غناه ايمان الكذب في كثير من
مستحسنا ايانا على اتقايها فلهذا الالفاظ قلنا انها حق لا غارر للالفاظ الكس على وسط
وان الحارسه وعلى ما اتفق لكن يتفقها بالبلغ الاستقصاء واكثره لانه ان سمع
جراح ما يقال فيها شاعها لا من قبحه واقتبله كله هذا الاقبال على كثره ما قيل
على لفظ الكتاب وقسمهم في الله اوها ما شيعه كثيره لانه يقبل فيه اوها ما
انه يوجد انسا وانه يحوط وعصوب ويطرح فيه اوها ما غير هذه كثيره اشترى
هذه بعد كثره واما اذا تاملت معنى الاسرار الخزونه في فقرها فايته اذا
تخلص من هذه الشاعه كله لانها اذا الفراء الموضوعه الان لنا قد كرت
ان الله يملك حقا وهذا الحفن في خاصه للاجسامه ولكن ليس يخرج احدا
هذا الصرح حتى يتوهم ان كذا من جرمه وجمعا فليكن محققا في كفة المعنى المطلوب
وهذا المعنى الروحاني فهاهنا نستخرج عن القول من اعلاه ونظروا ما هو السبب
في ايلاده هنا هذه الاقوال التي هي قوله الله لم يراه احدا قط الا ان لو جلد الذي لم يزل
في حفن ابيه فوخر فان قلت فاهو اذا السبب في ذلك اجبتك انما اذا لما بين
افراط واهل السبع انها كثيره وان الفرق بينها وبين الروم التي قد رت بوسعي
قد علم ان يكون محبوا استجرا هذه اللفظه مظهر لما بها ان الابن هو من
جوهريه بيته وانه لم يفر معرفه واجحه مستقصاه كما ان ابيه لم يفر معرفه
واجحه مستقصاه ولذلك اذا وضعها هاهنا هذه اللفظه التي هي قوله في حفن ابيه
كاسيا في بيان ذلك بعد ان نشرحها هاهنا سبب قوله الله لم يراه احدا قط فان
قلت فاهو اذا سبب لك ابي سبب قوله الله لم يراه احدا قط اجبتك ان ابن الله
نعمالي قد عرپ لنا حقيقة الله واموره الالهيه فهو يكون ان الله لم يراه احدا
قطه فاما الله فلهذا يحرمه غايه الاتحاد ومساوي له في الجوهريه ولكن
والاسرار وكل شيء وله كمال الالهيه اذ هو عرپ له في كل شيء وهو من جوهريه
بعينه فلذلك اخترنا اخبارا كامله بحقيقته الله واموره الالهيه فلذلك كانه
اذا

اذا اي ليس يقول لنا ان سبب عدم اخبارنا لاننا ابانا بحقيقته الله واموره الالهيه
فمكون ان ولا واحد منهم راي الله وانما الامن من غير لانه لم يزل في حفن ابيه
فوحده ابي خبرنا انا بحقيقته الله واموره الالهيه لانه لم يزل في حفن ابيه
واما اولئك ابا لينا فاولا واحد منهم راي الله لا هم ولا غيرهم فان قلت فان
كان الله لم يراه احدا قط فاما الذي نقوله لاشياء النبي العظم صوتيه القابل
رايت الرب جانا على كثره حال شاقه وولوعنا هذا الشاغل ابي لا شاعه
بانه قال هذه الاقوال حين افرجه وما الذي نقوله لخرقك لان وهذا
ايضا قد ابروه على كثره حال شاقه وما الذي نقوله لانا ان كان وهذا
قال كننا تطرقي ان وقعت كراحي والذبح لا يامجلن وما الذي نقوله
لموحي بيته القابل الذي يحرك فابكر كبروه ثم ويعقوب اذا من هذا النظر
تسلمتبه اذ دعي اسرائيل لان معول اسرائيل لاهي ابي لانه لا يراه
ثم ولهمون كثيره قد ابروه فاهو عرض يوحنا في قوله الله لم يراه احدا قط
اجبتك مؤخا اذا ان تلك المعانيات كثر انما كانت مناسبه لخدمه وليت
مناسبه لجوهريه العاري بعينه لان ولا واحد منهم كاسب في القول نظر
جوهريه لانهم لو كانوا ابروا طبيعته بعينه لما كانوا ابروا بها بحسرا
متخالفه لان طبيعته بسيطه عليه ان تكون ذات شكله فانهم ان جوهريه
مرغبه ومحموده وان تجلس في التفرغ ولا تفرغ لانه هذا كل خواص لجامعي
وهو كده قد عرف انه كثر حوه واما هذه المعانيات فها اذا قد اظهر الله لابل
بلان في رايه قايه انا اكثر من انا فتم وتثبتت لكي ياي وسوقه لك
هذه هو ابي التي تحريت لهم وما ظهر على انا فادنا انا لاله ابي باعماله
اباهم اديا بهوه قد ابراهم اذا مستقصاه لانه لا اذع انهم ان يظهر بحسب حقيقي
تفهم فراضهم من اعلا الزمان فان قلت وما هو اذا الاقرباء الذي انما صاوبه
اجبتك هذا هو ايلك يفرها الله على جدو ما كان ممكنا ان ابروه اذهبه
الماهه اذا اعواها الله ليس تحتجها وان الانسا انما عرفوها لكن اعجب
من ذلك ان ولا الالهيه ولا راي الملائكه عرفوها وكذلك ان سماع
منهم فوا في وصف جوهريه تعالى ليس يحيدون جوابه وانما يلقون اليه

جعل في الاعالي وسلامه في الارض وسره في الناس كان اشبه ان تعرف من
انثا وليم او من انثا وليم شيئا فاما سمع نحن قد سمع السري وان انما والارض
عليه من عمله وان استخبر من القوت الاعلى فووه فنجس وكنا ايضا ات
علا واحلا يوحنا هم وهو ان يسبحوا الله لانه قال يا كافه قوته سبحو
واغنا يقره انفسه والروح القدس لانهم امرهم وهره بينه وغير منفلات
منه واما جسد مخلوقا فليسطيع ان يعاينه الله لان الطبيعة المخلوقة
كلها كيف تفكر ان تفر العدم ان يكون مخلوقه وليس كما تستطيع ان تقبل النظر على
يسطذاته الى قوته فانه من جرم على انها مكونه وهذا الاعيان قد استبان غير
معه في الملائكة التي لا تتغير النظر اليهم فالتى بنا واجب ان لا ننظر اليه نظر الى الجرم
الخاص بجنس القادم ان يكون مكوينا وهذا المعنى قال بولس الرسول الذي ما يعرف
احلا من الناس ولا يستطيع ان يعرفه ولعلك تقول ثل هذه الخاصه الفاضله هي
للاب وحده وليست هي الله فاقول لك نعم هي ايضا الله واسمع اذ بولس القابل
هذه الاقوال لا ياتي فيها قابلا ان الابن هو صورة الاله لانه لم يكن له خلقه
وصورة القادم ان يكون مخلوقا هي عديمه ان يكون مخلوقه والافا كانت توجد
صورته فاذا كان الابن خلقه من المبتول وميلاده منها ما يعرفه احلا فظ لاهل البشر
ولاهل الملائكة لان كان الشراذ يعرفه انما يعرفه اذ بعد تجسده من المبتول وميلاده
منها وكذلك الملائكة اذ يعرفه انما يعرفه اذ بعد تجسده من المبتول وميلاده منها
ولهذا المعنى قال في موضع اخر اعني هو بولس الله يظهر في جسد في طهر جسم ابي ماهر
بديلا من المبتول لان كان قبل تجسده من المبتول وميلاده منها ما يعرفه احلا فظ
فلا يتجسد اذ من قوله ظهور لان ذلك اذا انك ان بعد تجسده من المبتول وميلاده منها
والله على ذلك اذا كان الابن بعينه لسان الشر فقط ما يعرفه احلا منهم قبل تجسده
من المبتول وميلاده منها لكن في القوي ايضا التي في العلاما احلا منهم يعرفه قبل تجسده
من المبتول وميلاده منها فقد استبان من ان بولس الرسول قال لانه ظهر في جسد
استحق قابلية ظهور الله فيجسدك تعرف في ذلك انما اذا في ذلك ليس يظهر
للملائكة اي مع تجسده وانما قبل ذلك ما يعرفه على هذه الجهة اذ كان قبل ميلاده من
المبتول عديمه ان يكون مخلوقا فلهذا لا يقول واذا كان كان الله لم يولد احلا
قطا حتى قال هو ايلان لا تتحدوا احد من حوله الفاضله فالتى اقول لكم ان
ملايكتهم

ملايكتهم كل من يعرف وجه ابي الذي في السموات فتقول له فارا لك هل الله يحيي
وحدها وهو مخفي في السموات لكن ليس يخرج احلا من الناس هذا الصرخ الذي ينبغي به
الي ان يقول هذه الاقوال فان قال لها هذا القول الذي قيل لحياته ان على عموما
اذا قال فهو طين الانقاء في قلوبهم فانهم يعرفون الله انما ذكرنا انما الذي ليس رتسا
المقيم فينا على تفكر انما ما دعوا لشكر في الاضاحه فذلك ليس فينا ان نعتقد في الملائكة
انهم لاهل انفسهم وسهرنا ونقطعها ليسوا يعلمون على اخر الانجيل الله ايمانا
ولهذا المعنى قال المسيح ربنا ليس يعرفه احلا الا الله ولعلك تقول فارا لك
افينا في الجمل لهم فاقول لك كان ذلك ولكن يعرفه احلا على هذا المثال غلا
يعرفه الله وكان كثيرين قد يعرفه على نحو البحر المكن لهم وانما يعرفه
فما يعرفه احلا منهم وكذلك تعرفه من الكتب ومن الله وانما يعرفه احلا
ثاني وقت من الاوقات ما هو لان ليس يعرفه احلا الا الله وهو الذي ولد
منه اذ انه يعرفه المعرفة المباشرة المستقصاه كان ابيه يعرفه المعرفة
المباشرة المستقصاه لانه يدرك ابيه كما ان ابيه يعرفه لاننا قال في الجرم في
ابي كذلك اننا اعرف ابي فلذلك انظر التبشير يا ايها الذين سمعوا انتم تعلمون
لانه اذ قال ان الله لم يولد احلا قطا ما قال ان الله لم يولد احلا قطا من المبتول
اكثر من انظر اذ قال الذي لم يولد في حضن ابيه لان معنى فالتى في حضن
اسمه هو ان يعرفه احلا من انظر على سبط انت النظر ليس يحوي معرفة
الظاهر بل يفهم مستقصاه على كماله وانما المقيم في حضن فالتى على كماله في وقت
الاولى شيئا فانظر اذ في خطبة لاهل البشر الملائكة من الروح القدس لان اذ قد سمع ان ليس
الابن الا الله صفتي لا تقول ان الابن وان كان يعرفه اياه اكن ترون ان الله ما
عرفه ما من فلهذا الامر ذكرنا اني هو التبشير فالتى في حضن ابيه فالتى قال
ان الابن اذ يعرف اياه لهذا المتلا بعد ان اياه يعرفه فالتى الا اذا انما ذكرنا ان الابن
الذي يعرفه اياه فتقول على كماله اذ لم يعرفه ثم انه يعرفه فتقول له بعد
ذلك اذ انقول فارا لك هل يعرفه بعضنا او يعرفه معرفه مستقصاه او يعرفه
ما هو يتسم معرفه وانتم فتقول هذا القول على سائر الجهات ومن هذا اصح
اننا اذا ذكرنا ان الابن المبلغ لايه لانه وقال على عموما في قلوبنا على هذا القول اعرفه انا
وقد قال في موضع اخر ان الله ما يعرفه احلا من يولد من الله لهذا المعنى على ما قلت

معرفة

ذكر الشرح حصته ظهر لنا انه الماني كلها هذه اللفظه الواحد ايمان الابن
هو جوهر ابيه بعينه وانه يعرف ابيه معرفة مستقصاه بليغة كما ان ابيه
يعرفه معرفة مستقصاه بليغة وان سلطانه هو سلطان ابيه وسلطان ابيه
هو سلطانه فذلك الذي وضع هذا المعنى وضع اركانه اللفظه التي هي قوله في حق
ابيه اي يوضح انه موجود بعينه وانه كمال ابيه لان الاله لا يملأ ما خار
في حصته مجزأ غير موجود بل لو كان هو ذا يكن موجودا في تلك الاضافات
اي لو كان غيلا وواحد من الكثرين لان هذه خاتمة ابن خالصة فقط مستعمل الاله
كثير ولي ابيه ليس كما كانت ادي منه افشاء اذ ان تعرف خاصنا الامريه
انما هو ما قاله موسى في وصف الاله في لانه سأل قاله فان سألني اليهود
عن ابي الذي ارسلنا ماذا انما في ان اجيبهم فقلت لهم ان الموجود دائما ركني
وسمي الموجود دائما بل على الموجود دائما خاتمة ابتداء والموجود بالحقيقة وسمي
الموجود دائما بل بتعريفه على انه لم يزل ويظهر انه كان في الابتداء فبعثنا
الخير استعمل هذا القول خاتمة موحدا ان الابن هو في حق ابيه موجودا
لذلك خاتمة من زمان لان حتى لا تظن لاجل اشتراك اسم الابن انه بعد لنا واحدا من
الابن كما يريد بنيت فقدم اولها شبه الاسم التي لا فرق الا في افعالا
ايه اذ ان الابن بالثمة فان كان هذا ليس يكتمك لكك ايضا تعني الى سفل
فاسمع اسم الضمير بعينه وهو الوحيد فان كنت بعد هذا الاسم تنظر الى اسم
فقد وضع اللفظه لطيفة لتعلم اذ الى المرامي العالي ولا تنظر الى المعنى فاذا
كانه قال استعمل من ان اقول في وصف ايضا كلمة انانية احيى
لفظه حشمة حول لا توهى فقط توحى والله اعزوت فقط لانه فينا واحدا
بانه في وضع الاله الفاطم اعلمه ان يكون اهل الاله كذا ولعل في هذه الجملة
تتم وتتم والاعظم اعلمنا وانت ثابت استعمل ان قل في ماذا اخبرني هذا الموضع
استعمل في هذا الاسم الكثرة التي احيى توحى الاله جسد الاله الله الله هذا
الفرق غير الاشارة فاذا لما قيل هذا الالهم لانه ان لم يكن قبل ليين به
خلقه قبل الابن وحده اللفظه اذ ان لم يكن فليطرحها هذا المعنى هذا المعنى
يعني اني علم على صفة الابن لاني ان الله يوجد جسد له فليت تم ولخبره
واحد والا فلا اذ قيلت فانني استعملت معتمدا ان عرف هذه اللفظه
اخي

اخي ما نقلت من البين انما انما قيلت ليس في اخر الا اننا على خلو صفة
الوحيد وعلى ما وانه مع ابيه في انشائه وقوله ان البين ذلك خاتمة فان سالت
وما الذي خبرنا به وما الذي نقلنا منه اذ خاتمة حال موجود في حق ابيه وما
الذي استندنا منه لم يكتف استندنا منه هذه الخاتمة باعنا التي هي من فعل
ذاك وبعد ذلك قبلنا انقلبه الاوضح واين كثيره وهو ان الله روح والذين
يحبون له ينبغي ان يحبوا له بالروح ولكن وان هذا بعينه اعني انظر الى الله
مستعمل هو وانه ليس يعرفه احد الا ابنة ابنا ابن واحد الف ان اظهر لنا
اسرار الاله من حصر لما لو ان القدر هذه جسد استندنا ما منه في العلم
الذي التي قيلت في وعلمنا كلها ولقطة خبرنا نيت اذ اوضح تعليمه الاله
والابن عن غيره الذي لم يعلمه اليهود وحدهم ولكن جعله لحافه اهل السوء
ولما فيهم لان لا يسا ما افعالي اليهم ولا اليهود كلها واما وصداقه فاطا عتبه
المكونه كلها وقلت منه فاعلم ماها بل على لفظ تعليمه الواضح فاذا
التحير الذي ذكره التبرهاها هو باضاح التعليم ايماننا وصداقنا على اذ
تعليمنا حقا وظاهرا واستندنا من قبله تعالي انوار العظمة والقيام القامه والا العالمه

الخطب الحاشية

في كل الذي علمه احد الاخر اذ احيا سبله ان لا يظن بما ينبغي فقط لكن ينبغي
ما ينبغي قربة ايضا فاذا قلنا لتعليمه الاعظم والاهل ولم يعلمنا الله بابا ابيه
لكنه كلنا بابيه في هذه الاله الاخره فينبغي ان نعلم بيرة اعظم من كل امنا
واهلها لان منكر علينا ان يكون هو قد علم كل هذا فقلنا في حقنا لمرشدا
ايضا ان تعلمنا بعبادة كرسيا طائفا هو بانه ولم يظهر من حوضا اكر ترون ان ربنا
فالكل قد كان زاموس محلا ومن فقد استغنى سبوس والاه محلا فليظن
اذا وتعلم من فليعلم مواعله هذه الكرامة اذ لم تكن شغلنا عينا ومن الذي
لهذا السبب وردنا لتعليمه من فوق السموات ليشغل بيننا الى هناك لكي نصير ما تليت
محلا كل جسد فوننا وان استغنى ترمك بوجهه لان يكون ما تليت اسمهم
انما تليه اذ اعلمنا كلنا ان الله ونكسبه لتعلمنا تاعه بين جملة من اذ انسر
نفسنا فليعلمنا ولما يخشاه لان الرب وحده لا اله الا هو الذي انما كان كما

لكنه قتلته لكنه بعد ايضا في احوالنا العزى كلها اى ان كل واحدنا اذا اغنا
بغير صاحبه وليس بغير غيره اعوان الذي يصنع هو الذي يصنع الذي يصنع ولا ان
ليس بغير غيره بقاى يحكم بها لكن ان يعزى غيره على كل واحدنا اذا القتل العزى
لان لو لم يكن هذا الفصل له خاصته لما كان لو لم يكن له عزا وعن اى تلاميذه
ان ينظروا النفع لهم من ان يظلموا قايلا لما اذا لم يظلموا غيرهم فذلك افضل من ان
تظلموا انتم احرى وولاد الحسد والكره لا تصغر في معرفة بل فيه ان الهلاك تابع
في كل مكان ليس بغير غيره كروما لكن من اجل ذلك هذه الاقوال كلها فلما بسبب
حسد اليهود والسبع لان الذين تقاطروا من مدينتهم الى يوحنا ودعوا خطاياهم
واصلطوا منه وهو اذا ارسلوا بعدا خطاياهم منه يستحقونه استغبارا
هذه صفة قايلا ان انت انت في احوالنا هذه السواك بفضيلة بطرس وحسب
منهم ولكي يظهر انه ليس هو المسيح اجهلوا ان يقولوا هذه الشي من في يوحنا
لانهم لم يتركوا بطرس ان يوحنا يفعل الخطى على نفسه ويغيره المسيح اى
ويشعله بذلك اعني يانه المسيح فليكن كما لو بالحقية صلاتا ولاد افاقا ومما
كان ردي من هذه حيلنا قاسما ملوكا اعدا صلواتك حينئذ نقش
ما بينك وتستجش عنه وماذا يكون اعلم قاسما من هذا القاسم كغيرهم
اليه كمن لا تعرف له خطا بالكره كغيرهم اخطا الى ما بينكم كقاسمنا القوم
الكل هذه الاقوال عكس على كل من قاسم لادرجلهم قايلا وبموضوعنا
الا انه ما قال لهم صلاتا من هذه الاقوال ولا شكاهم اعني السعد يوحنا ولا عازم
لكنه اجابهم بحكمة الله ولغيره ان غرضه في ذلك يستوجب ان يعرف
وهو ان تارة ان يصير سوء علمهم واجتاحت على كل من يتبعه فهو اذا قد شهد قنات
كنيسة المسيح ومير يخدمون كدركا مستقلا لكي يحاضروا وقالانا انهم كسر
بالا للوثبة اما التي تسمى قومي صبي الذي لا استحق ان يحمله فمضى
يقدر كبر روح القدس النار فاذ كما هو فاذ كان قد شهد عن ذاته انه ليس
هو المسيح ويشهد عن الخطا انه هو المسيح فلما اذا ارسلوا اليه ليا لوهات
من انت ارايت ان ذلك بفضيلة هو المسيح فلما في حسدنا منهم له لانهم اذا
سكاوا باهتيا في شرق الدنيا ناطروا ليما يجرى لوجهه فتوجهوا الى خضوع
يوحنا للمسيح فذبحوا ان يكون له لاله لان صنفوا كثير وكانت تظهر يوحنا
عندهم

عندهم يمشي لاله فاولها حنسه وجلالته وظهور شرفه لانه كان لنا الرئيس
كقمتهم ثم طعناهم وصوبوا من قوته وعلو منته لانه كان هو يا بقره وما بينه
ومثلته وطعناهم بعينه قولا قروا السابق في البرية واما جميع ما اصره في
المسيح حاشانه فقد كان بخلاف ذلك لان حنسه كان عند جميعهم ولا قد
اولدوه من الكثرة وتبعينه قايلا ان افاضلنا التجاروا واما انه تلحق
مريم ولعونه يعقوب ويوسا والموضع المظنون انه وكلنه كان النبي يتبعه
عليه عليا ذكرنا تا نايل اذ قال لا اذكر اني انا عيسى ان يخرج من الناصرة ثمي حاتم
وطعامه فكان شلعا مستقبلا فانه ليست اكثر من ذهاب الذين حقاه لاله
ما كان يوحنا حقن بقطرة جلد ولا كان لبوسه من وبر ولا كل عسل وجسرا
لكنه تدبر شامعة لكل الحاضرين وقد عرف في حال الشرب مع الباربعه او غدا
حق يستعملهم اليه وهذا العرف فكل به اليوه فمضى على هذه الاقوال
عليها قال يوحنا قوله جاء ابن الانسان باكلا ويشرب فقالوا هوذا انسان اكل
وتشرب يوحنا جليل العذارى وكطاهه فاكلاما هو فلما ارسلهم رجعا من اثنه
ارسلوا متعلا الى ذاك المظنون عندهم انه اخر كلامه حملوا واستصغروا
ذلك واراوا ان يستمعوا ايضا متعلا افضل وما حلسوا ان يقولوا غيرهم
هذا طاهر فارسلوا اليه متوقفين انهم يدركونهم لم يستجروا به الخلد يعرف
عن قنانه المسيح وما ارسلوا اليه انما يتيسر اليها ونهم ما ارسلوا اليه المسيح
لانهم لما ارادوا ان يقيموا عيسى المسيح ارسلوا له منهم واجحاب هيرودس واقوال
هذه لخالها لهم ولما هاجها فاما ارسلوا كهنه ولا ودين اذ اعلى سبط ادهم
لكنهم لما ارسلوا كهنه ثورا وورشليم وهم اوفرك كلمه من غيرهم لان الشيوخ
ذكر هذه الاقوال على سبط اذ ذكره له لكنه انما ذكرها مسيحا بها اذا ما قد قلناه
اي انهم لما فعلوا اذا كلاما متوقفين انهم يدركونهم له اعني الصانع يستجروا به
اذ اليان يفر وعزى انه انه المسيح وانظر اذا الى ذلك في ارسلوا اليه انهم
انت وقد كان مولده واجتاحت عند جميعهم حتى ان جميع الذين حفروا قالوا اني حاشا
يكون هذا الصبي وهذا القول قد ثبت اني سائر لاجبه الجليليه ولما جاءوا اليه الي
الردن اسطارت اليه تلك المدن كلها كثيرين وتادروا اليه من يروشليم
ومن كافة بلاد اليهوديه ليعطيه وامنه فان قلت قايلا لهم الان في سواك اجهل

ليس فقط اهل بيتك وبلاده بل وجميع من قبل الخلق في ظلمة بقوله ونبهته وتنبها
 وملاكي السيوف وملكها من الله تعالى وقاضها الرضا الا اني فقطه ولا رغبتي
 له في شي من الاشياء البتة واذ يقول قولا او يفعل فعلا لا يكون ذلك منه بقدر
 ما دقه مع احد ولا يقدر معاداه مع احد بل معقلا الرضا الا اني وحده
 كما قلنا فاذا قلنا يا هله انا الذي يكون هذا الحال له انيسكراميه هذا الحبل
 محله الى طبيعة اول خلقه انه فيجب من ذلك ان لا يوجدنا كان ابرز هذه الشهادة
 للمسيح انه لم يكن انما لانه وان كان قد عرفنا من جهة انها كانت
 اعظم من طبيعته الا انه ما كان يفتننا ايضا لطبيعته اخرى اول خلقه لانه ما
 كان اذا ما دهر الفطنة ولا كان غير فاعله ولا كان رغبنا في شي من ما بر الانبياء
 البتة بل كان حالة لخال الذي قد ذكرناه اي انه كان متوكل من قبل الخلق
 في ظلمة بقوله ونبهته وكان فاعله وملاكي السيوف وملكها من الله تعالى وقاضها
 الرضا الا اني فقطه واذ يقول قولا او يفعل فعلا لا يكون ذلك منه بقدر
 ما دقه مع احد ولا يقدر معاداه مع احد بل معقلا الرضا الا اني وحده كما ذكرنا القوت
 فاذا الذين ما قبلوا شيئا منه ليس لهم ولا حبه واحله في عدم ايمانهم بالمسيح تعالى
 بل الحكم الموجب عليهم هو اذا ما مرا القوت ولا تباها بما من القنوه زعمه
 وفي وسطكم فاجر الذي لستم تعرفونه فقد كان اذا فيما في وسطكم لان قد
 كان لا يقا به من شانه ان يجتلبا الشعب كواحد من الكثيرين لانه تعالى يكلنا
 في كل مكان السجية كما يه من الصلوة والتخيم فمادته اذا يقول لي الصانع ان
 المسيح هو قايما بينكم ومع ذلك لستم تعرفونه اي لستم تقبلوه بغير
 المسيح لكنكم تحسبونه انسانا بسيطا من علقا الناس فاذا المعرفة التي قد
 ذكرها بقوله وستم تعرفونه بيريها المعرفة البليغة يعني لستم تعرفونه
 من هو من هو زعمه وهذا قول الذي ياتي بعد في قوله ياتي بعد قد ذكره
 ذكرنا متصلا لبيان هذا المعنى ان ما موقودته لن تملك شيئا اكثر من ما
 وليست شيئا الا استعلا اذ فقط للموقودية التي تعني من المسيح تعالى فقد
 قارب بل كان يقول لا تظنوا ان حملة المظلوب موضوعه في الموقودية التي في
 فلو كانت الموقودية التي في نامه لما كان قريبا اخر نقول يجليكم موقودية
 اخرى اذ هذه الموقودية التي في ناما هي فقط استعلا ذلك وطريق اليها فاعلي

اذا ما في ظل موقودية ويجليكم اي اخر واعنا الحق فاذا ما من فيجس ذلك ان يكون
 قوله الذي ياتي بعد في بيت موقودية اكثر من ان لا لو كانت هذه الصفة
 لما ظلمت صفة تانيه قال وهو قايما اي اكرم قايما في ايمانها خلا كما
 قال لهم سائفا فخرجوا لا يظنوا ان نفوس المسيح يوجد من مقامه بة
 ولا تبارك ان بيت موقودية القايمة استغنى قابله الذي لست بمسحوق ان
 اهل بيوتهم جدا به لان قوله وهو قايما كان ما قاله اذا علي بسيط ذات القوت
 لكنه قاله على هذا المثال الذي تدبره مكدي اي اني لست وجدوه هلا ان
 اعز ولا في خالعه الصيرين لان موقودية السيوف هو الخيرة الاخيرة

الخطبة السادسة عشر

طلع على الكبرياء والاسرار وحس على الصفة فليكن كان يوجدنا هذه الان
 يحل سيوف كناية وهو الذي ما صار في الموقود من الساء انظر منه فان ترتب
 عن ذواته ان يكون عديل المسكونه قال كلاما اوجيها فقال انه اعظم
 من المسكونه لانه قد قال عينا فاعل اهل ان العالم ما كان عديلا لعقوبته فاذا
 ان يكون ذلك قد قال انه ليس يوجدنا هلا ان بعد ولا ان تحسب في جعلها الاخرين
 من خادمي زينا فا الذي نقوله نحن الموقود انما اردية جز بلا علقها الماقص
 بهذا المقادير من فضيلة بوحنا الصانع بمقدار ما تنقص الارض عن السما فعدنا
 الفاعل قال عن ذاته انه ليس بمسحوق ولا حل بسى خديبه واما اعلاء الحق
 فمخرجنا من هذا المقادير وعلما وحق انهم يقولون عن انفسهم انهم موقودون ان
 يعرفون كما عرف هو ذاته فا الذي يكون اشر من هذا الصريح مما الذي يوجدنا شد
 جديا من هذا الصبر والكبرياء ولقد قال عينا من الحكماء قولنا صاينا ان فبدرك
 الكبرياء لان في عاينها ربه وليس في ان ليس الخلق ما كان اعظم وسقط
 ولا كان محلا اولك لولا انه استعمر هذا السقم الذي هو الكبرياء وهذا السقم
 اخرجه من تلكا الاله هذا الداء اسله الى جهنم هذا السقم صار له على
 اللغاة الارضية كناية هذا السقم هو وحده فيه كفايه ان يفسد فضله فتنسا
 كنهها ولو وجد لها صدقه ولو اذ لها كلاله ولو وجد لها صوماء ولو
 وجد لها ما كان من الفضائل فسد لانه قد قيل ان المترفع القوم في الناس

جرحه نداء الله لان ليس عادته الزنا فقط ان يفرس في الزنا ولا في طماع الفتى وعده
 ان يفرس مستغله لكن الكبرياء ايضا تدفعه مستغلا اكثر من الزنا والفتى يكتسبه
 وان سالت ولما اذا ذلك امسك لان الزنا وان كان قتلار دبا خائبا من العقوب
 الا ان صاحبه مع ذلك يجبه له ان يقول ان شهوته كانت عليه فاما الكبرياء
 فليس بعد لها على يوردها الهه ولا يجبه مما كانت يملكها لاجل ظلام غفوة
 لان الكبرياء اذا لم يمت في غارض الا انقلاب نفسا وسفها الاصب نزع الاسماء
 وليست هي متولاه ولا من جبهة من الجفات الامن غاوتنا وجهنا لانه ليس يوجد
 اعده ومما من لسان مستكبر لانه اذا ولو كان مستكبرا في اقنار ولو كان غاوتنا
 التي خارج حلتنا املا على حاله كثره ولو كان طاعلا في اقنار ولو كان غاوتنا
 كخطوط كل الملوته عندنا ليس بها مروضيا فيها ونحوه اعلم فانه يكون
 شيا غاوتنا الشفاوه اي اذا كان مستكبرا لان وليت كان من يستعظم بالحما
 الفاضله يكون شيا وخائبا وقد خاع ثوابها كلها لاجل نقطة من يترفع
 بالحق الا التي ليست توجد شيا التي ليست هي الاشبه ظل من يترفع كيتش لان
 هكذا هو الشرف الكافر والذي يعلو ذاته وينتقمه كيو لا يكون اخو من كل
 الناس بالحق عليه لانه يشبه منكبا ما وكثيرا دايما بالجو طول زمانه
 ان عرض له في بعض اوقانه ان يبيع في ليله واحده ما ملكه صار لاجله
 منبهاه فباشب منكبا كخطه نفسك فيك فسوده سقمه لاشلا استقامه
 ضحاك معتقرا قرا واصلا الى غايته وانت تتعظم في عقلك بانك متك من الذهب
 او زنا ميلها كذا وكذا وانك تستقي مما عبي من المالك وامر لاله الملاك
 وغير ذلك من الامور الزايله فاذا ما هو الا ان هذه الامور جميعا ليست هي لك
 يا هذا بل لانشا منها البسه فو لك لكها جميعها لاننا لغيرين وان لم تقبل اقولي
 اذا فاعرف ذلك بما قاساه الذين سلقوا نمر افهم من الدنيا وان سكرت من
 النكر الذي ينتهي بك الى ان لا تادب من هذه العوارض الفارضة لاننا لغيرين
 فقبل قللا وقد تعرف ما يقرب لك ان ليس لك من هذه الامور كلها ولا ضحاك
 نافعا حتى تدرع نفسك وما تكون ما لك ولا تساعه ضيره بل لا تحطه حقيره
 وتبدد هذه الامور كلها الى اناس اخرين كارهة ولما لا تكون شيا هو لوان
 يملكه لانه كثيرين ما سمح لهم ان ينفقوا اموالهم كهم فعبوا على غفلة وقد
 كانوا

كانوا الا اذا ان ينفقوا بامالهم فاعلم لهم بذلك لكم تجدوا وخيروا من
 حقولهم واصدقاهم الى عداهم فاطلوا حاشا كراهيه منهم واباحوا
 لاناس ما ارادوا اباهم ان يملكوها فكل لا يفسد هذا الخاف سينا ما دمت
 هاهنا احكاما معا فيمن ان يفسد الى حريته فانا على هذه كجبه وكدرها
 نستطيع ان نقتنع بها وليس علينا ان نقتنع بها على جبهة اخرى غير الهه فعلى
 هذه النظره تخرها في مكانا اخر زنا جاتا من النكر لا يفسد لوجودها كولا يفسد في
 صنفا من الامناف الولاده ان تسلم ما منه وليس فوجدنا كولا يفسد ولا ياتي
 ليست صادقه ولا ما زعمه ولا شعبايات ولا غيايات ولا غير ذلك مما يجري هذا
 الجري لكن المرف من هاهنا متروكا زادته فانه يستمرها هو كل حين
 دائما فخرجوا الذي يكون هذه الصور شيئا ينهي في ذوال توفيقه اليك لا يشاء
 ان ينهم باحواله فليس في الا ان تقبل وتنا وتخر بها هانك لانه فليس يحتاج لتقلها
 لاجلها ولا لاجلها ولا لركبات ولا غيايات ولا شعبايات ولا غير ذلك مما يجري هذا الجري
 لان لها تالي قد اراها من صفوة هذا الاهتم ولكن اغا يحتاج الى فخره
 وكدره من ما كن من غيران من عيان من ويكها مات من يتقاه لان هؤلاء
 هم الذين قد فوس لهم نقل اموالنا الى النما احوالهم الذين يكون اصحاب
 هذه الاموال اليهم ان النما المالكه اللهمبه التي فليفتي لانا الملاك
 بيقه ونا يجمع المنيح ونقطه الذي به ومعه لايه المدين الروح
 القدر والفتنه والكرامة لان ودائما والي الابد امين

المقالة السابعة عشر

قال الشريف هذه الخطوب عارت في بيت عبر في عبال الارون حيث كان
 يوحنا يقد في في ليدرا فمر يوحنا يسوع جايكا اليه فقال لها قوا احمل
 الله الرافع خطاياها لانه لم يجره احدا واصلا فنه كركا ووضعته
 الحواث كلنا تانيه لاضرا فمنا سمع نعال فانما انا اي هذا الامر على اخطا
 هو وكذا وهو كذا غلظا وعجبا على هذا المالك يبلغ في ثيل لاله العالي
 ان يشد بمن هذا الكمال حاله ابن الله لوي يحرق ابيه على ان هذا القايسه

بيت بالسوء لان انا انت فاما تعرف به بمحض الناصر في الارض واما هو عتر
وجعل فانه يعترف بك في السموات وانت تعرف به الذي اناركم ارض في الارض
ومويعترف بك الذي اوج وملكنكم اجمعين في يومنا اذا كانت هذه السموات
سبحته فاما هاب رهطك ولا شرقة ولا شيا غير طام الاثا الاثا فيه ولكنك
توطا هذه العواقب كلها واداع عندك في تلكا من بحر تير واهبه ما شهد
به المسيح لان لهذا الغرض وصي الشير المكان حتى يوضح مجاهرة الذير العظيم
صوته لانه ما انتادبه في بيت ولا في راقبه بل توجهما الى الارض والذير في
وسط جماعة الناس الكا من الذين اخطيوا منه كلام لان اليهود عند تقيده
وقفا اذا محضه في وسط جماعة الكا من كلهم نادى كما بالمسيح بذلك
الاقرار والنجح الملو من تلك الاقرار الفاليه التي بتمام وصفا وقال انه
ليس مستحق ان يحل يسوع خدائه لهذا المعني قال الشير ان هذه الخطوب حارت
في بيت غير لان بيت غير اذا هي خدما لبريه وموقعها في غير الارض عليا في
المهر اي علي شاطي نهر الارض لان هذه الخطوب حارت في بيت غير واما
حارت اذا في بيت غير كما دخل هذا الفلطي في بعض السبع من بعض الشاخ لعدم
اهتها فمهر في ان يقابلوا ما قد كتبه فلذلك دخل الفلطي في بعض السبع فصار
مكتوبا فيها عوصا من بيت غير ابيت عبا لانه هذه الخطوب اذا ما حارت في
بيت غير ابيت عبا في بيت غير لان بيت غير عبا ليس موقعها في غير الارض ولا
في غير البريه لكن موقعها بقرب اورشليم فاذا هذه الخطوب حارت في بيت
غير اي في كافر القول قد وصي الشير المكان لبيان هذا المعني ميبا اذا مجاهرة الصانع
اي انه اعني الصانع نادا اذا بذلك الاعتراف في وسط جماعة الكا من وما هاب
تسبب البتة كما شبه قال احد المفشرين ان هذا اذا اي بيت غير هو
المكان الذي منه عبر اليهود الى الارض مع فايدوم بنوع ابن نولا وهو متدعون من
معه ودخلوا الى ارض كنعان التي وعدوا بها من ابيهم وجعل لان بيت غير امكانه
بيت القوراي بيت الاجتيا والارض اذا هو هناك وقد اختار يوحنا هذا
المكان للتسبب كثر من مكانا اخر لهذه الاسباب اولها انك تراه الامواه هناك ثانيا
لانك كان قريبا حيث كان ساكننا ثانيا ثانيا ثانيا ثانيا ثانيا ثانيا ثانيا ثانيا
قد علم لانهم من هناك عبروا رايها لوجود كثر الناس واجتماعهم ليعبروا الى الارض
وهو اذا

وهو اذا اي هذا المكان قد يبعث عن البحر الميت الذي هو بحر طبريا ويحي من
اربعة ساعات بحت هاها الكاشيه فلتا خلدنا في باقي احوال المفتر قال
ولم يكن لان الشير اذ وصي المكان ما وصفه اذا ليس به فقط مجاهرة الصانع
لكنه وصفا لاجل جعلنا ثانيا وان سالت وما هو لبيتك انما اذا اعترف
ان بعضا فعلا لبيت قدريه كنه اعراضه عند ما ان يسير وجعل الذين يعرفها
وكان يوحنا شير في الاقوال التي قالها وصفا لبيتك انما هو لبيتك لانه لتقنه
انفعا لادعنه انه لفظا في الاقوال التي قالها لانه اعراضه عند ما ان يسير وجعل الذين يعرفها
كلها على بسيط ذاتها وصفتها احد من المواضع الشهاده بها التي تبصر لغيرها
برها اذا اليس قولا نعرف في اوردنا لغير يوحنا يسوع جاتا اليه فقال
ها هو احمي لكه الرافع خطايا العالم فان قلت وما معني قوله وفي الغد
احبتك اي في اليوم الثاني ثم ان سالت ايضا قائلا اي واثنا ثانيا هو اجبتك
اي ابحر الثاني اعني الذي هو اذ بعد اليوم الذي قلت فيه تلك الاقوال التي
الصانع قالها في وصفه تعالى بانصغر رجل هو المسيح ابرائه وانه الرافع
خطايا العالم وغير ذلك ما قاله في وصفه تعالى لانه اذا اي الصانع نادى
بذلك قبل عباد السيد فقط لكن بعد عباد ايضا وانطلاقه الى الجبل لانه قبل ان اعهد
انطلق الى الجبل وهناك صام اربعين يوما وجربا بليس الحالب في تلك المده اذا كان
يوحنا الصانع ينادي في وصفه تعالى في تلك الاقوال ومن جملة ذلك انه نادى بها
في الجبل يومه اي في الجبل الذي يدعى يوحنا نادى هو اعني الصانع في تلك الاقوال التي
بها شهد في وصفه تعالى وفي الفراء اي اعلان قال تلك الاقوال يومه
نظروا في سبلا اليه فقال ها هو احمي لكه الرافع خطايا العالم فان قلت
وما السبب في ان يوحنا الشير لم يذكر خروج السيد الى البريه بل تحت حن
ذلك ومعني الشير لم يذكر هي المزيين الى خد يوحنا الصانع بل تحت حن
احبتك ان الشيرين اذا ما لم يذكره احد من هذه الامور ذكر ما تاليه فيهم
اذا قد قاطنا الامور والافواه قال المصنف عنه عند يوحنا من خروج السيد الى البريه
وانه جرت من بلس هذا ما ذكره عندي والمعروف صفة عذري من ابي
الفرسيون عاوه في الصانع وسالوه انت من انت ومجيبا ثانيا الى يوحنا
ومنا دانه به بانه هو الرافع خطايا العالم هذا ما ذكره عند يوحنا فان

قلت ولما اذا كانا عند المانع اعني هو سيدنا فلما ثابته احبلك انه
عز وجل لما في عنده ثابته على سبط ذات الجني لكنه تعالى انما جاء الى عنده
مفوض اليه ما قد ذكره هاهنا وان سالت وما هو ذلك احبلك انه اذا
اذ كان هو اعني المانع قد اعطاه مع كثيرين حتى لا يظن طمان انه من تلقاء هذه
العله التي بها جاء الكثير من الناس الى بعضا ما هو ايضا اليه اعني كمنه فاجابنا
وسمعا في المنه لتوبه لهذا وانا ثابته الى عنده مفوض اليه ان يثابته وهذا
الظن ويحكيه وذلك كما عاقله في وسط جماعه الذي هو قوله هاهنا
حمل الله الرفع خطايا العالمين انظر هذا الظن كله وانزله لان الظاهر
ها هو اصل الله الذي رفع خطايا العالمين ان يطلع خطاياهم قد استبان
على هذا المثال الذي ينبغي تقديره الى ان يطلع خطاياهم قد استبان
واضح انه ملجأ اعني يفتقر خطاياهم لكنه انما جاء اعني يفتقر ذلك الذي لا يفتقر
حجة ان يحل البتة خصه في الذين سمعوا اقواله الاولى التي قالها صوتا ثابته
ويذكرهم بها اخرى انما اذ كثير اذ كان فاقرا لفتوه لان معنى قوله هاهنا
انما في الاصل انما في الكثيرين بانه دفعت من تلقاء ما قبل فيه من حجب طويل
وهذا المعنى المصروف له ليعرف انما هاهنا اي هاهنا هو ذلك الذي خاطبك قبل
وصفنا مؤذنا اي هاهنا هذا هو المطلوب قديما وانما انما اذ احل من تكرار للهود
نبوه اشياء النبي وبالنظر الذي في كتابه وفي حق بقائه هاهنا اقباء ليس
الرسول الحق فذلك انما هو الذي في قوله واحده خطاياهم لاننا هاهنا
فانما خطاياهم لمكونه كما لانهما هاهنا وتوالت في الخطر استعظم من الرجس
الذي قد استعظم من غيرهم هاهنا الذي قلنا انما لعله انما ياتي بعدي
رجل وهو كان في لانه اقرب مني كما نعلم لان هاهنا ان اي هاهنا ذلك
الذي قلنا انما لعله في اقواله لانه انه ياتي بعدي وهو كان في ارايت اذ
ولوفي هذا الموضع حتى قد يفسر ما قاله سالما الذي هو قوله وهو ياتي كان
لانه اذا قال لان انه حمل وانه الرفع خطاياهم انما لعله بان خالان هاهنا الذي
قلنا انما لعله انما ياتي بعدي وهو كان في اي لعله الذي قلنا عنه فما سأل ان الذي
ياتي بعدي هو في كان هاهنا هاهنا اي هاهنا الذي كان كلامي في وصفه
جميع ما قلته لان قولي بعمره في كان انما قد عنت بعين هذا المعنى اي قد
عنت

عنت به عن انه خطاياهم انما لعله وانما قد عنت لان وروينا ان الذي في
الذين لا يظن انهم خطاياهم لاننا في السكونه وانما في السكونه بالما وانما وروينا انما في
هذا المعنى انما يظن انهم خطاياهم وانما في السكونه وانما في السكونه بالما وانما وروينا انما في
تعالى في غير لانه اقرب مني اي انما في السكونه وانما في السكونه بالما وانما وروينا انما في
من الاقوال سالفة في اخرا لعله المانع والتفسير وان هذا الاحتجاج بقوله لعله
السادس عشر اي اذ لا يظن انهم خطاياهم وانما في السكونه وانما في السكونه بالما وانما وروينا انما في
ان يبين معنى الغائب المتأخره استحقاقه الذي في السكونه وانما في السكونه بالما وانما وروينا انما في
وعبر ذلك في عنة ما قد شرعنا ونبر في كل ذلك ان قد عنت القول بانه اذ قد وضع
على مثال امتهات الطيور التي لم تعلم في اخرا لعله المانع في يوم واحد بل في اذ
يكون قديما قديما الى لعله الوعد وعنته وغير ذلك من عنة ما قد شرعنا فاذ
قوله لانه اقرب مني الذي معناه انه انما لعله المانع لم يكن اذ قاله عنته بل قاله
على لعله المانع لانه ان قال لا يلوك وقديما نوقا لعله المانع وانا لعله المانع
كانه يقول لا توفوا يا ايها الكتبة واليهود باني شهادته بانه المسيح من قبل
صداقته انما لعله ولا من قبل انما لعله المانع كان في عنته او كان في كنه هاهنا انما
لاني اذا قولكم اني لم اكن اعرفه ولا ارايته سابقا فقط قبل الفداء ولا خاطبه قبل
ذلك ولا في حين بانه انما لعله المانع لم يكن يعرف المسيح لانه اذا قد خرج الى البرية
من عنته لانه سته وقطع في اليوم ظهوره لاسرائيل وانا لعله المانع
اعرفه فاذا ما هو فليست عنته اذ احلنا بولس الرسول اعني في عنته لعله المانع
خطاياهم لعله المانع لاننا اذا اذ ما قد قال بعضا وانا لعله المانع اعرفه
انظر كيف قد جعل شهادته في هذا الموضع عذريه ان تكون عنته اذ اذ عنته انما
ليست من عنته انما لعله المانع لانه ما هو من استعظمنا الاهنا لانه قال وانا لعله
اكن اعرفه وانا لعله المانع فيكون يكون شاهدا موقعا للتصديق كيف نعلم انما
اخر ان اذ كنهنا جاهل به الا انه ما قال لعله المانع لانه عنته لعله المانع اعرفه
اي سالما قبل الفداء فيجوز ان كانه قبل الفداء ما هو لعله المانع لانه لانه
كفخرج من وجهه وعنته لعله المانع لانه لعله المانع لعله المانع لعله المانع
الما وفردا ما احتاج اذ في عنته لعله المانع لانه لعله المانع لعله المانع لعله المانع
نفا اخر لان يظن في الناس كلامه الإيمان بالمسيح لاننا ما قال اني عنته لعله المانع
المعنيين لاننا اني عنته لعله المانع لعله المانع لعله المانع لعله المانع لعله المانع

انجيل بل من اجل هذا جئت انما بشا بالما ولعلك تقول ان كان عليك حملوا من التوبة
ان يندم به وقتا وجميع على هذا الما فليس يرمل فاجيبك لم يكن ذلك ممكن له
الته لانه لو كان نادي وانزل على من مودبه لما كان هل تلك البلدان تقاطروا
اليه كما هم كل هذا المثال في كثيرهم ولا كانوا من المتأليه بيتهما سوى احد هما
وليس كان كثيره الشيعه جئت اليه ليس ان يحسوا الاقوال التي قالها لكنهم انما خرجوا
اليه بضطغون ولقد ترون بخطاياهم ولا جازوا الى خذله علىهم وغيرهم واشهد
به في حق المسيح والذين من المودبه القيله والي المسيح على ان مودبه كانت
اشرف من المودبه اليهوديه وهذا السبب ادوا اليه كلامه الا انها مع ذلك قد
كانت على هذا المثال خايه اذ من تمامها فلذلك خرجهم الذي فيها يسوع وبسب
المودبه المقطاعه من المسيح جل ثابته قال الشيعه في شهور يوحنا قائلا اني رايت
الروح نازلا من السما مثل حمامه وثابا عليه ثم وانا اذكر اني قد كنت الذي ارسلني
لاعد بالما فو قال لي الذي تري الروح ينزل وبنت عليه هلا فو الذي يقدر بروج
التورس ثم وانا نأجنت وشهدت ان هذا هو ابن الله قد ذكرهاها انما قوله
وانا لم اكن اعرفه مكررا في خطابه ما يمتحن اذ ان المعنوية اي انه ما شهد له
من قبل صدوقه انسانه ولا من قبل قريته بل من قبل الله كانه قد شهد له
هكذا سابقا ثم انظر اذا كيف قد ينظر لما لم يكن جيلنا الظنون لان محي لا يظن ابدا
ظان في المسيح جل ثابته بان كان محال في الروح مثلا فاجمع انهم كيف قد ينظر
هذا الفنا وبنينا فاحذر الروح وحيه انما كان ليس فقط بالمسيح لانه لما قال وانا
لم اذكر اسمي وما ستنى قوله لكن انما ارسلني لاعد بالما فو قال لي الذي تري الروح ينزل
وبنت عليه هلا فو الذي يقدر بروج القدس ارسلنا ان انما ارسلنا الروح هذا انما كان اذ
حق بري اليه المسيح فقط واذ قال هذا استنتج قائلا وانا نأجنت وشهدت
ان هذا هو ابن الله اي انه ذلك الامن الطيع المساوي الاب في المحي واذ كان قد شهد
على هذه الوجهه شهادته عظمه عجيبه شيئا كفايه ان تريح سلفها ما ان المسيح
وحده بل خذله باه المسكونه كلها وان حسانه مودبه تجري هذا المسداه
ان المسيح هو ابن الله وانهما احتاج الى مودبه وان فعل هذا الروح انما صار
حق فيهم وانما فقط فالمسيح اذما احتاج الى المودبه ولا الى المود ولا الى
شيء اخر لكن المودبه احتاجت الى قوة المسيح تعالى لانها كانت ناقصه

اذ هذا الامر الذي هو علامته لخير لتكلموا وذلك هو ان يوصل المصطنع للروح
اريت اي نقصا هو اذ كانت ناقصه اياه تلك المودبه اعني مودبه يوحنا
لانما كان لقوة يوحنا اقل من ان تغطي روحه وهذا المعنوية الذي اصطنعوا
منه لانما كان ذلك الامر الرسول وليس قائلا هذا من الروح القدس لما استمع
فقالوا له بل لا تعلم ان الروح القدس موجود فاذا قال لهم وماذا اصطنعتم فقالوا
بمودبه يوحنا فقال لهم بل ان يوحنا صنع الشك صبغة التوبه قائلا للشعب
ان يوبوا بالما لا بدله اعني بالمسيح يسوع فلما سمعوا هذا اعطسوا باسهم الرب
يسوع واذ وقع يوحنا على وجهه اذ لم الروح القدس وتخلوا بالالفات وتنبوا
اريت ان تلك المودبه كانت ناقصه اذ هذا الامر العظيم الذي هو اذ احاطت بحيرات
كلها اي الذي هو ان يوصل المصطنع للروح فلما جاءوا اذ اعطى المسيح عز وجل اذها
منحه الروح هذه ليجلبه فان قلت وما هو السبب ان الفاع قد وضع لفظه وانا
لم اذكر فيه وصفا شمله اجيبك لانه لا ينظر به انه يخطئ اليه بسبب صدقته سابقه
او ناسيه حداثه كما من القول سابقا ظنك قال وانا لم اكن اعرفه لانه
حقيقه ما كان اذ اعرفه فيما سلف كونه انه اقام زمانه كله في البريه فاجمع
بنت ابيه ولذلك تقول فان كان اذما كان يعرفه فيما سلف فكيف منعه قبل ان يخطا
فابلا انما الاحتاج ان اعتمد منك فهذا القول دليله هو على انه كان يعرفه معرفه
يليه فقول في ذلك اني انه ما كان يعرفه فيما سلف بل انما عرفه اذ في ذلك الوقت
فقط الذي فيه اتى الى خذله ليعتد منه ففي ذلك الوقت فقط حين نظرو عرفه
اذا يوحنا الا انها فان قلت فان كان اذ يوحنا الا انها قد عرفه حين نظرو لما اتى
ليعتد منه فلما اذ انزل الروح عليه حين اعتمد يوحنا اياه لعنتك ما كان نزول الروح عليه
حتى يوضح اياه للماض بل انما كان ذلك ليوضح اياه للغير لان العاجم كما من القول
كان حينما قد عرفه يوحنا الا انها واما قبل ذلك فكان يعرفه وذلك اذ اعطى
حقيقه الامن انما اعطى معرفته اياه سابقا لاقال هذا اهل ثابته ما كان اظهر ذات
لا يظن انما عينا ولا غير ذلك واما تلك الحجاب التي صار لها كان من انما تلك الحجاب
التي كانت في يديه التي غيرها فلما انشأ التي كانت قبل ان كان كبريا لم تدرت وكان
يوحنا صامتا لجلاله وقد سلف في انما ذلك زمان كثير فعلى وجهه حقيقه انما امر
كان زمانا غير رجل بمجده ولا عنه هو ايضا كما كان مجده ولا عنه هو ايضا كما كان مجده

: العظة السابعة عشر :

فإنه يجب علينا ان نعرف الحق ما اتنا معرفه بليفه حتى نقدر ان نجواب
من الناس لان منكم كلنا ان يكون الطيب بهذا سلكا هذا في صاعته
وكذلك الخادوك كذلك الشايع وكذا الذين يارسون كافة الصايح على
داهيه ويكون القابل منه مسيحي ليس عليه ان يفرح بالحجج بل ان يثبت على ان تلك
الصايح اذا عملوا وعرضوا لغيره فيها اوردوا ذلك كساره الى الاموال وحدها
واتماوا حينما اتنا اذا اتنا فيها افند ذلك نفسا بغيرها فيه الاتنا في ذلك
فوجدنا اشتيا على هذا المثال الذي قبلنا فيه الى ان نودع تلك الصايح كافة
كنا حينما وجدنا انه والعلوم الاتنا فيه الضرورية التي هي سبب خلاصتنا ونهاون بها
كلنا ليست موفقه لغيرنا من اهتمامه وفعلنا هذا لئلا يترك الاتنا بيننا ويحكموا
باسرار على صلاتهم لانهم اذا كانوا هم الملقين في الكذب يقولون كلما عكسهم
حتى يسروا في ايامهم واعتقادهم ونحن الخادمون الحق ما عكسنا ان نفع فاما عكس
ما يبدون كثر تصف معتقدها كذا ما يتوهمون ان فريضا خادعنا وخادعنا كين
ما يبدون على المسح ويجعلونه محل مداهن ومجادع مستورا عباد الكثرين في
اختلاهم ونحن هم على هذا الخدي اذا اتنا ان نسمع في البحث في الاقوال
ونفح عن شرف ديننا وكنا عمل هذه العلوم مخرفه عن قدرنا اذ نفهم بالمال الارض
واذا اقبلنا كذا رافقا او رايضا او معارضا للوحوش بحركه كاذبه عن رايه ونفعل
كلنا حتى لا نفهم في جهادات احتجاجه عنه دون غيره مونتظرون لهم
مناج كمالا طاعتين على ان ليسهم وتولون احتجاجا عنهم وترشعون مصادقهم
بما لا يجرى على ردها واتما في ماضيتا قوال في معنى الوبانه المسيحيه اكرمتم كلهم
الى اسفل وعكبتهم رؤسهم ونسأ ايتهم وانفرفهم اذا حكم عليهم فكيف لا تكون هذه الافعال
موجهه لخطا جليل تدينه اذ انا المسح يثبتان عندكم اهلون فكلنا من اهلنا ورايين
اذا كنتم قد درستم جميعا كثره جليل عدها عن الاقوال الخبيثه باولئك على انها افعال
كلها واشتملها وما تستجيبون ان نخطونا ولا نفهم ولا ندق وصفنا على المسح على انها
هي التي استجبنا لكونها الى الامان ولا نفهم بذلك انما نقولون نحن نؤمن بابا
وردج قرين ونصدق قيامه لجسادنا ولجناه الالهيه فان ما لكم سائلين الاقوال فيث

كما هو

ما هو هذا الاب وما هو هذا الابن وما هو هذا الروح القدس ما انتم قدام ثلثه الهه
وتقولون منا اكثر من الاله عندنا فاذا تقولون له ما الذي نجاد ووبه يمجس تساطعون
رشق هذه الاقوال ما ذا تقولون مسكم فاورد عليكم سوا اخر ايضا مسكم وانكم
ما هي القامه بجملة تدبرها وهل هذا المسح مقام ايضا ام يحسد عيسى حوان كنا
نقام بهذا المسح فالجمله في نفسيه وتحاله ما الذي تقولونه ردا على هذه الاقوال
او ما ذا تقولون ان قال لكم لا انا المسح الا ان وملا في الان ما ان المسح فكلنا
فعل الا اننا جرينا ما ينادي ان يقتني بالاعتراف ونهاون بهم مدعي الزمان الاخره فشر
ويستجبت مع هذه المسائل من مسائل اخرى اكثر منها لاننا لا نريد ان نفع مطالب وسائل
كثيره بل نلوا بغيرها ايضا ونفهم عن حالها حقيا لنضرب ذلك الاثرون سدا عن غيرهم
لان هذه المسائل التي قد كنا فاهيا كفايه ان تنفض التوهمه فاذا قولوا في ما الذي
تقولونه اذا استجبتوكم عن هذه المسائل وانتم فاقدتم بجران تنعموا بالاطفال في تيري
نقاي قولنا يسيرا اذ اصرنا على الاضلاله هذا مبلغ كثرنا الجال في الظلم فركت
افساد لو استمعتم بغيرا كثر ان اصرر لي ومسطكم كمن كمننا للليسوف في الجس
مقور في الرسلنا ومكنا غير غير ليسوف اخر فتم منه ايضا حتى انهم على وجهه
واسمهم كثر تجزيره فان كانا وليك قد سمروا وقتا جليل تقربوا حتى يقولوا ما
يطعنا به علينا ولا يفتقروا نحن بوعين اذ لم نعرف ذلك ساطع وذا رفع رشق قطعهم
علينا فلو اذ اخطانا لم نسمع قول الرسول القابل كونه تسبون للاحتجاج لكن بنا انكم
جوابا على ارجاءنا فيكم وولنا الرسول بغيرنا هذه الوعايا باعنا بها نقولها كلام
المسيح فيلسر فيكم بغير رايه ولا رايه ما نقوله الذين مزارعهم نطقا من رزق الخان
اسمع اذ ما يقولون سمعنا هذه الاقوال اذ يقولون ان نشهد الماركة بسطه كلهم
والسالك بغيره بسطه بسلك وانما مطلقا فاوليهم ان هذا الامر اذ هو غلبه الافعال
الرهيه كلها ايمان الكثرين تمامنا بغيره ان بورا وشهادان الكتب على واحده وذلك
ان الحكم ما ذكر في هذا الفاظ من كان فاقولنا ولا اعتمدنا من كان لا يفرق على
كنا فاما اعتمدنا هذه من كان فاقولنا ولا اعتمدنا من كان فاقولنا ولا اعتمدنا من كان
ومن كان فاقولنا ولا اعتمدنا من كان فاقولنا ولا اعتمدنا من كان فاقولنا ولا اعتمدنا من كان
فصل ما رايه الذي هو قوله كونا فاقولنا ولا اعتمدنا من كان فاقولنا ولا اعتمدنا من كان
ان اقوال هذه الاقوال اذا كان لا يفرق بيني وبينكم ولا يفرق بينكم وبينكم ولا يفرق بينكم وبينكم

المقالة العاشرة

نَحْمَدُكَ وَفِي الْفَدَا كَأَيْدِيَانَا نُوْجِدُ أَقْفَا وَتَانَا مِنْ تِلَامِيكَ ۞ وَإِذَا بَحْرُ سَمُوعٍ
مَانِيَا قَاكْ هَاوْدَا حَمَلُ الْكَلْبَةِ ۞ فَمَنْ تِلَايَلُ كَلَامُهُ وَتَبْعَايَا سَمُوعٍ ۞ فَالْتَمْتُ
سَمُوعٍ فَرَأَانِي بَعْدَانَهُ فَفَالِهَا ۞ مَا وَدِدْتُ أَنْ أَمْلَأَهَا فَعَالَا لَوْلَا رَأْيُ لِي تَاوِيلَهُ
يَا مَعْلِي أَنْ تَكُونَ ۞ فَفَالِهَا مَعَالَا ۞ وَأَنْظُرْ فَا تَبَا وَابْرَأْ حَشِيكُونَ ۞ وَأَقَامَا
عِنْدَهُ ذَاكَ الْيَوْمَ ۞ وَكَانَ حَقُّ السَّاعَةِ الْفَاسِرَاتِ جُسَيْمَاتِ الْإِنْسَانِيَةِ وَفِيهِ جَعَلَهُ
مِنْ لِحْمَاتِ وَسَرِيقَةِ الْخَبْزِ الْخِلَاعِيَةِ ۞ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ جَهَنَّمَ بَرَكْ مِثْلَهُ لَكِنَّهُ
جَهَنَّمَ بَرَكْ مِثْلَهُ ۞ وَفِي الْمَقْبَرَةِ الْإِذَاكَاتِ كَبُرُوا ۞ وَقَدْ قَالَ بُولُسُ الْبَرَكَاتِ
إِذَا قَاتَمْتُ بِالْأَلْحَايِ بِأَعْيَانِهِمَا مَجْلِي عَالَمِي ۞ وَكَيْ مِثْلَهُ وَافِيَةً لِأَنَّ الْأَرْضَ إِذَا
تَمَلَّتْ الْبُرُورَ دَفَعَتْهُ وَكَلَمَهُ ۞ أَبَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ تَرْجَاؤُهُ وَمَا نَحْتَاجُ الْخِلَاطُ الْبُرُورَ ۞ فَمَنْ
تَابَعَهُ فَمَا ۞ وَأَمَّا الْكُفْرُ فَيَحَالُ لَمَّا فَلَسَ كَيْفَ يَحْدُ الْخَيْرِ ۞ لَكِنْ فَلَسَ الْخَيْرُ ۞ وَهَذَا نَزْعُ
فِيهَا فَعَمَاتُ كَثِيرٌ ۞ وَإِنْ نَعْلُورُهَا مَا كَثُرَ لَهَا ۞ فَتَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ تَرْجَاؤَهُ دَفَعَتْهُ وَوَاطَأَهُ
فَالْأَنَّ بَانِدَ رَعُونِهِ فَتَكُنْ فِي سِرِّهَا الْأَقْوَالِ لَا تَقَالُ لَنَا لَوْلَا نَسَاجُ الْفَسَادِ
وَيَا كَيْفَهُ وَتَشْكَا بِأَنَّكَ هَلْ لَوَدِدْتَ ۞ تَوَكَّلْهُ فَيَا ۞ وَلَنْ لَنْ يَتَأَلَوْنَ عَلَيْكَ
وَيَحْطَلُونَ الْبُرُورَ مِمَّا يَجِدُونَ كَثِيرُونَ ۞ وَفِيهِ كَلَامُهُ الْإِيمَانُ الْبَرَكَاتِ الْبَرَكَاتِ
فَانِ نَحْتَاجُ الْخِلَاطُ الْخَيْرِ ۞ فَمَنْ ۞ إِذَا الْإِيمَانُ يَسْلُجُ إِلَى شَوْءٍ ۞ وَذَا بَعْلُ إِلَى شَوْءٍ فَاتَهُ
الْإِيمَانُ نَحْتَاجُ الْخِلَاطُ الْعِيَانَةِ فَتَكُنْ لَيْسَ سَائِلُ لَنْ يَجِدَ مَضْرُوبًا وَلَا يَضْرُوبُ صَدْرًا ۞
الْإِيمَانُ الْبَرَكَاتِ الْبَرَكَاتِ الْبَرَكَاتِ الْبَرَكَاتِ الْبَرَكَاتِ الْبَرَكَاتِ الْبَرَكَاتِ الْبَرَكَاتِ الْبَرَكَاتِ
وَأَسْمَتْ قُوَّتَهَا ۞ وَكَفَتْ تَرْجَاؤَهُ عَمَّ ۞ أَنْ تَسْتَحْمِلَ بِأَسْمَارِ الْعَمَلِ الشَّوْبِ ۞ وَكَفَتْ
وَالْعَوَاضِ

والمواضع الأخرى بكلمة ما كما تكلم في الآراء والأعتقادات فلم يجز هذا الجري لكف
بمدرك لكل محتاج إليه فيها علاناً تاماً رجعاً وأقاماً شأناً واحداً وروى عنه مدحه
فأهلكته. وإذا ما دسها معونة الإخوان وقارعة الناس يعرفون أن بشا لواعظ
وداعية من أفرى مختلفة الوفاة رتبها. فلهذا الأقوال ما قلته إذا على
بسط ذات القول لكنتي قلته حتى إذا سمعت رجلاً المانع قللاً أقوالاً هي بليغاً لها
لا ترفعها هديان ولا تظنها أنها أفضل ما به مستقلة. لأنه قد كان بيننا
نسمع إذا قالوا دفعه واحده ولكن إذا كان الكثير من الناس الأصغر من الأندلس
إلى الحيات التي قالها بسبب قهرهم الكثير انهم أيضاً بكوناً ثانياً. ونال هذا إذا
قال الذي يأتي بعد جوفيل كان وقال أيضاً أنا كنت مسجوناً أهل بيوت عليه وقال
إذا غلبت تعالى أنه بعد روح القدس أناء وقال أنا غلبت الروح محضاً بوضوح
ونافذ عليه وقال كشمس بين هذا هو ابن الله. هذه الأقوال كلها قالها في موضعه
تعالى. فأضرب أجمع إلى قوله ولا سأل له ولا قاله ما بالك تقول هذه الأقوال
ولا تدين قولها. وقال أيضاً هو داخل الله الرفع خطايا العالم لكن لا على
هذه وجهه للرجوع عليهم. فلهذا إذا اضطرب اليك يقول تلك الأقوال باعاً نهى
إيقاعاً لأن من كان يحبهم عنه كانت سجيته أرضاً حليماً سنة. فلهذا كان بها
بفلاحة. والفضل قيلهم الطيب كلامه كبرجته بقدر حتى يلقوا روعه في قدره
ولهذا العزم السبع في كلامه أسماطاً طويلاً. لأنه إذا كانا على قوماً واحداً
فقط وقوان يلقونهم إلى المسيح تعالى ويعلمهم به. لأنه عرفوا أنهم إذا ضحكوا إلى
أقواله هذه فقلوبهم منه فاقه من ما يجادلون فيها أهل الإيمان بالله. وهذا الأمر قد
صار إذا لأن كانا لسايرين قالوا للآخرة بعد أسماطهم من أسماطهم به
أيضاً لاجل كلامه لك لا تخرج قرة فإن هذا هو المسيح خصل العالم. فلهذا رجلاً كان
يلقيهم أكثران يعطوا دواً سبعة. وهذا إذا قد تم وكان لانها لما دعا معه وسماها
عشيرة واحداً مارجعاً إلى يوحنا أيضاً. لكننا التقينا به الشفاق أو ضلها إلى أن
أقبلنا خدمته. ووحنا وأندرايه هما. لأننا سمعنا إذا ما قبل عن أرميا الذي هو
الذي رجعوا من بابل لأن قال غسان هذا وجدلاً لاسيولاً له فقال له
قد رجعت إلى السبا الذي نادى به المسيح. أريت كيف أنما فراقنا لخدمته يوحنا
والنباذ به. وأما نظري أن الحق إذا ما كان المانع حين قال لنا الذي يأتي بعد
جوفيل كان. وإذا كنت مسجوناً أهل بيوت عليه. مما اقتضى هذا الكلام أحداً

واما نحن فلم في وصف تديبه وخط كلامه الى دل رجعة حينئذ لم يله المسح
ولم يقطعتا اليدان وحدهما اقتسمتا كلمه في وصف تديبه اكثر من ان يقتسمها
كلمه فيما يليق بحاله تعالى بل اذا وجرهما اقتسمت كلمه فيما يليق بحاله تعالى
علا قدر اقتسم كلمه في وصف تديبه وعز وجل لان الكلمه في رتبة الناس لم تنفاد الى الاعلى
هذا الانقياد السرك حينئذ يكون في وصفه وصفا عظيما عاليا مثله انقادوا اليه
لما سمعوا نطقهم في وصف خطايه فاعلموا انهم اذا سمعوا الله يرفع خطايا العالم
تأدروا في حق اليه لانهم قالوا ان كان يومئذ اغتسلنا من جرائنا فلما فاستطاعوا
قد عرفوا يقتسموا الخطايا مراتب فكيف لا يكون مدافعتا موته من جباله واصله
الى غايته فليسمعوا اذا الموعظون الذين يوعظونهم في انفسهم الى انفسهم الاخره
فليسمعوا اوليا دروا اليها في حلالهم زعموا وفي الدنيا بما كان يومئذ واقفا
واتان من تلاميذه واذا اتم يسوع ما شا قال ها هوذا اهل الله فاذما هو فالحايع
اذا قد رفق وقال هذا القول اعني الذي هو قوله ها هوذا اهل الله هذه الاقوال
اذا قال هو اي الصانع ما ذاك السامع بالاقتراب الى المخلص تعالى ليحطوا على كل من
في هذا اقل هذه الاقوال واما المسيح حمل ثاقبه فاعلموا ان وقت خطاياهم لم يبق
هو الذي خاطبهم قال هذه الاقوال وهذا الحادث قد حدث انما في بلقيس لان
هو اذا اتى لحن كما يقول حينئذ للفرس قوله لانه انما يحضر اوصافا وانما يضررون
بوصف فضلهم واحسن غير ذلك يسلمون اليه معروكه واما هي اذا اي الموعظ فانها
انما تظهر فقطه واذ تلمح فليس يلزمها هو في الله ويدخل في لحن لكنه اذا بانها انما
ياخذها اذا اذ منبأ اليه غيره واذ كان اذا اذ بانها مد فوجه اليه يجليها لها
اذا هذا الحال الذي يوصف الى ان لا تذكر الذين دولوا عليه هذا الامر اذا عرض
في فعل المسيح عز وجل اي انه تعالى لما خطبوا للكنيسة واذما اقال هو
قولا لكنه حتم فقطه واذ حضر فوضع يدهما صديقه بينه باقوله في بينا لفرس
وسلم اليه توبه الناس فاستلمها هو حملها لها هذا الحال الذي كان له ان
تصير ايضا الى صرح وقهر اليه وما تامل في انقاله اذا هذا الموعظ لكرهه لما ان
تأمل في انقاله اخر وهو هذا اي على نحو ما يعرف هذا الامر في ارض التوبه اي ان
لجاريه ما تم في لحن لكنه هو يقصد اليها لان ذلك اذا اعني الذي هو لحن فاقه
اذا لو كان ان ملك واعتراف ان يتوبه لراه ولو كانت حقيره ولو كانت مطروحه

ولو كانت

ولو كانت عامه فانه هو الذي يتاد اليها هذا الحادث حدثها هاهنا
اذا في اضطرابا لسبح للكنيسة لان ما طلقا اذا الى الله اي نحن البشر لكن
هو نالها الى النسخ المتأصلين الادراك المعطرين واذا جامل ثاقبه
واضطربا انقادا باننا الى السموات القواعد لنا وفيما نلك للموضع الذي اياح بوصفها
الان ابن الله الذي احبنا وبذل ذاته عنا انما الى العالم هذا القرن ايامنا الى
تلك لنا لئلا نلذ فيه لانه تعالى كما يليق بوقور عزازة فضله التي تحضره دولا موصوفه
سنته قد انعم علينا نحن المحمره سعادا لا نطق بوصفهم ولما يلك يقول كما
عرض بوصفنا في انما اخذ تلاميذه وحاطهم في هذه الحاف على انفرادهم ووقفهم
بعد ذلك في المسيح لكنه قال لهم جميع الناس الذين قولنا انما هو اهل الله
فقولوا ان ذلك اذا اي عدم حاطتها باصحا انما ادم في هذه الحاف فيقولون
يتوهم عمله هذا انه من تقينا ونحاط اليها لكان حاطهم على انفرادهم في هذه الحاف
وحالهم وقيل كان كمال عشرين عليه يتوهم منه فلهذا كان في اوقافهم
باسرع يحرف عن المسيح واما الان اذا اذ دعوا من ذواتهم في حقهم فليسمع
بوصف الكاين مشا نكته تبتوا اذا فيما بعد تلاميذ حقيقيين وحالهم حال الصبي
المسيح ليس له عيون دواعي عملهم لكنهم لحنه لحنها لظان طير لي القادير
الحاصل لهم ولهم كان الانبياء والرسول الذين وابيه غايته فالانبياء الذين وابيه قبل ورود
بذات جسد والرسول الذين وابيه بعد صعوده واما بوصفنا وحده فقد اندر به حاضره
ولذلك انهم بعد اذا بهذا الامر وعلا فانه صديق لحنه لانهم هو وحده ما في القرن
اي له وجوده حارا اذا في حقوا القرن الذي هو المسيح تعالى ملك الملوك وولاديات
الذي لي اضطرابا للكنيسة لانه عز وجل لي اضطرابا من الملوك والحقارة وغيره على
غناه جل شانده لانه تعالى لمشا ااه يركنا في السكنه والقلب والظلام بل شا ان
يعيدنا الى النقا والراحه والبه العز ووصف فاقولت وما السبل اذا في ان الصانع
دعاه لانه صديقه اجبتك لم نعلم في سبله كهاها بل في موضع واما الان
فلما خفي في باقما نحن في شركه زعموا واذا انهم يسوع ما شا قال ها هو اهل الله
فقد قال هذا القول اي قوله هو ها هو اهل الله مؤبدا اذا انما شهد للمسيح
بعونه فقطه لكنه شهد له مع ذلك بعينه واستجبه مسرورا لنتجها مثله
ولم يعمل كلامه اذا على حقا التوصل لك ما فا قد استجبه الحام اذا وانما من
صبرته تعالى واداع لهم كلام المعبه التي جاءهم بها عز وجل وانما اذا حال

اللفظ من لان معنى كقولهم لان ذلك وما قال اذا الذي رفع خطابه الفاعل لكنه قال
الرافع خطابه الفاعل من كل زمان هذا الفعل لما فعله دائما لان ما رفع خطابه
خطابه انما كان في زمانه فقط لكنه من ذلك ان كان في وقتنا حاضر في الانتماء ورفع
خطابه انما لم يكن في زمانه فقط وانما لانه انما فعله عن خطابه انما هو واحد وبتلك
المرة الواحد هو مظهر ايانا دائما وانما انما كانا باذنا قال فله فقد بان غير زينة
الفاصله واذا قال لان فقد ظهر ما عليه التي هي الفاعل لان الفاعل في ذلك اذا قال
الحل في المسح والفرق بيني والرافع العاك وكما قال عليه زيادة الكاشيه التي هي
الافعال في الامر فقد بان الفرق الذي فيما بين المعاني وان ما قد يقال في
وصفه من وجعل في معنى غير ما بها واحد باعيا فانه اذا ولبس كان
خبره في اللفظ لان اللفظ معترفا في المعنى لانه ما قال في وصفه اذ لم يكن في
في معنى غير ما بها واحد باعيا فانه اذا قال الحرف في اللفظ في
التي هي اللفظ في الامر حيث اذا الفرق الذي فيما بين المعاني كما في القول بها
لان اللفظ في كثيره اذا قد كانت وتكون وبنين لكنه جعل ثابته قد انتم
عن اولئك كلام في فرق غير محذور فيما بينه تعالى وبينهم وليس كذلك واضحا
في معناه تعالى زيادة هذه الكاشيه فقط التي هي اللفظ واللام كذلك في واحد
مهما ايضا زيادة الفاعل لان اذ بينه وبين الحقيقة فتميزت ما عمت في تركه
فذلك اذا ما وضع في معناه تعالى زيادة هذه الكاشيه فقط كما في القول لكنه قد
وضع منها ايضا زيادة هذه اللفظه التي هي قوله الواحد كاشيه اخرها
القاري انما قد تعلق وانها في هذا الموضع كاشيه التي هي اللفظ
والله وانما اذا ما قال الحرف في اللفظ لانه اذا قال كما هو داخل في اللفظ
انها في هذا الموضع وضعه الكاشيه التي هي اللفظ واللام وفاقول لك
اعلم انما موضوعه في اليوناني الذي في مكتب هذا البشير الخيلة واما اعم
استبانته في اللسان العربي فذلك اذا انما هو من افعال اللفظ لان اللسان
العربي من حيث انما افعاله في اللفظ غير افعال اللسان اليوناني فذلك
ليس في معناه في اليوناني اللفظ في اليوناني اذ هو في معنى اللفظ في اليوناني
كان معناه انما استبان في اللسان العربي اذ انكنت هذه اللفظ لفظا لكون
بوجه افعال اللفظ العربي وذلك بان يقال كما هو الحال الذي في لان يجب
هذا اللفظ استبان اذا ما فعل الكاشيه التي هي اللفظ واللام لان من حيث ان هذا
اللفظ

اللفظ اذ انكنت في اللسان العربي انكنت بموجب افعال اللفظ فلهذا
اذا ما استبانته في اللسان اليوناني اذ هو في معنى اللفظ في اليوناني
اكتنتها وظهرت كاشيه في الساعه المأشورة اي ان الوقت حينئذ كان مقداره
مقدار الساعه المأشورة من زمانه فقد كان اذ الوقت بعد نحو الما رابع ساعه
وقبل الغروب ساعتين لان ذلك اليوم اذ الذي علم فيه الفاعل هذه اللفظ
كان من ايامهم اذ انهم لم يكن لا اعتدال لربيعي فيكون الساعه والليل بالسهل
وبغير ذلك من ايامهم اثني عشر ساعه فاذا قد كان الوقت قريباً من كاشيه في الساعه اي
حين تكلم بهذه اللفظ اعني الفاعل ارايت با هذا الجملة كنه هو وكبر هو
لان ما كان بينهم في معنى الساعه وقتاً دون وقت بل كان بينهم في ذلك في كل
وقت من الاوقات ان كان ما كانا او ما كانا او ما كانا ليس محصوا لذلك وقتاً بل
عاطفاً لذلك الاوقات كلهم فان ظن طاق ان ذكر هذه الامور في هذه الساعه المأشورة
من ايامهم هو الوقت فقد غلط على من ظن هذا لظن ظنه لان لفظ باب
التي هي اللفظ في اليوناني ان يكون له وقتاً محصوا دون وقت بل ايام الاوقات
هي موافقه له فان قلت وما غرضه في انه ما طاف كل مكان من بلد او من مدبر
بالسبحه لكنه وقف عند الفهم مستطراً حبه ويرفع رايه عند حبه اجبتك
لانه تعالى ان يرفع رايه ليس باللفظ فقط بل بالافعال ايضا لما يوحى لهم بعبده
عليه قايلاً ان هذا هو عمل الله لان الفهم المحرور عليه عنده كان يوقو حاجه
معروفه فقط وان يستعمل بالهمز في استماع العالم منه هو اي من الخلق تعالى
لانه قد عرف انهم اذا استمعوا المأشورة جل ثابته فيكون متمكين به عن وجعل
وهذا اذ قد روي في الروايات انما قد روي في الروايات انما قد روي في الروايات
شبهه صغيره ارنعت النار الى المأشورة لان الذين لم يعرفوا فيما سألوا في الاوقات
التي قالها قد قالوا فيما بعد ان كل ما قاله بوجه في هذا من حق ارايت كيف صار هذا
التعريف بين فعله ثم ومع هذه الاقوال التي قلنا له لو كان نذر جازاً لا يتوهم
منه ان هذه اللفظه هي مرجعاً انسان وكان نذره بوجه على قولها وظننت
فذلك اذا ما نذر جازاً لا يتوهم في هذا من حق ارايت كيف صار هذا
وتبعاً لذلك نذر وجعل نذر البشير فمع تميزه كلامه وتبعاً بسبحه فاذ كما هو الفاعل
قد كان له تميزاً اخر من الاقوال التي تليها في الاوقات الا انهم فقط لما فعلوا

رتبنا لكم من ذلك ما نريد منكم فلو ايقظنا ما علمنا ان الذي كان منك
 في غير الارض الذي انت شهادته له ما هو بل قد ويات اليه الحق وقد استبانوا ايضا
 بشكره اذ قالوا له لما دأبنا من الفريسيين نصور كنيستك لا يقيمون
 الا انا الذين كانوا افضل من التلاميذ الاخرين ما عرض لهم فافرض ههنا تروهم لكهنا
 مواضعنا لهما وكلمة الياه ليس هو الحق مستحقين تعليمنا لكهنا لهما
 قايان منه كنيستهم ولهم ان من ادخلها الى حقه في ذلك فليس يكون
 القوي ولا يملكها من كان اسماها من تعليمنا على ان ادخلها لان ذلك قد يكون
 لكن من الشاغ الذي سميها مع الغير من تعليمنا لما تقدم فقال كنهنا لما
 فخطاه الذي هو انه يورث روح القدس خطاه فاكاد ان اخرجك من تعليمنا مستحق
 كنهنا من ذلك بل قال لان منه كنيستهم لا اخر القول وانظر لغيرهم الصابون
 اسماها واخشاها لهما لانها اقربا من الخطيئة لسانها في الحقين سوال
 على يخطاها سوال على ما اتفق ولا خطاه لعلنا نخلص جميع الكافرين لكهنا
 اجتهل ان يخطاه على انفراد لانهم يعرفون ان الفاظ تعليمنا ما كانت الفاظ تزل
 عنهم لكهنا كانت الفاظ قد وقع زعمهم فالتفت يسوع فرأى ان يسميها فقال لهما
 ماذا تريدان انما هي قائلان ان الذي ياتي بانه يا معلمين تكون قائلان لهما
 وانظرا قايان وانظر اين يكون واقاما عنده ذلك اليوم وكانت على الساعة العاشرة
 زعمهم فقال لهما ماذا تريدان من هذه الكلمة تنادى وتعلمون ان الياه ليس ياتي
 بمواهبه بل اذنته لكنا اذ باننا نحن ان نشاء مواهبه حينئذ نعطها مواهب
 خلاصا كثيرين زعمهم فقال لهما ماذا تريدان فان قلت فاهو اذ معنى هذا
 السؤال هل الفارق قلوب الناس الذي يقول في انما زجال هذا السؤال لمبتلي
 ما سأل ليعرفه لان كنيستهم يكون ذلك لكنه يسواله اياها جعلها مختصان به
 اكثر لخصاصه وحولها من الملائكة عنده اكثر قدرا وبيتانهم ما هو لعلنا لا نسمع
 منه لان قد كان لا نعلم انهم ان يجلبوا ويرجوا من جهة انما ما عرفاه وقد سمعنا
 معلمنا شامسا من اجله سمعنا دات هذا الخلق فبسواله اذ جعل تعليمنا وهو فهمنا
 وادعاهما كل واحد منهما ان يلا الى الملتزمين على ان هذا الامر قد كان
 عذر لولم يستحقوا لانهما لسا تابعتن ياه ما شين في اترو ووفقا بالملتزم
 جواب معنى سواله اياها هو هذا الذي قلته لاننا اذ اصرم وجعلنا وسكن
 الفكر فهمنا اذ كان جعلنا مضطربا ايضا وافادها ان يعلمنا واطم شوقنا اليه
 ليس يحكي فهمنا اياها فقط لكنه يبين سواله اياها ايضا بالاكثرة لانها ما كانا

قد

قد عرفنا منه فملا ولا سمعنا منه قوله فسميها معلم ودخلنا مع تلاميذه وبيتنا له البيت
 التي لاجلها لخصاه وفي حق سمعنا منه قوله لا نقول لنا فقه وانظر الى فهمنا
 لانها ما قال الياه للذين علمنا تعليمنا في الاراء والاعتقادات او سمعنا غير ذلك من
 الاضا في الضرورة لكهنا قال ابن توك انهم اراوا انما ابعه ابن يكون لانهم على
 تقدمت فقلت اجتهل ان يخطاه على انفراد اذ قد اراوا انهم اذ قالوا له قوله
 او سمعنا منه جوابا ان يكون كنهنا يمدوا وسكنون ولذلك ما تباكيه ولا قالوا لحي
 على ما راوا الاحوال غدا ونسبنا خطاها على خطاها عامما لكهنا او سمعنا منهم
 اكثر الذي سميها الياسمعا خطاها بانما لم يخطئهم الوقت عن ذلك لانه النقي
 انه كان غدا غريب الشمس لان الساعة كان مقدرا بها مقدار الساعة العاشرة
 من النهار ولهذا اذا ايكون قد استشهدوا بامرنا كذا الياسمعا خطاها فليعلم
 يصي لهما خطاها في الموضع الذي كانا نابعين ياه الى يحد اي لم يصفه لهما بانه
 خطيئة وانما انه غير موافق لما للبيت لكننا سجدنا اليه في حقه اكثر من فحكا
 انه قد اقبلنا لهذا لما قال لهما هذا الوقت لان هو وقتنا فلو دخلوا الى
 المترك ستمن غلما شيئا استماعه انصرفا الان الى منزل لعلنا لك خطاها فخطاها
 هذا لعلنا خطاها بعتد به اضدافه الالبيين بوزمانا طويلا ولما يلا يقول
 فيكونا في موضع اخر ولما ابن الانسان فيسلك مكانا يسد اليه راسه وقد
 قال للذين راعاه ان اولئك التلاميذ انما وابتدأ حيث يكون فيجبه ان قوله
 انه ليس له مكانا يسد اليه راسه هو موضح دال على انه لم يستقي من ترك خطه
 وليس له الا على انه ما سكن في مترك لان لعلنا هذا القول بقدم هذا المعنى زعم
 انما وانداو لاهوتنا بظنهم كان وادعاهم لالذين الذين سمعنا من يومنا وبيتنا
 ولما يلا يقول ولما دأبنا عننا الشير اسم الاخر فاقوله قد قال قابلون لاجلنا كان
 الحات هذه الافوان وانما لاهوتنا قالوا هذا القول لكهنا قالوا ان ذلك ما كان نحن
 التلاميذ المعروفين ولكن الشير اذ ما اننا دان يقول شيئا اكثر ما هو امرنا
 لانما القادوا انهم معرفتنا اسمهم ان التلميذ اذا الشير اذ ما قالوا ان اسماء
 الاثنين وسبعين رسوله لان ذلك اذ ما كان ان امرنا وبيتنا شير وولس ليل يقول لكهنا قد
 عملوا وبيتنا هذا القول انه ما ذكر اسم اذ التلميذ لما قال فقط وقد لسا نسمعه
 الاخر اذ وجدها دفعت كثيره مكث في النصيلة في جهات كثيرة الذي مدركه
 في البشارة فاذا انما قال ههنا فقط فيمنه خلق من ان يذكرا اسمه التي

ان ولما عمل موعدا العمل وانما التبرير ذكر اذا انزل من بعد السبع ايجحق
 او استفت ان يكون لما يمتنع مع اخيه اتبعنا في فعلها كما يروي الناس وما تحق
 ايم من هذا العمل لم يرد مع العجب ففرق ان احادها قد تقدم فالتى فيه عبادك
 قد رفته ولم انتبه لانه اذا كان في العمل الاقرب للذين يمتنعون بها وتبعنا الخلف من ثمانية
 فان قلت فقد قال البير لما اقام احده ذلك اليوم مكله فلا يجب ما استحي ايضا
 بايصاح على نحو ما اياه اجبتك ان علة اتباعها اليه واتبعه في انهما ما لحناه لاجل
 هذا اخر الاصل التعليم الذي يتبعنا به هذا المتبع سبعة وياوفرتنا طما وفيه ليل
 واحد اصلها الى ان بلغا في كبريا في اقتضاها مع اناس اخرين

العظة الثامنة عشر

في كل وقت فهو لا يما للاستقام الا ان في كل وقت عينا ان في كل وقت
 الفار ففعله كجمله فتمت في ان جعل شغلا كالمع بالافاضة الى الاستقام الا ان
 علة من فاعن قعدنا ولا نطق انه يوجد ولا وقتا واحدا ما فكله لكن ان اجبت
 قد ربه ليعمل غير وان شئت ان تكون مع فاعن لنا معطين فكلت عندهم
 صحوه وان بلغت الى المهاد وان كنت في اوقات كان فلا تتوان في هذه
 المتارة بعقبا سماع الاقوال الالهيه في وقت من اوقات لان اما الاطعمة وكما
 والاشادات والافعال لما عليه كلها فانها اذا لها وقتا محدودا وانما التعليم
 في الفلسفه العلويه فليس له وقتا محدودا له لكن كذا وقتا من سائر الاوقات
 فانه ملائم له لان الرسول قد قال للهداه ونحهم انهم هم لاطفهم في وقت
 بلا يردك وفي وقت بنا فله وقد قال النبي انه يتلو في ثمان مائة نهارا وليك
 ومن يفتقد وعرا الى يود ان يعمل هذا العمل كل حين لا اقاما المتبع العالميه اعني
 الحمايات والافلاوات والافاضات اما استعملناها استعملنا في شافا ان
 تجعل ليس لنا ويا هزيلة وانما تعليم النفس فمقدار دوايمه وانما له فبقوله ذلك
 يجعل النفس التي تتقبله او فرفقه ففعل ان قد افرضا زمانا ككله لهدايات
 واهلايات حاله من المنعمه ونلتهم جو غايدا للفساد عند الظهور العسر
 والمسا في الصور لما عليه ونترك في هذا العمل ما وجدناه وانما التعليم الالهي
 فاننا اذا انما قد فعله دفعه واحده من الاسبوع اود فحين ونكون اذا متلا

شباعا

شباعا وان سالت وما علة ذلك اجبتك ان علة ذلك هي شباعا اي من
 كون اننا قد فعلنا نفسا حال اريد به لا نأقرب فكلنا في الافعال لم يوجه قوتها
 المشبعة المراضة الى الافعال الجيدة فلهذا السبب ما قلنا فاما علة في فعلها الي
 اشتهاو الطعام الروحاني لان هذا الموضع امرها انهم كل دلالة على شبعها
 صلبة وموانها ليست جايقة ولا طاميه الى الفناء النافع لكنهما سكرهما الصديقين
 كليهما فان كان هذا الموضع امر في اجساما كان دلالة على شبعه كسبع
 شبع اعني والبعج والعطش فالتى تروا في اذ اعرض في نفسا علة اشتهاو
 الطعام الروحاني ان يكون ذلك لانه على شبعه سكرها وان سالت فليكن تشبعها
 الى حتمها بعدا وياها في المرض وتخل قوتها الذي فعله بها انما الذي فعله
 لها اجبتك ينبغي ان لا تفسد الاقوال الالهيه جملتها اقوال الانبياء والرسل والانجيل
 والاقوال التي لا يابا الاخر كقوتها فانما حتمها كقوتها ان علة ان هذه الاغذية افضل
 كقوتها وانفع من تلك الاطعمة الغسية اي التي هي لهدايات التي لا وقتا لها لا نأقرب
 الاسموس في ان تسمى الجماع الالهيه والهدايات الغايت وقهرها لان ما الافضل قلوب
 ان تتواضع في الامور السوفيه وفي قصومات النافيه في جملتها القضا وفي الاضار
 الحادثة في المسكر امان تجدد في ذكر النعم التي في السموات وفي الحظوظ الحاصلة
 لنا بعد انما فاضلنا بها انما الافضل عندك ان تجدد في حديث جارك وفي افعاله
 واهواله وان تستبج من الحادي الغريب سرك امان تلتزم بحامد الملائكة والقبول
 المنحصر فافعلك عنها فانما حالها ان لا يستحي على كل حال الحواك واما انتم السموات
 فمركب اولكم تقولون قد يوجد من الكلام في هذه المعاني دفعه ويبرر ما قد سطو به
 فاقول لكم فاما لكم ان تعلموا هذا المعنى في الاقوال التي يتكلمون فيها وانما ذلك
 لكم فتدعون عزمكم كانه في فعل الحديث وما فافقتهم بذكر هذه الاقوال وما قد
 وضعت بعد الاقوال التي هي تامل من هذه بكثير التوقيل فلفظ بذكرها المتواينون لان
 انما الاكثريين وداخروا وتخبروا فانهم قد يتكلمون بامورنا ففعلوا وانما المتواينين
 المعجزين قد يردون انما ويلم في ذكر كما كبرن وراقبت فيدون سمع من انهم
 وينسلك طريقتهم فيفسهم ويخرجون الى الجوف هذه الاحاديث وبه المعاني
 بين دون الى سرهم كل نوع من الرتبة لان كما يذكر اللسان اسم الماقر قد تلت
 نفسه في الحجب وجمعه وجمته فيلجسه فيوجد ذلك الذكر بكينه اشتد فافعل
 وتنجيها من هؤلاء القسريين اللاحقين وقد يجعل لسان امر قد احدث من جهة اخرى

لهب الفسق اذا استورد في حنا وفتنه امره زافيه والخالها واشكالها وطول
عليها ورطوبه وجيدها وتحميد شعرها وحسن جوارحها وتخير وجهها ونقش
بلدها وجملها وافتراكمها وقدرتها فيكم تاتركون وحفت لكم هذه الاوصاف لكن لا
تجملوا ولا تتجملوا لان ضرورت طبعنا تنفي هذا الفاضل وتجعل هذا كمالا نفسا
تحت ما تحويه قوة الاوصاف التي توصفنا وان كنتم عند علمنا وانتم واقنون
في الكسبه ومنه ترون عن ذلك قدرات فيكم تاترا عند اسماعكم فتتوا على ما
يلقي بالتياس فيكون حالها ليس في مشهرا للثب ببيتها كما وبين فسحة
كثيرا الذين هم خارج هذا الجمع الشرفي الذين يسمون تلك الافعال
وتسمونها بوقاحة كثيره ولعل قائل من الذين لا يفهمون ولا يحسنون يقولون
اذا ضرورت طبعنا تجعل حال نفسا هذا كمالا فاعرفون انهم تلك وتكونا
تحت فاجبه لقرين فعل طبعنا من شأنه ان يتراخا ويضيع افاضته هذه
الساكنات والساكنه الا ان استماع هذه الاوصاف ونظايرها ليس هو ذنبا لطبعنا
لكنه ذنبا لاختيارنا اذ كاهن يلازمنا فانه يحترق وهذا الفعل يريه صفو
طبعنا الا ان صفو طبعنا ليس من شأنه ان يقاها ايضا الى النار قال في بحر
التياس منها لان هذا الفعل لما يتولد من الانقلاب وهو الذي ياسب اختيارا فانما لك
ان تطلوا هذا الانقلاب والاتواء وتلاوه حتى لا تتركوا ذواتكم طائعين الي
اعاقا الذين هم متابعين ولا تخاضوا الى النار من نفسكم ومن ذواتكم حتى لا تحسل
ذواتكم مستوجبين التعذيب باللبس المعد لا بليل الحالك الذي خلك لنا كلنا
ان نخلص من هذا للهيبة من ذلك وان نحصل في حضور ابراهيم باعيا فانه بنة
لربنا يسوع المسيح ونطقنا الذي به ومعه ابيه الجديع الروح القدس المالح
وصانع كل شئ الان وكل اوان والى اباد الامين

المقال التاسع عشر

هذا وجلا قل لا يسمون اخاه فقال له قد وجدنا السبا الذي تاويله يسوع
واقتاده الى يسوع ان الاله الذي خلق الانسان في البدء ما تركه ان يكون
وحده لكنه اعطاه الامراه معه له وجعلنا ان يسكن معهما فكلما ان القايده
من هذه المساكين ستكون عظمه لان ما داخله ان كانت الامراه ما استعلت
هذا الانسان على فاجبه ولكن ان تاتر من اجل طبعه عاكه يسير المنفعة من كنه
المساكين

المساكين عظمه معاملة الى الذين عظمهم فحينئذ وهذه المنفعة اذا لم تجعل لهم اثم
فقط لكن الاخوه ايضا اذا فعلوا هذا الفعل اي اذا سكتوا معا وصاروا متفقين فانهم
اذا سكتوا مع هذا الانسان هو لهذا المعنى قال النبي بما يكون احسن واجود من
مساكنه الاخوه جميعه وايضا بولس الرسول بوجبا اذا كان لا تترك الالبام والابلا في
هم وهذا هو الفعل الذي هو افضل على الوحي من هذا السب فيشعرنا واسوا قنا
ومنا ان يكون بعضنا مع بعض ليس لان المساكين فقط لكن من رباطا كجب ايضا
لان طبعنا اذ كونا فنانا خلقا معوزا وليست مكتفيه بذاتها ودرجنا شانه في هذه
كجهه تدبير الوفاة وهوان يعلم اعوانا من المنفعة الكافيه من مساكينه
اخذنا مع الغر والفقراء حتى يتم لنا صفو في الرقيقين رفيقه ويصير لهم نور على
هذه النجيه مكتفيه وان كان طبعنا اذ حاربت بته اجتهلها بالخلق وتسلوا
السلاطين والاموات عنها وان تخرج الى اوطول مداه فذلك قد استانت اذا
المافق الغايه ليوثليين من ابلات اخرى مضاعفه كمالا للثب الا ان الامر
الذي استجنت الا ان نقول هذه الاحوال ليس هو هذا الامر بل هو غير هذا ولا حله
قلت هذه الاقوال عندنا لان الذين ارضوا لما قام عند الخلق من شأنه وعرفنا
عرفه ما ضبط الكثر عندنا انه لكنه يادر وجاخر الخاضع باسراع وما د عليه
بالغايه المالحه القاسمه وان استجرت قايلا ولا جعل اي غرض ما وجعلنا بوجبا
كما في الاقوال التي فاقهم بها ومن ان يستبان واضحا انهما لهذا الغرض فاما عند
فتنول لك قلستان ذلك لا فيما سلقه وقد يضاع لان تعرفه من الافاظ
ايضا التي تريت اليوم علينا لان نظرها الذي قال هذا لاجبه لانه اذا قال له
قد وجدنا المساكين الذي تاويله المسيح ارايت قوة المعلم عز وجل ونشاط اولئك
واجتهادهم والذي قد عرفه الذين ارضوا في هذه بيوتهم ان قوة المعلم تعالى الذي
استراهما وفتح اذاننا طمها واباه انهما اذا كانا من اهلنا ستمما وعندنا لايه
معتبرين بهذه الاما ان هذه النظرة هي لظنة نفس طلقه بوروده منتظرو
جميعهم على ستمما مسروقا وفر السرور بعد تلاكها ما مولها مسارعه ان
توصل البشارت بوجدها لغير غيرهما هذا الفعل اذا هو فعل الود الاخرى هذا عمل
الصداقه الحبسية هذا عمل النجيه المكافحة اي لا يجتهد كذا في العباد الهكايه
وان عديده مكنه الى رفيقه واستمع هذا الفاضل ايضا ذكر هذا الهم بزيادة
لكنه الذي في الان واللاه لانه ما قال مسياه لكنه قال المسياه لانهم انظروا

مسيحنا واحدا ليس لنا مناسبتة مع الله وبيننا وبين الابن وانظر في هذا فاعلم بطرس
السبح للخصم والانتقام من الله قبل ان يسلطه عليه لانه صار في كفن كواحد افغ
لان الشبه قال انه افتاده الي يسوع لكن لا يلزم لا يبرس في انقاده فلو لم يكن قد
انتم هذه التباين من الاكثري لما كان قتل قوله لان على يدك بالحق ان اخاه قد
حاطبه خطايا ابلغ استغفاره في هذه الاقوال الا ان الشبهين قد فعلوا في كل مكان
اقول اكثر لاهتمامهم بقله اللط والخصاره ثم على جهة اخرى اذا ما قيل انه قد
عليه بسط فان الشبه في كل ما قيل انه افتاده الي يسوع واقفا اياه سيدنا على بغير
منه كمالا يريد لان كان يوحنا الصانع او غير ذلك ان يعلموا انهم موافقون من المسيح
جل شانه التعليم الذين وضعوا فالتوا في يديهم ليس يكون قد عمل اذا هذا العمل
لانه اذا لم يكن فيه هو كفايه لوصف الحق كفايه فاجتنبه الى عين النور بعينه
بما صار وخرج جنبل قد عرفنا مع ان ذلك القاض ان دفع الحق لا يظا ولا يمانه
يسوع قال للشبه واذا لم يسمع قال له انت وسميوك ابن وانا انت
تدعي بطرس الذي ناوله الختم فها هنا التباين وانما لا يكون لان ذاته وتظهرها
قيل في الامم من قديم واصفاه ما كان وما يكون وهذا العمل كفايه في استغفاره انما ناول
وفي خطا انما لمه السامريه لان قد عرفنا ما كان وما يكون قد عرفنا اذا ليس
بدون افتاده الى ابيات والنجاب وهو يحوي النجيب كفايه من الطهارة لان النجيب
التي اجدها وان كانت تلك عند الرابيل فمهمو لانهم قالوا انه بغير قول يخرج
الشبه في الا ان مثل هذا القول ما قيل في وقت من الاوقات في معنى قد عرفنا واصفاه
ما كان وما يكون فكذا الحق من تعليمه استعمله يكون ولنا تباين وانما
اندر اوسر فيلبوس وانما هذا القول وانما استعمله في ذلك اهلك
لان انما اندراوس كان قد استعمل في ما قد استعمله ليس يبرس او فيلبوس
اذا كان قد عرفنا اندراوس بطرس لانه كان من مخلصهم فاستعمله في تصديقه
اباه ولا اله هو له تصديقه وانما هو لا ي بطرس وانما تباين فاما ما استعمله
من ذلك فكل ما اذا استعمل مع ما هذا الامر انما الذي هو اوصاف ما كان وما يكون
لان قد عرفنا رجل قد عرفنا ما كان ووجه الاضواء يكون فخرج واذا بره
يسوع قال له انت وسميوك ابن وانا انت تدعي بطرس الذي ناوله الختم
قد عرفنا رجل انما عرفنا كفايه الاشياء لانه تعالى قبل ان يخطئه بشي دعاه باسمه
وسمي اسمها ابو ثم شاعرا اياه بهذا الامر الى بطرس في هذا المعنى ان يبرق انه عارفا
بطلانيه

بطلانيه ولانه هو الذي عرف الاشياء قبل ان يكونه وانه عارف اسرار القلوب فاذا قبل
ان يخطئه بشي دعاه باسمه وسمي اسمها ابو لكي يثق عنه من العمل كما ان العمل
المنظر كونه لا يفسد رجل ليرت عار فكل شيء يعرفه في نفسه تقصاه وتوقعه
قوله على ما كان قول كفايه في مدركه لانه قبل من قد سبق فقال له فكلما تنظر
كونه متباين اذا في ذلك بسوق للمعرفة التي لم تكن الا ان هو الاله وحده ارايت عاونه
لايه في كل شيء وهذا ابو يثني في التلمذ في باب سبوق المعرفة قول احسن بلاه
من حيث انها ليست في الا لائق وحده لانه لما عجب تشرى الا انما مر قال اذا فليخبركم
ما يسمع ان يواكم وايضا قال للخيرت وخلفت وما كان الا عريه ارايت كفايه انما ابو
قد اورد هذا الامر في خطا ما وليك ايلدة في خطا ما يامر اورد اذا التلمذ في باب
سبوق المعرفة لان هذا الامر اذا عني سبوق المعرفة هو عمل الله مضمونه الذي بما
تتميز الشياطين انما تامله ولوا رنا هذا ذلك فاعلموا انما لانما النجيب في بيتكون
فيما تملكه واما خلاصه سبوق المعرفة التي تتقدم فتكون الكواكب المنظر كونه بالبلغ
الاستغفاره في خاصته تلك الطبيعة وصرها الناقصان فوجد اليه اود اتوه وان
علنا الشياطين هذا القول في مكان فاما ما يكون فاما اذا اجتهدوا ابو الناس الرابيل فمهمو
لان الشيطان ليس يعلم الغيب لكنه انما اذا ختمه يعني الى الموضع بركه وانما من
موضع الى موضع واذا يسوع في موضع من الموضع كما انما عمله اياهم ان الموضع
مع بعضهم بعض بانهم يتكلمون كذا وكذا في معنى بركا فحتمه الى الموضع النصر
قبل ان يفي كل من الناس في خبر اذا بالاله والى استغفاره قبل ان احكام من الناس خبر
بها الذي يبرها هو كذا اذا اذ كنت في من الاشياء في موضع من الموضع بركا
كان او فريه في اول بدر قدوة فانه عندما ينظر فمعي سريتا الى الذين
يتكلمون خذليته ويخبرهم بذلك الحق قال ان ينظره كذا من الناس او يسمع به
وانما هو اذا اي الشيطان خذاه الله فانه ليس يعلم الله شيئا قدوة ان كان
عظيما وصغيرا بل انما اذا يعضون الى الموضع ويصعدون عن الحواك او ينظرون
الامر ويصعدون سريتا ويخبرون بذلك ليخبروا به الناس الرابيل فمهمو كذا من القول
في هذه الجمعه تكون افعال خذليتهم مبروفه في كل مكان ومبروكه فاذا
خلصنا شانه اظهر بطرس لانه عارفا الاشياء في قوله وقال له انت تدعي بطرس
الذي ناوله الختم وانظر الى كونه عن صله او يعمل قد علمه ومنه ما يكون
ليس موضوعا اذا وصفا كفايه وذلك كونه انما كان بعد اظهر سلطانته تعالى

كان بشا ان تنفق لذلك لانه ان يتكلم الحق لما احبنا للاهل فاما منطناها
عندنا فانا نكون ساهدا لما بل نكون عكسها فان شئت ان يتكلم اكثر ما كانت
ولمذا الغرض فنصير له فاما انما ذكرنا هذه الحكمة التي هي افضل لكل واحد
وتقديسها في كل مكان لان ليس هناك ان يكون جملنا من نفقة وخروج ولا نكون
ترويه جملنا من نفقات وهذا المعنى بغير باهر كايضا في الاماكن الدنيا ايضا فاني اخبر
كنا النفقة اذ هذا المعنى هو لا تاجر هذه النظرية هي نظرية الفلاح فالاجر
يخرج امواله و الفلاح يخرج زروعه ويدرأه فالتاجر يشترى في البحر حتى يبدد امواله
و الفلاح يبيع مدة شهورا ملتبسا بزروعه واما دماله وكل هذه الانعكاسات فكلها
لما لم يمارسها اكثر مما يبدد امواله الا ان كانها اذا اي في امر اتفاق الاموال في افعال
كثيرا فانا اذا ما احتاج الى صفا من تلك الاضاف التي يحتاجها التاجر و الفلاح
لانا لست احتاج ان نعلم تسفينه لشيء في البحر ولا احتاج ان نعرف بئر البحر انما
ولا نفهم باضطراب الاهوية ولا تخشى الخراب لبره وليس فوجدناها امواج وبخيره
متدفقة كل تلك هذه الامور في البحر اخبره التجاره وهذه المراجعة اغا فوجدنا ان
الى صفا و احلا فقطه وهو ان نطرح يا هذا الزبالة الموجودة لك الى ان توبخها
على الخجين واما باقي صفتها لتف كلها قد فعلنا اذا اذك الفلاح الذي في
وصفه قال المسيح انما الى هو الفلاح فكيف يبيع منكر تسفا ان تكون اذ في
التجارة التي يبيعها ان تاحد منها ارباحك كلها خلوا من نفقة متعلقا على علمك
وانما فيها واما في التجارة العالمية التي تعرف فيها اعراضا كثيرة وتنقب
انما تاجر يبيع ثوبين اذا شأطك كلفة على ان تبيع ذلك ففائدة اما لك غامضة في
فاذا اطلب الميكيم ان لا تفعلوا هذا الفعل ولا تقدم فيها هذا الحكيم بل فتدبره في
خلافه لكن سبلنا ان لنفعل الارباح الباقية على الارباح الزائدة وبنفتم افعالنا كثيرا
في الامور التي انما بالارباح المقيمة لكي نتقنا املا ان لنفعل الصالحه المأمولة
بنفقه ويا يسوع المسيح وتظن ان الذي سمعنا لا يبيع الجوع الروح القدس الان وكل اوان

القالب العشرون

قال السيد ومن الغدا راد يسوع يخرج الى الجليل فوجد فيلبي فقال له
التمني؟ وكان فيلبي من بيت صيدا ومن مدينة اندراوس وتطرس فقال
القول الان يا رب ان قد وجدنا عندك كل نعمت فضيلوا اذ رايتهم وقد قال المسيح
عن قوله

عن قوله من يطلب يدي في هذه الساعة فليس في فيما بعد ان استجيب من امر فيلبي
افلح المسيح تعالى بسرقة غار عونه اياه قال الذي اذا يفتح لنا من حاله هكذا
قد يفتح لنا اذا انه كان منتظرا ورود المسيح عز وجل ولما اذ وجدنا ثانيا
وسمع هوبه من اندراوس وتطرس اللذان اخبراه به وكلفنا به تعالى فاستجابا فاما
كثيرا ان ينظره واما مستغلا بقلبه لروبه تعالى ولما اذ سمع المسيح يردد
قارلا اشغني للوقت تبعه واما انظر فاما دماله و فكون انما كاستدنا تف
منتظرا ورود تعالى فلذلك اذ سمع وقبيل يدي وبالنظام التي قالها له اندراوس
وتطرس في وصفه تعالى فلما الوقت اذ قال له المسيح انتبعي قل من في حين
وما انظر بل ايضا ما ريدنا لولا انهم لانه حاضر لي انا ناييل وقال له ان الذي
كت موسى من اجله في الناموس والانياء قد وجدنا اعرفنا انه كان منتظرا ورود
تعالى اربابا في انه امسك سريره ممتدة وقد درس فرايض موسى واقواله ورائه
منله وانظر خصه من اجل ثبانه لان قوله قد وجدناه هو قولنا لظا ليين وايضا
نرجع في الغدا راد يسوع يخرج الى الجليل فاما هو ليس خرج الى الجليل على بسيط
ذات يخرج بل يدعي باقي التلاميذ لانه عز وجل اما قبل ان يتبعه اكل كاس وانه
ليردعي هو اكله واما اذ تبعوه اولئك الذين تبعوه من انهم فرعا بعد ذلك
افرين اذ و ذلك هو علي حده وحكته تعالى لانه لو كان اذ لم يقدم اليها احد
من اذ استجده هو لغناهم كانوا قد انتموا عنه طافرين واما اذا اختاروا
هو ذلك من دفايمهم ثبوا معه فيما لم يمكن وفي الغدا نعم اذ يسوع يخرج
الى الجليل فوجد فيلبي فقال له انتبعي لانه تعالى كما من القول ما خرج الى
الليل على بسيطه استخرج بل خرج اذ الذي يدعوا من هناك باقي التلاميذ وبعثهم
نورا يذرهوا بالجملة المكون منظر اذ اقتداره عز وجل لان اقتناص هؤلاء
اذا اكل الذين هم من تلك البلاد قد كان اذا مستجيبا لانهم كانوا اعمى
لانهم اذا اكلوا من هذا العالم اكلهم اي امين لانهم كانوا اعمى ليلين و
المعلم ان اعمى ليلين كانوا فقرا وحقيرون دون البهائم فلم نت سجنهم بنحو
من الانبياء انهم على واوفر وعشيه واكتونهم في الانه هو عز وجل خبرهم
رسلا ولهم في انه تعالى اظهر في هذه الحكمة قد فعلنا ثبانه اذ قد انتم في الكثرة
المترعين اذا من ليس لترك مفرقه ولا ترو واحده منهم وكان فيلبي وس

من ديت حيدرا من مدينة اندراوس و بطرس فقد ذكر الشير صيفته للفرق ان
الاختلاف انما رتب الدنيا اختلافا الصفة فان قلت فاما هو فاما كانوا
الميلين من بالكت اميتك الا انهم كانوا اتفق على غير صفة لكنهم اختلفوا
او في حقيقته واهتوت عزله وعشا واما من غير خيرين بالكتا صله لان كل
كان فيلوس فلا يتك بانة قد رسل لكث ان كان هو فالانابيل الان باقيم
كواخترا بالكله لا يعرضون شيئا حسبا قد شهدا عنهم الذين كاتوا بغير
امورهم قبل اجتماعهم بالمسيح تعالى اذ نظر واجاهه بطرس وبوصا فقبوا اذا من
ذلك وسبب فيجهم هو من كون انهم عارفون بانهم كانوا اميتين حسبا بغير لوقا
ذلك في تلك بالار كس حيث يقول فاداموا جاهرة بطرس ووجها ونيقوا
انما رجلا لا يعرف ان الكتابه ولبيان فقبوا وعرفوها انما كانا مع يسوع اذ
باهذا انهم كانوا اميتين قبل اجتماعهم بالمسيح تعالى قال الشير في فوجد فيلوس
نا نانايل فقال له ان الذي كتب موسى من اجله في الناموس والانبياء وهذا هو
يسوع ابن يوسف الذي كان لنا صر هذا الرجل قال اني فيلوس لنا نانايل جاء عالا
انلاوه به وهذا لتدقيقه من موسى ومن الانبياء متوسلا في هذا الوجه ليكنه
ومستغفرا اياه لان نانايل اذ كان يبلغ الاستقصاء ومستغفرا الشهادات
كلها بختي على حسبا شهد به المسيح وكما بينه عمله ارسله فيلوس في وجهه
الواجب الي موسى في الانبياء لكي على هذه الوجه يقبل من قبل الذين وان كان قد
دعاهما انما لوسق فلا يتحقق لانه ما قد كان بدليظ انه ابراهيم وانا استغفرو
اذا قاله كبريان يكون واضحا ان هذا هو اكن ما اللاله التي تقول له لان هذا
بذلك القبط وكده ليس هو كما في اية على من رايته اي العجوبة اي املا يدنيا
كنايت لان تعددنا ما قد اوردته تصديقا اذ اعلي بسيط فاته ليس هو فاما
من خطر اي برهان غلكه على ما قد اخبرت به فحسبي في ايله ذرا متلك
البرهان بيقينه الذي قد تحقق عند اندراوس فاذا لكون انه ما استطاع ان
يوضح لنا نانايل بالظاهر ما قلنا به فلهذا اراد ان ينادي اليه ليما ينه
اذا كان لانه لان وكان اذا اي اندراوس فانه اذا ما اتجه له ان يبين انوره التي
وجدوا ولا اقتدر ان يبين بالظلمه الكثر الذي ما دونه فاقا دعاهاه الي من
قد وجدوا فاذا كذلك فيلوس لجسا من عظم الاوى ما اراد ان يحكي
لنا نانايل

لنا نانايل الظلمه في وصفه لكنه اجتنبه اليه اني بالمسيح عروا عملك انه اذا داف
الظلمه وتلقبه ليس هو بل ما قد منتهى عنه وقال الشير في فقال له نانايل
هل عكر ان يخرج من الناموس في صلاص فقال له فيلوس قال وانظر في ذلك راي يسوع
نا نانايل متيلا اليه قال لرجله هاسرايلي بالحقيقه الذي لا غفر فيه في فقال
له نانايل من اين تعرف اني جاب يسوع وقال له قد ان برعوك فيلوس وانت تحت
الشيء رايته فان قلت انه اذ قال هذا القول هل عكر ان يخرج من الناموس في
فيه صلاص لم يشك اكر قرا هذا القول اجبتك لان ما كان يجب ان يشك ان يشك او
لان الظلمه اذا ما كانت الظلمه حله ولا كانت وجهه لغير ولا تعجبنا
بل كانت وجهه للملكه وانما كانت كفي ذلك وبأي حال اجبتك ان هذا الانسان
اذا كان مستغفرا كس الانبياء اكثر من فيلوس لانه سمع من لكث ان المسيح ينبغي
له ان يخرج من بيت لحم ومن ابقعه التي كان داود النبي فيها وهذا القول
قد كان ثبت عند اليهود وقد نادوا به بهذا النبي هذا على الزمان اذ قال
وانت يا بيت لحم لتسابق في جهنم من الملمات حقيرة في خواصه ووده لان ملك
يخرج المتاد الذي يري اسرائيل بنوه فادفع ان من الناموس ان يخرج اذ لم يجد
تخير فيلوس موافقا لسابق قول النبوة وانظر اذا الي فهمه وضعه في خبرته
لانه ما قال في تعين يا فيلوس قرا ظفني وكذبت على لساقبل منك ولا احي
ملك لا يتيقظ من الانبياء ان من بيت لحم ينبغي ان يجي المسيح وانت تقول من
الناموس وهذا اذا ليس هو اكنه ما قال قول من هذه الاقوال بل ذهب معه
موصفا بقرنه الذي لم يقبل لانه جعل من الناموس فوقعه البليغ في الكث وتعب
اخلافه الفاذل يكون مخيلا في ظنه ان من تحمله ما به في خبرته كثر شوقه
الي من قد سمع بوردته اذ لم يرفض خبره من كثر شوقه ان يلبس لنا في الي
حقى المسيح لانه افكر ان جاي كان ان يلفظ فيلوس في ذكر المكان وانظر
كبحر جعل المتاعه من القول ودعا في درجه استخار لانه ما قال ان الناموس
ليس يخرج منها شي فيه صلاص بل وضع في كلامه لفظة هل التي هي اذا لفظه
استخار لانه اذا قال هكذا هل عكر ان يخرج من الناموس في فيه صلاص فاذا
قلنا امتناعه من القول ودعا في درجه استخار و فيلوس فقد كان
فهما حله لانما اعتاطا غشاظ من فلان قوله ولا استغفركم لكه
لبت مريلة ان يتاد الرجل موصلا لانا من مبادي تملوا معن الثبات اللانيق

بالقول فاذكروا ما هو قانا ناييل كان غير مرائي وكان طالبا لاصفاي وعلما للمراي
وله اجل هذا لما دعا المنيح سينا في وصفه هذا اسرائيل بالحقبة الذي
لا عيش فيه فوجب من ذلك ان يوجد من يكر اسرائيل كما به الا ان هذا الرجل لم يكن
هذا الخا كاله ها اسرائيل غير الذي لا عيش فيه عاقه قد قال له حكمه قد علم
ان يكون كما به فليس يعلم لغير ولا ما داه لانه ليس من اليهود الذين خدمهم
انكروا الحقاني على ان هؤلاء اذا اتيهم من اليهود لما سئلوا ان يولد المسيح قالوا في
في بيتهم واستوردوا اذا الشهادة التي نطقت بذلك العالم وانما كانت يايتهم
لست على ما برمجها تحقيره في قدامهم لانه لم يكن يخرج المقتاد الذي يري
شعوا اسرائيل الا انهم اذا اذ شربوا بعد الاقوال انما شهدوا بها قبل ان يسموه
واما ما عرفوه فكم تواس فيهم هذه الشهادة وقالوا اذا ان هذا ما نعرف
من ابن هوكرنا ناييل لم يكن هذا الخا كاله بل لغير الذي كان يحواه من ابناء
سنة من اجل المسيح عز وجل ثبت اذا كفا اياه اي له ليس من اناضره بل من
لحم ولقد بان قول فكم تواس فيهم انما ناصبه فنجسه من تربته ومن عرفه
هناك ولغير ان رفا اهل ان يقول له لست انا من اناضره على نحو ما اخبرك فيلبوس
كتبت في بيت لحم حتي يعمل للمين كانه ذاك مستوكا فيه وشروا لو كان قبل هذا
القول لما كان قد فعلوا له دلاله صافيه تدل على انه هو المسيح لان ما المانع
الذي يمنع من ان يوجد من ميت لحم مثل لاسر الاخرين المولودين هناك ولا يكون
اذا المسيح فلذلك اني اذا هذا القول وذكر القول الذي يقول ان يتاذه حضوره
فانظر انما انه حاضر في كل مكان وما لم يجل شيمه وانته سمعها في حين مناصبها
جميعا لانه اذا قال لمن انتم فاني قال له قبل ان يدعوك فيلبوس واذ انت
تحت الشبه رايتك فانظر يا هذا كونه اذا انما تاكنا امينا لانه لما قال
المنيح تعالى كما اسرائيل بالحقبة ما تراها ولا يدع ولا حاضر في الثاني لكنه
لست طالبا مستحقا بالبلغ الاستصا من ربك ان يعرف قلبه بيا لانه اذا لما هو
فاستحق استغفار انسان ولكن المسيح عز وجل اجابه اذا اجابه الاله لانه تعالى قال
له قبل ان يدعوك فليست وانت تحت الشبه رايتك كانه قال له لما كنت تحت
الشبه وهذا في خلقك انه لم يرك لك ان انا رايتك فكانت بكلمة كنت تفعل بها
سيرا خيرا لانه رايتك حين هم فيلبوس كما طردوه وهو يعونك ويدعوك اني
وانت

وانت كنت تعرفه عليه فابلا هل يكن ان يدع من ان يدعوه شي فيه ملام قد كرا اذا
المكان والوقت والشجرة ليربانه تعالى كما في بقاة الامور والاحداث لانه لو كان
قال فقط ان قبل ان ياتي فيلبوس ان يذكروا انك ولم يدعوك فيلبوس خا طبة
ولا المكان الذي كان لا في فيه لما كان استبان ما به قد قال في الاطراف فاذا ليربه
انه تعالى مطلقا على كل شيء ولذا ذكر المكان الذي كان كسيدا فيه لما صوت
به فيلبوس واستمر الشجرة ووقت خا طبها مورا اياه كما مر القول انما كفا في
الايم والاعوال عز وجل ومن هذه الجهة علمنا قانا ناييل انه هو المسيح بالحقبة
اي انه علم ذلك من سحر تحيره اياه بالامور والاعوال بالبلغ الاستصا لانه هذا
الامر اذا اخبر تحيره اياه بالامور والاعوال بالبلغ الاستصا هو فلهذا هو كانه قد
عز فلا افكارا في سر برزقه فان قلت وما السبيل في قوله انه قد ابروه قبل ان
يعت به فيلبوس انا قد ابروه قبل ذلك الوقت بعينه الفارقة ان تكون ايسه
فاقول لك فلا يبروه وما ينادي في ذلك معانده فان قلت فلماذا اذا لمخاطب بلنطا
هذا معناه اي بانه قد ابروه قبل ذلك الوقت وانه لم يبر لسا طرا كافة الامور
اذ هو ليردون ابيه في شيا البتة بعينك لان ذلك ما كان قد فعل بعد اني حال
الذين ينبغي ان تقال لهم هذه المعاني لا هو وقتي ولا احوال من باقي الالام
شرو مع ذلك اذا فا ذكر له المكان الذي كان فيه واسر الشجرة ونفوت فيلبوس
بعوه اياه اذا مر القول انه عالما ببقاة الامور والاعوال فان قلت وما الذي قاله
قانا ناييل اذ تسلم هذه الدلالة الخا كية من القباب بر اعلى سويق معرفته عز وجل
اجبتك قال له يا معلم انت حو من الله وانت هو كذا اسرائيل فتر ان سالت
ايضا قايلا فاذا انما هو فاذا قال انت هو ابن الله وانه من جوفه بعينه وانت
الا في شيا الوحي تعالى اياه ابراهم بالطبع وانه من جوفه بعينه وانت
عذيله في الجوف وفي كل شيء امر قال ذلك القول لم يركب هذه المعاني
اجبتك انه وقتي لما كان قد فرغ من جلالة تعالى في هذا الاعتقاد فاذا قد
قال هذا القول لم يركب هذه المعاني كما سالت ببيان ذلك في المقالة الاتية
ولكنه اذا طين كان وقتي وما قال هذا القول لم يركب هذه المعاني اذ لم يكن قد
قد فعل في هذا الاعتقاد الذي قد ملكه فيه اخل هو واللامه بعينهم الا انه
مع ذلك قد فرغ اذا بتا هتة تعالى فما كبر او قال انك انك انك انك انك انك
سرو به عز وجل لانه اذا رايت كان لم يقول وقتي لم يركب المعاني الاتية

الربنة على كمال قد فرح بشاهدته عز وجل وقابل به شكك الالفاظ ارايت يا مذل
نفسا ما ارسل غلبه مسروره جلا مقبله المسيح تعالى هذا الاله باج والسرور
فاذا كانه قال انت قد اذنا لما قولنا المطلوب لنظرا ارايته كيف من افسا
التماده مناهلا مستحجا مسرورا مرتكفا

العظة العشر

يا نبي عينا ان يحيا الاله الاله ففقط يا نبي انيما فيجب علينا انيما
ان لنفرح ملا الفرح اذ قرأنا ان نذكر ان الله ونفرح ليس في سررتنا فقط ملك
سبيلنا ان نبت ذلك بافعالنا باعمالنا وعمل المسرور اذ انيما يطبق من قد
عزوه وطرح المطيعين اذ اخوانا عملوا ما يريدون ذلك الذي يطبقونه فهو يستحق
مراحمته والا فان اذنا ان نعمل الايمان الذي فقطاه من بيننا تا قرونا
به اما قرونا في ما يجري فينا لما زلت حيث اذا اقتبلنا فيها من كان نايقا
اليه كن يقول كمالا بغيره ونجا الى كمال كان في اعطاه اذ يقدره اليه
وان باجنا اذ ان نقيم له كمالا يكون موجودا عندنا فانه ليس يشق على
منها ما حتى يرضى بالحاضر عندنا وانما اذا اذ كاه ولم نكرمه ولم نعمل الاعمال
التي ترضيه ونسبحه فانه ولو قال ذلك الذي اياه ربوات دفقات انه قد فرح
بصورنا ما مرقه في وقتنا من الاوقات ذاك الذي الذي قد اتمين وذلك على
معنا لذلك قد نحتاج اذ ان يبين حبله له وفجه به باعماله ونحن قد جاهدنا
المسيح اليه فسيلا ان يبين اننا قد سرنا له وذلك اذ بان نعمل الاعمال التي ترضيه
عن وجوه ولا نعمل من الاعمال التي تظلم جلاله ونزنا ليست الذي قد جاهدنا
اليه اي نزين ذواتنا بالاعمال الكسبه نحن الذين قد جاهدنا هو اليه اعز وجل لان هذا
هو عمل المسرورين وقد اقم له الظاهر الذي شاء ان ياكله لان هذا هو عمل
المتنجسين وان سالت كما هو هذا الظاهر املكك هو قد قال عن ما تعلمه مسرور
المتنجسين من الوجه والمخوف انما فعلته به باعماله هو ولا انما نرى فعلته
فبني لنا ان ناسي الى الذين قد جاهدنا هم لوضوئه واستراهم منزلة ذاته هل شانه
ولا يتقبل اعلمنا بانه ليس فيك شيا يرضى على المتنجسين بل كل الاعمال فليصم ما نعمل
اليه قد رزنا انك ان كنت يا هذا ليس على ان نعطى لا نوقا ولا ذهابا ولا فضا بل ولا
رغبنا

رغبنا فانك ان اعطيت ولو كاس من اماره فمى يقبله منك لانه تعالى في كل الاوقات
التي من المحبوبين فانها اذا وان كانت بذاتها متغيره الا انها تستبان عندنا من
بحكم عظمه ولا نكسر انت فقطه فان طهت ولو فليس على قدر مقدرك فليس
يرزوه لانه تعالى يقبلها كما قبالة تروه جزيلة لانه اذ هو غير ان يكون محتاجا
وليس يا هذا الصلات بسبب حاجته اليها فكل جهتها الواجب بحكمه الى الجاهل ليس
بحسب مقدار الخطايا التي تدفع اليه مكن بحسب حاله اختيارا مغلطها ونبتة
فاوضح انت فقط انك سرور يا عذبيحه الملك وانك عمت في الافعال كافي
لاجله جل شانه وانك فرحا كحضورا فكل تا مديحنا انما الملك وقد يدرك
ذا ان من اهلك وما ياتي بك ذلك ان يتحرك اليك عز وجل فقد قال بولس الرسول
نحن غرس المسيح نتوكل اليه كانا الالهاماتوسل اليكم بانه فان قلت ومن يكون هذا
العزوه مفر وما يبلغ في غياله الى ان ليح سده فاقول لك ان هذا القول
اقولنا ايضا واخبرنا ان كل واعلمنا ليس في هذا كمالا لانا لانا فالا سريرة
ولكن المقود انما هو اذ ان يبين ذلك ليس يا هذا فكل من بافعالنا انما لاننا ان
قلنا اننا نحب وما نعمل على الحين فهذا القول يكون مخفيا من ليس لانا فقط
لكر عذنا لانا لانا فاذ انا هو فليكون اذ هذا كمالا لانا لانا اذ اقرنا
بلانا فقط اننا نحب وهذا لانا بافعالنا فليكن ذلك ليس فقط عذنا فاذ انا
لكنه مع ذلك لانا فليبين ان نضنا فكلنا الى ذلك الاعتراف الذي باقوالنا
حتى غفلنا منه ايضا ان يقر عذنا في ذاك اليوم اذ لنا اعترف بالمستحقين بحرف
اليه بتوفيق يسوع المسيح ونه الذي بومعه لايه الجرح الروح القدس الازلي

القائمة الثانية العشر

اجاب مانا ناسيل وقال له راي انت هو ان الله انت هو كمالا سر آله احاب
يسوع وقال له الانتي قلت لك اني رايت لك تحت التينة اغتبت سعة ان غنم فزوه
بالاهي فكن نحتاج اذ اليه اتمام كثير ولا يسره من اجل حق يقبله ان نقاب القصر
من الكسب الالهية لا تليس عذنا اذ انا راين اني عذنا وغرنا اذ فتننا
على يسط ذات التيشن كمالا نحتاج اليه كمالا نحتاج اليه فليكن ان نضنا
وتعطينا الاقوال الالهية معا اليه لان هذا هو المطلوب ليس في رزنا
مطلوب نحتاج اليه ما كمالا وان نحتاجا من رزنا ان نطرح الى رزنا اعترف به بانه

فمن ان الله يخلق به انما كان ذلك بعد ما ايجزى من تقديرها وتعليم بلين معناه وايضا
ناثانايل لما قال هذا القول بنفسه اي لما قال انت هو ابن الله فما سمع قولهم المطوب
هنا معناه مع انه اذا اي ناثانايل اذا قال انت هو ابن الله انما كان ذلك قبل الازمان
وقبل الخلق الاله مع ذلك ما سمع شيئا من الخطيئة الذي قد سمعه بطرس كرمه
عنده كان حال من لم يزل يوحى اليه ان يقول فاذكروا ما هو السبب في ذلك فنتول
انه اذا وليس كان ناثانايل ويطرس قد قالوا قولهم في اجابته الا انها ما قالها
عني واحد فبسته لان اما بطرس اذا اعترف به باذنه ابن الله اعترفوا بذلك على ان
الاه واحد واما ناثانايل اذا اعترف به باذنه ابن الله اعترفوا بذلك على انما انسان
ساجد فان قال ناثانايل ومن اين يكون هذا الامر وانما كان اجبته ان ذلك قد سبق
من الاقوال التي قيلت فذلك لانه اذا قال انت هو ابن الله استغنى بقوله انت هو
ملك اسرائيل وابن الله فليس هو ملك اسرائيل فقط لكنه ملك اسرائيل ملكا ابغى
نم وليس يثبت ان هذا المعنى من هذه الكلمة فقط لكنه يثبت ان من الاقوال الالهية ايضا
التي المسيح الاله جل شأنه زادها ناثانايل لان اما بطرس فاذا راد فيها قوله لكن
لان امانته كانت خدعة كسامة او جيل من بني كينته على امانته واما في هذا
الموضع اذكروا اي في امر اعتراف ناثانايل به فاعلموا ان هذا معناه لكنه عمل خلاف
ذلك لانه اذا كان محبة عنده عمل من لم يكن قد اعترف به الاعتراف الاب
جلا لانه تعالى فلذلك كبراه اذكروا هذه الاقوال لانه عز وجل استغنى اذكروا وقال
لما سألواكم ان تقولوا لكم انكم من الاله ترون انما متوجه وملايكته يبعثون
ويتزلون على ابن البشر حاشية قوله تعالى انكم من الاله ترون انما متوجه
يريد به فمع النما ففقه لكنه اعني بذلك على انه اذا دخلنا للملايكه وضربت
وتكون النما اكانها مغفوة كما نرى عند الله انه اذا كان بابا للالوه فبها
يصير المعجز ويخرج منها فمن لم يثبت على هذا القول ان النما تنفتح وقد فتحت
النما انما قال لا راي في النما امر به كما رويهم عبد الله ومنه راي استغناؤهم
النما عن مفتوحه وهو يخرج من اليهود وسأله يسوع قائلا من يحيا الله وبقوله
تزلون النما مغفوة فذلك على ان النما ليس له ان تنفتح بواسطة طوره تعالى
من بعد ما كانت قد استمرت مغفوة على البشر بسبب خطاياهم وقوله
ملايكته الله يبعثون ويتزلون على ابن البشر فذلك في رتبته تعالى اعلمنا ان
امرنا باننا ملكهم كانه يقول ان الملايكه حاسب امري وشوري وعليه اريد
واشور

واشور لم يبعثون ويتزلون فترانه هذه الحارة اي قولهم ان الملايكه يبعثون
ويتزلون عليه لا تفعل الامر تعالى قد اورد ان الله ليس هو ملك اسرائيل وسأله
البشر فقط لكنه ايضا ملك السموات والملايكه جميعا وبالنسبة انه الاله كواين
الله كحقيق ولائذ ملك الملايكه ورثته وانه لا يبعثون ويتزلون بامور ولا يملأه
لحيته من اجل شأنه ويملأون او امره في السما وعلى الارض اذ هو يسرهم عن رجب
فاهنا كلسا كاشبه ارايت كيف يصاغره من الارض قليلا قليلا ويجعله ان لا
يتخلله انسانا على بسط ذاته لان الذي تخدعه الملايكه والارواح الملايكه يبعثون
ويتزلون بامور كمن يكون هذا انسانا لهذا المعنى قال الله سبحانه اعظم من هذه
فالذي يقول هذا هو معناه يا ناثانايل هذا التوجه عندك عن رتبته عظيم
ولهذا السبب اعترف اي ملك اسرائيل فاذ الذي تقول ان ارايت الملايكه يبعثون
ويتزلون بامور فلهذا القول الحق عندك ان تعرف انه سيد الملايكه لان الملايكه
بامور تعالى يبعثون وتزلوا اليه كما حاسب من ملكهم كما حاسب اي كما تعين ما قبل بامورهم
بعثهم رجلا كان سأل سائلا متى كان اذكروا اي يعود الملايكه وتزلوا
الذي قد ذكرنا في وقت قيامته وكما في اوان صعوده ثم قبل ذلك حين قد روي
وخدعه وكما في وقت قيامته وكما في اوان صعوده ثم قبل ذلك حين قد روي
وعند ذلك اذكروا فاذكروا قول قد حقق عند ناثانايل ان يعرف انه سيد الملايكه
من غير مستعاب اعظم من هذه اي سوف تعين غاية اسرار اعظم عما كانت وتحقق
من ذلك ان ليس ملك اسرائيل فقط لكنه تحقق انما في النما ملكه ورثته السما
والملايكه وكل شيء قد رويهم هنا بامور عن رجب من اعدها ما هي والاه مستغل يحقق
الامر المستغل من الامر الماضي لان الاقوال التي قالها نفسها قد تعلم ناثانايل بها
وهي قوله قبل ان يدعون فيلبس وانت تحت التينة راتك وبعثها انتظر ثوبها
الي تمامها وبعثها الي العمل جزا وجره وفي صعود الملايكه وتزلوا اليه في حين
حله وانما هم وصعوده وقد جعل هذا المعنى اذكروا فلهذا نصديقه قبل وصوله الي
غايته وذلك اذ باقوا في القائل متدبرين ان ناثانايل قد سلم اذ رويها فلهذا
من قد روي في الانكسار ان الله فانه اذا سمع بها في الاقوال لما روي فانه
يقبل بسجودهم وهذا اسم اقبالة وانما ناثانايل ما جاء عن هذا الكلام
جوابا ولهذا القول في قول المسيح عند هذا الخطا به اياه معجزة ان يشكر

على انفراد فيما قاله له وما شاء ان يظاظر عليه اقول انما كان نفعه لكه تعالى
التي زوجه في ارض خصه وامر بها ان توضع منها فيما بعد على فراغ وفادته
قالوا لبيروا في اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل فكانت امر
يسوع هناك ثم ودعي ايضا يسوع وتلاميذه الى العرس انه عز وجل كان
مغروقا في الجليل اكثر من غيره فلذلك دعيه الى العرس واذا دعي اذ الى العرس
جاء اليه لانه تعالى لما نظر الى رسته لكنه نظر الى حسنة لانه من قد ربي
ان تميز ابن بشر ليبري البشر شيئا لله فاولي به واليقانه ما ان ان
يخسر في عرس غيره ومن انما مع عشرين عراطين فاليق به انما ان
يكن مع كافرين في العرس والذين دعوه فما امكنوا اذا التميز الواجب لاجله ولا
دعوه على انه عظيم لكنهم دعوه على بسط ذات الاستدعاء كالمدين الكثيرين
على انه مغرور فعدوه وهذا الحق فقد كره البشريه كرامت وراه اذ قال
وكانت امر يسوع هناك فدعي ايضا يسوع وتلاميذه الى العرس فاذا ما هو فلي
يكون اما دعوه ودعوا تلاميذه فذكر لك دعوه هو ايضا زعمه واذا كان يحس
قد نفذ قالت مريم يسوع له ليس لهم عرس في هذا الموضع معي موهل للبحث عنه
وهو ابن حمل لانه ان تخجل وتعاظيها من اجل ابنه لا تفعل لان بعد قد عمل
عجيبه من عجائبه التي اجتمعتما وقتي لان البشريه قال بان هذه الاباء والابيات
فعلك يسوع في قانا الجليل فان قالوا ليل هذا القول ليس هو اذ لا يتر كافي
على ان هذه الابيه والابيات واذ لا يتر كافي بان هذه الابيه والابيات فعلك
يسوع في قانا الجليل لان يكون هذه الابيه والابيات فاوليا تاته هناك فقط
اي في قانا ولا يتر كافي على كمال اوليا تاته التي قد اضطررت في كل مكان
لانها يمكن ان يكون قد اجتمع قبل هذه الابيه اباء اخر غير ما في ذلك المكان فان
قالوا ليل هذا القول فتوب لك ذلك الجواب الذي قد قلناه فيما سبق الذي هو
اذا ان يوصنا الصانع قد قال وانا لم اكن عرفة لكن ليظهر لاسرائيل من اجل هذا
حيث انما كانا بالما فلو كان قد اجتمع في سته الاولي عجيب لما كان الاسرائيليين
احتجابوا بظهورهم لان من عرف من عجائبه هذه المرقه الواضحه ليس عند
الذين كانوا في بلاد اليهوديه وحدهم لكنه عرف ايضا عند الذين في الشام
واكد مسافه من ذلك على هذه العجائب انما اجتمعتما في هذا بلته سبت
منظ

فقد اتوا ليتما فقال انه ما احتاج لظهار انه ولا هذه الثلثة سبت لانه في
سبت في السه الاولي نال عرسه في كنان من اشرق دوره في مدينته وهذا
الاشراف كانت عجابه حتى ان اسمه ما رافحا عند جميع الذين سمعوا به مع انه
كان قد اضفي الي قدر العجائب فاولي اليوان يكن قد كان صاروا فاحيا لوكان
اجتمع العجائب وهو صبي مندس في الاولي وما كان اذا يكن غار وصر وقامدا
منها لانه ما لمع طوله لان قد كانت تكون الابيات الحايه حسيلا نظرا لانه ابلغ
من غيرها من طين كونها من حبي وكان طوله ما لها بوصفها اذا الطول مد مسدده
لكن انه اصفا قاعه هو في عوقه لهذه المده لانه تعالى ما اجتمع اذا ابيها
كان ملبك اذا انما هذا القول وحده شهد به لوقه وهو انه جليل كان دا النبي
عشرته فيما بين المثلين سامعا منهم وسواله اياهم يستشعروا انه عجيب شمر
ولعلي اخر على حجة العجيب والقياس انما انما اياه في كين مندس في الاولي
لان كان كان ناشكرون بعد قوله الي كمال سته قد توهم فيه هذا التوهم
قد كان وليهم فليقان بطوا هذا الظن لو كان اجتمع اياه مندس في الاولي
حين كان حيا لانه ولقد كانت افعال ساسته قد انكرت ايضا وحججته
فان سالت من حمل لانه ان تخجل وتعاظيها من اجله اجبتك ما قد كشفه
عز داته وقتي كونه اذا البديك مندس لك كين ان يستعلن ثم ومن شهاده
بعضنا صاروا فاحيا وايضا ومن الاقوال التي كانت تقال في وصفه تعالى ومن قبل
هذه كلها حيلها بعينه والهدايه الكافيه في حيلها هذه اذا كان حيا حيا فيها
الان توهم اعطيا من اجل ابنه لانه كانت تخزن في قلبها كل ما كان يقال في وصفه
عز وجل كما ذكرنا ذلك لوقا الانجيلي لانه اذا قاله كانتا معه تحفظ جميع هذا
اللام في قلبها اي ما قد سمعته سالكا والان اذا اظهر انه وتنت له تعالى
وقالت له هذا القول ولتقابل ان يقول من اجل ما قالت له هذه الاقوال
قبل هذا الوقت فاجيبها بذكره لان ما شاء وهو كون انه ما ابتلا من ذلك
كين ان يستعلن لانه قبل هذا الوقت ما كان قد اظهر داته من هذه الحجه
ما قالت له انه قواها لمعناه فلا تخجلان بعضنا لاجل هذا وانه قد شهد له
بالشهادت التي قد شهد بها وانه استغنى لاجل حبيلا لوقا عليه وآتته
زعمه واذا كان اخر قد نفذ قالت مريم يسوع له ليس لهم عرس واذا كان

ان تسليما الى ذلك مشي وان تجمل ذاتها ابقاها لكونها من ذواتها ولعلها عرض
لها كما عرضت في خلقها من اهلها لولا ان اظهر ذلك لغيرها لولا ان اظهر
ان يستمر واما في تشريةها ولهذا المعنى لاجلها هو ان يكون رفقها بقوله
نما لي ولك يا امراه ونعم البشير فقال لها يسوع نما لي ولك يا امراه ما
كان وفي بعد هذا القول قال له ليس عروضا يا امراه حاشا من ذلك
والا ثم وعدهم ان يكونوا قداما ولا كثيره والليل على انه كان بوقر والدنه وقال
كثيره اجمع لوقا البشير بوضوح ذلك ويصنف كيف كان خاصا لوالدته واستمع
هذا البشير كمن القابل كمن اعني بها في اوان قلبه بعبه لان اما في الامور
التي لا يقدرا بها والدنه ولا ينطقون اهل الاعمال التي ترحي الله تكون طاعتها اياهم
وخصوا عنهم لانهما من ذواتهم ومن لا يقدرون ان يكونوا عظماء فلما اذ اظهروا
مطلوبها قوتها وقته وقطعوا عن الاعمال الروحية فغلبوا منهم ليس يكون
حاشا لنا ولهذا المعنى لاجلها ما هنا هذا الجواب وقد قال ايضا في موضع اخر من
ايمى ومن غير اخوتي لان ما كان يعمل ليدان يستمر واما من اجله تشريةها فاذا ما هو
الا انها اذا كوتان اذ كانت قد ظلت به ظلت على حسب عادة اللهات لما لوفه
ان تاروه على هذه الجبهه بطلانها وقد كان ولها عليها ان تكرر على انه يصرها
وتسجله فلما الساجها حبيب هذا الجواب لان تنهم اية حال كانت
حاله والشك كلهم المحل وافق قوله وجامعهم متعلقين بالاستماع منه
وتعليمه من ذلك عليهم فغيرت في الوسط خاطيه مريد ان تتقبله عن وعظ
الناس وتبشيره هو وان خطيه على البراءه وما استجارت ان تجي الي داخل المحل
لكنها ارادت ان تستجديه الى خارج فلما السب قال من هي ايمى يسرنا والدنه
ابعد هذا الوهم عنك لكن يا امراه اعظم المنافع وما تركها ان تنوهم فيه
او كما ادليه لان ولين كان قد اقيم بالناس الا من وعظ على كل شيء جعل فيهم
الوليه من اجله فاولي بيو اليان يعهم بايمه فاذا ما هي فقد كان وليا لغيره
ان تسع من فيها تعليمه الا ان اذ ظلمت في كل مكان لانها كانت ايمه
حفظوا الخلق المقدسه لهذا المعنى لاجلها هذا الجواب للذين قالوا له ما امك
واخوتك براء يطالبونك لانه ما كان على حقيقه لغيرها عدها من هذا الباب
الي ان اهلها لو كانت توفقت دائما ان تكرر من بعد انما ولم تسمع له على انه
سبحه

من يولد في هذا الوضع لاجل هذا السب قال نما لي ولك يا امراه ولعل يستلهم ايضا
ليس يدون هذه وحشي لا تنهم الجايل الحايه لان قد كان واجبا ان يقال له
المتجاون انجر لان سالة امه وان سالت عن معنى ذلك اجبت ان الحايه
الحايه من قوس اهل اليه فيها ما فيها وان كانت عظيمه فطالما استررب بها
عند الناظرين اليه واما اذا كان المتجاون اليها من الذين يستحقون ما فيها تكون
ناهيه من ان تكون منهم ويكن مدحها نعيها ونفعها كثيرا لان اذا دخل قلبك
فاصل الى منزل من مضي كثيرين وليس من المضي قواه ولا من اهلهم من يستحق مداههم
وسا لاهم وحدها ان يدلوهم ويكون منهم ما عند المضي ومستحقه وليس يظنه
ولا واحد من النظرين ولا من لواقين عند من ان يظن مداهه ولا عظيمه
نافعه فلما المعنى لانهما قايلا لما لي ولك يا امراه موديا اياها الا فكل ما ياتي في
مثلا لمن لانه ايمهم بالكره لاول الائمة واعتبرا كمن ذلك بالحال
الواحد الي نعمتها ووا الاحسان لاولها الذي لا يكره الذي لا يكره
فهو الا لفاظا اما كانت لفاظ متاخ على امه لكان كانت لفاظ ساسه كثيره
مقبوه فتلك لفاظه وجاعله عجابه ان تكون في ريشه لانيه بهه والليل على انه
ولا كرمها جملوا من الناس الا من هذا القول بغيره المظنون انه قيل على كليل
الفتها ربه فيه كتابه ان يظهره انه قد اكرهها كراة اكثر لانه باستقاله
قولها او حياها قد استعطفه جدا فان قلت كروياي عز ووضوح ذلك
اجبت ان اذا تنهم هذه الاقوال وتحت اذا امرها ما قايله مفهوما الجوف الذي
حكما والذين اللذان ارضعوا لك ترضعته هو عيبا اذا قايلا مفهوما طول
العاملون مشيه ايمى اعتدلتن كرا لفاظا غا قليت من هذا الغرم بعبه ايمى ان
والله كانت انت فمابل لانهما كان جوابه جواب مطروح ايمه لكنه كانت
جوابا مفرها لولا انها كانت طاحه جيره مومنه جلالا لما كانت ولودتها اياه
نعمها نعمها فاذا ما هو فان كانت سيدنا امه ليرى لو كانت ليرى ان تغايل
لما كانت نفعها ولوده المسيح منها اي لو كانت حقا من الفضيله التي تاسب
نفسه وذلك اولى بنا وايمى ايمى تا ولوا لكانا انا او ايمى او ايمى ايمى
في الفضله وجلا ولا يكون من مترحان عن فضيلته فليس قدرة اكان في هذا
نفعها لان النج اوده يقول لك لاخ لن يفتدك اقيدي انسان لا يصح عيبا
ان تحلل مال خلاصا بقدرة الله تعالى ليس من غير اخر الا من فمابلنا وحدها

التي حكمها والآفلو لمع هذا المعنى ان يرفع على انفرادة اعلى ملاك اقربا فضله لكان
 هذا المعنى نفع اليهود لان المسيح قد كان مناسبا لهم في ذات حسنة وكان قد رفع
 مدينتهم التي ولد فيها وكان قد رفع اخوته لان هؤلاء اذ اى المسويديا بهم
 اخوته فانهما في حين كانوا واثنين في انفسهم ما نفعهم مربية مناسبتهم باه
 فنعاه لكانهم قد توجه اليه عليه مع العالم لانهم اذا استجيبوا انما اذ في ذلك
 لم يكن استجيبوا اي حين اشرفوا من فضيلتهم ولكن لمدية مددت وانشرت وما
 استنادت من ذلك فاباه اذ لم تكن اذ انت فضيلة والذين كانوا يناسبونه بما يجتمع بالبر
 فكمحوا وعلوا هلاكهم في له جلا وما استنادوا فاباه من مناسبتهم باه تخلصهم اذ
 كانوا المتكوا النجدة من فضيلتهم اما رسلها استبانوا اعظم من كل الناس اذ استبانوا
 الطريقه لتيه الحية اي طريقه طاعتهم له وتسلمهم باوا مرقنا في واسطنا اعظم
 مرضاة عز وجل فمن هذه الجهة نعلم اننا انما نكاهنا في كل موضع ماشه الي
 الامانة والى النية اللامعة البقية لان امتلاكنا هذه الحما مدفانه وحده بقدر
 ان نعلمنا ولو كان اليهود مناسية فلا استجيبوا في كل مكان في هذا اكثر من الزمان
 ونحوه واقتيدت من سيرة حسنة الا انهم مع ذلك اذ لم يحكموا الفضيلة فلذلك ما لم يفر
 اذ اسلمهم تلك التي كانوا قد سبوا وقتيلهم باه واما رسله لكون انهم يحكموا
 الفضيلة فلذلك عيشتهم واسماهم رايه في كل مكان .

العظة الحادية العشر

في انما يحتاج خلاصا الى امانة وعيشة متقومة وان طريقه والربنا المستقيمة تخلصنا
 فلا نشاء اذ افاخره عظمه بشرف الحس الذي يناسب لنا لكانا ولو كان لنا اجداد
 عجييون جليل عداهم فنبقى لنا نحن ان نجعلهم في فوق على فاعلمهم وتريد عليهم
 فلنا انما نستفيد في الحكمة المستافقة نفعنا من غير اخرين غيرنا ولكن هذا الحسب
 سيكون عقوبة لنا اشد من غير ما اذا كنا امرنا بالماكين وقلنا اننا لا الفضيلة
 مناسبتنا فلا نشابه على هذه الجهة مناسبتنا فخلنا لا قولنا قولها الان لا في
 اريانا واثنين كثيرين قد اقتدناهم الى امانتنا وسالناهم ان يبيعوا مسيحيين
 فاجتباوا الى مناسبتهم والى اجدادهم واياهم وقالوا ان جميع اهلنا ولحمنا اليمينين
 في مساكينهم مسيحيين مومنين فاقولنا الاما طريقتنا تخلصنا وهذا
 ما الذي يبيعنا اليك منه لان هذا النسب كملنا اكثر هلاكنا لانك كما احتسنت

كثر

عزت اهلك ومساكنك وبادرت الى كني وانبنا اناس غير هؤلاء واما منكم ومنكم
متوايتون في عيشهم وطرفتهم اذا استدعوا الى الفيل فهدرون هذا
الاعتقاد بعينه قايدين ان ابي وجدي وابا جدتي كانوا مهديين الذين يمكن
في الفيل هذا فاقولنا لا فخر في هذا القول بوجوب عليك العمل خصوصاً
ان كان اناس من هذه حالهم في فعلهم وقدرت اعمالهم فعدت ان تكون مؤهلاً لهلك
فانتم المستعملين ما ذا قال لليهود لانه قال عز قولة ابراهيم يوحنا بن
ليسر ابي فافهم وفتح وفي كل مكان فقد فلتت فضيلة اجلادهم التي اكلوها
لكن ما ذا اذا افعلت في منزلة مديح لهم حاشا لبلال الامر هكذا ليس
قد رمت في منزلة مديح لهم لكذا انما قد وردت بدل لمن تلب لهم اعظم تعريفاً
فاذ قد عرفنا هذه الامور فينا ان نعمل على ما كنا لكي نقدر ان نعلم باعمالنا
حتى نتخرج انفسنا باطلاً بامان نتوكل بها على اناس لم نعرفهم فاعلموا جيداً اننا طغياناً
وخلعنا باطلاً حين يحصل لنا من عملنا هذا ولاصفاً من منفعه لان النبي قال ليس
في الجحيم من يعرف لك فينبغي لنا ان نتوب ها هنا حتى يتق لنا تحصيل النعم المالحه
الدميه التي فليكن لنا كلنا ان نملكها بدمه ربنا يسوع المسيح ونقطعه الذي به
ومعه لانيه الجدمع الروح القدس الان ودايماً والى الابد امين

المقالة الثانية العشر :

زعم مالي ولك يا امرأه ما كان وقتي بعد ان اخلصت من يدي نعماً وعداً
المعقلاً اوضحه وليس لم يول قال القسوس المتقدم وقومهم على ما ينبغي
لواجل ان يوصلوا لكرامه مضاعفة واحق ذلك كبراً الذي ينبغي في كل امهم
وتعلمهم الان هذا العمل ما يكون ان تحمله اما خبيثاً واما قبيحاً لانهم اذا
رفضوا الاقوال التي تقولها اولم تر فضولها لكم ما توضحى يا باع الكرم فقد حصل
النك كذا بعد ان لموضع تعينا نقياً باطلاً ومراقاً واما اذا ما اضعيتهم الى ما نقوله
ومعهم اظهروا ذلك باع الكرم فاشعر اذا جئت لاجل ان اقول ان القبول المتولد من انما بنا
ما تتركه شانه النك ان نتيان لنا من هذه الكرمه ان نتيان ان ننصوا النشاط
فيما ولا ينطق ولا نغيره اضعف فلهذا فاضاعركم فيهم متوكلكم محبة ففقدري
بما اخلصها ونفكر في ايها كرمه فلا نيل في تعينا في هذه التجار اجمعها فقد

حضرنا اليوم وطلبوا ليس بغير روه وهو امر يسوع لما قال له ليس لي محرق قال
لما هو ما في ذلك يا امراه ما كان وقتي قد واد قال هذا القول على اذ ما قال
امته . فلما التول بوجد في البحر ليس بدون القول الاول فاذا ما تضرعنا
الي مبدع العجبه نفسه فبحر على هذه العجبه الى ذلك لان هذا القول ما قيل
في هذا الموضع قطعه لكنه قد قيل في مكان اخر ايضا لان هذا الشير قد قال ليس
ما استطاعوا ان يضبطوه لان وقتهم كان قد حاك بعدا ولم قال لا يقول لنا فاذا
ما هو هذا القول لا في هذا المعنى حجتا قول الاكثيره يكره في هذا اللفظ حتى ورد
كلما ايركا واحدا فان قال قائل وما هو محل هذه المقولات فتقول له ان المسيح
تعالى ليس هو موضوعا تحت ضرورة الاقوال ولا قال ما كان وقتي بعد
كالانه يراد لوقائمه وكما يكون ذلك وهو قال في الاوقات ومبدع الزمان
والسبب . ولعله يقول ما هو هذا المعنى المذكره ذكرنا معناه فاقول له
انه غير وجه لاقال ذلك من ان يبين هذا المعنى وهو انه ما قيل كاقه اعماله
التي وقتها قولها وليس عاملا كاقه اعماله معا والافراد ان يزوج ان يكون
تخليطها وزوال ترتيبها ان لم يعمل كل عملها في اوقاتا لانه به والافراد قد
اورد الولا وهو القايمة والملا فيه كل معناه وتماثل اذ هذا المعنى قد كان واجبا
ان تكون الخلقه الا انها تكونت كل المعناه ووجد ان يكون الانسان مع امراته
الا انها تكونت معا . فوجد اجل المعصيه ان يحكم على من الناس بغيره وان تكون
قايمة من بغيره فحينئذ تعالى الا ان الفرق فيما بين موتهم وقايتهم طويل المدا
وكان وجه ان نطقا الشريعة والنعمه الا انها ما اعطيتا معا في وقت واحد
لكن كل منهما في وقت من اوقاتا لانه به وجبه فوجد ان كان داخل تحت
ضرورة الزمان . لكنه هو قد وضع للانسان ترتيبها اذ كان هو خالقها ولهذا
المعنى قال ما هو المكان وقتي بعد اي انه كما مر القول على كفاة اعماله الا
في وقت موافق لها فاذا كما هو فوقه اذ كان مكانا واحدا عند الذين انفسه
المبدع الذي لا زمان بل ولا اعتبارا لزمانه فيقولون لان ولا هذين اذ احدهما
على ما يجب بغيره ولا امه ولا اخوته لان ما اذا ما ايلك بعد اعجاب كثيره
قال الشير اذ هذا القول في ذكره فونه ايمان ولا اخوته كانوا قد امسوا به
فاذا

فاذا ما هو فوقه اذ كان مكانا واحدا عند الذين بل والذين في القبر
ملكنا وافرغ فيه . لانهم لو كانوا عرفوه لما كانوا قد رموا واولوه في البحر عند
احتياهم اليه فلهذا المعنى قال للتبول والذين ما في ذلك كانه لا تركبهم
هم يسألون في ذلك لان ليس في احدا ان يسمع منك في هذه الوسايل الا انك لا في محبتهم
العجبه منهم . لان واجبا هو على المحتارين ان يكونوا يتقدموا وسالوا في الاثني
محتاجا الي سؤلهم لكن حتى يتسولوا من العجبه الكاينيه عن محاسن الهيا لان من قد
عرف انه قد فعل محتاجا فانه متى انقلبه ان ينال مطلوبه يكتسب ما لم عليه كثيره
واما من لم يحترج حاجته فلا فليس من شأنه ان يحترج الا ان كان الواجب اليه حسنا
يسأله . فان استخبر مستخيرا قايلا ما اذا قال كان وقتي قبلوا واستغفروا ذلك
على اذ ما قال له امه اجنابه . انه تعالى قد فعل ذلك برأيي شيان صوابه كثيره
حتى يكون فعاله ذلك عند الذين بعدا دون وينظرون انه حاصل تحت زملا بهات
كأنه ليس لهم انه ليس فعلت شيان لانه ان كان دخل تحت زمان فيكون اذ لم يكن
الوقت الواجب على ما كان رأيتا انه تعالى قد فعل برأيي شيان صوابه كثيره . شتر
اذا قال ما قاله عمل العجبه بغيره لك مكرما امه حتى لا يظن طان انه برادها
كل حين حتى لا يحجل والذينه واناس جزيل على محاضرت لانها اذ اجابت الخذل
اليه ارادنا نضغ تعالى لها هو يسأله بغيره نليق بكلمه عن رجل لانه واذا
قال لكنا فيه ليس صوابا ان نأخذ بغير البين ونفعله للحيات اعطاهما بعد
ذلك القول مطلوبها لما احتشرا لاجلها وقتا بستها على انه مع ذلك قد قال
هذا القول ايضا اني ما ارسلت الا الي لغم التي حلت من بيت اسرائيل والانه
مع ذلك بعد ان قال هذا القول شق ابنة الامراه فمر هذه الجمه تنقلر اما لو
كانا قد علمنا ان يكون مستحقين فستحترجوا وانما بشتاوا لاجلنا موهلين
لاخذ مطلوبنا فلهذا المعنى ثابت امه . ووجدوا في قديم الكلام اليه
حتى يغير السؤل اليه اناس كثيرين واستثبت بان قالت اعلموا ما يقول
لكم من عمر الشير . فقالت امه الخذل مما يقول لها فقلوا لانه اذ عرفت ان
استغفروا ذلك ما كان من حق كراستغفاه انما كان من الاينظر بصادق بطرح
دانه عليهم على بسط ذات اختياره . فلذلك قد تكللها اليه . وكان هناك
سنة اجابني بحرقه موضوعه برسم تطهير اليه من كل واحد مطهرين
او ثلثه . فقال لهم يسوع امسوا الاجابني ما فلو هو الى علاقه ما قال

النهر من ريس نظير البحر وهو على بيط ذات القول لكنه قال ذلك كيلا يظن من قومه متوهون
من الماء انما كانت منبتا فيمن تدرك في باطنه من ولما صلب فيمن لما اخرج وصار
خيرا زيقا . فلذلك ذكر النهر الذي كانت موصوفة له في قايها انها كانت موصوفة
بريس نظير البحر وهو في الحقيقة ان كان لا يظن ان كان في وقت من الزمان او عليه
للبحر . واما نظير البحر هو الذي قد ذكره هاهنا هو ذلك النهر الذي يجره
كان النهر يكون به سكون يديهم من ان غريقا وهم مشكون في الجبل به بالكلية . فاما
لكن يظهر وانما هو تلك الاجاهين اذا اصابهم من جبالهم في الماء به خلد ذلك كانوا
حايين تلك الاجاهين بالقرين منهم . لان اذ يلقطون ليس يوجي في موضع كثير
منه يكون ويا ببحر . فلذلك كانوا يلاون في اجاهينهم ماء لكيلا يجره الى
غريقا لما اذا صاروا نجسين حايين ما قل حال يظهر من ريسهم ولما لا يلقطون
وما غرضه في انما اخرج النجس قبل ان غلا الاجاهين فكانت تكون على لظن
لان اذ ابراهمه بالبحر وهو اجوهه بلاته يكون عمن اخلاته مادة موجودة
الي كفيته يجرى . فنجسه الان النجس على هذه لجهه ما كان يظن بها عند
الكثيرين انها ملاقه ولهذا الغرض يظن ربا في اكثر الاوقات جماعة عجائبه
طوعا حتى يصار مقوله اكثر اقباله ولما بال ان يقول ولما ذكره ههنا
لنذكر ذلك خبرا لكنه ما غرنا الى ان يرام ان يجيوا الماء فنقول له ان ذلك لظن هذه
الغله بعينها . ولي يجرى الذين استقوا الماء باعياهم شرب النجس الحايه ليهنا
ان النجس الحايه ما كانت خاله لان لا يراهم اناس اليه يتواخوا ويحذروها .
لا قدر كماله ان يقولوا لهم نحن استقينا الماء ونحن اوجبا الاجاهين وسمما قرفناه
فان صلبه ما حذرنا لما قد ذكرنا انما هو لنبها نائبا غير الذي قد ذكرناه وهو اذا
لكن يكثر نيلنا الظن الي افرغت فيما بعد في كنيته لان اذ قد وجدوا قوام يتولون
ان خالق الماء هو لغيره والبريااء المخلوقه ليست في عالمه لكنها هي انما اخرج
ضلاله فانهم يظنون هو لاهل المجرى وانهم لان تلك لو كانت اعمال خالقنا اضر
ضلاله لخصت كثرهم لما كان جل شأنه استعمل في امطناع نجاسه ثلثي ولكن اذ
كلها اذ هي برونه فلذلك استعمل في اجاز ان ابانه عز وجل وعليه لجهه
يعمل اكثر نجاسه من كماله الموصوفه لان خالقه لكان مزاله لان استعمل

بجواهر

سبح

بجواهر الغريبه ما بلعه لانها لم تزل في قلوبهم فقالوا ان انهم هو الذي جعل الماء في
الكوم ويشعل المطر في احوالها الى غير ما يكون في نصبت الكوم لعله طوبى له ان كان كماله
في الغرض بفضة ولما اوجبا الاجاهين امرهم اذا ان يجيوا اليها بغير انهم يسمون
النهر وقال لهم اغترفوا الان وجيوا الي ريس النجس ففادوا اليه في ثيابهم
ريس النجس الماء النجس وما غرنا في حق بل انما غرنا في ذلك وهو انهم استقوا
الماء صوت ريس النجس بالطين . وقال له كل انسان يقوم اول النهر فحذر اذا
سكروا بدمهم بفساد النهر الذي كانت تحفظ النهر لجله لان استعمل ما اذ قال
ريس النجس ولكن مع ذلك في هذا الموضع قد يراهم متواخون ويظنون ان جماعة
الناس كما هم من ههنا كما قد سكره وصغر الذين يرون النجس منفسلا ولم يكن
فيه كفايه ان يحصل الاضافا لكانه في الملقاة ولا يراهم في تلك حبيلا
وقد وصل الملك لا يجرى العجيبا التي كانت تصل على ماء النهر وبستوا اذا قالين
والبلبل على النهر كما قد سكره ففادوا كراما حذر انهم في هذه الاوقات
قولهم هذا قد يستبان من غير ان يكون عليه كبر لان النهر قد قطع ان هذا التوهم
المحكي كعليه لانهم قالوا ان النجس هو الذي يجرى هذا النجس في البحر كما يجرى
الماء لكنه قال ان ريس النجس الذي هو صاه غرنا انما لغيره المستقيم هو الذي قال
هذا فقلت الذي كان قد قد اذ فاداه لاهم كهم في قلوبهم هذا المعنى ان المومنين
على الوهم التي ههنا صفتها او ليك يكونون مسنين ان كثر من جماعة كاهن ما لكان
علا واهلنا فقط وهو ان يرتوا كل مناهل في رسته وترتبه لهذا الامر
اذا استقوا النجس لكانه المستقيمة الجوده اتقاه للمواد الحايه لانه ما
قال جيوا البحر للتطهير لكنه قال جيوا الي ريس النجس واذ قال هذا القول فخلوت
احا لما اجابوا في الاجاهين الستمه من اجابا بغير نه ثلثي ان ادع على كل شيء غير
فعل ففادوا ريس النجس ذلك لما الصابح كراما وما غرنا في ربه وبلبل انهم قد
غرفوا ذلك وهم الذين استقوا الماء صوت ريس النجس بالطين وقال له تلك
الاوقات التي تجوز ان كل انسان يقدم النهر لجله واذ اسكروا بدمهم بفساد النهر
الذي . وانت حفظ النهر لجله لان انك كل قلوب ولما اذ اسكروا بدمهم بفساد النهر
ما افاذ بغير تغافل ريس النجس الى الصوتي لجله لان كل هذه لجهه كانت
النجس قد انكشفت لانهم هم اي الحاد قد غرنا بالنجس تحتها ووضعوا لاهم

ما انهم عاينوا صفات اناس اخرين ويكرهوا فعلهم فاذلما اذا اقادوا الي
 النكوت باولئك لمحتك انه غرضهم الزاد ان يكون ذلك اختاروا سريلا كنسه
 شاد ان تعرف قوة لياقه بسكون قديلا فلو كانت هذه الوبه اشهرت حينئذ
 سرهما لما كان كذا صرحوا انهم اعدوا انهم علما الامم لكرنا لظركا ان يتحقق عنهم
 انهم قد عرفوا اذا شملوا انفسهم في هذا الحقل على المظنون حينئذ اعدنا اناس
 كثيرين انفسنا ساج هذا الغرض لكرنا اعلى هو التي لجميع الكافرين لكرنته
 للتاوان يعرفها اكثر من عرفها فطفا معرفتها الواضحه للزمان المتاقت
 لان مدروصون باق عبايه اذعت هذه الايمان تكون متدقة لان حين اهانهم
 يتقربان للملكي اوضحا لغير لان هذه الحجه كانت قد اثبتت اوضحا بياتا
 لانه قد كرك ذلك قابلا انه جاء الي هنا كحيت صنع الما مخيرا فاذا كانت قد
 استبان اوضح بياته لان لعل هذه الايه مخروجا استرها ذلك العامل للملوك لانه
 كان قد استمع بها وهذا لم يقدروا وصحها لغير وقالوا لعلها الي قاسا
 لليل الحان الذي صنع فيها لما عجزوا ارات انها كانت قد اثبتت لبدرك
 اوضح بياتا وما صير لما اذا عجزوا على بسط ذاته لكرنته صبره عجزا فاق
 لكونه لان عبايه لم يسخ هذه الحماصه خاضعا وهي لبا نهيها بها حجتا
 من الاضافه لالحامه في الطبيعة وافضل ليكره وعليه هذه لكرنته حين اصلح
 في انفس الاخرين عجزا من جبرهم عجزا اظهر ذلك العجز افضل من
 النعماء التي لم ينافاه والبرهان على ان الماء العا عجزا كان عجزا فاق لكونه
 فقد شهد بحقيقته ليس لكرنته وحده لكرنا بيا قد شهد معهم لكرنته
 ورييس النجاه واما البرهان على انه تعالى صبره عجزا فيشهد بحدته الذين
 استعوا الماء من هذه لكرنته وان كانتا الحجه ما استعملت في ذلك فحين
 استلها كاهله الا انهم ما اساع لهم ان يفهموا عباها الي القايه فعلى هذه
 لكرنته سبق فخره لكرنته المستان شهدا كثره وضرويه لانه حاز
 الحدام شهود الاصلاحه الما عجزا واما لكرنته ورييس النجاه شاهدت
 بان الحزب الذي يدع كان عجزا فاق لكونه وقد كان واجبا ولا يقا ان
 يحسب لكرنته ويقول قوله لرييس النجاه عند كرك هذه البلاغ الا ان البشير عند

اسراعه

اسراعه الي ادعاء باب الرضوخه من هذه الصفات سلا اذ اهلوا اليه فقط
 اذ كان روضها وحت عما قاله لكرنته اذ لرييس النجاه لان الغرض الذي كان
 عنده لكرنته ضروريا هو ان يعرف انه جعل الما عجزا وما صير عجزا على الاطلاق
 لكرنته فاقته حقيقته وما استشهدوا استنها بما قاله لكرنته لرييس النجاه عجزا
 ضروريا وهكذا صنعوا في صبرها كثره بمنزلة اياه اياه ما ذكرها اكلها بل غاقد
 ذكر فقط ما كان ذكره انما من عجزا ونكران يكرها سوى ذلك

العظم الثاني والعشرون

طعن على التيمم بطريقهم فيقولون قد ابدع حيله الما عجزا وليركي لا وقتير ولا
 الان عجزا حاته اختيارات اناس رضى متحله لان قد وجدنا ما لا يعرف بينهم
 وبين الما باردين فعله الفتنه ورضوي وما يتنون ووقفا في وقتنا واما لكرنته
 فليست ان نعلم الي هذا الزمان هذا الحانهم حتى يحل اختيارهم الي ملكه لكرنته
 حتى لا يحل اختيارهم اليه لكرنته يستنون الكيفية القايه ويعتبرون لكرنته
 ولاخرين غيرهم عللا للشروط فان استجبرون ومنهم هولاء الباردين جنك
 هم هولاء الباهنون الي احوال القر كاضر المشايخه الذين ما يتحركون على التسمر
 في فعله الدنيا الفاشنون شرفا الدنيا واقبلها وامورها الزايه وشيئا
 لان هذه الاضافه كلها هي سوا تجارية ليست ثابتة بحجه من جهات
 بل مندفعه دائما على كذا به بحريته كثره لان الغيا لكونه يكون فقيرا
 والظاهر اليهم عبادي بتدبيره وسقطه ومركبه ولديه كثره ما ملوت
 عقياء ظالماسكن لكرنته في اليوم الثاني اذا اباخ غيره ذلك الحال كاهها والمتعم
 ايضا المتفرق من الامثلة مما دلهم وقر بطنه من الاطعمه ما يستطيع ايضا ان
 يضطام الحجه لكرنته له منها الي يوما واحد لكرنته اذا استدرج ذلك الغدا
 يضطر ايضا الي ان يستغذوا اخر فلا فتنه وبين ساقية جاريه في اذكت
 وكان لكرنته الاول من السيل اذ عرت هنا كثره جاريه اخرى ايضا
 هكذا في بحري حال اجسامها اياها اذ ابرز منها الغدا الاول تحتاج الي
 غدا اخر ايضا وهكذا اذ طبيعة اقامه عيشتنا فاك هذا الحال كاهها اياها

ليس يحتمل ان تحقق نافته ولا في وقت من اوقاتها لكنها تجري وتندفع مستحجة
 دائما وليس يوجد فيها اى في الشئ هذا الحادث فقط اغوجاوت الجسري
 كالاندياء لكن قد تبادر منه الانحواث كثير ايضا لانه في اندفاعه بشدة
 جريته يجرد من جبرته غير قوته ويحبب معه من نفسا خاصة شحا عتيا
 وليس من عادة جرياته مدود الانها لا تشرب ان تاكل الشواطي وتجعلها محط
 تحتها على هذا المثال من التشبيه مثلا يتجلى لشمهم والمثكة دعا ليرعايتها
 طريا ويتشبعها بالسرور لانه وان جيت الى عيارستان وتقدرت وسالت سجد
 على الاستقامتها الا اقلها متولدة من تلك الكهنة لان المايه تختبره السادة
 في امر الصحة ولهذا المعنى تيممها فينا الأطباء بهذا السر او سموها بعتاب
 الشئ عافيه لان طعاما خاصا من الشئ ليا في وقالوا ايضا ان الاغراض الطعام
 بدون كفاية والالحة فان يكن لتغير هذا الهواء العجوة فواضح يبت
 ان الامتلاء من الطعام هو امر المرض والشئ ويولد امره ان توقفي على سعة
 الأطباء ولا تلهيهم يتولوا وجاع الجليل وتقول لمن وكلوا لبقوا ووجاع
 البدين وصوفهم عاده والبرقان وانما لنا الطويلة للمصبة وامراض اخرى اكثر
 من هذه بكثير من عاديها ان تتولد ليس من اعتداء بقدر وعكس لكنها من شأنها
 ان تتولد من الشر في الاكل والامتلاء من الطعام وان شئت ان تعرف امراض
 نفسا النائية من هذه الكهنة فتستدركها القية يتولدها والخلق والموت
 والسودا والكل والفسق والشق وزوال العلم من هذه الكهنة بشكلها بتلده
 لان التور التي تختبر من مبادئ هذه الكهنة صحتها ليس هي افضل من كثير اخبرها
 وحوش كثيرة اقاموا لكم النعيم والمكاره التي يتكلمها الذين يتابون الشئ والشر
 مع ان ليس هناك ان اوصحها ككله بل انما هي المثل بكله ظاهر في راسه والحرفا وادرك
 اذا ليس يمتدحون باطلهم واذلك انهم ما يعرفون طعام هذه المادى الجسريه
 تفهمها بل في ولا في وقتا من اوقاتها لان اذا كان اغراض الطعام وتقليه هو امر
 الصحة فذلك ايضا هو امر الله والامتلاء من الطعام كما انه امر الامراض فذلك
 ايضا هو امر الله واما لان انما يصعد الشئ فلن توجد هناك شهوة واذ لم
 توجد شهوة فكيف توجد في وقت من الاوقات لانه فلهذا السبب ليس مستحجا
 فقط انما يتجلى لغيره او فرما من الموتى وانتم كحكمة كرمها عجب من ذلك
 اتا

انما تصادفهم مستعمرين السرور اكثر منهم فاذا قد تمها هذه الماني كلنا فينبغي لنا
 ان نعرف من السرور المستعمر ليس في السرور بالموايد فقط لكن سينا ان نعرف انما
 الشئ الاخر طرأ اى الذي باشيا الزيادة ونعلم من ذلك الشئ بالذات التي من الجسد
 الروحانيه ونستعمر على ما في الشئ لانه قال نعم برك في مظهره سائل فليكن
 فاذا ولستعمر من انما لى نمتج بالحيوات التي ها هنا وبالنعم الطمحة المنتظرة بموت ربنا
 يسوع المسيح وننظف الذبيبة ومعها لايه الجراح الروح القدس الان وكل اوان

المقالة الثالثة والعشرون

نصر البشير انه الذي اياه كمالا يسوع في قانا الجليل وحيا ابتداء اياته واطهر جوده
 وامر به تلاميذه ان يلبس الخيال بوترنا ذات ريدا ومشمي كثير ان يحزننا من
 سائر كماله نخلصا فينبغي ان نشهد ونستعقب ونجوز من كل نايه غاربه
 علينا بسور اختراش لانه متى اخذ من هذا الحق صغير يغير فيما بعد حوله فيه
 واسفا ويوج قوته كمالا قليلا قليلا فان كان يوجدنا انما مخلصه فلا نسبح
 له ان يدخل في الزوال لمصارنا بل فيلسبق ونجوزنا لغيره الطمحة من تلقا
 اخبرنا اذا من هذه الزلات كغيره لان اذا كان يظهر عن شاملا مقلده حتى
 يهلك النساء واذا لم يور نحن اجتم اذا علمنا لخصه مهمين بخلصا فيكون
 ذلك من عبادتنا واصلها في غايتها فلهذا الاقوال ما قلنا اذا على بسط ذات
 لنظها لكن في قلنا لا في خفية الا يكون هذا الذي قد عرف في وسط الكتيبة
 الان ووقفا ليس في طاعته وبخطا نجي من فطيقا اذا انقطعها من المريع
 ومن السماع بوبيتها ويا غياها لخصه علمه لان لو كانت لخصات محسوسة
 والخرات توتري حسنا لما كان محسوسا وان لم نعرفه فلا غيالات التي هذا حال
 حالها ولكن اذا نمت اذا اعطيه ان تكون ملحوظة ونحسها ان تقبل هذه القروح
 فيها فتجلى في سحر كبير وتيقظ حتى يحسن كلنا ذاتها لا كما قد عرف في كراف
 خفيات الانسان مثلا قد عرفها روح الانسان الذي فيه فاذا كما هو فكلنا
 كما هو بخل جميع ساعته وقد وضع دواء مشاغلنا لخصا من اليه وكل الامراض
 ساعته بجمه لانه يستمر منه ما بالامر مرضه فانما قد عرفت المرض ولا قد
 عرفت الاعمال المفايين فلهذا المعنى لم يترك كلام كلام الامراض ككلهم
 اذ انما استلنا رضى لثنيه ايماننا وادام الشئ ايماننا وما نحن العسقي

مسلية وهذا العمل لما انسان انه عمله في حقيقته من جهات مع انهم شقوه فيها
بعد وتلاوه ودعوه سامرا وحينئذ انهم مع ذلك ما استعملوا حينئذ صراحيه
حين شقوه فاذا لما اذا استعملوها المرامه لانه اذا ما اكتبوا في ايه فقط لكنه
انما صنع قايما واحرمهم به على هذا لكان اجبتك انه تعالى لما عمل هذا العمل لانه
اعتزم ان يشفي في يوم السبت من مرضه وان يعمل في الكنيه وتساب هذه الاستفسار
وهي المظنونه عندهم انها جازية وشركيهم ولكن لا يظنوا انه قد لاقى وانه قد جاء
يعمل هذه الاعمال مما نال اليه صنع في هذا الوجه تلافيا لثبوتهم هذه وذلك هو
اظهاره الغير للجهل لان من قلاظهم غيره من اجل الجهل ما كان يجمع ان
يعادوس هذا العمل المسترضيه وسنوه الاولى التي فيها غاش على وتراف لشركيه
قد كانت فيها كتابه ان تبين اختسامه من مرضه لشركيه وتوضيحه ما لها
مستعرا بما يصادد لشركيه واذا عكس اذا ان تلك القيسه التي عاشها على وتراف
الشركيه تشبه على الغير ترجمه انها ما كانت مفرقه عن ذلك اهل ذلك السلو
لعمله تزييا في تزلزله من غير مشيروه فادفعوا فيها فذلكم عنده عمل هذا العمل
وكان على حقيقه التواطؤ في الخطر لانه ما اخرجه على يسطر ذات اخرهم لكنه اقل
مع ذلك ما ايدهم وبرد فقتلهم محولا يا اهل هذا العمل ان ينكر وهذا الفكر انما اذا
ان لم يلق ذاته في شرايد الخطر من اجل حسن رغبة العمل ما انها ون بسبب الجهل لانه
لو كان فعمل هذه الاعمال مراديا لكان واجبا ان يظلم فقط الا ان تولد في شرايد
الخطر الذي ما كان سببا ويدرله ذاته لا اعتباط متوقفين جزيل قدرهم وانارته
على ذاته غف جمع من الناس متاجرين ملون بجهلهم كثيره ما كان فعل مراف لكنه
كان فعل من جنس ان يقاسي كافه التواب لاجل حسن رغبة العمل الذي لايه
لهذا السبب اوضح مواقتته اياه ليس بالقائله لوقفها فقط لكنه يشهد ايضا
باقواله التي قالها لا نصفا قال لا تجعلوا السبت المقدس لكمه قال لا تجعلوا
يس ايضا نظرا اذا الي هذا المعنى كما هنا يا اهل انا ما هو يدعي لاه وما
اعتباطا عليه لانهم توجهه انه يقول هذا القول على يسطر ذات القول لكنه
اذا لما ظلم هذا القول ففتح فكل حين امن في زمانه من ذلك ان يبين هذا المعنى
اي محاذ محاذ لاه اياه حينئذ اذا اعتباطا عليه واسمع الان ما قاله وكيف
يعمل الشيريه فاجاب ليرد وقالوا له اني يتري اني نعم هذه الاعمال
وانا اقول شرايد من الواله في غايته لان ما اذا اكل كل واحد يحتاج الى ايه حتي
يكن

يكن الاعمال الكافيه بقدر ردي ويتخلص العمل من شري جزيل قدره مع ان استعماله
غيره من اجل العمل هذا ناره اما كان علامه لغيبه عظيمه الا ان العمل بها ظهرو
الذين هم تلاميذه ما كان هذا الحال حالهم بل استبان اذا حسن واثامهم لان الشير
قال ان تلاميذه ذكر ولحيث ان هذا مكتوب ان غيرتيك اكلتوه الا ان اولئك
الذين هم اليهود ما ذكروا ذلك النبو لكانهم قالوا اي ايه تزييه اذ توجهوا اذ لما انقطع
عنهم زعمهم المستعج وأملوا بهذا القول ان عنقه من يدين ان يتدعوه الجان
يستعج ويتعج ما فعله ولهذا السبب ما حوله رايه اذ كانا لم يظلموا ذلك
بغير افعال بل عملوا خيرا ثم ومن غير ذلك تقديموا واستماحوا هذه الرضا كما
يعنيها فاجابهم قائلا ليجل الخبيث الملتوي يلتمس ايه وليس يعطى ايه الا ايه بوزان
النبي الا انهم حينئذ خاطبهم باوضح الخطاب وابسه واما الان اذ خاطبهم خطبا
غامضا ويقل هذا العمل لاجل تخشعهم الواله في غايته والا لكان اراهم اذا است
لان قد قدامنا الذين لم يبرأوه واعطاهم آياته ما كان يرجع عن الذين سألوه
فيه لولم يكن قد عرف سريتهم انها حينئذ غاشه وان يتهم مستطه دغله
ونام لانت سؤلهم رقيه من اي ذبله كان عمله لان قد كان ولما عليه ان يتبلا
مريضه وغيرته وقد ان يبي ليهم ان يتجوا من ايه يعني بالجهل اعتنا هذا مبلقه
لكنهم شكوا الذي قال لهم استجروا وان يتجروا في الجهل وما الرضا اذا ان يظنوا
متاجرين في الجهل اذ لم يروا ايه الا ان المطلع على غير كل احد ما حوله اذ اياه
لعله تعالى بانص غر وجولين اراهم ايه فابطلون متاجرين في الجهل ولا يبرهون
عن تخشعهم وان سالت فاذا قال لهم سبب العمل لانه اجبتك انه تعالى قال
لهم هذا القول زعم الشيريه اها يسوع وقال لهم حلوا هذا العمل وان
اقمته في ثلثه ايام غايته بذلك عن حليه عز وجل اياه اذ اطلب ومات
بقوم في اليوم الثالث كاعمل ذلك ولنزعم الشيريه قال له اليهود في نفسه
وارتقون منه في هذا العمل لانت تقيمه في ثلثه ايام قولهم في ستمو وارتقون
سبه غوا بذلك عن بيانه الخبر لان بيانه الاول لكان في مره سبع سنين زعم
ثم اما هو فعني عز وجل حيله اي غني بذلك اياه بانه اذ اطلب ومات
بقوم في اليوم الثالث لان قول الشيريه ان لفظه جهل فزعمي ما عن جسده معناه
اذا هذا هو اياه غني بذلك عن ذاته لانه ليس منفك من ذاته وهذا المعني

ايات احتاج اليها لا يظلم ما قد حدث حله ثار دياه لكنه وعدهم ان يعطيهم اية
اجبتك لانه لو كان قال لهم ذلك لتوالى ان اغاظهم به واما يوعله اياهم
انه فيهم ليجعل اذ هم يقضون ادمتهم ادعائهم كغيره الا انهم اذا استجاروا
ان يستخبروه عنه لكنهم اعرضوا عن قولنا الذي قاله على انه متنع عندهم
ان يكون مصدرا وكما لو كانوا استجاروا ان يستخبروه لما توالوا اذا سألوه عن ذلك
في اعيان مشاهدتهم اياه يفتلج التجايب لان اذا لو كان كلامه قد رطن حسدا
عزما نصره فله الا انهم لو كانوا استجاروا ان يستخبروه لما توالوا حين اجترح ايات
كثيره قد تروا واستخبروه وكانوا يحسدوا قد سألوه ان يحل لهم شياها عليهم
الا انهم ما استجاروا ان يستخبروه فاصفوا بحجة الاضاء الى ما قال لهم
وبعضهم اذا سئلوا احواله بسرته وخبيثته فليعلموا انهم كلهم اذا سئلوا عما
معهه الا ان تلاميذه اذا سئلوا كانت هذه الحجة سحيطة كذبهم قد كانوا عادي
الحث وكسبيات وجيلي الحفاظه ولذا لكانوا سخطوا معا حثته تعالى واهلوا
تا هلا كثيرا للروح حتى انهم استروا على عقله العلم طرا لانه قال
ذاك يدرككم جميع ما قلته لكم فاذا اما هو فالتزم في ليله واحد فقط اقتوا
الا استخبروا منهم ونهروا وقالوا انهم ما انصروه ولا عرفوه كيف كانوا تذكروا
ما عملوا ولا يجرؤ على فراغ في الزمان السالف لهم معه لولا نعمتهم بنعمه
من الروح كثيره اربابان قدروا الروح في قلوب الابن ففسمها وفي قدروا الاب
نفسهم لان قدروا واحد بينهما للاب والابن والروح القدس فاذا اما هو
فلما كانوا المرسلين فاضلوا وكرت فضيلتهم قد سئلوا الوجه لان الوجهه
التي عطيها فاما اذا اتا في الاول فذكرت من نعمه الله تعالى واما
استخبروا فاعطيت لهم فذلك اذا هو يكرت فضيلتهم لانهم اظهروا عيبه
ببره وحكمه كثيره وانما با عظيمة وتضاخروا على هذه الحياه الكافيه وما احتسبوا
الخطيئه الانسانيه شيئا البتة لكنهم صاروا اعلا منها لما كانوا قد تهورتهم وكونه
نصروه يظايروا الى العالي باعمالهم ووصلوا الى السما وكبها امتلكوا
نعمه الروح التي قد فاضت وصفها

الخطبة الثالثة والعشرون

في

كافة

في لص دقه فبيك ان تاتوا هؤلاء الاطفال ولا تظفون صايبنا اكر ينيونا
ان تحفظها منجيه فربا بعد قد استاور حتمه فعمل هذه الحجة بمثلك صوبناك السار
فيحسب علينا ان يجمع في اوقيتنا تربت الحجة ما دنا في هذه الدنيا لا لنا اذا ذهنا
الى هناك ليس نجيح لنا ابتياغ هذا الزيت ولا يمكننا تحصيله من جهة اخرى الا بغير
النقد واحدا الا ان فسيك ان يحكمه ما دناها هنا بسعة كثيره ان شينا
ان ندخل مع خشنا وان نحن لم نفع ذلك فسلبت بلانها المودة خارجة
لان فسيك علينا جلا ولو كنا قد امكننا انما الاصل حذر على دعانا ان نسلط على من
الصدقة والرحمة دعانا ليركنا كما لا فليدنا السبيح علينا ان نعلم صدقتنا وركنا
بوسعة كثيره حتى نتمتع بالنعم الصالحة الفارقة ان يباح يومهم التي فليستق
نا كلكا املاكهم بنعمه ربنا يسوع المسيح ونقطه الذي هو ومعه لايه الجود
مع الروح القدس لان ودايم واليدير الابد وهما الدهور كلها امين

الخطبة الرابعة والعشرون

نعمهم واما كان باورثليم في النسخ في يوم العيد من مائة كثيره
عابوا الاباء التي كان يصنع فان ذلك وما هو معنى قول الشيرامنا باسمه
اجبتك يعني ما توبه باننا لاله وانه ابن الله نظير ما كان هو يعني انه تعالى
ومثلا لبيته المومنون ويدعون اسمه عز وجل هكذا ان ذلك حقا هو زعيم
ثم الا ان يسوع ما وثق بهم على انه لانه كان عاروا على اعيانه ولم يكن
حتاج ان يشهد له احد على انك لانه كان يعلم ما في لسان اعلى اذ ان
الناس في ذلك الحين كان يفتهم جلعين الى الطلالة وبعضهم منسكين بالحق ولكن
طاب من هؤلاء كانوا اذا تمسكوا بالحق مدد يديه انتروا عنه ايضا وهؤلاء
اذا قد ذكرهم المسيح حين ثابته ذكرا غامقا ومثلهم بزرع ليت مومنيهم
في قعر الارض لكن ما توبه اموالهم على سلك الارض وقال انهم يملكون سر بقاء
وهو انهم لا يملكون الشيرامنا اذ قال هذا لتوكل ان ربنا لما كان في يروشليم
في النسخ في يوم العيد من مائة كثيره لما عابوا الاباء التي كان يصنع
الا ان يسوع ما قد وثق بهم على انه لانه كان عاروا على اعيانه فاذا اما هو
فقد انصرف من ذلك ان اولئك اذا كانوا اموالهم لانهم وان كانوا اموالهم
تعالى الا انه هو مل ثابته كان غالا بسرعة انما لهم وانظروا لهم ولهم

ان اولئك الذين لم يصدقوا ان المسيح قد مات من اجلهم وهربوا اليهم ما تقدموا اليه
من تلقاء اياديه فقط لكنهم نادوا اليه من جهة تعليمه لانه انما الرباط فانما
اذا استحدثت الذين كانوا استنكروا من غيرهم ولما نالوا اليه فانها قد
استحدثت اليه الذين كانوا في النطق الحق قيا من سواهم فجمع الذين اقتسمهم
تعليمه هؤلاء كانوا اثبت عزوا من الذين اجتدبتهم اياديه والدليل على ان
كانوا اخا لعين فقد اوضحه اكد هذا القول لانه قال ان ان يسوع ما وثق
بهم على انه لانه كان عارفا بكل احد ولم يكن يحتاج ان يشهد له احد على ان
لانه كان يعلم ما في الان فانما يقول هلا هو معناه اي انه ما اصاب الى انظر
الباب من خارجهم عند غوصه في قلوبهم باعبارهم ودخوله الى قلوبهم وسعفه
كل انهم الوفيه مفروقه بينه فاقولهم كنهه بلسانهم كالمين ولا فوض
اليهم ان اذ يثبه كلنا كما فوضها الي الذين قد اراهم لا يصدقون لانه تعالى كان
عارفا بكل احد ولم يكن يحتاج ان يشهد له احد على ان لان كان يعلم ما في
الانسان ارات باهله عاصيه عز وجل فاما هذه الفاروقه ما في قلوب الناس
هي خاصه لانه وحده الذي ابدع قلوبهم على ان يراهم لانه قد قال انت تعرف
قلوبنا وحده فلو ان كان كافه الاشياء عتده لديه ما احتاج اليهم واما
حتى يعرف سر قلوبهم فلهذا فلهذا ما وثق بهم من جهة ما نطقهم لوقته لان
انما لا يراهم فلكون انهم لا يعرفون الاشياء الحافه ولا الاشياء المتألفه فلذلك
من ان كثيره يقولون للمفتربين اليهم على غلبه ولما تروى عنهم بعد ذلك يسير
كافه الاسرار خلقا من انقباض ويوقضها اليهم وانما المسيح هل نشانه فليست
هناك حاله لانه تعالى عرف خباياهم لما انتمت بكون اداعتها معرفه
بته وقد يوجد الاناس كثير من هذه الحال انهم ما يكونوا اسير لامانه
سريعون القلب والانقطاع ولهذا السبب ما يثق بهم المسيح الا على دانه
لكنه يخفي عنهم اكثر اسرار الله وانما نحن ما نثق بكل الاصفا والذين هم اعدا
اذا قلنا سيطرات الصدوقه لكننا انما نثق بالاصفا والذين هم كذلك يفعل
الاهنه واسمع ما قاله المسيح تعالى للمسيح كونهم كانوا خفي لظواهرهم
لست ادعوك ايضا عبيدي لكن احباي انتم فلو كانوا سألوه من لي يجمعهم ولما

ذلك

ذلك لعلهم لا يثقوا كثيرا بالاسرار وكما في هذا القول لعلهم لا يثقوا كثيرا
لما سألوه فيما لانهم انما يطلبون ما يختص بآيه فانهم انما يطلبون ما يختص
ان كان في ذلك الاكثر والاول لان ايضا قد يوجد من كل الذين وقابلوا لما اذا
ليرتبطوا بالان ايضا فاقولنا لا احد منهم ان كنت صمعا على ما يكون الموت
وان كنت على المسيح كما يجيل كنت فاحتاج اليها لان هذه الايات انما تعطي
للمؤمن الذين قد عرفوا ان يكونوا مؤمنين ولكم يقول فيكون ما اعطيت لهم وقد
فاقول له انما قد اعطيتهم انما ترون غيرهم وليس كما في اوجدهم على انهم في مكان
وما اخبرهم فذلك لانهم طلبوها ليرتبطوا بها من زوال تصديقهم لكنهم
انما طلبوها ليحققوا خباياهم كمن يحقيق زعمهم وكان رولان الرب يثبتون
اسمه فينوبون عبيد الرب يهودم فلهذا الى يسوع لئلا قال له يا معلم نحن نعلم
انك انت ابن الله فكلمنا لانه ليس بقدر احد ان يفعل هذه الاعمال التي انت تعلمها
الا من الله معه ان صهي فينوبون في النعمه لانه قالوا له قاهراي غالب لشعب
وهذا الرجل اذا قد يثبت في الاوساط في هذه النعمه من اجل المسيح احباي
لانه قال ان شريقتنا منكم في الخدان لم تسمع منه اولا وقبل استعقب اليهود كلامه
وقالوا له سألوا عرفانه ليس يقوم من بين الخيل وبدا لعل ايضا اهم اهتماما
كمن يتخطى جسد سيدا ودفعه لان الشير قال وجلا يهودي موسى الذي كان
جا عند ربنا الله وجاب طيبا محلو كما من مروه ويحكم ما يراهم والان قد نود الى
المسيح ولكن ليس اذ كان واجبا ولا يميز لاننا بل العنق اليهودي كان بعد استجواب
عليه ولهذا السبب اياك انما ان يصنع هذا في النها ولكن الاهنا المحل البشر
ما ايدوا اذ لعله لجهه ولا وجهه ولا اعديه تعليمه لكنهم فاضحه بل عتو كثيره
وفهم له اراغا اليه جلا وقد دفعه له مع ذلك مكفي ما فيهم من علم من اللفظ
ولم يكن هذا الانسان قد كان موهبا ان يسامع باشتارهم ان ترون الذين انقبضوا
بسبب خباياهم لان ذلكهم خارج كل اعتداله وهذا فقد كان هو ايضا مستوحيا
لئلا تترك ليس للمؤمنين تدينه لاننا اذا ما كان غلبنا بل وفاه وان ملك
عنا قاله اذا ليرد الخبايا اليه لانه اجبتك قال لعل على من فعله انك انت
من الله على لانه ليس يترك احد ان يفعل هذه الايات التي انت تفعلها الا من كان الله
معه اذ يثبت العنق اليهودي كان بعد استجوابا عليه لان انظر اذا كيف قد

يصدق اسفل ما لم يزل عليه تمثيل انساكه وخطا خطا فقال في وصي نبي ليس
منقولاً من اياته لقول عظمه لانه قال في تعليم تلك التي من الله معلوماً الا ان المسح
تعالى ما ضعه لان النبي قال في وصفه انما يكسر قصبه مرفوعة ولا يطغى
فيله مدغنه وقال ايضا لما كان لا يبيح موقر قال هو عز قوله ما جئت
لا بد من العالم لكي جيت لا خلص العالم من غير لانه ليس بقدرا احد ان يعمل هذه الاجات
التي جئت لتعلم الا ان كان الله معه فهو اكرام هذا العمل قد يخله كلاما ما مثل
في صمد في يدع هو اهو اذ قال لانه لما جعل ما يتعلم من هذه الايات سمعنا
فما لنا في غيره فاسمع ما قاله له المسيح تعالى في انظر الى افراط تجاره عز وجل
لانه امتنع من ان يقول له اني جئت احتاج الى صنعة من صنعة اخرى لكي اعمل
الايات كلها اسطاني لاني اني خالص لكم وبالنزول فيكم التي لو الذي واستعفي
عالمه ان يقول هذا القول لانهم ما دونه عند سامعيه وقتئذ فاستعفي اذ ان
يقول له لانهم ما كان بعد ملك من اجله رايا لاني بربته عز وجل فلذلك اكرام
ما قال له لانما اقول له انما هذا اقول له الان ايضا انما انما انما انما انما
المسيح تعالى انما كان ليس له يقبل ما جاء ربته على هذا المثال مثل اعتقاده ان
يحق انما عمل عمل ما دونه هذا السبب اما في الفاظه قد يتبين في
جهات كثيرة من ذلك واما في اماله التي يقولها فليست هذه اماله بل قد يظهر
سلطاناً عز وجل لانه اذ اخرج عجايبه يعملها كلها سلطاناً كما قال الشاه
تكمرو بلصيه فوي امد يدك قد عرفت لك خطاياك انما وانتم احمل
سرب ركوا ذمها في تركه لك اقول انما الشيطان كيف اخرج منه لكن ملك
على جوده اما انك ان يقول لكم فاني قولا له ان الرب يحتاج اليه البهي تكون
موت في الفردوس وقد سمعتم انه قد قيل للعدو لا تقتل وانا اقول لكم ان من
ينظر على اخيه باطلا سيكون خطا باطلا عليكم عليه فقالوا له فاجعلكم مباحين
الناس وفي كل مكان نري تاتر تاتر وهو امة كثيرة وما نكرو احد في قوله
التي عزه لان كيف كان ينكره لانه ان ا قوله التي قالها لو كانت لم تخرج
اليه فذلك ولم تبلغ اليها على مثال ما امره لا يساغ لتايل من اوليك ان يقول
ان اوله كانت وامر به وفاد فوضعت لي النمل في حقيقته الفايه من الايات
الهيانه قد امتتهم كما وحيه الا انه الان بحضرة نبوة جود ما فهم اكلاما
عالي

عالي يعني ظاهرا بل قد قاده ولا رويلا رويلا فضا عرو من تامله بلطف غامض
المعني اذ علم انه هو كونا بذا نه لا طهار عجايبه لان اياه ولده كما لا كافا
لذاته ليس كايها صمد غيره ان تكون كامله لكن سبيلنا ان نعرف اننا اننا
هذا التعليم بعينه فاذا ما هو اما اذ ان قد قال يا معلم نحن نعلم انك
اتيت من الله معلوماً وان الايات التي تعلمها ليس بقدرا احد ان يعملها ان لم
يكن الله معه فتوقع انه قد قال قولا عظيما اذ قال للمسيح هذه الايات
قائل اذ ما قاله اكرام الجلال اذ رآه انه ما قد ملك ولا في هاليز
معرفة الواجبه ولا قد وفقد في الواجبه لكنه قال في مكان خارج ملكه
هو وكمن يقول هذه الاقوال غيره ايضا ان كل من يقتصد
فيه عز وجل هذا الذي فرموا قد اطلع على معرفه مادقة نعيم الشير
ثم اجاب يسوع وقال له اني لم اقول لك ان لم يولدوا من فوق
ليس يقدرون ان يمان ملكوت الله فالذي يقول هذا هو مائة ان لم تولد
ان من فوق وتسلم استعصاء الاعتقادات في فانك ستضل في مكان خارج
وتكون بعيدا من ملكوت السموات الا انه ما قال له هذا القول بلطف واضحا
وحيي يحمل كلامه بعد عذره ان يكون مستقلا لم يقمده به اعتقاد واضحا
لكنه قال له قولا قد عزم ان يكون عذره عليه وحده وهو قولنا ان لم
يولدوا من فوق قد اربك يكون قايلا انك ان ا رايته انت وان ا رايته من كان
من الناس غيرك هذه الراء في فهو في مكان خارج الملكوت والا فلو لم يكن
قال هذه الاقوال من كان يعلم هذا الذي كان هذا الجواب عذرا ان بلايسر
الا قول للفقهاء ان ا ان اليهود اذ لو كانا قد سمعوا هذه الاقوال
لكانوا قد انهم فواضحين واما هذا الرجل فقد اظهر في الخطاب حبه للتعليم
لان لهذا الفرض يتكلم المسيح في جهات كثيرة كلاما قد عزم وعرضه مريلا ان
ينهم سامعيه الي سؤاله عنه وان يتيه هراشدا فاعنا وتعلم لان ما قال
بلطف واضح كلاما نجا وزماعة واما ما قال بلطف قد عزم وضوحه فيجعل
سامعنا ان نتجحا في الفضيل مكيلا فالذي يقول هذا هو مائة ان لم تولد
من فوق ان لم نشاهد روح القدس يحيم اعاده ولا ذلك والا فاعلم انك ان تتعلم

من اجل اننا واجبه لان رايتك هذا ليس هو روحانيا لكنه نفسانيا الا انه لما قال
 هذا لتعلم بلفظ واحد مستعيا اذ من ان يفرغ فكره اذ تظن الاوهام التي
 قد عملها ذاك في ذاته وانه يطبق على حده اما انه في معرفه اعظم
 من ان يربط اذ قال انه ان لم يولد لو اقدم فوف ومعي من فوق هاهنا
 فقد قال قابله هاهنا اي من السماء وقال غيرهم اي من الارض لانه غير وجل
 كما انه يقول ليس كما ان دعاهن ملكوت الله من لم يولد هذه الولاده فقد
 اوضح ذاته هاهنا وبهنا ووضح انه ما يجد نظر اليه على هذا الحق على كل ما
 ما لم يولد كما اننا نحتاج الى عيون غير هذه حتى نعرف بهاجل ثانه فادفع ذلك
 هذه الاقوال السبع اذ اما اذا كان غير الشير قال له نيقوماوس كوني يمكن
 انسان ان يولد وقد صار شيخ العله يدر ان يلم بظلمه ثانه ويولد وانا
 اخافه انت تدعوه على وتقول انه قد جاء من عند الله وما قبل الاقوال التي تروا
 لكن تقول للملكه اللغه المورده الاجيب كثيره لان قولك كوني يمكن هو
 تشكيل للذين ما يعرفون جلاله وهو قول للمؤمنين من الامم ايضا اذ اذاهل
 هذا الاقياب فحكمت لانها قالت هي ايضا قول يشابه هذا القول وانا مريها
 كثيره اذ طلبوا هذا المطلوب فما من تصديقهم اي لما طلبوا كوني يمكن
 انظر فيه ثمت مدعو بدع هو امر على ما يقع فلهذا اذ التسلي في جهات كثيره
 هذه القظه التي هي لفظة كوني فبعثهم قالوا كوني جسم وبعثهم قالوا كوني
 وطور واذ لك الجحيم الفا قد لا يكون هو لا تحت صفا فكارهم فادفع فاعن هذه
 القلوب من فاذ لك تحتاج ان تعرف من هذا التفتيش الفايت وقت لان الذين التسلي
 هذه المطالب ما يعرفون معنى كوني ويجيبون من التصديق القوي ولفظ السبب
 ها اذ يلزم هذا الجحيم في الغرض في هذا الكلام لانه فهم ان الله قد قيل فيهما هو
 يربح وبسبب وبسبب لانه ما كمن يحكي الى انسان فتمت اقواله اعظم من ان تسمع
 من انسان نعم ولا تسمع سامع قطه فليت ينفض الى علوها علمه الا انه اعظم
 فهمه ولم يثبت وحصل ان في كل مكان هاهنا من التصديق خديه متصلة فذلك
 لبتمت عا السمع والسمع حتى يتدعى الى تعليم اوضح بان الله لم يولد كوني يمكن
 انسان ان يولد وقد صار شيخ العله يدر ان يلم بظلمه ثانه ويولد وانا
 انظر كيف كوني يتدعى ان انسان اعلم اذ قال ان لا يقال له روحانيه بافكاره
 كوني بكم اقواله لا يتكلم على ما سامعها ويظهر انه يهدي وانه سكران اذ استبحر
 عينا

عنا في له استجائا اذ اختلف الرأي اللين ولم يقبل الجوخ الى التصديق ما قيل له
 هذا القول سمع عن كرادوة روحانيه فانهم انما اوردوا فيه ولا تخال المعنى في اسرها
 على معنى روحانيه لكنه اجتمع القول الذي قيل له في تدليل الحجة وعلى راي هذه
 القصة عظمها عاليا اجتمعت اذ انبسطا من كسبيته ولذلك اخترع فيها بعد رايات
 وشكوكا من غير كمالها ولهذا السبب قال بولس الرسول ان انسانا نفسانيا ليس
 يتقبل اقوال الروح ولكنه في هذه الحيرة هاهنا يحفظ الاحتشام واليقين للسبب
 لانه لما قدما قبل له لكنه انما اذا قد يحفظ طاقا انه متسرع في ان الفاضل
 شكبه وهما الولاده التي قد خلها واللكون لان اسمها الملكوت سمع عند الله وود
 في وقت من اوقاتهم ولا تكرر ولولاه هاهنا سمع عندهم الا انه وحسب
 عاجلا عند الصق الاول منها وهي الولاده التي عززت تمييز وعززه كثيره

الخطبة الرابعة والعشرون

في ان لا ينبغي ان نستحي عرا الاقوال الالهيه بانكارا لكن بحال ان تصدق
 وفي تقوية عشتا فادفع فها هذه المعاني فلا تلتصق بانكارا ما ينبغي ان الله عز
 وجل ولا تسوقن الاراء الناشيه من هناك على المساق الذي كندنا ولا نكلوما
 تحت ضرورة طبعنا لكن سينا ان نتمها كلها فمما محو واه مصدقين ياها
 على ما ذكرنا الكتب لان من كان مستحيما مقتضا ليس يتغير بكم ومع ذلك فليس
 يحتمل طوبته وبقا بل مقابله واهله الى غايتها قد سمعت ان الله ولد وقد عرف
 ما سمعت ولا تطلب كوني ولا تظن لاجل هذا ولولاه لان هذه اوهام قله كما قلته
 كثيره فلين كان هاهنا الجرا اذ سمع ولاده ليس تلك الولاده المسموعه عنها لكن هذه
 الولاده التي بالكمه فاذما تقرر فيها توحي عظميا بل يوقر فيها توحي انما الرضا
 اعظم فهمه لهذا السبب وارتاب حايته فالذين يتكلمون عن تلك الولاده الربيه
 جازا لفايقه على الوهام كلها والاقوال كلها ويتشون عنها لكونها
 تكون من متوجين لان ليس شيء على معنى الشبيه يبيع ظاهرا يتاخر فكم انما
 قابل من الاقوال يتولد وليس شيء يبرهان من القول لان الصق الاقوال
 من الافكار كجوي حاه كثر فلهذا السبب كلهم بانامه الى الماه من الكلي حتى
 اذ رست احواله اسفل يدفع الى فوق ما كان ثانيا من فكره ويخطط بالانكاس
 التي هناك وهذا انما يميز ان اعظم ما نعتا جوده العزوم حان وانما عيشه

متمومه لان قد وجدوا يشك من شيئا ما منسوخه ايضا لامن استبحاث قد
 فاته وقتة فقط ان تعلم سرنا وعبرنا ولا اله الا المسيح قال بولس الرسول
 لاهل مدينه قورنثيه سبتمك بنا وما اكلتمك طعاما لانكم بعدكم اكلتم الاخذوا
 بل ولا اقدروا ان تستعملوه ايضا لانكم بعدكم كون انتم لانهم قالوا يوجد
 فيكم صوفوا على كذا والخبر كونهما الذي استتم فيكون انتم وفي رسالته الي
 الخبر فيكون وفي جهات كثيرة بهر وبصر ولفظا وجود علة الاله الخبيثة
 لان النفس المشقة بامراض هواها ما اقل قدر ان تعان فكر اعظم كمالا لكن لها
 يكون حالها كذا كذا الرمد قد كبدت غشاوه على صحتها امراض تات بها
 فيسكن ان ننتفيقنا ونستفيق بها المعرفة ولا نرضى في الاشواك وقد عرفتم منا
 في جهلة الاشواك وان لم نعلمها نحن كره لانكم لا تستعملون المسيح في
 اهتداهم هذا الامر كاضر خدعة ترويه باسم الاشواك فاذا كما سكر القول قد
 عرفتم ما هي جهلة الاشواك وان لم نعلمها نحن كره فاذا ما هو فقد سكر سكر الخجل
 جلتا انه افهم هذا القول كاضر خدعة ترويه باسم الاشواك وذلك علي
 جهته الواجب وان كما ان تلك الاشواك عليه ان توجد متمومه فكذلك اهتداهم
 الدنيا وخدعة ترويه في مثل ان الاشواك تفرق يدنا من الله الذي يخلصنا فكذلك
 امرنا وانما هذه تفرق الذين يلاسونها وعلى خدوها ان الاشواك تشبهت
 بها الناس سكر كذا وهي متمومه عند الفلاح فكذلك اشواك الله لانيه وما قد تحقق في
 الاشواك وحولها فاعني وعقارب فكذلك تحقق في خدعة الفناء البهوشا المعنوية
 لكن سبيلنا ان نقتصر عليها بنا الروح حتى نلقى الاشواك بها ونهربا ليوحي وتحوّل
 الفلاح عقلنا نقيما وقد تقيته ونصفيه تنبيه بالياه الروحانيه ونفر فيه
 زينة النعمه لاجل لهما العروسة الابنيه اكثر من سائر الفهم والنصره دائما
 المنبر والناديه المفرد النحبه فالصدق ومفوي هذه الخواص وهي التي الذين استقنوها
 بمنزلة لظواهر وفقرته الصلبيه ولا الموت بجفها اظفار الى حاجتها فكسها
 تكون قد وفقت منبره غير فرقه دائما عادية اعطان نفسه جاعله قوتها اكثر
 نايب له ان امتلاكنا هذه الصلبيه دائما فستدرك ان نركبها فستدركنا
 ونذل في الخلد الذي فليكن لنا كذا ان نساخه بنوع زنا يسوع المسيح وتطفئة
 الذي معه لا يساخر مع الروح القدس المالح وما لعل كيوه الان ودايم
 والى ابد الابد امين امين .

المقالة

المقالة الخامسة والعشرون

ة احاب يسوع الحق الحق قول لك ان لم يولد احد من الماء والروح فلا يقدر ان
 يدخل الى ملكوت الله ان الصبان الصغار يذهبون كل يوم الى معلم يقتلون نعالهم
 بتلقونها وما يكون في وقت من اوقاتهم من استمعوا هذا الكلام بل ايضا افاوا اليهم
 الى ايامهم وهذه الاقوال يترددون قبل اهلهم بافتعالها بسبب احوال وقيمه مفصلة
 فاذا ما هو افاجب عليكم انتم اذ اقولون ان تمام رسلكم ان تقدر ان تاكل اكل الاجل
 الباقيات اليس ينبغي لكم ان تفتلوا استماع الاقوال كذا وما عليه على اياها الاثامه
 فاهتموا اذ ان يكون منكم لاجل الباقيات كذا ولا تترددوا في ذلك ان يكون النعمه كثر
 خفيها فلهذا السبب نذكر الالفاظ التي قد رقت في الكتب فليلا فليلا ليكن بار بار
 ان تعلموها وتعرفوها فيخربون غيرهم وان تعلموا انهم كرها فتسبوا يبلغ تفديده
 الى ان تعلموا ان تدبروا باليه الاستقصاء وتصرفها لغرض ان لا يكون له ذكر نواها
 كذا وكذا حذرنا واكثر رويته من صبي صغير فسيك ان تشبهت بما يشيع الاقوال
 التي قلت خافيا مسكون لان لا يتعود غيرنا ان نسمع فينا ونسمع القس الولاده التي لهاها
 وقال كيف يقدر اناس ان يولدوا وقد عار شمع انظر كيف يشكوا المسيح في حال
 هذه الولاده بالروح بيا مؤلمة كان هذا الحال اي حال هذه الولاده يحوي حنوبه
 عند السبايل عني نعرض نفسي الانه سدا لظلمة ثانه مقتدر ان يعاخذ شامعه
 من نملله وان سالت عن قائله له اجبتك قائله الحق الحق قول لك ان لم يولد
 احد من الماء والروح لا يقدر ان يدخل الى ملكوت الله كذا قاله انتا استصعبت
 هذا القول انه يوجد منسوخا فانا نقول لك انه يوجد على هذا المثال حكما حيث كذا
 حتى نعرفه بوجدنا صريحا وليد عينا الصلبيه على جهه اخرى لا يبعث امتت يا هذا
 ما اجابه به عزير كما رايت كذا راها ان ذلك عكسا اجمالا لان الله جعل ثانه
 جعل لانيه العرويه هذا سببه متيسره ولا كما هو اما الولاده الارضية التي
 تناسب لحمنا جسنا التراب ولذلك اذا امكن ان يكون انما من التراب ولذلك قد حيزت
 عنها النعمه التي في السموات اي يكون انما من التراب في ذلك قد حيزت عنها
 تلك النعمه لان ما من الخلق لا يوجد مشاعا بين الارض والسماء واما تلك
 الولاده التي هي من الروح فانا اذا اكون انما من الروح فذلك قد عازت النعمه التي في

ربنا

المتولت وهي إذا كان في تلك المدة التي من الروح فاما انما هذا كما حالها من شافها
ان تطيرت بايتروم وعلينا اني فاطم الماهما معوايا من اتم خارج استارة
المقوديه ما انما عوا تخسروا طوطا بعد رهب والقصه عقوقه لانه قال ان من ولد
من الماء والروح لن يغير ان يدخل في ملكوت الله وذلك اذا لا يخلص ليا من الموت
ووشاخ اللغه ولبان النساء وما قد استمر على تترسده بغيره غير اجنبي ليس
بملك سيمه ملكيه زعفران من ام ولد من الماء والروح لمن قد مر ان يدخل في ملكوت
الله الا ان ذلك اذا اي يبعو ويوعى لانه قد رجع هذه الاقوال لكنه ولا على هذه
اجمعهم فهم المعنى وبسبب ذلك هو لانه لم يترك حبيب للصفا فكانه وبذلك ما
قبله لانه ليس قد استمر ان يخلل اجزا الاقوال لربها ما عظمه فعمل الفعل
ما ترك هذا الجوان يخلل خلكها لانه عظمه لهذا السبب الذي نحن يومين اي لانا
نتركه من فكارنا التي استعمل ونطلق العلو والتدقيق والبرهان وتخييل تعليم الامانه
او هاما الصلحه ونعظمها الى التدقيق فعمل الفعل لكان يبعو يومين فعمله لما كان
هذا الاثر من عظمه انه عظمه فان قلت فاما الذي قاله له المسيح تعالى اجبت ان
عز وجل قد رآه من هذا الفكر السامع على الارض واوداه انه ما يظلمه من اجل هذه
الولاده لانه قاله ان من ام ولد من الماء والروح لن يغير ان يدخل في ملكوت الله
فهذه الاقوال قالها له مريلا ان يستجد بعينه الوعد التي تصدقته وان يحقق
عزمه ان لا يظن ان هذا الفعل فوجد عظمه ما رآه ان يبعه من العمل الذي يخلل
الولاده الغممه فاما انه قاله يا يقيوموس اما القولنا ولاده اخرى فاما لك
تجدد في لي الارض ما رآه في ان تطرح حال هذا العمل تحت صوره الطبيعة
هذا المولد عا عا يسمى من انما طلق التي هذا حالها فقولوا اذا ليس عليك
فعلنا مشاعيه وبنيكم لان هذا انما يدعى فقط ولاده الا انه ليس بها ركن هذه
الولاده الفعل لانه انما يشارك هذه الولاده في اسمها فقط ولا تفصل عنها الفعل
فاذا يا يقيوموس بعد انك من الاما المشاعه فاما اذا اورد الي الانا اطمه فخرج
وانك ان تولد لانا على نحو اخر فبعيت عا ملاك لا مستقر من الارواح لاني جعلت
الانسان اول من الارض في الماء فاما راجع لولنا فاما ملك الانا فتخرج فليست انما فيها
فبدل ان اجله من الارض كما ابطا لكتي اريان اجله من ماء وروح فان مال
سابل يجره من ماء وروح فاما استخوره وكين اذا قد جيله من الارض وكين
تشر

تشر العين الجاهل مختلفه كين الموضع صورته في داخله مفتره واما اخراده
فكثرون لانه اذا اكل الموضع كان ارضا وحده فقط ولما العبره المتكبره منه
فما هي اذا تلوته مختلفه اصنافه لان قلبي من ان تكون عظام الانسان واعضائه
وسر ياتيه وعرقه من ان تكون اغشيه واظرافه الاله وعضاديه وصفا فانه
وكيفه وطالاه ونواذه من ان تكون جلده ودمه ولبنه وعفقيه ومزجه من
ان تكون فاعله الجبريل تدبرها من ان تكون لوانها المتلوته لان هذه الاجزا اذا
لبت في اجزا الارض ولا اجزا الكين فاذ قل لي من ان تكون هذه الاجزا الكين والموضع
فهو واحد هو فمرا اذا وكين الارض اذا اقتسما للزور وتنشأ واما اجنبا اذا اقتسما للزور
بعينها فمرا اذا وكين الارض تدبر الزور التي تطرح فيها واما اجنبا فلهذه الزور
وليس هو بغيره فمرا اذا قلبي كين الارض لا تقبل الماء فعمله عظمه واما اجنبا اذا
يقبل اخر فعمله ما فلهذه الاضافه لوني لست اذ بدان اخرها فكري فاذ من
ان يحقق انها من الارض الا الارض تضاد ههنا بهذا الاضافه المذكور وكما
الا انني تصدق وحده واما اني اقتسما لهما من الارض فاذ كما هو فان تكن الاضافه
المتكبره كل يوم للموت تحتاج الى التدقيق واما انه فالاضافه المتعاضد بعضها
اكثر من هذه الاوفر فكما فيه من اوليها والي ان تحتاج الى امانه وتصدقها وكان
الارض الخاويه من نفس القامه ان تكون متحركه حين ايوت باراده للتعرض وحل كون
منها هذه الجايل الجبريل عا فاذ انك اذا حضر الروح في الماء تتكون بايتروم له تلك
الافعال البديعه كلها العا فقه على كونه فلا يكون باهلا ولا تضر تلك الافعال
تكرها اذ ان نفسك لانا لتكرها رايها لك مع ذلك فمرا انك عتلك نفسك وان
قد يورديك شيئا غير جبريل فمرا ان يدان لثانه ما استعماله من هذا المثال اذا
اذ كان خايا من جسم اعني مثال نفسه فلهذا المعنى ما استورده له اذ كان هذا
الجل قد وصل الى كونه يريه بل وضع له مثال لغيره يريه كذا فقه الاسماء الخاويه
ولا هو الا خايا من طبيعتها الاسماء الخاويه وهذا هو حركتها اليها فاذ ابتداء
ان يتلوه ابتداء اول من الماء الذي هو الظن من الارض اذ كانت من اليها ثم راعاه
اذا اخرجتها اليها التي ليست سوى كذا فقه الاسماء الخاويه كما من القول ولا هي
خاويه من طبيعتها الاسماء الخاويه فاذ كما هو فالعقوديه اذا هي ليا من عدم الموت
ووشاخ البروس راعاه الساد والسميه الملكيه هو الذي في الابتداء وضع
الامر المستعما وكان الفعل كله للخلق فذلك وضع الماء الان استعما

وكان العقل كله هو قوة الروح وفي ذلك حين انما اذا لما تكونت خليقة عقل الانسان
اخيرا فاما الان فالمراد بخلاف ذلك لان الانسان لم يخلق قبل الخلق الجديده
لان هذا الانسان ولدوا لان قبل الخلق شكل هذه الدنيا وسواء كان كمال
تكميل هذه الدنيا وكما انه في الامتداد جعله كاملا وكذلك جعلنا لان هذه الخلقه
الخليقه الجديده تامة وفي ذلك حين قال لنؤمن له معينا ولما هاهنا قال
قولنا له معناه لان من قبل اخذ قوة الروح القدس فاليه معين يحتاج غيره في
ذلك حين امره ان يورس على السماك ووعده ان يورس على الارض فقدر جعلنا الجاسر التي
لا توفى في ذلك حين اعطاه الفردوس مكانا واما الان فقدر جعلنا السماك وجعلنا
السكنى فيها لانا من قبل اذا ان نكون في ملكوت السموات انما هو فواض من
هذه الامور كلها ان الاعمال المعنوية بالمعنوية هي افعال عباد افضل قديرا
وطريقا من افعالها وليس في قدر مقدرة ان يعنى فعلها ولا يستطيع ان يتكلم
عن حاله وصورته لانا ان كنا نقدر ان نفهم حاله احدى الذين تفكرنا
من الامور الكيفية فكيف نقدر ان نفهم حاله الابداغ الروحاني الذي يحكم
لنا من فعل المعنوية التي فعلها بما ياروحا فاما لان اذا ليس له الجبل الاول التي هي
جبله ادم كانت السما الارض نعم كانت السما الارض ثم وادبع الله السما كان من
خلقه بقدر ابداعه هو نعم كان من خلقه بقدرة ابداعه هو ثم وادبع الله السما
الامر كما ان لم يخلق نعم كان من ابداعه الا اننا مع ذلك ما نقدر ان نفهم ولا
المعنوية ابداعا واعمالا من هذه الابداعات ولا يمكن ان نبين بل انما امر صبرونه
هذه الاشياء المكونة على هذه الاشياء على انفسهم او كصفتهم هي فاذا كجئ نقتدر
ان نفهم امور عن اولاده المعنوية التي بالمعنوية التي هي على هذه الابداعات
بكثيره وكيف نستطيع ان نطالب بافعالها انفسه في امرها هذه الولاده البدنيه
التي هي في الامتداد لا يمكن ان نستطيع ان نفهم حاله لاداعها لان اذا اي عدد كون
هذه الولاده في خلقها بالملكه الا انفسهم يتساع لهم ان يفهموا الابداعها هذا
البدع التي بالمعنوية لكنهم يفهمون هناك فقط وما يفعلون شيئا الله سبل
بما يكونون فقالوا الكاينه التي يقولها كلنا الاب والابن والروح القدس فليلا ان
نفتقن حقيقة الاله لان قسمة عز وجل هي امر وقين بغيره لان لما لم يفرق في زمانه
ان يعلم في كل مكان واما قسمة الاله التي تمتنع ان تستطاع فينبغي ان يكون
بها لانه في التي قد استخرجت من سائر الموجودات بالبرهان وجوه فيجاء يكون قولها

في

في طبيعة الموجودات ومولا تصديقه فان سائر ما في هذه القسمة اجبت في ان هذا
العمل المبني في المودبة هو ولا فقه فان قال قائل وكيف ذلك فامر من بغيره لاهنا
تكميل الجميع ذلك التي بها ان عظيم واضح بيانه لانه عز وجل هو من يات به قال
ان ذلك ولادة هو اي عن الصطباع في المعنوية وان سال ايضا ما قال لا وما حاجه
الى ما في هذه الولاده فيسفي ان سألته نحن ايضا قائلين وما اذا كانت خلقه في
الامتداد الملائك لاهنا ان الانسان معناه ليس قد كان عكسا ان يدعى الانسان خلقا
من الارض نعم قد كان عكسا والبرهان على انه قد كان عكسا ان يدعى الانسان خلقا من
الارض فواضح من سائر الجاهات فاذا قال لماذا ابداعه من الارض اري ان عكسه تعالى
لا يدركها احدا الا هو فاقول تنقيصه عكسه بصفه عز وجل ولا تستحق ان يكون
قدوم اعتداله بكونك وما حاجه الى ما في هذه الولاده لان البرهان على ان حاجه
الى ما في هذه الولاده ضروريه هي وقد ثبت الاستشفا عنها فذلك واضح من ان
اظهار الروح في ذلك الوقت قبل ان يخلق سائر الاشياء فوافق بطور الرسول عند
ذلك لكنه انزل الامه التي هي ضروريه وليس في هذه البرهان وقد اوضح ذلك بما قاله اذ قال
ايمن ان يسمع ما نفع للماء ان لا يقطع هو له النار فيه الذي قلنا هو الروح القدس
كما قد اخبرنا نحن ايضا سمعت ما قال بطور الرسول في زمان ذلك ثم موصفا صوتكم
اذا ما جعلنا جميعا في الماء معكنا لكم السر المستودان قد يوجد لهذا المعنى وصافيا
اكثر من غير ما يات من الخلق فاما افعالكم الان صفا من افعال الله وانه وان
سالم وما هو هذا اجبتكم ان في هذا المولدات فعل وتتم دليل الاية هو في قوله ودفنا
واما قية وقيامته وحياؤه وهذه كلها تكون في المعنوية معناه انما اذا عظمنا
رونا في الماء فكون كما اننا فطنا في قولنا الذي يبدع في هذه الانسان العتيق
اسفل ويغير شكله الملائكة ثم اذ دفنا دفنا بطلع الانسان الجديرا بطلعوا
ان ساهل علينا ان نطعن في الماء وان نرفع رؤسنا وكذلك ساهل علينا ان ندون
الانسان العتيق وان يظهر الانسان الجديروا وانما يصير هذا العمل ثلاثة مرات
لكن تعلم ان قدره الاب والابن والروح القدس تسمى هذه الابداعات والبرهان على ان
وغيره ليس هو صفا من الله صفا كما هو صفا تمتع اذ لم يزل له من يخلق قايلا هو
القول لانه قال قد قد قسمة بالمعنوية في بؤته وقال ايضا قد طلب منه انسانا
العتيق وقال ايضا قد دفنا دفنا معناه في مثابته موده وليس للمعنوية
فقط بل في صفا من الاله ايضا في قوله لانه قال عز قوله لا تاريد يا اما

واقاداه الى شي هو الطي الاصامه لانه اذا قاده من الولاده للحيه بقوله من
كان مولودا من الروح روح هو فاذا لم يعرف ما هو متخوف من كان مولودا من الروح
روح هو ما عده اذا الى شي او سطره لا هو روحاني بالحيه ولا هو جسماني بالحيه
في ذلك الشئ اذا ما عده لان ذلك الرجل لما اقتداه ان يسبح كثيرا فاذا صاعده
شيئا وسط هذه صفة اي فباين الجسم والكايين الجسم وهو حركة الروح
فصاعده اذا من هذه الحمة قابله في وضو هذا الشئ وسمع صوته لكانت
تفهم من ياتي ولا اليان يذهب فكما انه يقول له ما ان الروح يوت حيثما
يميله طبعه ومع انك تسمع صوته فذالك ليس تقبل له مكانا حقيقيا لكن انما
تسمع صوته وتسمع صاعله فقط كذالك انت ولا غيرك ايضا مما كان يستطاع
ان يدرك كحسنة الولاده لروما فيه فاذا قال عن الروح يوت حيث يشاء فاقال
ذلك من طريق ان الروح تملك اختيارا لا وعزما لكنه اعتد بذلك لغيره التي من
طبيعها المتكونه فيها الفاديه ان تكون ممنوعه لان الكتاب من عادته ان يوافقا
على هذه الحمة في وصو الاشياء الخائيه من نفوس كما اذا قال الرسول لانت
لكلبيه خضعت للاطال يستغاثه ذلك بقوله يوت حيث يشاء هو قول
موضح علم انضباطه وانه مدفق في كل مكان وليس مانع عنه من ان يندفع
الى هذه الحمة والى تلك الناحيه لكنه يشعب وينبت كالأكبر وليس يندفع
مقتدر ان يفكر كركنته زعم وتسمع صوته الذي هو هيبته ووجوبه لذلك
لستظن من ياتي ولا اليان يذهب هذا هو كل مولود من الروح هاهنا الذي
الشيء محكم لانه عروجه كما انه قال ان كان هذا الروح الذي تشتم حمة
بسمك وتلك لتستند ان تتجبر بصفته والاطريقة فكيف تستنج عن الفعل
من الروح الالهي وما قد عرفت فقال الروح على ذلك قد سمعت صوته الا كيف
قضا عده اذا من هذه الحمة وقوله يوت حيث يشاء فانما قيل ايضا لايضا سلطان
الروح المعنوي لان كان هذا الروح ليس يضبطه ضابطا لكنه يندفع ايما شأنا
ففعلا الروح الذي هو في الحق لا تقتدر ان تضبطه شرائع الطبيعة ولا حدود
ولاده حيا فيه ولا يمتنع اخر من هذه الاضاف واخا الى ما قد اما هو فكما ان
الروح ما يستبان على انه يبدى حوته فكذلك ولولاده الروحاني تستبان على
جسدنا على ان الروح جسم هو وان كان الطي الاجسام لان ما كان واقفا تحت حشا

فوق

فجسم الا انه اذا ما يستبان فان يكن هذا الجسم ما تشعب انك ما تفر ولا تفر
لهذا السبب فبا انك تفر اذا سمعت ذكر الروح وتفر وتطالب باجوبه جليل
تقدر اذا ما فعل هذا القول في جسمه فان سالت وما الذي قال اذا تفر من حشا
انه تستبان في كفاه اليهوديه بعد ان قيل له مثال اخر على هذه الصفة وانج
اذا اجوابه كن هو من عمر البشر في اجاب يقول يوسف وقال له وهو من اجابها
كبي من ان تكون هذه جسمنا هو هذه حاشا لما لمسك فقال في خطابا الذي من
غيره ونحو البشر اجاب يسوع وقال له انت معلم اسرائيل ولا تعلم هذه يعني
ولا تعلم هذه الماني كما انه يقول له كان لواجبك عليك ان تعرف هذه الامور
من كوكبك معلم في اسرائيل تعلم لانا موسى والكتب لان هؤلاء الذي قلته لك في خصوص
الولاده للبريه قد ثبتت عن الانبياء ههنا فالتين من الجمل يمتد من تحت حشا
لكن البتة ما يقال انه تلبس كائنه ولذا قال يقول وهذه الولاده ما الذي تملكه
حشا على انها وبين حوادث كادته في عهد اليهود التي كانت اذ شأنا لها على كانت
رسميا لهذه الولاده فاقول له وما الذي مانع حية مشاعله لان ما حدث في العين التي
استشعل منها الشيخ حديد الفاس وما جري في البحر الاجر الذي سلكه اليهود وما
حدث في البركه التي كان الملاك يجر كها وما صار في امر نوح السرا في المنظر في لاده
هذه كلها سمعت وادعت هذه الولاده وهذا الظاهر كما انها في رسمه ثم والاقوال
التي قيلت من الانبياء قد ذكرت اذا حال هذه الولاده كما تسمع ذلك لان داود ذكر ذلك
في اقواله اذ قال سجدوا لربك كجد السجود وقال ايضا مغبوطون الذين عذبوا
لهم زيفاهم عن شريعتك وحزوا قال اذ ذكرك لخاصة اذ قيل في اقواله انك معلمكم
ما صافيا فتستوعون من جميع حاشا لكم ومن صبح اوتانكم اظهركم واعطيتكم قلبا جديدا
ودرجا جديدا اجعل في وسطكم اربابا اقول الانبياء ايضا قد ذكرت اذا حال هذه
الولاده وهذا الظاهر ثم اذ قال انتم معلم اسرائيل ولا تعلم هذه ايقع بان قال
ان الحق هو قولك انما انطقوا بفهم وشهدوا باننا ولستم تقولون شهادتنا
قوله انما ننطق بفهم وشهدا باننا قد تكلم بوعر رجل بهذا النحو من التعليم
الذي هو على اي ما قد عرفناه بقوله وما قد اذ باننا شهدنا به فلهذا لا نطابقا لها
جاءا ايضا كل واحد من جملته من موهبة لصدقه تتحدث في لفظه لصقك
الانسان فلهذا الغرض قال ما قد عرفناه بقوله انتني بان قال وما قد اذ باننا
شهدنا لاننا اذ البه عندنا هو صدف من كواكب القمر واذا شينا ان نحققا قلنا

هذا القول انما قد لايه باعته لهذا الغرض فاطبه المسح خطا باقرب الا لانه
 محققا في هذا المعنى كانه واليه ان يبين هذا المعنى وما اعتمد
 معني غيره ولا يظهر ذلك بغير محسوسا فواضح من هذه الجملة ان هذه اللفاظ
 التي استعملها انا لانه اذ قال المولود من الجرح هو المولود من الروح
 روح هو ما اذا استعملنا قال ما قد عرفناه بقوله وما قد انما في شديده
 ارايت معرفته البليغه عن رجل فهذا القول كان بعد منقول في قوله قد
 رايته اليك في انما قال هذا في وصف معرفته البليغه كما وفيه القلم
 لظهوره في برونيا ولبثه كما انه عن رجل قال لانه ان هذه الولاده الجديده
 التي قد خلطت في وضعنا انا قد عرفنا وشاهدنا بما في المولود عارفا وناظرا
 سائر الامور والعوالا لاشياء جديدها من فترجح على ان تصدق شهادتي لكن اكثر
 اليه ليرى يقولون شهادتي لعله انما هم ولا يدرون حتى تلكا ان يفتقدوا
 الى ان لا تصدقني لانك لم تزل كما هي من اجلها فليخص من ذلك ان المسيح
 جلي شانه اذاني هذا الكلام ان يفتقدوا ويؤمنون مضربا بالانتم عن هذه
 الاسرار ليهما بعملة بل ان يفتقدوا بها لان الحاضر مثل الامر لشهادته عن
 عن رجل واما قوله هنا بصفة الجريح فذلك لانه عن الاب والروح القدس
 على انما شاهدنا معه اذ هو غير متعرف منهما زارنا في تقاليه الاعتراف بوجود
 التالوتيا المذبح وانظر اذ كان قد خلطه بالدم والودعه واوفر الرق والطقن
 مضاعفا اياه الى حقاقة الودعه ومودنا اياه انا اذا خلطنا انما ساطر يقطنا
 الى القول مناه ان لا يفتقدوا ذلك منهم ولا يفتقدوا علمه لان نعمنا ليس من عادته ان يدرج
 من يتصعب كلامنا الى قبوله لكن لتجبه ان يجعله اعذر قولا وادعائا
 فلهذا السبب يحتاج ان نجعل للفتب واللفظ وان نجعل كلامنا من هذه الجملة
 موهلا لتفديده وقبوله ليس بان لا نقنا ط فقط لكن وباجتبابنا الصياح
 ايضا لان الصياح هو ملاءة اللفظ والفتب

الخط السادس والعشرون

كل من الذين يفتظنون واديبون بك في عكسنا يسكون لاصح فليشغل الذين
 ليلا يخط الفارسون وليشغل الجملة الفتب فليرفع ايضا قوله الذي في
 لان

لان الخط واحد شديد ردي يشرق نوره فلذلك يجب علينا ان نشهد من كل جهة
 مدونة اليه لان منكرنا اننا نقدر ان نمنع عن سترنا من
 والفتب وناشدنا تاكيدا من اكله لانه يفسد معنا ونفسه ويجعلنا
 مكرهين مستحقين النظر اليه ولو كان ممكنا ان يوجد الخطا وافحا عذرات
 في وقتنا طمنا لما كان يحتاج الى عطف اخري لان ليس يكون اعذر مما لا من وجه
 مخطا فالخطا هو سكر واليه كما يقال لانه انه اروي من السكر واقل شيئا من
 خطا لانه اذا انذرتنا باننا لا نعرف سيرا للفساد طمنا فاطله فلذلك يطل
 بول الصياح مع الخطا اذ كتبنا لا كل خطا وحيث لم نكن فليقبل النصيحة
 من معتر كل فليسمع واذا اغتننا على غلاتنا فليخطروا خطا باناه ولتجان من
 دعنا اولئك لانك اذا كنت تسمعت كلامك واذ كنت تسمعت بكهنته فانت تسمع
 واذ كنت تسمع فاقبل اذا احتماله اياك لا عوض كل خطا وتنبه لانه وان كان
 عذرا لك لكنه انما كان حافيا تسمت قد عذمت ان تكون ما تبته وقد اكرمه واكرمه
 سيدنا المشاع العام وحب واحدا عيا به فان كان عذرا لنا في الموهل الاعظم
 قولا اكثر رعايته ولاجل سوانا في حقنا عيا به يحمل التاييد العاديه منا هكذا
 بودعه ولا يفتقدون موهلين ولا يفتقدوا رخص الذين ما يكتسب ان يفتقدوا
 لاجل خوف الله واولي ما يقال للذين ما يزدلوا فليخطروا خطا من اجل خوفنا
 فاذا افكرنا في هذه الاقوال كلها ونطقت في خطا بانا وفي حال طمنا الناس المشتركة
 فليترتب بان نتعلم في كل مكان يسكون تكون مواضعين فليوبس فليدرا في
 نوسنا كاهن والمامله التي فليستق لنا كذا املاكم بركة ربنا يسوع المسيح
 ونعمه الذي معه لايه الجرح الروح القدس الان ودائما والى الابد الدهور

المقال السابع والعشرون

ان كنت وليكم الارضيات ولستم تومنون في هذا اذا قلت لكم الترابيات
 تصدقون ما قد قلت فمات شئ هذا احوله لان ايضا وليكم الترابيات
 وان ساكنها هو هذا اجبتكم ايمان المسيح جل شانه اعتراف ان شئنا راكبا
 فخطا انه في اوقات كثيرة تلمعن من سابعه وليشغل في الاقوال الموهله
 لفتب شئنا منكم لانه شئنا في الاقوال كاهن عذرا وناظرا لانت
 التالوتيا المذبح العظيم السامي الذي قبل وقعه واحده فيه كذا يبين بنبته
 تلك الشريعة على حدود ما يمكن عندنا السماعه فلهذا الاقوال الالهية بغيرها

من عاداتهم ان يعرب من الحاك اذا كان الحاك مطلباً اياه كايانه فاما الفاسر
العالج فالمدبونون يبادرون اليه فان كان قديماً فاعلم انهم غافوا عنهم فقد
كان واجباً عليهم ان يبادروا اليه باوفر نصيبهم الذي قد عرفوا لانفسهم خطايا
كثيرة وهذا الامر اذا قد علمنا ان كثير من ربه لان عشارين وخطابين جاؤا فأنكروا
مع يسوع فقدم فبولاً ليكن في الفؤاء فها كان انما لم كانت شتره ثم
استيقظ في قبالته لان كل من يعمل السيئات يفتقر النور وليس يقبل في النور
ليلا تسكت اعماله : حاشيه فاذا انما هو قال حاشيه الحاشية
ان كل عمل سوء يظفر حارثاً من عباده النور لا من حيث انه يجزي من خطايا
وتعاره فلو كان ذلك لخلق مثل هذا الانسان بلما يعرب اذ لا يهرب بل يعلم
ما كان افضل ليتلذذه فيه كل يوم على خطايه لان هذه الاقوال قد قالها اذا
في وقت الموتين ان يفتوا في رديتهم كل حين لانه تعالى قديماً اذا لهذا الفخر
اي لم ينج من خطايه الاولى ويقون عن خطايه المتأخره واذا قد جردنا ناس
مستحقين على وجهه فثقلوا لهم ومخجلين عن الانعاب في الغيبه حتى انهم يبرون
ان يثبتوا في انفسهم الاخيره في حبسهم ولا يبتدوا عنه في وقت من اوقاتهم
قد عرفهم هاهنا وقال هذا القول لان اذا المذهب المسيحي من شأنه ان يطالبنا
بسيحيه معافاه مع تقوم الدنيا فيه ذكر انهم خشوا ان يقولوا انهم ما ارادوا
ان يوحوا عيشه متقومه فلذلك انما اقبلوا الى المذهب المسيحي ليلابحون على
عندهم اظهروا اليشيه المتقومه بل البتوا في مذهبهم الذي ليس بوجهه فيه موبخ
على ردايتهم لان الفايث في المذهب الاثواني ليس بوجهه موبخ لان من قد حوكم
الهي هذا كالحاله واعيا بدش ذلك لا لهه مستحبه مضى كما علمت
نحفظهم ان يوحوا اعمالهم موهله لارادتهم اما اصحاب الله اذا كانوا
بنتجيج ونوايه اسلكوا جميع الذين يبرهم حكماً ما علمهم وقارفين لهم
واستجاب ذلك بوجهه عند الله الحق جزيل تقديره وانظر كيف قد وضع ما قاله
بالغ استعفا في التحكيم في وقت الموتين يثبت في الرذيله كل من لا انصافا
من عمل السيئات بل قال من يعمل السيئات اي من يريد ان يقول انما معنى ذلك هذا هو
اي ان المذهب الاثواني يفرغ في حماه لخطيه ليس يريد ان يلقى ذمته في شرايقه فكيف يشاء
ان

ان يلبس خارجاً برفي بجملة فسبحه ولعل الخطايا والافري كذا المنوعه
لاننا اذا جاء اليها من غير انظر انظر في الموه فلهذا هذه الابواب بعرب
من ياستحق عليه ارايت كما من القول ان عدم اقبالهم الى الفؤاء انما هو اذ انما
ثم فاما الذي يقول الحق فانه يقبل في النور لكي تظهر اعماله انما بالله مفعوله
اي فلهذا اذ الله ومشيته ويريد بالحق هذا الكلي اي ما كان حقاً ومستقيماً
وعاد لا يبر في الله لان ان الحق هو في القلب الفؤاء الذي هو الانما في الاعمال
وبه يميز العمل الصالح خطايها لعلنا انما يكون سلطاناً للعدل والفضيله ولنا موسى
وارادة الله وهذا المعنى قاله الشيطان انه لم يثبت على الحق اي انه لم يثبت
على القول بالفضيله والارادة والفسط وهذا من الرسول ان يقول الحق اي ما كان حقيقاً
ومقدماً ومحباً لله فلهذا وقد رتبنا المراتب في ذلك مراتب عديده فيكون المعنى كما يقول
ان من يقبل ما كان حقيقاً ومقدماً لعلنا يقبل في النور اي يقبل تعليمه واما انما يظهر اعماله
انما هو قوله بالله اي يحب ارحمه وامره وموته كما انما قد فعلت فخر بركه
اذ هي حبها المزيه في شرايقه فان اذ كانت خلاف ذلك فمن حيث انه يقبل الي
النور في عملها ويغيرها مطابقاً لسلطه الله فمن حيث انه اذا يحلحظ ولا يعمل الا
الحق قاله اذ علمنا البيعه وحملهم ان من يكمل الحق لا يكره الاستناره الروحيه
التي بها يتقاد الى مقدار المعرفة لكي يعرف ان كانت كما برافعاله مقوله حسب
وكما بالاعنه ام ليس كذلك لان اذا كان اذ ايل الموت والنبوت في الرذيله ليس يريد
ان يقبل اذ لا الاستناره الروحيه وقد يتبعنا ان ان نعمت الان ايضاً اوثانين كثيرين
قالين انهم لهذا السبب ما يستطيعون ان يتقدموا الى ما استناره لانهم ما يمكنهم
ان يبتدوا عن السكر والزنا وعن العنوت التي تبا بسلطه ولعلنا يقول
فارايك فان يجره مسجونين عاملين اعمالاً رديه واوثانين عايشون في فلسفه
فاقول لهما انما انما فاذا اذا قد عرفت هذا الامر فقط ايجلد مسجونين عاملين اعمالاً
رديه واما ان اوثانين عايشون عيشه متقومه فلهذا عرفته انما عرفه
واصحى لان الله يكره في اذ الرذيلين من ذات طبيعتهم والعينين من ذات طبيعتهم
اي لا يكره في الذين لهم هذه الاقوال خبر بربه في طبيعتهم لان هذا السر هو فضله
لكن اذكر في من كان جاهلاً من كان مقاوماً للشهوات الرديه من كان معطلاً
على خلق كثير من امراض هواه ومتفلسفاً فاذا كان في ادليك اقول انما هكذا

اي مما يدين امراضه وادوية له الا انك ما ينساع لك ان تذكره لك لاننا يكون
الوعيد للكون والوحي بجهنم والاعتماد الاخر على انفسهم ويجعل كل من يعطون
الناس في الفجيلة فالذين ما يوقون بغير من هذه الاعنانه فاستمر لهم الفجيلة
ابن يوحنا اقول ان يكون له وجودا ليس الامر في انه اظهر اكل السوا يستحقها وان
كان اقوامهم يرونهم بها فانما يكون هلا اقول لتشرق من الناس ومن يعمل
هلا اقول لتشرق من الناس فانه اذا انساغ الحان بكل الذايل لم ينظرو
احدا بل ينجي كل من كان له ليس يفتقر الى سؤال شئ منه كشيءه ولكنك تقول
او ما فهم اكل الله بملك شيه متقومة فاقول لك قد وجدنا ذلك الان
هذا الامر اذا لم يشهدوا ذلك لان المتقومة انما هو اكل التوا الفتردي لان ما هو
اذا اكلنا واهل وعشره او عشرون في جماعات كثيرين لان ذلك اذا لا يتدبر
وايضا في يقدرون من جهة اخرى كغيره اذا قال ان الضحايا الى العالم كانه قال
العلم هو طلبوا الموت السام فاعوا في ان يحلوه لكن الموت يكتسب حاليهم فما
تبادروا ولا على هذا الى الية اربابهم فمعلقين كل اعتذار فاما هو ذا الذين
ما تبادروا الى الفضي فاما هو ذا ان اكلنا الذين لم يوتروا ان تروا وان اكلنا لهم
الردية وختاروا للزواجر الكسفا لفاصله المتقومة لانه يتركه ليس اكلنا من
الناس اما يدين في صلاتهم اختاروا الى العالم فله يورث ذاته او لا ان يكون
يعيش في شئ متقومة وان ليس اكلنا اختاروا ان يثبت في كبره فلم يكن ولا موت
كل حين ان يكون ذاته لان لا تقول في ما هذا المتولين بعضا من اولئك انهم يفتقرون
وانه ما يحطوا ليس له لان هذين الصنفين في حددهما ليس في فضيلة لكن اذكر في من
كان يحكم من باقي العمل الا في ما لم يورثه لانها المتقومة اذا استكمل الفضة واجتناب
الاضطاف وكان عيلا للشرف الفاضل ونجلا في رانية وهو ثابت في صلاته
لان هذا العمل ليس هو فكل ما في عيشة متقومة لان من كان عيلا للشرف الفاضل
فذلك لا يورث من كان رايه لانه يعمل على العمل اكثر من الذي انما الا معك
وادي من انما الذي يكثر فاذا لا تقول في عيشة هو كذا انه يفتقرون فانه ما يحطون
ما ليس له لكن حتى انما انما انما عيلا والذين هم الا ونايين يكن اكلنا مختصا
من كافا سماء حواء وحكم من كل ذبيلة لكن كما يتجه لك لان المتقمن قد دم
بالحماد لحيته والظاهر بالاموال وبكلهم كما قد يقولون هؤلاء اذا تعبدوا
تشرق الناس فبكل كمال وهذا الامر اذا قد عرفت انما لا يعمل الا لربهم كذا وعلى هذا

الحال

لكل هذا اذا كان الله يدين اكلنا لذلك لا شكاهم والذين قد تدين ان توبوا
اذ تدين تدين تشرق من الناس فالذين للشرف الفاضل هو كما في التوا وادوية كثير
ولما بل ان يقول كما السبل في اننا نأبيل الذي شهدته بعدة ما مضى في هذه
المعاني ولا اسمه عنة كلاما طويله واما هاهنا اي مع فتورهم فاسم الحظ
فتقول له لان ذلك لو لم يكن كان حاله الا انه فاما اليه بجره هذا فتدبره
واما هذا اي فتورهم قد جعل هذا الامر على ما تراه الوقت الذي قد جعلنا الناس
اخرين وقتا لرايتهم جعله هو وقتا لاستماع العلم وذلك اذا جاء الى عتده
لما استماله غيره واما هاهنا اي عتده هو وقتا لاستماع العلم وذلك لو لم يكن
كان اسحب مع هذه ملكة تعالى ما اعرض عنه بل فاضحه على قدر ما كناه
من الكلمة لانه تعالى قد قال له انكم من الان ترون السماء مفتوحة وملائكته
يعدون ويتركون على من البشر وانظر اذا كان يملك كل اكلنا منها بمعنى من
المعاني كونه في كل واحد كمالها وخبره لانه غرض من انما نأبيل فقال منه الاقول
واما هذا الذي هو فتورهم فاما قال صفتا من هذه الاقول بل فاضحه في ذكر
سياسة وفي ذكر كناه الاربعة طلبا اذا تحلوا الفضة مفادها كلامها
نحو النية الموصفة فيه لان ذلك اذا كان عالما باقوال الانبياء وما كان على هذا
لما اجابا بمجته ان يسمع هذا المقدار فقط من الكلام واما هذا اذ كان لهم في استجود
عليه ما استولوا المطلوب كله وافتحا بل غرضه في نية رغبه فافتحوا في قبوله ان
من لم يورث به فهو مذل وان اجتناب تصديقه واليمان بهما لما يكون من فعلته
خبيثه ههنا الكلام اذا قد فعله هاهنا ولما تكلم في حال الشرف الذي من الناس
انشاء اذا كمالنا كمالا اكثر من الكلام الذي يتكلم في امر القذاب فالشرف الفاضل
رؤيا هو انما راداة كثيره كماله لانه يصير سببا لتمام فبايد عظمه جبر لا مقارها
لانه يقولون كثير من الروايات ما ذابيه وبيد اليهود ما اعترفوا به في ايراد
امر في هذا الشرف الفاضل لعله اكلنا وانظر كوني بوضع الاقوال التي قالها ان من
لم يورث به ليس يكن اديك عظم امانة ليس له الا ان يفتقر الى عيشه بحسه
واما من يكن عيشه متقومة فهو يقبل الامور بربية وانظر الى تنازه تعالى
لاجل ضعف سامية واهل ههنا سياسة غير جعل اذ انما هاهنا فقال ان
النور جاء الى العالم واما اذا امن في كلامه قال النور لان غرضه من ان
في مبادي تعليمه تكلم اكثر من كلامه متولا واما لما امن في الله فكلما اذا

ابن يوسف هذا الانسان كان تشرقي الكثيرين فذهبتهم ولما استجار ان يحاكم فيني

الخطبة الثامنة والعشرون

طعن على دوي الشرف الفارغ فلهن من اذا من مشرف الفارغ لان هذا الداء هو
اشرا غصبا ثامنا بعدوا هوانا كلها لان من هذا الداء يكون استكبار القلب وعشق
الانوار ومنه يشوا المقت والحروب والفتن لان من يعشق الانوار لا يستطيع
وقفا البتة ومن يشق الاموال فانه لم يشق ذلك من جهة بل من جهة الاثام
الامر عسقا الشرف الفارغ لان فخر في لمة الكبر من الناس قد يستضيئون
جلاء من الجلاء وافوا من الغلمان والمهاجرين ويقتلون اموالا اخرين ذلك فاد
ما هو فذلك اذا لم هو من اجل حاجتهم اليه ذلك لكن لم يعلم ان الذين يفتخرون
شموخا فيهم هذا الغابت وقته لان هذه الامور ليست هي الا افعال لا عمل
وظلوا بالاجساد فاما من جاهد فاما هو فقيما قطعا هذا الشرف الفارغ مع راسه
وعطنا يا في اعطاء الرزق له فليس عينا ما منع من ان يسكن الدار من غير هذا المال
بمن يسكن النما لان هذا الداء ليس من شأنه ان يرفع الذين قد اقتنعوا اليه
فقط لكنه منع ذلك قد يرفع فيهم في الفضائل واذا لم يقدروا ان يخرجوا من هناك
قد يقطع لنا الحساو في الفضيلة بغيرها كماله كثير اذ اننا اذا امكننا
الاتهاب فيها فانه قد يلهو بها به اي يلزمنا باحقالات الاتهاب في شأننا واما انقطاع
الاعمال فليعلمنا ان يقتطعه كنه قد يبدوا انما اراه لان من كان ناظرا الى الشرف
الفارغ فانه يكن اذا قد استوفى ثوابه كما يعلم لانه وان لبث ما لم يحيا راحا
الا انه يكن عامر القبول فلا استوفى ثوابه فاما الذي يكون حق من هذه الحساو
بالترقي لاننا اذا عزمنا ان نقترب بها باطلا فارحنا ونحسب نحن كاعلنا فحق
نسقطها بغيرنا من اجل القلوب لان لا يسيل من رزاق الى الشرفين كلهم ان نملكها
جميعا لكن يتقوا ان نملكها كلهم اذا لم نشتريها كلهم بل اذا اشتبها احدها
الذي من السخوت وانما ما شتمنا كلهم فلا يسيل لنا ان نملكها كلهم فليعلمنا
السلك شيئا ان نملك شرفا فلهن من ان شرط الانسان ونحسب الشرف الذي من الله
وحده فلهن من هذه الجهة يتقوا ان نملك هذا الشرف واذن الذي خلد لنا كلنا ان نفتح
به بركة رنا يسوع المسيح ونقطفه الذي به ومعه لايه المجمع الروح القدس
ان كونا يا ابناي يا اولاد امين

المقال

الخطبة التاسعة والعشرون

نعم من بعد هذه اقبل يسوع وتلاميذه الى ارض اليهودية وكان يتردد هناك منهم
ليس يكون شيئا من كثرة ولا اقباء منه كان ليس يكون شيئا اضعف من الكلب ولا اذوي
منه حق ولو شرب خمر كثيره جزلة عده لا نه على هذه الجمعة اذا ينكشف
ويستبان اي انه اذا صار فانه اذا ينكشف ايضا اي ان كنا في وقتنا من قبل
اي الكذب واما العارف فليس هو هكذا بل انه قد وضع لجميع المريد ان يتاملوا
حسنة وليس يشاء ان يتجنى ولا يتجنى على ولا يتردد في اعين الات ولا يترسخ
الي الشرف من الكثيرين ولا يوجد طالبا للشيعة من اللغات الانسانية لكنه قد
وقفا على انما كمالا متقبلا على الات جزلة عده ولا تافها فلهن وكما بنا
باقر لا قدرته المتحيز اليه كانهم داخل سور حصين مظهر في الوسط
لنظر الناس لا فاعلا لانيه منه وهذا الامر قد اوضحه المسيح عز وجل حين
خاطب ربه لانه قال انا كماله لانا علانية انا علمت في كل وقت في المجمع
وفي الزجل حيث تجمع اليهود دائما وما نكبت شيئا في حقيقته هذا الامر الذي نظم
في وصفه في ذلك الحين قد علم اذا الان اي انه كماله لانا علانية وانما انطلق
حيث تجمع الجميع الكثيرين فليعلمنا اننا منفعنا الكثيرين وما علم الا بشي
في حقيقته نعم فلهذه اقبل يسوع وتلاميذه الى ارض اليهودية وكان يتردد هناك
منهم ويقيمون كانه لهم لانه خرج من برشليم وانطلق ليظوف بلدان اليهودية
كلها لمنفعة الكثيرين كما ترونك لانه في الاعمال صعد الى بلديته حتى يشي في
وسطهم اراه دينه والمنفعة من تجايبه وبعد نفود الاعمال والجلالها كان
يجي اكثر الاوقات الى الازدق اذا كانا من كثيرين يتبادرون في هناك وكان
يتوجه دائما الى المواضع الكاوية الجموع الكثيرة لاجل منفعة الكثيرين كما ترونك القول
نعم وكان يتردد هناك منهم ويتجنى فيهم بواسطتهم وليس هو كان يتردد لانه
بل كانت تلاميذه يقولون كما يقول الشرف في الاصحاح الرابع هانما ان ليس يسوع نفسه
كان يتجلى بل تلاميذه هو انما من هذه الجهة انه قد قال هذا القول هانما
ايضا اما ان تلاميذه عداوا وحدهم وما عدا هو ولما كنت في رفا ان يوحنا
وقتيه كان يقول لاولاد الذين ياتون اليه لم يقدروا منه الى الخلف جل شانه

فلا يسيب اذا كانوا لا يميزون من ههنا وقتيلوا فقولوا لهم بانوا يعرفون
ههنا لهذا السب يقينه اني ليقادون الناس الى الخلف عز وجل فقولوا لهذا العمل
مريدون بان يقدروا الناس الذين يرفعونهم لحيي ويجوز ان يقال فاما هو
فلما كان له المسبح يعرفون في السب في ان يوصفنا كقول هذا العمل لكنه لم
هو اذ كانا من كان يتعدى عاملا هذا العمل في حين حقوله في السجن كما يستبان
ذلك ما هان من جعل الشبه لانه اذا استقي قاله هؤلاء هم وذكرا بان يوصفنا ايضا
يعلم في حين ان الذي في جانب ساليه لكثر الماء هالا وكانوا يا تون ويقدرون
لانهم لم يكن يوصفنا في السجن فاما الذي في السجن فاما الذي في السجن فاما الذي في السجن
فكان اظهر للاسب المسبح مشرفين لوكاه هو عن من القيد عندما ابتداء اولئك
به فاما اذا علمت ذلك انه عند ذلك لا يتعدى لانه الى العز والحد ويحفظهم
ان تحبوا لانه لانه ان كان قداما دفعات كثيرة وناو على تقديم المسبح عليه
ونادى بان لا يستحق ان يحل سبوره لانه وما استقام اليه ان يادروا الى المسبح
فلو كان احدا في ذلك هذا العمل الذي هو تفضل القيد لكان قد جعلتم انفسكم
انما انما لانه والحق كثره ولهذا الغرض خصوصا ما ابتداء المسبح حينما ناداه
حين كان يوصفنا احدهم لكنه تعالى ما ابتداء بذلك حين صار يوصفنا غاييا واذ كنت
يقرب اذ اعني هو المذنب في ما كان في حال فقيدته عن وعظمت وعظمت مصله مظهر
اعمال المسبح عظيمه شريفه لانه عند ذلك لم يبق قول اخر غير ان يوصفنا بالانجيل
من انهم هذا الانجيل كما اظهر للاسب المسبح مشرفين لانه لو كان هو يكون
التميز لانه خلافة ذلك فرفقه ان تبطله التبعيه وحده وعزفه وعزفه
وانما يقينه في التميز لانه لا يدرى المسبح فذا اظهر انما انما استغني
التشريف لانه انما ارسل باسميه الي المسبح وما ارسلهم اليه دون تلاميذه
ايهم اليه بل ايضا كان في رساله ايهم اليه اكثر منهم بكثير بعد ما كانت
شهادته اذ عديهم ان يكون منهم و كان قبل ذلك عند جميع اهل ذلك البلد
تشريفا اعظم منهم بكثير وهذا المعنى فقد ذكره الانجيل في كتابه انما اذ كانت
انا اليهم به كماله والتمتع المحيط بالارون كان اهلها يخرجون اليه ويصطفون
منه ولما كان تلاميذه يجرعون ما خلق كثير من الماده الى يوصفنا لانه كما
من القول في انما تشريفا عظيمه فان استمعتم من شرفه وقالوا انما
التي انما تملكه مقوده تلاميذه المسبح اكثر من مقوده يوصفنا نقول له ان يوصفنا

فوق

فوقه لانها كثرها كانتا عليهما احداهما من دفعه الروح وعلة التور فكانت
لحييها واحده وحيي تنادى المصطفى في المسبح لانهم ليكيلا خيرا داينا محبوا
على هذه الجمعه الذين كان يجيئون يومنا كما قلنا ان راس بيتان احبه وقيلون
بنا تانا بيل فلذلك قاموا القيد حتى يقادوا جميع من يجيئون في غدوم خلاص من تحت
ويكروا طارفا لانه لانه المتأففه والبرهان على ان المقودتين ما هو ان احدهما
فايد تزيدهما على الامري فالقول الذي تعارب هذه توضحه وهي قوله ثم وكانت
مناظره بين تلاميذه يوصفنا والبرهان لاجل الظاهر لان تلاميذه يوصفنا كانوا يجيئون
المسبح يقينه فلما ابروا تلاميذه يقدروا اقبوا بتورن المعطينين قولوا على سبل المناظره
يشيرون به ان المقوديه التي عند مظهر يوصفنا فاما اكثر من مقوده تلاميذه المسبح واخرها
بعضا من الذين قدما صلبوا عند تلاميذه وادوا ان يتحققوا قولهم عند مظهر الانهم ما
قولوا منهم والذين على ان هؤلاء هم الذين نادوا اليك وليس اوكيلك عليهم اسرع
الشريكين ذكر هذا ذكر غامضا لانه ما قال ان اليهود ناظرهم وهم في ذلك كانت
مناظره بين تلاميذه يوصفنا والبرهان وتامل في والاستقبال الشري ما جري لانه ما استعمل
كلامه على جمعه اشهر عنهم لكنه حجب طاقته تلافيا لهم بقوله وكانت مناظره
ذاكر ذلك على هذه الجمعه اي كانها كانت غلذات الكائن على ان الدليل على ان الاقول
التي قالوها كانت من حذرهم وتبينه الاقوال التي يتلوها الذي وضعها في ايها خلوا
من استنقاهم لانه قال ثم واقبلوا الي يوصفنا وقالوا له يا معلم اذ ان الذي
كان معك في غمر الارون الذي انت شهدت له ما هو ايقور وما قاله الشكل
ومعنى ذلك هذا هو اي الذي غيرته انت لانهم ذكروا هذا المعنى ذكرنا مستولا بقوله
الذي انت شهدت له اي الذي كانت اظهرته بهما وجعلته داينا ذكره فلا تزي
عليك بهما الا انما الباعيا لهما الا انهم ما قالوا في اقولوا في الذي عديته انت بل قد
ذكرنا هذا المعنى ذكرنا مستولا كما مر القول والاولى كما انوا في اقولوا في الذي عديته
انت كما قد اخطروا ان يذكروا الصوت المتعذر اليه من القود وعمل الروح عليه
لكم قالوا ان الذي كان معك في غمر الارون الذي كنت شهدت له ومعه ذلك هذا
هو اي الذي تروي رتبته بل ذلك الذي ما قدما لك شيئا اكثر من انما انما انما
تلك ما هو يقدر وليس هذا القول فقط فهو ان يخطونه لكن يبرادهم انما انما
استطاعه على افعالهم ونحوه فيما يبدى في الشرف عليهم لانهم قالوا في ايها السجل
فواضح من هذه الجمعه انهم ما فعلوا اوكيلك اليهود الذين يبرون المناظره بينهم وبينهم وهذه

الاتكالها وما اذا كانا قد اقمنا من غير هذا في مجيئهم وما كانوا انتم
المباهة وابتدأوا الفكر به وادعى ان ما قال لهم هو انهم لا يجرمون زجرا شديدا
خائفا اذا لا ينفصلوا عنه هو ايضا فيقولوا انما لا نجرم بل انما احب اعني هو
بوصفا وقال لن نعلم الانسان ان ياخذ شيئا ان لم يكن مغطى له من السماء وقد علم
في هذه الحكمة يسكونا وقد فهموا المناظرة ولكن اذا وليس كان فيهم في وصف المسيح
كلنا وفروا عنها فلا تستحق ذلك لانه ما كان يحمله ان يعلم الذين قد قد
انفسا لهم بتفسير هذا تاثيره كما يعتمد على غفلة ومن ما يسمي الله ما هو
لكنه شاء عاجلا ان يلدعهم ويربهم ويربهم انهم اذا خاربوه فاقدر انوا اخر
غير الالههم وهذا القول قد قاله عما اقبل كما انظر ان تنقضوا هذه لكيلا توجدوا
مجايرين الله وهذا القول ينسب بوصفا هاهنا انشاء متورا لان قوله ليس لله
الانسان ياخذ شيئا ان لم يكن مغطى له من السماء ليس هو قولنا معني اخر الا انفسر
قدرا زادوا انما اتفقوا وانهم يوجدون انفسهم هذه الحكمة مجايرين الالههم
وليكنوا ناسا قايدين افا كتبوا من اسمهم ونكرت من قوتهم لاجابهم
استمدوا الا نفهم في حين تشتتوا وهلكوا اما احوال المسيح فليست هذه الصورة
صورته في هذه الحكمة قد تفر القول سلاهم يسكونا موريا اياهم ان الذي قد
فان علمهم في الشرف ليس هو اننا لكنه الاله هو فاذما هو فان كانت احوال
ذال في ربه وباقا ليهما الخ فاجب ان يستحق ذلك لان الافعال لا هي هذه الافعال
حالها والذين يدع هذه الافعال كلها هو الاله لا ما اقدر انسان في وقت الزمان
ان يفعل هذا الاله معادله وبان ذلك ان الافعال لا انسا فيه كل واحد هو وسهل
الوصول اليه وتبيل سرنا وتلك واما هذه الافعال فليست هذه الافعال
فاما اذا انما تفراد قالوا الذين كانت شهادته عظمى اياهم حينئذ هذا القول
الذي توجهوا ان يوردونه لهم بشرقا لمسيح لانه ينبغي انهم اولوا ان ليس ثمة ثمة
له حصل له انفسه افضل وبعد ذلك اتفقهم اذ في هذا الوجه لانه قال لهم
لن يفر الانسان ان ياخذ شيئا ان لم يكن مغطى له من السماء كما انه قال ان كنتم
بالجهد قد كنتم شهادتي واكتسبتموها حادثة فاعرفوا انكم لاجلها خصوصاً
يجعلكم ان تفصلوا الرباي على ذلك لكن يسيلكم ان تفصلوا ذلك على لان ما الذي
شهادته انا استمدكم بشهادة ذلك ثم انتم تشهدون لي بانى قاتل انتم
انا المسيح بل اني مرسلا ما اذكر ان كنتم قد كنتم شهادتي لانكم قد اوردتموها
الان

الانجيليين الذين كانت شهادته لهم فليست ما قد نصحتهم فقط عن اقبال ثمادني لكنكم
قد اقبلتم من قوتكم ههنا انما اقول اني مقول ان ثمادني لم يكن مني لكنها
من الله كانت فان كنتم تعلمون هذا للثمة في حق اقول اني قد قلت هذا القول
انتم مرسلا ما اذكر ان انتم كنتم ترون قدامي ان قولك ان الاله لا الذي قاله
معناه هذا هو اما اخادم اقول اني كنت وليت منكم ان الله عنة انفسه لكنني ادم
لا يبه الذي ارسلني فاقروعت له شهادتي لكنني قلت اني ارسلت ان قوله فلا
تظنوني اذا وجد عظميا لاجل هذا القول لان هذا القول يظهر ذلك عظميا لان ذلك
هو في العالم ولذلك لم يكن لي هذا القول وقال ثم من له عروس فوعد عرس اي من
فقيت له عروس وحسبت له فوعد عرس واما صديق القريب الوافي والمضي
اليه يفرح واما من اجل صوت القريب والاول هو اني قد تدمر ولما يله يقول
فاذا ما هو فالقاييل المستحق ان اخل بيو رحمة كني قال من ذاته انه قد تدمر
فمنوله ما قال هذا القول متروفا في ذاته ولا متروفا لكنه انما قال لك لا تارة
ان يبين ان هذه الاقوال ليست هي قول مني لكن اقول مجتهد في الامور التي من
اجل القريب وان هذه الافعال ليست هي على كراهية منه بل مجتهدا في
التي من اجلها عمل كما قال الاله التي عملها فبذاته المعاني كلها قد وضعت باسم
الصدق واما لو كان دعاؤه ذاته هاهنا خادما ولا كان اذا ابدان ذاته له في هذه
ومسروفا بتناظر كجاء في المسيح عن رجل لا خدام القريب بل يدعون على هذا
المثال مثل ما يدرج اصدقاؤه ويسرون في هذه الاقوال وما ناسبها فاذما قال
هذا القول كان الله يبيد ويبيد معادله ومناسبه كانا من ذلك وكذلك بعد
هذا الظن عكس لكنه انما قاله اذا مرسلا ان يبين به كثرة التلاوة ومع ذلك فقد
قاله متحذرا مع ضعفهم فاذا هذه الامور كلها دعاؤه ذاته صدقاً له والا فغوى
قد راها مرسلا قولا كثيره انه عبده وخادما اذ كان قد وضع خدمته بقوله اني مرسلا
امام ذلك ويقولون قدامي ان انتم مستحقون ان اخل بيو رحمة فاذما ما هو
انهم اذا توجهوا هم انهم يدعونون في ما قالوه له الذي هو قولهم ان اخل
يا قولي يا المسيح دعاؤه ذاته هو صدقاً للقريب موصفا انه ليس فقط ما يعبه
ذلك لكنه ايضا يفرح بذلك كما كانه قال لما حيت انتم هذا الفعل وبذلك
المقداد تدمر ان تسمع يا بقره ذلك لا يخيبيكم ان كنتم تسمع كثير لو كان هذا
ما صار لان لو كانت القروس قد تدمرنا في ههنا انكم حينئذ قد توجعت ومضيت

ذلك كني ذلك استعظم الان اذا كانا نلتما في قلوبنا لاننا نحن هم الموقنون
 زعمنا بقول الحق ان ذلك قد صار ما نعتناه وقد عرفت العرو من تسهلوا في
 قد شهدتم بذلك اذ قلتم هذا القول انكم انتم ترون اليه لان هذا السجل
 اجتمعتنا فيه ولا حيلة غلت كذا غلت فاذا قد ريت هذا المطلب خارجا الان
 الى الفعل استروا فرح وارنكس وان سالت قايلا وما معنى قوله الواقف المعني اليه
 يفرح فاما من اجل صوتا للفرح اجبتك انه من المثل الذي انشاه غطى كلامه
 الي ما اعقدته كما انه يقول اني انا في كذا كذا كما قد اقاما اما المسيح الفريسي
 ومصغيا اليه لا يسمع موته حين يحاط به من ربه بصدقه ويسلم عليها لانه
 لما ذكره ونا وعريشا يتي كذا ما استرا فاقم له اي يتي انه صار يعبده
 وتعلمه اي يعبود السيد وتعلمه لان على هذه الطريقة تفكر الكنيسة
 بالله اي من سماع التعليم ولذلك قال الرسول بولس ان الامانة من السماء
 والسماع هو قول الله فمن هذا الموت زعمنا فرحنا اننا صفا ولطفا الواقف
 ومنه ما على بيضا ذات الوضع ولكنه وضعها موضعنا ان افعاله قد كفت
 وانه يجس عليه فيما بعد ان يفرح وان يفرح ما ذكره وسمعه وانه هو
 حادته وعلمه وقد خرجت له افعاله مله الصالح ودواجي سروره الي
 الفعل ولذلك قال فالان هوذا في قد تروا اي قد تكامل وقد تمت العمل الذي
 يجيء الى ان افعاله وما اقتدر ان اعمل اكثر منه عمله ما نكنا هذا القول تكون
 مؤسسه من لا القولا فرقت لكن والمنا فابعدا فلذلك استقي بان قال
 ثم لراك يبي ان يسموا وانا ان انقص ومعني ذلك هذا هو اي ان افعالا
 نحن قد وقعت فيما قبله كفت واما افعال داك يبي ان نهي فعلا الذي
 قد خشيته ليس من شأنه ان يكون الان فقط لكن اليه واوجب ان يرد
 ايضا ويثبت لان هذا هو الذي يوضع لحواله يتره بنيه كثيره ولهذا
 انا افرح بان قد تكونت هذه الافعال التي اجعلها كانت جميع الاعمال
 الجايده مناه رايت كين بهذا وحكمه كثيره قد سكن سقم هو اوطنا
 حسنا هو واوضح لهم انهم يتفادون افعالا عتيقه فهدا الرقوصه
 سكن رقبته لانهم كل من القولا كما في الجسدون المسيح بنيه ولهذا الامر
 دبر ان تكون هذه الكواكب ويحيا حيا بعد موتك لكي تجوزوه شاهلا بسمو
 محل المسيح ولا يتركوا صفا من اعتذار ان لم يقبلوا منه لانه ما افضي من اته
 في ان

الي يقول هذه الاقوال ولا نقالها اذ سالت انا من اخرون بل هم انفسهم قد اجروا
 معكم لما وضع في هذه الاقوال لان هؤلاء اذ كانوا الحزين باه والنا معين كنه
 لانهم اقبلوا منه على هذه الجمعه اذ قال قول من ذ انتم مثل المتكلم الحكم موجبا
 القضيه بذله عليهم لانهم ذكروا معوه يورثوا اليه اياه حيا اياهم يتكلم الاقوال
 التي اجعلهم بها فكانت حالهم كحال اليهود الذين اهل يوا اياهم اوهوا الحكم عليهم
 لانهم اذ ابيعوا وليكنا اليهود فانهم من ذ انهم ارسلا اليه وسبقوا منه ما
 سبقوه ولم يقبلوا قوله فاخرجوا واذ انتم من كل اعترار

الخطبة التاسعة والعشرون

طعن على دوى الشرب القارغ فاذا تعلمت هذه الجمعه تتعلم ان الملقن الي
 الشرب هو غلة الاعمال اليه كذا هذا القارغ فاذ تلاميذ يوحنا الى الجسد
 والغيره هذا القارغ انفسهم ايضا يورثا سكوا قليلا فعدوا الى الجسد المسير
 وقا لواله لا يسيب تلاميذك ما يكونون فلهذين يا اباي من هذا الله لانا ان
 هربنا منه فستخلف من جهم لان هذا اللا يضرنا ما كثره وقد اوصى راسه
 الي كل مكان وسط كل حين وكل ربه ضبطا اغتصبا هذا القارغ جعل الكنايس
 متلبه في الاقوال والحوال هذا اللا يفسدنا الى المرد هذا اللا اقلب منازل
 بجلايه ولجناح مدنا وجوعنا وانما واينا خرج الى ارض كاسو كانت او قدروا وضع
 هناك ممددته كثيرة لانا الذين قالوا الاموال ولنا يرضى الدنيا والسلام عليكم
 واجتنبوا كسلا ولم يفتروا بضعا من اصفاه وضبطوا الانبياء الى الامساك
 الاشدا غصبا من غيره هؤلاء اما خطا دهم في اكثر الاوقات الشرف القارغ اضعوا
 بحامهم كذا لاهل هذا اللا دهم الفريسي بعد ان تعب ثعنا كثيره حايوا
 خطا ادني من المتار الذي ما تعب ثعنا بل كان خاذا خطا با جزيلا تقديروا
 ولكن ثلثنا هذا اللا لير هو غلنا فقا لان جميع الناس يكونون بمعصية هذه الاقوال
 باعنا انما الا ان كلوا النافع انما هو كين ثعنه وان سالت فكيف ثعنه ايكن
 قد ثعنه اذ كان في ارض شرقا بشرق لانا على كثر ما نشكر ثروة الارض اذما
 نظروا ثروته فيروا اعلا منها سكره ونفرغ ربه انما اذ انكسنا في كجها الفعل
 من هذه ثروته فكذلك نقدنا ان نرفض الشرف الذي حايها اذ انما لنا الشرف
 الذي هو باي ثيغه شرقا افضل من كذا وادام هذا اللا لان هذا الشرف هو في فارغ

مؤمنين للشهادة في وصف الاشياء التي اما ان تاملها بعينها واما ان تقبلها بمعناه
من غير تحقيق انما ليست كاذبه ولا متعنه اعني هذه الحواس التي بها النظر
والسمع. هذا القول لما اراد يوحنا ان يعطي ما هنا قال انه يشهد بما عاين
وسمع. ومعنى ذلك هذا هو انما ليس مجرد في القول بالادي منه لفظا كاذبا لكن
الفاظه كلها صادقة هكذا ونحن على هذا المأخذ لما قلنا اننا استجبنا عن شيء فقال
هذا السؤال قابلين ان سمعت ان عانيت فاذا استجبت لك عانيت كانت الشهادة
خالية من الشكوك بها وهو اذا اعني يشهد رجل اذا قال على عروضا اسمع احكم
وما سمعت من اي علم به وما قدرنا به يشهد به. ويحتمل القول ان هذا هو على هذه
الجهة تاسيسا ليس يقولها هي تعلم انه عرف بها. لان قومه ذلك هو عاوه واحله
الي غنايه لكنه انما يقولها لكيلا يتوهم اليهود المتولقون قومه اما من الاقوال
لانهم اذا كانوا في ملك ارباوا اجابوا لجله الجاه الى ابيه القائل متعلنا جاعلا من
هناك الاقوال التي يقولها موصله لشهادتها. وما استجبت ان كان كان يلقي الي ابيه
اذا رايته محي دفات كثيره الى الانبياء والى الكهنة اذ يقول تلك هي التي تشهد بانني
فعلت بقلبي انه هو اذ في من الانبياء اذا استجيبا لشهادته من عندهم انهم هذا
القول لكنه لاجل صفي ما عليه اجري كلامه على هذا الحري. وقال انه تكلم
ما تكلم به اذ سمع من ابيه. ولم يكن حاله حال محتاج الي معلمه لكن لكي يصدق
او ليكن ان ليس يصدق قول من الاقوال التي يقولها كذا. فالذي يقولها يوحنا هنا هذا
هو انما يحتاج الي سمع الاقوال بالادي منه ذلك. لانه من القول بما يجازي الحاسن
التي هالك التي قد عرفها هو وحده حفره بيمينه لان قوله عاين وسمع هو قول
موضح هذا المعنى بيمينه واعلان في انك المشاهده والسمع والمعرفة هي واحد
نعم وشهادته ليس يقبلها احد على انه قد امتك تلك ولا وكثيرون قد اضعوا الي
ما قاله فان قلت وكيف قال وشهادته ليس يقبلها احد امتك ان قوله وشهادته
ليس يقبلها احد فلما قلنا اذ قال هذا القول بدلا من قوله ان اناس يسألونهم
عندهم قد قبلوه. والافلو كان يعني بان ما قبل ولا واحد فكري انتم ذلك بقوله
سليم والذي قبلها منه قد ختم ان الله هو كانه يقول الذي يشهد بشهادة
المسيح ويؤمن به فهذا القول بذكر اذا قد اعترف وثبت ان اقوال الله حقيقيه
هي. ولكن بهذا الاعتراف قد عظم بها بيمينه ايمانه فاذا قوله قد ختم بمعه هذا هو

اي

سفر

اي قولان واضح لان اذا اتم الله عز وجل اذ ثبت قول المياثه وعمايه يطلق عليه
انما يحتملها تلك الالبان ككلامها كما نلاحظت. واما الانسان حين يقعد باقوال الله بها
صادقه وصادقه عنه. كما انها تشبه عن الحق الاول فيطلق عليه ان يحتملها. والايان
هو الحكم الذي يحتمل به اقوال الله الانبا الايمان لتعترف وثبت انما صادقه الالهيه
كما يحتمل الملك رسالتك بيمينه. فها هنا اذ ابلغنا للتميزه اعني هو المانع اذ دخل له حال
من لم يكونوا معتمدين بان يصدقوه عاجلا اعني المسيح جل شانه والبرهان على انهم
ولا بعد هذا صدقوا الفاطه فواضح ايضا من الاثوار التي حدثت بعد هذه التي هي
اذا انسا لهم في غمره لانه لهذا السبب لما سكن في البحر ارسلهم من هناك الى عثده
ليرسلهم به كثيره اما هم في البحر لم يروا به كينسلا وهذا فقد ذكر لكم نفاي
ذكرنا لفظا وقال معي وليس لي شك في. فليس لي في غير قال الان وشهادته ليس
يقبلها احد الا لاجل صفي ما عليه. فها هنا يكون قال لهم لانكونا اذ قد استدرك
ان يصدقوا لان اناس قليلون قد رويهم لهذا السبب ان اقوال التي يقولها كاذبه
لانه انما يشهد بما قد عاينه ومع ذلك فيقول هذه الاقوال لادعاهم بالروح القدس
ايضا. والبرهان انما بالكلية فلا تشبهه في هذه الجمه اذ قال انه جاعلا لفظه
وخامنه لم يقبله وهذا ليس هو نفايه. لكنه تلب للذين ما قبلوه زعموا الذي قبل
شهادته قد ختم ان الله يحق به فها هنا قد رويهم اذ يتبين ان لم يصدقوه فهو ينكر
ليس له وحده لكنه ينكر اياه ايضا. ولذلك استسلي قايلاه عني لان الذي ارسله الله
انما يحتمل لفظا لله فاذا كان ما يحتمل قول اذ ان من يصدقوه يعتقد ان من ينكر
قوله ينكر قول الله لان ليس ينكر منك قول هذا لفظا ان لم يقر بالذي ارسله
بلد ان الله اذ ليس يقول قولنا حاج اقوال الله. لكنه انما يقول قول الله ان من يخالف هذا
البرهان قد خالف اياه الذي ارسله اذ يتبين كيف يلدعهم بهذه الاقوال ولهم في لفظهم
ظنوا ان محال لهم المسيح عاجلا فوجدوا للاعظما فلهذا السبب على علمهم خطا
عظيما قد روي اعني على الذين انكروا قوله ولم يصدقوه ليعلموا الذين عموما المسيح انهم
قد عموما الله اياه بيمينه وما لقوه. ثم تقرر في هذا الكلام معقول الحق اقول
صمتهم وقال لا لله ما اعطاهم الروح بالكل ما هنا انما اعني قلت يوسف
كلما في لفظه ليلونه ويحمله سريعا فبنا له عذرا ما عليه كينسلا لانه
ما كان موثرا ان يظن خوف ويمينه يعني لم ياتي بستان الوعيد عز وجل اذ كانا بعد

[illegible]

❖ الخط الثالث ❖

❦ المقالة السادسة والثلاثون ❦

فخرهم الابن والابن واعطاه في يديه كل شيء من يدهم لان فله لهما الاله
 وملاؤنا بالابن لاننا نجاه باعضائه ثبت عليه ان الاله من الابن
 والمنازلة في الاعمال كلها استبان عظيمة فعله الجمع حكم الفاعل اذا اعطى
 على ما افادنا سره الى يده لكن يدينه ويحكمه والكرهه ليست فعله اذا استبانها
 يكون قوله لا على هذا الحال منك خذنا ولا نستطيع ان كان هذا الفعل يتكلم في اعمال
 الدنيا فله هذه الحكمة اذا كان في الاعمال الروحانية ايضا فوجدنا هذه وهذه الحكمة
 كثيرة وبان ذلك الاله هو الذي به جميع امكنه ان يتخطوا من عبادة الاصنام
 لما اقتيدوا بكون قلة قليلة وما سمعوا من ابتداء قواعدها من اجل انه دينهم ولا من اجل
 سيرتهم وكل هذه الاعمال فاعاد الرب كل مع الله من اجل انه دينهم ولا من اجل
 هضروا قسا الا في الاعمال التي فيها وما حاط بهم من ابتداء الله فيهم على ما كان
 والمسيح سيدنا رجل قد حاط في ابتداء الله اكرار الواردين اليه هذا الخطاب
 وهذا الحكيم ملكه الابن ايضا الفاعل فكانت حاله حال من حاطهم في وعنه
 اننا لم نكن قد وضع في خطايانا الوساخا لعلنا في الغالبه وصفا بحجج لا لله في ابتداء
 كلامه قال هذا القول من فقه الانسان يا هذين الذين من فعل في من السماء
 فنظر في كلامه قولنا عاينا اذا قال للجمعا من الاله هو اعطى من كل شيء من
 احد علمه ايضا في الالفاظ الاول من غيره وقال القوام في كثيره وان الله ما
 اعطاه الروح بالكل من استسقى بان قال الابن والابن واعطى في يده كل شيء
 من كل شيء في الحق اوعيدنا لتعذيب توجد كثيره وان الناس لم يكن يسوع
 متقاد من على الناس في الاله اذ اعطى بالواعيد الصلوة مثلا بقا دون
 بالوعيد

卽

بالوعيد بالفتوحات الربيه حُسب كلامه في هذه الانفاذ وقال هذا الفتوح من يوم
بالنفس في ملكه الالهيه ومن لا يؤمن بالانسان ليكن له بعرض الله يثبت عليه
من يوم بالانسان عظماء كماله ايماء الى كماله كعبته الالهيه وايضا ذات السعاده
الباقية والافراح العزاليه وسرايون بالان زعموا ليان كماله يعني كماله الالهيه
كعبته ايلا نظرها واغلي حمة النظر المحض ولا يقطعه الوصول الى حمة
الذنين ولا يذوق من تلك السعاده ولا يدرك طيب تلك الافراح بل يعذب الله
بثب عليه وسوف يدور عليه الى الابد ويريد بالثب هنا انتقام الله وجههم
كماله ايماء به في العذاب بالبدن للهون ولعل ان يقول فعل بكي كماله ان يكون
موتنا ايماءا قويا فيملك كماله ايماءه فحقيقه ليس تلك ايماءة من الجهات لانه
قال غير قوله ليس كمالا بل يارب يارب يدخل الى ملكوت السموات لان كان كمالا ان
يؤمن بالاله الابن والروح القدس ايماءا منتوما ولم يترك كعبته منتوما لم يحصل
له ما يمانه ولا فائدة واخره توصله الى خلاصه فاذا اذا كان هذه هي حياة الابد
ان يكون كمالا لانه لا له اتخذ حدة توهك ذلك كعبته كماله في خلاصه ايماء
الغرفه فقط بالله والامان به لكننا نحتاج الى عيشة متقومة متعلية وطرفه
نفسه طاهره وذلك قد تبينه الاقوال التي في جهات كثيرة من الانجيل المقدسه
في ذكر العيشة القويمه لان اذا اذ التبع افعالا لله وفعل الامانة فستبني
العتوبه لكثيره وما قال غص الله يستطير كعبه قال غص الله ثبت عليه
ومعنى ذلك عداوه اي ليس يترفع عنه في وقتها الاوقات لانه كمالا تقربا
قوله (ليان كماله مغورا كماله) وموتنا وقبلا لكن فعلنا لنضعوا عن قدرنا واما
وضع هذه النظمه التي في قوله يثبت عليه موثقا ان الغضب ايلا انتقام يعلق
به عداومه متصله ارايت باي حال ان لا نفاذ في ايامنا الى المسيح ولهذا اذا ما
جعل وعظه يعمد حرمنا لكن جعله وعظنا كمالا اي يعمد حرم
ويعمد غير حرم حقا استطاع ان يتادهم بأسراع كثير ولا نفاذ قال ان منهم
بالان وان لم تودوا به لكنه ساق كلامه الى النظمه العامه حتى يجرى ما يقول
ناجيا من ان يكون منكم والمسيح لما في فعل هذا العمل انه عدل لانه في توصيل
قال ان من يؤمن في يومه ان اي فعله عليه واسبق تعذيبه ولهذا قال
لا يمان كماله لكن غص الله يثبت عليه وذلك على حمة الواجب كماله لان ليس

كانوا ينجحون في كل ما كانوا يعملون لانهم اذا كانوا يقولون انه قد جعلنا اولئك سامريين
لما يفسدون منه ويكونون غير راضين ويخجلون في سبيلنا فانه من حقنا ان يكونوا
من ابته لانهم اذا كانوا يقولون ان اولئك كثر منكم فذلك اذا قد رزقناهم لعمرا ولا
وهم يسلطون ان يظنوا انهم اولاد قاطنا كل حجة لهم كما قال القول لانهم اذا كانوا يظنهم
لان يقولوا انه قد فضل اولئك على اولادنا يقولوا انه قد جعلهم مساوين لنا
فقط اذا كل حجة لهم اذا قد رزقناهم لعمرا ولا وهم يظنوا انهم اولادنا يقولون انهم
اولاد رزقة قاطنا لانهم اذا قد رزقناهم لعمرا ولا وهم يظنوا انهم اولادنا يقولون انهم
الضيق التي اعطاها يعقوب ليعقوب ابنه وكان هناك يذا يعقوب اعلم
يا هلا ان سخر في حبه من قبلنا في مدينة السامرة التي قد بناها عسرى في جبل
سامير وبنماها باسم صاخا كالجبل اي صاخا سامير لان ذلك الجبل الذي قد بنيت
عليه كان صاخا باسمه سامير وتلك قاله ولما ذاقوا النيران في وصف
الكان فاجعلوا حتى اذا سمعوا امره قاله ان يعقوب يانا اعطانا هذه البير لا
تستغرب قولهم لان اعطانا يعقوب كان اذا لما اودع من بين النهر مع زوجته
وبنيه وضع حفته فيها اي في سخر وقد كان اسمها شمع لان ذلك المكان هو
الذي اغتاض فيه لوي وبنيه ببيع دنا اختفاء واخترها ذلك القتل الصفت
تاتيه جمل افست جمل في تلك السامرة من ابراهيم لان لوي كان قتلها
للجست عنه ان نفوس ابن شوا السامريين لان اخاهو اللداك اي التي السامرة
قد رزقناهم هذا الاسم سامير صاخا كالجبل الذي عليه بنيت فسميت اذا
سامير هو هذا البلد التي بنوا فيها تلعب اذا بعد الاسر لانها كلها تلعب بلاد
السامير ولكن كان تلك المواضع اذا الذين هم السامريين الذين منهم هذه الامراء
من ابن شوا اعلموا هذا انهم لورين هم لان الذين سكنوا اولاد في تلك
البلاد التي في بلاد السامرة ما كانا السامريين من الذين منهم هذه الامراء لكنهم
كانوا اسرايليين الا انهم اذا اذعنوا انهم متعالي صول عليهم كلكا لورين واقتلهم
من تلك المواضع واستاقهم لورين ووجدوا كثر من لورين الذين منهم هذه
الامراء واسكنهم هناك في مواضعهم بل انهم وورثوا السامرة وفعلا في قراهم
ويبنوا اسرايليين في بلاد السامرة ما كانا السامريين الذين منهم هذه الامراء فاذا كانوا
فيهم وورثوا اذا فانه في اول سكنهم هناك لم يكونوا يعرفوا الرب ولا خافوا فاذا كانوا
اذا علموا ان الله تعالى في وضع قديته ويرى انهم اسلم اليهود كان غير قادر
عليه فانه من لورين لاجل انهم فاطلقوا اعلمهم اي على ولادهم الاسرايليين اسكنهم

ملك

سفر

ملك لورين في بلاد السامرة سبعا فافستهم فاحيروا ذلكا لورينهم فاحدث
قائليهم ان الله قد جعلنا اولئك سامريين واسكنهم في قري سامير لورينهم فاشرفوا الله احكام
الرب الاله الارض فسلط الرب عليهم سوفا فافستهم لورينهم لم يكونوا يعرفوا شريعة
الرب واحكام الرب الاله الارض فامر الملكا في ملكا في ملكا وقال اسلكوا الى هناك
واحكموا لورينهم الذين اجلبتهم من شمر فاحدثهم في ملكهم في ملكهم في ملكهم
واحكموا لورينهم فامر لورينهم فاحدثهم في ملكهم في ملكهم في ملكهم في ملكهم
في بيتايل وكان هناك يعلم كثر في بيتايل الله ولكنهم مع ذلك ما انتبهوا ولا
كل هذا الكمال عن الحادهم رجولة الاخراج كثرهم في صوا عن النسخ من كثرهم فترادوا
هم الزمان جعلوا ايضا عن عبادة الاصنام وعبدوا الله ولكنهم لم يزلوا عبادوه
بجملته العبادة اليهودية بل يعرفوا ايضا لانهم اذا كانوا عبادين لاله اسرايل مع
اقنان لورينهم كما يتبع ذلك في الكتاب المقدس واذا كانتا هاتين الامور قد تكي هذا
المجري عباد الله وبنوا ذلك في اعيانهم لورينهم لورينهم في بيتايلهم واسرايلهم
من جبل السامرة وعاصمتهم من هذه الحجة خصوصه لورينهم لان اولئك ما كانوا
يسئلوا الكتب كثرهم كثرهم كانوا يتبعون كتبهم وكثرهم في بيتايلهم لورينهم
اهلهم لاجلهم بل انما اذا قد رزقناهم وان يعاد لورينهم بشرف خباياهم اليهودية
وكافوا بيتايلهم ياراهم ويحبسونه جلا لورينهم من طرفي انه كان من بلاد لورين
وكافوا بيتايلهم يعقوب باهم من طرفي انهم ولدوا لورينهم فاذا لورينهم كانوا يتبعون
الديانة اليهودية في بعض الامور ولكنهم اختلطوا بالديانة اليهودية الذين تخلصوا
في السامرة ايام اسرايلهم سلطنا صر ذلك لورينهم في ملكهم ولكن ان ياراهم جدي يعقوب
كان من بلاد صر فلهذا السباب لورينهم دعت يعقوب باهم دعيه اذا اياه ابا
السامريين لاجل هذه السباب لورينهم لورينهم في بيتايلهم واسرايلهم
من جبل يعقوب وكانوا عاصمتهم بيتايلهم ياراهم ويحبسونه جلا لورينهم من طرفي
انهم من بلاد لورينهم وكانوا بيتايلهم يعقوب باهم من طرفي انه كان من بلاد لورينهم
اليهود دفعوا هولاء مع الامر كثرهم وادعوا المسيح في كوننا السامريين كانوا
خاترين عذرا فيهم اذ بعد الاطبا قايين انهم سامريين في بيتايلهم وكثرهم
السبب اذا اي من كوننا السامريين كانوا بيتايلهم من عذرا ما اورد المسيح في خبر
المخد من ورسليم لورينهم لورينهم لورينهم لورينهم لورينهم لورينهم لورينهم لورينهم

جعل اهتماما بالاشغال الروحانية كمن كان يخدم في الهيكل غارسل بها الاشغال
الفلمية فقد استبان لها ما تعلم سيدنا ايليا لعل المتب قتلوه لكن قد استبان معه
تعليمه بلنا القادر على ان يجعله في القدر في قتلوه لكن وتخليق تلاميذه اياه
وكذا هذا الامر اذا قد قتلوه هراي تلاميذه لانه تعالى عودهم هذه القادة اي
ان يتخلوا كل واحد وكل واحد لا يقول وان كانوا قد قتلوا فالذي قد قتلوه مستظا
وقد كانوا اياما من خدمته فاقول له انهم ظلموا ابنته دروة السموات بفسادها
وكانوا اشرف من الملوك كلهم اذ اهلوا ان يعبروا على طين لئلا يكونه غير
وكان ان يلحقوا المستحقين بالبركة واذ قد عرفتم اذ ذلك المعنى اي ان
الموجودين من انا من الذين اذ قد قتلوا واذ يتسرعون في التجرير كذا من طريق
فقد علم في الكرامة لكانهم معرفة جودتها الا ان ربنا تعالى جعل تلاميذه في
تدليل العزم اذ انهم ان يقبضوا من الاشغال كلها ولا يتجاسون في جميع من لكان
الي من خدمهم وهم يخلصون كذا على الذين قد جعلوا شانه من اجل انظار تلاميذه
ومن اجل ان يبينه لاهل السامرة لانه تعالى قد عرف ما سيجوز للسامريين لانه غير
وجعل ولين كان ما بسبب ذلك عجزا قد قدومه استعداده ولكن ليس لانهم
اذ ما جاء اليهم لئلا الغرض كان واجبا اذ ان يبعدا الامره ما شاء لتعطفه
من ذلك مع تلك الامره كان على هذه الطريقتين حسنت اليقين وكثيره
الشاطي استماع الاقوال الخلاقية اذ قد استبان على هذه لجهه واده لتعليم
كثيرا لان اما اليهود لما جاء اليهم قد قدروه واما الذين من الامم فقد مدبروه
الي مكانهم فقد مدبروه اليه واليهود فقد حسدوه واما الذين من الامم فقد
امتنوا به واولئك اذ اعني اليهود فقد اغناطوا عليه واما هؤلاء اعني الذين من الامم
فقد استنجبوه وسجدوا له وانا لافاطلوا لئلا اذ اي اليهود قولوا لي يا هؤلاء
ما رايتكم اذ ما كان يفعل عن غرض اناس ههنا قد لا يعرفون انهم يعملون شاطيهم
الجيد بهذه العنة فهاذا امرنا ان يكون هؤلاء لتعطفه تعالى فهو عز وجل
يدبر افكاره كلها بالحكمة اللائقة به جل شاناه تعالى في جعل هذا على الذين
اي هذا ليس في الوقت فقد كان نهوا لهما وهذا فقد رايته البشر يقولون
وكانت كذا الساعه الساعه زعمت ان امراه من السامرة لتسقي ما انظر
كيف قد رين النبي القراءه حاجبه الي هذا لاجل من امر الذي هو لتسقي ما قد نهوا
ما

بما حوت لاجل لوقتها التعليم كثيرا اذ ما دفعت لك بها في كل مكان من اوقه اليهود
الواقعه لان لكل القول قابل منهم انه يبادد الانكار الذي اعز به في الامم
ان لا يدخلوا الي مدينة السامريين وهو في اهل السامريين فلذلك كان الشبر
ان ما كان واجبا ان يتهاون السامريين مع جميع التعليم هذا لاجل غداره وعزم
فقال لها يسوع اعطيني لاشرب فان سالت عما قالته الامراه اذ قال لها
المسيح اعطيني لاشرب لئلا تشرب امينك قال الشبره فقالت له الامراه السامريه كيف قد
يتحدثي تستقي الماء مني وانما امراه سامريه لان اليهود لا يتخلطون بالسموه ولكل
تستحق قائل ومن اين جميعه قد ذهبت الامراه انه يهودي فاجبت له قلها فوجدت
ذلك من قبه ومن شكله وكلامه لان فعل شانه وافق جس اليهودي في هذه الاشياء
التي كانت تظهر على انسان انه يهودي وسلك بها اذ اعطى جلد ما اقتضته
حكمة عز وجل وانما لاني كنت كانا لاهله متصفيه منوه لاهلها قالت ان
السموه لا يتخلطون باليهود لكانها قالت ان اليهود لا يتخلطون بالسموه فاذا قد كانت
متصفيه منوه لان الاختلاف كان وليا فالسبحا لظنون عندها ان انسانا
يهوديا كان اذ هو الذي يجب عليه ان يتغير ليس في الانعام ذلك متصفيه من
اليهودا فوجدت ان قد وقع في غمها فوكر اغربا ما استكتت عن ذلك لكانها رمت ان
تلقاه القول العام ليس في امراض الشر فوجدت حبيبته فاذا ما هو في حال هذه
الامراه ما رايها اليهود ليس يبراه لاهلهم طالما استجدهم المسيح باللاطفه بالفاظه
وبافعاله وما قبلوا منه واما هذه انظر كيف قد انقضت كلمه تعالى وحازت
الايمان به زعمهم اجاب يسوع فقال لها لو كنت تعرفين عظمتي اليه ودين
هو القابل الي اعطيني لاشرب لكانت تسالني ولما ان يعطيك ما تسال
كفاية فقبل لها لو كنت تعرفين اني انا هو عين المواعظ لك ما واني انا هو المسيح
مخلص العالم واهل الكاهن كذا في تسالني وكنت اعطيك ما تسال كانه يقول وكنت
اعطيك من مواعظي التي على من اعطيت بها لاجل ان تعطي لي كفاية فقبلها وكذا ما هو له
ان تمنع منه تعالى وليست هي اذ لا اعلم عندها وقد علمت اني لها دانته لاني اذ كنت
انما كنت تعرفين من ههنا فظلمه ونصني اليه وهذا القادر فابكره فاذ كان في وقت
اليهود لانهم اعترفوا اليه من حوما سالا وسواك ولا تهم وان تعطي له تسالني
فولم انزلنا القافيه لكنهم تمنعوا وطردوه فلا سمعت الامراه الخالصه انظر
كيف اجابتهما وفرا لوجه اذ كان في زعم الشبره قالت له الامراه يا سيد

انك لا تستقي لك والبير عني هو من كان لا ياتي عاذا تقول انك لا يوجد
 هنا ما افر سويك ما هذه البير والبير لا يحق في كبرك بالبير دولي لشاول
 الماء فيه من كان لا ياتي عاذا تقول انك لا يوجد هنا ما افر سويك ما هذه
 كلما من الامواه جبري التي في الامور والينابيع واليار متى ما كان جارا وليس هو
 مستقره في رعا اذا ما انما انما لان كان الماء المستقر في جبري وليس هو ولا يجرى
 لكنه مستقر في مكان واحد ليعا ما ما جاء فلكل الماء الجار عني لينابيع ديكما
 حيا ما كانه كالارواح الجوايم لان الحركة في المياه هي علامتها لروح فيهم
 وفي علامتها الجاه فيهم وقد دعا نوحه تعالى ما عسا لكون ان فعلها هو هذا
 الفعل ان لا يكون الماء يغسل الارواح بحمايه هكذا نوحه نوحه تعالى يغسل
 النفس ونظيرها من خطاياها بل يغسل النفس طهاره وزينه جديده كقول المرن للنفسي
 فابصر لك من الطير وذلك لان الله في طهاره وزينه فابصر تزيين الشجر تجميلها
 ونظيرها زعيم قال الله ان الله بالبير عني هو من كان لا ياتي عاذا تقول انك لا يوجد
 الماء في عاذا تقول انك لا يوجد الماء في عاذا تقول انك لا يوجد الماء في عاذا
 من الكبريين لانها ما استعملها في سيط ذات التيمه لكنها اوزعته
 انك من منكم ماء والبرهان على ما قالته هذه الاقوال مكرمه اياه فهو واضح من
 اقواله ان الله هذه لانها ما حجت عليه ولا حجت به لكنها حجت عاذا
 وان كانتم اظنت في الحين بكلا وجلا نقطن به فلا تستعجب ذلك لان
 ولا ينفرد بغير ما اذا نظر عني علامه وبما انكم اقاله ذلك اعني يتقدمون
 لانه قال كبري كبر ان تكون هذه قالا ليعا كبري كبر ان يكون قد علم الشيخ
 وقال ليعا العله قد علم بلي بلي بلي بلي بلي بلي بلي بلي بلي بلي بلي بلي بلي
 اذا قال يا سبيلا لك لا تستقي لك والبير عني هو من كان لا ياتي عاذا تقول انك لا يوجد
 قال قولا في معنى اخر وذلك نوحه معنى غيره لانها ما كانت بدعت من
 لفظه قولا اكثر ولا كانت تقدر لانهم عاذا معنى رويها عاذا معنى انما قد
 يكملها ان تقول عند تكلها قولا على سبيل التمجيد لانك لو كنت تملك الماء في الحيا
 طلت مني ما لك لك كنت قد جوت له لانك اوله فاننا لاننا ناعز بذكره الا
 انما قال لفظه من هذه الالفاظ لكنها اجابته بوداعه كثيره في استدل
 الخطاب وفيما بعد ذلك لانها في مبدأ الخطاب قالت كيف كانت يهودي تستقي مني
 وانا

وانا افر سويك ما هذه البير وما قالته على سبيل انها تالغ في ما من قبطها وعكلا لا ياتي
 انك استعيرك وانما انسان غريب من انما حاربنا وتعد لك انما اذ نفعه يقول
 اخي اعطيه من خاذا ان تلغ الالفاظ كبري ما حجت عليه ولا استعجب به لكن
 ناعز ما قالته ثم انما كانت الخطر من يعقوب انما الذي اعطانا هذه البير
 ومنها شرب هو وبنيه وما شيت ارايت كيف تناوي ذاتها بحسن شرفا ليهود
 اذ دعت يعقوب يا ليهما فانتوله اذ هذا ومعناه ايمان انا اعني يعقوب
 استعمل هذا الماء وما استعمل ان يعطينا اكثر منه هذه الاقوال قالها منحه كبري
 من جوابها الاول قبلت فيه وخا عاذا لان قولها ومنها شرب هو وبنيه
 وما شيت ما امرت فيه مني اخر الا انما قد انا تالغ ما وجدته
 يعقوب ولا عرفه معرفه يسهه وكلي قولا ليس هو ان ما اردت ان تقوله فما اذا
 هذا هو اي كانها قال انه ما يباع لك انما تقول ان يعقوب اعطانا هذا البير
 واستعمل هو بغيره لانه هو والمسبون اليه من هذا البير شربوا فاكناوا
 قد شربوا منه لو كانوا استلوا غيره افضل منه فانتدبرلت ان تعطينا
 افضل من هذا البير من هذا الماء ولا يملكك استعيرك بغير الامر افضل من هذا
 ان لم تعرف بذلك انك اعطيت من يعقوب والا فربان عاذا الماء الذي كبرنا
 انك تعطينه لانه الا ان اليهود لم تكن هذه السجيه سجينهم ان يحاطوا به خطا با
 رقيما الطيفه على انه قد علمهم في هذا المعنى لموضع يسهه حين ذكره ليه
 الماء الذي هذه مفعلة قالا لان كان ليعا عاذا فلينقل اليه ويشرب من يوس
 في ما قاله الكتاب بغيري من بطنه انها ما ياتي الا انهم ما استعير عاذا اذ ليه
 يشربوا يستفيدوا وكبري ذكر ليه انا اذ ان يجرى الجار الا ان هذه الامره
 ما كانت كذلك ولكنها طته بوداعه كثيره في صبره الحركه وفي نق
 الهاز وسعت منه هذه الالفاظ كبري بغيره كثيره ولم تفكر اقتبال هذا حقه
 لانها باليهود ان يقولوا ان هذا مكره وقد نزع عقله لانه قد علم بطي عند
 ينبج وير وما ضلوا في الكبري بالفاظه بل ثبتت وتمت الا ان وجدت مطلوبه

العظم الكاديد الثلثون

في العيشه المتقومه فان كانت امره سامريه حركت هذا لغير الكثير

تسعد بعلنا فاقا وثابت المسح على انما كانت بجلجمله به فاعلم الذي يفتقنا
عن تعبنا الذين قهرناه وابناه ليس ليدبر ولا يبريه ولا يفتقنا من النار ولا يفتق
شعاع من الشمس عنق. لكننا نمتقون به عند الصباح ونحت سقوه هذه صفته
يعلمنا نلا وسرورنا وانفت عنه سامعين قولا وما يقول. لكننا نمتقون قولا الا ان
تلك لنا فله ما كانت هذه السجيه سيجته لكها صفته قواله صفته فانهت فيه في
ان اسعدت اناس اخرين بلبه. واما اليهود فليس يفتقناهم ما اسعدنا اليه اخرين لكنهم
انما اسعدوا الذين ارادوا ان يقتلوا في عنده وعرفوه اذ قالوا لهم من الروسا او
الزيب نلس به. الا هذا الحق الذي لا يعرف الناموس فهم لا يعرفون فاما نحن نحن اهل
الامر الكساريه ونحاط بالمسيح تعالى. الله فلو في الان فيما بيننا محاطا اربانا بناياه
وسرنا. فبينا ان سمعنا ونقبل قوله الى من فليس كنه باطله مملو لاننا فمنا
افلا لبت بل عاينه هيما باطله نجها. واول ما يقال ان ذلك ليس هو حياه
باطله فقط. لكن حياه في الفعل الذي لاننا اذا افينا الزمان الذي قد اعطيناه فيما
لا يفيد لنا فافهمنا. فاما استنابا بل ما بله في اقصا غايته على قنا بناياه
المشوقه. لان من سجدوا لا ينجوا فاهلكا. هل ما يظا له بها من ايقنه
عليه. من فلا في حياه يمتنع وجودها فاهلكا. اما يكتد عدلنا شديدا لان الله غير
يحل ما اوردا هذه الحكاه ونحنا نشا لهذا السبب كي يستعمل الاشيا الكافيه فقط.
كذلك نحب ان نكتبه للمياه. لا الموله الى الجاهل وحدها هي اهل هذه الاشيا الكافيه
لا من نمتنا نحن. فاما انما نكتبه لنا فله عديمه ان يكون ما به لولا السبب
وهو كي نل انما نكتبه استعدنا تلك الحكاه لاننا نل انما نكتبه في الجاهل والبقربا في
المياه الاخر الذي اعلمنا من قبله. وانا نل انما نكتبه بارع الحكاه اليها لم نل انما
جوابا في حياها الاخذتها في هذه الدنيا. واما في وصوفنا اذ انما نل انما نكتبه
لنا ان نل هذا القول. لكننا نل انما نكتبه ليا نل انما نكتبه في هذه السجيه
الاصله الامم الى كوننا الان فعلا فيكونا وانا نل انما نكتبه ليا نل انما نكتبه في هذه السجيه
هناك بغير انما نكتبه في المايه. فحتى نل انما نكتبه في هذه السجيه في هذه السجيه
ان تكون يداه. فلهذا السبب حارت فمنا نكتبه ان تكون ما به. وسببنا من
انما نكتبه ان يكون ما به. فلهذا السبب حارت فمنا نكتبه ان تكون ما به. وسببنا من
منسجنا في الارض. فلهذا السبب حارت فمنا نكتبه ان تكون ما به. وسببنا من
الي اهلها. وانا نل انما نكتبه في هذه السجيه. واما اننا نل انما نكتبه في هذه السجيه
كبار.

كبار. اذ قد قابضها بالارض فاجل هذه الحرام نل انما نكتبه. اذ انما نكتبه في هذه السجيه
نل انما نكتبه في هذه السجيه. فلهذا السبب حارت فمنا نكتبه ان تكون ما به. وسببنا من
انما نكتبه ان يكون ما به. فلهذا السبب حارت فمنا نكتبه ان تكون ما به. وسببنا من
منسجنا في الارض. فلهذا السبب حارت فمنا نكتبه ان تكون ما به. وسببنا من
الي اهلها. وانا نل انما نكتبه في هذه السجيه. واما اننا نل انما نكتبه في هذه السجيه
كبار.

المقال الثاني والثلاثون

نعم. اجاب يسوع وقال انما كل من يشرب من هذا الماء يفتقنا ايضا. فاما من يشرب
من الماء الذي انا اعطيه له لا يفتقنا الى الابد بل الماء الذي اعطيه له يكون فيه عين
ما لا في غيرنا. واما ان نكتبه في هذه السجيه. فلهذا السبب حارت فمنا نكتبه ان تكون ما به. وسببنا من
انما نكتبه ان يكون ما به. فلهذا السبب حارت فمنا نكتبه ان تكون ما به. وسببنا من
منسجنا في الارض. فلهذا السبب حارت فمنا نكتبه ان تكون ما به. وسببنا من
الي اهلها. وانا نل انما نكتبه في هذه السجيه. واما اننا نل انما نكتبه في هذه السجيه
كبار.

ما من من ان يظلموا من الماء الذي قبله وعندك ينبوع الحية وكيف يظلمون
وقد قيل انكم ينبتون بكمين من طين من طين شريرين وقد قال من شره
ان قوله تعالى من يشرب من الماء الذي اعطيه له لا يظلم الا بالذي اعطيه
له يكون فيه عين ماء فابصر بجاه دايمة انه بذلك يعد بشبع الروح المزمع ان يغير
في القيامة لان عنده ينبوع الحية ومنه يشربون وبالشجرة ان الجود المداوي
يكلها برضا يقر النش والجدد ويشبع كل شجرة ويطل كل جاجة عظم لان
السحابة قال له على كل شجرة في العالم باجماع بار الحيات كقول المزل ومن
ومن وادي فذلك تسبهم وتامل ان تقي الله تعالى كقول الله لا يظلم
لان تلك اذ قالت الفكن انت اعظم من يقول بيا ما قال له الله ان اعظم منه
والا فقد كانت طستهم بياها ويفتح فقط ما ذبحه ان ذلك ما كان بعد
ظاهرا فاعلم هذا البرهان بالحق الذي قاله واياه اذ كان حال طبعه لما بين
ما به هو وما يقرب بقوله ان كل من يشرب من هذا الماء يظلم ايضا خبيثا
رفع كل ما به هو وان ان يحمي لا يحكم منه وهو علم العظم بقوله اذ
فاما من يشرب من الماء الذي اعطيه له لا يظلم الا بالذي اعطيه
له يكون فيه عين ماء فابصر بجاه دايمة فاكما هو من طبعه لما بين
المظلمين ايما يعقوب وما به هو بان الفرق بين الوجهين اي بينه هو بين
يقرب فابان الفرق بين الوجهين لا يراه اذ كان بين الفرق بين الما بين
المظلمين وانه يفتح صوته وبالمناسبة الي يعقوب بغير الاباء كانه يقول لها
ان كنتي تستجيبن يعقوب لانه اعطاك هذا الماء فاذا اعطيتك انا افضل من
هذا لا كنتي تستجيبي فاعترفتي ان افضل من يعقوب لانك ان كنتي خيتي
الملك ان اعظم من يعقوب لانك قد رانا ان تعطينا ماء افضل من هذا اذا اهدى
ذلك الماء ستمرين على طرا الى السحابة عظمه اذ كنت كين ما عدا يكون قليلا
قللا فلو كان حكم هذه الامراء عدا ان يكون لها ياء اذ من من الا قال
الحاجبه الفرق بين يعقوب وبين الانا وبين المسح الا ان الله لم يرد له هذه
لكماله الله لكن اذ البصر يخرج الشياطين ليس فقط لهم ما قالوا انه اعظم
من ربي ان الله لكم ايما هو صوته بطله اما هذه الامراء فلم يكن هذا العزير
عزيمه لكنهم هذه لجهه اوردت فقيتها بان المسح هو اعظم من يعقوب
فاذا

فاذا من لجهه التي يريد المسح ابراد قضيته منها اوردت في اذ فقيتها منها اي من
اي من كان اجماله كما ان قوله لان وهو وايها من هذه لجهه بكم هذا الحكم قابلا
ان له اعطى الى النفس فوق وانك ان لم تعتد في فقهه فوالحال في هذه الامراء
على هذه لجهه تعلم تصديقها ولهذا السبيل قالت الملك ان اعظم من يعقوب ايها
ترك يعقوب وما طبع في ذم هؤلاء قاله كل من يشرب من هذا الماء يظلم ايضا وجعل
المقاسه ليس من قبل وانهم لا يميزون وتعلمه لانه لم يقول ان هذا الماء ليس صوته ولا لانه
خير من غير الماء وان به لكن ما تشبه له به طبعها ما وضع قاله كل من يشرب من هذا
الماء يظلم ايضا ثم استنتج قائله فاما من يشرب من الماء الذي اعطيه له لا يظلم
الا بالذي اعطاه فاما من يشرب من هذا القول ما عدا انما كانا فطنت به لان اذ الماء
انما كان من من يعينون لا تنقطع قريما ما عدا انما عرفت في ان هذا الذي به
بقوله فلو انك وضع له هذا المقاييس ما عدا انما قال هذا القول الذي استنتج به مينا
من المقاييس تعلمه لانه قاله فاما من يشرب من الماء الذي اعطيه له لا يظلم
الا بالذي اعطاه فاما من يشرب من هذا الماء الذي به اعطاه وعز وجل وليس وضع
سموه بهذا القول فقط بل في الاقوال لانه هذه ايضا لان الماء الحوي ليس يحوي
صفا هذه صفته وان سالت كوما في الاقوال التي تلو هذه لجهه في قوله تعالى
بل الماء الذي اعطيه له يكون فيه عين ماء فابصر بجاه دايمة فاكما هو بكم ان من يرك
عينا موضوعه دخله لم له ليس ليم يعظم في وقت من قاته فذلك ان من يرك هذا
الماء ان يعقوب عظم في وقت من زمانه ففردت الامراء في كين قوله وقد استبان
كثيرا او فاما من يعقوب عظم وما استبان او فاما من ففردت الامراء في كين قوله وقد استبان
ايضا ان شجاعة لان ذلك ما سمع اقوالا من لجهه فاستدعا اليه اخلا عبره
ولا جهر اذ هو واما هذه فوضحت فقال رسول الله اذ بشرت جميع اهل بيته واستدعهم
اليه واستدعيت اليه الى خارج المدينة مما كمله وذلك اذ اذ سمع قوله قال
كيف يمكن ان يكون هذا واذا كانت المسح ثا لينا من الانبياء ما قبل ولا عظم هذا
لجهه كلامه واما هذه الامراء فلم يكن هذا الرجل اليه بل انما في اول الكتاب
قد عرفت واما اخرها فاما ما قبلت كلامه باستعداد فقط لانه قبلها اذ في
ترتيب الجاهلة وطلبت في كين لان ما قال المسح عز وجل يكون اذ في عينه ما
فابصر بجاه دايمة وراقت هذا اذ ان لا تظلم وتطلبه اذ في الوقت قال النبيرة

قالت له الامراء يا سيد اعطني هذا الماء لا اعطش ولا احيى الى هنا لا استحي
اريت كونه عرفت قليلا قليلا الى غلوة الاراء لانها اما في الاول اذا ما سمعت صراخا
صوتها فلتسنان هذا القول قد قيل في وصف ما يحسون وبعدها كذا اذا اوصفت
عملان لا اقول التي تملك روحا فيه هي فصرقتان ذلك الماء بقدر ان يظهر وجهه
القطر وما عرفت بعد ما هو هذا الماء لكنه اظنت انه اعلاه قد مر من الماء المحسوسه
وما عرفت اذ اقر فيه واصحبه وما هذا ايضا البتة اذ لم يبلغ استقصاءه لانها
وليس كانت لتتأمل حيلة المعنى اذ ظنت انه يحاط بها في وصف ما يحس الجسد
لانها قالت يا سيد اعطني هذا الماء لا اعطش ولا احيى الى هنا لا استحي الا انها قد
فطنت لان على تقوية لا بها قالت لت اناج الى هذه العين اذ اخبرت منك
ذالك الماء اريت كيف فطنته على ريش الاياه هذا القول هو قول نفس من
اكتنازه فاو لا وصحت رايتها في يقوب ومقدار عطفه ولما عرفت اذا الافضل
منه فما انضبطت بسا لونها فاما كانت اذا سكت لا انقطاع ولا كانت عاميه
ما حكمه لانها ما اقتبلت الاقوال التي قيلت لها على يسط ذات اقتبالها لان كني
كانت سهلة الانقطاع المستحصه الاقوال باستقصاء هذا فندبره ولا كانت
اذا اعاصبه ما حكمه كما مر القول وهذا الفعل فاطهرته من ابتغائها الماء على ان
سدا جان انه قد قال في وقت من الاوقات لليهود من قبله لا يجوز ومن
يؤمر في لا يعطش الى ابد الا انهم ليسوا فقط ما اسواه لكنهم ايضا ارنا بوابه اما
هذه الامراء فما عرفت لها عارض هذا تافره لكنها ثابتة واستماعت منه تعالى
ذلك الماء فان قلت ولما ذاك قال للامراء ان امتي في ما تعطين خلقا من ان
يدركني في خطايه مع ما بل قد ذكر هذا الامر الذي هو الماء اذ قال من يشرب من الماء
الذي لا اعطيه له لا يعطش الى ابد اجبت انه عز وجل قد رفع عقلي اذ ابدلك
اي ذكره الماء في خطايه مع ما موضع انها كانت تسدران تسع استقصاء المعاني
الرحمانية على يسط دانها لانه لو كان قال له انك لو امتي في ما تعطين
خلق من ان يدرك في خطايه مع ما هذا الامر الذي هو الماء الذي وعده لما كانت
فطنت ما نال الماء لانها لم تكن بعد عارفه من هو الذي يحاط به ولا عرفت
حاطها وتلك تقول فلاي سب ما عمل هذا الكل في خطايه مع الهوه فاجيبك
سب ان اوكيك كما في الصراطيه تعالى باليات كنيوه وانما هذه فابهرت ولايه واحده
وقد عرفت هذه الاقوال اول فاعلم اذ كنت لها فيما لم يقدرة جل شانها بما ابانه

لها ما فعلها بالامور كلها وما اورد في كين تويعها له كنه قال لها اذ هي قد برز ملك
وتعالى الى ما حله زهر البير قال لها يسوع احيى فادعي صرحت وتعالى الى ما حله
اعلان المسيح تعالى في صديقه لك ان يكتش لها انه عازا فاعطياهاه وبين لها امورها
لكنه لكي يحتمها على الاقرار بما هو الاقرار بها يجتهد الى التوبه ويظهر لها ما اوتيه
العالا العيوب وانه الواهب لها الواهب الحكمة وانه المعطي العشران وانما الواهب عليها
ان تنظر وتطلب منه غفران الخطايا والخلع المود لان هذا هو الماء الذي وعده
به عز وجل زهر البير اما اجابته لا مكره وفات ليس في نوح قال لها يسوع مكن
قلبي اني ليس بدمج اي حقا قلني صدقي يقول لك انه لا زوج لي لانني قد كان
لك حسته اذاج وانى هو لك لان ليس هو زوجك اما قد علمت قلبي قالت له
الامراء يا سيد اري انك نجوت ما اعطى هذا الموكرك كانت فلتسنة هذه الامراء
كي خافيت تويعه بافضل التوبه وتلك تقول لما ذنتجهاه فا قد ربح اليهود
في اوقات كثيرة تويعها اعطس من هذه فاقول لك الا ان الاضاف التي يعرفها فاعلموا الذين
بشركوكم فيهم ليس ابرادها الى لوسط ساو ولا ابراد فانيات المتعاض المتعاض
بها المخزونه اذ في سريره ما حله الكاينه اذ اسرته لان اهل اديين الصنيتين هي
لله وحده وما قد عرفت فاعلموا لغيره الامم قد حواه في سريره وانما تلك الاضاف
اذا اي التي قد شتركون فيها فاعلموا كلهم قد يعرفها اذ اكلمهم فابرادها اذ الى لوسط
ليس يلزم غير انما يله يكون انها مكرهه عندهم كلهم كما يلزم ابراد تلك المنعوله
سراضهم صاعها الا انهم مع ذلك لا ياكلوا ليلك الذين افلا لهم مكرهه عند بعضهم
بعضا دا وحقا اما يحفلون ذلك بوجدانه اذ اليهود لما قال لهم لا تتردون قلبي
فليس فقطما استجبوه كنه له الله اراه لكنهم ايضا شتموه وتلبوه على ان اوكيك كانا
قد اسكلوا البرهان من كلامنا واياتنا تدرجهم ان يستجبوه ولما هذه الامراء
فاذا قد سمعت هذا الكلام وعده الا اني اوكيك ليس فقطما استجبوه لكنهم ايضا شتموه
اذا قالوا انك شيطان ابن بريد تلك اما هذه فليس لها فقطما شتمه لكنها ايضا
استجبته ودهشت منه واستشعرت انه نبي علي هذا التوبه قد بلغ الامراء
للعلم بطما اكرت ما لدغ ذاك التوبه لوكيك لان هذا التوبه كان عظاما له وحده
ولما ذاك التوبه فكان عظاما لانا اذ اعني من مقدر الناس ليس يلزمنا التوبه
على اننا الحكمة التي هي لنا ولا غيرنا مثل بلانها التوبه على اننا تلتخصا وكما ان اوكيك

فلما اتموا اذ اقبلوا المسيح فكلوا فاكلوا فضله عظيمة واما هذه مستحبة ودمت
منه كابر القول وطلعت انه يبع وقلع المسيح ثمانية هذا العليان تانيل ايمانه ما قال
له قبل ان يستدعيك فليوس وانت تحت اتيه رايك الا لما قال له اذ انزل من اس
تعر في لافه ما اولدست وحق براهيه قبل ان يقول انك شاة ولا قال له قد رايتك
تحت الشاة قبل ان تعلم ذلك بلطفك لكن حين قال انك من اس تعرفني حينك اولد هو هذا
القول لانه شاة ان الذين يعرفون اليه ان يكونوا هم على طوبى له وهي خطاهم حتى
يخلصهم فحين بالحق الايمان منه لخصا كبريل فاولك ان يديك هو بالخطاهم
فحين واذا تعلمت معرفته عن قواهم فورا هو عز وجل فاذبح صريه وهذا القول اذا
اي الذي قد علمه نانا بابل قد علمه اذ افاضله لانه تعالى ما قال هو اولد ما فله رجا نعم
الحو اليه لان قد علمه هو اولد فويجها ان يقول لها ان الذي هو كليلان ليس هو زوجك
قد كان يظن انه مستعلا بابل في تفريرها ولما افاضه على ذلك كنه فافلح مبه
الارواح طوبى ولا فافها وكان ملائكة ملائكة معته ومعلمها اكروداعه وتورعا
او تلكم القول والحق ما قال بالحق في قوله امي وادبي زوجك فاقول لك ليكون
اكثر شاة في الموصبة لان كلامه تعالى كان في موصبه ونجته فاليه على الشية
الانثانية فاذ انما افاضه ان تافرها اذ قال لها هو رجل شاة ادبي زوجك
موصفا انه ينبغي ان تشاركه في هذه النوايد اما هي فاجتهدت ان تافرها وتستر
فعلها المستعير وتوحيها بها كليلان شاة فقالت ليس لي زوج فاذ قالت هي اولد
القول اولد هو فاما بعد فويجها في وقت اذ وصفي بالبحر الاستعارة جاضة
رجاله الانما عفا كافة رجاله الاولين واعلم الرجل المستور كان له في ذلك الوقت
الا انها لما استعفت في الاول لا تكتنه وهربت ولا توحي ان تويجه مستبه لها
لكنها استعفت ما عفا مستعجابا وتابته اكثر مراتبه لانها قالت لم يات ربي
اي ارجلكم فيجالت وقابلت فتمها لانها ما انصرفت في حين مبادره لكما شئت
تشفوا انما كلامه وتستعجب لان قوله لا يري معناه هذا هو اي قد استبان
لي انك تجالت فلو اذ حق فيه هذا التوهم لمرتا له سواك عاليا ولا استعبرته
عن حافيه صميمه ولا عن نوال غمكها ولا عن ترويضك لها لكما سالت في
كثير عن اري في الذين لانها قالت يا اباونا سجدوا في هذا الجبل وانتم تقولون
ان باورسليم هو المكان الذي ينبغي ان يسجد فيه فوله اباونا قد علمت به
ابراهيم واسيا عنه لان هناك تكروا انه قد مرابه بيسنه فذكرنا لالبا الذين
انتم

انتم اليهم وقولها وانتم قولها من قولها وكما انتم لان قد روي قولها هذا هو اي ان
اباونا الذين هم ابراهيم واسيا عنه سجدوا في هذا الجبل وكما انتم تقولون ان باورسليم
هو المكان الذي ينبغي ان يسجد فيه فاذ كاهوه انا اذ اذ قد قرآن السبب هو ذلك
قد رت له البحث من جهة الديانة فاصد ان تعرفه ان ينبغي قد رت العادة ان كان
في هذا الجبل فتعسك بذلك وان كان في بفسليم فتعسك بذلك فاذ اذ رت له
البحث من جهة الديانة ذاك الذي كانت الشجرة واقعه عليه في اكل الزمان ما بين
اليهود والنصر في غايته ما يكون فاذ كاهوه فقد روت له هذا البحث لكي تعلم ان
جمعة تفعل على الاخر وتعلمك بها لتفعل خلاصها وتلافاه لان هذا الاثر كان ينبغي
اكثر من انتباهنا الى ما اتي الموعود به من المسيح الذي علمت كن تفيها فوله لا تجدوا
قد رت بعض العادة التي قد روتها الله تعالى على هذا الجبل اي قد روت ابراهيم وديانج
لان الشجرة ايا العادة العظيمة تمارسها من الربيع وهو بهذا المعنى قال ابراهيم لئلا
وتدوما تكون قد رت اتي قد رت الربيع فاذ اذ كاهوه واعلم انه كان على الدوام كاهوه
عظيمة منذ قد رت الزمان ما بين النصارى واليهود من جهة اليهود اي قد رت ابراهيم
على هذا الجبل لان النصارى اذ كاهوا على هذا الجبل قد رت الربيع وانما اليهود على هذا الجبل قد رت
الربيع في جبل سليمان في اورشليم فتمت هذه الامراء ان تعرف من ايدنا في ينبغي
قد رت العادة لتعلمك بالافضل اعرفت كن ما رت في غيرها اعلا عن ذلك لان الحق اهتم
بفعلها حتى لا تتكلم لاجله نكاه شاة اكا عن الاراد في الذين لان المسيح تعالى ما
كل طوبى يا هذا لتفعل عن روجلان بفاعدها اليها هو افضل فاقادها اذ الى طوبا
اعظم على ساق في ان ذلك وماها طوبا في هذا لما في اول الان قد رت له في موصفي تسع
قد رت بقوله لها باقان كثير ونصرة لانها قد رت بطولها ما تروا في ايدنا قد رت له

العدل الثاني والثلاثون

في انه يجب علينا ان نقرأ الكتب الالهية وفي الانبياء من شاة هذا للعب
فيميل ان مسخري وتخل فيها بعد اذ كانت امراه ودية مته رجاليه وهي مسخرية
تخر في اراء الذين سجدوا هذا مسلم قد رت وما عظمنا عن البحث عن هذه النوايد وانما لها
لا الوقت من النهار ولا الجبل في شاة ولا من طوبى غير هذا وما كان لنا ان نعلم
نستعجب عن ارادته لكتنا انما كانا في النوايد وما كانا كل ما كانا اكل في كذابة
وعلمنا ان الله السبب توافنا في المانع كليلان فاذ في منكم ان تعلم في من رت له
يتاول محمد مسخري ايدنا هو مسخري ما قد رت فيه ويستعجب عن هذا الكتاب ما اتيه

تفعل ما هنا لكيهم يجهلون عدة الكتب باعياها فاذا ما هو فان كنت باها فتجد
 في تلك الاشياء المدبر في كبرها العمل للذه فان اراك ان الله الذي في هذه العلوم هي كذا
 مقادير لان قل في ما اذ يكون او فقل له وما اذ يجهل على نظره ان ان يجهل انما يجهل
 انما انما ان يجهل انما يجهل انما يجهل انما يجهل انما يجهل انما يجهل انما يجهل انما يجهل
 الموجود من حيث كفاه هذه الطرائع ان يجهل ما هنا انما يكون تشبها ما هنا
 لنا وتقدرنا نحن بها وبمكتنا ان نعلم اذا ما كنا ما هنا فاذا اننا نحن تلكا لا فكل
 التي تشبها ما هنا نحن انما نعلم لان ذلك الفراغ يجهل مع الشياطين اذا انت افرقة
 انما هذا الفراغ يجهل مع الملائكة ومع سبل الملائكة عز وجل فاذا قل في ان كان يجهل
 عند جلوسك مع روبا ومع ملوك ان نعلم ان النظر الذي يجهل به وانتم به فاذا كنت
 تحت يدك لك كرامة عظيمة فما هو داهاها اذا قد تكون معانا مع ملك الملائكة عز وجل
 وناظر الى الجليل الحال مضبوطا على اوصاف طوبى ان يجهل ان يجهل ان يجهل ان يجهل
 على في انما حاضر وتخي ولا نظرا هذه فايدته ولقابل ان يقول وكيف يمكن ان يكون ذلك
 اي كيف يمكن ان ننظر ذلك فحجبه وقد فهم ذلك اذا فست على هذا المعنى يدرك انك
 تفر فيه معارك كجهاد ومخافات كروب الطوبى ومخافات ان الفئدة وصناعة
 الانسان القدر لا يجهل فاذا ان يجهل هذه القدرات تتعلم اننا تفادى هذه المعارك
 وتختص من الشياطين لاننا لا فعلنا لمفعوله خارج محلتنا هو اسرار الشياطين وليست شاهد
 اناسه فلهذا السبب انهم ان يجهلوا من اسرار الشياطين وليس كان دعونا
 الي مشهلا لا صامرين واجباء فالي بنا واوجبه لا ندخل الى عيلا الشياطين هذه الاقول
 استاخي في هذا التهم بها تكلما متصلا مكررا باها دائما اليان تفهم فايدته ان قد قال
 ان يكون ذلك فكل من يجهل في عاجزا وهو كذا تكلما ولا تستقلوا ان يجهل في خطا في لانه
 ان يجهل تستقلوا فالا فكل من يستقلها اما الذي لا يجمع دفعات كثيرة في تكررها
 وما تفهمون مني وليس يجاز تستقلوا انهم الذين تفهمونها دائما وتعلمونها دائما
 ولكن لا كان ان تكون لكم كل من هذه الافعال بل فليكن لكم ان تخلصوا من هذا الفري
 وتوهلوا للنظر الروافق والاستمتاع بالجد المستطير كونه بركة ربنا يسوع المسيح
 وننظنه التي منه لايه المجد مع الروح القدس لان كودنا والى الابد والى الابد

١١١ القال الثالث والثلاثون :

ترجمه قال لها يسوع انتم الامراء صرتم في سائر ساعاته ان لا في هذا الجبل

لو احدثتكم ان قول الله فعل هذه الافعال لكننا نحن عندكم كمن نرى في القلب بالزور
والمرء ياتي بطارح فيه وليكن عندكم كتب في جموع من لجمعات الاعذار قوله
قليل عروهم وها هو لا يشبهنا هو كمال الذين ليست في عذرهم ولا يملكونها
لاهم يفتلونها ويخربونها فيفسادهم كل حين وضمهم كله فيها عذرهم انما هو في
روقه وقوتها وحسن كتابتها وتجلدها لا في قرائتها وليس يملوا اقتنائها بسبب
منفعة وفائدة لكنهم يعملون اجتماعا دهر فيها ايضا حالها دهر وماها تهم لان
تعاقر الشرف الفاضل هذا المنة لا يملكونه لا في لست اسمع ولا اواظ لكم قال انه قد
عرفنا في الحزونة فيها لكنه يتباهى بان محبة مذهب بكتاب دهيبة وما
الفايد من ذلك في ذلك ان الكتب ما اعطيناها لاجل هذه الاعراض لنتكلمها في
مخالف فقط لكتا اعطيناها لنتقنها في قلوبنا لان هذا الاقتناء اذا هو من
مناهة البؤس والجنون والوحايل في كتاب فقط واما نحن فيجب علينا ان نقتنيها
في قلوبنا وليس كمن هذه الشريعة ما دفعت لنا في القلوب بعد هذه القور التي ما
دفعت لنا في كتبها دفعت لنا في قلوبهم فلهذا الاقوال قولها لست
امنع بها استعيا لكتب لكني اوصي بذلك واقتناه جدا ولكني اريد ان يحلوا من الكتب
في سركم كتابها ومكانها حتى اذا حفظتموها على هذه لكمه يمتب حفظكم
اياها موصوع اعمالا وتكونوا موهوبين عند الله فلا ضلالا ما هو اذاه وليس كان
بيت يكون فيه الجمل موضوع ليس يشجر ابليل الحبال ان يغوله ولا يقرب اليه
قال في اولى بنسب عمله مائة واوقاما هو وصفها ان لا يملها سبطان ولا
يركبها في وقت من اوقاتها ولا يملها طيعة خلية فقد سر اذا نفسك قدس
جنتك باعلاك هذه الاقوال في قلبك وفي لسانك لا فان كانت الاقوال لستعنه
توحي نوبنا ونسبح الشياطين اليها فبما بين ان القرأه الروحانيه نقدنا
وتسجد بركة الروح اليه لا في الكتب في رفات روحانيه الاهنة ظنوا بها
ذواتا وادوا اليها التي في نفسا فلهذا كتب لها ادويه من الكتب لانا اذا عرفنا
ما هي الاقوال التي نقرأها فستعنها بشاغل كثير هذه الاقوال قولها واما ذلك
اكون من اعادته لان كماله يكون مستعنا مكراما ان يكونوا الجوس في
الانواق يعفون اسماء الباطنة والواقعين واما انهم كمالهم واقعا
وبجايها هم وينعتون فضيلة الخلق وزدتها بالبحر استقامه والذين يحكمون
ها هنا ليس بغير قول الاول لاس الاقوال التي تفي علمهم والافعال التي لا يمل
تعمل

الواج

ولا يورثهم يسجدون للاب ٢٢ انتم تسجدون لمن لا لكم فهو منكم تسجد
لنبي عرفاه انكم تخلصون اليه هي بلا هي قد تحتاج في كل مكان الى الاعمال
والصدق التي هي ملامحكم كلها فاذ قد تحتاج ذلك في دواخلنا فالحق ان
هذا التصديق والايان ليس يمكن ان نضبط لينا من اراء الذين القطة لكننا نعلم ان الذين
يعتقدون بحماهم سوا من سيرة الذين يكون فيهم كتابه ان يسجدوا له يسجدون
ايديهم ورجلهم واذا قدوا في الساحة الى ابعدها نعرفهم الامواج سرديا هكذا
والذين يستقلوا افكارهم قبل ان يفعلوا شيئا يبارون عرفا على ما ذكرنا ايضا بولس الرسول
ان افواضا في الاجل عدم ايمانهم فليلا يفسد انهم ايضا هذا المصائب فلذلك ينبغي ان
نضبط من سائر الانا لاجل الذي به يتباد المسيح السامرة الان لانها اذ قالت وكين
انتم تقولون ان باورثليم المكان الذي ينبغي ان يسجد فيه قال له وايضا الاسراء
صديق اننا ستاتي ساعنا في هذا الجبل ولا يا اورثليم يسجدون لاسكانه يقول
انه ستاتي ساعنا في حي زمان عهد الاجل القليل يكون عن قرب تبدل رسوم
الموضع كلها اي هذا الجبل اورثليم ونسطلنا برطوبس ماوس موسى التي بها
يعبدوا الله في اورثليم وفي هذا الجبل لانه سوف كتابي في سائر المسكونة للذين
وفيقا العادة الاعظمي والارفع شانا كما هو متوال في ملاحياء ومحنة لا قبل من
ايركهم من اجل انهم يعرفون التمل في مغربها يكون اسمي عظيما في الامم وفي كل مكان
يبيع ويقرب لاسمي قربان مظهره فاذ اما هو كذلك باهله لا تقدم مقدا لمسيح ومنه
الذي به تكون الحياة الدائمة والسعادة الدائمة والفرح الذي لا يزول من غير سيات
ساعه لا في هذا الجبل ولا في اورثليم يسجدون للاب يعني بل تكون العادة الاعظم محذو
والارفع شانا موجوده اذ في سائر المسكونة ارايت اننا اقتادها اليهوا اعظم فقد
كشيت لها اثارا جريلا لنعمة وهذا فاقاله لا يتوعد موسى لاننا نامل فاذ انما هو فعاه
حيث ان توضح ان اراها هو اشرف من اراء اليهود وهذا اذ قلنا ان الله من ابا والذين
انتم اليهم الان المسيح جعلوا اعتد هذه المسئلة كونها كانت موزوده في ثبات المواضع
لا في ثبات المعرفة بالله التي هي اذا الامر المقصود فلذلك اذا ما اعتد بها بل انظر الى ان
غير الحوصص كنهم ما على التمدد وانهم نفسا موثقا ان لا اليهود ولاهم يمتلكون
فلا يملكوا التماسا في العقل المنزع ان يوحنا اذا انهم نفسا اذا فلو كان ورد
العقل ينما اي من اليهود وبينهم وبينهم وحكم ان اليهود على هذا القياس اشرف قدرا من

المسحوق

الشرق بل اكرم ثلثا المكان الذي هو اورثليم بل من ثلثاه الغزو هذا اذا ورد
ذوات الغريبتين الى الذين هم اليهود والسمره وانما من ثلثاه المواضع اي هذا
الجبل اورثليم فافترضنا انما على مكان لكنه انما اكرم ذلك المعنى يقول اليهود
التقدمه اي من معني حال مقرفهم عن له يسجدون كانه قال ما ينبغي لهذا ان
يأكل في هذا الجبل كان بل اليهود في غيرهم قد عاروا الشرف انتم انتم السامريون
ليس لاجل المكان الذي هو اورثليم بل لاجل الغزوه لانه قال انتم تسجدون لمن لا تعرفونه
ونحن يسجدون لغيره وان سالت فكيف ما عرفوا السامريون من كانوا يسجدون له
احسبكم حقا انهم ما عرفوه لهم طوباه انه الاها ما كيا جزويا وعلمي هذه كعبه
استدعيه وعنده وعلم هذا الذي ارسلنا الى بلاد فارس واخبرهم ان الله هذا
الموضع يقاطع علينا فعلى هذا الذي ما يتجلى فيه وفي اكثر من تخيلهم في الاصنام
ولهذا السبب ليقولوا يتصرفون الاصنام ويحطون عبادتهم ان تكون مختلطة اما
اليهود فافوا مختلطين من هذا التوقير وقد عرفوه انه الله المسكونه كبرا وليس كان هذا
الذي ليس انهم كلهم فلهذا السبب قال انتم تسجدون لغيره ونحن يسجدون لغيره
عرفاه فاذ اقرعهم لليهود بالشرف وشجبا السمره معا على انهم منشقون فقالوا لكسر
انتم ايها السمره تسجدون لغيره لانكم تعرفونه لانكم تعبدون الله اليهود مع اوثان الكلدانيين
وبالتبعه تصيرون الله كغيريكم للاصنام بل لانهم تعبدون الاطاهر في الله اليهود
وقبولون وتعرفونه الله بل لا كرم ومن العلم ان هذا الامكان ليس ولا حقيقة له فاذ
ما تخلم بالاله اليهود اكثر من تخلمكم بالاصنام فاذ اما هو كذلك الى هذا هذا اليهود
والاكثر من الذين يعبدون الله الذي ما يعرفونه لانهم يسجدون كونه شانا لا قانهم ولا
تسجدانه يدره انه مع اليهود لانه انما يتعلم كونه فظن السمره فيه كانه موجودا شيئا
يؤمنه ولذلك وضع لفظه ونحن يسجدوا والافوا المسجود لعز وجل والليل على انه هو
المسجود له فوضح في كل مكان وعند كل حاله لان معني الساجد هو ما سبب الخيفه
ومعني المسجود له هو ما سبب الخيفه الان انما لاننا طاعنا خطايه يودي الى قوله
ها هنا ونحن يسجد يعني نحن اليهود فقد دفع اذا حال الافعال اليهوديه الى العمل الموضع
بل حال الافعال اي انهم كانوا مختلطين من يوحنا السامريون الذين يحطون عبادات
عندهم ان تكون مختلطة فاذ اما هو فقد يتعلم خطايه يودي عامر القول ويحكم اذ
اذا هو لا السامريين ويسميهما اليان نصفي الى افوا الذي يقولها انرا عبادا جاءا لك كلمه

خافوا ان يكون منهم ما هو في ان اعلاه شان افعال اليهود ليس جعلنا اسمه الى زبلة
فيلتم لان من حقق هذه الاقوال الجارية في معنى المؤمنين وما اعلاه شان موضع على
مؤمنه ولا فضل المكان الذي كان اليهود يتفكرون به كثيره وقلظوا انهم ربه
استطهوا على كل الناس واوردوا ان طلقهم واقفا لهم ما امتلك فعلا عظيما بالمعانيه
الى الفعل المنيع ان يوحى له فواضح انه ما نعلم الاقوال التي قالها بفرده لتعذرنا ليعلمنا
لكمها قالوا بحقيقه وببؤه اي قولها بان السعرا يسجدون لما لا يعرفونه وان اليهود
يسجدون لما قد عرفوه وان كل واحد منهم هو فان قلت وما هو اذا معنى قوله لان
الكل من اليهود هو اهلكنا عما بنا بذلك عن وروده وعن المعروفه الصادقه اعجب
معرفة الله الصادقه لان معرفه الله الصادقه والباينه فكيفيه التي هي ذلك
الناس الى كل واحد من اليهود حصلت للسكونه بالسره ومعنى السجود بقبه عند السعرا
وان كان ليس بمصدق ما في اليهود اهلنا ببلاده ووروده هو عز وجل المانع لانه
والله اعلم بما في اليهود هو لان غيرهم وهذا المعنى قد ذكره بولس الرسول
فقال لهم المسيح بلباس جسمه الموجود اياها لالهنا ليعلمهم من غيرهم لكن
سأاتي ساعة وهي الان متى الساجدون المحنون يسجدون للاب بالروح واكتفى
لان الاب اغار بدمه مثل هؤلاء الساجدين له قوله وهي لان معناه هذا هو اي لا تظني
ان هذه الامورهم بعد ان طوي بل عن قريب لان افعالها اذا قد عرفنا لان في عهد
الابواب واذا قال المحنون فقد اخرج اليهود مع السامريين اي اخرج احوال عبادتهم
من بين المسيحيين المؤمنين ان يسجدوا بالروح واكتفى لان هؤلاء اليهود كانوا في
سجده السجود افضل من السامريين الا انهم ادعى كثير من المؤمنين ان يسجدوا بالروح
واكتفى وهم ادعى منهم بهذا المقدار ثم داروا ان رسم النبي هو ادعى من حقيقته
فقال القول قاله اذا في نعت الكسبه ايمان السجود فكيفي الايمان بالله هذا هو اي
الذي هو بالروح واكتفى فاذا كان به يقول فيهم لان زمان الله الحبيب اي زمان
ناموسنا الانجيل وفيها الساجدون كحقيقه اي المسيحيون من اني امتي كما في سوي كما
من اليهود والسعرا اذ لم يلمسهم كعربيه ما من المؤمنين يسجدون لله بالروح
واكتفى لان الالهنا بدمه مثل هؤلاء الساجدين له اي لما يطل الساجدين له الذين هذا
الحال لهم اي الساجدين كحقيقه الذين يسجدون لله بالروح واكتفى فان سالت

من

من غير ذلك هؤلاء الساجدين كحقيقه الذين يسجدون لله بالروح واكتفى فان سالت
وهو المؤمنون به فان قلت وما هو معنى قوله بالروح اهلك اي تنصير روحهم
كما قال بولس الرسول الذي اعاده بروحي في شانه ابنه وقال ايضا انا اكرن توفيقا
احكامكم بحكمه حبه مريضه لله وحي عبادكم لنا طمته ثم ان سالت ايضا وما هو
معنى قوله واكتفى اهلك اي اذ الاله القويم والمقدودا هو تنصير الروح والاعماله
المعاني الخاصه بالمعنى الذي يات من غيرهم لان الله روح والذين يسجدون
له ينبغي ان يسجدوا بالروح واكتفى قوله لان الله روح ليس له على معنى اخر الا ان
خال من جسمه والواو في الذين في معنى ولفظه يعني لهذا الذين يسجدون له بالروح
واكتفى بنبينا يسجدوا له فقولان الله روح مخبر حقيقي فاذا بينوا ان يكون الاله
له روحا لله وحقيقه اي ينبغي ان تكون بالامور الروحانيه وحقيقه المعروفة
اي وعرفه حقيقه ليس فيها شائا مما ينبغي ان يستدبره في الله تعالى والا لما هو
واعلم بما اذا السعرا كانوا يعبدون الله الذي كانوا يحلونهم عبادم كاذبه اي عباد
غيرهم اي ليست مناسسه غيرهم فاما معرفه ما ينبغي ان يتمسك به في الله عز وجل
كون الاله اي عبادتهم اياه كانت اذ لم يعرفوه اي انهم ما كانوا قد امتلكوا الاعتقادات
الواحه ان تستدبره عز وجل لانهم لم يعرفوا القول كانوا يظنوا به انه الاله كما يشا
جنونا وما يحيا وافيده وحيا اكثر من تخيلهم في الضامه فكان اذا عبادتهم اياه
ليست بلكي بل كاذبه اذ هي اذا ليست على معرفه ما ينبغي ان تستدبره فيه تعالى وانما
اليهود فكانوا اذا يعرفونه ويعبدونه عبادهم ليست كاذبه الا انها كانت اذ بامورا
جسمانيه لانهم كانوا يعبدونه اذ بالديابح التي هي خاصه وباشا اضره بولي
ليست روحانيه فاذا ائما هو فالفرقان في مقابلهما المسيحيين المؤمنين به الذين
يسجدون لله بالروح واكتفى اي الذين يعبدونه بالاوليا ليه من غيرهم اي بالامور
الروحانيه وكحقيقه المعروفة اي وبالله كاذبه بالاعتقادات المنيخا ان يتمسك
به فية تعالى اي اذا انتمضت بالمعانيه على ما هو مكتوب في كسبه فليحسب ان يعقد
به فية عز وجل فبه حقيقه اي فبه ليست زائده عن الاراء القويمه التي في كسبه
تعالى التي هي كسبه حقيقيه جازيانه فاذا لما هو فالله هو كما ان يعبدونه بتلك الديابح
الحيه وبالله اشارات الامويله التي كانت كل ظواهرهم المباده الروحانيه التي كانت

فما هي اذا الفيله التي كانت خاضعة له التي جعلت حبه كثيرًا وهل اذا جزمها لانه
هو ما ذكر عن ذاته وضمادته حفته الا انه اضر فقط واما الحامدة التي لاجلها احب
فقد كثر عنها مدله ذاته والبرهان على انه قد لبس حطام من به وذلك واضح
في سائر كلماته اما الحامدة فاذكرها الا انه وان سالت فما هو اذا الذي حطمت له فكل
الحكام من به اجبتك ان ذلك على حطام من هذه الحجة اي من كون ان هذا
الفاضل واضح وعينه كثيرة ووداعه لانه يستبان في جهات كثيرة هذا الحال فانه
لانه اذا ما استبان حطامه حطامه كثيرة من الامور ولا سأل على الفراهه مثلا سأل
يطرح فمات كثيرة وكما سأل فيلوسوفي على حدرو ما سأل هو الذي ليس هو
الاسم بوي ومثل سأل توامه الا فطحت شاة ان يطرح المتكلم معه اعني يطرح
ويستدرك اليه من به حبيب لا فقط سأل ربه لانه من احب والمفطر في السرسل
اذ اشار اليه حبيب لا فقط سأل سئل فاما هو فقد اوضح كما مر القول دعته
كثيرة ووداعه وهذه المحمد اذا اي التي هي الوداعه فقلنا عظم فظها واحدا هو
من موثقي النبي لان هذه الفيله جعلت موتى بهذا الملامير بذكره عظمها فانه
لان ليس فله غلبة لذل المعزوه وهذا السبب هذه الفيله البديهي المسبح تعالى
بخطوبنا لانه فترى ان يطرح بسا عظمها اسأنا وقاعده وضع على هذه الحجة
تواضع المعزوه اوله لان ليس يساغ لنا ولا يمكن ان نتخلص من تواضع المعزوه لكن
لوهما اكلنا ولو خلا ولو لم يمدد وكان ذلك بتعظيم كل احواله تكون في رغبه
اذ المعزوه تواضع المعزوه كما انها تكون ما توره معشوقه معونه بالتركيب اطه
اذا احضر لتواضع فيها فليست بالالحاي ولتواضع لان احكام هذه الفيله شهيلا
جلا اذا استغنى لان ما الذي يرفعك باجتماعها الانسان الى الشغل لما انسر
مقدار طيبك ككثيره وعزم اختيارك السريع رقة فتم حال وفانك تفطن في
كثرت الخطايا التي اجترمتها لكن فلك قد اكلت فطاب لك فتمت بها في ذاتك
افتخار عظمها فبما الافتخار يبعثه نصيبها اكلها فلهذا السبب يحتاج من قد
اجتمعت خطاياها ان يتواضع على هذا النحو مثلا فبما يحتاج من قد اكلت الفطير الى الاعتقاد
في ان يبدل ويتواضع فان سالت وما معنى ذلك اجبتك لان الحطام تلك انطير ان
فكله تلزمه ان يتواضع واما حكم الفطير فانه ان لم يتبين كذا فو يرفع
كثير ترفعه ربح شديده سريعا وتفتت مثل الرشيح كالحامدة فاما ما هو

في حبله الخطاب لئلا يراه ولم تطلبه هي لكان قد رطن عندها انه يهدي ويحكم كلاما
 باطلا فاذا اقتادها الابن رويها الي تذكره اعلن لها ذاته في اوفق وقت زعم
 في هذا جلا تلاميذه ونحوها من كلامه مع امراه ولم يقول خذ ما تريد
 ولما اكلتها فان سالت ولما اذا استجروا من ذلك اجبتك استجروا فقد المثل
 وعزومه المثل بافراط كثير انه هذه الصورة كان كان شايغ الذكر واستجروا
 ان يحاط به بل عزم جريلا فدير امراه فقرو وسامريه الا انهم مع ابدا لم يروا
 ذلك ما سألوه عن علمه على طيبه ماهاه لانهم كانوا هذه الصفة متاذين بحفظ
 ترتيبا للاميزه وهذه الصورة تعقبوه واستجروا منه لانهم وان كانوا قد ما استكروا
 البراءة الموهلة الا انهم مع ذلك اغفوا اليه واحتموه كاستجروا صاعدا عجيبا
 وحولوه الاستجرا لانه كثير على انهم في مكان اخر يتباون مدين عليه في جهات
 كثيره كقولك لما اقتربوا منه قائلين من هو الخطير في ملكوت السموات ولما تضرع
 اليه ابنا زبدى ان يجلس الواعظ من يامنه والفرع من ياستو وغير ذلك كثيرا فان
 قلت فلما اذا استجروا ماهاه اجبتك لان تلك السالك ماهاه كان استجروا
 انما هو من طريقان فاولهما واحدا لهم اما الخطاب لكاري ماهاه لما اورد لسمرا اذا
 سببا يدعوهما في السؤال عن ذلك فاذا لكون انهم كانوا يستشرون السيد كثيره فاذا
 ما دعاهم سببا ماهاه عن هذا الخطاب لكاري ماهاه فلذلك اذا ما سألوا عنه
 فاما في غير ذلك فكانوا يسألونه لانهم كانوا غنده تعالى اليه كثيره فاذا لما هو
 فلهذا كانا الرسول حثا سعداء اذ اهلوا ان يحاطوا به لعل عز وجل ويخبروا غنده واليه كثير

العظم الثالث والثلاثون

في ان الوداعه تنبعا اعظم لاننا في وان يوحنا البشير لا استل كغره الوداعه اخيه را
 في الذي يكون عديلا لهما التظويب لكن سببا يا اخي الى لا نفق عنده هذا التظويب
 للرسول لكن ينبغي ان نعلم كما يمكن ان نصبر من الذين يطوبون فليجته لان شايهم
 خصوصا اذ ايوها الحبيب الذي احبها من يوم الحماه تلك لما تورو عندها
 عز وجل فليست بعينه اذ اوتعرف ما هي الحماه التي ابتدعت له هذا ليجزى تقديره
 فاجرا في هذه الحماه قد ترك لقرى اباه وسفستة وشكته وخلق المسبح
 ولكن هذا الفعل قد كان شريفا فيه لغيره ولغيره كاندراوس والاخرين من الرسل
 فاهي

تسجد جميع اهل بلدها وتقتسمهم من غير اثم وفي اثناء ذلك سألوه تلاميذه قائلين
باعتكم كل معنى انتم سألوه ها هنا هو في لغة بلادهم ترفعوا اليه فتسجدوا له
اذا ما كان من تعجبه لكنه كان يخطبهم لئلا يفتخروا فان قلت كيف قدرتموهوا
الى المعطي قولا للذي جسدك يتساول طعاما فاقول لك يكون انتم ما كانوا يعدون
حصولا على الاعتقاد الا بخلق الله تعالى فذلك ترفعوا اليه ان يتناول طعاما لا يرفع
ملك انوا بعد ذلك فوا انه هو المانع الطعام لكونه جسد والله الواهب له لتسوي
وان قلت فاذا قال هؤلاء لم يترككم اثم اما هو فقال لهم اني طعاما اكله لستم
تعرفونه انتم بهم فقال تلاميذه فيما بينهم ان هذا وافاه شيء باكله فاذا ما هو
ها ان الرب لم يتركهم واكلامه تعالى انه اعني بذلك عن ارتداد السجدة فمنه رسال
احد صرحه قائلين ان هذا وافاه شيء باكله الذي يقول عنه انه طعاما
ليس يعرفون انهم ما كانوا يعدون حصولا على الاعتقاد الا بخلق الله تعالى
فاستجاب لك كانت تلك الامارة اذ سمعت ما دفتحت ايمانها اذ ان هاتين
ايضا قد عرفت لهم هذه الفوارض باعنائها وما فهموا بعد معنى روحانيه لكنهم تحيروا
من قوله الا انهم اذ كانوا يعلمهم احسانهم اياه لما لوفوا وكرامتهم له وخاطب
بعضهم بعضا وما احتروا ان يسالوه سؤالا وهذا القول يدل على انهم اذ استنبوا
ان يسالوه الا انهم سألوه من غير اثم فقال لهم يسوع طعاما ان انا اعمل شيه
من اسلو واتم عملك فسيما ها هنا خلاص الناس طعاما له موصيا مبله ارتياحه
الى لغائه باه لان كان الاعتداء انما هو عذرا فذكر لك خليفه ابا ناسا فورا عذره
وانظر كيف في كل مكان ليس يكون اقواله كلها من لفظ متيسرا فهمه لكنه
اولا يرفع ساعده في تحييتهم اياهم سمعه حتى اذا ابتدي بالتمام معنى ما قيل له
وتحييتهم سمعه وكل تلميذه يقبل نشاطا اكثر من المطلوب اذ اظهره وينهض
الى الاستماع باوفر صوته ولما كان يقول فلماذا قال لي هكذا طعاما ان انا
اعمل شيه من راسي على ان ولا هذا القول كان واضحا ولكنه كان اذ ايسر من
القول الذي تقدمه والذي هو قوله اني طعاما اكله لستم تعرفونه انتم تعلمون
له انه اراوا على ما ذكرت ان جعلهم يحييهم في معنى ما قاله اكثر تصفا
وتحيا مؤيدوه هذه الالفاظ القامض عنها اذ ان يتعموا ما يقال لهم فان

سالت

سالت وما هو الذي قاله لهم هذه لك احبته قال لهم ٣٥ انتم تقولون
ان الخبثاد ياتي بعد اربعة اشهر ما اقول لكم ارفعوا الخبثكم وانظروا الى الكور
انها قد ابيضت لان الخبثاد قوله اليس انتم تقولون ان الخبثاد ياتي بعد اربعة
اشهر فوا ان الخبثع لم يمان الذي كان ياتي بها وضو فيه في ذلك لان حبيسا
كان قد جردت فيما بين التلميذ معاوضه في ذلك اياهم وقتيل كانوا قد فكروا عليه
مع بعضهم بعض في معنى هذا الخبثاد الذي هو خبثاد الخبثه وهم يجازون بذلك لكونهم
والزروع لما هم يروون المنيه واقبلوا بحره لانهم اذ هم يجازون بذلك لكونهم
والزروع طفقوا يحتمون كعادة الناس من جهة الخبثاد المستقل ففهمهم حيل شان
في معنى الخبثاد الذي لم يطلع مع ان يرسلهم الى العالم الذي هو دون اناس الى الامان
بعينهم لان وقتيل الذي يبين قال لهم وانا اقول لكم ارفعوا الخبثكم وانظروا الى
الكور انها قد ابيضت لان الخبثاد كان السامرون اذ ان بلغوا الى دخول الامان به تعالى
عن رجوع فلهذا قال لهم حين تكلوا هرق في معنى خبثاد الخبثه وانا اقول لكم ارفعوا
الخبثكم وانظروا الى الكور انها قد ابيضت معاني الذين بلغوا الى الدخول
في الامان به عن رجوع فها هو ذا بالامان المناسبه لما ذكره يصعد مرارا الى النظر
في المعاني العظيمة معا على اياه من المعاني الجذليه الى المعاني الروحانية لانه لما
ذكر طعاما بقوله طعاما ان انا اعمل شيه من اسلف ما اوضح معنى امر الا ارتياحه
الى خلاص الناس الذين اعتزوا بانوا اليه فاذا كان به يقول اليس انتم تقولون عن خبثاد
الخبثه انه ياتي بعد اربعة اشهر فها انما اراكم خبثا اذ اراكم سبلا مقبلا
لان ومعني الخبثاد اكله الخبثاد لان لا بعد اربعة اشهر والذي تذكرونه
انتم في معنى الخبثه ان ذلك السبل لخبثه لان فاذا ارفعوا الخبثكم وانظروا الى الكور
انها قد ابيضت لان وهي قد ابيضت للخبثاد كما انه يقول فان كان بالكر في الخبثاد
المحسوس الخبثه وانتم تتفانون في معناه فكم يا حيي بلونكم ان تفهموا بالخبثه
الروحاني في قول وفعله ويكون لكم اجتهادا كافي في الكرايه والسرور لدخول الامان الى الامان
في ارايت كيف بالاشتهاء المناسبه لما ذكره يصعد مرارا الى النظر في المعاني
العظيمة التي هي اذ خلاص الناس الذي يراهم عن رجوع اذ قد استقبل من شغل الطعام
الذي ذكره الى مثل الخبثاد الذي سبته يكون الخبثه والطعام وها هو يبينهم
الى اهتمامهم باجتهاد ذلك السبل الذي يكن منه الطعام الذي قال هو في وصفه اني

كلما اعلمتم تعرفونه انتم اعلمتم هو خلاص الناس الذي يتراده هو عز وجل
كما من القول هاهنا لان كان قد خرج الى اسعد لاقبال امانه تعالى ودينه كسيفي
فمن السبل الذي قد يقضي ويحطل كساد اذا هو نارا ليرسل وتبشيرهم اليه
لان هؤلاء اذا هم الذين ينقلون بهذا الاموال والتبشير النعم الى النسيم الى كنيسته
الله فاذ كان انما الذي قد ذكره هو خلاص الناس الذي يتراده هو تعالى كما ذكر القول
هاهنا والكراد ان في مدينة سنجار والاماكن القريبة منها المشيرون لاقبال
نعمهم وكساد اذا هو واحد لهم بقولهم نعالهم عز وجل والخطا اذا يعني بها
الخطا غيرهم والخطا جميعهم لانهم انهم اذا جماعة السامريين جابوا اليه كانه قال
انفوا الخطا من القومية والحيثية وانظر واجاعة السامريين وانفهم المستعرة والمثوبة
لاقبال الايمان وفي كالكور البقاء محتاجه الى الخطا ومثباته للخاص فذرعني
بالكورين مدينة سنجار والاماكن القريبة منها والياض يعني بها سجد اخيرا
لان كان السبل اذا المعنى فيكون مسعد للجماعة فكذلك هؤلاء الناس فلا سجدوا
للخلاص فكانه قال لهم انهم لان سجدوا للخاص مشيرون له فان قلت فلماذا
حاطا لولا ان اناسا سجدوا وحيث يكون يومهم مشيرون لاقبال كلامه
اذ قد علمهم الانبياء فهم يقضون فيما فعلوا قد تعلموه لكنه ذكر هذا لوصفا
في الذي تعلموه هذه القارات من الذي غلبه اجتلك انه من شأنه ان يفعل هذا
العمل في هذا الموضع فقط لكنه يعمل في شارة ملكه والانياء ايضا قد سجدوا
هذا الامر اذا قالوا اكثر وعلمهم نعل لفظها الى معانيها فان قلت فالسبب
في ذلك اجتلك ان ذلك اذا هو لاهل يسس لان نعم الروح ما اشترقت هذه
الاقوال على سبط ذات الاشترع لكنها اشترقت على الاليسين احداهما هو في تبشير
الكلهم معني عنه عند سامعه لكي يكون يثبت سامعه عن معناه اي وضوحا عند
الكتا فيه له يشهد به وحيث تميز فهمنا ونظر المعاني على هذه الجمعه واصحه لاديه
ويصطفا بظنا كثيره وذلك ان غيرهم اذا اشتملوا على العوره المايه المعاني لظام
في شدة موضعه كثيره وبغير المعاني كسوره في كتابه فيصطفا بظنا عظيما
هو الماول والاسباب الثاني هو في عمل الخطا كلوا وبليت ذكر ما يقال
ادوم بها لان القوط الكارم الذي ليس هو تحت اقوال غامضه محبة ليس يضبط
ويمكن على هذه الجمعه عند السامع ان يزيل الجحش مثل ما يمكن عنده الحديث الذي
يكن

يكن بالمعاني التي تحبه وهذا الحديث اذا اي الذي يملك والمعاني قد يحبه لان بصره
منه يحكمه كمنه بصره والذين يحكمه باخذ الاخره ويحب قومه الى والاديه
لكن الرزق والكاظمه كان معا فاذ كان هو هاهنا عز وجل قد يدعها هاهنا رسله الى الله
في جمع هذا الكساد الروحاني لياخذ الاخره عن ذلك الكساد الروحاني فاذ كان الذي
يحمده باخذ الاخره ويحب قومه ليأخذه الله كانه يقول ان قومه كساد الجسد افي
لنت بلامه حي لان من يحكمه كساد الروحاني فانه انما ياكله ويبيده وقتيه
واما من يجمع في كساد النور هذا الروحاني فانه يحط باعماله لانه يجمع لحيه
الابد لان قومه كساد الجسد لياخذ الاخره الى حياه الله انما يقول اليه في هذه
الحياه وقتيه فقط وتولد بواله والاما كساد الروحاني فقد وصلها حياهها
الى حياه خالده من شخصه وموت ارباب كساد الناطق معنوسه واما ما فيها
فانها حياهه وهذه الالفاظ بعضها تفعل الاضافا الارضيه من الاضافا لغيرها المعانيه
وقد فعل هذا المعنى بعينه عندهما كمن في وصف الماء كانه يملك الالفاظ معنوسه واما
معانيها فكانت روحانيه لانه قد كان هناك ان نتيجة الماء الذي ذكره شيئا ابراهيم
الماء الذي ياسبه لانه قال ان من يشرب من الماء الذي انا اعطيه له لا يعطش الى الابد هذا
المعنى في فعل هاهنا ايضا عند قولنا يجمع قومه الى حياه الالهيه وقد كان اذا ان قومه هذا
كساد سوف يكون مشتركه ما بين الرزق والكاظمه اي بين الانبياء وبين رسله لانه
قال في الرزق والكاظمه كان معا فالرزق اذا هو موسى والانياء الذين تبشرون بل وكند
نابذ القيا في اليهود بدل الايمان وحيلا دما الذي كمل الله واحد ولينجلك ليحيا عليه
والاماده العزبه وانه سوف ياتي المسيح ومن يكون كساد الروحاني واما ذلك واما الذين
كسادهم رسل ربنا الذين يملكونهم ما كساد الانبياء وقد سوا الهود والسمك
بوسطة نعمة المسيح تعالى واقاموه في حياه الاله والآن اذ انك اذا اي الانبياء
ما قد يكون هذا السبب لاهلهم ومكانهم اذ لم يكونوا اذا قلصوا هم ولكنهم
سيفرجون زعمهم وان كانا احصوا معكم لانهم قد دعوا اذا كمل لان
الكساد هو اذا كمل اهلهم من عمل الرزق فاذ كان هو وانما الذي يملك الجسد اقل
والله فيه اعظم الذي هو كساد له خاتمه لان الرزق لا يملك اي في الرزق
فان السبل كثير والتبشير ولما في كساد قليل الامر وكذا بل الاله يملك واما
التبشير هو كساد بل حيث فاذ كان هو فهاهنا اذا كمل بل يمكن عنده هذه الالفاظ

سلا

فترجم الان بعلنا وتبيننا نحن العنوان التي تسمى اسمنا على ما واد ابعدنا عنها فيجب ان نعلم
 على ما لنا ادويه مضاده لخطايانا على قدر ما افول ان خطيت واستغفرت ابعدنا
 من الخطي الاستعداد وضع على ما صدقته ورحمته زويت بين الزنا وضع على
 قرحته عنه وطهاره اتلت اما ان تلك ارضا واضربه اكن من ان نسي القوا فيه
 وضع على حرج القلب لتودد اليه والاشتغال في شكره وتعللنا العمل في كل من من
 الاضاف المجتبه نه ولا نجي الخطايا التي احاط بهاها ونعرف عنها على خطا ذلت الحرف
 بل نعرف عنها ونضع اصدركا الان قد وفق بنا الان اوان القويات وذلك قد قال
 بولس الرسول زنا قريب فلا تقوا شيئا لكن انتم اعلمنا يساع لنا ان نقول خذ هذا القرب
 الرب قريب فاهتموا ايما رصيه عن رجل لان ما اولىكم سمعوا سمعنا اما انتم فاعلموا
 ومهر المجدون في خطية وانما بوجها دات ولما الفاشون في مغاوي الانسا ليس
 لهم وفي الشتم المرفوعون ان يناموا القاب عيبه فيستحقون ليس هذا القول لكن
 وكان القول على وجه الوجه اي الرب قريب فاهتموا اي الاعمال الفاضله لان ما قد نفعنا
 لا نفعنا ان لنا ان لو ان لمول لكر الدنيا الان قينا رعتا في نفعنا وهذا الان نفعنا قد لنا
 عليه الحروب هذا فصحها انتم انتم والى الله هذا نبيته الزايف هذا نطقه بيوسته
 كعب اذ قد تشب لان بعور جسم عتيدان نترع نفسه منه ووفاته قريبه فانه
 يستعد عوارض من الله كجزيل عداوه وتزول قد تشارف ان يخط من شانه ان يفتد
 فيسقط منه امر اكثر من نفسه وخطيانه كذلك قد وفق بنا ان نفعنا المكونه
 قريبنا عداوانه ولهذا السبب قد تريت الافات والملايا الخيل عداها في كل كان
 لان ربنا ان كان يسيرا قريب اكل قايانه للامانه فائق واوجله ان يكون الان قريبنا
 اي قايانه للامانه فاكما هو فاذا كان بين قت هذه الاقوال سيق بولس الرسول
 زنا معك لا لانه فاولي والبق ربنا انما لم اكن يكون كاللا لانه ولكن لعل انما لعل
 هذا القول بعينه بولس قد نفعهم وقد كان يحب عليهم لهذا السبب ان يمدقوا دنوا
 الان نفعنا كبروا وانا انا طبعنا هذه تلك الخطايا فبالا من عرفنا باهرا ان ان نفعنا
 الدنيا ليس قريبنا وبعد من يسير نفعنا خطيانه لنا على نحو ما سمي نفعنا السنه
 ليس البعد الخبير منها بل سمي السهم الخبير منها كما لعل على ان ينجو نلتين بولس وكذلك
 المعقون السنين التي هذا المعذر الخبير بل قد لعل ولو سميت تمامها حليمه تان السنين
 فليس اعلى القول حتى ان لا الدنيا سندا ان يكون قد قدم فصاح بوردته فليست

في انه يحكي على من يتوب ان يتعد من هوانه لعدم فعله اياها فقط لكن سبب
انما ان يعمل اذ لا خطا باء القبول بها فينبغي لنا ان نشاهد هذه المرأة
ولا تجعل من الناس في خطايانا لكن يجب علينا ان نحاذر على ما يجب ان الاكل الناظر الان
الي ما تجرؤ به والمعاذير كذا الذين ما يتوقوا الان على اننا الان لكل خلاف هذه
فما نحن من المزمع ان يدبره ونراعي من الذين ما بقدره قد عصى بنا ونقول ان استحقاقنا
منهم فلهذا السبب الفارض الذي يحناه فرب الذي تقاسى فيه العتوبه لان من
يتوقوا الاستحقاق من الناس وما يتحيزي من الله الناظر اليه او قبل على ما كان شغرا
وليس ان يتوب منه ويتقلع عنه فيستحق في ذلك اليوم الرب لم يحكم واحد
او اثنين من الناس لكن شاملة اهل المسكونه كلها ويشتم خزيه والرهان على
ان هناك برتبا لا اله الا الله ولا فاعلا الربيه مشملا خطاياه فليقر ذلك به مثل
الغنم والحملة وولس السيد عند قوله يجب علينا ان نقول لذي من الميع يتخضع
كل واحد منا جازا الاعمال التي عملها بالحد نظير ما عمل اما حيا واما مشكوا فان
كثرت على خطايانا واكثرنا فكلنا لا رجا واستر عن انسان الا انك ما تسفه
عن الله لكلام ربك من هذه الهوى بل يكون الناس هموا فقط تفكر
اذا انك ما تقدر ان تستر عن الناس في ذاك اليوم المزمع لان فاعلا كلنا وافكارنا
تسبب حينئذ الذي احاطنا كاتبا في قتال ممتدة حتى انك لا تكون موجبا
الحكم على انه وهذا القول هو واضح من الغنى وذلك اننا نعلم الفارض المسكين الغير
الذي لم يرض عنه واقفا الذي كسبه وتلك الامايع التي دفعها دفعت كثيره اقبل
يتوصل ان يبررها سلوه له حينئذ فاسألهم بالحي اذ ان لم يعرف عارف
اقولنا ان يبلغ كل واحدنا الى قطعه وسريره ويحلى فكلنا على ذاتة
ويحضر الي وسط عمل القضاة هوانه التي اجترأها وان كان لم يشاء ان يشهر
حينئذ في يوم المداينه الرب فليشفيهاها جرحاته وعقوبه ولينص على ادوية
النوبه والاعتزاز لان عكس ذلك ونتم ارضك ان تنجي الجاهل محافي فعدان كنت
على اجراءات جريلا عزمها وكما ان خطايانا تغل في تعبنا وما نسينا اننا فكلنا
تتبعنا ايننا ان نستر بها ونسب عنها وانما اننا انما انما خطايانا
باغيا فاه وتوبه فلننوب عنها ولا نضع اليها اذ كان ليلنا به الحيا بل في
لان من يمارس افعال خطاياه باغيا فلننوب به كل اغايبا اليه فيسبب لنا ان
نترج

في انه يحسن ان يتوب ان يتعد من موانئه لعدم فعله اياها فقط لكن يسببه
انما ان يعمل اذ لمخطاياه التي اجترها فيسبب لنا ان ايضا ان شاها من هذه الامارة
ولا تجلس من الناس في خطاياه لكن يجب علينا ان نحاذر ان لا نجعلنا الاها الناظر الان
اليه المجترمة والمخافه فيسببنا الذين ما يتوقون الان على اننا الان لكل خلاف هذا
فانما نحن من المذبح الذي يذبحه ونزاع من الذين ما يقدمون علينا ونزاع من استخرجنا
منهم فلم لا السب القارض الذي يحناه وهو الذي تقاسي فيه العموبة لان من
يتوقاه الاستخفاف من الناس وما يستخرج من الله الناظر اليه اذ فعل عملنا انفسنا
ولاشاء ان يتوب منه وينقل عنه فيستخرج في ذلك اليوم الرب ليس يحرم واحد
او اثنين من الناس لكن بمشاهدة اهل المسكونة صراخا ويشعروا به واليه ان على
ان هناك برقا انا الهكم ولا فاعنا الالهية مشملا لخطيئة فليعرفوا به مثل
الغصن والجلالة ولولس السيد عند قوله يجب علينا ان نغفر لذي مذبح المسيح ليجتنب
كل واحد منا اجراء الاعمال التي عملها بالجد فليطيرها عمل اما حيا واما متوكا فان
كثرت عياله خيرا واكثرنا فكلنا لا روبا وسرقة عن انسان الا ان كانما نسته
عن الله الكلام يرفعنا من هذه الهوى بل يكون الناس في خوفه فقط ففطن
اذا انك ما تفكر ان تستخرج الناس في ذاك اليوم الفرع لان فاعنا الهكم وانما نرا
تتعب حبيبا الذي الحظا كما انها في مثال معونة حتى انك لا تكون مومنا
الكم على انه وهذا القول هو واضح من الغي وذلك انما بصرنا انما يكون مومنا
الذي يرفع عنه واقفا الذي غيبه وذلك لا فاعنا التي دفعها ففان كثيره اقبل
يتوسل ان يصير مومنا له حبيبا فاسا لكرها اياها وان لم يعرف عارف
افاننا ان يبع كل واحدنا الى فطنته وسريره ويجعل فكره قائما على ذاته
ويحضر الى وسطا جعل القما موانئه التي اجترها وان كان لم يشاء ان يشهر
حبيبا في يوم الدافه الرب فليست في هاهنا جرحا له وعقوبه ولينفع عليها اذوية
التي به والاعتراف لان ملكا لك وسر لا تعلم ان تعني الى هاهنا خطيئة ففان كنت
ملازم لخطا جرحا عدوها وكان خطا اياها تنظر في نعيمها وما تشاء ان ايضا فكل ذلك
تفجع لئلا ان تشررها وتوب عنها واكثر لئلا ان لا تكمل ايضا خطاها باسا
باعا لها هو توبه فلتتوب عنها ولا توجع اليها اذا بل انشابه الحبل الما يلبس في
لان من يمارس فاعنا الخطاياه باعها فاعنا به كل عاير الى قيمه فيسببنا ان
ننتزع

ننتزع

متولين لكن ثبت عند الذين اغتاوا عليه ودفعوه ولا بد له ان يكون احبوه
واذا دوا ان يضطوه عندهم الان هذا العمل ان كان موحدا لا شاقة ولا حكمة
فلهذا السبب اقبلهم واقام عندهم يومين لانهم هم اراوا ان يضطوه عندهم
دايمه وهذا المراد قد اوضحه البشير اذ قال لهم طلبوا اليه ان يقيم عندهم فسا
احابهم هو الى ذلك لكنه اقام يومين فقط وفي هذين اليومين امننت به جماعه
كثيره منهم على انهم اذ لم يبق لهم من اياه واحده الا انهم مع ذلك لما ميزوا الاقوال
التي قالها بحقيقته تميزها ما وقوه هذا الذي عندهم لكنهم اتخذوا حجة اعلا من
التواقي كلما فعلوه لما استجبوا استجبا عظيما لان البشير قال انهم قالوا لبركه
انا نسير الان لاجل قولك لنا لانا نحن قد سمعنا وعلمنا ان هذا بالحقيقة هو المسيح مخلص
العالم فانا لنجذبنا لنسمعوا وفاقوا على التي علمهم فقولوا على جمعة الوجب يديرون
اليهود بايمانهم به واقبلوا اليهم لانه وليك اليهود مع انهم شاهدوا انما يسعه
ازادوا رجه دفعات متصلة واما هؤلاء اليهود وامنهم ابيه وقد استجدوا اليهم
واولئك يقولون ما يشهدوا به لبنا عا دمين اصلا عنهم واما هؤلاء فخلوا من ايات
اظهرها امامهم به كثيره وبهذا القزم فعلوه بانهم امنوا به خلوا من ايات يرونها
منه واولئك لم يكونوا اظا ليين منه ايات وبجربان اياه وفولوا لخلوا من ايات
يروها منه امنوا به فاذا كما هو فعل في هذه الكهنة لكاحه مائه في كل مكان الى
خلوا من نعم نفعه فان تسلموا كخلوا من نعمها يتسلموا له مضطها وان لم يضطها
فهذا ليس يكون من ضعف الحق لكنه انما يكون من عذرها وزوال حفاظها لان الشمس
اذا تسلمت الحائط ما فيه نفعه يتسلمها ان تتركها وان لم تتركها فالجدي به في
لمن تلك الاطال وليس هي من ضعف الشمس واسمع اذا ما قاله هؤلاء قد سمعنا
وعلمنا ان هذا بالحقيقة هو المسيح مخلص العالم اراهم كيف قد فعلوا في الجبين انه
قلنا مع ان يتسلموا لكونه كلف وانه قلنا انما هذا العمل العام المشاع وانه
ما قلنا انهم انهم عن اياته عند اليهود وحدهم لكنه بزرع كلامه في كل مكان
ولكن اليهود لم يكن هذه العمه هيهم لكنهم التمسوا ان يتبعوا عندهم فما وضعوا اعدا
الله واما هؤلاء فاعتبروا ان الناس كلهم حاصلين في زواجر القويهم موفحين
قولهم بولنا ان الناس كلهم اخطاوا وعدوا بحمد الله فيعتقوا لكل منهم بنوعه
بجائنا لانهم اذ قالوا اخلص العالم ونحو انه مخلص العالم الصالح وما وصفوه

ذواتنا ولست نحن نحوي زنا لا تلتزم معنا في فحشة من الامل وما تستظر الانفسا
 ولا هم به كثير احيى البني بظهوره بفته وهذا المعنى اذ اوضحه المسيح قال
 انهم على نحو ما كانوا في ايام نوح وعلوهم كما لو انهم لم يولدوا فكذلك يكون وروده
 كعلا المعنى ما اياه ولز الاول قال واذا قالوا له من يدعهم هلاكهم بفته
 على وجهه المثل للخلي وان سالتهم احسن المثل الذي يدعهم لكي لا يكون زنا تكونت
 السلاسل على عظم الاعمال او لا قطعها من تحت اوت في الحمار او في السوق مع حمار
 وما قد سبقنا فاقروا فاقروا من عوارض المثل السابعة فيسجدوا على راسه المثل يفتنه
 فاذا كانت مواجها به على هذا الجري فليكون سجدتين دائما لانما السبع هذه الاقوال
 دائما لانها هنا في هذا العالم ولا تترك السطان على ادينا الذي هذا الزمان كما نضر
 واما في ذلك الزمان الذي ليس له كذا لان البني قال ليس فيهم من يتكلم فليكون
 واذا ما هنا لكي نذكر على هذا الكمال لا اله الا هو لاننا هناك في اليوم الثاني ونفسه
 ان نتمتع بفتح الكثرة الذي فليست لنا كذا املاكة بفته ربنا يسوع المسيح
 وننظمه الذي له الحمد والمنة والافتخار الان ودينا والي باد الدهور امين

المقالة الخامسة والثلاثون

واما سار اليه السامريون فطلبوا اليه ان يقيم عندهم فلك ذلك يومين
 اثم فامروا به كثيرون فوق ذلك من اجل كلمته وكانوا يقولون لانه لم يزل
 الان من اجل قولنا منا لاننا نحن قد سمعنا وعلمنا ان هذا بالحق بفته هو المسيح عظم العالم
 ليس او اشرف من هذا المحدث وليس عارض ارض ادي من الشرف الفارع لان هذا في طاعة الله
 بعد الاعمال الصالحة بحسن عدها وبيان ذلك ان اليهود امتلكوا معرفة اكثر من السامريين
 وناسوا الى انبياء واعترفوا منهم فاستجابوا في هذه الكلمة متسامرين عنهم لانه هو لاه
 السامريين امثله من ثمادة امراه وما البتة وانه اية واحدة وضجوا الى عنده متوسلين
 اليه ان يقيم عندهم واما اليهود فاعادوا عليه وليسوا فقط انهم ما ضبطوه
 عندهم وكثير من ذلك طرده وعملوا كما امكروا حتى يخرجوه من ارضهم الا ان هؤلاء توسلوا
 اليهم ان يقيم عندهم فاي كلاما اذ يقولونه اليهم واي اعترافا فيكون به
 عن اجابته طلعت هذه السمرة ليس لهم قط ايضا فيترجون به او يقولونه واما اقول
 للمعتز قل لي المرين واجبا ان يعتزب الي هؤلاء السامريين وهم يتبعون اليه
 متوسلين

سأله ان يلبث في موضعته معتقدا بان كله منه فقط يرى قتاه واما هلا فقتا ان
المسيح لم يولد بالحي اليه سألته اذا كان يتزل ويحيي معهم واذ قال لنا موسى
ان تدخل تحت سقف بني واما هلا فاستجله قايلا يا سيدنا تزل قبل ان يموت قايث
وهناك اذا لمّا انكسر من اجل فعله ليكن ياحي واما هلا فاجاب هذا في محله كان ذلك
لما جاء من مدينة السامو ليس لي كنز ياحي ولكن في قايته واذ كان فعلته كان ملي في البيت
مخلقا واما هلا فانيه كان مضطربا بحبه واذ جاء سألته ان يتزل ويشفي فيسبانه
من ذلك ان امانته بالمسيح كانت يديه لانه توهم بان المخلص لا يقدر على اشياء ابنة
الزوم كما عرفه بذاته واذ قال له يسوع ان لم تعلموا الابا وتوا لتجرب لم
تؤمنوا فان قلت واما هذا الفعل اذا قد كان من امانته وهو مجيء الى عبده وتبرجه
اليه وبعد ذلك شهدا له قايلا انه اذا قال له المسيح امحي فانك تحي فام بوليه
ومعني لم يتك قولا من امانته وان سالت فاعطوا قايلا هاهنا اجبتك اما يكون
قال هذه الاقوال هاهنا اذا كان امين انهم امنوا به خلا من اياتا يعرفها واما امانته
قالها لا تدعوا كنزنا هو المظنونه انها مدبته الذي كان هذا الرجل بها اذ كان
انسانا في بشارة مرقس فعدا لنا اذن يا سيدي فاعين قلبه ايمان في هذه المحبة
وان كان هذا الرجل قد ارضى لك ما امن يا كاملا ولا معافي لان وان كان ما فعله
قد كان ثما نفعه الا انها ما كانت امانه كما انه كما ينبغي وهذا قد يستبان من
استجابه عن حاله في اية ساعة تركته المحبة لانه شاء ان يعرف ان كان
انتم اهلها عنه من انها اومر ايها المسيح فلا علم انها تركت ما في اناعه الالهيه
امن هو وبيته كله اذ كانت امانته امانا اكثر الا في ذلك نحن حين قال له علمانه
ذلك القول ليس حين تعلموه للمسيح بهذا الكلام من غيرته التي بها تقدر لي محبة
فاذا ما هو ولذلك لا قال له هذه الاقوال لانه بها على هذه الجمعه اجندته الى امانه
او فراقه لانه قبل اياه ما كان مومنا به ولا يملكه ولا يملكه الى عبده وتوسل اليه
فليس ذلك مستحسنا وذلك لان الابا قد عرفنا عا دهم كثر تركهم لانهم ان يادروا
ليس الى الاطباء الذين يتقونهم فقط لكنهم مع ذلك خاطبون الذين ما يتقون بهم
ايضا من يدين بذلك لا يستحقوا من جملهم وصيوا واحدا فاذ قبل الابا ما كان مومنا
حاله اذ كان قد تعلم لي محبة من ايمان قايلا كما علمنا في وانظر الى المظالم بين
صفتة لان قد كان واجبا عليه ان يصور في دينا وان لم يكن في اول محبة اليه

لكن

سأله

لكن بعد ان دفع سريره وتوا لاطعنا من اجله الا انه ما تصور ذلك واسمع كيف
هو بعد ان يتجلى الارض وانظر اذا ما اذا كان زعمنا بشيوعه فقال له الملك يا سيد
انزل قبل ان يموت قاي فعدا تزل عليه غيرته من ليس ومقدرا ان يعينه فبدون قاي
وكبر ليس وعازا القايات التي ثبتت فيها احوال ابنة ولهذا السبب لم يملك
والدع فضله موصفا ان اياته من اجل تلك النعمان ليس ان الملك يكون توكنا
معتقدا اذ كان سعيها في تمزيقه اذ انا هو فهاها شفي ذلك الابا انكتم في عبده
ليس بدون ما شفي ابنة محققا عندنا ان يحج اليه ليس من اياته بل من نظمية لالب
الابا تلت للمومنين لكنها انكتم في غيرهم من غيرهم وفي ذلك الوقت من تلقا
الارض له ما احيى اليها قبل المظالم بل احيى الى الاقوال التي قيلت له سبيليه وحده
وبعد ذلك اذ ان يقبل ما قيل له وان يستبدل هذه الجمعه اعظم العوايد وذلك
قد يتولد ولما بل ان يقول فالارض في ارض ليس له اياه وعاد اياه ان يحيى
الي عبده واعلا بذلك ان اذنه واما هلا فاقول ان است ربي في فيجبه
لا ان امانته هناك كانت نامته ولذلك دعوا ان يحيى الى عبده حتى يتم من خلوص
عبده وان القائل واما هلا فهاها هذا الرجل كان قد عرفه ان يوجد ثما
اذ كان قد استجله فوق واسئل قايلا يا سيدنا تزل وما كان قد عرف من معرفه
واصحانه بقدره ان يشفيه وهو غائب عنه فبين له ان ذلك قد عرفه عليه
عبده فكان له ليكن ما حواه ربي لايه في ذاته من ايمان يعرفه هذا ويكن شفي
بان اذا واذ البرجي المسيحي في منزله فوق قايلا يا سيدنا ابنة من فضله وقادرا على
اقامته اذ امانات فاذ انا هو فاذ قال ان لم تباينوا الابا والاعلي لم ترقتموا
انما يتزل هذا القول الذي هو هذا ايمانكم بدمه اذ لا تملك امانته الواجبه لكن
عزيموا اذا عزم من حي الى عبدي فوق ملك ذاته وموتها انه يجع عليهم ان يومموا
به خطا من ايماننا بدمه امانته اذ انا تائه ما قد امتلك امانته الواجبه لانه
وان كان قد ارضى بديل لانه سأل المسيح ليرجائه لكنه ما امن امانا كاملا ولا معافي
اجابه قايلا يا ايمان فارتوا فاضربت حتى ان يسبح باسم الابان زعمنا بشيوعه
قال له يسوع امحي فانك تحي فام الرجل بالجمه التي لها يسوع له وساراه
وقدما هو متحدر استسبله علمانه وبشروه في ايدى اناك في ٢٥ فاستحيهم
نخل الساعه التي كان يري قايلا فقالوا له امس في الساعه السابعة تركته انكم

اذ ورتب قسوة تما له لانه اذا ساعر فعل ان تقا الى المعوقه اقرب اقربا فلذلك
 لم يجعل له الماء في بعض الموضع الذي جعله رتب المعوقه ان يكل الماء فاعل ذات
 غسلا ففعله لكنه ففعله تقا لي جعل ان يقا ان زولنا فيه يحصل لنا الشفاء ايضا
 من استقامه وقوله عملت سرور لك لا كتر في ما هذه البركة اذا كانت المعوقه منزهه
 ان تقا عن قرب لان الرسوم التي هي قربا لي الحق اي التي تقا قود لا يدرها عن قرب
 كانت اجهر وموضعا من الرسوم التي كانت اقدم منها وكان الذين هم قرب الملك
 هم اشبه بها من عاملي السلام قدامه فكذلك ان ترتب في الرسم زعم لان ملاك
 كان يترك في حين ما يحرك الماء ويخرج فيه قوه شافيه والي كان يترك اوله
 تركا لما كان يترك كل الوضع الذي به فترك ان اياي الملاك يخرج في الماء قوه
 شافيه تشي الاعمار لكي يعرف اليهود ان سدا لما يله يلق به الترو يستدرك
 ان تشي استقامه تقا وتوفاها كلها ولكن ان طبعها لما كانت تشيهاها
 هي على بسط ذاتها لانها لو كانت في الشافيه كان هذا الشفاء يكون كل حين
 لكنها انما كانت تشي بفعل الملاك اذ بامره الاله فكذلك كمال في تطهير العيون بالمعوقه
 ليس لما وعلى بسط ذاته هو الذي بفعل تطهيره لكنه انما اذا قبل بعه الروح فحينئذ
 يكل خطاياها كلها فاذا ما هو تحول هذه البركة قد كان مستلويهم كثير من المرحون
 عيان ومقدرون وما قون منطرين تحريك ما بها الان في ذلك حين ما كان
 كل من اراد ان يشي يشي بل المعوقه عن الشفاء كان اذا حصل كثير من كون انما
 قد كان يشي الاذا ان الذي كان يترك لاولا بعد تحريك الماء ولما الان كل واحد
 ما كان يتقدم ويحكي بالنوه لان ليس كان هو الذي هو الذي يحرك الماء الله لكن
 سدا لايكدها والمامل جميع المطلوبه وليس بجه الان للرخص ان يقول ليس في اناس
 لكي اذا تحرك الماء فليتي في البركة ولا يساع له ان يقول بل ان ايجنا يترك قدامي
 اخر لكن لو كانت المكونه كذاه فالنعم ما تقى وقطعا ليس محقق لكنه اثبت على ثاب
 واحد الذي هو الماء اذا الذي كانت عليه قلوبنا العمل وكان شاعا تا التمر فكل
 يوم وما محقق ولا يصير صوته من كثرة انتباها فاعل في شاعا تا فكل ذلك فعل
 الروح وان تر هذا القاري كثر ليس قصه كثر الذين يقعون به نفعا وما
 وهذا الحادث قد حدث اذا في هذه البركة كثر من هذا الذين باستطاعة شفاء
 استمرهما في الماء المترامين اذ هذا الشفاء زمانا طويلا فكله ان يصعدوا ان

ايما تفر في فلسطين كلها ولكل الالهة فلما كانت كثيرة في اليهودية بل عن هذه
الايه انما كانتا ثابته من الايات التي فعلها المسيح هناك اي في قانا الجليل وقد ذكر
هنا الاثر هنا اذا اي لشبهه ليس الى كثرة العجايب التي فعلها المسيح اذ كان يخلل
من بعد الله الاولي كما يذكر لك متى في بنات تصيح بقول وكان يسوع يظن
كل الجليل ويظن في مجاهلهم ويكره يشاره المكون وينتفي كل مرض وكل اسقام وفي
الشعب زعموا بعد هذا كان عبد اليهود فقصده يسوع الى برونليم وان سالت اي
عبد في اجلك على صلي انه عني عن عبد القصره زعمه فقصده يسوع الى برونليم
فقد كان في الايام ابله في المدينة الما متعللا حتى يستحب اليه اجمع عملها من
النس لان في ايام هذه الاعيان صومما كان يتقاطر الى هناك الساجدون سن
الشركاء وكان باورنليم عند سوي القان بركم التي تملوا بها لعبرانية
يستعمل وكان لها خمسة اروقعة في ان يعلو في هولاء كبر من المرحي
عنان ومنعقدون وجافون وكانوا متوقعين تحريك الماء لان ملاكا كان
ينزل في حين ما البركة وتحرك الماء والذي كان ينزل اولاً بعد تحريك الماء
كان يبرئ من كل الوجع الذي بهو ولكل تشنج من هذا الصنوف الشفاء الذي
يصير من كان ينزل في تلك البركة بعد تحريك الماء الذي يحركه الملاك اي سبر
يوحنا الباطن اعطاه لان هذه الاطعاما كتبت على بسط ذات كتابها ولا يظلم
لكما تصور لنا النوادر لما نفعه تعولا كانت في مثال كورسوس لكلا اذا وردت
ورودا بدعيا عليها انتظارك تنفس عندا لكثيرين فقه تصديتها فان قلت
فاهو الذي يعطيه امر اذاك الصنف من الشفاء فاقول لك انه اعترف
اي الاله اعز وجل ان يعطينا معبوديه ما به قوه وموهبه جسيمه معبوديه
تظهر خطايا الانسان وتجعله بعد ميت حيا فله النوادر تقدم رسمها
وتصورها في هذه البركة كما انها في مثال ثم وقد كانت مثلثا ايضا في
اصنافا اخر غير هذه لانه اول امر بالظهور بالام من وساح اجسادا وباشفيين
اي بالام من تلك الادناس التي ما كانت اذا ناسله لكنها كانت مظلومة انها
ادناسه كقولك الادناس التي من دفن الموتاة والتي من ملاعقه الرض التي
من الاضافا الاخرى التي تشابه هذه فامر اذا بالقتل بالام من الامور التي هذه
صنعها جعل ذلك رسم المجدوبيه وقد يصير اضر رسوما كثيرة في القيتنه
صاير بالام لاجل هذا السبب اي لاجل تصديق النوادر التي قد خطنا نحن بها
اذ قد



في مطلوبين المطالب ولا يتفق له الوصول اليه فتأمل في هذا القول لك انك ترى بعضه
على تناقضها لانها لما كانت متصلة عنهم سريرا اذا عمل هذا المالك مع انوارها تابنتها
انما شاء الله فاعلم اننا مختلفين في العلم ومختلفين في حادتهم فادعهم اياهم خذهم
في هذا الاقبح بالعبيد وعملنا به نكالا لمدى يتفق لنا ان نحسب اننا نقتنيه وما
نعم ولا نثبت غير من واجبا للتوصل الى الله سبحانه الذي يقبضنا على كل حال ان نسمد
منها المكافاة اكثر واعظم من اننا لان الرسول يقول ان الرجاء ليس بخير الا في هذه
الافعال لكم فاذيب توجهه عمله لا نأنا ولوا نقول ان الانا خدعنا شيئا فاما تكون
مخاطبتنا اياه بغيره على وجه سبب العوايد صكك جزيل عذرنا فان قلت الان الصلاة
اليهم متعبه فاقول لك ان الان العوايد الناجية منها فانها كثيرة وفيها العوايد المتولدة
منها فانها جزيل عذرها ومع ذلك فليس في حجبها كالتعب تلك الامور الفارغة
التي تنعم بها في الباطل لان اعمال الامور الغير نافعة ليس هو متجافا ولا لعل
قابلة ليقول الان ان الرذيلة معتزلة بالله والفضيلة معتزلة بالنف فنجبه ليس الامر
على ان الرذيلة معتزلة بالله في حال عمارتها ايضا لانها لا تظفر واعلم انما
هو من مقام ان يتطهف من امارتها ترك اليه واما الرذيلة فان النك معتزلة بها
حتى في حال عمارتها ايضا لانها لا تظفر واعلم انما هو من مقام ان يقاسم من العذاب عنها
والعقاب بغيره فان قلت ولما اذا عيشنا الان يوم فيها النك فاقول لك
ليكون ذلك لما لا اعلم يكره في الهوان اذ ان الله عز وجل اعطانا في الابتداء
حسية حرة من المموم ومشرية من الانعاب فاستعملنا موهبة تعالى على ما يجب
لكننا ازعنا البطالة عن عفتها وفقدنا العزيم فلهذا السبب جعلها قاتمة
كأنه محتمل لحسن الناس وقابل وقدرتكم من الابتداء ان تشعروا لك حرة من راحةكم
الى اشر الاحوال فلهذا السبب امرتان توجهكم لكم الان اننا واعرفاه فاذا امارا
فاذا كان كذلك التفت بغيرنا اعطانا ايضا شريفة حاوية ومهابة كثيرة لا يبع
واضع على رخصه الممان شكا لات وقبورنا حتى نرك وتبانه ولا يذوق الممان
اذا يقول هذا القول فاذا امارا هو لهذا السبب عاينا الذي يجب اذ كان حصولنا في
عيشه لا نقب فيها من شأنه ان يفسده لان طبعنا ما نحتمل ان يطل لكما يفتح
الى الجبل ما شجره واما لاننا وضعنا على هذا القاتل الممير لعلنا نقب
اننا ولا من يحكم فضيل ما مري ايضا لكنا نشتغل اوقاتنا في ما فاذا ان كنا نشتغل

استمارتسا ايضا استطاع ان يبرأ فيه من صفة وكان هناك رجل قد استعبد
 ثمان وثلاثين سنة في هذا لما نظروا يسوع ماتي وعلموا ان له زمانا كثيرا قال له
 اننا ان نحرر ماتي ونحل بالامساك ونفر من المسيح فوجع في انه تركك ولك
 السهام كلهم وجاء الى هذا الذي حكت في سنة ثمان وثلاثين سنة وما فعله ساله
 اننا ان نحرر ماتي فاقوله ما ساله ليفر من اده كاشا من ذلك اذهال السوال
 لاننا هو غل للرب به عز وجل لكنه ساله لعلنا نحرر من كانت تلك الحال حقة نعم
 نحن نحرر ان صبره الوافر الكثير المبلغ واسمع اذ اما طاله ان نحرره اجابه المريض
 يا سيدي لي انسان لكي اذا تحررنا لا يلقيني في البركة بل ليانا يتركنا يتركنا في اخر
 اذ كنت له هذا السب سالة اي حتى نفي من اقول لعله صبره الكثير طمرا القول
 هاهاه اذ كان مع عدم امتلاكه من يلقيه في تلك البركة ما يتركه منتظرا
 ان يحل لما نزل بها التحمل على السماء وما قال له المسيح عز وجل اننا ان
 اشيتك لاننا ما كان نعرفه من صفة تعولا عظماء ان مقال له اننا ان نحرر ماتي
 لعلنا نحرر هذا التحمل بله لا انه قد رتبنا فيه ولا فون سنة منتظرا كل
 سنة ان يتخلص من سببه فثبت وما نترج عن ذلك الموضع لانه لو لم يكن
 صبره لكان قد كان ليرتبه السالفة هناك لكن اننا ايضا فيها اكفاه اب
 تتجلى عن ذلك المكان ونفطن في كيف كان ولما ان يستعبد هناك السماء الذين
 وما كان ولما عند كل الوقت الذي يجر فيه لما لان اما العجايب والنبأ قد
 كان يكره ان يبرأ من الماء والما الوان فكيف كافيمونه فاذا ما هو لعلهم
 كافا قد عرفوا ذلك من صفة بان تجاهه العجايب من افساطه

العظماء السبعة والثلاثون

في اية ما ينبغي لنا ان نحرر في انتظار الامان الصلحة وفي ما اذ رب الله لنا عيشة متجبة
 فليست من الجاني والنجاة ونحسب ان على رتبنا الكثيره لانها اذا كان المجمع ليت
 تافه ولا تين سنة متبنا اذ كان المكان وما التولية الوصول الى ما كان يريد وما
 اقترح اذ كان مطلوبه وهذا الامر اذ اى عدم اتفاق وصوله الى ما كان يريد وما كان
 اذ من رتبته بل اذ ذلك هو يكون انما كان مستصا وما استطاع ان يترك في
 البركة ولا كان له احد يلقيه فيها وقد كان مقامنا من السماء الذين عظماء وعجايبه
 وما كل واحد من هذه الكال والتمن والتمن فاننا اذا لبنا عشرة ايام متولين باسراع
 في

الذي هو ان كانا متعلمين في النظم والجرم ولعلك تقول لكن لما اذا تقرر ان الرتبة
له كبره ويتقرر بالفضيلة فنجبر على القول بغيره فاجيبك وايه متة تكون لك
اذ لم تنقب وما العمل الذي نأخذ به اجروا ان لم يكن متعيا فما الان يتجه اليك
اويك اناسا كثيرين باغضين بطبيعتهم ان يخالطوا نساء وراهم حاربا بين جنس
كانت محال لهم ان يترفعوا عندهم فاذا كانوا افسقوا ولا قلب عنيدين
لم نعلمهم وندرج فعلهم. لا ما فهمهم اعفا بجمعة من كجرات لان الفقه ليس
هي التي تكن طبيعته بل انما هي اذا ضبط الرضا وفهم اللزات عند حاربا اياها لان
ما اذا كان اذ ان في كروبا نفا اذا كانت هناك انا شديدة في كبرها تصير حوا نرها
ابدا من غير ما لان لا يرفع رديه في كبر لكن ليس يقابل وينقب كثيرا وقد
يوجد اناس كثيرين عاشرين من طبيعتهم ان يصفوا اهل نزعها حولا وديعين
لان ما ندعهم بجمعة من كجرات ودعا به لان الودعا انما هم اذا الذين في طبيعتهم
الغضب يغيرونه ويتواضعون ولهذا المعنى اذ وصف لنا ان كجرات هم رتبة
اصناف ترك الصنفين منهم عديدين ان يكونا حلالين وادخل الصنف الواحد الى
ملكوتهم اكل الصنف الجاهل الذي فهمه وانه عند حاربا اياه فان قلت وما حاجة
الي رتبة فاقول لك اننا ايضا وان في اذا الرتبة كبرن حوا اذا المستبح اياها هل هو
شي اخر غير هذا الشيء الذي هو كسر اختيارا ورويته عن الفضيلة ولعلك تقول
فقد كان ولجنا ان تكون احاد او دوات فعمله هكذا اذا اوصدا اي من ذات طبيعتنا
فاقول لك هان ذلك هو في طبيعتك وليس هو ببعيد عنك وانما اذا ينبغي ان كانت
تستغنى وتنفذ لان ما هي الا طاعة كبرية والفضيلة هي ان تستغنى وتنفذ
ام ان تاه وتخطا البير هي ان تكون مستغنى وتنفذ وتنفذ وتنفذ ولما اذا لا
يظن هذا القول انه عمل صالح اما العمل الذي يحكى اهدنا ولا يتبعه فاجيبك ما هو
هذا الكلام يا هذا الذي نقوله هانك اذا انما نقول انما الناس الراعين كالبهايم
الموعبين بطعم المختصين جوهم الالههم اذ تورد الفاظ البلادة والكل والبرط
على هذه الفاظ في الفاظ كل بلادة فواضح انهم هذه كجرات التي انما قد
استحقوا كجرات في باهية اذ ارايت حقا وقابله وكان الملك في حين كبر
انما وسكرانا فاذا رايك اذ اقام سمات الطير في كبر متعيا ومنعوبا
فلنمهم بحسب الطير ومنعوبا الذي قد استمر لذة الانتصار البير هو ان
الذي قد شفي ونقب ارايت ان نشنا انما نراهم ان تراي تلك الخطوط التي من
اجلها

اجلها نقت ولعل السبب اخطا ردا الاغراب في الفضيلة من كان مختصا بغيرها
اي بالفضيلة لهذا السبب يستحق في الفضيلة وان لم يكن له وندم الرتبة وان
كانت مسئلة وان قلت ولاي سبب ما يستحق الا اخبار في طبيعتهم واستحقابا
اجلها اخبارا وهو اجبت لان عدلا واجبا هو ان نفضل للتوب على من ليس هو
منعوبا لاننا اذا كنا نحتمل ان نتعب ولا نقابير ولا يرضى عن شئ فينبغي لنا
اذا ان جتد في عمل الفضيلة وسبيلنا ان نرد الباطل اذ هي غيرنا فقه بل ولي ما
يقال انه ان بحث باحث باستقصا البحث فانه سيجد الباطل ليس هي غير
نافعه فقطه لكنها من عادتها ايضا ان تفسد على جمعة اخرى وتضع لنا التفتك
وان ثبت فلو ردها المثل هو فالحسن في هذا ونظيره وسبقه ونوعه بظنه
فقط ولا نذكره عني ولا نخرجه الى عمل من الاعمال لكن لم نمتعه بآدوه وسرير
ولست به تنبعا دائما فاذا يكون اشده من هذه كجرات التي كجراتها ان عمل هذه
الحالة ولعلك تقول لان عمارته العمل في غير عمارتها نقت فاقول لك فاذا
ما هو عمل يساغ لك ان تعمل على اخر من انباء ولعلك تقول نعم فاجيبك
فهذا ولا زيادة الله لكن اننا دائما احتمل لانه تعالى جعل لك ان تفعل الذودس
فاوعز حبيبك بالعل فقط وما اخطا فيه الثعب الا انك لانت ما استقت اذ في ذلك
فاذا ما هو ففي الابتداء اذا ما كان الانسان في تقاطع الانسان لو كان تعبا لا ابتداء
لما كان الله وضع له هذا السبب بعد ذلك في جمعة عقوبه له اعرف ان الانسان
في الاول ما كان في تعبا بل في راحة لان اذا ولبه كان يفعل في الذودس الا انه
كان يعمل حلا من تعبا بتمعه لان قد فهمنا ان العمل لا يشق فيكون حاله
كما لا لا يركه والدليل على ان الملائكة يعملون اسمع اذا قول النبي في معنى ذلك نزع
مقتد من عاملين قوله بقوة فاذا ما هو فنقص القوة الان الكامل فها هو
الذي يجعل تعبا الان عظيم او اما في الكلب من المزع ان يصير لم يكن يوجد اذا
تقابل لاجل الان الرجل قد قال ان قد دخل الى راحته فذلك قد استراح من
الحالة كما قد استراح الله من حالة فليس يكرها ما بظالة لكنه انما قد
يدرك هذا المعنى اي انه ليس يفت لان الله محقق ان يعمل على ما قال لا يسبح ربنا
اي حتى الان يعمل وانا اعلم فانا او حيلنا يتسوا صونا فخر كل وان تغايروا
الفضيلة لان لذة الرتبة يسره في وعظما دايروا اما الفضيلة فانهما بذا كنت

لان تعبه فانه اذا وقبها واما فمها فقد عدم ان يشيخ والعنيله اذا فقبل
 الاكله ايضا قد فعلها فاعلمها وتقدمه بالمال الصالحه كلها واما الرذيله فقبل القويه
 ايضا تعذب عملها اذا تحق قطنه وترجمها وتجعلها ان توهج راقه الاوهام
 المبركه مع ان هذه الاوهام كرم هي شتر من الاتياب والاعراق تاتر بها شرا او بين
 لم تكن هذه الاتياب موجوده في الرذيله وكانت موجوده فيها للذره وحدها فقط
 فاذا بكونها حتم ترك الذره لانها كما تظهر تنقب وتغيب قبل ان تعبط شتر
 وسار امور الدنيا اذا كانا في ايضا محاسن تنقب لان تلك ذكرت لذه اجسادنا
 ان وصفت لذه تنقب ان قلت لذه اموانا فصار هذه الامور ليست تكن من ان شيخ
 كل يوم فاذا كانت ايضا يتغير بها عقوبه وتغير بها ما الذي يكون شرا من الذين
 يستعملونها فاذا قد عرفنا هذه الاحوال فليصبر من اجل العقوبه على ما امره التواضع
 لاننا على هذه الجمه نفتح بالذره الفاحقه بنعمه ربنا يسوع المسيح ونعطيه الذي
 هو له المجد مع الروح القدس الابن واما والى ابد الابد امين

القول السادس والثلاثون

نزعنا هذا لما نظره يسوع ملو وعلم ان له زمانا كثيرا قال له انشاء ان تغير معاني
 ٦ احابه البرص باسيد ليس لي ان اذبح لك اما بلقيني في البركه بلاني
 ان ارحمني يا ربك فلامن اخر ان انا بصر من الكنا لالهيه لعظمه والنعمة منها
 الحافيه جسمه وهذا قد رتبته بولس الرسول وقال ان كلما على تسطير وتعلينا
 كتب قديما الذي قد انتمت لنا غاياتا له ويز لمتلكنا لرجاء نصيرنا ونعززيه
 الكنت وبيان ذلك ان الاقوال لالهيه هي ذخيره ادويه مختلفه لاضافها فان
 احتاج احدنا ان يطعم تعظمه ان اتزان بتقديم شهوده ان شاء ان يوطا عتق
 الاموال ان اراد ان يعز عن جمعها ان اراد ان يستبد سرورا ويخرج له
 حلالا فانه يجد في الكنا لالهيه سبب هذه العوايد كما في كنيسته لان من الذي
 يكونا من الخادعين فمطوبه ولما من المؤمنين سقيا حقا ليس يمد تسليه
 كثيره اذا قرب هذا الحق المذكور عن هذا الرجل الذي لم تخلق غايه وتلاوت
 سمه وهو يعرف كماله انا متحلمين من سمهم ويرى ذاته موطا بسمه
 فالبركه الكمال ولا نسلك الى الكمال على ان ليس لنا فيه في الشرا لاجبه فقط
 لكن ايضا نزال تسليه الشفاء في الشرا لانه قد كان كافيا ان يطعم على بركته
 فاسمع

نزعنا

فاسمع اكل كلامه واعرف مسامحه فله لان المسيح اذ قال له انشاء ان تغير معاني
 فاجابه اذ قال له يا سيد ليس لي ان اذبح لك اما بلقيني في البركه بلاني
 انا يا ربك فلامن اخر وال الذي يكونا من المؤمنين سقيا حقا ليس يمد تسليه
 بالبحر من هذه الاحوال اذ ان قلت قلنا من تلقاوا نعم طويل اعرفت
 ان كافة تلمبه منقبه لانه ما نطق بل فقط عرف نظير ما نسمع اكثر الناس
 يتولونه في ذواتهم ولا لغير ذومهم ولا استعقل السؤال الا قالوا لاجت تجزى
 مستمرا اذ قالوا ان كنت اشاء ان اصير معاني لكن هذا هو داعه ودعه
 كثيره يا سيد على انما عرفت من هو سايه ولا شعيرانه قد اعترف ان يشفي
 لكنه وضعا له كلها بدمه وما طلب شيا اكثر فوات حاله كما ان يطلب
 طبيه مريضا ان يقول له مرضه فقط لانه لعله وقع ان المسيح نفعه في هذا
 القل وهو ان يلقيه في البركه ويريد ان يسجد له الى تلك بالمناظره هذه فان قلت
 فالذي قد فعله المسيح تقالي اجبتك فلما فرغ عز وجل انه معتد على كل شيء وانه
 بعلمه واحده فقط يصنع مما يريد بل وبالاراده فقط يصنع مما يريد لانه يخلق فقط
 انما انما قسم سائر الامور شئت عز وجل وانظر اذا الى قدرته تقالي لانه اذ
 قال له قوم فلو قلت صار معاني نزعنا قال له يسوع قد ارحم سررك وامشي
 ٦ ولوقت صار الرجل معاني وجعل سروره ومنى وكان ذلك ليوم سبتا فقال
 اليهود للذي شفي اليوم سبت هو وليس يحق لك ان تعمل سرك ٦ فاجابهم
 ان الذي صرتي معاني هو قال لي ارحم سررك وامشي وقد رطب طافه ان هذا
 المجمع هو المذكور في بشارة متى لكنه ليس هو ذلك وهذا هو واحد من جمعات كثيره
 اولها انما رطل من نفوليه لان كان استصحى كثيرين مقيمين ولما هذا فلم
 يتذكر ولا ولا ولا ولذلك قال لي في انسان نزعنا من جوابه لان اما اذ
 ما عمل كلاما واما هذا فقد رطل من نفوليه كله نزعنا من الوقت والزمان لان
 اما هذا فشفاه في العباد في يوم السبت واما اذ كان شفاء في يوم اخر فغير اذ ان
 المكان اذ هو متعلق بغيره لان اما اذ كان شفي في سرك واما هذا فشفاه في البركه شتر
 وحال شفاء ما فهو مشدك لان اما هذا كان لداكيا والبركه تركت الكعك اذ كانت
 واما هذا فشفاه لاجد اوله ايجد هذا وبعد ذلك اهتم بنسبه وما كانت
 فوهب قوته لانه قال قد تركت كل خطاياك واما هذا فافا ولا تسبها ووعدها
 حيا اياه فيما يساق لانه قال له قد رمت معاني فلا تقود تحكي لئلا يكون لك

عازر شمر من هذه وابنا شكري اليهود في مختلفه لانهم اماها هنا فاوردوا عمل
الست واماهاك فشكوا منه بخلافه واما انت فقامت في اخر طرحة الاله
عز وجل لانه ما انقصه في كمين لكنه بسواله اياه اولاً اختصه به مطرقتاً
لتمديته اياه في المتأني وما انقصه اذا فقط لكنه امرنا ايضا ان نجل سريره
ما مرنا اياه بذلك حتى تصدقنا بحبيبه الكاينه ولا يظن بان ان لكادت حيا اوهو
لانه لم يمتد في عفاوه تشدقنا حيا لانه لما كان امكنه ان يجل سريره
وهذا الفعل قد فعله جل ثلثه دعوات كثيره ما عاينه عز وجل كان اذا عمل اية او
اعجوبة كان ما يرثي لظهور حقيقته الاله والا عجب به ويشتبهان عقلاهم مسجوا
المريدين ان يتوكلوا من كثر ايصاح اياته هكذا امرنا لهذا الخلق ان يجل سريره
لا يظنوا انهم قد عرفوا واستوفوا لما كان قدر على عمله وكذلك في تكثير خيرات ايضا
لكي لا يقولوا بل انهم يشعروا على بسط ذات الشئ وان لكادت كان حيا لانه لكادت
ان يرفعوا افضلات ما قد يتبين الاكلين بعد ان اكلوا جميعا وشعروا وكان ذلك لفظان
شيا كان احداً واذنفاً البرق قال له امضي فاري ذلك الكامن نحو اياه رهاها
بليقاً لتكثيره ومبجاً مع ذلك افواه لوقاحه من القايين انه يهاددنا شرع الله
وكذلك اذا لا يجرى قالنا ولوا ربنا لكان لانفسنا اظهره على بسط ذات اظهره
لكنه او عز بقدره لربنا لكانه حتى ونزعنا الشهاده خايبه من ان تكون منهم
من لم يعرف ما جرى واذا قدما اذ رسل الكاهن فكم يجرى به مقتداً بذلك شاهداً
اذا تصدقوا لمرحمتهم شهاده خايبه من الحماه لانه ما كان يعرف ما جرى
لانه لهذا الغرض قال الشيرازي رسل الكاهن لم يسل الكاهن من كان المحرم مظهر الفنا شهادته
لخايبين الحماه فاذا كثر القول كان في مواضع كثيره كان اذا عمل اعجوبه
كان ما يرثي لظهور حقيقته الامروا ايضا قد فعل هذا اذا قاما للمبته لانه
نعا ليرثي من يعطوها طامنا لحيث انما قاما حقا جاعلا ذلك علامه داله على
قيامتها البني صديقا محققا هذه الافعال الكثر عندنا بل فيهم انفسا كان خادعا
ولا يخافه لكتبتاها لاجل اهل البيت الطيبه لما تطلعت كل ما فان قلت فلماذا مسا
حالا عند الخلق تصدقوا بان كان فعل الانبياء قايلا او ما ان انما قد ان اعمل هذا
اجبتك لان هذا العمل كان قد عرفه مكرهه واجحه من كان لانه تعالى ما
يستبان عاملا هذا العمل في عجايبه لكن قد علمنا لان انا الذين ابروا قدرته في امرين
فكثيره الولىب تتوكلنا هذا القول واما الذين ما كانوا قد عرفوه فقد كنهم
توقفوا

توقفوا ان يعرفوا شهادته ما طولوا بالهداية قبل اياته بل اذ ابدى كايه الكاينه
فيهم ولهذا السبب قال حتى في ابتداء بشارته انه اشفاك كثيرين وما قال ولا
لواحد منهم الا انما انما قد ان ان اعلن هذه الابه واما انت فانظر على هذه اجهه الي
امانة هذا الخلق لانه لما سمع اهل سررك وامني ما حثك عليه ولا انا هو هذا
القول قد تجدوا ملاكاً وكبرك الما وشيئا اخر لا فقط وانت مع وجود انسانا من
امرنا ساج ونظفه واحده قولك انك تقدر ان عظمنا قد لا لا لا هذه الاقوال على
وتعظم ونحكك الا انفسا قال لفظه واحده من هذه الاطوار ولا تظنوا وجهه ارايت
كيف كانت بحجة هذا الرجل وعناوة دينه واذا صار معا في ما انا في الموعز اليه
الذي قال له فمر اهل سررك وامني بل لا طاعة الا له ولم يقول ان ذلك اليوم هو بشا
فكفي اهل سررك وهذا اذا قد كان عجايبه واما الذي صاونه فمردك فان عجب
من هذا اليقين لان قولهم او عز ربه اليه في الابتداء اذ لم يكن له من عز ربه
لم يكن فعلاست عجايبا الذي فيما بعده بل المستعجب هو الذي صاونه بعد ذلك عند
ازعاج اولئك اياه لانه لما احاطت به الهمود من كل جقيه واشتد بعينهم عليه
ولا موه وخاضره وقالوا له اليوم ربك هو وليس هو كذا ان تحمل سررك فليس انه
فقط لم يصفي اليه منهم لكنه ايضا ادركنا المحسن اليه في وسط محفلهم بحاضره
كثيره واهل لسانهم الوقاح اما انما قد قولنا ففان هذا هو فعل الخلق كثيره لان الشير قال
وكان ذلك اليوم بشا واذا قالوا له بانها ركلها اليوم ربك هو وليس هو كذا
ان تحمل سررك اسمع اكلما اذا قال لهم لانه اجابهم كذا قايلا انا الذي صير في معاني
هو قايلا لاهل سررك وامني فقايلين يقول لهم قد اتممت لهديان والفرغ عليكم
اذا ما روي ان لا انفسنا راحي من من طول المدا ومستعجباً لما روي عن اهل البيت
جميعا ما يروى به فاذا ما هو محققا انا وليك اليهود كما في الحجاب محققا وما كرون ويملون
حسداً لان تلويهم بها هذا الخلق على علم السر في يوم السبت لم يكن ذلك
من استخفافهم حل السبت كما كان من استخفافهم من تلافا سقوة ففكوا اذا اناسا
حسودين اشتراروا به لان اكلوا ليس كان عمل الانحال صرنا عاينهم في يوم السبت الا ان
ذلك الذي فعله هذا الخلق في يوم السبت اي عمله سريره لم يكن اكل من المحرمات
بل كان علا ساج لان العمل الذي كان هو ما في يوم السبت من الامور لم يكن اكل
العمل الصالح بل لا فاق كان اكل العمل الذي وليك اذا انما المالح الذي ينج منه نجد
الحاقى هذا العمل الذي فعله الخلق قد كان اكله حلالا من جهة انه مبيح يادب

بقدره الله القبطيه ورافقه الكثيره التي قد جعلت مثل هذا الانسان الذي كان ملتصقا
خلقنا قايه وتلين منه ان يمشي شيئا هكلا وبعيدا وقوه حتى انما مشي بذااته
فقط بل جعل سريره ايضا وصاروا شيئا به على هذه الوجهه كجلا وقوه ولكن ذلك انما حصل
فذلك ان تيمنا ومشي كخافه اذ قد نادا به في وسط محفلهم عما هو كثيره على انه لو
كان اراد ان يمشي فله كان ممكنا انه ان يقول قولا غير هذا كقولك قد كان يقول اني
لست اعمل هذا العمل بل انما اكرام امر في به فان كان قلبي هذا لولا خافنا انزل ال
من امر في ذلك وانما اخطا السرير وكان قد ستر الشفاه لانه على هذا ايضا انهم ما قد
استمعوا ان السب هكلا مثلا استمعوا بلا فادسقه وانما الله الا انه ما ستر الشفاه ولا فقال
ذلك القول ولا انما عناه لكه بقوت امر او اقر بالافسان الواصل اليه ونادى به فالحلج
هذا العزم كان عزمه وانما اولئك فاما كل من كانهم باوفا لمكولهم ما قالوا له
بر الذي صار كمنافق لهم محتوا عن هذا القول وما قالوا لوسط الفعل المظنون
عزهم فوق واسفل الله معصيه ١٢ فسالوه من هو الرجل الذي قال ان كل عمل ستر
وامشي هذا القول قايه بفصده قد بين كانوا يقولون من هو الرجل الذي جعل يري ان
يا من هذا لنامول ان تحمل سكره فليهم هذا اذا لم يكن غايه منهم للناموس بل سكر
لفاعل الحجبه او اقلها فوا فليهم غايه للناموس كما اذا افكرنا هذا الافتكار ان الذي
قد ابراه هذا الخلق بتجبيته هكلا بامره على هذا الحال ليس معناه ان للناموس
ولا ضلاله بل لولاه من الله لما اقتدر على هذه الاعمال الحجبه الا انهم اكلما كانوا
فيهم غير للناموس بل سكر لفاعل الحجبه قال البشير فاما الذي يري لم يكن يعلم
من هو لان يسوع كان قد اخرج نزل اذا كان في ذلك الموضع كايه يقول ان الذي
عوفي لم يكن يعلم اسم يسوع ومن يكون ولا الين يدع لان لم يكن قد رآه الا قبل ولا
بعد سوى حاله ابراه فان قلت ونما هو غير المسيح في انه اخفي اية اجبتك او لا ي
اذ اخبر تغير الشهاده في عيا ايضا به من ان تكون منهم لانه لو كان لمشي بمجره قدام
اليهود في كهم واليمان فقالوا ان ذلك هو يوحنا المعمدان اما اذا كان قد مله في عيانه
عن اليمان قد بينت انما فعل ذلك الحجب في الصدق كحقيق لان يكون لا يشهد
بذلك من قدامهم شيئا فافيه قد صاروا انما شاهدوا بالافسان الواصل اليه وهو
موهلا للصدق لانما قد شهدا قد اتخذ به شيئا بفايته معناه هو الابل وال
في اعتبار المسيح بل شانه قمر اذا انبأنا انما هو حتى لا يجعل عظمه بتوقد عليه اكثر
توقد اذا كان شاهدنا منهم لان وجهه المسمود وكما من عادته ان يولج في كحون
ناذا

ناذا لست قليله لهذا العزم في ترك العمل بقبه متصرفا على انراة فان
قلت فاكما هو فلو لست اعمهم وشاهدا لهم ونوقد عليه نار غيهم فاما الذي
يحدث عليه حور ذلك اجبتك ما حدث عليه حادنا ولا نظري عليه امر والا
فكل شي اذا هو كبا تحت امره وسلطانه بل انما من جنان قد يكر اذا امر واداسكيا لهم
مرياده في العقوبه لم لست بعظمهم وحدهم فلذلك لاشفا قد علمهم بما الله
لم يزل شوقا على الكل فلذلك انظر في حجب لا يقول حوا ايضا عن ذاته قولا لكن
بكن اولئك الذين قد علموا منه بالشفاه يقولون فقله مع اولئك الذين يشكوب
باجسامهم لانهم قولا ايضا اي الذين يشكوبه فانهم يشكوبون هم ايضا على كايه الحجب
لانهم ما قالوا له لماذا امرت ان تغير هذه الاعمال في يوم السبت لكنهم قالوا لماذا
نعمل هذه الاعمال في يوم السبت ولكن ليس ذلك كاتهم مستعجبين عما الفسه
الشرقيه بل سكر منهم والا فلا اذا ما قالوا للخلق لماذا فعل هذا العمل كما قالوا له
هو اي لا يسخ عمل ان العمل الذي علمه بالخلق اذ عمل سكره هذا كان البتة ان
يُسب على الثاني اياهه على قطبا بالقول واما اذا كان العمل الذي هو اعطناغ
المسيح الحجاب فاما كان كائنا فوطه لانه غير رجل بطه فقط تغير منه كان
يعتبرهم بما يري ان يعير بل وبالاراده فقط اياهه تعالى يكتفي ان يريد فيصير
مما يريد غير رجل وان قلت واير قالوا اليه ولماذا فعل هذه الاعمال في يوم السبت
اجبتك قد بينت ذلك بما اجابهم هو به الذي هو قوله لم ايجي الا ان يقول انا العمل
فاذا اما هو فهاها امر ان يجل السب بعوا اخر الذي هو بامر للخلق ان يحمل سريه
واما في غير هذا الموضع فانه يقول هذا العمل هو بطله لا بغيره اذ نحن كنا وطله به
عني الاعمال فوي عمل هذه الاعمال ليس حلالا للشرقيه لك حطام فوق الشرقيه
اذ هو زبها وواضها كاذن ذلك باقواله واقواله غير رجل

الخطا السابعة والثلاثون

في ان الحسد هو شر من كل الخطايا فيقولوا الا ان يتغير هذا الى كايه
واير قايه وكذا في باقي الخطا فليس من فلا سكره عليه عن طاعه لان الجاني في كايه
او قايه بدفوقا لسوق على وقته وكذا في كايه كايه قد يرمي به حرا واما فقط
وهو غير المحسوس وقد روجهم خالهم كايه بل قولوا من اسرنا لوجوش لوت
تلكا لوجوش اذا احتاجت الى طعامها اذا اغطناها شديدا ساعها علينا واما

هو لا يخطئون وليس احسن اليهم في اكثر اوقاتنا انما نعرف قديرون الذين احسنوا اليهم في منزلة الذين قد ظلمهم. فبعد اذ اوردني من الوحوش بل هو قد جاء دون النياتين وساووهم وولاهم شر من الشياطين لان الشياطين من شاتمهم ان يجترعوا لنا حروبا مسلوا صلحها وتكلمها وليس من شاتمهم ان يقاتلوا على الدين يا حوشر في جنهم ومن هذه اجهه قد اكرم المسيح اليهود لما قالوا انه يا قل زول يخرج الشياطين مني ولاه كسادا قاردا وشركة الطبيعة ولا قد شقوا على دواهم لانهم قد يرون نوسهم قبل ان يقدروا المحودين منهم. اذ يوعون انفسهم من كل الخافوا كتاب باطلا. وانا فاخاطبهم هكذا قارلا. فكل يا هاهنا لما اذا توجهوا لخطوط قريكت المستحسنة. لان واجبا علينا ان نتوجه للنواب المكرهه التي قد اسماها الغير. لان نتوجه لخطوط التي نري غيرنا ونفهم فيها. لهذا السبعه اخطيه قد علم كل كنهوه. لان الذي في نجه له ان يدكر شهوره احتجاءه والسارق يخرج بفسده. وقاتل الناس بوزر عظيمه وعصيه. علي ان هذه كلنا نجحنا باره خايبيه من قيات ومع ذلك فمولايتي تكون محي ابوره ونهله واما انت يا اخو قل لي انه محبه نكرهه ليس لك محبه من الجهات ولا محبه واحده نوردها. ما خلا حشا مسئلا ما اذا وجدك. لانا ان كنا قد اشرنا ان نحيا عارنا. فاذا احسنا اخونا والذين يحسنوا فاي عتوبه لا نكردها. وليس كان من يحل الذين يحسنون ليس ليعمل فعلا افضل من فعل الاميين. من يودي الذين يودونه ولم يظلمونه فاي عفو يحفل له واي سلوه. اسمع بولس الرسول ما اذا بتوك ان يدرك جدي ليخبرني ولم املك انما فاستلست لست لست لست. والليل على انه ايما كان الحسد تظلم فقال اجه فذلك واضح من سائر الجملات. فذلك الحسد شر من داء الزنا والفسق لان داء الزنا ينفق بغير حذامه. واما الحسد فقد قلب كل من يحبه اهلها ودنس المسكونه كراهه هذا الحسد هو القتل على هذه اجهه قتل قايين لهاه على هذه الطريقه اشتد غضب القبر على يعقوب لانه على هذا الحال ابا عوا يوشوا حوته على هذا النحو قتل ابليس الى الابد كما هم لكك تقول لانا انك ما قتل لك الا انك فعلت انما لا تكثره اشر من القتل اذا دعيت على اهلك ان يقتل. اذا صرت له ضرر رسول اذا وضعت له ارجيح من سائر الجهات اذا هلكت ثوابه من كل الفضله اذا توجهت منه لانه يرحم يمد المسكونه عن رجليه فاذا ما هو فانت اذا كنت تحارب ذاك لكك تحارب الله الذي يحرمه

يحرمه ذاك ويرضيه. لانك انما تترك ان اذا فعلت تترك على تترك ذاك وما وافق من هذه الخراف كرا. هو انك تظن ان هذه الخطيه مملقه فتنه قد لا لا تحت غناه. على انها فعل خطايا واشد له لانك ان كنت رضىته ان كنت ساهرا ان كنت حواما ان كنت مملقه فستكون اخص من الاشيا انا الحجه كل ما اذا كنت تحسوا الاميك ورفيقك وهذا المعنى واضح من تلك الحجه. واذ كان له قد زنا واخذ من الناس في وقت من الاوقات عندا هل دينه قريته. الا انه شئ وانتم سريرا. وقد مر قايين له اهل لانهم شئوا ولا اهل. لكنه اذا كان له يدوي قريته عداوه وروت اكثر وتحت لماده فيها وسارح الى القتل. فذلك الحسد اضع على هذا المثال من داء الزنا. وليس بقا داء الى دوايه جسمي وله ان لم تسيطر على ربه. فليكن ان تغلقه من كاقصماته وتحتد بولوه مفكرين في ذلك المعنى ان اعلم يدور ثما نقادهم الله اذا اذ انا حسنا لخطوط غيرنا المستحسنة على كروا ذاك وفوق اسرنا من قد احلم الحما للحنه. وقد علم ان فلا مح في اي الفبايل ونمرد وانا شركاه في كبرياد الخرونه له. ولهذا السبل عرا بولس الرسول ان نخرج مع الذين ويكي مع الباكين لنستم من كل الجحامين فابده عظيمه. فليكن اذا كل هذه وشكلن في اننا وان لم نرتب وفرحنا مع المتقوب واستلينا بفعله كاتنا نكون مقاميه في اعلمه. فليقلع ما كل حسد ولتكن عبي فوينا حقي نجمع في جملة الموفقين ويتفق لما املاك انكم الصالحى ملكا صروا لسانا فنه بنيه ربنا يسوع المسيح نقطة الذي بوعده ابيه المجد مع الروح القدس الان دوايما والى بادا لوفوا مايت.

المقال الثامن والثلاثون :

نعم (١) بعد هذه وحده يسوع في الرجل وقال له ما قد قرب معا في فلا تعود تخلي الا يكون لك عار اضل شر من هذا ان اخطيه لرويه حبه في وحي فساد لفساد وطالما لا مس من تلقا. فربا لها وكثر بها اجساما اهلها فاذا طامعها المولى الرقيه ولتكريانا اذ من عاذا اذا صرت نفسا امراض كبره تعرض لها ما تفرج لذلك ولا يبقا واما اذا عرض لهما من ولوي بربك كاقه عرضا حتى تغتبه من مرضه فلهذا السبب بقا قل لله حسنا في بعه الاوقات من اجل طابا التي تجتمع نفسا حتى يقرب الذي يسا انا الاعراج. يتمم الاقل الشفاء وانظر اذ انا هذا

أفهموا أيضا كان تلبس حتى سمع هذه أو كخطابه فاداموا ففعلوا أنه وأخبر من
هذه لجهته ان ولانها الخلق سمع هذه الأقوال لعل هذا السبب بل الامر الذي
قد ذكرناه وهذا المعنى يتجه لنا ان تعرفه من جهة أخرى اي بحقيقة لا الشير
قال انه بعد هذه وعند يسوع في المحل وهذا هو علمه لتجربته العظم وتور
لجسمه لانه ما توجه الى الاسواق ومساكن المشي والابل ذاته لستم وراحه
لكنه أقامه في المحل على انه قد دفع ان يقيم مع اذنه اليهود اليه بحسن تدبيرها
والعلم كلهم سيطر دونه من حاله الا انه ولا يفتقر هذه الاضاف استماله
عن الانتراج عن المحل واذا وجهه المسبح بعد خطبته اليهود فما ذكر له قوله هذا
معناه اي ما ذكر له انه قد فعله فلو كان ذلك قد فعل منه هذا الامر لكان قال
له انما لم افعالك باعيا لها وما صرت الشا افعلا ما كنت الا انه عز وجل
ما قاله لتطعن هذه الالفاظ لكنه تعالى لما طاع عليه فيما بنا في ما قاله له
وان قلنا ما غرضه اذا قاله لما شفعا عسرجان وزمنا ما ذكر لهم بحجة مست
احكام خطابه وما ذكر لهم من الخلقين اي هذا الذي في بشارة متى فاقول لك
لو كان هذين الخلقين كما مر القول قد كوت لهما الامراض خطابه كما او ليك
الشهاد الاخرين قد تولدت لهم استقامهم من مرض طيب والافول لم يكن الامر
على ما هو لكان ما طاب له من الاخرين بهذه الاقوال والافعال اذا التفتت
مهماء فاذ الخاط هذه الاقوال لكونها ستمها ما كان اصلا لاستقام
كونه كان من خطابه وليس من مرض طيب وخطابه ما هم وعزل للخل اذ لم يتمها
لانه لما كان هذا المستقيم هو اصعب الاستقام الاخرى كملته فو تلافا اياه قبل
الخل وتلافيه اياه تلافا معه اذ ايا في الامراض كمل ففقد تلافا في الامراض
اذا تلافيه اغفر له انما خطابه لخل اذ هو لانه لان كانه لا ابراء انسانا اخر
واوماه ان يعطي الله مجلا ما او ما ذاك وحده فقط بهذه الوصية لكنه او ما
بذلك كل الناس فذلك اذا وعزل الى هذين فما وعزل اليهما وكذا فقط لكن
بما وعزل ايضا الى ايا في الناس كلهم وبشر عليهم بهذه الالفاظ التي قيلت لهذا
الخلق الا ان التي في قوله له ما قد صرت معاني فلا تعود تخلي لايكون لك عارض
اشترى هذه وانتظر الى لفظ سيدنا عز وجل كيف قد قيل اقدم الشرح لانه ما
قال له ما قد صرت معاني فلا تعود تخلي لكنه قال له ما قد صرت معاني
فلا تعود تخلي وايضا ما قاله لاياعا فبك لكنه قابله لايكون لك عارض
اشترى

اشترى هذه فوضع اللفظين عليها خبايا من وجهها فاعلم ايانا ان لا نكون نعتي
رويتا انصافا من ارجع احكام ومع ذلك اذا اوضح ان الامر كله مولد لثقتنه
تعالى لان قوله ما قد صرت معاني فلا تعود تخلي وبقوله لايكون لك عارض
اشترى هذه فواضح ان الله في هذه من جهة من ثمة اكثر من ان يكون واجبه لالا
لانه ما حكم له قابلا ان لا يخلو لوجهه ليك وتخلصت خطابه المتابعة كلها فخرج
له انه انما علمه بتعظمه عليه والافول كان ليس هذا الذي راى لكان قد قال
له ما قد صرت خطابه كافي به لما اختبرته من خطابه فاختبر في ما قبله فالا
ما قاله هذا القول ولكن قال له ما قد صرت معاني فلا تعود تخلي فبني ان يقول
هذه الالفاظ الان اذا عرفت انما خطابه من امرنا فيقول كل واحد منا لذاته
هذا القول ما قد صرت معاني فلا تعود تخلي واذا لم يرك خطابه وتكوننا اثنين في
خطابنا باعيا لها فبني ان ترفقت بقول الرسول بولس ان عوا الله الصالح
يقاد الى اللاتوبه بامهاله علينا وتخرجنا من قلوبنا وقلنا القادر ان يكون تايها
نذكر لربنا انما خطابه وما جادنا على الخلق بتدبيره فقط لكنه ضوله مع ذلك
من جهة أخرى لانه عظمه على الاموته لانه بقوله فلا تعود تخلي فواظمه انه
عازفا الهوات التي تهاهنا لنا وفي هذه لجهته فبما ان يكون عنده في العواض
المتابعة هو لا لتدبيره زعمه فذهب الجبل واعلم اليهود ان يسوع هو الذي يراه
وانظر اليه ايضا تابا في حسن حفاظه بئنه لانه ما قال ان يسوع هو الذي قال
لي اجل سررك لانا اذ او ليك ودوا دائما فكلما لمظنون عند صر لاله فاورد مسو
دائما الاستحاج الذي يكتم مقابلها اورد فيه هم فكل اذا اي هذا الخلق عليه طاهر
معتبرا ان يتجدد للاخرين في الضعاف به لانه ما كان بهذه الصورة فالا حنة
حتى انه بعد الحسن جنيل تدبيره وتبنيه شافع تنفع يدفع المحل الى الملو ليك
ويقول هذا لتدبيره ردي فعله لانه ولو كان وحشا ولو كان ولما لا خايبا
من انسانيه بجبرك لاله لكان الاحسان الذي وصل اليه ولو في بقا ما ثبت
عليه فيهما كفايه ان يخطاه لانه ما تملك التوب عليه دعونا وقارنا شيئا
اذا ان لا يصيه معا بل شررت ان الذي لعباه لاله لانه مصل براهين عظمه
على قدره طيبه تروى فيهم اذا عرفت ذلك وهو انه لو كان شاة ان يلب
سيدا لكان تحت عن ذكر عاقبتهم وكان قد ذكر حالها الشريعة وتلب

الآن هذا الذي به ليس معادًا ولا غيرًا. لكن المظاهرة المظاهرة كثيرة وكثيرة
وقد أداها بالحسن اليه ليس يكون مناداة الإلهام. لأن ما إذا قال ذلك قال من
كلنا وظلي بمقتضى. هكذا وقال يسوع هو الذي صيرني معاني. قال الشير
١٦ ومن هذا كان اليهود يظنون يسوع لأنه عمل عذابي يوم السبت فان
عنا قاله لهم ستمالك على رجل اجبتك. انه تعالى اجابهم بما وضع به معاد له
اباه. من غير الشير. وأما يسوع فاما بهم اي حيا لان يعمل وأنا عمل اعلان الواد
في وانا اعلم في الشير فاما. لانها تظن الشير على شمه. من ترون معانها
هكذا. فاية يقول في هذا العمل وكذلك انا اعمل لانه حين وجب ان يندرس
تلاميذه اورد الى وسط كلامه داود الذي يولفهم في العبودية اذ قال لما قرأ
مناجاة داود حين جاع. وأما اذا اعتد من ان الله في اليه. مورا لهم من سائر
كلمات معاد له اياه بقوله انه يوم مخصصا. وافعله افعالا به باقيا لها.
فان قلت فلماذا ذكر لهم افعاله لانه في يوم السبت تحول مدبره ارجا.
اجبتك انه شاء ان يعايدهم الى النظر اليه لانه تعالى. فذلك لم يشأ
ان يورد في اعتداده عن ان الله اعلمهم مقابل اعماله هو لا يظنون اليه
ايضا كظنهم الى انسان. لكن اورد به الى وسط كلامه ليرسم ما وانه في كل
شيء. ويعلم ان ينظر واليه كظنهم الى الله سبحانه ان يشرع شرائع. فاذما
هو. فان لم يكن كان الله باخا لهما ومن كسيفته بيته لم يوجدا حاجاه
هاها في هذه الجملة اعظم ثباتا. لان هو الخالق الذي لا شريك له. ثم
شكبه ذلك. فاحتمل هذا الاحتجاج. وقال انه كلما لان الملكة رطلها فان ليس
يمكن ان ينقلب ثبات نفسه عليه. لكنه بهذا الاحتجاج يعمل رطله اعظم قسوة
لكن هاها اذ كانت افعاله للمرتبة متطابقة بالحواء. فعمل افعاله احتجاجة بكافة
الاستباق. كانته قال كجائيات التي قد اطلعت الله منها هاهنا بجائيات اطلعت
انا ايضا منها. فلهذا لم يقدم قوله فقال لي لكي يفتق خدعهم ان يظنوه من
جائيات ككبارهم من تحتين اتفاقه البليغ مع ابيه. فاقول قابل وابن يعمل
ابوه. اذ قد استراح في اليوم السابع من سائر اعماله. فليعلم في هذا العمل فيها
فان قال زما في جملة عمله اجبته. فليعلم في هذا العمل فيها. فليعلم في هذا العمل فيها
لان هذا اذا. فاذا رايته يبرأ لالمركب وكلما فيه ويكونه ويجري السموات
ويكون انشاء الاخرى. كما نعلم ذلك. وفيه الاما. ونسرق شمه. واذا
تاملت

تاملت قرونا لنا وكبريتة وعيونهم وانما واملطوا حارية وسعى الطبيعة الذي
في الزرع والذي في الثور والذي في الجمل والذي في الجمل والذي في الجمل والذي في الجمل
كلها التي بها تنظر كل هذا انظر على ابيه الاله لانه قال انه يشرق شمه على
الاسرار والاضياء ويظهر على الصديقين والظالمين. وقد قال لكان كثير
العمل الذي يكون اليوم ويوجد. وعذرا يظن في الما قد شمه الله بهذه الزينة
واذا ختم في ذكر الطير. قال ابو بكر الناب يذرها. ومليح في عما يولي بالاك
ولكان هذه الاعمال كلها في اعمال وليت خدمته وبالنسبة يجوز في يوم السبت
بل ترون السبت وتقدس. فذلك اننا زعمنا الذي هو انا ابن الله الاب الماوي
له في جميعه. اعمل هذه الاب كلها معه على هذا الزمان ولمزلنا فكلما قديما
وليس الاب يفعل شيئا مني. واعلم بهذا ان الواو في وانا اعمل في الشير هاها
كلنا ساقطه لانه تظن الشير على شمه. فليعلم في هذا العمل فيها. فليعلم في هذا العمل فيها
معانها هكذا. كانته يقول في هذا العمل لان يعمل وكذلك انا اعمل اريد ان يراهم
الى اعلاه الاوعام فيه. فقد قال في حيا لان يعمل اعلان الحكمة فعل في كل يوم
سبت لان النفس فيه تحاصر والامم تخرى واليون تغور وتنسج والسبا يلدن
ولكن لكي تعلم انه ليس هو الحكمة ما قالنا ان العمل لان الحكمة تقول لك. قال نعم
انا اعمل لان يجل من ومن اجل هذا كان اليهود بالحري يرون قتله لانه كان
ينقض السبت فقط. بل لانه كان يقول لانه ابوه ويقاد لنسبه بالله وما قال
اذا هذا القول فقط وحق عند الحلة. بل لانه بالثقل لانه ما اوضح هذا بقوله وكما
لكنما وضع ذلك بافعاله ايضا افعاله متواترا. لان اما افعاله ذلك بافعاله فقط
يساغ لهم ان يلقوا فيها ويشكونه بتعظيمه وصلوا. واما اذا ابروا صديقا فقال
ناولا في فانيه وعما يوا قدرته من ادبها بافعاله. فليعلم في هذا العمل فيها. فليعلم في هذا العمل فيها
الا ان الذين ياربون ان يقولوا هذه الاقوال تحس بها فقط. قالوا ان المسيح ما
جعل افعاله عذرا لله. لكن اليهود هو هذا التوهم فسيلا اذا ان شرح الالفاظ
التي قيلت من اعلاه المعنى ومن املا الكلام المتول بها. ونسأل للمعترض ونقول له
قل لانا هاهنا هل يرد اليهود اولي بظروفه فاضح من سائر الجملات انهم كبروه
ثم يستحقوا ايضا هل يرد هذا القول كبروه. ومن اجل قول اخر وهذا فقد
اقرهم به انهم انهم من اجل هذا القول كبروه. ثم رساله ايضا هل لالسبت اي

ما علمه وحملهم بحمل لاخذ ان يرادوا فيه فترسخت به ايضا هل كان الله ايا ما يحكي
او ما دعاه وهذا اذا فاما قد اقول والا فاما الاقوال التي تلوها في سماع كثير من
جروها للمناد على هذا الحركي بعينه . لانه على نحو ما دعاه الله المتكلم في رجل
السيب وطردوه اليهود لاجل ذلك . ولا كثيرا في الاعمال الذي المعنى الذي هو ادعاه الله
اياه بالمعنى . وما كان ذلك من طعن كاذب بل من فعل ما دق . فكذا قوله اياه الله
ومما دلته نفسه ما كان محققا لهذا القول بعبه للاعتقاد بذلك وهذا المعنى
من الاقوال التي قيلت فيما سألني عليه ان يعرفه او يحضره . لان في المعنى يقول
وانا اعمل هو في حيا ولا ادعاه الله . لانه ما اظهر في هذه الاقوال ولا في هذا وحده
لاننا قال ان ذلك يقول وانما ادعاه الله كقولنا في عمل ذلك اعملنا فاطهر ما له كثير
فولما كان الادعاه عز وجل ان ثبت هذا المعنى لك اليهودي فوجها هذا فاما بالاعمال
كان اخرها فيهم شك في هذا اللفظ لان قد لا فاه واحتمل . ولان الشبه ايضا
قد رتب عن ذلك . بل هو ايضا قد قال قولنا ان اليهودي فوجها هذا فوجها
هو ما عايناه بالله على حده ما على موضع لعم هذا القول بعينه اذ انما قيل قولنا
على معنى غير متوفا على معنى غير . لان المسيح عز وجل اذ قالوا هذا انما يحكي
وانا اقيم في ثلثه ايام . انما قال في ذلك اذ عن جده . وانما اولئك اليهودي
لم يروا هذا القول بل فوجها انه قاله عن الرب على اليهودي قالوا في نفسه وادعاه
سنة بني هذا العمل اقيم به انت في ثلثه ايام من موته . اذ معنى غير ما قيل
اجرا اذ اى هذا الشير بان وجههم هذا ليس في موقعهم وقالوا بهذا اللفظ
ان اذ ان قال هذا في ذكره على جده . فاذا اذ يكون قال قولنا عن معنيهم وبتوهم
اليهودي وغيره من السامعين انه من اولئك على غير . فترسخت الشير فيهم في
اعرف ان الشير قد رتب لافا القهر الذي لم يكن في موقعه لان قولنا فاحلوا هذا
الربك وانما اقمه في ثلثه ايام لما لم يكن متوفا عن الربك بل عن دانه تعالى
انما كان اذ اعلنت في وقت فاني قد صلي وموت في ارض في اليوم الثالث فادعوا
اليهودي انما قاله في موقعهم . اخبر بان توهمهم ذلك لم يكن في موقعه قوله
اذا ان اذ ان قال هذا في ذكره على جده . اي في ذكر دانه تعالى في يوم ايام اذ اصابه
في يوم الثالث فوجها على موته فوجها اذ اعني الشير قد رتب لافا القهر الذي
لم يكن في موقعه . فاما في القول في ذلك والادعاه . فمن هذه الجهة لو كان المسيح
عز وجل ما اراد ان يبين هذا المعنى ايا ما فعله الله . باليهود فوجها ذلك لكان اذ

اخبر

طاهر

اخبر بذلك هاها ايضا . وقال ان اليهودي انه يجعل ان الله عليه السلام . ولما اذ ان
قال هذا من اجل ما كان الله . لانه اذ اى الشير كما ان القول هاها مرات كثيرة عند
يخرج من الوهم الذي لم يكن موافقا بانه اذ ليس في موقعه . وليس الشير فقط عمل
اذا هذا القول لكن ايضا سدا لكل نفسه عز وجل صنع اذ هذا الصنيع . اياه تعالى
قد رتب لافا . هذا الوهم الذي لم يكن في موقعه كما يحكي ذلك بشير اخر في موضع
اخر . لانه تعالى في سيدنا الحق لم يثبته حين قال لعلنا انظر ونحكي
من غير الرئيس والربنا دقه . وفكر واهم في نفوسهم قائلين اننا لم نأخذ بعينه
العمل هو رتب لافا هذا الفكر قبالا لهم كبحي لم يسموه اذ ليس من اجل الخبر قلت لكم
ان تحركوا من غير الرئيس والربنا دقه . فاذا ليس الشير فقط لافا . الوهم
الذي لم يكن في موقعه . باراده اللفظ التي يخرجها عما قد قيل بانه اذ هو كذا
وكذا . بل سدا لكل ايضا صنع هذا الصنيع . فاذا قوله تعالى ايحي لان بعد انا
اعمل انما قصده تشييت هذا المعنى اياه عليه السلام في الجوهرا القول وكل شيء ثم
بعد ذلك قال اذ هذا القول زعم الشير . ثم اجاب يسوع وقال لهم انكم
انتم اقول لكم ليس بعد الان ان يعمل من اذ لا ولا انما يري لافا عاملة
فاذا ما هو من ذلك الشير قولنا بطل المعادلة خاشا من ذلك فوجها اى الشير ما قال
قولنا بطل المعادلة . ولا في بطل الاعتقاد بالمساواة . وكون هذا القول الذي قاله
المسيح من اياه . اى قوله اذ ليس قد رتب لافا ان يكون في انه ولا انما الاما يري لافا
عاملة . لان ما هو اذ اهل هذا قبل بطل الاعتقاد بالمساواة خاشا من ذلك
قد عمل بانسان بخلاف قولك لانه ما قال هذا القول مطلقا اعتقاد المعادلة
لكنه قال ذلك شدة ايماء دلته الله اياه . لكن نقطوا اليها السامعون فقط بانيها
لان المطلوب ليس هو حقيقة . لان هذا القول اعني ليس يقدر من ذاته موضوع في
جهات كثيرة من الكتب عليه وعلى الروح القدس . فيسبى كل من تعرفوا في هذه
اللفظ ككلا تخطوا وتخطوا خطايا باعظمه لان لفظه ليس يقدر ان فهمها احد
على اقرها على هذا النحو . اعني على نحو ما يشير له فهمها . فاما الشايع التي تنبع
ذلك ما اعطته . لانه ما قال ذلك الامور الغلابية يقدر ان يكون من اذ واما الامور
الغلابية فاقدر ان يعلم من اذ . انما كلفنا بطل على ليس يقدر ان يكون
من اذ ولا شيء . فانا اسالك من ينادي في قلبه اياه اما يقدر ان يكون من اذ

ثم اذا تنازل في اللفظ وقال ليس يعلم الابن ان يعلم من ذاته ولا يشاء الابن ان
الاب عالم له فصار هذا القول في اعلا قدره وقال ان الاحمال التي يعلمها الاب هذه
ايضا يعلمها الابن كذلك على شابه له وهو خطا القول بالادل لفظا ايضا وقال
لان الاب يحب الابن ويربته جميع ما يعلم وتسيره اعمال الخط من هذه لتجربوا
انتم تأملوا هذه اللفظة كيف هي اي قوله وتسيره اعمال الخط من هذه اعرفت
اذا تنازله في اللفظ كيف هو خطا هذا الافراط الذي هو خطا لان ما اسلمت ذكره
ولست اكون ان اقول هذا القول ايضا الان وهو انه متى ما قال قولاً وصفاً نحو
الاوهام الصغيفة وضعه بافراط على هذه الجملة لكي تستقيم ناة الفاظه النزيل
حفاظهم الى قتال معانيها بغير صحيح والاذا كان ليس هذا لغرض هو غرضه
فتعطل فيما قيل كيف يكون شفاء اذا عرفت ذلك من الفاظه باعلاها لانه اذا
قال وتسيره اعمال الخط من هذه فليس جديده لم يعلم بعد اعلاها وتسيره وهذا
يشاع ان يقال ولا في حق رساله لانهم لم يعلموا نية الروح في دفعه واحدا
غير بديهته الا انشاء وكان واقتدروا عليه والاحمال التي عرفوها هم في حلات
يكونوا يقتدرون عليها وهذا الابن لم يعلم بعد اعلاها الكثير من التي كان يجب
ان يعرفها فالذي يكون اشبع من هذا القول ارايت ما من القول انه متى ما
قال قولاً وصفاً فانه غير قول بصفة بافراط على هذه الجملة كونه ناة الفاظه
تتميل الى افعالها في افعال معانيها بغير صحيح انما هرت ان سبب تلك
الافاظ الوضعية انما هو وصفها بغيرها وتسيره من ان كانت وما هو معنى قوله
لتجربوا انتم اجبتك معناه هذا هو اعلاها غير وجه لما شئت خلقاً واعترف
ان بغيره شاء لهذا المعنى قال لتجربوا انتم فقاربه يكون قابلاً لهذا القول
الذي هو هذا ايمان كنتم استجبتم اني سجدت خلقه فترون اعظم من هذه
الاباء لاني اعترفتم ان انفسنا شياء الا انه ما قال هذا القول بهذا اللفظ فيمنه
بل قد قاله اذ اللفظ اخر اذ قد اختلفا في معنى مستحلاً في قوله نحو صغيفهم
وعلم ايمانهم به تعالى للفظه وتسيره كانه اذ يركب الامور واذا يركبها
ينقلها من لفظها من شأله في الفاظه تعالى تنازلاً اذ اعظم من شأله
فاذا الاعمال التي هي اعظم من هذه يعني ما قايمة الاموات التي اذا رافعا منه تعالى
يتجربون اكثر مما نتجوا لما رآه شدة الخلق وذلك لكون ان افاض الاموات
هو اعظم من شدة الخلق فافاد قال لتجربوا انتم ولم يعلموا انهم لم يعلموا لان الكتب
والامور وكما ياربون اياته غير وجه وكثرت تجاربها بالهم كما لا يستجيبون

منه شين

منه شين من قوته وعزمه كالمهم لم يشاءوا في قوتها انه والمسيح كذا ما كانت
فيهم من القاء من قبل انفسهم ومسيره وقدرها للصفة والحشد كهم ردتان
جاءه وكما يعلم انما هو كذا يعلم ان اللفظة ربه ما قبلت تحقيق بل لا راي في
صفاً ولكل اسم اذا اقله الى كذا هذه ايضا اذ قالت ان لان مثلها اولاب بغير
الاموات وتجيبهم فذلك لان لا يركب من شياء ارايت ان اللفظة ليس بغيره ان يقول
دانه ولا يشاء انما في تنازلاً نحو صفاً ولك انظر الى ذلك كما قيل فانه لان اللفظة تجي
من شياء هي هذا اللفظة ليس بغيره ان يقول من ذاته ولا يشاء الله ان كان يجي من شياء
يعود ان يقول من ذاته فافاد ما هو حلفظة ليس بغيره ان يقول من ذاته ولا يشاء الله ان
اذا لم يقول كذا صفاً ولك انما اللفظة تجي من شياء في مناسبه لسلطانها غير
وجه والا فان كان ليس بغيره ان يقول من ذاته شياء فايكون اذ يجي من شياء هلات
هذه اللفظة تضاد لفظه ليس بغيره ان يقول من ذاته شياء انما هرت ساءاته لانه
في كل شيء لان اللفظة مثل ان الاب بغيره في حق عدم تخالي المورود واللفظة تجي من شياء
توضيح ساءاته السلطان ارايت ان اللفظة ليس بغيره ان يقول من ذاته شياء ليس في لفظه من شياء
لسلطانها كذا هو في حق عدم تخالي المورود والمشيئة فقد قال فافاد انه يجي من شياء
كذلك في موضع اخر وانما القيمة في المورود الهمز موحياً في كل موضع سلطانه تعالى ولما
ارانا ايضا انه يعلم ويسر فافاد لانا هو القايمة وكذا في كل لانا يتقدر
ان يقيم الاموات الذين شياء ان يجيبهم نظير الاب وانما الاعمال الاخرى ليس يعلمها على قدر
سبب حصر كل رادة هذه صفة اذ قال لان الاعمال التي يعلمها الاب هذه ايضا يعلمها
الابن كذلك اي على شابه له موحياً ان الاحمال كلها التي يعلمها اذ يعلمها هو
ايضا هكذا مثلها يعلمها اذ ان قلنا انما هو ان قلت ابراعها اذ ان ذكرت
اغنياً صفاً لانه ان قلنا بها كان غير هاهنا فقد يعلمها الابن كذلك اي على شابه
لوالده ولكن لو ايقين في خلاصهم ما يصفون في قول من هذه الاحوال لان عتق
المعتق والرياسة داود في جزيه رادته هذا الداء اولاد في المورود في الدين
هذه احتق الى اذ الاوتانين لاد الله غير وجه لانا في صفاً لانه في صفاً لانه في صفاً
تكون ملحوظه باطلاع هذا العالم فاما وانك لا تدري كذا هذه لخاص واستغنى ان
يجب انما بهذا التعليل وقطعها انهم طريقاً اخرى فلذلك هو من الطريق الموصوفه
وايضاً اليهود لهذا السبب ما هو قوة الحق لانا استمد بغيرهم من بغير تشرية عبا
المسوا التشرية من الله

✠ العظة الثامنة والثلاثون ✠

في الشرق الفارغ والغلات الروسري لكن انما هم الاصح فلهن من هذا
الدواب كما في ارضهم وانهما لم يظفوا لانسان امتلكا فطرا جزلا عنهما قد اعطناهما
فان فسادا لثرا فارغ فيه كفايه ان ينضمها كلها فان غشها المذبح فليطلب
المذبح من الله وحده لان المذبح الذي من الناس كغيره انفق وانما ما يظهر له كلف
وتناوه وان لم نعلمك فاقدمت لنا ولا فائدة بل وعلا قد يكون منها مائة فاسدة
لان قولنا ياهنا ما هو المستحق من الشرق الذي من الناس الذي اذا قد يتبع به
الاهل من الاراقون والسكوة المنسلات والمستغنون والكاظمون فهو لا اذا الذين
هذه الاقوال الخواهم قد يتبعون من الناس الذين هم نظروهم ولا تطلب من الشرق
من الناس نظروهم ولا تطلب من الله التي بل تطلب من الشرق الذي من الله وحده
لان من يتبع الله فلا يتبع مع هؤلاء لكن يتبع مع اولئك الذين اعطى
الانبياء والرسل المظهور غشيه ملائكة فان استمعنا ان نحورنا جميع ونظرون اليها
فنبين اننا نحن من هذا الشرق الفاضل على افرادة مستجدة انه ليس هو الذي في الله
فان كنت تفسق جملة ابناءك جوعا فاستجدهم للملائكة وكنزهم وابدعهم فاما
تتم بحيا فلناس ولا فناء واحكامه كذلك تتعلم على هذا الحق الاقوال البهية
كلها على هؤلاء النجاة والطير والبهائم والحيوانات ان ليس لها من هذه القوة
فمن يظن قبيحة موزة انما غشها من الشرق من الناس لان ليس فيهم ولا فيهم
من يظن هذا الشرق ان يعيش عيشا مائنا مثلا ليس يكون من يتعلم هذا
الشرق فلا يكون متوليا كمن استقام هواه لان من قد فهم هذا الشرق قد فهم
الحمد والثناء وكافة اسماهم والاهواء المستصعبة فان قلت فكيف فهم هذا
الشرق احسن من قد فهمه اذا انظرنا الى الشرق الاخر الذي من السموات الذي هذا
الشرق يعاين عليه ويحرم من بحر جهنم فلهذا لان ذلك الشرق يجعلنا يعاين
هاها انما ويسافر معنا الى الجاه الماولة ونبتنا من كل عبودية لحيث قد يكون
له الان يخل شفاء اذ يولد واما كذا في الارض والاعمال الارض فان خلقه في الشرق
وان خلقه في بيت وان مشيت في الطريق وان مضيت الى المواق وان دخلت الى
الكنائس وان حصلت في الفنادق وان دخلت الى سفينة او الى جبره او الى قمر الموكلة
التي جعلت النجاة او الى جبانة او الى لاري لعلها فانك تفر في كل موضع منها الاهتمام
بالاخوان الكاهن العاليه وتري كل واحد منها مفضل القم من اهل هذه البقوات
التي

التي فلا تستلكت النجس والواحد والآخرين كالمقربين والمساكين في البحر والواحد
والآخر في الجحيم وكل الناس على بسطة ذاهبة فاني امل خلاص يكون لنا اذا سلكنا ارض الله
ولنكرم في ارض الله ووعاياه ونحن فلا نؤمن ان نكون غرباء من الاشياء التي جعلها فخرنا بها
من الاشياء التي في السموات ومدينت الاحوال التي هاهاها الذي يكون الشرق من العسا
هذه اذا تمنا كل يوم واصفا للحاكم والحاكم للكونه وشهنا الكاهنين في عصر دوح
والذين في ادمه وولينا في غنا الى ان نعرف القنويات كلها بممارسة افكارنا
لهذا العز كبت تلك العسا كلها انما نحن ان كان احدا يكره انما ذيل المستظهر يستمد
من الجراح والافات السان كونه البرهان على القنويات المتناقضة وانما فاذا قد فهمنا
هذه الاقوال وعرفنا الافات السان كونه والقنويات المستظهر حروفها فليست
قليل من هذه العبودية المستعصية ولا يمكن انما ياتي بالفتنة لكي تبطل انما لان
الغم الحار والماولة بهمة ربنا يسوع المسيح ونقطه الذي به ومعناه لايه المجد
مع الروح القدس العظم ومانع الحق الانود انما والي باد الودور اعيان

✠ المقالة التاسعة والثلاثون ✠

نحرم من لان ولا الاب يدرك كل بل الحكم كله اعطاه للانس بالبحاوي نحن في كل
الاقوال ونحرم من الخمر من هذا لانا سكرى جوايا ونفاسي توجيات بل فيه عن اقوالنا
واقوالنا لان احوالنا قد وفقت في هذا هذا النعمان كامن لكن تزييا اهل الجاه ينظرونا
من هاهاها ويستحق الذي جعلت قما للهب من ربع لاننا نحن عينا ان نفكر لاري كمن
المسيح ليحضر كذا امة من امة فلهذا نطش ناعوا ان كان على ملكا وان كان
غل رجا فليس ان تمنع في جعل النجاة اهلا امة فلهذا نطش ناعوا ان كان على ملكا وان كان
في النجاة كل من لان قد فهم ذكرنا الى الذين ينسب يكون حاله حال من قد
وكذا عنه لجامه فهو يكره من الجفاف مستطرفة وقد قال لاري في وصفه تدرى
طريقه في كل حين واذا اور دكته ذلك استحق بقوله بغياب احكامنا نحن وجهه
فكل هذا التماس يستحق في هذا الخوف كل من يترك سلوا عظيما لانه قال
نزعوا واركعوا فاعطى الى الدهر فلذلك ينبغي ان لا نكر انما في جعل النجاة لان الذي
يفعل اعطى لنا الان هو يكره عينا كفا فاعطى علينا والذي مات من اجلنا فهو يظهر
انما اعطى على يدينا كذا لان ولنا لولا قد قال ان المسيح يظهر دفعه ثانية
كل من يظن في هذا الذي من الذين يترون على انهم فكل من يكره ان انفق لمام
منه وتناي ليحضر كل احد من الجاه عفا قد عمل اذ في هذا العالم فلا تذكر

فاما المذنبه فبالا ان ولا الاب دين احكامه بل الحكم كله لعلاه الاب ثم استسحق
ما وجبه معاد الاب في كل شيء فبالا انهم اني يكونوا لعل الاب مثلما يكونون
الاب ولفظا فبالا يقول ان فينبوا ان ندعوه باه فنجبه ان هذا الومر لانه لهذا
الومر قال الاب للمحك بالاعتقاد بذلك اي بانه انما كانه هكذا فكمومه اذا كما
نكون الاب من يدعوه ابا فافدا كورالين كما قال كورالين لانه قد اخطا النمل لانه
اذا قال الحكم كله فانما يكونا هذا المقني انما هو ان ما كانه انما كانه فان يكون
الذي يشاوان يستعمل فهم الصنفين كليهما لان الناس اذا كانوا اذا احسن اليهم فما
يشعرون على هذه المعه بالاحسان كما يشعرون اذا حول عليهم باللعنات فلهذا الغرض
قال ان الحكم كله اعطاه ابوه له يستجروهم ولو كانوا منه في نكرمه ثم وان سالت
قائلا ولاي غير اذ وضع هاهنا هذه اللفظه التي هي قوله اعطاه لماذا اذا قال لان
ولا الاب دين احكاما استسحق اذ بان يقول الحكم كله بعينه الاب اذ هو المالك
السلطان بعينه الذي للاب لان ليس مفرقا الا في محله ولا في شئ ففلا ولا في شئ
احكامه وبذلك لا بد لما اذا ما قال كورالين ان الحكم كله اعطاه الاب
قادر ما السبب في وضعه هذه اللفظه التي هي قوله اعطاه احببت ان اب
في ذلك هذا هو اي لان الذين خافهم وقتلهم هذه الالفاظ ما كانا فابقا فداستلوا
في الاعتقاد واللا في شأنه الذي كانوا منكبه في ابيه فلا كذا اوضع هاهنا
ايضا لفظه اعطاه والا فاريك انا انه لم يزل ما كانا كمالا الابن حكيما وفكرا
وكل شئ كما امان ذلك بالاقيال وبلا لافعال وليكن تعلم ان لفظه اعطاه
انما قيل لاجل صفوا ذلك افهم اذ ذلك من موضع اخر فورا في موضع اخر مثلا ان
الاب يجري حياه في ذاته فكذا اعطاه الابن يجري حياه في ذاته فواريك في
قوله هلا هل ولده اولا وبذلك لكان اعطاه الحياه لان المعنى بالحيثه قد اعطى
المعنى فكل كان لا ولا لكان الحياه الا ان هذا الومر ولا حتى نوجبه لان هذا
الظن فانه مع اكاده قد يحوي الومر لانا قلنا لهم كبر لان ما اقول يا هذا
البراه غرضه هو ببله حياه ففهم هو ببله حياه كما قال عن ذاته تعالى انا
هو الحياه والحياه فاما السبب في قوله بان لا يعطاه ان يحوي في ذاته حياه
وهو حياه بل لانه اليك واضحا من سائر الحجات ان قوله ان الاب اعطاه حياه انا هو
اذا سبب فهو ذلك وعلى ان لفظه اعطاه ان يحوي في ذاته حياه انما قيلت
بسبب خلق وليك فكذا لفظه اعطاه الحكم انما قيلت لهذا السبب بعينه
اي

اي انما قيلت بسبب خلق وليك ثم انظر ما هذا اليك اني انظر في ذلك انه هو
يحيي يا ابا يديك ويحيي عليك لكي يريك من هذه المعه مساواة مشرق الحث لان
الملك سلطانا ان يعاقب ويكرم الذين يشاء فهو يقدري على الاقبال باعيا بها
المعنه عند ابيه والا فان لم يكن ذلك كذا لكانه اخذ الكرامه احيا بعد ان ولد
فالذي كان منه حتى كثره احيا ومن لا يقابل وصل الي هذا الفكر حتى يستدب
وباحضه المرتبه افا تستخزون ان تدخلوا هذه الاوامر الانسانيه الحقيه
على غلط مجلاله تعالى وتولوا ونهضوا على هذه المعه باشد الحوقاه فان قال
المعترض فلماذا ان الحكم هذا المحلل الذي هو كذا اجابته حتى يصير كلامه سريفا
اقباله وبمقدم فطر قطريا للالفاظ العاليه لهذا الغرض فلهذا هذه الالفاظ
بنكت وتلك بعده فانظر في وعرف ذلك معرفه جيده ونظر في كلامه من
انباليه قال لي لعل انا اعمل فاراه من هذه الالفاظ معادته اياه وسواته
في الكرامه لكم اذ نسرنا من ذلك فانظر ما اذ اقول ايضا اذ قلنا فط في لفظه قايلا
اذا هذا القول لم يقدري الابن ان يخل من ذاته ولا في ثم واعدا ايضا كلامه الي
الالفاظ العاليه اذ قال لان الاعمال التي يعملها الاب هذه يعملها ايضا الابن كذلك
اي على شابهه لم نطلع ايضا الى لفظ اعطاه لاقال لان مثلما الاب ينزل الاموات
ويحييهم فكذلك الابن ايضا يحيي الذين يشاء وبعد هذا اللفظ ايضا ذكر اللفظ الدليل
والفالي معا قايلا لان ولا الاب دين احكاما بل الحكم كله اعطاه الابن ثم بعد ايضا
الي لفظ اعطاه قدرا فقال لكي يكون لعل الابن مثلما يكون الاب ارايته كيف يكون كلامه
اذ ينظمه باسماء الالفاظ العاليه ودليله ليعبر عن الحايثه في اذ ان الوقت سريفا
اقباله ولا ينصرفه الحايثه فيما بعد اذ استمدوا من الالفاظ العاليه افتهم
الامر الذي كان السبب للالفاظ الرفيعه ليله اي اذ امموا ان الالفاظ العاليه
انما علموا على هذه المعه لاجل صفى ساميه الذين لعل صفهم استعمل في الالفاظ
اذا السائر والماريه لان الله لم يكن الالفاظ العاليه انما قيلت لاجل سكاك
ومعاريه فلما اذ وضعت الالفاظ العاليه لان من يجل ان يقول عن ذاته او حافيا
عظيمه اذ قال لفظا دينا دلي ففهم هو ببله حياه ذات وجهه متجول اذ فعل
ذلك لاجل غرض تدبره قد اعتمدوا وانما من يشي له ان يقول عن ذاته لفظا دينا
من اجل اذ يقول عن ذاته او حافيا ليعرف على بيته وتجاوزوا لان قوله هذا
لم يكون قول تدبره اعتمدوا لكنه يكون قول اكاده في افعي حايثه ففهم من هذه المعه

يتأخرون ان يدعوا استكانة الفاظ الله والجلال والقدرة على الاستكانة على
 علمه لا يتبعه بغير وجه لانه تعالى لما تنازل في الفاظه هذا انما كان لاجل
 شانه خلاص البشر وهذا المعنى فاذا وضعه هو في مكان اخر قال هذه الاقوال
 اقوله حتى تعلموا انتم لانه لا يخفى اني قد اذله في هذا اذا اهل الشهادة التي له
 وكان ذلك فليعلموا ان يكون هؤلاء لفظه وضع الفقه لانه الفاظه مجزئ
 فليروا اذ قال هذه الاقوال اقوله حتى تعلموا انتم فانه القابلون انه ليس
 بمثل السطان بعينه والاقول الذي والله بماذا يقولون اذا سمعتموه مستكبرا
 اقوالا بغير علمه لانه اياه في القدر والجلال والقدرة على كل شيء ومن اجل ما اذا
 يظلمونكم هذا بعينه اذ كان من اجرائه على ما قد علمه وانظر كيف انه غير
 وجل لما يقول هذه الاقوال لكنه انتم ما تقولون ان لا يكونوا من غيركم والاب
 الذي رسله اذيت كنتم من الان مستكبرا في تكرير ابيه وكذلك تقول وما هو هذا
 لان هذا فيجعله ان نفاية في الرسل لانه قد قال لهم من قبلكم اياي يقول
 فاقول لك لكنه هناك اذ يحضر يا حوال عبده ذكر اذ القول واما هاهنا اذ يحضر
 واحد بعينه ايجزئ لا يكون الابن والجد واحد بعينه ذكر اذ التكرير قايلا ان
 من لا يكون الابن فليس يكون الاب لان احواله بعينه ايجزئ لا يكون الاب والابن وهذا
 الجود والعلم والسطان وكل شيء واما اوليك اياي لعل فعمرا اذ عبده ولهذا
 السب ما قبل انما فهم لكي يكونوه والتكرير الذي ذكره هاهنا في ثبات دانه ليس
 هو تكرير على الله بل ما يتبع في امر عبده ان يكونوا اكرام ابيه بعينه لانه قبل
 استناده بذلك قال الذي يكونون الابن مثلكم يكونون الابن اعني لكي يكونوا اكرام
 الاب بعينه اذ هو من جوهره بعينه ومساويه في كل شيء ومثما قال من لا يكون الابن
 فليس يكون الاب لان في ما هو في ملكين ونتم احدهما فقد رستم الاخر معه ولا
 سيما اذا كان المستنوم بعد ابنا للاخر ولغيري ان الملك يتم اذا استتم غلامه
 الا بهذا السبيل هو شبه ما اذا كان هذا السبب بنا له واسطة واما اذا كان
 السبب فليس مستنوم على هذه الجملة واسطه لكن حاله حال من يقبله بذاته
 لهذا لغير سبب فقال لكي يكونوا الابن مثلكم يكونوا اياه وانظر ان هذا التكرير
 واحد بعينه لانه ما قال من لا يكون الابن على سبط ذات الاكرام فليس يكون اياه
 لكنه لما قال من لا يكون الابن على هذا المثال اكرام ابيه بعينه فليس يكون اياه
 ولعل قايلا يقول وكيف يكون المرسل والمرسل من طبعه واخره بعينه

فتقول

فتقول له هانت يا انت ايضا كما الكلام الى الامام الانسانيه وما تظن في نية هذه
 الاقوال كما ما فيك لغير اخر الا لتعرف وجود الاقاييم وسبب اتيهم في تجميعهم
 ولا تستعطي مرض سلتوس وبشيء ايضا هذا الحق يتم اليهود في لا يظن بغير
 انه ضار الله لانهم قد قالوا هذا ليس في الله هاهنا ما من الله ومع ابطاله
 هذا التوهم ليس يظهر في كلامه الاقوال المعاليه على هذا الحق على نحو ما ينظم
 فيه الاقوال الدليله ولهذا الغرض في كتاب رساله فوق واسفل ذكرنا مثالا انه ارسل
 لي حتى يتوهم لفظه انزل تنقيضه لذكر حتى يتم ذكره ذلك لانه انما ذكر ذلك
 حتى يظن اقواه اوليك اذ لهذا الغرض ايضا باق الى اليه التجا من صفه اذ يضع في
 الوسط شرحه فحسبه لانه لو كان قالوا انه كلما فحق في رتبته لما اقبل اوليك
 اقواله اذ كما في الاقوال يسيرو هذا لفظا ظاهرا وادراجه ولو كان
 ايضا قصده ان يحسدوا وليك كلام اقواله كلما دليله ان اناس كثيرين قد
 انصرفوا بعد هذه فلا كلفه فليعلمه وسرجه بالا قول الدليله وبالا قول التي
 تنحو الى رتبته فبعده عند لفظه عن الاقوال التي فيك المعني كثيرين ويريهن
 انها ليست باكمل من هذه لان لفظه ارسل على لفظه انما قال ولا يصح في كل مكان
 فان قلت فلا اقال انه ارسل لحيث انك انما ذكر ذلك كيلا كما من القول يظن عند
 اوليك انه من الله فذلك اذ اوضح ايقافه بابيه بلفظه اكرم غيرها وعلي
 هذا الحق يشعل الفاظه التامه هذه مرورا ان يعلم هذا المعنى لانه ليس هو هذا
 الله فذلك ذكرها هاهنا ايضا هذا القول بعينه الذي هو الارشاد لانه قال
 عني اكني قول لكم ان من سمع اقوالى ويصدق في رسلتي بجوي حياه وفريقه
 ارايت كيف قد وضع هذا القول بعينه ومثلا متلاقيا اذ كان التوهم في هذه
 الجملة اذ والا قول الله اليه في هذا كما في الماكلة للوفوع والاحسان وفي هذه
 الجملة ايضا نحوه في الفاظه محتمل لهم كثير لانه قال من سمع اقوالى ويصدق في
 لان هذا الامر كان قد علموا به انه خلق وطوره زايله في الاقوال لانهم ان كانوا
 يدركون من اجل تدبيره وبعد عجايب حيز لميلها قد علموا فيه هذا التوهم لا تعلم
 على هذا الحق فالتوهم والحيثيات ان يظنوا فيه في ذلك كين هذا الظن
 قد قالوا له حبيبنا ابراهيم قد مات والاسلام قد مات فكيف تاملت ان من يخط
 قول ليس يصدق موتا بل لا بد فليكن فيهم وهاهنا ايضا انظر اذ ما يقول من سمع

قوله

اقول ويقدر من اراد ان يحوي حياهه دهره لان هذا الايمان اذا اعني ان الذين
 يسمونه باهم انما يريدوا اياه يجعل كلامه سرثا لقباله ويجعلهم اجتهادنا
 ليس بغيره لانهم اذا قبلوا هذا لا يحسوا بالاختلاف في احواله باي سر امر
 من هذه الحكمة يتخرج في احواله العاليه ان يقول لنظا دله فاذ قال يحوي حياهه دهره
 استثنى قابله وليس يحوي الدبرونه لكنه قد استثنى الموت الى حياهه فمذين
 اللطيف يجعل كلامه سرثا لقباله اي بان يوجد من يسمع قوله ممدقا اياه
 وبان يفتح من قبله من يفهم حله كثيره ولنظا ليس يحوي الدبرونه فمما هذا
 هو اني انه ليس يحوي لان الموت الذي ذكره في هذا الموضع ليس هو هذا الموت الذي
 هاهنا لكنه الموت الذي كان حياهه التي ذكرها هي الحياه المتأخره ان تكون ما يشته
 له فذاك ثم اني اقول لكم انه سيجي ساعة وهي الان حتي يسمع فيها الاموات
 صوت ابن الله والذين يسمعون يحيون لما قال لاننا ذكرنا هنا الذي بالافعال
 لانه قال ثلثين يوم في الاموات ويحييهم فكذلك الان يحيا الذين يشاء فلكي لا يظن
 ذلك تهمنا ومنطقا محو لا الحقيقة مما الافعال اذ قال سيجي ساعة ثم اكمل
 تنويره انما طويلا قال في الان حين يسمع فيها الاموات صوت ابن الله والذين يسمونه
 يحيون واعرفت سادته وسلطانها المنتمن وقصته لان يحوي حياهه دهره في اقامه
 على هذا الحكا قال يكون الان لانا في ذلك حين اذا سمعنا صوته موعدا فها هو الان يقول
 فارقا لان بامر الاله اقام الاموات ولعلك تقول وانا يكون وانما هذه الالفاظ
 التي قالها ليست هي الفاظ تخرج اجبتك ان ذلك قد سبقنا من اللفظ الذي استثنى
 به اعني من قوله وهي الان يعني حاضره لانه لو كان وعدك في الوقت المنتظر
 كونه فقط لكان مع كلامه يوجد عند حداثته فها هو زماننا فمما لانه قال
 عند قياي معكم نمر هذه الحياه فواعدهم ان ليس ذلك عندنا الا في ذلك حين حتي
 ليستخرج من هذا الوعد صحتا كثيرا عليه لكنه وعدهم ان ذلك بغير عذر
 مقامه معهم وهذا اذا قد وضع ما اوعدهم به فها هو تحقيق الاقوال
 التي قالها فكل من رايها اذ قال ثم لا تظن ان ابن يحوي في ذات حياهه كذلك
 اعتكاه اني انما ان يحوي في انتم حياهه ولكنه يحوي حياهه اياها بالاقوال
 فقط لان الاله اكل بالافعال المحققه لغير الاقوال لانه تعالى صنع ذلك عند
 مقامه معهم كما امر التل حاهنا اذا قام الفاعل بقوله فقط كما امر بخرجه بمره
 ارايت صرف احواله محققا باننا له اشاهدنا سادته لايه في كل حين من

الاقوال

الاقوال كالاقوال فتم ان سالت قائلا وما السبب انما الذي جعله استر وطهنا
 انما هذه القطعه اذا التي قوله ان الاله اعطاه ان يحوي في ذاته حياهه اجبتك
 لم يكن لك السبيل الا للسبب الذي عبرا بمره فمره كثيره اي الذي يحوي حياهه
 وعدم انما كثر فيه وقتيد الاعتقاد لاني ثابته تعالى وقد قلنا في سبب
 نظره العلم الذي هو كذا انما هو حتي يسمع كلامه سرثا لقباله اي عند
 اولئك الذين سماكوا وقتيد فلهذا كذا فيه الاعتقاد الذي كان لهم في اياه والا
 فهو ما احتاج الى استدلال حياهه لم يكن موجوده فيه لانه بالانه هو حياهه والبرهان
 على ذلك تتمعه منه هو عروجه حيث قالها في القيله والحياه الرباني قوله في
 هذا الموضع ان الاله اعطاه ان يحوي في ذاته حياهه انما قالها اذ استثنى عنك وليكن
 ولهذا الغرض يضع ايها في كسب اللطيف انما في هذا لنهم اذ ان اللفظ من هذا ذات
 سالت واما هو اذ ان اللفظ اجبتك هو قوله ثم واعطاه سلطان انما ان يضع حكم
 فاذ قال في هذا عمل الابن كماله من قوله فكل قدوة وسلطان وكل شيء امره ادم
 انك تعرف بان له كمال الاب كما ان ذلك بالاقوال والافعال فاذ لم يجعلنا كن
 عارفا لهذا بان قوله ايضا بان الاله اعطاه سلطان انما ان يمنع حكمنا انما قاله اذا
 بسبب الفصل الذي قد تقدم بمره الذي هو منقول وكذا هو الوصول الى استماع الاله العاليه
 الموجهه معادله للعب في كل شيء لانه عن رجل اراد ان يورد ذلك ابراهم كتمسك
 ليل لا يغير طرنا من الاقوال اليه تعالى فيعدون الخاض فذلك عمل ثابته قد يكون
 كلامه اذ ينظم بايها والفاظ عاليه ودليله ليعبر اذ اعاد الحامين في ذلك
 الوقت سرثا لقباله ولا يضره المايرون فيما يرد اذا استمر من الفاظ عاليه
 انما هو الامر الذي كان السبب للالفاظ الاخرى الرباني كما امر التل في بابه لك اي اذا
 فمما من كلامه العالي ان الالفاظ الدليله انما قد علم بها اذ اعلى هذه الحكمة
 لاجل نفي سابعه الذين كانوا وقتيد الذي لا يعلم منهم استعمل في الفاظ تعالى
 هذا الخبر وانما سالكه فها هو استجرت قائلا ولما قد روي في حق واسفل قيامه
 وحكما كبر حياهه لانه قال ثلثين يوم في الاموات ويحييهم فكذلك الان يحوي
 الذين يشاء وقال ايضا لانظا الاله بغير كمال الحكم كله اعطاه لابن وقال ايضا
 والذين يسمعون صوت ابن الله يحيون وقال هاهنا واعطاه سلطان انما ان يمنع
 الحكم فان سالت فلا خير من هذا الالفاظ بل اوضحه في قيامه وحياهه اجبتك

لان هذه الالفاظ اكثر من غيرها التي تقتضي ان تستعمل السامع الذي يسمي
لان من يقر ان الله سبحانه وتعالى يقابل عقابه عن الجرائم التي اجترعها فانه كان
كان ما عرف علمه اتمري فاذا قبل هذا الحق سببا وادعى ان كان الى ان
بغير الحكم واقفا به زعم لان ابن الانسان هو الله ولا ينبغي ان يخلو خاضع
متاقي سامعه يسمع فيها جميع من في القبور صوته ثم فيخرج الذين يخلو السلك
الى قيامته يكتوبه والذين يخلو السبات الى قيامته الذينونه فان قلت وما معنى قوله
اذا لان ابن الانسان هو احبك عنده هذا هو اي انه هو الذي لا يخلو اكرام قواله
واقواله انه ابن الله هو الذي اكله هذه الهاده ايجل يكون انه ابن الانسان
كقوله تعالى ان الذي يرفع الرزق يحرموا ابن الانسان وكقوله برسل ابن الانسان ملائكته
ويجمعون من ملكته كل السكون وتعالى الله وكقوله الحق قولكم انكم لا تكونون مدرك
اسرائيل حتى ياتي ابن الانسان وكقوله ان ربنا ليس ابن الانسان وكقوله
لان ابن الانسان من مع ابي في سحابه مع ملائكته وخبيد ليجازي كل احد كما كثر
اعماله وكقوله الحق قولكم ان قوما من اقام بها الذين لا يدرون موت
حق يروا ابن الانسان ايتا في ملكوته وكقوله وخبيد تظهر علامة ابن الانسان
في السماء وكقوله وتروا ابن الانسان ايتا على سحاب ملكا مع قوت ومجدي ويرسل
ملائكته مع صافير وصوت عظيم ويجمعون مختاريه من اربعة الرياح من اقصي
السموات الى اقصاها وكثيرا كما مثل ذلك فاذا قوله لان ابن الانسان هو معناه
هكذا اي انه هو الذي لا يخلو بالافعال والافعال لظهور الله هو ولذلك
استعمل قايه فلا ينبغي ان يسمي الله اي انه يصنع لكم فانه متاقي سامعه زعم
يسمع فيها جميع من في القبور صوته فيخرج الذين يخلو السبات الى قيامته يكتوبه
والذين يخلو السبات الى قيامته الذينونه فاذا الموت زعم صوته يتوحدون
فلا ينبغي ان يسمي الله انه يصنع لكم لان من يقيم الاموات بصوته فقط
كما يستحق ذلك امامكم الان او اصنع اذ الحكم فاذا لا ينبغي ان يسمي الله
اي من انه يصنع الحكم لانه اذا هو الذي الذي هو رب جميع الارباب بعينه لان يوش
التي سأل لم يغير اذا ذلك اي بانه ابن الله هو بل لان ابن الانسان هو ولكن
فانما اذا كان المخرج سائر يدي يدع هو امر في ديننا واتملي وجوههم هو اسما
واما عن خلقهم كسبت سكتا بالاعتقاد ان الله افاده مقرب ومعتدين
بان المسيح سيدها وان لذلك هو المخرج ان يوجد هو موثقا بان ذلك

بالاقوال

٢٤٤

بالاقوال والافعال اذ قد سبق للجميع لعظم برهاننا على انه من جوارب بعينه لانه
لما ذكر قولا لم يزل خاضع لله وان ذلك بالفعل قول سامعه ان يسمي الله
فيما يقوله الاما واننا لله لان اللفظ القول منه كان دائما له اما ان يخلو خاضع
تعالى عليه الذي هو غايه تعالي فاذا من قياس غايه جعل تليقه عز وجل يتباد
عنه ان يكون مستقلا بل يخلو اقباله اذ هو خاضع الالف للظهور برهاننا قوتا
على صدف حقيقته اذ قد استبان ذلك من افاده الفان يرفونه فقط كما وعد
بذلك فاذا قد وضع بذلك ايضا كاثباتنا متاقي ذلك الذين اذا سمعوا صوته ومكسر
نقارم ان بان ذلك باقامتها لانه لان الذين ينظرون القياسات الرباطية اذا
وضفوا اجراما قد برهنوا المطلوب كله فيها مع وفي اكثر الاوقات في اوردون
النتيجة حرم لكم اذ جعلوا سامعهم في برهانهم في احسن راي وجعلوا ظنهم
ابناء حقا جعلوا ذلك الذي يهاهم بعينه ان يورد القضية على صدف كلامهم
حتى اذا اورد الذين يهاهم القضية بدل كلامهم على حقيقته ما يقولونه يحكموا
الحكامين بالفعل ليجزى خبره فاذا كما من القول لا ذكر قولا لم يزل خاضع لله
وان ذلك بالفعل قول سامعه ان يسمي الله فيما يقوله الله وان الله
وقد ذكرها اذا القامة والذينونه لانه عز وجل لا ذكر القامة التي تأسس
الها من حيث ذكر الذينونه لان الفان لما اقيم اذا لاجل هذه الذينونه واما
لما ذكر القامة التي استعملت بذكر الذينونه قايه ان الذين يخلو السبات يجمعون
الى قيامته يكتوبه والذين يخلو السبات الى قيامته الذينونه وعلى هذه كجبه افتاد
يوحنا الصانع سامعه لما ذكر القامة وان من لا يوش بالان لا يباين لكاه لكن زعم
الله شت عليه وعلى هذه الملقية افتاد وينبغي ان يسمي الله ان من يوش بالان
ليس كما زعم ومن لم يوش به فقله حكم عليه فيما سلف وعلى هذا النحو يذكرها هنا
مجلسين وانه وعقوبه وجبه على الاعمال لانه لانه لما قال في هذا الموضع
ان من يسمع اقوال ويصدق ان رسلنا يحوي حياه ذميه وليس كغيره الى الذينونه
بل قد نزل من الموت الى كياه في حق الايمان هذا وكذا يمكنه خلاصه اضافة
ذلك الافعال الناشئه من المشه اذ قال ان الذين يخلو السبات يخرجون
الى قيامته يكتوبه والذين يخلو السبات الى قيامته الذينونه فلما كان المكونه
كلها تليقه جوابا وان الناس يعلمون صوته يسمون وكان ذلك قولا جديدا
وبديدا وسكر الان ايضا عند كثيرين من الظانين انهم قد امنوا وادوي به اعتر

ان يكون قد كان منك خيرا عند اليهود اجمع كمن اعطى هذا القول تحذيرا لانما مع
صنع ما عليه فقال سمع لست اقدر ان انا ان اعلم اني ولا شيئا كما اسمع احكم
ومكي عادل ولا في لست اطلب شيئا بل منية الاله الذي ارسلني فانا نامل
في هذا افرط تازله في الالفاظ لاهل حق ما عليه وقتيرة اذ يقول لست اقدر
انا ان اعلم اني ولا شيئا كما اسمع احكم ولست اطلب شيئا بل منية الاله الذي
ارسلني علي انه قد كان اعطاني برهان للقيامه ليس يبرهنه اشد الخلق ولذلك لم
ينكلم اولي في ذكر القيامه الى ان اجتمع تلك الحجة التي كانت ناقصة عن القيامه
جلاء وكبريائكم حسنا فكل غايمة نوران شلا حتم اذن اذ قال له ها قد
صرت عاقل فلا تخجل مني بل اني لا يتكلم لك عاقل شر من هذه الاله مع ذلك يقدم
فيذكر انما هو العاقل وانما ضاها انما يكون ذلك اذ اتي بتمامه العاقل وبقائه هسل
المسكونه واذ قد روي فكرها تين لقيامته قيامه العاقل الذي وصلته الى غاية
سرفها وقيامته اهل المسكونه الواصلة في غايته احيانا بل ان طوله حتى اذا
هذه اعني في انما العاقل من تشديد جسم الخلق ومن اقرب وقها بقوله اذ استحي
ساعه وحيا لان دعوى حازه ومحق اذ انك اعني قيامه اهل المسكونه من قيام العاقل
سابقا الذي البصر افعال التي لم تكن كايه نكنا فقال قيامه العاقل انما هي سافله
وهذا القول يخبرنا ان بصره عام لا ياه في كل مكان اي بصره واعما من سبق
تخيرو صنفين اولئك محققا انما من الحياض الحايه النساء المشطرون بها
فقد قال اذ اقول اكثره وفعل اذ انما اكثره بل قد رويها وادكا فمع ذلك اصق
غيره ما اكثري هذه الاقوال كما تفصا لكنا ايضا بالفاظ اخرى فمع هذا قد روي
اذ قال لست اقدر ان اعلم اني ولا شيئا كما اسمع احكم ومكي عادل ولا في لست
اطلب شيئا بل منية الاله الذي ارسلني متازلا لاهل حق تميزهم هذا التازل
الذي هو اعني هذا الحق لانهم لما توجهوا انه يقولوا المستغفره من هذه الاقوال
التي تارة قال هذه الاقوال الذي استقر فيها هذا التازل الذي لا من له عليه لان
او كذا انما قالوا ان الله هو ملك الارض كلها ومعنى ذلك هذا هو اي انه
هو الذي على ما يوسع الارض ومعنى هذا هو الذي قد نادا به في كل موضع
من كلامه فانه لم يمتنع على شعوبه باستقامه قضايه وقال انه قاضي
عدل وقوي وكامل الاممال والايضا احكم فاما هذا وهو في هذا القول انما
المسيح فقال في هذا الاله ليس بدين احكم وقال عن الله اعني هو المسيح بانه هو
الذي

الذي يدين ويحكم وكان هذا القول فيه ما يزعج اليهودي الذي سمعه حينئذ
ويصير ايضا ان توجهه من الله فحذر حاشا في كلامه تحذيرا كثيرا يبلغ
تقديره الى المقدار الذي يطالب به عنهم حتى يطلع فيهم هذا الملك ويرسله
فقال اذ لست اقدر ان اعلم اني ولا شيئا كما اسمع احكم اي ما تبرهنه حتى ففلا
كما تضرعنا ولا تحالفا لمرادي ولا لعل لا يريد اي ولا نتمون في قولنا انما
يقوله من وكذا قال فوق هذا الموضع ما قد سمعنا بقوله وما قد رايته تشهد به
وكذا قال بوجاه الصانع ما ابره بشهديه وشهادته ليس بغير احلا انما قال اذ روي
القولين كلهم في ذكر المصروفه البليغه وما قال ذلك في ذكر سمع وبصر محسوسين
فذلك اذ ذكرها هنا سمعا فليس يظهر معنى اخر لهذا المعنى اعلان متفقا ان يبرهن
هو سر اذ اخر انا يريد ابره الاله انه ما قال لك قولا وانما رويها ما قال اذ قد
اقتلوا ذلك من غير متقوم اذ اسمعوه قايلا هذا القول فذلك ما قاله لست اقدر
لكنه ما عليهم خطانا داه تحذيرا من انما ياجلا قايلا كما اسمع احكم فاقال لك
قولا يحتاج الى تمام بل انما قاله اذ اذ منى انما في قبيته وامتناع تحالفا اياه
ما يقول قولا تحالفا لما يقول ابيه ولا ان له قولا غير قولا ابيه ولا ان ابيه قولا
غير قوله هو فان قلت فلماذا اذ ما قال هذا القول قول على هذه الجملة بل قال
كما اسمع احكم اجبتك لانه لو كان قال هكذا لبلغا مكتوبا لما كانوا استمعوا منه
فلماذا لاهل صغهم اسجل اذ اللفظ على هذه الجملة لكن لو كان هذا اللفظ غير
فانما الاله حاد فانه المعنى العالي لانه اذ كان قال انما افصح على هذا المثال كان
اي بصره هو القاصي لما اقبله انا فبقية انا فقول ومكي عادل ولا في لست اطلب شيئا
بل منية الاله الذي ارسلني هذه الالفاظ المتبانه هكذا دليله هي اذ كما رويها المعنى
العالي مستورا فيها واما انما سارنا العز وجل ما اذ تقول لست اطلب شيئا بل منية
منية غير منية ابيك مع انه قد قال في موضع اخر مثلا انا اذ اذ انت تحضر احكم
وقال ايضا من تعلم في المشية والالفة اعني هؤلاء ان يكونوا فينا واحدا ومعني
هذا القول هو ان يكونوا في ايمانهم بنا واحدا اذ ان الالفاظ المعنوية اكثر من
غيرها دليله فانما هي الحايه المعني العالي مستورا فيها لان القول الذي ذكره وذكر
عامقا فان مناه هذا هو ايمان ليس منية الحايه وشيئا غيرها ذكره ان
لغير واحد منية واحدة فذلك الذي ولا في منية واحده ولا تستعمل كان
بذكر انما اذ اذ اذ كان لانه هو واحد بصره وروى القول فلا يستعمل
في ذكر ارجح هذا المثال وقال لان من هو الماس قد روي صفات النساء الا روي

وقد علم ان الشهاده التي يشهد بها الرب هي ان الله انما هو الله الحي الذي لا يتغير ومعه
معدن به وكان غيا في هذه الصاعه فليس شيء شاذ ان يتبع ذلك لانه ما قد
يتبع نقا فارغا او خلو كذا يعلمه علي بسط ذات الخلقه وبها في نعمنا ما لا قد
عدم ان يكون ناقما فذلك الذي ما يعرفون نظام الكتب الالهيه ولا يحتون عن
شراياها ومواجها لكنهم يتاولون سائر الفاظها بعني واحد علي بسط الاول ويعترو
ذهبا مع تراب فاما في وقت من اوقاتهم الذين لم يجرؤ فيه هذه الاقوال
قلنا ان لهذا السبب ان لان الموضع الذي حفرنا الكلام فيه ماها ايضا بجري اخرى
وهنا كثره الا انه ما يستبان واضحا لكنهم سلكوا باعما من فوقه فذلك
يحتاج انما من يفتنون ويصفون ما فوقه حتى يصلوا الى اطلال عاينه واخبرها به
لان من لا يعرف في كبري اذ سمع في المسيح فبالا ان كثرنا اسعد لنا في فليت شهادتي حقا
هي اذا قد تبنا انه شهد لثاثة تعالى في جملة كثيره نعم وقد تبنا هكذا لانه
قال حين خال السامريه انا هو الذي اكلت وقد قال للاكله انتم ملك ذلك هو
وقد قال مشتملا لليهود كيف تقولون انك تحلف لاني قلت في ابن الله وهو يعل هذا العمل
في صوته كثيره فان كانت تلك الاقوال كذا كاد به فاي رجل خالص يكون لنا ومن اين
يجرؤ اذا كان الحق يقينه يقول ان شهادتي حقا وليس هذا القول وعمله يظن
انه قول مستصاذه لكن قوله الا انما هو الذي ليس هو بدون هذه لانه اذا من في كلامه
قال ان كان كنت اسعد لنا في شهادتي حقا فلي يبا هذا ايها القائل واما اظنه
كذا لانه انما اتخذنا الكلام على هذا النحو على ما قيل ولا يتبع عن وجه ذلك ولا
عن غلته ولا عن عرض من هذا الغرض واصلها فيكون ان القولان كلاهما كانا
لان شهادتي ان كانت ليست حقا فاذ لا قوله هذا يقينه بكن حقا ليس اذ
القول الثاني فقط لكن وقوله الاول ايضا فاما اذا كانت القول الذي قد قيلها على
عنه لوجه فبا حجه اليه كبره وايضا يقال لنا نحتاج الى نفعه الله تعالى لئلا نست
في الفاظنا حجه لان الذي يدع الرب في الدين فانه علمه لوجه الحجه اذ لم يحتوا
عن عرض الحجه ولم يستفحوا عن ملكه سامعيه لاننا في لم نستحق هذه الاضاف
وغيرها كقولك تستحق اوقات الكلام ومواسمه وعزم سامعيه والان تستب
الكل من شاع ان كثيره فاما اذا كانت ما قد قيل هذا الكلام انا اقوله لما اعترف
اليهود ان يقولوا ان شهادتي الما انك فيها ذلك ليست حقا فلهذا السبب
سبهم هو اننا فقلنا هذه الاقوال كثره قال لسانهم يقولون لينا ما بعد ذلك

كا

كأيقال في الناس ان من شهد باسرع لنفسه ليس هو هو ولا يعرفه فاذا النطقه
ليست حقا ليس من حق نقرا على بسط ذات قرائها لكن ينبغي ان نقرا اذا اخبرنا
اليها فهو وليك الله وفيه فاذا قال شهادتي ليست حقا انما نوح عز لم وليك
ويصر بذلك لما انه الموضع ان تصدق من وليك اليه واذا قال ان اسعدنا
لذا في شهادتي حقا فاما قد وضع طبعه حتى يقينه وانه اذا تطلع عن ذاته فيني
ان يقينه انما هو لا يعرفه فاذا هذا القول الذي خالفه ما هنا انما قد اعتمد
به نعم وليك لانه عز وجل لما ذكر هذه الاقوال كلها التي هي من دين الحق وان من
لا يكرهه فليس يكره الرب والحقه يضر الاموات الذين قدما قوا لله والذين
يكونون فيما بعد ولا يضر طاعا الناس كلهم بالحق عن الهوان التي اجبروها وانه
يأتي الذين اكلوا الفضايل فلما كانت هذه الاقوال كثره عليه سبق فطاعا اعتمدوا
ان يقولوه لانه مطلقا على كل الناس وانما في اليونان فلنا هذه ما زعم
او ليكن ينطقوا به قال جل ثبانه هذا القول بهذا النطق ايا الذي قاله هاهنا
سكانه قال وليس كنتم ما قد كنتم با انتم عتدون ان تنطقوا به الان فما انما
اسعدنا ذلك انما انتم منقولون تقولونه فانه منقولون تقولونه الاقوال
ان تطلعها قلت شهادتي حقا هو لا يعرفه او شهادتي انك فاذا لعمري تصدقكم
ايدي مع مشاهدكم اياي التي تادي بحقيقه اقول ان ما اذا اقول عن عدم ايمانكم في
ان كنتم اسعد لنا في فليت شهادتي حقا في فتعزوا انما دعهم هذه باراه هذا
القول اول الذي امتوا ان يقولوه وبابها حمانه قد عرفوا قول سرينهم الخافه
العلم بها اذ خولهم هذا زمانا لقد ربه اوله وخولهم بعد ذلك برهين اخر
واضحنا جبر الطعن بحمله او رد لا يقال اني قال في ثلاثه شهودا احداهما الاحمال
التي هي من شهادتي حقا وبه والتمه ان لا يرضاه وبه ووضع ادناهم روي
شهادته فوجها اوله لانه اذا قال القبول الذي شهد به الرب وقد علم ان الشهاده التي
يشهد بها الرب هي حقا استسقي بقوله شهادتي حقا انتم ارسلتم الي بوحنا فشهد الحق
وانا انما اسعدنا فاقوله يا ربك جل ثبانه ان كانت شهادتي حقا فقول
انني قد علمت ان شهادتي حقا وبه فاحق في وانه قد شهد الحق ارايت با هذا الذي قد استبان
بيانا واضحا ان قوله ان كنت اسعد لنا في فليت شهادتي حقا في انما قاله اذا
يعتبره نعم وليك الله ولعل معارضا يقول لما قولك ان كان بوحنا شهدله
ببحر فتقول له فلي لا يقول هذا القول انظر كيف قد زال هذا التهمه لانه ما قال

ان بوجها شموله لانه قال انتم سلمتم الي بوجها فشهد الحق فارسلتم اليه بوجها
الا لولا انكم احسنتموه موهلا للصدقي واعظمتم هذا الاحتياج انتم ما ارسلوا
اليه يسالون عن المسيح لكنهم ما ارسلوا اليه يسالونه عن نفسه فمن طلبوا
انه موهلا للصدقي في احوالهم انهم فاوليه ان يكون موهلا للصدقي في احواله
عن غيره الا انهم لما ارسلوا اليه في احوالهم فاوليه ان لا تصدق علي هذا الحق القائلين
قولوا عن انفسكم علي ما تصدق القائلين قولوا عن غيرهم في هذا هذا استشفوه
علي هذا المثال موهلا للصدقي كانه في احواله ايضا عن نفسه ليس يحتاج الي شهادة
اخرى لان المرسلون اليه ما قالوا اليه الذي نقوله عن المسيح لكنهم ما قالوا اليه انتم
انت ما تقولون عن نفسك فقل هذه الصفة امسكوا بغيرهم من بوجها اعظمها فهذا المعنى
كله اعلموا انتم قولوا بوجها انتم ارسلتم الي بوجها ولهذا الغرض ما ذكر اليه انهم ارسلوا
فقطه لكنه الحق مع ذلك في وصي المرسلين انهم كانوا عنه من الذين ومنهم كانوا
محتويين وبها الحق لا مظهر حق ولا كانت حالهم حال من يتسدد بهم ويضعاف لهم
لكنهم كانت فيهم كدابة انهم كانوا يقولون ذلك لافعالهم بلع الصفعة فمما قال
واتما انما في شهادة بوجها من شان فقل بوجها ان يقال له عن رجل فليدا ووردت
شهادة بوجها علي ان شهادة ذلك ما كانت انسان لانه قال ان الذي رسالي
اعلموا انما ذلك قال لي شريعه اجمعه شهادة بوجها كانت شهادة الله لانه من الله
عرفوا وقالوا عليه ولكن لا يقولوا من اين هذا وصحنا انهم الله عرف ذلك ويدون
هذه الاقوال اليكم من بوجها انهم اعظمهم ايضا حتى توهبهم لانهم كانوا واجبا ان
يقول هذه الاقوال كبريون لكنهم اصوا لوجها كما بلغهم ذاته في ذلك لكن هذا
الغرض قالوا اما انما قلت انتم انتم انتم انسان ولست بحبر مستقيم كقابله
فان كنت ما تشهد انتم انتم انسان فلا اذا اولدت شهادة في حق لا يقولوا هذه
الاقوال اسمع كل تلافها ذلك بابراركم مرضه هذه صفة انما فقال كدابة
انما قلت انتم انتم انتم انسان استنفي بقوله لكنني قول هذه الاقوال
لنخلصوا انتم فالذي يقول هذا هو معناه انما لاجل اني لم ازل لا اقاما احتجت
الي شهادة انانية فاذا كنتم قلاصفتهم ليعا كتر واحسنتموه موهلا للصدقي
اكثر من جميع اهل غيره وبادرتم اليه كتبادر الخبي لان لادنيه انت اهلها الي
الذين وبادرتموني انما المخرج اليات لهذا السبب اذا ذكرتم ذلك الشهادة
هم ذلك انما السراج المتوقد والمخروا انتم اذ تتران بتميموا بغيره مقدار
ساعه لانهم لا يقولوا وما اخلصنا ان كان ذلك قال ونحن فله نقبل قوله فارام
انهم

انتم قد اقبلوا الاقوال التي قالها لانه ما ارسلوا اليه الا انهم لم يسلوا عن نفسه
وفرد بين فقل هذه الصفة استنفي بوجها وما اساع لهم ان يرادوا حبيبنا
الاقوال التي قالها اليهم وقوله مقدار ساعه وقوله شموله بوجها وانهم
ولوا عنه طافين بوجها ثم قال ربي وانا فلي شهدا ما اعظمتم شهادتنا
اي الشهادة التي من احوالي لانكم ان شتمتم غيرنا فقلوا علي ما قالنا انما انما
بي فقلوا انتم اليها من احوالي انما فادكنتم ليرتدوا فانا اسوقكم الي بوجها
ليس ووجها اني شهادة وان لكن لا في احوالكم بل في احوالهم لانهم اعظم
من شهادة بوجها اي الشهادة التي من احوالي لكني استار هذا الغرض فقط وكان
اصبر من الشهادة الموهلة للصدقي فمما لا غرضه لكني انما يكون مقبول لا غرضه
من شهادة الاقرب اليكم انما المستحجبين عنكم وقوله عنكم بقوله وانتم اردتم
ان تشهدوا بوجها مقدار ساعه فادكنتم من بوجها لوقتي لما قلنا انتم وكما سراجا
موتجا انما استنكسوا بوجها انتم لكن من بوجها الروح الانية ما وضع في
قوله الفرق بين ذلك وبينه لانه هو كان يسمي للعلل الانية انتم ذلك انما
مستولا فقط ولا غرضه لكان شهدا اذ ارادتم ان تعرفهم بوجها الذي فيه فادوا
بوجها ما قدر ان يعرفوا اليه هو اعني المسيح عز وجل لانهم ما استنفي بوجها
عندهم مقدار ساعه فقط فلو لم يقولوا هذا العمل لكان قد اذاعوا انهم اعني بوجها الي
عن المسيح سر بوجها فانا فلي شهدا ما اعظمتم شهادة بوجها يعني الشهادة التي
من احواله جل شانه فالله انما من كل جهة انهم قد اذاعوا ان يكونوا موهلين للصدقي
ولكن انما فانا فلي شهدا ما اعظمتم شهادة بوجها ما استنفي ان يقول لان احوال
التي انما اعلمها تشهد باي بوجها في بوجها انما بل بوجها تعالى ان يعرفهم انتم
ليس لعلهم مضاد للاب قال لان احوال التي اعطيت بها اي بوجها انتم
هذه الاحوال باحوالها التي انما اعلم تشهد ان اي رسالي فهاذا قد اذكرهم
بالخلق الذي شلاه وقوته وبوجها كبريون واولادهم فقلوا لان احواله
توجد بوجها وشهادة بوجها هي التي بسبب هذا قدما به على هذا القول
ما كان معناه انهم ان يقولوا عن بوجها انهم انما احوالهم بوجها بل بوجها
عندهم بوجها الصفة فافعاله اذا ما امكن ولا غرضه بوجها ان يقولوا
هذا التي شهدا بوجها السبل وشهادة بوجها بوجها بوجها انما اعطيت بها اي
ليتم هاهنا العمل باحوالها التي انما اعلم تشهد باي رسالي فان ذلك اذا

قال الرب اعطانيها اي اجبتك هذا ايضا قاله اذ اخبر قولهم انه ملائكة فاحسبوا
 حاتم القول انهم ان الله ليس يفعل الامور الا بموافقة الاب فاما هذا الذي يقولون اعطانيها
 بتعب لتعلموا به على كل البت لانهم قالوا كيف يمكن ان هذا من الله لانه لا يحفظ
 البت لهذا السب قال الرب اعطانيها اي على انه قد فعل في بناموه الا انه ارادهم
 بلعنه كغيره ليس يفعل الامور الا بموافقة الاب فاما هذا الذي يقولون اعطانيها
 فان قال خايل وماذا قال الرب انما اعطانيها اي اعطانيها اي اعطانيها اي اعطانيها
 وفي الفعل وفي العمل وماذا قال الرب انما اعطانيها اي اعطانيها اي اعطانيها اي اعطانيها
 لان الضمير كمالها كانا ينبغي ان من احواله اي من احواله اي من احواله اي من احواله
 ان في انه لو اريد ان يعبروا النهر وكل شيء وان الاعمال التي عملها ما اعطاه
 له العبر بل هو اعطاه من الله لانه ليس دون الله في شئ اصله وانه هو ابيه واحد
 في جميع الاعمال وكل شيء وذلك فاذ وضعه في موضع اخر قالوا كنتم لم تسمعوا
 صدقوا انهم لا تعرفون وتؤمنون انما في اي واي في في فان قلت فلماذا اما قال هذا
 القول لا اعطاه ما هنا ايضا بل ان تركه ووضع هذا القول لو خيخ قال الرب اعطانيها
 اي اجبتك لان الضرر المفقود او لا كان هذا اعني تعذيبهم انصاعا من الله وهذا
 اذ كانوا في بكتهم من تعذيبهم انه فعله عذرا لاسبية الا انه مع ذلك لم يحررهم
 كغيره من اجل التعذيب الذي كانا لهم اذا اقبلوا التعذيب الذي صاروا كآف
 التعذيب الذي مضى او عذبهم فيما بعد سريعا ولا ذكر الشهادة التي في الاعمال واعظم
 وضع الفعل الذي هم ما حق يقبلونها ثم قال في والال الذي ارسلني هو قد
 شهد لي فان سالت واين قد شهد له اجبتك في الذين قالوا هذا اي كسب فاسمعوا
 منه بل ان هذا احتياجا تشيئا لان اما قول ايضا فكان واجبا لانهم هم ارسلوا
 اليه ولا اساع لهم ان يذكروا والشهادة التي من عاينه فانها على شبه ذلك لانهم
 ابروا عذرا كغيرها وعموما من الذين شفعا وصدقوها ثم اعترض ان يشهد فقال
 وما سمعتم صوته قط فان قلت وكيف قال موسى ان الله تكلم وموسى جاوبه
 وكيف قال اوود وسمع صوت الرب يفرق وقد قال موسى ايضا ان كانت
 تجد ملت هذه الاعمال قد سمعت صوت الله فاما هو اذ الذي فعله المسيح
 جل شانه بهذا القول اجبتك انه تعالى قد كان بغيره بذلك ليلا اعالي
 لم قال ولا رايته صوته علي ان الشيا يقولون انهم راوه وشاءوا واربوا
 وهم قالوا واهرون اكثر هؤلاء يقولون انهم راوه الا ان هو غيرهم قال كوما
 سمعتم صوته قط ولا رايته صوته فان قلت فاما هو اذ الذي فعله الان بذلك
 جل شانه

جل شانه اجبتك انه تعالى قد صاعد عنهم الى السما عا من القول ها هنا لانه
 صاعد صرا ذاقا قليلا الى السما عا من القول ها هنا لانه صاعد صرا ذاقا قليلا الى السما
 لكنه صرا ذاقا قليلا الى السما عا من القول ها هنا لانه صاعد صرا ذاقا قليلا الى السما
 صوته قط ما ذكر هذا المعنى انه يدري حواء الا انه ليس صوته قط ما ذكر هذا المعنى انه يدري حواء
 ولا رايته صوته قط ما ذكر هذا المعنى انه يدري حواء الا انه ليس صوته قط ما ذكر هذا المعنى انه يدري حواء
 قال ان لي في الله صفتا من هذه الاضاف لان حتى لا يقولوا انك تسمع منكم الله
 فيكم موسى وحده وقد قالوا هذا التوحي قد عرفنا ان الله تكلم موسى اما هذا فما
 نعرف من موسى فلهذا قال كماله اي قال ما سمعتم صوته قط ولا رايته صوته
 موسى ان لي في الله صوت ولا له صوته ثم قال في ولا قد علمتم كلامه ثانيا فيكم
 كانه قال غير هذا وما حق في انكم سمعتم صوته قط ولا رايته صوته بل ولا تعلم
 الذي تسمعون به اكثر مما تسمعون الذي قد علمتم كلهم موقنين به ان لا يتناكر قد
 قلم وامروا وتسمعون بها ولا هذا لكنكم ان تقولوا انكم قد فعلتم فلهذا استسختني
 بتعليقه ولا قد علمتم كلامه ثانيا فيكم وكلامه اذ لم يرد له اي فريضة او امر بترابيه
 ابدا لان ولين كان الله عز وجل قد اراد هذه الامور الا انما مع ذلك لم يسمع بعباده
 فيكم اذا ما قد صدقوا لان الكلبان كانت قد قالت هذا القول خوف فاستل السب
 عليكم ان تسمعون اي وانتم ما صدقتموني فاحسبوا ان كلامه قد انسخ عنكم ولهذا السب
 استسختني بقوله لان من لم يسمع ذلك ما صدقتموه انتم لم تكلوا يقولوا فان كما سمعنا
 صوته فكل من شهد ذلك قال فيهم فاشوا الكذب وانكم انتم قد علمتم انكم تملكون بها
 حياه ومرتبه فكل من شهد لي موثقا انهم ما سمعوا من الله في الارض ايضا قد شهد
 له وفي الظاهر الا انه ما جاز لي وسط كلامه تلك العوات لانهم لم يسموا كذا ولا كذا
 لان الصوت للغير في كل ما سمعوه هم والذين في الارض قد سمعوه لعل لا انهم ما اوصوا
 اليه لهذا السبيل سالم قال كنت موحيا ان يشهدوا اي من هناك في فاولا نطق الفجار
 القبيحة التي تظلموا به اثم انما بهم قد عاينوا الله وانما بهم قد سمعوا صوته لان ذلك
 واجبا ان يدركوا صوته وان يتجلى الكواكب الكاذبة في ظلمة لئلا اولادهم في تلك
 الكواكب وراهم تلك الكواكب وانما كانا نسمعوا صوته ولم يسموا صوته حيا انما كانا نسمعوا

الْعِظَةُ الرَّابِعُونَ

فانه ينبغي لنا ان نتفقد معاني الكتب كبريا طرا وانما نحن في ذلك بالعلم الاجتهاد فيه وفي
 ان نعمل لوجه الله وانما نحن في ذلك بالعلم الاجتهاد فيه وفي ان نعمل لوجه الله

نحن كما كنا في نعم الملكوت رافعة ما فيها في العاطفة وله واطين كلي ذلك بالبحر اجتهاداً
 فمن هذه الجهة تاتي نحن اذ لم ندر في بلع هوامهم في دنسنا ونسند العاطفة الكسلافة
 سلكنا عليهم لان كل كتاب كاهن من الله هو نافع لنفوسنا ولتقربنا ولتلاقينا
 ولا لافناء ولنا ذبيحة في الفداء والبر يكون صلاته كاملاً متكاملاً في كل عمل عام
 ليس في كونه ملك بعض الكماجات ولا ملك دفعها لان هذه هي كسبنا ليس هو
 كاملاً لان قولي ما منعنا اذ كنت تعلم صلاه منتهى واسترحم وجه واسعه اذ
 كنت رحيم وجه واسعه وتسلط من القبيح وتقصير فيك اذ اذ كنت ما تسلط من
 القبيح ولا عاصيا لرويتك ولا مستغفرا اياه وكنت فعل كل عمل من المعامل لنظر الناس
 والناس اهل بعادنا من اهلنا اذ اذ كنت رحيم بلع الاستعداد واكثره رحمه نعمهم بها
 رعا الله ثم ترفع بها وتعلموا اذ اذ كنت متواضعا جاكنا الى الاموال وانت
 محب الفضة متاحرا مستمرا في الارض مولى الى نفسك اذ لم يزل يكره لان اصل
 الشريعة في محبتنا لنفسه كما قال بولس الرسول فلما هي هذا العارض ولنشرون
 من هذه الحكمة لان مريض النفس جعل المسكونه مسلوبه تاتاه هذا الداء بليل
 احواله كلها هذا الوجع يحزننا عن الحياه السعيدة والنعمة له لانه قال
 عن قوله لا سبيل لكم ان تخدموا الله ولعسل المال لانه بوجع غلبنا فلما لم يسبح
 لاننا ما المسح جل شانه يوعزنا بالاعطاء للمحتاجين واما ععب المال يا مسر
 باختلاس اشياء المحتاجين المسيح عز وجل يقول اعطوا للذين يتسألون علك
 ويطلبونك وهذا يقول لا تخرج فاكنا للذين لم يطلبوك المسيح تعالى يقول كن محبا
 للناس رافعا انفسنا وهذا يقول كن محبا قانيا ولا تختب دموع الفراق اشيا حتى تغير
 القاضيه ما اعطينا في ذلك البعد لان في ذلك نحن نحمل الاعمال التي علينا كلها لذيها كلها
 والذين طلبناهم في طلبناهم يعطوننا عن كل اعتذاره وليس كان العاين ما طلبنا القاضيه
 واذ لم تمنع محبتنا ذلك القاضيه تنقلبنا لغيره وما تركه بملكه من القضا ولا
 صفا واكلا فقلنا يا عذرا في تلكه الذين ما يكون مما يسكنه ويستلبون الاشياء التي
 ليست لهم ويطلبون بوجها لتمامه ان كان الذين ما طلبنا المحتاجين عندنا وعلمهم
 استجروا الى ربيهم نالوا جزيلا فغير بها فاما طغيان الاشياء التي ليست واجبه لهم
 ويظنون من الظلمه من جازيل عذرهم ولا يفتخرون على املاك جميع الذين يستعصمون
 باسدا الظلمه انه تسليه فيستعصمون بها فلما نحن من انفسنا هذا القسور الذي وانا نخرجنا
 اذ انفسنا في الظلمه فلما المستكين من القبيح وفيه الامم بعد انهم من الدنيا
 انما اضرارون يقتنونه بلواهم وانما هم وهم وقد فعلوا في عذاب وتكليف وفي

اسوات

سكوة

اسوات محبة مسلوبه تلافيها وكيف يستعد الاقوال من دون في افضي غايتها
 ان نكتب ونشفا لكي نقادي في الانجاب كل واحد منكم ما توفقي غنويات وتغاضيب
 دولنا فافاضنا الى ما مسلوبه ان نكتب ما وقد كان واجبا اذ ان نكتب ماها ايضا
 من تلقاء اعطانا الصرخة لان ليس فعل على هذا النحو بولدا الله مثل فعل الصرخة فان
 استعملنا الصرخة فنكتب ماها ايضا بما قولنا من الله واذا ذهبنا الى هناك نخلص
 من الدنيا كل واحد به اي بفعل الصرخة ونكتب النعم العاكه بجزيل عذره لان على محوما
 ان المرحله من عاداتنا ان نكتب قبلهم الذين يستعملون ماها على نحو ذلك
 تجعل العيشه قبل الملكوت الذين يقولون ان يستعملوا ماها الان ايضا ما مال حاكمه ونصيرهم
 ان يعشوا في لذه دايمة فلكي ما يتقونا املاك هذه الله ماها وفي الجاه المستطوره
 فليست ملكا بالاعمال الصالحة فاما على هذه جهة يتغلبنا تحصيل الكمال المأموله التي
 فليست ملكا بالاعمال الصالحة بنعمه يسايح السم ونظفنه الذي به ومعناه لا يسه
 الجدمع السرخ الذين لان ودا والى بادال فهو كرك ابراهيم

المقال الثاني بالاعوان

٩ فتشوا الكتب فانكم انتم قرطنتم انكم تكونون بها حياه وكم تبه فتشوا في التي
 تشبه في ولستم تدرين ان تقبلوا ان تكون لكم حياه يا احبا يا اهتموا اهتماما
 جزيلا بالاحكام الروحيه ولا تظن ان ما رتبنا اياها في ما اتفق فيها كفايه لنا
 للاضاهه ولين كانت اعمال الدنيا واشفاها ليس يتطبع احدا اذا ما رتبنا ما رتبنا
 متحفا عن القصد وعلى ما اتفق ان يستعملها نفعا عظيما قاويا ليقول يعرف هذا العارض
 في الاعمال الروحيه اذ كانت هذه تحتاج اليهم اكثر دأما ولهذا المعنى ارسل المسيح
 اليهم واما الكتب ليس لي قراءه مادجه لها لكن عز وجل ارسلهم الى كتب عنها بلس
 متصع لانها قالوا في الكتب لكنه تعالى قال فتشوا الكتب لان اول الاقوال التي
 قلت من اجله جل شانه تحتاج اليها ما كثيره لانها قد رتبنا عن الحايثين في اهل الكتاب
 تحجب قلوبنا لما بوا فتمم لهذا السبيل يا مرفرا لان ان يجفروا بالكتبهم ان يجفروا
 التوايل الموعود في قهره لانها ما قلت طافيه على وجهها ولا طاف على سطحها
 لكنها ادخلها محراب خالوا ما نفسه لذلك وحقت في قهر على من يلمس
 الانبياء الربيه اسفل ان لم يلمسها تنكب وبالبحر الاستغناء فليس عكبه في وقت
 من الاوقات ان يجيد مطلوبه ولهذا المعنى يكونهم ما انكسوا ان يتفهموا ما بها

تجربوا جمل ذلك اذا قال قسوا الكتب استغنى قايلا فانكم انتم قد علمتم انكم تتكلمون
برواحهم وهرتهم فاذا قال قسوا كتبهم بل قال قسوا كتبهم موثقاً انهم ما استغنى وامن
هنا كذا عظماء جليل كوزهم ما استغنى في نفوسهم معانيها لذلك اذا استغنى واستغنى
اذ توقعوا انهم يتكلمون من قراهم ياها فقط ولا تكون الامانة خاصة بهم فالدري بقوله
معناه هلموا فاقوا استجيبتم الكتب او ما قد توقعتم انها لو جردت على انكم كل من
هذه الكتب بناوي الى ان انا هو المسيح ابن الله لان هذه هي التي تشهد في وسمت تردون
ان تقبلوا ان يكون لكم حياة فلفظة قد علمتم انكم تتكلمون بها قد علمت على جهة الولي
لاجل انكم ما ارادوا ان يتكلموا منها لكنهم ارادوا ان يتكلموا وانما فقط السابعة عشر
لكل من تلقاها اشفاؤه اكثر عليهم يستمدعونهم طين من التبرين وبسبيلنا وان
يعتدقوه يستشرونه براءد حجة اتية لانه قد ذكرهم بموت بوعنا وبشهادة
الله وبالحالة هو وقال هذه الاقوال كلها لكي يستجيدهم ووعدهم حياة واذكري ان
يتوهمون من مناهم انما قال هذه الاقوال عائداً للتشريف منهم اسمهم او اما اذا
قال لانه استغنى قايلا لم است اجد من انسان ومعنى ذلك هذا هو اي
لست احتاج الى ذلك لان عليّ في غير لست هذا الحال حالها حتى انها تحتاج الى جرد
من الناس ولين كانت الكتب تستمر من صراحيها زياده فاما البعدا اكثر نكلا
من انا احتاج الى تشريف انساني فان قلت فلماذا قال هذه الاقوال لاجلكم غير
وهو قايلا ان هذه الاقوال قولها لتعلموا انهم لكن هذا القول قد قاله فوق
هذا الموضع واعتقد هاها اعتداً ام تولا بقوله لتكون لكم حياة ووضع ايضاً عليه
امر قوي قوله في ليكي قد علمتم ان ليس لكم كل شيء في ذواتكم لانهم على ما
ذكروا لما اصبحوا الله يمدونهم هو لانه جعل ذاته عبد لآله فندعوهم اذ اعلموا انهم
به وقلة فندعوهم له وارسلهم الى تقيس الكتب لانها هي تشهد لاجله بانه هو المسيح
ابن الله وقدر في انهم ما يقولون منه ولكنهم مع ذلك عملوا لثانته كلما يجلس يتكلم
وقال لي ليحسان يقول بانه الله تعالى لم يزل حياتنا ورضونا فندراهم اذ اكرم
ادعائهم التي عاقبها حاضاً لان ليكلا يقول له قايلا فلماذا تقول هذه الاقوال فلذلك
اتبع بان قال ليكي قد علمتم ان ليس لكم حب الله في ذواتكم كانه قال لي قولها
حتى وعلمكم انكم اكلوا قوتهم لاجل صلبه لان الله يشهد لي بافعاله وبكبه فلذلك
كان واجباً عليكم ان تقبلوا اليه لانكم على نحو ما توقعتم قبل هذا الوقت في هذا الله
فقد دعوني فلذلك لان هذا هو الله الذي اتيت قد وجب عليكم ان ينادوا اليه واطيعتم

الله

سبعة

الله الانكم ما قد اصبتموه لان لهذا المعنى قلت هذا القول حتى وصيكم خاويين ملنا
بازلا متفاجرين باطلا من غير حكمة فاشت هذه الاقوال ليس من هذه الاقوال
وحرفها لكن ومن الاقوال التي يتكلم لانه قال في ١٨ ناجيت باكم اي ما قبلتموني
وان حاضراً بكم دانه قلمت اوليتانه لهذا الغرض قال الاقوال الوصية التي هي قوله
انه ارسل ذاته باخذكم من بيده كونه ليس بغير ان يعمل من الله شيئا انا هدت هذه
الاقوال ذات الخبر والتنازل انما قالها اذ اكرمكم بذكر كل شيء كما بينتم واثبات
سائر من والدي قال عنه اني بي اسم ذاته اجبتك انه هاها باكر من هذا المسيح
ذكرها عامها فوضع بها على ما بينتم بغير الطبع كانه قال ان كنتم فك
قد دعوني فانا لانكم احببتم الله فاليكم ويحب عليكم ان تقولوا بعد المسيح هذا العمل
لان ذلك ليس بقول قول هذا صفة لان اياه ارسله ولا انه قد جاء براه اذ لكن افعاله
كلها بخلاف ذلك وهو انه يجلس على جهة القصب الكلوظ التي ليس لوجه له اذ
يتكلم لانه انه هو الله على الحق على ما ذكر بولس الرسول انه مرفوع على كل من يدعي
الانما اودع اعداه مظهر ذاته انه هو الله لان هذا هو معني اني اسم ذاته اما انا
من جواجت على هذه الحقبة لكني جيت باسم ابي وهذا القول فيه كفايه ان يوحهم
انهم ليسوا بحريز لانه لانهم ما قبلوا القابل ان الله ارسله وانموا ان يسجدوا للنفخ
بانه ليس عرف الله والقابل عرف انه انه هو الله على الحق فاضح بين ان طرد اياه
انما كان من حكمة له ومن مقتضاه الله فلذلك المعنى وضع للاقوال القفاضا
على ان فالاولي منها الاصل من غيرها في قوله لكيما تتعلموا وتكون لكم حياة واذ
اعتدوا ان يحزنوا به وضع اثم العلة اللدغ من غيرها التي هي قولهم هذا المسيح
موضحاً ان سامعه وان لم يقبلوا منه فان الله من كادته ان يعمل في كل مكان فقال
وليس كان بولس الرسول عندنا فكم في وضوح المسيح فاذ كان على معنى النبوة ان الله يعمل
لهم فعل لاله ليحكموا كلهم الذين لم يسلطوا بالحق لكنهم ارسلوا بالظلمة الا اول المسيح
عزيموا ما قال الله سبحانه لانه قال اذا جاء وتعلموا لك مشعنا على سامعه واذ
ما بينتم ما كانت بعدكم تامة فلذلك السبعين هو عن علة ورود ذلك القيد
الا ان بولس الرسول ذكرها ذكرها عامها للتدبرين ان يعرفوا معارفه بليغة لانه اذا
ايما الرسول بولس قد اتبع منهم كل انذارا فخرانه اعني ما لا يزل يعمل وضع الاعلة
اضلهم فخرية اذ قالت في كبريتور وناهم انهم انهم اذ يقولون المحرقة
من نفس ولا تطلبون المحل الذي عن عند الله وحله ومن عند الله اياهم ايضاً انهم
ما راقوا حتى قاله لكم بظلمة هذا انما اذا ان ينموا السبعة فابعدكم هذا الاعداد

وان سالت وما معني قوله وانما قال هذا ليجري به علمه لما اعتز به ان كان يقول
 علي ان هذا ليس بكنهه ان يقال لكم ما في هذه اللفظة اجبتكم من ان يتبعكم عنكم
 لكن ان تعرفوا لان هناك قليل وصار قد قيل ان الله اخذكم ايمانكم وقال
 له هذا يسوع المسيح الذي قبلتموه انتم في ارض اسرائيل وارفعوه هناك
 وقودا علي اهل الجليل الذي اريك فليس يستبان عند قوله هناك هذا القول انه توقع
 ان يرفس اختياره الفايه من فعله ان كان يلعبه وان كان ليس يلعبه لان كيف
 يتصور ذلك الفارق لكونه كل ما قيل كونه الا ان القولين كليهما قبيحان فاما ان
 كان ذلك القول هو هذا ولما مات معناه فهو اذا هذا المعنى اي انما قالوا سائر الامور
 معروفة بلفظه لان علي ما اذا قال في اقتصر قلوب الناس فاقاله لكان تنبيهه
 بوجود من عباده وحيث ان كنهه يدرك علي معرفته البليغه بخباياها فكذلك ايضا اذا قال
 انه امتحن ابراهيم فقال قول اخر لانه قد عرف ابراهيم بلفظه ولفرفته
 البليغه بطاعة ابراهيم له اراد ان يقبل على جميع ما في قدرته من الطاعة له في
 الولاية لان ذلك كان بامر بديع استحق كان هو وحده عز وجل لما بطاعته لم
 واما اذا امر بديع الله والطاعة مع في ذلك صارا كما امره واضحا عند الله هكذا واما
 قوله ليجري به متضمن ان هذا الذي نفعه ايمانه عازا سائر الامور والاقوال معروفة
 بلفظه فاراد ان يحكم ان ينطق اذا ما نطق به لان كونه لم يزل عالما على بلفظه
 سائر الامور والاقوال قبل كونه فلفرفته البليغه بان ذلك يقول ما قاله فلماذا
 كله بما كلفه به ليعترف انما اعترف به ايمانه الله عنده وبنزله هو كما
 من القول اذا اعترف بانهم في ايمانه حال كونه يعرف بمقامه العجايب المنزع كونه ما بلغ معرفة
 وقد يساع لنا ان نقول باننا قولك هذا القول وهو انه جعلها وقرنها فكذا
 جعل ابراهيم شهدا له في ذلك فكذا قال هذا السيد يسوع لانه الى معرفة الاب
 البليغ استعاضوا وارتان قوله وانما قال هذا ليجري به ينطق في باطن لفظه هذا
 المعنى ايمانه عالما على بليغ سائر الامور والاقوال قبل كونه فلكون هذه الخاصه
 خاصته فظهرت البليغه بان ذلك ينطق بما نطق به جعله بما كلفه هو بان يعرف
 اذا ما قد اعترف به حتى يعرف مقامه العجايب المنزع كونه ما بلغ معرفة ولهذا السبب
 اذا اي كليات البشر في حق هذه اللفظة فتتوهم ان في الالفاظ التي قيلت
 كذا وكذا شقها قال لانه كان عالما بما في بطنه بلفظه بل انما المعنى سبيل ان نراجه
 بل انما المقصود وهو ان ليس في ما يكون وهو حيث يدركه كبره كبره فكذا قال
 لانه لكيلا يقوم سامعه وهو من هذا صفة استثنى بلفظه واحكامه اذا قال
 لانه

لانه كان عالما بما سوف ينعى وهذا انما قد جرد علمه لانه في غير هذا الموضع ايضا لانه
 يستثنى عما قبل للوجه الذي لم يكن في وقته وورد من اللفظة ما به من بعضيات
 الامور وانما هناك اذا اي في قوله في ايمان الله بان الله عذله به فانه اذا قال ان اليهود
 كانوا يرددون قوله لانه لانه لست فقطه لكن لانه كان يقول ان الله ابوه
 وبقا له نفسه بالله مما استثنى اذا ما قبل الاعتقاد بذلك فلم يكن قضية المسيح
 محتقه بافعاله انه عذله به لانه لم يكن قد استثنى هناك بهذا اللفظ فالاملاح
 اي كان يستثنى قائله انه ليس عذله بالاب فاذا ما هو ولبس كان اذا اعني هو السبب
 بتوفي في الاقوال التي قالها هو ان لا يؤمن فيها متوهموها حيثما فاولي بدوا والي ان
 بتوفي في الاقوال التي قالها اناس يعرفون الا انه ماها ما توفي شيئا اي عند قوله
 بان اليهود كانوا يرددون قوله لانه كان يقول ان الله ابوه وبقا له نفسه بالله فاذ
 اذ قال هذا القول استثنى عما قبل الاعتقاد بذلك وذلك لانه قد عرف ان هذا
 القول هو عزيمته وليس هو لوجه اوله بل هو عزيمته الي المسيح حل ذاته ونفيه
 جعل ذاته عذمه ان تكون متزعمه اذ هي محتقه بافعاله عز وجل فاذ قلنا قد
 الان الي موضع ما كنهه ولما خفي الباقي فلا يسئل فيكون اذا قلنا له واحد من
 تلاميذه وهو زبدي يرفس سمون بطرس في ان ما شاب معه خمسة ارغفه
 شعير وسمكانه لكرهه ما اذا تكون في مثل هؤلاء في مثل هؤلاء هذه ومعناه
 اي في مثل هؤلاء الذين هذا المقدار من العزيمه فانهم ياتون عذله في مثل هؤلاء ومعناه
 ما قد وصل الي كفاية المطلوب لانه على ما يلزم لظن الخطر في بانه تجايل لا يبادر وذكر
 كيف عمل اليسع الابيه في خبثات الشعوب ولهذا السبب ملج الى تعذبه وكلمه اقتدر
 ان يفعل في ربه الاعتقاد الحامل للوجوب لانه انهم ما كانوا بعد ذلك وانظر في انت
 يا هذا الي علم احتفالهم بالمواكيل واستهانتهم بالماله فينبغي لنا ان نلحظ انما انفسهم
 ان تامل ما في التعذبه التي عذله بها اولئك الرجال النجسون المعطون وينظر الي عذارة
 ما بدت في كنهها وكنهها ونشأهم ان ماها من شعير مع خمسة ارغفه
 شعيرا وسمكانه فقد ظلمنا قلنا انما تعذبه اعني انما كان لانه كما انما قال
 ما اقتدر ان يصل الي الاعتقاد الحامل والالفاظ التي به هذه هي الالفاظ عتيق كثير
 لانه فلو ان قال ان ماها من شعير مع خمسة ارغفه شعيرا وسمكانه استثنى بانه
 قال لكرهه ما اذا تكون في مثل هؤلاء اعني الذين هذا المقدار من العزيمه لانه ظن
 ان محذور العجايب يترفع ان ينعى من خبثات بشر واهلها فيسبوا مؤمنين خبثات كثيرة
 اصنافا كثيرة فاذا تذكر القول ما اقتدر ان يصل الي ما كان له من الاعتقاد انما

لا نعلم انهم اما انهم عز وجل قد انبئهم من شي كيروس في قلوبهم اما ارادوا جعل شانه
 فهو ذلك واول من محتاجا اليه ما ذه الله حتى يمدح شانه لانه تعالى لم ير بسفله
 ان يمدح من العدم مما اراد ابداعه والافلاك الما يدرك التي يدركها نفعها منه
 عند كبره ولبا من لم تكن اذا من ماله بل قد ابدعها من العدم واما ابداعه الال
 الما يدرك من ماله فهو موصوعه وذلك كما هو حق لا يظن ان كبريته في غير ذلك
 على راي الذين تلووه فيما بعد وهو المتناهي اسما من يكون وما فيه فلهذا هو السبب
 في ابداعه الما يدرك من ماله وهو موصوعه والافلاك كان عز وجل يدع لهم ما يدع من
 العلم لانه تعالى لم يترك مقدرا على ماله بل قد رغبه ما كان في مثل هولاء
 اي الذين هذا المقدار مقدرا فلهذا هو هذا القول الما يدرك من وقيله اذا قال فيلوس
 ما يكفهم خبر ما ياتي ديارا فان كل واحد منهم يتأمله في هذه الاقوال لانه لا يغير
 كما ان القول ما كانا وقد قد علموا ولذلك قالوا هذه الاقوال لكم مقروفا
 وقيل بانها قد اذلت على كلامه فانه غير محتاج ان ياله اكل في شأن شي اكله
 او غير الماه عز وجل يحكمه خلقه فلا ايسر اكلها اي فيلوس واندر ياش حينئذ
 اجتمع من الخبيثه بعد ذلك فلي هذه كبرته في هذا اذا اعظم لربح اذ افترقا
 صفويه افترقا كذا اذ اثارته في هذه قدرته على شانه لانه لما كان يكون الاله
 التي امكنه بالانبياء في وقتها من الاوقات وان كانت تلك لم تكن على شانه هذه
 واعلم عز وجل شانه ان يكون في افعال هذه الاله فلي لا يسطع في وقتها ضعيفا
 انظر كيف رفع شأنها في حالها بافعال سياسته كذا واوضح الفرق بين تلك وهذه
 لان كبريات لم تكن بعد وفهمه فاضطلع الخبيثه لتعلم ان الاشياء التي ليست
 موجودة تتخلف له كما انها موجودة على ما ذكره بولس انه يدعوا الاشياء التي ليست
 موجودة كما انها موجودة وزعم البشير ٢٠ فقال يسوع اجمعوا الذين ان يتكلموا وكان
 عشب كثير في ذلك الموضع فاجاء الرجال وكان عددهم ثمان مائة الا في ذلك الموضع
 وها ان يتكلموا اجمعوا المتكلمين الذي ما يله مقدرة مصلوهم وهذا الال يماريهم في
 تلمذيه الذي هو فيلوس وايدريش ولا يله اسبقا واما المتعجب من خطابه منهم
 اطاعاه في كبره وما اتبعوا ولا قالوا ما هذا كبره تاسرنا ان يتكلموا فما قد
 استبان في الوسط في فلي هذه كبرته ابتداء بالاله فلهذا هو قولنا في الاله والذين
 انكروا في الانبياء انهم لا يدرين تقديره انهم هم الذين يقولون انهم اعني قولنا
 عن اجمع ما يكفهم خبر ما ياتي ديارا فان كل واحد منهم يتأمله في هذه الاقوال
 الا من اجمع خبر خبرات لكن هذه ما ان تكون في مثل هولاء في الذين هذا المقدار مقدرا

هذان

ماكم

هذا قد انكاه مع رفتهما اجمع بشا افعال البشر ٢١ واخذ يسوع الخبرات فذكر
 واعظا للامم اما ان لا تعطوا المتكلمين وتذكر لك من المتكلمين فلهذا ما شانه
 وتلك مثال قابله فارادى انه لا اعلم انه يقوم الخلق ما سكر ولا سكرين انهم
 ابنة ياروس بعد موتها ولا شك في الجبر الخبير وشكر ما عاندهم كثير فلهذا قال لك ان
 شكر اي في هذا الموضع فوفا ان الذين يشهدون بتاولا لكما يجب عليهم ان يشكروا
 الله ولما في اخر غير هذا ايشله وولاه عمل هذا القول في الايات التي كانت دون غير ما كبره
 لتعلم انه ما على هذه الاله متوسله لانه لو كان ابتداءها متوسله لكان اولي بها الذي
 ان يقولوا القول في الايات لا يعطونك من شمس تلك الايات بتامرو في المايد على هذا القول
 على حمة المايد والاستكانه ثم ولما في اخر ايشله غير هذا وهو لان كبره من كذا اجمع
 عظمه ووجله يتحقق عظمه انه راي الله ما اديهم فلهذا الغرض في ما كان وكذا
 يقول ان ما كان يظهر فيك هذا حفته واما في ما كان فلهذا الغرض في ما كان وكذا
 في غير ما رويين انه ليس هو بل الله ولا لاوله كان يبطل شكره فوجه ما اديهم
 زعم واعظا للامم اما ان لا تعطوا المتكلمين وتذكر لك من المتكلمين فلهذا ما شانه
 بغير ما شانه ماله اذ انه عز وجل فلهذا قال المتكلمين على شانه فلهذا فلهذا فلهذا
 اعز كبره الذي فيما بين السيدون سيد هولاء اولئك الانبياء امتلاكوا الله بكم
 واحترصوا بحاجي كبره اي على قدر حاله واما الاعظم عز وجل فلهذا فلهذا فلهذا
 مظلمه اجتمع الايات كذا متواتره بسفقه كثيرة فاكلوا اذ انبؤهم ما شانه اي على قدر
 ارادوا وعز فيهم ما اظا قول لان سيد الخلق شانه ما اكثر الخرخ فلهذا فلهذا فلهذا
 بل فلهذا المتكلمين ايضا كبره واسبقه زعم البشير ٢٢ فلما شقوا قال له امم اجمعوا
 الكبر التي فضلت لا يسمع شول منها فمجمعوا وملوا التي عشر من نيل من كسر
 احسنه ارغفه الشكر التي فضلت من الذين وذلك فلكان اظا لا فلهذا فلهذا فلهذا
 كان حق ان يجمع افعال الخبيثه في الاله فلهذا السبب ابداعه من ماله موصوعه
 ولذا لان يقول ولما اذ لمعوا اجمعوا المتكلمين لانه عز وجل كان لا يله فلهذا فلهذا
 له لانه تعالى شاء ان يعلم هولاء حمة الذين ان يكرهوا على السكونه لان اجمع
 اكابر السند فلهذا عظمه من عبادته عظمه اذ كان في الذين تاسرنا وطلبوا على ما يري
 واما هولاء الاله يذوقوا ان يروا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا
 ليست يشبهه موصوعه على وود عز وجل له الله فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا
 اكلوا وحلقت لعل يلمحهم فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا
 الذي اذكرهم بوجوب ان افادهم فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا

الفصائل صوفت معاد لمعدلا لا يمدده ويورد ذلك لما تادوا ما كانت بقايا الكسور
 في النجحة الاخرى هذا المانع سلفها لكها كانت مسج زبابيل وانا فلتا سنجي كثر
 الخيرات التي فيه فقطه لكن سنجي مع كثرتها المانع في منع قبته اذ جعلها
 ان تنقل لا اكثر ولا انقصه لكن مقدارها المقدار الذي اراده السائق عمله تعالى عقلا
 ما يجعلونه وذلك كان من قدره ويحجر وضعها حقيقة الكسور الاله الكانه وكذا ما
 اغنى الكسور واليه اظهرا ان الايات التي فيه ما كانت خيرا له وان الذين كانوا من تلك
 الخيرات كان اكثهم وهذه الاله اذا اعطتهم ما من ماله موضوعه بسبب ما قد عبر
 اراده واما اخيرا لباري قيامته فذلكون تلك المايد ليس من ماله موضوعه لكنه
 تعالى بدعا من اقداره وان سالت ولما اذ لك لميتك فتم انه استعمل الان مادة لحد
 ليس ينقص قوته ولانه محتاجا الى الخلق لكنه استعملها ليرافه دوي يدع هو اهر
 في دينة عز وجل الذين قد مر القول عنهم ها هنا اي السما ابا سنام مركبه وما في قال
 الشيراء خاها كجتي لما عا بها الاله التي عليها يسوع قالوا خفا ان هذا هو
 النبي كما في لى لما قد سالتهم وزوجا ليمان النطن فداخرج عايجر بل عودها
 اعني هذه الايجوبه فاعترفوا بجمعة من الجملات الا لما شعوا فظا من قولهم
 هذا انهم قد نظروا شيئا خافا لان واو ليلينا قالوا ليهنا النبوات زعمه
 وان يسوع علم انهم من موعون ان باقوا ويخطفوه بصتروه ملكا فانقر ايضا
 الى الجا وحده فما اعجب عصبه ان النطن وكه كانت شموله عزهم ما انصرفوا
 للشرقية ايضا ولما حصل لهم انها من تيجان المسماة بالظا والظا من اجل الله ايضا لكنهم
 لما لموا بظنهم خروفا هذه الصرايم كلها وكان الغلام عدهم هو اكرضهم وقالوا
 هنا ان هذا هو النبي واعتزوا ان يندوه ملكه الا ان المسيح جل ثابته انهم عنهم
 وان سالت قالوا وما رايه في انصرفه عنهم لميتك مودا اياها ان تستحق مراتب النبيا
 ومودا انه ليس يحتاج الى صق من الصان التي في الارض لان الذي تحت لانيه اخبره
 كرامه وحليمة ومترلة ومدينته وترتيبه ونبايه ما اعترهم اعتر ان يستبان
 بهما من الخطوط التي في الارض لان الاضافا التي في السموات التي اذا شعرت له
 كانت بقته عظمه وهي للاله وصورة الفهم ولا جوده الله والروح القدس شاملا
 له وانما الله والله من زمان بعيد واما التي في الارض فهي كمالها منيرة فالتج
 الانبياء التي هذه صفها اعني الانبياء الكثره المستبان قوته اعطه قدره فوجها
 لعلنا ان نورد كمال الانبياء التي ها هنا ولا نستطيع جعل ملك الانبياء التي هي من ارض
 عنها لكن ببقته على هذه الخطوط وان نفس النعم المامولة لا من يستعملها التي

ها هنا

هذه

التي ها هنا وليس من شأنه ان يستعمل لهم التي في السموات فها من القيل حويل ثابته
 جاء لعلنا ان نورد في الانبياء التي ها هنا فلهذا السبب قال ليلطس ملكي انا ليس هو
 من الارض لكي لا يخطر في ذهنه ايضا ان يستعمل انبياءه واقناعه خوفا انسانا واقدارا
 عالميا فان قلت فامعقول لا لى لا ورشليم ها هو امه كجتي اليك ونبا راكبا على حملا
 اجبتك انما ذكر علكه تلك التي في السموات وليس هذه الملكة ولذلك قال
 هو جل ثابته لست اخذ الجبر من الناس

العظمة الثانية والاربعون

في ان شرف الدنيا ليس جوشا ولا الذين يحكون القنيات حتمارها وينفقونها انفاقا عارا
 فلتعلم ان انبياء ان نورد في الانبياء التي عاها الناس لانها لانا فذكرنا كمالها عظميا
 اذ قيلت تلك الكرامة العالمة توجه ذلك الكرامة مستبته وصحكه وشهره وبما ان هذه
 التزوه العالمة بالرافاهه الى تلك التزوه النمايه في فقر وهذه كجتي في هلقا موت مح
 لانه قال عز وجله اتركوا الاوثان بلغوا الموتى الذين لهم فذكر لك هذا الشرف بالمعانيه
 اذ كان الشرف هو خري وصحكه فلا تفرق في هذا الشرف لان الذين يحولها هذا الشرف
 ان كانوا ووجدوا احقر من الاثا والاعلام والاقربا وجعل ان يكون شرفهم اذ في واحفر
 من هذه كجتي لان شرف الانسان كرهل كجتي في الذي يكون احقر من زهر كجتي
 ثم اذا لو كان ثابا باقيا ما اذ لنا الذي كان يقع به فقتناه ليس يقع اياها الله
 بشيا اعلاه اذ ليس في طباعه ان يبدوا نقما لكن من عادته ان يضرنا اعظم المضرات
 ويصيرنا عيدا اشرفنا لعبدا المتابعين النعمه عيدا ليس ليدولوا فقطه لكن لما ده
 جزيل عدهم موعزين ان نطبعهم في اعمال مختلفه فكم يكون فضل ان توجد حقا
 ولا تكون عكسه حقا من القيل للناس وعدا لباده الهك فان تستبان تعشيق
 التشرقي في التشرقي الذي لا موت لان شهادته بلع نوكا ورجعه اعظم محلا
 فقولوا لباده بامر ملك ان يرضعهم ما تنفعه عليهم واما المسيح فقول عطا انهم
 كله لانه يعطيك ما يرضعهم الانبياء التي تعطيهم اياها وبزيدك عليها عاه
 دهره فالا فضل عندك ان تدع في الارض ام في السموات ان تستحق الله ارا ان
 ان تدع على كماله ان تدع على عسا ارك ان محال الجدي ومودا هذه امات
 تطل الى امور قد ثبتت خبرها اعطى الحاج ولا تغطي الارض لعلنا لعلنا لعلنا لعلنا
 اموا لان لا تلك تكون علة هلكه اذ تفرعها اذ الفات وقته لان المرافقه والارض
 لو عرفوا ان مقدم ذلك يصير حواش طوره لكونوا قد اذنا انهم هذه الافا لال كجتي
 واما اذا راوك مصفقا لهم ساعيا اليها شانه انما لهم مننسا الانبياء التي كمالها

فانهم وان لم يوتوا انما رسوا هذا لعل الا ان كانت تصيبهم باستهزاء البرح والفايده من
كولوع نوال ولا خلاص من الحار من عرج افعالهم ولا تروا سرفعا عن تفكيرهم بسبب وال
الفايده منه واما اذا ابلغوا علمهم يستحيهم اناس كثيرون فقد يصير لهم مخرج الناس
الاخرين ياتهم بطلان الاختراع عنهم فليست دارا من تفكيره في هذا خاله من فايدته وليس يتكلم
فيها ليه من فايدته لكننا ايضا مضرة اعظم الفرعها من الاثاق ونساقبها بعد انما اقا
الى هناك العتار للمدبره فليست دارا من كراي نفعه خاله من فايدته وليس يتكلم فيها
يحيي ان نفع في بيبي ذلك لا يستحق الاها بالمتكلمين كلهم باختيار اذا القيه من
جمله ليس يحجب عنها شها وبما نفاقها وتبديلها فيها لا ينبغي فكر يحيط لستكون يوما
مؤهلا له اذا اعطيت الزاويه واعوضت عن الغير وكذا ويزنه لان كلان اعطيت من
انقاب عدله افسر فذلك من يكون ذنبا عظيما وهو ان يعطي امره للزوملة والاعمال التي
يجب على تلك ان تغاب سبعا تكرر مراتك من حلقها ثم وما اذا يكون اذا عرفت
التي انا وظلت الارامل واظمت الفاسقه فاحمل لنا التي لها سرب على هذه الاعمال ما
اعطيهما اسعج ما قاله لولس الرسول انهم ياتوا يكون هذه النواصير فقط لكنهم ايضا
يرغمون بالدين يعلو بها ويستحيون فكلهم ولكننا نلزمهم ليدخلوا شديدا لكننا ان لم
نلزمكم لولا نحن فالذين قد خطوا وخطا لم يزلوا فيها بنوهم فبقي نفاذ يبيهم
داعيه بالافلاك وماذا ينفك ان نفي اتيكم بالاقوال ونسرا الذين سيقا قلوب
بالاقوال استحسن فعل الرافض ونمذجه فدا صرت اذا اشرف اذ ان لا ندينه
حجة فصره عمو وان كان لا حجة له واما انت فقد علمت هذا الاختلاف وذلك
فان سالتهم ما بالك تركنا الصانع الاقرب وجيت في هذه الصاعه الضعيفه الزمسه
يقول لي لا ينبغي ان انفي فيها نفي سيئله واستغفرا فادبه كثيره واما ان سالتك
ما عرضك في استحيانك الهائش في الفسق وفي افساد الكبريين فليس حجة لكنان
تتجلى الى حجة اذ ان يقينها لكك لانهم الضور في نظرنا في سفل وتجل وتجر لو كنت
فان كنت اذ اطلبك ما هنا مطالب حج عن هذه الاعمال ما تمكك لها موثقا فاذ اما
حزم لا حظ في حيلة النفاذ اذ انك الريب لك في ان استمعاه الذي فيه فوي جوابا عن
افكارنا وانما لنا كذا كتي نقي وبيايه الحافظ نظرا في القاعي ما اذا نقول له وماذا
تجج عذره اية حجة فلهذه ماله واجبه او عذبه ان تكون ولجب عموما عن نفقتنا
المعزوه جوابا عن نفقتنا المملكة جوابا عن هلاكنا من الذين نفكهم بذلك
الصاعه اذ لم نبتدئ من شهاهات هاردين كالمرح من الاقاي ملجرك نقول ولا
حجة لكننا نلزمهم الضور فندعي البرح في غاية ولا يعرف نهايه ينتهي اليه
فلا انكسر في التعذيب هذا فلهذا ما هنا من هذه الزلات كما هي حتى نفي نامل ما
فينتقل الاملان انهم الصلحه الدهريه التي فيك ان كلنا ان تحطليها بذهبه ربنا
يسوع

يسوع المسيح ونقطه الذي به ومعته لايه الجوع الروح القدس الان ودائما الى الابد ادين

١٩٠
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

١٩٠
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

١٩٠
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١

فليس فيه وانظر الى الالفاظ التي قبلها والالفاظ التي تليها فقل انك لم تزل ملكا لملك ولكن
مشتريا في الامم كما في الامم ثم اذ قال ذلك اللفظ القوي انظر عليه باسرع واتقنا
الى تعلم رعاي بقوله اعطنا من خبثه على نحو ما نحن في غمرنا وما وضع وجهه
من الجهات في الخلعة ان نتجده لانيمة ولا نعرف ولا نعرف ولا نعرف ولا نعرف فما وضع فمها
كافة العلمات التي توكلنا الى العاصي انفسنا مستعينا وما ذكره فاجعل من العوضه مطلقا
ارسله لك الى المارصه فكله لاننا كان لنا بالانقاد ان اتيت الحضره العليه فحين
لا يكون شقين وشكوك الحظ اذا انتمنا من الله هذا الملك التي قد واغرنا بالانقاد اذا قد
انكلمنا حرمه واولادنا وما استهنا ان نملك النباه التي قد امرنا من اجل ان انكر من كثره
لا وهذا الظلم الذي للبلدان التي هو الهدي في الفداء ولاجل هذه المطالبه التي الدنايه فاننا
اخذنا ما اجمع لمعلونا به وقلنا ان يقول فيكون الناس كمن لا يعرفون ولا يظالمون
والبحر اذا انتمنا وما اجمع من كثره لملاكم اقبل الله هو الوافد لك انكم فيجبه
ابعد هذا الظن ليس بغير وهم والله انكم تجتوبون ذلك الانا اني تجتوبونا وهو اذن
لاجل انهم هذا واحدا هم فاهم بغير اذن في حق ما نقابل اجمع الخ ولا تفتن
الى الرأبيل ولا تلهون بما فيه خلاص اليعقوبي ان القباب ان تفتن من الرأبيل انما
انتم في السعده الميعه حتى يتقنوا كحبل النعم الملكه التي تدعونها التي تفتن
لاظنا انكم ما نفعه ويا يسع المسيح ونعطيه الذي هو وسع عليه المجمع الروح
انتم الصالح كصالح كبحه الان واما والادال وهو كاهن امين

❖ العَظْمَةُ الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعُونَ ❖

فإننا نحتاج أن نسمي هذه المواهر الروحانية لاكتظاظ القامية وفيها الكلام الذي قد علمه ربنا الصالح الذي هو أبونا الذي في السموات روحنا تقي وذا أن إيسارنا الحالين يس كرمنا لك فادفعه فأن هذا الملقى ظنك أن لها من أجل النعم المحسوسة ولها معنى الحركة أن نؤاخذ بها النعم الروحانية لأن على هذه لجهه بشايعان بغيرنا الجمل هذه الافعال تلكا المواجه مقنا الذي قد عاينا ان يكونا تأمن بهذه الاشياء ومودبا اياها ثم اذهب منهمون الى الدنيا تعود ولكننا نحن فنتفهم بالروحانيات التي هي في اذهاب المعقودة ولأننا نطير ويكذلك ايريناها جميعا بالانبياءات التي ايريناها وعلمنا جميعا بالروحانيات الباقية فقلنا ان نطيرنا افعالنا جميعا في تلك المواهر لان المواهر الروحانية اذا كانت حاضرة عندنا فليس يعبر لنا ولا نضعنا من غير من فقدنا الاشياء التي هي واما اذا لم تكن المواهر الروحانية موجودة عندنا فما هو الجاه الذي يكون لنا فيها وقد رما هو السلطان الذي يحصل لنا فعلمنا ان نحتاج ان نقتل الى الله دائما من اجل هذه المواهر وان كانت تسميها اياها لانه قد علمنا ان تعلمي هذه الانطاف وما ناسيها وان ففتحنا ان تلك الكلام الذي في علمنا اياها فالحقيقة ما ولها معنى لحي كننا نذكر في الاضطرار الروحانية كلنا واما اذا كان الصنف الصنف المحسوس المذكور فيها فانه فيكون وصفا في بيته لان لفظة ان انطاف شيئا اكثر من كبر الواعل الى هو هذا الخبر الذي في يومنا فانها ما ناسيها لغيره روحانية فلسفة

المطالع الرابع والاربعون ❖

ثم احابهم الله وقال الحق اقول لكم تظلموني لانكم تطلبون الرب الات بل لانكم اعلمتم من قبل وشعتم ٢٧ اهلوا لا الطعام اما يبدل الطعام بالرب الحياء الموتى الذي يبعثهم ابن الانسان ان اهلوا الطعام للذي ليس هو فاعا في كل مكان لكن يحتاج العلم حيا اليما يكون الرب اهلوا لان السيد اذا كان بليدا كتيبي القميص اذا كان اهلوا لم يكن يعضا كما بسا على عاتق يذل كافة بلاهة فهذا العمل على ابن الله في واحة اخرى وفي عفا اخرى وفي هذا الموضع لانكم لم املوا اليه سائرين في البحر وكذلوا له وقالوا يا معلم من جرت اليها صناديق انتم ما تبيع الى الكلبة والاربع الكلبة فاني يظلمني عن ذلك وقد فعلوا من خلاصهم فاما الان فاني ارجع الي

لانه اذا اعطاه ثلثه ما قال ان هذا هو سرودي بل هذا هو دمى فاذا كما مر القول
اعلم ان الخبز الذي تناول في الاسرار هو من جسد الرب والخبز الذي يشربه اي في
تناول الاسرار هو من دم الرب لان ذلك الخبز هو الجسد الذي في جسد الرب
ودمه بالاطعام هو كما اذا البركة الشريفة وهو الروح القدس فان قال قائل وكيف
الموضوعات يظهر لنا خبزا وخبزا لا حلا ودمنا اجبته ان ذلك اذا هو لتعلق
الرب على جسده لانه تعالى اذا ظهر لنا على ما هو عليه لما كان من غزاة لمع نور المحي
وبها ومياوه الكثير الاشراق نستطيع ان نرفع الخاطا الى النظر في جلاله تعالى
الذي لا يلهي اذا والارويم والساردين بحجوت وموهم منه لفرارة لمع بها
مخافة عز وجل قد قال عز وجل من باكل جسدي ويشرب دمي فله حبيبه ابدية
وايضا قال من باكل جسدي ويشرب دمي ثبت في وانا فيه فاستقدس اذا يظهر
الى تناول الاسرار الطاهر لتجديدا لها وتناوله وتقدسيه وتغليظ لبعده ويستشير
وتحصل على كل صلاح لان تناول الاسرار هو اقرب الى الانسان بالله واتحاد به وتناوله
وتدبيرا وملو النعمة واستناره تعديس كل شيئا مفاد وادوم كل صلاحه هذله
سر الاسرار وتقدس القديسين ومكمل سائر المخلات ويربيس الكمال وطاق المالك
لان ربنا تعالى هو وحده حنعه وسيله ما انه ذاته اخلاصا والى الناس وقد سميها
قايلا هذا هو جسدي وهذا هو دمي ودعاء الى تناول بقوله خذوا كلوا واشربوا
من هذا كلهم وسلم هذا العمل اذا وامر ان يكل من قبل فواضه في كل حين بقوله
هذا اضعهو لذكراري وهو ما انه الاتفاقات على كل شيء يحول ناقلا خبز والخبز
الجسد وحده باستغاثة الكثرة زعمنا هو خبز ابي الذي ليس من الماء ومن
الكل من هذا الخبز يا ابي الابده في هذه الاسرار الطاهر اذا التي هو خبز والخبز
الموضوعات على الدم يوجد المسيح بذاته كلها لانه ليس تسمر ولا تنقص ولا
متجزئ فاذا تناولنا من الاسرار الطاهر فنكون قدامه هو بعينه لانه تعالى شا
ان يعطينا ذاته بالخبز والشراب فان قلت ولماذا ذلك يكون تناول اي لما لا يكون
بالخبز والشراب اجبتك بسبيل طبيعتنا قد سقطت ابينا ادم بواسطه
التمرد الى معصيه وسبب ذلك الطعام اقربا من نعمة الله سبحانه وحسننا في
الموت كذلك بواسطه تناول القديس الذي هو عسلنا من نكس الحياه ونخرجنا
الى الملا والسادا بقراننا بالله الغير مائت الذي ملنا اقبل الموت ليرينا منه لانه
كان المخلص الذي قدناه قد جعل فينا مائنا واما ان طبيعتنا فلم يدها ان
يدخل فينا مائنا ومن هناك تسري قوته المائنه الى الجسد واسم وبلمر المشعش
وهذا الروا اذا هو جسد الرب الذي هو ابي المائنه فاسده الذي كلن اكله في ابي الابده
حياه

حياه سبيعه وديه ومبعده لانه اذا اي زنا عز وجل العظا ناذاته تعالى ليحياه دايما
حياه ذات سعادته ويجوز قولنا فاذا انا ناوله فيقول سبدا وينقله الى ذات
وعمله غير متجزئ عنا كلها وهذا ما يكون الى الطاهر لان زنا حاله ناكله تناول
على هذه الحجه اي بطعامه قابلا اذا اكلوا اكلوا هذا هو جسدي والشراب من هذا كلهم هذا
هو دمي فتناول الاسرار الطاهر اذا نزل المسح ذاته في جميع الذين يؤمنون بتدبير نعمته
التي افاضها علينا عز وجل اذ انه تعالى ثبت اذا في من تناولوه ويستقر فيه داعيا
لانه اذا اكلوا تناولوه فانه يخرج بنا وبشري فناء لكما ما انا دنا به اذ هو اكله الغير
فاسده كنس خبزا عديم الموت والساد وتكون صوته غير مائنه فان قال قائل فاذا
ما هو اذا الكفار اذا الذين ما يكون من ذلك الجسد يؤمنون هم ايضا ويكونون حياهم
غير مائنه الا ان كلمه ما هنا عز وجل ليس وفي معنى فيا مغل سبدا انها بل في
معنى لقيامه السعد والحيه الفاضله ذات البهجه والنعان والنعيم والشرق
شرا فان قال قائل عن ناكلهم اذا انه فيا نفع الشا في ما كنس فيا مغل سبدا هل
يخسر المسح على وليك الخبزات كانه ويحولها الى ذاته وايضا لا يخسر ولا يخلو الواحد
اريا كثره هل يلبس المسح ذاته غير متقسم وغير مكثر وهو في السماء وفي المسكونه
كله وهل هو نامل في اقتنا الخبز الواحد ولم يزل ذلكا ناولا اكله فلي يكون ذلك
افيدوا اذا عينا اسالك عنده فتقول له اذا ان الاموال الفايده على علم الشر والكله
بحال بوضا الطبيعه وبقول القديس والتوب غير مستطاع اظهارها باضاح وتقابل
بشرته ودلا على طبيعته ولكن على قدر ما يحصل الى التمرق ومعه فقول في هذا
السؤال فقل فتقول انتم في السماء اولاهه فوبه لكها في جميع المرات التي في المسكونه
تخراي جعلها في جميع محاسنها وليس في اخر ومنها يتراء على ترا اكلها بحلتها
ولا تكثر الخمر ولا تنقص لكها لمرتل واحد ولم تزل كمله وانما قولان معنى
القول للطق هو واحد وكامل في الخلق وهو ايضا في اصفان الساعين نامر ولبه
بغير كثيرين لكنه لا يمتزج عن وحديته ولا ينقص وهذا الامر قد وجده جاريا
ايضا في المخلوقات والموضوعات والمسميات اذهله كلنا نذكر لخصوال في كثيرين
لكها فتقوى وتتعب في وحديته فان كانت اشيا كثره خالده جاريه في الكليات
فكلها القوي يكون ذلك فيا يوفقا لطبيعته فهو الله الفاعله فان نال سائر اذا
قايلا ما جسد ربنا الذي قدناه من البول ذلك الخبز من الماء او جسد هذا في
يكون خبز القديس فحبيبه ان اذا كان الخبز الما كل واحد والاسرار من هذا
الجسد ودمه الاكل والشارب استحالة طبيعته وما يميز ان جسد اخر خلاف
الاول عند ذلك خبز القديس وهو في الماء باستدعاء الكاهن ويحل الروح القدس

يستحيل ان يجد جسم المسيح استحالته فنقول الطبيعة وما يصير له من الاخصر
خلافة الذي يتجسده من البنوت فيكونا جسدين بل جسدا واحدا الذي هو ايضا
نقول ان الشئ الذي نراه في المرأة ليس هو شئ اخر غير الجانيه في الماء ولا يقال
انها انسان ولا نقول ان الماء في الماء انما هو الماء كذا كذا خبر القدر است
ليس هو طهر ونحتمل ان المسيح الكائن في الماء ولا نقول ان ذلك يحذر بقله كما ينبغي
لكنه هو ذاته في الماء وفي القديسه وبوجوده وجودا واحدا وليس هو انسان الوجود
بحوره بل يزول. واما وجود الشئ الذي هو على المرأة فيقول مع زواله من الشئ
الظايفه نور اشقته على المرأة نسوا ان اذا كان كل شئ يستحيل ان يجد
أكله وينظر الى اسفل كذا ان طبيعته حسنا اذا ليس لها حيوة بذات ما هيها
فانما على قواما ما تحتضه بها لكها تضبط ذاتها وتدعو في الوجود على هذه الطبيعة
انما حياهه ما يبلغ تيمم نعمها ويستعملها وادفعه ما فضل وزاد فيها
وذلك عساق غير مستطعم وهذا يصير بحسبان الغدا فيها الذي يتوهمه لان الاكل
والشرب يتزلا من الملح الى الماء كانه يتزلا الى قديم فالغدا اذا لم يكن
وهو اذا لم يكن حياجه وحكراته بنعم الغدا وبغيره عا ذامع التنعيم وكما
كان منه غليظا يندفعها هذا الى السفل وما كان منه لطيفا يصير حليفا ويصير على
الغدا وما ان الكدح لا هو وهذا رخواه في جريد الماء وبغيره دما ثم يندفع
بين السواقي التي هي عروق الجسد كله لانه اذا بولغ هذا الغدا الصافي للغدا
حليفا وكذا هي يورعه على الجسد كله ويبعد منه كل ما لا من الاعضاء قيمه
وبينه لانه تلك القيمه تقرب من ان القوي وتبلغه غليظا كان ونحما او غليظا
او شغافا او لحما او حلا او طعمه وعلى هذا يجري يعني الطفل وبغيره لا كبير الجسم
فاذا كان كل شئ يستحيل ان يجد كذا كذا كذا القول وينظر الى السفل
فان كان المسيح وكل فيمنه كذا كذا كذا جواب اعلم يا هذا ذلك الذي ايمان
الماكل اذا كان خاضعا للشهاده فيمنه كذا كذا كذا. واما جسد المسيح
وتما الذي من النساء وليس انه الذي فقط من النساء لكنه مع ذلك ايضا وجب
لغيره من النساء والذي وجب لغيره من النساء كذا كذا كذا يستحيل وايضا
من جدي الحول ان شيا كذا كذا القوي والقيمه ولم تفسد مثل القديسه في
سببها كانت محبها لاولادها وتنفاه وغيره اذا كذا كذا شيعه فما اذا كان مدح
انكبه جلد شانه الصانع لجلج ليس هو على الاق بوجل ولا ينشأ ولا يستحيل
واعلم ان هذا ايضا ان الاسرار القديسه تبين عن الطعام المألوف في ثلثه اشيا

اولا

سنة

اولا لان الطعام المألوف لا يثبت فيا لكنه يستحيل كبريا في الماء وبغيره مادة ايضا
كاللبن الذي يثرب على الماء والكدر هناك يستحيل دما كما في القول بان ما كان من الغدا
لطيفا يصير حليفا ويصير على الماء وما ان الكدح وهذا رخواه في جريد الماء وبغيره
دما كذا كذا كذا في سائر الاعضاء اي كذا كذا كذا غير ان هذا المقيس وهناك يستحيل
ان الجسد الانسان وجوهه. واما هذا الطعام المألوف الذي هو الاسرار القديسه
فانه لا يستحيل ان يجد من باكله كذا كذا يثبت في ذاته عدم الفساد والتغير وانه
من ان الجسد عدم الموت ناسا ان الطعام المألوف هو جلد وميت من عيناته وبذلك
تنشأ وهو كذا كذا. واما هذا الطعام المألوف الذي هو الاسرار القديسه
فهي بلا تفسد كذا. وليس هو فقط بل كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا ان
الطعام المألوف لا يتغير اذا قيل ان يستحيل ان يكون كذا كذا كذا كذا كذا كذا
المقيس للبدن كذا كذا هذا الطعام المألوف الذي هو الاسرار القديسه فانه يثبت
فمن يتبادله غير مستحيل كذا كذا لا يتغيره ذلك. فتبادله الاسرار القديسه كذا كذا
القول بربيع المسيح ذاته في جميع الذين يموتون تديبر رفته تعالى التي افاضها على
عز وجل وتلكه جل شانده كذا كذا عود كذا كذا في باكلنا نفسا وجسمنا على السدول
لكي نجعلنا ايضا الجسد كذا كذا والساده والفرح وذلك في اونه في يوم الدين
القلمه سواك كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
بما ان السليم لم يزل الاطفا قد لا على كل شئ فهو تدبر ان يجعل كذا كذا كذا كذا كذا
والمادما لذاته. فليست على كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
والطهاره واستحقاق القوت ويورع تناول كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
تعالى وهو يثبت فينا وبذلكه كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
على الرومه لكي نجعلنا ظاهر ايضا ما قد عبر لاده. والحمد لله والثناء والفرح
لانا لثان المقدس فيقول ذلك الالاتيا الما بين وله من لاده ان تناول كذا كذا كذا كذا
حياته وانما غير حياته فاذا خلد الحياه للدينونه فيعود جسدنا غير مشي ومتوكل
غير نحن لان لانه الذي تاب يثرب كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
وايديا نشأ كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
بكلنا امسكه لنا كله على جلدنا لوجب يتغير كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
التي ما غيرت كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
عليها كذا
من هذه الاقوال اجبت ان الغرض المألوف منها والغرض الذي لا يغير من بل تديبره لانه

لا تاتى طالعين قطا ما لم يولدوا في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد فلو اختلفت
 عيالتهم او حرمهم اذ ان طالعهم واحد كانا في وقت واحد واما طالعهم والشيء
 في هذه الكثرة فاما ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 اسرار التراب كما ان القول كما ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 يجب ان يتحكما اعطيهما اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 ولما انا قد اعطيتكم خبره فقولوا ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 هي لان هذا الخبر قد قلنا انه اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 عجيب الخبر من ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 اني قد اعطيتكم خبره فقولوا ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 ومن كل من هذا الخبر فقولوا ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 انما من اجل حياة الناس فقولوا ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 ويستحقون ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 من غيرة اولئك لان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 اليه قليلا فقولوا ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 انا اعطيه هوم سدي الذي سوف اعطيه انا من اجل حياة العالم ولعلكم تقول
 ان تعليمه كان مستغنيا مستغنيا اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 اليس كان وليا عليهم ان يستخيرا اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 من اجل ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 الجمعه عرفوه فليعلموا ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 استمرار ولا يخلو هذه الجمعه التي اخبرها فيها طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 عرفوا الا ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 لهم في هذا الموضوع في طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 عرفوه لان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 معقول في طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 قد عرفوا قولنا في طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 ولكنهم مع ذلك قبلوها ومدفوها فاذ كان واجبا على وليك ان يقتلها

هم

٥

من ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 اقاموا امواتا لان وان كانت الكتب ما ذكرت في طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 الا انهم اذ قد عرفوا ذلك المعنى فاما ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 لان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 ولحقوه ايهم تلاعبه واعتبروا ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 ان لا يستحق خبرا قول المعنى استحقا ليس في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 ويقلها ويستظرونها في طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 من ذلك لان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 اليهود بغيرهم بغيرا قائلين كيف يقدرون ان يعطوا جسده لأكله فاقولوا لك
 ان ذلك اي طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 ابتداء كين واقفه زوال الامانة فقولوا ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 كيف يقدرون ان يعطوا جسده لأكله فاقولوا لك ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 قائلين كيف يقدرون ان يعطوا جسده لأكله فاقولوا لك ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 كيف فاذ اما قلت هذا القول في اوان تلتزم خبره كين امتد خبره فقولوا لك
 ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 فقولوا لك ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 لهذا الغرض بقا خبره تلك الحجة الذي قد عرفوا في طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد

الفضل السادس والعشرون

في تناول الاسرار المقدسة وانما الاسرار المقدسة لها عقاب للفساد ومحطس ولغيري
 كان اولئك ما استمر واحييد من الاسرار التي قلت لهم نفعها ولما نحن قد عرفنا ما نفعها
 بالافعال الناجية فيقولوا ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 شادوا فقولوا ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 برنا الشوق الذي قد عرفوا من طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 لتعرفوا ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 يا هذا ام طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 قبيح في طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد اذ ان طالعهم واحد في وقت واحد
 مرموزين عندنا لغير الحال متطمين في راسنا وفي الجمل الذي اعطاه لنا من طالعهم واحد في وقت واحد

اخرجوا عنى المسح تعاليمهم وادواكم من عقيمهم فان قلت فلما ادما اخرجوه هناك انما اي
 حين قال بطرس في بشارته مجازات هو المسيح ابن الله اجبتك لانه اذا اي بطرس ما قال
 هناك في ذكر المسيح قوله ولا جعل منهم من داته لكن لما قال المسيح وانهم من تتولون
 اي انا قال فقط ان هو المسيح ابن الله اي وما استحي اذ انما فوق ذلك واما هاهنا
 اذ قال وقد لما نحن فلكون انه جال مع ذاته حق لا يبدل فعليه هذه الوجبة اما ترك
 بطرس في حق لا يبدل بل اورد اليه قبيحة وانظر اذ اكرهت سبيلك لانه ما جعله
 ظاهرا ولا تركا ان يتذكره ففرضه كان في ذاك الفعل هو اذ اكرهت يوايح وبما لشد
 محكما وقصده كان في ذاك الفعل هو اذ اكرهت يوايح وبما لشد
 جراته وادور وقا حتمه ولهذا المعنى اذ اعين في العلم اورد توبيخا لاييس وهو حتمه
 لانه في الخطا به اخصاه مع الاخرين فقال لكن منكم قوم لا يؤمنون والدليل على انه في
 اخطا به اخصاه مع الاخرين السمع التبر ما اذا قال في ايضاحه اذ قال الان يسوع كان
 غا رقنا هذا الاتدله من هم الذين لا يؤمنون ومن هو الذي يسلطه واما لما شئت عليه
 ما اخصاه مع الاخرين بل اورد اليه توبيخا شديدا فقال وادخلتكم هو المسيح
 ولكنه مع ذلك ما جعله معروفا غدا لغير ولا واخره لانه لم يسمه با حية بل اعا
 قال فقط وواحد من هو ابليس فتكفوف عليهم كلهم مشاعا مستترا من ان يستر
 ذكرا ولغيره كان واجبا هو ان يتبرهاها في ان تلاميذه ما قالوا الان قوله واما
 اخيرا انما عوا وجرى وا ونظر احد من الاوصو واستخبروه اذ قال فلما اخذ منهم
 هل انا هو باسايح و اشار بطرس الي يوحنا ان يعرف الدافع فان يستخبره قبله من هو
 فان قلت فاجاب في ذلك انه شك هو لانه الان ما قال ان واحد منكم يسلمني
 لكنه انما قال فقط وواحد منكم هو ابليس فلذلك لما ارتاعوا لانهم اذا عروا ما قاله
 لكمهم توهموه انه يسلم شيئا فقط واما اخيرا لكون انه قال ان واحد منكم يسلمني
 فلذلك اذا ارتاعوا واما ذلك تسال وما معقول قوله البر انما التهمكم معشر الانبياء
 وواحد منكم هو ابليس اجبتك انه فقط هذا القول من ان يعلمه الفلق والكلية
 لا فلتا تركه وابلستكم وثبت هو لا غناه وكدهم وا عروا بل ان بطرس لانه
 المسيح فحتى لا يظنوا انه لاجل هذا التات فلا عذر ان يتعلمهم ويكره لهم انزال
 هذا الكثر وتجرى وا الذي قاله هذا هو معناه ليس يستعطفني شي وتجرى لي عن ان
 لا وخذوا انشره فلا تظنوا انكم اذ قد تبتم في ازاناد انكم انتم انتم او اذ قد
 تحفونك لسبب ربح الاشار منكم لان الفعل الذي هو اعظم من هذا كبريا واستطاع
 المعلم فان اذ اولا هذا يستعطفني لان التاجي قد ربح ولا في علمه واما باي
 ومن قد اتبعه حمله فاذا اقررنا طرسم يشعل حمله عندنا لافدين انهم ظن عباده

اذا اتبعته ثم رفضه ان هذا القلق ليحي عن التوبيخ لئلا يهملوا هذا الفعل ولا يتوبون
 الله يتوبونه في المسيح بتوبوا بارا حيا من انهم لان الاطالير في طاعة الله يجعلوا العباد
 ملهين بالزنا وعقباته وليس تخافه من اذ غاصا الافعال لما نول كونه اي انه تعالى
 ليس يتعبدوا ولا يلزمها لكنه امر به ولكي يعلم ان دعوتهم وانتخابه ان يفتش ولا يفتش
 المردون بجهه كذا لا يمان بذلك من ان قد عرف ان كثير من المدعوب المتعبد حكوه
 من هذه الجهة ما يتبين طاهر ان قد وضع في غرضنا ان نتعلم وان تفكر

العظة السابعة والاربعون

في الاعيان وفي تحتي الغضه وفي بوس فاذ قد عرفنا هذه الاقوال فليعلم ان يستفيق
 ويتيقظ دائما لانه ان كان في ذاك القول كليل القصر المتع بوجهه هذا المتبار
 مقدرة في التجز ايات وجرارح لان هذا كان مع التلاميذ الاخرين الذين ارسلوا يفتشوا
 الابوات ويطردون البرص فاذا اذ كان المتع بوجهه هذا المقدرة قد علم انما انفسه
 بسبعه صوب يداه في نفسه اسلمه شي وما دفعه شي الا انما كانت كمالا لاجل
 كونه معه ولا خدعة اياه ولا غل رجليه ولا شاركت في المايه ولا سله درج النعمة
 لكن هذه كل حارثة زبادات لتعديبه وسيلنا نحن ان نحاف الان ان يورحنا الغضه
 لئلا يراك ماتت ام المسيح الا انك لا تتعافى عن فية لئلا يتركنا في الجمل فافانك تسجد
 انت انك لا تترك المتعوبه فيفسد واذ اشارنا ان السرا القربان عادمين ان تكون موهبا لهم
 فتملكهم فاني المسيح بالسوا اذ انزلنا اما لئلا يتركنا الذين هم اذ في منزله منا
 فاننا نستجيب تعديبا عظيما وذلك على حقه اوله بجله لان الذي يعطينا عشق الاشيا
 كما فوه الفاقه المنفعا التي هي فعله لا يذبه لان القاء انما يكون في الاشيا التي هي فعله لا يذبه
 وليست فيها منفعة التي تستمر في القيات الباطلة التي هي ما ننظر اليها كالموت اما
 تستفيق لما نشق من هذه الاشيا الارضية الزالية اما تعديركم حقا ربه فليستفكر
 في الابن استحقاقنا اقام الاملاهم كلها ما البت ظلا ورحمة السباغ على الابات
 لهما البت حديدنا وخرافات فلان اسروا ربه فبين تروته الان قد حلت وانتشرت
 وكثرت النوبة لاجلها بقيت والفتوة الحادثة من الخطايا راتبه واهبه والحق يقال
 ولتكون عقوبة ولا قد رحت مملكة الهان وكذا علينا ان نخشع من طبعه طبعنا
 وحسنه حسنا ويستعطفنا عليه تالة الواجي تالنا في ان نوب كماله وكبره
 يرون عزالات وطول خلفه ما جاتنا واشيا كبره امر غير هذه هو نوب عن جواشنا
 ولا فزازه في الحياجه فيكون يكون الربيع حسنا اكرم عندنا من جمانته وعملنا في
 بنائنا الهون عندنا بالبره ووقا والامان ملك جواش غنا ان شفي لنا انزال واما
 خشنا وان تلك شيلا كبره وان يفتش في تحت شققا منوقا به هات الاوان
 مع ان ذلك فعله رايه هو قد زالت المنفعة منه لان اية ظاهره اذا تحللنا من تروقي

الماثل وبفرقة لها ليست هذه كلها الكاسخانية في لان حادثة وجدانية ايها من هذه
 حصة واشرفها كثر بل اننا اضطررنا لان نتركها الخاطئة وليس لنا في هذه امره ككث
 اخذنا اذا ما هذا ان نتركها اجمال السوف حصة ليرى ما نعلمه من ذلك بل ان ذلك
 هو مشتركة فاذا اذ كان الماء البصر المتعلق به يومها اذ ليس يوجد متعلقا بها
 اي وليكون موصفا بكونها والآن ان تقول ان هذا السوف الذي هو الماء ليس هو بغير
 بل هو مشترك في اللون والاما انك تقول في موصفه فاقول انك الالبق ان يكون
 هذا لك اكثر من ذلك لان هذا السوف لا يمكن ان يكون مشترك في ذلك وللغير
 الا انما ذلك اكثر من ذلك لان ذلك انما ليس هو لك بل للذين يرونه بعد وفاتك وهذه
 اذا فقه ان تتفكر اكثر لما فتح اذ تتركك بحسبها الى مبدعها واما هذا السوف المزوف
 بهما نانا لا لون قد يترك اعظم المضرة اذ امارق يومه الربوبية نالناك عظمها اذ
 كان هو متعلقا بالوقت والذاتي او كان المتعلق بزمانه فليس له ان يتفاد عنه
 فلا يمكن في غايته هذه ان يكون قد يتركه ولا يتصور ان يتركه الاشياء الخارجية ما يترك
 من الامور التي تتفاد عنها ولا يمكن ان يتركها ان تتفاد ان يتركها بالرجاء الماثل فالتفكير
 فليس كوابي من طريق علمه على اننا ان قد يكون لهم من حيا نهم زمانا يتفاد والاعداد
 فليس كوابي من طريق ايمانهم اننا نلوا حقا بان لا يترك من حيا نهم زمانا يتفاد
 عقلة لان ذلك البصر في كمي الشارقي الى ان فادق فانه الحوادث فينبغي ان تلي
 المتأمنه بالحق وتكون الرجال اذا ساهروا وتكلموا في الامور والقوات وتووب
 كلنا بعضنا بعضا ان نمر عن القنيات الحاضرة وان نشاق الى النعم الماثل حتى
 نقدر ان نتفكر في املاكنا بغيره ربنا يسوع المسيح وتكلمه الذي به ومعه لا يه
 المجد مع الروح القدس الصالح وصانع الحيوة الان كودا دائما والاباد القدوس امين



نحن نرجو الاول من بناء القديس يوحنا الرسول الصلي مافته وايضا
 كجيل في القديسين يوحنا فخر الذهب دسيرا فقه مدينة القسطنطينية بركم صلواته
 تكون معنا امين وكان بجاره في يوم السبت المبارك الذي هو السابع عشر من شهر قوت
 المبارك افتتاح كنيسة القديس يوحنا وبثلاثة وستين قبطية للشهداء الاطهار
 السعداء الابرار الرب يرحمنا بقبول صلواتهم في كل حين امين امين امين

عدد ورص
 ٢١٠

IX

)

END

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

22

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL.
CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 49

ITEM

2